

البلد الأمين والدرع الحصين

تأليف

الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن
أحسن بن محمد العاملي الكفعمي (ره)
المتوفى ٩٠٠ هـ

منشورات
مؤسسة الأمل للطبوعات
بيروت - لبنان
ص ب : ٧١٢٠

الْبَيْتُ الْإِسْلَامِيُّ

وَالدَّعْوَةُ الْحَقِيقِيَّةُ



الْبَلَدُ الْأَكْبَرُ

وَالِدَرُّعُ الْحَصِينِ

تَأَلِيفُ

الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن
الحسن بن محمد العاملي الكوفي (ره)

المتوفى ٩٠٠ هـ

قدم له وعلق عليه

علاء الدين الأعلمي

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

ص ٢١٢٠

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناس

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

PUBLISHED BY

Al Alami Library

BEIRUT - LEBANON

P.O. BOX 7120

مؤسسة الأعلمي للطبوعات

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة

ملك الاعلي - ص.ب. ٧١٢٠

الهاتف : ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف

نسبه ومولده:

هو الشيخ العالم الباذل الورع الأمين والثقة، الأديب الماهر تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي اللويزي الجبعي.

ولد سنة ٨٤٠ هـ كما استفيد من أرجوزة له في علم البديع ذكر فيها أنه نظمها وهو في سن الثلاثين وكان الفراغ من الأرجوزة سنة ٨٧٠ هـ وكانت ولادته بقرية كفرعيما من جبل عامل كما ذكر ذلك العلامة السيد الأمين في مصنفه أعيان الشيعة^(١).

أقول: ان تاريخ ولادة شيخنا المعظم المترجم له سنة ٨٤٠ هـ هو بعيد عن الصواب جداً وذهول عما ذكره السيد الأمين نفسه من أمور تفنده وتضاده. قال في الأعيان ص ١٨٥: وجد بخطه كتاب (دروس الشهيد) قدس سره فرغ من كتابته سنة ٨٥٠ وعليه قرائته وبعض الحواشي الدالة على فضله. وعد من تأليفه ص ١٨٦ كتاب (حياة الأرواح) فقال: فرغ من تأليفه سنة ٨٤٣، وعد من تأليفه أيضاً ص ١٨٦ مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة قال صاحب الرياض: رأيتها بخطه في بلدة ابروان من بلاد آذربيجان وكان تاريخ اتمام كتابة بعضها سنة ٨٤٨ وبعضها سنة ٨٤٩ وبعضها ٨٥٢.

(١) أعيان الشيعة ج ٢ ص ١٨٤ وقال السيد الأمين فيه: ان كفرعيما قرية من ناحية الشقيف في جبل عامل قرب جبشيت واقعة في سفح جبل مشرفة على البحر هي اليوم خراب وآثارها وآثار مسجدها باقية.

ويقول السيد الأمين: انه فرغ من تأليفه المصباح سنة ٨٩٥ وليس في تاريخ مؤلفاته ما هو أزيد من هذا. فعليه يكون المؤلف عند تأليفه (المصباح) ابن خمس وخمسين سنة وله في رائيته في المصباح قوله:

شيخ كبير له لمة كساها التعمر ثوب القثير
فمجموع ما ذكرناه يعطينا خبراً بأن المترجم له ولد في أوليات القرن التاسع وانه كان في سنة ٨٤٣ مؤلفاً صاحب رأي ونظر يثنى على تأليفه الأساتذة الفطاحل وكان حينما ألف المصباح سنة ٨٩٥ شيخاً هرمًا كبيراً.

مشايخه وأساتذته:

وأما مشايخ اجازته الذين يروى عنهم فمنهم والده المقدس الشيخ زين الدين علي، والسيد حسين بن مساعد الحسيني الحائري صاحب تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار، والسيد علي بن عبد الحسين الموسوي صاحب (رفع الملامة عن علي عليه السلام في ترك الإمامة)، والشيخ علي بن يونس زين الدين النباطي البياضي صاحب (الصراط المستقيم)^(١) وغيرهم.

أقوال العلماء في حقه:

قال المقرئ في الجزء الرابع من كتابه نفح الطيب ص ٣٩٧ ط مصر: الكفعمي هو ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح وما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع.

وقال السيد الأمين في كتابه الأعيان ج ٢ ص ١٨٥: وحكى الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جويًا من جبل عامل في كتابه تكملة الرجال أنه وجد بخط المجلسي: ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي من مشاهير الفضلاء والمحدثين والصلحاء المتورعين وكان بين الشهيد الأول والثاني رضي الله عنهما وله تصانيف كثيرة في الدعوات وغيرها.

(١) روضات الجنات ج ١ ص ٣٢.

وقال الحر العاملي في كتابه أمل الآمل ج ١ ص ٢٨: كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً.

وقال العلامة الاصفهاني في الرياض: الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي من أجلة علماء الأصحاب.

وقال الخوانساري في كتابه الروضات ج ١ ص ٣١: هو الشيخ العالم الورع الأمين الثقة الأديب الماهر المتقن.

وقال العلامة الأعلمي في موسوعته دائرة المعارف الشيعية ج ٢ ص ١١٥: ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي صاحب المصباح وتصانيف غيرها إمامي عالم جليل ثقة.

وغيرها من كتب التراجم التي سردت ألفاظ الثناء البالغ على المترجم له ككتاب سفينة البحار والفوائد الرضوية والكنى والألقاب والذريعة والمشيخة للرازي وغيرها من كتب المعاجم والتراجم.

تأليفه القيمة:

- ١ - الجنة الواقية والجنة الباقية المشتهر بالمصباح.
- ٢ - البلد الأمين (وهو هذا الكتاب بين يديك)^(١).
- ٣ - شرح الصحيفة السجادية.
- ٤ - رسالة المقصد الأسنى أو المقام الأسنى في شرح الأسماء الحسنى.
- ٥ - محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة.
- ٦ - نهاية الإرب في أمثال العرب كبير في مجلدين.
- ٧ - قراضة النضير في التفسير ملخص مجمع البيان للطبرسي.
- ٨ - سفت الصفات في شرح دعاء السمات.

(١) وقد طبع هذا السفر القيم بالطباعة الحجرية في كل من بمبي الهند وايران وقد تصدرت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت لطبعه واخرجه بأسلوب جديد وحلة رائعة خالية قدر المستطاع من الأخطاء المطبعية فجاء بحمد الله كما أرادت.

- ٩ - لمع البرق في معرفة الفرق .
- ١٠ - زهر الربيع في شواهد البديع .
- ١١ - فروق اللغة .
- ١٢ - المنتقى في العوذ والرقى .
- ١٣ - الكواكب الدرية .
- ١٤ - حياة الأرواح ومشكاة المصباح .
- إلى تأليف أخرى أنهاها السيد الأمين في الأعيان الى ٤٩ مصنف .

وفاته :

توفي شيخنا الكفعمي في كربلاء المقدسة سنة ٩٠٥ كما في كشف الظنون وكان يوصي أهله بدفنه في الحائر المقدس بأرض تسمى (عقيرا) ومن ذلك قوله :
 سألتكم بالله أن تدفنوني إذا مت في قبر بأرض عقيرا
 فاني به جار الشهيد بكربلا سليل رسول الله خير مجير
 فاني به في حفرتي غير خائف بلا مريّة من منكر ونكير
 آمنت به في موقفي وقيامتي إذا الناس خافوا من لظى وسعير
 فإني رأيت العرب يحمي نزيلها ويمنعه من ان ينال بضير
 فكيف بسبط المصطفى ان يذود من بحائره ثاوٍ بغير نصير
 وعارٌ على حامي الحمى وهو في الحمى إذا ضل في البیدا عقال بعير

وذكر السيد الأمين في الأعيان : أن تاريخ وفاته مجهول وفي بعض المواضع أنه توفي سنة ٩٠٠ بكربلا ودفن فيها وظهر له قبر بجبشيت من جبل عامل وعليه صخرة مكتوب فيها اسمه والله أعلم حيث دفن .

هذا ما أردناه إيراده والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

بيروت في ٣٠ من شهر رمضان المبارك عام ١٤١٧ هـ
 الموافق ٧ شباط عام ١٩٩٧ م .

علاء الدين الأعلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ وفق لإكمالِهِ بِمُحَمَّدٍ وَكَرَامِ آلِهِ، مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ ذَلٌّ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي جَعَلَ الدَّعَاءَ سُلْمًا نَرْتَقِي بِهِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ، وَوَسِيلَةً إِلَى اقْتِنَاءِ غُرْرِ الْمُحَامِدِ
وَدَرَرِ الْمَوَاهِبِ، وَالصَّلَاةَ عَلَى مَنْ وَطِئَ بِأَخْمَصِهِ فَلَكَ الْأَفلاكُ وَهَامَ الْكواكِبُ
مُحَمَّدَ الْمُنتَجَبِ، مِنْ ذُرِّيَّةِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّراةِ الْأَطْائِبِ،
صَلَاةٌ تَعْمُ أَرْجَاءَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، وَتَسْمَعُ كُلَّ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ، فَبَعْدُ: فَهَذَا
كِتَابٌ مَحْتَوٍ عَلَى عَوْدٍ وَدَعَوَاتٍ وَتَسَابِيحٍ وَزِيَارَاتٍ مَنْقُولَةٍ عَنْ سَادَاتِ الْقَادَاتِ
وَقَادَاتِ السَّادَاتِ الْغُرِّ الْمِيَامِينَ آلِ طِهِ وَيَسٍ لَا تَمِجُّ أَلْفَاظُهَا الْآذَانُ وَلَا يُبْلِي مَعَانِيهَا
الزَّمَانُ، مَأْخُوذَةٌ مِنْ كُتُبٍ مَعْتَمَدٍ عَلَى صِحَّتِهَا، مَأْمُورٌ بِالتَّمَسُّكِ بِعُرْوَتِهَا، لَا يَغْيِرُهَا
اِخْتِلَافُ الْعُضْرَيْنِ وَلَا كَرُّ الْمَلَكَيْنِ، وَقَدْ رَسَمْتُ مَا وَضَعْتُهُ وَوَسَمْتُ مَا جَمَعْتُهُ
(بِالْبَلَدِ الْأَمِينِ وَالذَّرْعِ الْحَصِينِ) وَهُوَ اسْمُ وَافِقِ الْمَسْمِيِّ وَلَفْظُ طَابَقِ الْمَعْنَى مِنْ
التَّجَا إِلَى مَعَاوِلِ صِيَاصِيهِ أَمِنْ مِنَ الْعُدُوَانِ وَمَنْ تَهَجَّدَ بِتِلَاوَةِ آدَانِيهِ وَأَقَاصِيهِ، حَلَّ
بِسَاحَةِ الْأَمَانِ يَغْلُقُ بَعُوذَاتِهِ رَتَاجَ الْأَحْزَانِ وَيَطْلُقُ بِدَعَوَاتِهِ عَانِي الْحَدَثَانِ:

وَيَا فخر من يعلو سواء سبيله	فيا فوز من يُهْدَى بَنُورِ هُدَايِهِ
وَيَنْهَلُ يَوْمَ الْحِشْرِ مِنْ سَلْسِيلِهِ	سَيَأْكُلُ عَفْوًا مِنْ ثَمَارِ جَنَانِهِ
وَسُعْدٌ يَرَى وَاللهُ يَوْمَ مَقِيلِهِ	وَصَاحِبُهُ ذُو أَمْنَةٍ يَوْمَ ظَعْنِهِ
وَيُحْفَظُ صَدَقًا مِنْ طَوَارِقِ لَيْلِهِ	سَيُكَلِّأُ حَقًّا مِنْ حَوَادِثِ يَوْمِهِ
وَيُصْبِحُ بَاقٍ فِي نَعِيمِ جَمِيلِهِ	بِهِ يَمْسِرُ رَاقٍ فِي مَعَارِجِ عَزِّهِ

فَهُمْ فِي حُضْنِ حَصِينٍ	قَدْ عَاذَ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ
فَهُمْ فِي مَقَامِ أَمِينٍ	وَلَاذَ بِهِ الْمُتَهَجِّدُونَ
وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ	يُيَسِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
وَاللَّهُ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ وَلَنَا فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ كَفِيلٌ

فيما يتعلق بآداب التخلي

ينبغي للإنسان إذا دخل إلى الخلاء لقضاء الحاجة أن يغطّي رأسه ويُدخل رجله اليسرى قبل اليمنى فليقل^(١): بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ^(٢) الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

ويقول إذا استنجى: اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَأَعِفَّهُ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَحَرِّمْنِي عَلَى النَّارِ وَوَفَّقْنِي لِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فإذا قام من موضعه أمر يده

(١) ذكر ابن بابويه رحمه الله في كتابه من لا يحضره الفقيه، عن الصادق عليه السلام أنه قال: من كثر عليه السهو في الصلاة، فليقل إذا دخل الخلا بسم الله وبالله إلى آخر ما في العوذة فإنه يذهب عنه [منه] رحمه الله.

(٢) قوله عليه السلام الرجس النجس إلى آخره الرجس القذر وهو ضد النظافة وقال الأزهري هو اسم لكل ما يتقذر من عمل ويقال الرجس المأثم ومنه رجس إذا عمل عملاً قبيحاً وعليه قوله تعالى: ﴿أَمَّا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ أي الاعمال القبيحة والمعاصي وقيل الرجس الذي يؤدي إلى العذاب ومنه قوله تعالى: ﴿وتجعل الرجس على الذين لا يؤمنون﴾ والخبيث ضد الطيب وقال أبو الهيثم الخبيث هنا هو الذكر من الشياطين والمخبث هو الذي يعلم الناس الخبث وقال الهروي في الغريبين الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما قال قوي مقوي فالقوي في نفسه والمقوي أن يكون دابته قوية، وقال المطرزي في المغرب إذا أتى أحدكم الخلا فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وهما جمع خبيث وخبيثة والمراد شياطين الانس والجن ذكرانهم واثانهم، وقال الهروي الخبيث هنا الكفر والخبائث الشياطين، وقيل الخبث بضم الخاء جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين والخبائث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين، واعلم أن النجس بفتحيتين إلا هنا فإنه بكسر النون وسكون الجيم نص على ذلك الحريري في درته والمقداد في كنزه وغيرهما قلت نجس وكذا نقول حدث امر لا حدث بضم الدال وأكثر النسخ الرجس النجس بكسر الجيم وقال الشيخ المقداد في تفسير قوله تعالى ﴿أَمَّا المشركون نجس﴾ النجس مصدر في الأصل تقول نجس بغير العين نجساً بفتحيتين وهو نجس بفتح العين وكسرها فإذا استعمل مع الرجس كسر أوله يقال رجس نجس بكسر أولهما وسكون الجيم.

عَلَى بَطْنِهِ قَائِلًا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ^(١) عَنِّي الْأَذَى، وَهَنَأَنِي طَعَامِي وَشَرَابِي وَعَافَانِي مِنَ الْبَلْوَى. فإذا خرج من الخلاء بعد إخراج رجله اليمنى، قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنِي لَدَنَّهُ وَأَبْقَى فِي جَسَدِي قُوَّتَهُ وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَهَا.

فإذا أراد الوضوء فليقل إذا نظر إلى الماء: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا.

ويقول عند المضمضة: اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْفَلَاحِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ. وعند الاستنشاق: اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْنِي طَيِّبَاتِ الْجَنَانِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشْمُ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَرِيحَانُهَا^(٢). وعند غسل الوجه: اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ فِيهِ الْوُجُوهُ. وعند غسل يده اليمنى: اللَّهُمَّ أَغْنِنِي^(٣) كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ بِشِمَالِي وَحَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا. وعند اليسرى: اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ النَّارِ. وعند مسح رأسه: اللَّهُمَّ غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ. وعند رجله: اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَاجْعَلْ سَعْيِي فِيهَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وعند فراغه: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وروي أن من قرأ بعد وضوئه إنا أنزلناه وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ الصَّلَاةِ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ لَا تَمُرْ بِذَنْبٍ قَدْ أَذْنَبَهُ إِلَّا مَحْتَهُ.

(١) قال أَمَاطَ عَنِّي أي تَخَيَّ وَمَطَّتْ عَنْهُ تَحْنِيتٌ وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(٢) الرُّوحُ وَالرِّيحَانُ ذَكَرَ تَفْسِيرُهُمَا فِي حَاشِيَةِ الصَّحِيفَةِ فِي دَعَائِهِ عليه السلام فِي عَرَفَةِ. مِنْهُ رَه.

(٣) فِي الْحَدِيثِ يُعْطَى صَاحِبُ الْقُرْآنِ الْخُلْدَ بِيَمِينِهِ، وَالْمَلِكُ بِشِمَالِهِ لَمْ يَرِدْ أَنْ شَيْئًا يُوضَعُ فِي يَدِهِ، وَأَمَّا أَرَادَ أَنَّ الْمَلِكَ وَالْخُلْدَ يُجْعَلَانِ لَهُ، لِأَنَّ مَنْ جَعَلَ شَيْئًا لَهُ مَلَكًا فَقَدْ جَعَلَ فِي يَدِهِ، يُقَالُ: هُوَ فِي يَدِكَ إِذَا اسْتَوْلَيْتَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ. مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

ذكر ما يتعلق بالميت في وصيته

ينبغي ألا يترك الإنسان الوصية مطلقاً وتتأكد في حال المرض، وأن يخلص نفسه من حقوقه تعالى ومظالم عباده. فعن النبي ﷺ: من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته، قالوا يا رسول الله: وكيف الوصية، قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه قال^(١): اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنْكَ تَبْعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَمَا وَعَدْتَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنِّكَاحِ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ حَقٌّ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا، وَبِعَلِيِّ إِمَامًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَرَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَعُدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي، وَأَنْتَ وَلِيَّتِي فِي نِعْمَتِي، وَإِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَأَنْسَ فِي قَبْرِي وَخَشْنَتِي، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ الْفَلَاحِ مَشُورًا. فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته والوصية حق على كل مسلم. قال الصادق عليه السلام^(٢):

(١) رأيت في بعض المصابيح ان هذا الدعاء المذكور في الأصل يسمى دعاء العهد، من كتبه يوم الاحد ودخل على سلطان قضى حاجته، ومن كتبه يوم الاثنين وحمله وسافر ربحت تجارته، ومن كتبه يوم الثلاثاء وايضاً حملة وطلب التزويج من قوم زوجوه، وان كتبه المحبوس يوم الاربعاء وحمله اطلق، ومن كتبه يوم الخميس بعد زوال الشمس وحمله وخاصم قهر خصمه، ومن كتبه يوم الجمعة وعلقه على دكان كثر ربوته ومن كتبه يوم السبت وعلقه على من يريد الصلح بينه وبين قوم او بين امرأة وزوجها حصل الصلح باذن الله تعالى. منه رحمه الله تعالى.

(٢) وعن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ﴾ الآية، اذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش الا من كان له قبلي حق او له عندي عهد =

وتصدق هذا قوله تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾^(١) وهذا هو العهد. وقال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: تعلمها أنت وعلمها أهل بيتك وشيعتك فقد علمنيها جبرئيل عليه السلام.

نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت

تقول قبل أن تكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، ثم تكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَهِدَ الشُّهُودُ الْمُسَمَّونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ أَخَاهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلان ابن فلان (ويذكر اسم الرجل) أَشْهَدُهُمْ وَاسْتَوْدَعَهُمْ وَأَقَرَّ عَنْدهُمْ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ مُقَرَّرٌ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَإِمَامُهُ، وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ أئِمَّتُهُ، وَأَنَّ أَوْلَهُمُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ وَسِبْطَاهُ إِمَامَا الْهُدَى وَقَائِدَا الرَّحْمَةِ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَحَسَنًا وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أئِمَّةً وَقَادَةً وَدُعَاءً إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ، ثم يقول للشهود: يا فلان ويا فلان الْمُسَمَّينَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَثْبَتُوا لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكُمْ حَتَّى تَلْقَوْنِي بِهَا عِنْدَ الْحَوْضِ، ثم يقول الشهود: يا فلان نَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَالشَّهَادَةَ وَالْإِقْرَارَ وَالْإِخَاءَ مودوعة عند رسول الله ﷺ ونقرأ عليك السلام

= فليدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب قيل: يا رسول الله، وما العهد، قال: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك وان علياً صفيك ووليكَ اللهم لاتكلنا الى نفسنا طرفة عين فتقربنا من الشر وتباعدا من الخير فاتنا لا نتق الا برحمتك واجعل لنا ذلك عندك عهداً يؤديه لنا يوم نلقاك انك مولانا لا تخلف الميعاد. ذكره السيد علي بن الحسين بن حسان بن باقي في اختياره [منه رحمه الله تعالى].

(١) سورة مريم، الآية: ٨٧.

ورحمة الله وبركاته، ثم تطوى الصحيفة وتختتم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع على يمين الميت مع الجريدة، وتكتب الصحيفة بالكافور وعود على جهته غير مطيب، وينبغي إذا حضره الموت أن يقرأ عنده القرآن خصوصاً سورتي يس والصفات، ويلقن الشهادتين والإقرار بالأئمة عليهم السلام واحداً واحداً، وكلمات الفرج وهي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن وما تحتهن، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطيبين. وينبغي أن يكتب على الأكفان كلها: فلان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً أمير المؤمنين والأئمة من ولده واحداً واحداً أئمة الهدى الأبرار^(١).

ذكر الصلاة على الميت

وهي خمس تكبيرات بينهن أربعة أدعية فيكبر المصلي فيقول: الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ثم يكبر الثانية ويقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. ثم يكبر الثالثة ويقول: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخير إنك مجيب الدعوات إنك على كل شيء قدير. ثم يكبر الرابعة ويدعو للميت فإن كان مؤمناً قال: اللهم عبدك وابن عبدك وابن أميك نزل بك وأنت خير منزول به اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به منا، اللهم إن كان مُحْسِناً فزد في إحسانه وإن كان

(١) وفي فوائد ابن مشعر عن الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن النبي ﷺ من مر على المقابر فقرأ التوحيد إحدى عشر مرة ثم وهب أجره للأموات أعطي من الأجر بعددهم [منه رحمه الله تعالى].

مُسِيئاً فَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ مِنَ الْأَيِّمَةِ الطَّاهِرِينَ^(١). وَإِنْ كَانَ مُخَالَفاً مُعَانِداً دَعَا عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ، وَإِنْ كَانَ مُسْتَضْعِفاً قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ^(٢) الْآيَةَ. وَإِنْ كَانَ لَا يَعْرِفُ مَذْهَبَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ نَفْسُ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَأَنْتَ أَمَتَهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا فَوَلِّهَا مَنْ تَوَلَّيْتَ وَاحْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحَبَبْتَ. وَإِنْ كَانَ طِفْلاً قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَلِأَبَوَيْهِ فَرَطاً. ثُمَّ يَكْبِرُ الْخَامِسَةَ وَيَنْصَرِفُ، وَإِنْ كَانَ إِمَاماً لَا يَبْرَحُ حَتَّى تَرْفَعَ الْجَنَازَةُ^(٣) وَيَقُولُ وَلِيَ الْمَيِّتِ أَوْ مِنْ يَأْمُرُهُ إِذَا أُنْزِلَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النَّارِ، وَيَقُولُ مَنْ يَتَنَاولُهُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِيْمَاناً بِكَ وَتَصَدِيقاً بِكِتَابِكَ، هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيْمَاناً وَتَسْلِيماً. وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يُلْقِنَ الْمَيِّتَ الشَّهَادَتَيْنِ وَأَسْمَاءَ الْأَيِّمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ وَضْعِهِ فِي الْقَبْرِ قَبْلَ تَشْرِيجِ اللَّبَنِ عَلَيْهِ، وَكَذَا بَعْدَ انْصِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ وَأَنْ يَدْعُو لِلْمَيِّتِ عِنْدَ تَشْرِيجِ اللَّبَنِ عَلَيْهِ وَبَعْدَ دَفْنِهِ بِهَذَا الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَنْسِ وَخَشَشْهُ وَارْحَمْ عُرْبَتَهُ وَأَسْكِنْ رَوْعَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

(١) قاله الشهيد في نفلَيْتِهِ ويدعو للميت في صلاة الجنابة بما روي عن النبي ﷺ وهو هذا اللهم هذا عبدك وابن عبدك ماضٍ فيه حكمك، خلقتَه ولم يكن شيئاً مذكوراً وأنت خير منزل به فالحقه بنبِيهِ ونوِّرْ له قبره وأوسع عليه مداخله وثبته، فإنه افتقر إلى رحمتك واستغيت عنه وكان يشهد أن لا إله إلا أنت فاغفر له ولا تحرمنا أجره ولا تفتننا بعده. والدعاء الذي في الاصل ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى في مصباحه [منه رحمه الله تعالى].

(٢) سورة غافر، الآية: ٧ والآية هي: «فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم».

(٣) الجنابة بالكسر السرير، وبالفتح الميت، قاله المطرزي في مغربه وقيل: هما لغتان، وقال ابن قتيبة في كتابه أدب الكاتب في باب ما يجوز فيه فعالة وفعالة الرطانة والوقاية والدلالة والوكالة والخزانة والبداوة والحضارة والولاية والوزارة والرضاعة والجلالة والجدالة ومهدت له مهادة وقد نوب الناقة نوبة.

ذكر الأذان والإقامة

الأذان والإقامة معروفان وهما في الصلوات الخمس مستحبان فإذا قام إلى الصلاة أذن، فإذا فرغ منه سجد وقال في سجوده: لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاشِعاً خَاضِعاً^(١) ذَلِيلًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارَأً وَرِزْقِي دَارَأً وَعَيْشِي قَارَأً واجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَقَرًّا وَقَرَارًا. فإذا جلس قال: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْشَى وَلَا بَوَّابٌ يُرْشَى وَلَا تُرْجُمَانٌ يُنَاجَى، سُبْحَانَ مَنْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ. ثم يقيم الصلاة ويقول بعد الإقامة: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّائِمَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. ثم قل: يَا مُحْسِنُ قَدْ أَنَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ الْمُحْسِنَ مِنَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَنِّي قَبِيحَ مَا تَعَلَّمْتُ مِنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ذكر صلاة الظهر وتعقيباتها

واعلم أن أول صلاة افترضت صلاة الظهر، ولذلك سُميت الأولى فإذا زالت الشمس فقل: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا

(١) الفرق بين الخضوع والخشوع أن الخضوع في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت [منه رحمه الله].

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ جُمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ كَمَا اسْتَحَمَدْتَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ وَأَلْهَمْتَهُمْ ذَلِكَ الْحَمْدَ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا جَعَلْتَ الْحَمْدَ رِضَاكَ عَمَّنْ بِالْحَمْدِ رَضِيتَ عَنْهُ لِيَشْكُرَ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ حَمْدًا مَرْغُوبًا فِيهِ عِنْدَ الْخَوْفِ مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْغُوبًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطَوَاتِكَ وَمَشْكُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا مُتَكَبِّرًا فِي مَنْزِلَةٍ تَذْهَدُهُتْ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَتَحْيَرْتُ عَنْقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا، تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ الْعُلَى كُلِّهَا وَتَقَدَّسْتَ فِي الْآلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا يَا أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَفْنِي وَلَا نَبْقَى وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْغُرَّةِ وَالْغَفْلَةِ عَنْ شَأْنِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَغْفُلُ وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا يَا كَرِيمُ. ويستحب أن يقرأ القدر عند الزوال عشراً ثم يتوجه إلى المسجد^(١) ليصلي الفريضة فيه فإذا أراد دخوله قدّم رجله اليمنى قبل اليسرى، وقال: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَعْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَارِكَ وَعُمَمَارِ مَسَاجِدِكَ

(١) عن النبي ﷺ : من توضأ وخرج الى المسجد فقرأ حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني وهو يهدين هداه الله عز وجل الى الصواب واذا قال والذي يطعمني ويسقين اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعل الله عز وجل ذلك كفارة لذنوبه، واذا قال والذي يميتني ثم يحيي امانته الله ميتة الشهداء وأحياء حياة السعداء واذا قال والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطاه كله وان كان أكثر من زيد البحر واذا قال رب هب لي حكماً وألحقني بالصالحين وهب الله تعالى له حكماً وعلماً وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي، واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله عز وجل له ورقة بيضاء ان فلان ابن فلان من الصادقين، واذا قال من ورثة جنة النعيم اعطاه الله تعالى منازل في الجنة، واذا قال واغفر لأبي غفر الله تعالى لأبويه، قاله الشيخ ابن فهد في عدته.

وَمَنْ يُنَاجِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمَنْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَادْحَرُ عَنِّي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ إبْلِيسَ أَجْمَعِينَ. فإذا واجهت القبلة فقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضَاكَ طَلَبْتُ، وَتَوَابِكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَتُبَّنِّي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فإذا توجه إلى الصلاة قال وهو مستقبل القبلة: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ (وقد مر ذكره) ثم يكبر ثلاثاً ويقول بعدها: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثم يكبر اثنتين ويقول: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ عَبْدَكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ذَلِيلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَإِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا وَلَا مَفْرَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانِكَ سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ. ثم يكبر اثنتين ويقول: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجٍ عَلَيَّ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. والواحدة من هذه التكبيرات فَرَضُ وَالْبَاقِي نَفْلٌ، وَالْأُولَى أَنْ تَكُونَ الْآخِرَةَ الَّتِي يَنْوِي بِهَا الدُّخُولَ فِي الصَّلَاةِ.

ويستحب أن يقول في ركوعه: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ خَشَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخْيِي وَعَصْبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقَلَّتُهُ قَدَمَايَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سبْعاً أَوْ خَمْساً أَوْ ثَلَاثاً. وفي انتصابه: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ. وفي كلتي سجديته: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي

وَبَسَرِي وَعَصَبِي وَمُخَيِّ وَعِظَامِي سَجَدَ وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، سُبْحاً أَوْ خَمْساً أَوْ ثَلَاثاً. وفي جلوسه: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي واجْبِرْنِي وَاهْدِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. وفي قنوته: ما أحب وأفضله كلمات الفرج وقد ذكرت. ويقول في التشهد الأول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ. وفي قيامه منه: بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ. وفي التشهد الأخير^(١): بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الطَّاهِرَاتُ الرَّائِحَاتُ الْغَادِيَاتُ النَّاعِمَاتُ لِلَّهِ مَا طَابَ وَطَهَّرَ وَزَكَّى وَنَمَى وَخَلَصَ وَمَا خَبْتُ فَلْيَغْفِرِ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعَمَ الرَّبِّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعَمَ الرَّسُولِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الْهَادِينَ الْمُهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. ثم يكبر ثلاثاً رافعاً بها يديه، ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام^(٢) ثم قل

(١) ويعتقد وجوب التشهد في الأولى وندب الثانية.

(٢) عن الباقر عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر الله غفر له، وعن الصادق عليه السلام =

ما ينبغي أن يقال عقب كل فريضة وهو:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم قل: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم قل^(١): اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، سُبْحَانَكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعًا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ^(٢) إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلَّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لا يَمْنَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلَّهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ^(٣) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

= ان تسبيحها في دبر كل صلاة أحب الى الله تعالى من صلاة ألف ركعة في كل يوم، وعنه عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة قبل ان يثني رجله من صلاة الفريضة غفر له، وعن الباقر عليه السلام هي مائة باللسان وألف بالميزان يطرد الشيطان ويرضى الرب.

(١) ورأيت بخط الشهيد رحمه الله ان النبي ﷺ قال: من أراد ان لا يقفه الله تعالى يوم القيامة على قبيح اعماله، ولا ينشر له ديوان قبائحه فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلاة وهو اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي اللهم ان كان ذنبي عندك عظيماً فعفوك أعظم من ذنبي، اللهم ان لم اكن أهلاً ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني لأنها وسعت كل شيء برحمتك يا أرحم الراحمين [منه رحمه الله تعالى]..

(٢) عن الصادق عليه السلام أدنى ما يجزي من الدعاء عقب المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني اسئلك من كل خير إلى آخر الدعاء.

(٣) وفي كتاب الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا أن النبي ﷺ قال لأحد من أصحابه وقد رآه متغيراً:

يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا. ثم قل: ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَبِّكَ اللَّهُمَّ لَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَّا لَهُمْ وَالْإِثْمَامَ بِهِمْ وَالتَّصْدِيقَ لَهُمْ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا تَسْلِيمًا، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَآلَ الرَّسُولِ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. ثم قل: ^(٢) سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ

= ما هذا الذي بك من السوء، فقال يا رسول الله من الضعف وقلة ما في اليد، فقال قل في دبر كل فريضة توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً (الآية) وعن النبي ﷺ ما كربني أمر إلا تمثل لي جبرائيل عليه السلام، وقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله (الآية).

(١) وعن الصادق عليه السلام من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء أحد غيره ثلاثاً، أعطاه الله ما سئل ذكره، قاله الشيخ ابن فهد في عُدته.

(٢) ذكر صاحب كتاب شرح نهج البلاغة في حديث المعراج عن النبي ﷺ انه رأى ملكاً في السماء له الف الف رأس في كل رأس الف الف وجه في كل وجه الف الف فم في كل فم الف الف لسان يستح الله بألف الف لغة وهو قد سئل الله تعالى يوماً هل في عبادك من له مثل عبادتي، فأوحى الله تعالى إليه إن لي في الأرض عبداً أعظم ثواباً منك وأكثر تسييحاً فاستأذن الله في زيارته فأذن له، فأتاه فكان عنده ثلاثة أيام فما وجده يزيد على فرائضه شيئاً غير قوله بعد كل فرض سبحان الله كلما سبح الله شيء إلى آخر التسيحات الأربع كما في الأصل.

مِنْ خَيْرٍ مَا أَرْجُو وَخَيْرٍ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ .
ثم تقرأ الحمد وآية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(١) ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^(٢) ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٣) ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤) .

ثم قل ثلاثاً^(٥) ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

(١) وفي كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا عن النبي ﷺ انه من قرأ أول البقرة الى المفلحون وإلهكم اله واحد الآية وآية الكرسي الى خالدون، وان ربكم الله في الأعراف الى المحسنين، واول الصافات الى لازب، ويا معشر الجن والانس في الرحمن الى تنتصران، وآخر سورة الحشر، وقل أوحى الي في الجن الى قوله شططا كُفي كل شيطانٍ مارد وسلطان عاد آمنه رحمه الله تعالى.

(٢) سورة آل عمران، الآيتان: ١٨ و ١٩ .

(٣) سورة آل عمران، الآيتان: ٢٦، و ٢٧ .

(٤) سورة الأعراف، الآيات: ٥٤ - ٥٦ .

(٥) عن أبي جعفر عليه السلام : من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد القيام من مجلسه : سبحان ربك رب العزة عما يصفون . . . إلى آخر السورة [ابن فهد (ره) في عدته] .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١) وثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ. وَسَبْعاً وَأَنْتَ آخِذٌ بِلِخَيْتِكَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى مَبْسُوطَةً بَاطِنُهَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ: يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ. وَسَبْعاً: يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِثْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. وأربعين مرةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَهِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ. ثُمَّ قُلْ^(٢): يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى وَالْكَبِيرُ رِداؤُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَظَمًا جَزَمًا لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا وَلَا أُرْتَكِبُ بَعْدَهَا مَحْرَمًا وَعَافِنِي مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَانْفَعُنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي لَا عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ صَبًّا صَبًّا كَفَافًا وَأَرْضِنِي بِهِ يَا

(١) سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ - ١٨٢.

(٢) ذكر ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال أنه من قال يا أسمع السامعين الى قوله والكبرياء رداؤك كل يوم وليلة ثلاث مرات كتبه الله سعيداً وان كان شقياً.

رَبَّاهُ، وَتُبَّ عَلَيَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّعِيرِ، وَابْسُطْ لِي فِي سَعَةِ مِنْ رِزْقِكَ عَلَيَّ وَاهْدِنِي بِهَدَاكَ وَأَغْنِنِي بِغِنَاكَ وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَبْلُغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَجِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم قل ثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ. وثلاثاً وَأَنْتَ آخِذٌ بِلَحْيَتِكَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى مَبْسُوطَةً بَاطِنُهَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. ثم ارفع يديك واجعل باطنهما مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ وقل ثلاثاً: يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ. ثم اقلبهما واجعل ظاهرهما مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ وقل ثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ. ثم اخفضهما وقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ وَحَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَارْزُقْنِي هَبِيبَةَ الْمُتَّقِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنِي بِمَا عَرَفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ^(١) مِنْ رِزْقِكَ. وثلاثاً: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُخَيِّ وَيُخَيِّ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وثلاثاً يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ. وثلاثاً أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْمَرْهُوبَ

(١) وفي نسخة أخرى: ما قدرت.

الْمُخَوَّفَ الْمُتَضَمِّنَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي
الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ. وثلاثاً أُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي
وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَاتِمَ عَمَلِي وَمَنْ يَغْنِينِي
أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَى آخِرِهَا وَبِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهَا وَبِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا.
ثم قل ^(١): حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا
شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ^(٢) أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
أَخِذْتَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثم اقرأ التوحيد اثنتي عشرة مرة. ثم قل: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكُونِ
الْمَحْزُونِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ، يَا
وَاهِبَ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ الْأَسَارِ وَيَا فَكَكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً وَتُدْخِلَنِي
الْجَنَّةَ آمِناً وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ صَلَاحاً وَأَوْسَطَهُ نَجَاحاً وَآخِرَهُ فَلَاحاً إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ. وتقول: اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلَكَ خَضَعَتِ
الرِّقَابُ وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ، يَا مَنْ لَا
يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْدُّعَاءِ وَوَعَدَ الْإِجَابَةَ، يَا مَنْ قَالَ أَدْعُونِي أُسْتَجِبْ لَكُمْ، يَا
مَنْ قَالَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، فَلْيَسْتَجِيبُوا

(١) وفي كتاب رؤيا النوم من قرأ كل يوم سبعا حسبي الله لا إله إلا هو عليه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دَارِهِ. وفي الأنوار للتميمي عن النَّبِيِّ ﷺ من قرأ حين
يُصْبِحُ سَبْعاً اللَّهُ خَيْرَ حَافِظٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الصَّالِحِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْآيَةُ حَفِظَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَهَا لَمْ يُصِبْهُ سَوْءٌ مِنْهَا
وَقَدْ قَلَّتْهَا وَهِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ الْخ [منه رحمه الله تعالى].

(٢) في كتاب الذكر لابن أبي الدنيا إن الكلمات التي تزجر الملائكة الشياطين أن يسترخوا السمع هي
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. منه ره.

لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يَا مَنْ قَالَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ الْقَائِلُ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ (الآية) ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَحِبُّ وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ إِنَّ الصَّادِقَ الْأَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ بِكَرِهِ الْمَوْتِ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَوْلِيكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ وَلَا تُسَوِّنِي فِي نَفْسِي وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي، إِنْ شِئْتَ تُسَمِّيهِمْ وَاحِداً وَاحِداً وَإِنْ شِئْتَ مُتَفَرِّقِينَ وَإِنْ شِئْتَ مُجْتَمِعِينَ، وَرَوَى أَنَّهُ مِنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَوَاضَبَ عَلَيْهِ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ عَاشَ حَتَّى يَمَلَّ الْحَيَاةَ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَشْنِي رَكْبَتَيْهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِداً أَحَداً فَرِداً صَمِداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً. وَكَانَ الْكَاضِمُ عليه السلام يَدْعُو عَقِيبَ الْفَرِيضَةِ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ بِيْرِكَ الْقَدِيمِ وَرَأْفَتِكَ بَرَبِّبِكَ اللَّطِيفَةِ وَشَفَقَتِكَ بِصُنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسِرِّكَ الْجَمِيلِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُخِي قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَفَرَاثِنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَنَفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَذْرُورَةً، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسَعِدَ مَنْ نَاجَاكَ وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ. وَيَقُولُ: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ قُلْ: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ وَوِلَايَةِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَتُسَمِّيهِمْ وَاحِداً وَاحِداً. ثُمَّ قُلْ: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَتُسَمِّيهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ثم بسم الله وقل: حَسْبِيَ اللهُ لِدِينِي وَحَسْبِيَ اللهُ لِدُنْيَايَ وَحَسْبِيَ اللهُ لِآخِرَتِي وَحَسْبِيَ اللهُ لِمَا أَهَمَّنِي وَحَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَحَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. ثم قل: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيِّ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ الْخَلْفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً، بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ.

وَمِمَّا يَخْتَصُّ عَقِيبَ الظُّهْرِ: يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعُ كُلِّ فَوْتٍ يَا بَارِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا سَيِّدَ السَّادَةِ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ، يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا مُخَصِّي عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ، يَا مَنْ السَّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِفِكَارِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْجِزْ لَوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ^(١) الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعَدَهُ اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ بِنَصْرِكَ وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم قل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا

(١) وفي نسخة أخرى: وابن وليك.

فَرَجَّتْهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفِيئُهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سِتْرَتُهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسْطَتُهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَتَتْهُ
وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفَتْهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضَى وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَارْتَبِ لَنَا
بَرَاءَتَنَا وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْثُلْنَا وَمِنَ الضَّرِيعِ وَالزُّقُومِ
فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ فَلَا تَجْمَعْنَا وَعَلَى وَجُوهِنَا فِي النَّارِ فَلَا تُكَبِّبْنَا وَمِنَ
ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنَ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَنَجِّنَا، وَبِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي عَلِيِّينَ فَارْزُقْنَا وَمِنَ كَاسِ مَعِينٍ
وَسَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَانَتْهُمْ
لَوْلُؤُا مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا، وَمِنَ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا، وَمِنَ ثِيَابِ الْحَرِيرِ
وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَارْحَمْنَا، وَلَيْلَةِ الْقَبْرِ فَارْحَمْنَا وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فَارْزُقْنَا وَسَدِّدْنَا
وَقَرَّبْنَا إِلَيْكَ زُلْفَى وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا أَسْمَعْ لَنَا وَاسْتَجِبْ
مِنَّا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا يَا رَبَّ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. ثُمَّ قُلْ عَشْرًا: بِاللهِ اعْتَصَمْتُ وَبِاللهِ آتَيْتُ وَعَلَى اللهِ اتَّوَكَّلْتُ. ثُمَّ قُلْ:
اللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَثُرَ تَفَرُّيْطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بَحْلِي فَأَنْتَ
أَجْوَدُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَفَرُّيْطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَاقْمَعْ
بَحْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ.

ثم تدعو بدعاء معاوية بن عمار رواه عن الصادق عليه السلام: يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ وَأَوْفَى وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ
وَأَظْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنُورَ وَأَعْلَى وَأَبْهَى وَأَسْنَى وَأَنَمَى وَأَدْوَمَ وَأَعَمَّ وَأَبْقَى مَا صَلَّيْتَ

وَبَارَكْتَ وَمَنْنْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
 اللَّهُمَّ آمِنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنْنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَسَلَّمْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ مَنْ تُفَرِّقُ بِهِمْ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمَنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ
 وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا تَحْتَ لَوَائِهِ، وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ
 فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلَا
 تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي
 كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَثْوًى
 وَمُقَلَبٍ، اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي مَحَبَّتَهُمْ وَأَمْنِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ كُلِّهَا
 وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَاكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَتَقْسٍ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ
 وَاكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُوءٍ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ
 وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي
 وَقَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ وَحَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ
 الْمَمَاتِ وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنْ
 مَعْصِيَتِكَ وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَصِدْقَ الْبَقِيَّةِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا،
 وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَافِيَةَ الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ وَعَافِيَةَ
 الْآخِرَةِ مِنَ الشَّقَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ^(١) وَالسَّلَامَةَ وَحُلُولَ دَارِ الْكِرَامَةِ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي

فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَاحَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي سَعَةَ رَحْمَتِكَ وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَسُمْوَلَ عَافِيَتِكَ وَجَزِيلَ عَطَايَاكَ وَمَنْعَ مَوَاهِبِكَ لِسُوءِ مَا عِنْدِي وَلَا تُجَازِنِي بِقُبْحِ عَمَلِي وَلَا تَصْرِفْ بَوَاجِهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَحْرِمَنِي وَيَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، أَسْأَلُكَ بِآلِ يَسَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا مَحْرُومًا مُقْتَرًّا عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شِقَائِي وَحِرْزَمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَاثْبِتْنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مَرْزُوقًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ وَأَنَا حَاقِرٌ مِسْكِينٌ، أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ نِعَمَ الْمُجِيبِ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعَمَ الْوَكِيلِ وَنِعَمَ الرَّبِّ وَنِعَمَ الْمَوْلَى وَبِشَى الْعَبْدِ أَنَا، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي فَإِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَتِي الشُّكْرِ وَقُلْ فِيهِمَا مِائَةَ مَرَّةٍ شُكْرًا شُكْرًا وَإِنْ قُلْتَ ثَلَاثًا شُكْرًا لِلَّهِ أَجْزَاكَ، وَكَانَ الْكَاطِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ: رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتَكَ لِأَخْرَسْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بَبْصَرِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتَكَ لِأَكْمَهْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتَكَ لِأَصَمَّمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِيَدَيَّ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتَكَ لَكَنَعْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتَكَ لَعَقَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلَيَّ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتَكَ لَجَذَمْتَنِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ

وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزَاؤَكَ مِنِّي. ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَلْفَ مَرَّةٍ: الْعَفْوُ الْعَفْوُ. وَالصَّقْ خَدُّهُ الْأَيْمَنَ بِالْأَرْضِ وَقَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ ثَلَاثًا: بُوْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبِي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُزْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ يَا مَوْلَايَ، ثُمَّ أَلَصَقَ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ بِالْأَرْضِ وَقَالَ ثَلَاثًا: إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَافْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجُودِ: اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ وَإِيمَانِ الْيُسْرِ وَفَضِيلَةِ فِي النِّعَمِ وَهَنَاءَةٍ فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرِّفَهُمْ عَلَى كُلِّ شَرِيفِ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَمْ يَحْذُلْنِي عِنْدَ شَدِيدَةٍ، وَلَمْ يَقْضُخْنِي بِسُوءِ سَرِيرَةٍ فَلَيْسَ بِي الْحَمْدُ كَثِيرًا. ثُمَّ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئًا مَذْكُورًا، رَبِّ اَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَتَكْبَاتِ الزَّمَانِ وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَكَافِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي وَفِي أَهْلِي فَاخْلُقْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي لَكَ فَذَلَّلْنِي وَفِي أَغْيَنِ النَّاسِ فَعِظْمَنِي وَإِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضُخْنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي^(١)، وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تُحْزِنْنِي وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَلِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَوْقُنِي وَمِنْ مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِي، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْنِي يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى عَدُوِّ مَلَكَّتَهُ أَمْرِي أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ يَا رَبِّ فَلَا أَبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَحَبُّ إِلَيَّ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَةُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ فِي سَجُودِهِ أَيْضًا: يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ

(١) تبسلي: أي تسلمني إلى الهلكة وأبسلت فلاناً أسلمته إلى الهلكة والمنبسل الذي توطن نفسه على الموت والضرب وابسل طرح نفسه إلى الحرب ليقتل أو يقتل لا محالة، قال الجوهري وقوله فيتجهمني أي يكلح في وجهي ويعبس ورجل جهم الوجه عبوس ومنه جهم بن صفوان المنسوب إليه لجهمته، قاله المطرزي في كتابه المسمى بالمغرب.

أَيْدِي السَّائِلِينَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الرَّاغِبِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالْطُّفَّ لِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ فِي شَأْنِي كُلِّهِ. وكان عليٌّ عليه السلام يقول في سجدة الشكر: وَعَظَّمْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَغَمَرْتَنِي أَيَادِيكَ فَمَا شَكَرْتُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ. ويستحب أن يدعو لإخوانه المؤمنين في سجوده فيقول^(١): اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكَ

(١) عن الصادق عليه السلام : من قدم أربعين من المؤمنين ثم استجيب له ويتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل فيقول وهو ساجد: اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ إِلَى آخِرِهِ، قال ابن فهد في عذته ومنها أن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام ادعني بلسان لم تعصني به فقال أتى لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك. ومنها عن الباقر عليه السلام أوشك دعوة وأسرع إجابة دعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب، ومنها عن الصادق عليه السلام قال دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدرى الرزق ويدفع المكروه، ومنها عن النبي ﷺ ما من مؤمن دعا للمؤمنين إلا ورد الله عليه مثل الذي دعاه لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة وإن العبد ليؤمن به إلى النار يوم القيامة فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فيشققهم الله عز وجل فيه فينجو. ومنها ما ملخصه عن زيد النرسي قال كنت مع معاوية بن وهب في الموقف وهو يدعو فتفقدت دعائه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف بل يدعو لرجل رجل من الآفاق ويسميهم ويسمي آبائهم حتى أفاض الناس فقلت له: يا عم لقد رأيت منك عجباً، قال وما الذي أعجبك مما رأيت قلت إيتارك إخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع وتفقدك رجلاً رجلاً فقال لي: لا تعجب من هذا يا بن أخي فإني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وكان والله سيد من مضى وسيد من بقي بعد آبائه عليهم الصلاة والسلام وإلا صُمتنا أذنا معاوية وعميتا عيناه ولا نالته شفاعة محمد ﷺ إن لم يكن سمعت منه وهو يقول: من دعا لأخيه بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبدالله مائة ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الثانية يا عبدالله ولك مائتا ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبدالله ولك ثلاثمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء الرابعة يا عبدالله ولك أربعمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء الخامسة يا عبدالله ولك خمسمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء السادسة يا عبدالله ولك ستمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء السابعة يا عبدالله ولك سبعمائة ألف ضعف مما سألت، ثم يناديه الله تبارك وتعالى أنا الغني الذي لا أفقر يا عبدي لك ألف ألف ضعف مما سألت ودعوت فأبي الخطيرين أكبر يا بن أخي ما اخترته أنا لنفسي أو ما تأمرني به [قال ابن فهد في عذته رحمه الله].

كُلُّ شَيْءٍ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْعَلْ بِي (وَيَفْلَانِ وَفُلَانِ) مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

ثم ارفع رأسك وادع بما ذكرناه عقيب هذه السجدة وإن شئت قلت في سجدي الشكر^(١): أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا بَدَلْتُ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَحَاسَبْتَنِي حِسَاباً يَسِيراً، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا كَفَيْتَنِي مَوْنَةَ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، ثم ضع الأيسر وقل: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْقَلِيلَ وَقَبِلْتَ مِنْ عَمَلِي الْيَسِيرَ. ثم عد إلى السجود وقل: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَلَمَّا نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفَعَاتِ^(٢) النَّارِ بِرَحْمَتِكَ. وإذا رفع رأسه قال الشهيد رحمه الله في نفليته فليمرّ يده اليمنى على جانب خده الأيسر إلى جبهته إلى خده الأيمن ثلاثاً يقول في كل مرة^(٣): بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

(١) وفي كتاب العينة روى مصنفه الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله: إِنَّ الصَّاحِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ: يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ الْإِحْسَانُ إِلَّا جُوداً وَكَرَمًا يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَمْنَعُكَ إِسَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَقَدْ اسْتَحَقَّقْتُهَا، لَا حِجَّةَ لِي وَلَا عَذْرَ لِي عِنْدَكَ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أُمُورِي كُلَّهَا أَعْتَرَفْتُ بِهَا كَيْ تَغْفِرَ عَنِّي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي بَوْتُ إِلَيْكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنِبْتَهُ وَبِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا وَبِكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمَلْتُهَا، فَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

وعن الرضا عليه السلام سجدة الشكر بعد الفريضة شكر الله على ما وفق له العبد من أداء فريضة وأدنى ما يجزي فيها شكر الله ثلاثاً. ومعنى قوله شكر الله أي على ما وفقني له من خدمته وأداء فرضه فإن الشكر موجب للزيادة. [قاله ابن بابويه رحمه الله في علله].

(٢) سفعات النار: أي لفحات النار.

(٣) وفي السرائر عن الصادق عليه السلام إذا أصابك همّ فامسح يدك موضع سجودك، ومرّ يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر وعلى جنبك إلى جانب خدك الأيمن بسم الله الذي لا إله إلا هو إلى آخر ما في الأصل.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالسُّقْمِ وَالْعُدْمِ وَالصَّغَارِ^(١) وَالذَّلِّ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. قال: ويمرّ يده على صدره في كلِّ مرّة. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِيهِمَا مَا ذَكَرَهُ أَيْضاً ﷺ فِي نَفْلَيْتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ رَوَاهُ وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَإِنْ كَانَتْ بِكَ عِلَّةٌ فامسحْ موضع سجودك وامسحه على العلة وقل سبّحاً: يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا.

ويستحبّ أن يدعو بعد الظّهر بدُعاء النّجاح ودعاء أهل البيت المعمور أما دعاء النّجاح فهو: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَبِهِ تُخَيَّي الْمَوْتَى وَتَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُفْتَرِقِ، وَبِهِ أَخْصَيْتَ عَدَدَ الْأَجَالِ وَوَزَنَ الْجِبَالَ وَكَيْلَ الْبِحَارِ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ.

وأما دعاء أهل البيت المعمور^(٢) فهو: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا

(١) الصغار: أشد الذل والضم.

(٢) هذا الدعاء جليل القدر عظيم الشأن ختم به المقداد بن عبد الله السيوري في كتابه عن المسترشدين وختم به فخر الدين الرازي بعض كتبه، وختم به الشيخ أحمد بن فهد رحمه الله وذكر فيه ثواباً عظيماً، ملخصه أن النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام: يَا أَخِي مَا ثَوَابُ هَذَا الدُّعَاءِ، فَقَالَ: هِيَاهُ هِيَاهُ انْقَطِعَ الْعَمَلُ لَوْ اجْتَمَعَ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ عَلَى أَنْ يَصِفُوا ثَوَابَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ يَصِفُوا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ وَاحِداً وَأَلْقَى اللَّهُ عَلَى قَائِلِهِ بِأَلْفِ سِتْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ كَزَيْدِ الْبَحْرِ حَتَّى السَّرْقَةِ وَشَرِبَ الْخَمْرَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْكِبَاثِرِ، وَيَفْتَحُ لَهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَةِ حَتَّى يَخُوضَ فِيهَا خَوْضاً، وَيُعْطَى مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ كُلِّ سَالِمٍ وَكُلِّ مَرِيضٍ وَكُلِّ ضَرِيرٍ وَكُلِّ مُسْكِينٍ وَكُلِّ فَقِيرٍ وَيَكْرَمُ كِرَامَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَيُعْطِيهِ مَنِيَّتَهُ وَمَنِيَّةَ الْخَلَائِقِ يَوْمَ =

مَنْ لَمْ يُوَازِ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا بَاسِطَ
الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا مُفَرِّجَ كُلِّ كَرْبَةٍ يَا مُقِيلَ
الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِيًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ
يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى
وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ الْأَيُّمَةَ الْهَادِيَةَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي
بِالنَّارِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

تعقيبات صلاة العصر

ثم قم فأذن للعصر واسجد وقل جميع ما تقدّم ذكره بعد ذكر الأذان، ثم صل
العصر كهيئة الظهر فإذا سلّمت عقببت بما تقدّم ذكره من التعقيب عقيب كل فرض،
ثم قل ما يختصّ العصر، فعن الصادق عليه السلام: من استغفر الله بعد صلاة العصر
سبعين مرة غفر الله له سبع مائة ذنب^(١). وعن الجواد عليه السلام: من قرأ القدر عشرًا
بعد العصر مرت له على مثل أعمال الخلائق في ذلك اليوم.

وكان الكاظم عليه السلام يقول بعد العصر^(٢): أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ

= القيامة ويعطى من الأجر بعدد من خلقه الله تعالى عزّ وجلّ في الجنة والنار والسموات السبع
والأرضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الأمطار وأنواع الخلق والجبال والحصى
والثرى والعرش والكرسي ويملأ الله عزّ وجلّ قلبه إيماناً وإذا قال يا غايَةَ رَغْبَتَاهُ أعْتَقَتْهُ مِنَ النَّارِ
وَأَعْتَقَتْ أَبْوِيَهُ وَأَهْلَهُ وَشَفَعَتْهُ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مِمَّنْ وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ وَلَا تَعْلَمُهُ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهُ دَعَاءُ أَهْلِ
الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ إِذَا كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ.

(١) وعن أبي جعفر عليه السلام من قال ثلاثاً في دبر كل صلاة قبل أن يثنى رجله: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ.

(٢) عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من قال بعد العصر في كل يوم مرة واحدة أَسْتَغْفِرُ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَى قَوْلِهِ نَشُوراً أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً بِتَحْرِيرِ صَحِيفَتِهِ كَائِنًا مَا كَانَتْ [قَالَ
ابْنُ فَهْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَدَّتِهِ].

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنَقْصَانُهَا، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَلَا حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ الْمَشِيئَةُ وَإِلَيْكَ الْبَدْءُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخَالِقُ الْبَعْدِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ^(١)، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَعْزُبُ^(٢) عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ اللُّغَاثُ وَلَا تَنْشَابُهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ، كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ لَا يَسْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَأَخْفَى دَيَّانُ الدِّينِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ مُخْبِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمُخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَتَقُولُ: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظَّمْتَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجَهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ وَعَظَمْتَ الْعَطَايَا لَا يُجَازِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ وَلَا يَبْلُغُ مِذْحَتَكَ قَوْلٌ قَائِلٍ. وَتَقُولُ: االلَّهُمَّ مَدِّ لِي أَيْسَرَ الْعَافِيَةِ وَاجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ، وَبَلِّغْ بِي الْغَايَةَ وَاصْرِفْ عَنِّي الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَاعْزِمْ لِي بِالرَّشَادِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَبَدًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، االلَّهُمَّ مَدِّ لِي فِي السَّعَةِ وَالْذَّعَةِ وَجَنِّبْنِي مَا حَرَّمْتَهُ عَلَيَّ وَوَجِّهْهُ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْبَرَكَةِ وَلَا تُثْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَفَرِّجْ عَنِّي الْكَرْبَ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأُضْلِحْ لِي الْحَرْثَ فِي الْإِصْلَاحِ لِأَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاجْعَلْنِي سَالِمًا مِنْ كُلِّ

(١) وفي الحلية لأبي نعيم من قال كل يوم بعد صلاة الصبح وصلاة العصر لا إله إلا الله وخذه لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة وسبحان الله وبحمده مائة مرة لم يكتب من الغافلين ومحي خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر.

(٢) لا يعزب: أي لا يغيب عن علمك.

سوء مُعافَى مِنَ الضَّرُورَةِ فِي مُنتَهَى الشُّكْرِ وَالْعَافِيَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ. وَتَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ فَقِيرٌ بَائِسٌ مِسْكِينٌ
مُسْتَكِينٌ مُسْتَجِيرٌ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا، اَللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْعُرُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَحْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا
تُرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ
وَالرَّخَا بَعْدَ الشَّدَةِ، اَللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ.

ثم ادع بدعاء معاوية بن عمار: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ^(١) وَمَا اطَّرَدَ الْخَافِقَانِ وَمَا
حَدَى الْحَادِيَانِ وَمَا عَسَعَسَ لَيْلٌ وَمَا اذْلَهَمَ ظَلَامٌ وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ،
اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَطِيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوءَ حُلَّ
الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالنَّاطِقَ إِذَا خَرَسَتِ الْأَلْسُنُ بِالشَّائِءِ عَلَيْكَ، اَللَّهُمَّ أَعْلِ
دَرَجَتَهُ وَارْفَعْ مَنْزِلَتَهُ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ
وَاعْفِرْ لَهُ مَا أَحْدَثَ الْمُخْذِلُونَ مِنْ أَمْتِهِ بَعْدَهُ، اَللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنِّي

(١) الجديدان: الليل والنهار، يقال لهما الأجدان والدائبان والملوان، ويقال للغداة والعشي
والعصران والصُّرَعَانِ والقرنان والبردان والأبردان والكونان، ويقال للمشرق والمغرب
الخافقان. والحاديان الذي يحدو للإبل ليلاً والذي يحدو لها نهاراً، والحدي سوق الإبل والغناء
لها ويقال للشمال حدواء لأنها تسوق السحاب، وعسعس الليل: أي أقبل. وقيل: أي أدبر وهو
من الأضداد، وقال علي: معنى قوله تعالى والليل إذا عسعس أي أدبر، وادلهم أي أظلم، وليلة
مدلهمة أي مظلمة، ذكر ذلك الكفعمي إبراهيم الجببي أصلح الله أمر داريه ووقفه للخير وأعان
عليه في كتابه جنة الأمان وجنة الإيمان المشهور بالمصباح.

التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ
وَالْإِنْعَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَالْإِثْمِ
وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةِ مِنْ
كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي بَرَكَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي وَتَكْشِفُ بِهَا
كَرْبِي وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي وَتُذْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا
هَمِّي وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي بِهَا سَقَمِي وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُو بِهَا حُزْنِي وَتَقْضِي
بِهَا دِينِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا
أَمِنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا حُزْنَ إِلَّا سَلَيْتَهُ وَلَا
عَذْوًا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَلَا دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتَهَا وَلَا مَسْأَلَةً
إِلَّا أَعْطَيْتَهَا وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتَهَا وَلَا فِتْنَةً إِلَّا صَرَفْتَهَا، اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ
وَالْآفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ صَرْفَهُ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ أَصْبَحْ ^(١) ظُلْمِي
مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَصْبَحْتَ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ
وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغْنَاكَ وَأَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَأَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا
بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ
شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ

(١) لفظ أمسى هنا أليق من أصبح لأنه ما كان قبل الزوال يقال فيه أصبح وما بعده أمسى، وروى ابن
فهد رحمه الله في عده أن النبي ﷺ كان إذا احمرت الشمس على رأس قلة الجبل هملت عيناه
دموعاً، ثم قال أمسى ظلمي مستجيراً بعفوك وأمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك، أمسى خوفي
مستجيراً بأمانك وأمسى ذلّي مستجيراً بعزتك وأمسى فقري مستجيراً بغناك وأمسى وجهي البالي
الفاني مستجيراً بوجهك الدائم الباقي، اللهم ألبنسي عافيتك وغشني رحمتك وجللني كرامتك
وقني شرّ خلقك من الجن والإنس يا الله يا رحمن يا رحيم.

عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ شَرُّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرُّ كُلِّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَحَاسِدٍ مُعَانِدٍ وَبَاغٍ مُرَاصِدٍ، مِنْ
شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَا دَبَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَشَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفَسَقَةِ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ، وَأَعُوذُ بِكَ بِدَرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَنْ تُمِيتَنِي غَمًّا أَوْ هَمًّا أَوْ مُتَرَدِّبًا أَوْ
غَرَقًا أَوْ حَرَقًا أَوْ عَطَشًا أَوْ شَرَقًا أَوْ صَبْرًا أَوْ قَوْدًا أَوْ هَذَا أَوْ رَدْمًا أَوْ تَرْدِيًا أَوْ أَكِيلَ
سَبْعٍ أَوْ فِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ أَوْ مَيْتَةٍ سُوءٍ وَأُمِيتَنِي عَلَى فِرَاشِي فِي عَافِيَةٍ أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي
نَعَتْ أَهْلُهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ كَانَتْهُمْ بَنِيَانُ مَرْصُوصٍ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُقْبِلًا
عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُذِيرٍ عَنْهُ قَائِمًا بِحَقِّكَ غَيْرَ جَاحِدٍ لَأَوَّلِكَ وَلَا مُعَانِدًا لِأَوَّلِيَاكَ وَلَا
مُوَالِيًا لِأَعْدَائِكَ يَا كَرِيمُ، االلَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ وَاجْعَلْنِي ي
عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَمَا وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا.

ثم اسجد سجدي الشكر وقل فيهما ما شئت مما تقدم ثم تدعو بدعاء الفراغ
من الصلاة والتعقيب فتقول: االلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَادِ مَنْ عَادَهُ وَوَالِ مَنْ
وَالَاهُ وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَوَتَّبَ عَلَيْهِ، وَاقْتُلْ مَنْ قَتَلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْعَنْ مَنْ شَرِكَ
فِي دِمَائِهِمَا، وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، وَصَلِّ عَلَى
رُقِيَّةَ وَزَيْنَبَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهِمَا، وَصَلِّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالْقَاسِمِ ابْنِي نَبِيَّكَ،
وَصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيَّكَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَأَعْلَامِ الدِّينِ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ
عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم قل: االلَّهُمَّ
لَكَ صَلَاتُكَ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَفِي صَلَاتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ وَالْعَجَلَةِ
وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنَّسْيَانِ وَالْمُدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالرَّيْبِ

وَالْفِكْرَةَ وَالشَّكَّ وَالْمُشْغَلَةَ، وَاللَّحْظَةَ الْمُتْلِيَةَ عَنْ إِقَامَةِ فَرَايِضِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَاجْعَلْ مَكَانَ نُقْصَانِهَا تَمَامًا وَعَجِّلْ تَبَيُّنًا وَتَمَسُّكًا وَتَمَكُّنًا وَسَهْوِي تَبْقَاطًا
وَعَفْلِي تَذَكُّرًا وَكَسْلِي نَشَاطًا وَفَقْرِي قُوَّةً وَرَيْبِي ثَبَاتًا وَفِكْرِي خُشُوعًا وَشَكِّي يَقِينًا وَتَشَاغُلِي فَرَاغًا
وَلِحَاضِي خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ
وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ
لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً وَبَرَكَهَةً تُكَفِّرُ بِيهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِيهَا حَسَنَاتِي وَتَرْفَعُ
بِيهَا دَرَجَتِي وَتُكْرِمَ بِيهَا مَقَامِي وَتُبَيِّضَ بِيهَا وَجْهِي وَتُرْزِقَ بِيهَا عَمَلِي وَتَحْطُطَ بِيهَا وَزْرِي
وَتَقْبَلُ بِيهَا فَرَضِي وَنَفْلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ بِيهَا وَزْرِي
وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي فَإِنَّ
الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ، اللَّهُمَّ كَمَا
أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنَّهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا
لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِنُقْصَانِهَا
وَمَا سَهَى عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمَهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِصِلَتِهِمْ
وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرَتْ بِمَوَدَّتِهِمْ وَأَهْلَ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَالْمَوَالِي
الَّذِينَ أَمَرَتْ بِمُؤَالَاتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ
وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي وَثَوَابَ
دُعَائِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ خَالِصًا
مُخْلِصًا وَافِقَ مِنْكَ رَحْمَةً وَإِجَابَةً وَأَفْعَلْ بِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ وَزِدْنِي مِنْ
فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَيَا ذَا
الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا، وَيَا ذَا النِّعْمَةِ النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا يَا كَرِيمَ يَا

كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَأَخْلَصَ لَكَ فَأَنْجَيْتَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْلُلْنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْلِبَنِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرْتُ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزْتُ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعَلَّمُ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي ذَلِكَ بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وليكن آخر ما تدعو به: اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَقْبَلْتُ بِدُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِئاً إِبْجَابَكَ طَامِعاً فِي مَغْفِرَتِكَ طَالِباً مَا وَعَدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ مُتَنَجِّزاً وَعْدَكَ إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ قُلْ^(١): يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ خَلْقَهُ، وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يَخِيبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَا لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكَّرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللَّهُ فَلْيَسَّرْ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَوِّطَنِي وَإِخْوَانِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تُقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ مَا تَرِيدُ.

فإذا خرجت من المسجد فقل: اللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَانْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفَافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ، الدُّعَاءُ عِنْدَ غُرُوبِ

(١) هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة، ففي الحديث القدسي: يا محمد من أحب من أمتك أن لا يحول بين دعائه وبينني حائل وأن لا أخيبه لأي أمر شاء عظيمًا كان أو صغيراً في السر والعلانية إليّ أو إلى غيري فليقل آخر دعائه يا الله المانع إلى آخره وهو من أدعية السر.

الشمس^(١): يَا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتِمَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِي بِخَيْرٍ وَسَنَتِي بِخَيْرٍ وَعُمْرِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ قُلْ صَبَاحًا وَمَسَاءً: اَللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اَللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ. وَقُلْ عَشْرًا: اَللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا. وَقُلْ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَ الْفَجْرِ عَشْرًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَعَشْرًا: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَإِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ ثُمَّ أَمْرَهَا عَلَى وَجْهِكَ ثُمَّ خُذْ بِمَجَامِعِ لَحْيَتِكَ وَقُلْ: أَحَظْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ (الآية).

دعاء العشرات

ثم تدعو بدعاء العشرات^(٢) عند المساء والصباح وأفضله بعد العصر من يوم

(١) عن الصادق عليه السلام: من دعا به في كل يوم عند زوال الشمس ومات في تلك الليلة أو في تلك الجمعة أو في ذلك الشهر أو في تلك السنة دخل الجنة.

(٢) هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم القدر وهو من أسرار الدعوات ووردت به ست روايات، ذكر السيد ابن طاووس رحمه الله منها ثلاث روايات في كتابه كتاب الدعوات، واحدة في أدعية الغروب وواحدة في تعقيب الصبح وواحدة في تعقيب صلاة يوم الجمعة، ورواية في كتابه إعانة الداعي ورواية في كتاب الدعوات ونحن ذكرنا في كتابنا هذا الرواية التي أوردها الشيخ الطوسي رحمه =

الْجُمُعَةُ مَرْوِيٌّ عَنْ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُهِمِّنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا

الله في مصباحه وابن باقي في اختياره وذكر السيد بن طاووس في مهجه فلخصه، إن الحسين عليه السلام قال: عاهدني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام أن لا أعلم هذا الدعاء أحدا سوانا أهل البيت وشيعتنا ومواليها، وقال: يا بني إن الله تعالى لا بد أن يمضي مقاديره وأحكامه على ما أحب وقضى فعاهدني أن لا تلفظ بكلام أسره إليك حتى أموت وبعد موتي اثنا عشر شهرا تقول غداة وعشية فيشتغل به ألف ألف ملك يعطى كل ملك منهم قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل ملك مستغفر قوة ألف ألف ملك في سرعة الكلام ويبني لك في الفردوس ألف بيت في مائة قصر يكون لك جار جدك ﷺ ويبنى لك في جنات عدن ألف ألف مدينة ويحشر معك في قبرك كتاب يقول ها أنا ذا لا سبيل عليك للفرج ولا للخوف ولا لزلزال الصراط ولا لعذاب النار، ولا تدعو بدعوة إلا وأنتك في يومك كائنه ما كانت بالغة ما بلغت وتموت شهيدا ولا عارضة مرض ولا يصيبك فقر ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد أنفاس الثقلين ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيئة ويرفع لك ألف ألف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله عز وجل ولا تطلب لأحد حاجة إلا قضاها، ولا تطلب إلى الله حاجة لك ولغيرك إلى آخر الدهر في دنياك وآخرتك إلا قضاها فعاهدني كما أذكر لك، فقال له الحسن عليه السلام عاهدني يا أبا علي ما أحببت، قال: أعاهدك على أن تكتم علي فإذا بلغ محل منيتك فلا تعلمه أحدا سوانا أهل البيت أو شيعتنا أو أوليائنا ومواليها فإنك إن فعلت ذلك طلب الناس إلى ربهم الحوائج في كل نحو فقضاها فأنا أحب أن يتم الله بكم أهل البيت بما علمني ما أعلمكم ما أنتم فيه تحشرون لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون فعاهد الحسن عليا صلوات الله عليهما على ذلك، ثم قال إذا أردت إن شاء الله ذلك فقل هذا الدعاء.

يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ^(١)، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَغْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكََةٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاتِّمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتَكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اَللَّهُمَّ بِنُورِكَ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالشُّورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا، وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَتُجَبَاؤُكَ الَّذِينَ اتَّجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ

(١) قال الشيخ شاذان بن جبرئيل من قال في السنة كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة وهو سبحان القائم الدائم إلى قوله سبحانه وتعالى قال أبو الزَّاهري وهو راويها قلت في نفسي لعل لا أبقى سنة فجلست وقلتها ثلاثمائة وستين مرة فرأيت مقعدي في الجنة قال الربيع بن صبيح قلت ذلك فرأيت مقعدي في الجنة قال أبو الصلت قلت هذا التسبيح ثلاثمائة وستين مرة فرأيت خيراً كثيراً وفي كتاب القاصدين للسمرطاري أنه قال كل يوم في سنة كاملة سبحان القائم الدائم إلى قوله سبحانه وتعالى لم يمت حتى يرى مكانه في الجنة وروى هذا الشيخ زيادات على ما ذكره أبو الزَّاهري.

صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللّٰهُمَّ اَكْتُبْ لِيْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتّٰى تُلَقِّيَنِيْهَا وَاَنْتَ عَنِّيْ رَاضٍ اِنَّكَ عَلٰى مَا تَشَاءُ قَدِيْرٌ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَضَعُ اَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَفَنِيْهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا اَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ لَهُ وَلَكَ يَنْبَغِيْ وَإِلَيْكَ يَنْتَهِيْ، فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِيَ وَقَبْلِيْ وَبَعْدِيْ وَأَمَامِيْ وَفَوْقِيْ وَتَحْتِيْ وَإِذَا مِتُّ وَبَقِيتُ فَرَدًا وَحِيدًا ثُمَّ فَنِيْتُ وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ يَا مَوْلَايَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ كُلِّهَا حَتّٰى يَنْتَهِيَّ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضٰى، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهٰى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِدَيْعِ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهٰى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مَالِكَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقَ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ عَزِيْزَ الْجُنْدِ، قَائِمَ الْمَجْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنَزِّلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيْمٍ أَلْبَرَكَاتِ، مُخْرِجَ النُّوْرِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيْرُ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشٰى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلٰى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولٰى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحَصٰى وَالنَّوٰى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْ السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْاَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبِحَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ

عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا
أَخْصَى كِتَابُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا
وَتَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ. ثم قل عشراً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. وعشراً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وعشراً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم قل: يَا اللَّهُ عَشْرًا، يَا رَحْمَنُ عَشْرًا، يَا رَحِيمُ عَشْرًا، يَا بَدِيعَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَشْرًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَشْرًا، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا، يَا
حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرًا، يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرًا، وبسمل
عَشْرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا، اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ عَشْرًا،
آمِينَ عَشْرًا، واقرأ التوحيد عَشْرًا، ثم قل بعد ذلك: اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا
تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا
فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. ثم قل عشراً: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا.

ثم قل من غير هذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ لِبَنَاتِي هَذِهِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ لِبَنَاتِي هَذِهِ وَشَرِّ مَا
فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي خَطِيئَتَهَا وَإِثْمَهَا وَأَعْطِنِي بِمُنَمَّا وَبَرَكَتَهَا وَتُورَهَا، اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا
وَبَيَدِكَ حَيَاتُهَا وَمَوْتُهَا، اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَكْتَهَا فَالِى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا.

وتقول عند كل مساء وصباح: رَبِّيَ اللهُ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، إِلَهِي أُمْسِ^(١) خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِي فَإِنَّكَ لَا تَخْذُلُ مَنْ أَمَنَتْهُ، إِلَهِي أُمْسِ جَهْلِي مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُذْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِكَ، إِلَهِي أُمْسِ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِيِّ الْمَرِيِّ، إِلَهِي أُمْسِ ذَنْبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُزْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِي ذَنْبًا وَلَا أُرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا، إِلَهِي أُمْسِ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِلَهِي أُمْسِ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، إِلَهِي أُمْسِ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَقْنَى فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْبُشْرُ وَالْعَافِيَةُ وَالنَّجَاحُ وَالرِّزْقُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ الْحَلَالُ الْوَاسِعُ، اَللّهُمَّ بَصِّرْنِي سَبِيلَهُ وَهَيِّءْ لِي مَخْرَجَهُ وَمَنْ قَدَّرْتَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدَرَةً بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ فَوَّقَهُ وَمَنْ تَحْتَهُ وَالْجَمَّ لِسَانَهُ وَقَصَّرَ يَدَهُ وَأَخْرَجَ صَدْرَهُ وَآمَنَعَهُ مَنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَمَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ، أَوْ شَيْءٍ مِمَّا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ بِسُوءٍ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ارْضَ

(١) وفي نسخة أخرى: أصيح.

عَنِّي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ارْحَمْنِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُبِّ عَلَيَّ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ارْزُقْنِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَفْضُلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتدعو أيضاً عند كلِّ صباحٍ ومساءٍ بهذا الدعاء وهو دُعاء أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبيت على فراش النبي ﷺ: أَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً ^(١) بِذِمَامِكَ الْمُنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسِ سَابِغَةٍ، بِوَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذِيَّةٍ بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِناً بِأَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُولَئِكَ مَنْ وَالُوا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِي عَنِّي بِكَدِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

ومن دُعاء السرِّ عند الصباح والمساء ليُحَفَظَ في نفسه وماله: آمَنْتُ ^(٢) بِرَبِّي وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالصَّغَارِ وَأَعْتَرَفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأُبَوِّئُ عَلَى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا وَفِي لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقّاً

(١) عن الهادي عليه السلام: إذا أردت أن تحصن من مخاوفك وتأمين من محذورك في الأيام النحسات وغيرها فقل إذا أصبحت ثلاثاً: أصبحت اللهم معتصماً إلى آخره وإذا أمسيت فقل ثلاثاً. قاله الشيخ رضي الدين أبو نصر الإمام أمين الدين أبي علي الفضل الطبرسي قدس الله سرهما في كتابه مكارم الأخلاق. [منه رحمه الله].

(٢) هذا الدعاء رفيع المنزلة عظيم الشأن، وفي الحديث القدسي: يا محمد من أراد من أمتك حفظي وكلايتي ومعرفتي فليقل عند صباحه ومساءه ونومه آمنت بربي إلى آخره.

عَلَيَّ مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضًا وَإِيمَانًا وَإِخْلَاصًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَإِيقَانًا بِلَا شَكٍّ وَلَا اِزْتِيَابٍ وَيَقِينًا خَالِصًا، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَاللَّهُ وَكَيْلِي عَلَى كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، سُبْحَانَ الْعَالَمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِيفُ فِيهِ الْمُخْصِي لَهُ الْقَادِرِ عَلَيْهِ^(١) مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَمِنْهُ فِي شُكْرِ النِّعْمَةِ يَقَالُ غَدْوَةٌ وَعَشِيَّةٌ اَللّٰهُمَّ^(٢) إِنَّهُ لَمْ يُمْسَسِ^(٣) أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا وَلَا لَهُ أَذْوَمُ كَرَامَةً وَلَا عَلَيْهِ أْبَيْنُ فَضْلًا وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرْفُقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حَيَاطَةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ بِأَنِّي أَشْهَدُكَ بِنَبِيِّهِ صِدْقِي، بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطُّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ عَلَيَّ مَعَ قَلَّةِ شُكْرِي لَكَ فِيهَا، يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَطَوِّقْنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ أُمِّطِرْنِي^(٤) خَيْرَكَ، وَصَلِّ عَلَى

(١) وعن النبي ﷺ ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة من أهل ولا مال ولا ولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت، وعن الصادق عليه السلام من قال ما شاء الله لا قوة إلا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلايا أهونها الجنون والبرص. ذكر ذلك السمعاني عبد الكريم بن محمد في كتابه كتاب الأدعية المروية في الحضرة النبوية ﷺ وتقول كل يوم تصبح ثلاثاً وحين تسمي ثلاثاً ليأمن السرقة والحرق والغرق وأنواع البلايا بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله. وهو دعاء الخضر وإلياس.

عن الصادق عليه السلام إذا دعا الرجل فقال بعدما يدعو: ما شاء الله لا قوة إلا بالله قال الله تعالى تقبل عبيدي واستسلم لأمرني أقضوا حاجته وفي خبر آخر عن علي عليه السلام من أحب أن يجاب دعاؤه فليقل بعدما يفرع: ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله ما شاء الله تضرعاً إلى الله ما شاء الله توجهاً إلى الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٢) هذا الدعاء من الأدعية القدسية رفيع المنزلة من عند الله تعالى فمنها يا محمد قل للذين يريدون التقرب إليّ اعلموا علماً يقيناً إن هذا الكلام أفضل ما أنتم متقربون إليّ به بعد الفرائض يقولون اللهم إنه لم يصبح إلى آخره.

(٣) ويقول في الصباح اللهم إنه لم يصبح.

(٤) وفي نسخة أخرى: أنظرني.

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُقَابِسْنِي بِسُوءِ سَرِيرَتِي وَامْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصاً وَلَا تَجْعَلْهُ لِلزُّومِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ كِبَرٍ يَا كَرِيمُ.

ثُمَّ قُلْ: يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتُهُ خَلَقَهُ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي آخِرِ أَدْعِيَةِ الْعَصْرِ، فَإِذَا سَقَطَ الْقُرْصُ فَأَذَّنَ لِلْمَغْرَبِ وَقُلْ^(١): اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاِقْبَالِ لَيْلِكَ وَادْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَايِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. ثُمَّ قُلْ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مَا يُقَالُ بَعْدَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ثُمَّ صَلِّ الْمَغْرِبَ عَلَى مَا مَضَى وَصِفْهُ فَإِذَا سَلَّمْتَ عَقِبَ يَسِيرًا وَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثُمَّ قُلْ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (الآيَةُ) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ. ثُمَّ بِسْمِلِ^(٢) وَحَوْلِقِ سَبْعاً وَقُلْ ثَلَاثاً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ. وَتَقُولُ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ قُلْ عَشْرًا: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِنْتِمٍ وَالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ

(١) عن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ أَذَانَ الصُّبْحِ وَأَذَانَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ مَاتَ تَائِباً.

(٢) عن أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَلَا تَبْسُطْ رِجْلَكَ وَلَا تَكَلِّمْ أَحَدًا حَتَّى تَبْسُطَ وَتَحَوْلِقَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَعَقِيبَ الصُّبْحِ، فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِائَةَ نَوْعٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَدْنَى نَوْعٍ مِنْهَا الْبَرَصُ وَالْجَذَامُ وَالشَّيْطَانُ وَالسُّلْطَانُ (مُلَخَّصاً مِنَ الْعِدَّةِ لِابْنِ فَهْدٍ).

وَقَدْ ذَكَرُوا فِيمَا يَأْتِي فِي الْإِخْتِلَافِ فِي الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ بِسَمِلَ وَحَوْلِقَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِائَةَ كَانَتْ أَقْرَبَ إِلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مِنْ سَوَادِ الْعَيْنِ إِلَى بَيَاضِهَا وَأَنَّهُ دَخَلَ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ.

وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ بِسَمِلَ وَحَوْلِقَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ سَبْعاً دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الْأَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الرِّيحُ وَالْبَرَصُ وَالْجَنْوُنُ وَيَكْتَبُ فِي دِيْوَانِ السَّعْدِ وَإِنْ كَانَ شَقِيئاً، وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ وَقَعَ فِي وَرْطَةٍ بِسَمِلَ وَحَوْلِقَ صَرَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ. وَفِي وَرَامٍ عَنْهُ ﷺ أَكْثَرُوا مِنْ غَرَسِ الْجَنَّةِ فَإِنْ أَرْضَهَا وَاسِعَةً وَتَرَبَّتْهَا طَيِّبَةً، قَالَ وَمَا غَرَسَهَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَمِنْ كُلِّ بَلَدٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرَّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجِوَارَ نَيْكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

ثم ادع بما رواه معاوية بن عمار: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْخَيْرِ الْفَاضِلِ، خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدِ
أَصْفِيَائِكَ وَخَالِصِ أَخْلَاقِكَ، ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالشَّرَفِ الْأَصِيلِ وَالْمُنِيرِ النَّبِيلِ،
وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْزُودِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَغَ
رِسَالَتَكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَنَصَحَ لَأَمَّتِهِ وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ
وَأَمْتَتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خُزَانَ عِلْمِكَ وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِكَ وَأَعْلَامَ نُورِكَ وَحَفَظَةَ
سِرِّكَ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَاحْشُرْنَا فِي
زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِهاً فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ بِالنَّهَارِ بَقْدَرَتِهِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً وَجَعَلَهُ لِبَاساً وَمَسْكناً وَجَعَلَ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِيُعْلَمَ بِهِمَا عَدَدُ السَّنِينَ وَالْحِسَابُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْبَالِ اللَّيْلِ
وَإِذْبَارِ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأُصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي،
وَأُصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأُصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَاجْعَلِ
الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاكْفِنِي أَمْرَ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّهُمَا وَوَفَّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ أَمْسِنَا وَالْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَمَا فِي
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَاعْصِمْنِي فِيهِمَا
بِقُوَّتِكَ وَلَا تُرْهِمَا جُزْأَةً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ وَلَا رُكُوباً مِنِّي لِمَحَارِمِكَ وَاجْعَلْ عَمَلِي
فِيهِمَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي مَشْكُوراً وَسَهْلاً لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهْلاً لِي مَا صَعُبَ عَلَيَّ

أَمْرُهُ وَأَقْصِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَى وَأَمْنِي مَكْرَكَ وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِرَّكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ،
وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلَا تُلْحِثْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَعْيِ
وَحْبِكَ وَأَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأَصْدَقَ رُسُلَكَ وَأُؤَمِّنَ بِوَعْدِكَ وَأَخَافَ وَعِيدِكَ وَأُؤْفِي بِعَهْدِكَ
وَأَتَّبِعَ أَمْرَكَ وَأَجْتَنِبَ نَهْيَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا
تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلَا تَحْرِمْنِي عَفْوِكَ وَاجْعَلْنِي أَوَالِي أَوْلِيَاءِكَ وَأُعَادِي أَعْدَاءِكَ،
وَارْزُقْنِي الرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَارَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالتَّصَدِيقَ
بِكِتَابِكَ وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ
وَبَطْنٍ لَا يَتَشَبَّعُ وَعَيْنٍ لَا تَذْمَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا
يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ
وَعَمَلٍ لَا يُرْضَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقَهْرِ وَالْكَفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْغَدْرِ وَضَيْقِ الصَّدْرِ
وَسُوءِ الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ، وَمِنْ أَلْدَاءِ الْعُضَالِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ وَخِيْنَةِ
الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْدِّينِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ
الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَيَوْمٍ سَوْءٍ وَسَاعَةٍ سَوْءٍ
وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ
شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا. وتقول: اللَّهُمَّ^(١) إِنِّي أَسْأَلُكَ

(١) عن محمد الجعفي عن أبيه قال: كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى الصادق عليه السلام، فقال: ألا أعلمك دعاءً لدياك وآخرتك وتكفي به وجع عينك، قلت: بلى، قال: تقول في دبر الفجر والمغرب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ.

قال السيد بن الطائوس رحمه الله في مهجه وجدت في مجموع ابن عقبة بن إسماعيل الحضرمي عمي فرأى في منامه قائلاً يقول له قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفاً لما يشاء ردة علي بصري فقال ذلك فعاد إليه بصره قال رحمه الله ورأيت بخط الرضا الأوى دعاء علمه =

بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

ثم اسجد سجدة الشكر وقل ما شئت مما تقدم ذكره فإذا غاب الشفق فأذن للعشاء الآخرة وقل ما تقدم ذكره مما يقال بعد الأذان والإقامة ومما يختص هذه الصلاة أن تقول: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي^(١) وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتِ

النبي ﷺ أعمى فرد الله تعالى عليه بصره، فقال له: صلّ ركعتين، ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ وَأَرْغِبُ إِلَيْكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نبي الرحمة يا محمد إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَرِدَ بِكَ عَلَيَّ نور بصري، فردّ الله عليه بصره من ساعته.

وفي المجلد الأول من كتاب التجمال إن إنساناً ضعف بصره فرأى في منامه قائلاً يقول له: قل أعيد نور بصري بنور الله الذي لا يطفى وامسح بيديك على عينيك وأتبعها بأية الكرسي، قال: فصيح بصره وجرب ذلك فصيح في التجربة.

(١) وتدعو لطلب الرزق عن الصادق عليه السلام: يا الله يا الله يا الله أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْزِقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَأَنْ تُبَسِّطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ. قاله ابن فهد في عدته.

وعن الرضا عليه السلام قل في طلب الرزق عقيب كل فريضة: يا من يملك حوائج السائلين، يا من لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيق ولكل صامت منك علم باطن محيط أَسْأَلُكَ بمواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة وسلطانك القاهر وملوكك الدائم وكلماتك الثامات، يا من لا ينفعه طاعة المطيعين ولا يضره معصية العاصين صلّ على محمد وآل محمد وارزقني من فضلك وأعطني فيما ترزقني العافية برحمتك يا أرحم الراحمين.

ومما يزيد في الرزق ما روي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: من تقدّر عليه رزقه وانغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب هذا الكلام في رقّ ظبي أو في قطعة من آدم وعلقه عليه أو جعله في ثيابه التي يلبسها ولم يفارقه وسع الله تعالى عليه رزقه وفتح له أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو: اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِالْجُهِدِ وَلَا صَبْرٍ لَهُ عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْظَرْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ رِزْقَكَ وَلَا تَغَيِّرْ عَلَيْهِ سَعَةَ مَا عِنْدَكَ وَلَا تَحْرِمْهُ فَضْلَكَ وَلَا تَحْسِمْهُ مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ وَلَا تَكُلْهُ إِلَى خَلْقِكَ وَلَا إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرّد لم شعثه وتولّ كفايته وانظر إليه في جميع أموره إِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ وَإِنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَى أَقْرَبَائِهِ حَرَمُوهُ وَإِنْ أَعْطَوْهُ أَعْطَوْا قَلِيلًا نَكَدًا وَإِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا كَثِيرًا وَإِنْ بَخِلُوا فَهُمْ لِلْبُخْلِ أَهْلٌ اللَّهُمَّ آغِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَخْلِهِ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَيْكَ فَقِيرٌ إِلَى مَا فِي يَدَيْكَ وَأَنْتَ =

تَحْطُرُ عَلَى قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ، وَأَنَا فِيما أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ وَمَنْ قَبْلَ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِطُفِكَ وَتُسَبِّهُ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخِذَهُ قَرِيباً وَلَا تُعْنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. ثُمَّ اقْرَأَ الْقَدْرَ سَبْعاً وَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ (١) وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّتْ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَآلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَآلِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَوْلَانِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَفِي النَّاسِ فَعَزِّزْنِي وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْني يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنَا مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ، وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تَنْقُضْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا بَرَكَتَكَ وَلَا تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ

= غَنِيٌّ عَنْهُ وَأَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ عَلِيمٌ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (الآيَةُ) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا [قَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ فِي مَهْجِهِ].

(١) فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ لِلطَّبْرَانِيِّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ الصِّفَةِ حِينَ شَكُوا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ وَالْفَقْرَ: قُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

الْحَسَنَ الْجَمِيلَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، االلَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً وَأَرْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً وَالسِّتْنَ صَادِقَةً وَإِيمَانَنَا دَائِمًا وَيَقِينَنَا صَادِقًا، وَتَجَارَتَنَا لَا تَبُورُ، االلَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ. ثُمَّ تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْمُعَوِّذَيْنِ عَشْرًا عَشْرًا وَتَقُولُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ عَشْرًا وَتُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عليهم السلام عَشْرًا وَقُلْ: االلَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَمَتَّعْنِي بِالْعَافِيَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي، االلَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بما رواه معاوية بن عمار: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ االلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، االلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى أَتَّبِعَهُ وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَنِبَهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، االلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أُعْطِيتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ تَمَّ نُورُكَ االلَّهُمَّ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ وَتَسْتُرُ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ االلَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَعْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فُتِبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ﴾^(١) (إلى آخر السورة) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَيِّنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَاسْتُرْنِي مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ أَوْ تُنْعِمُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ واجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَأَمْنِكَ وَكِلاَئِكَ وَحِفْظِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَسِتْرِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ، يَا مَنْ لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ وَلَا يَخِيْبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَكُلِّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فَحْذُهُ يَا رَبِّ أَخْذُ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْبَلِيَّاتِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالنِّقَمِ وَلُزُومِ السَّقَمِ وَزَوَالِ النِّعَمِ وَعَوَاقِبِ التَّلَفِ وَمَا طَغَى بِهِ الْمَاءُ لِعُضْبِكَ^(٢) وَمَا عَتَتْ بِهِ الرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ وَمَا أَعْلَمُ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمِّي وَنَفْسُ غَمِّي وَسَلِّ حُزْنِي وَاكْفِنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعَيْلَ بِهِ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي وَرَدَّتْنِي فِيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَالِ وَخَبِيَةِ الرَّجَاءِ مِنَ الْمَحْلُوقِينَ إِلَيْكَ، فَصَلِّ

(١) ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين﴾ سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ - ١٨٢.

(٢) يريد ﷺ صرف كل أذية وآفة يكون من قبل الماء والريح، لأنه تعالى أهلك بالماء قوم نوح وبالريح قوم هود، ثم احتسب ﷺ بعد ذكر الماء والريح بقوله وما أعلم وما لا أعلم ليدخل في ذلك جميع الأشياء المؤذية المسببة عن غير هذين، ومعنى طغى أي جاوز الحد وطفغ البحر هاج والطاغية الصاعقة والطاغوت الكاهن والشیطان، وقوله ﷺ: عتت به الريح أي جاوزت حدها الأول، ويقال لكل أمر شديد عات وأمور طاغية أي شديدة، ذكر ذلك الكفعمي إبراهيم بن علي الجعفي عفا الله عنه.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفْنِيهِ يَا كَافِيَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِنِي مِنْهُ شَيْءٌ إِنْ كَفَنِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ يَا كَرِيمُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِيَّ وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَأَسْتَكْفِيكَ مَا أَهَمَّنِي ^(١) وَمَا لَمْ يُهَمَّنِي وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي لَا يَمُنُّ بِه سِوَاكَ يَا كَرِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.

ثم اسجد سجدة الشكر وقل: اَللّٰهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ. ثم قل: يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ. ثم قل ثلاثاً: يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا. وثلاثاً: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلِّ حَاجَتِكَ ثُمَّ تَضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَعِيدُ جَبْهَتَكَ إِلَى الْأَرْضِ وَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَبَرُوتِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِمُلْكِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ الْهَامَةِ وَالسَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. فإذا أراد

(١) حاشية مأخوذة من مغرب المطرزي وغريبي الهروي وصحاح الجوهرى: في خط ابن السكون هنا وفي الدعاء الذي بعد صلاة عيد الفطر ما همّنى بغير ألف وفي أكثر النسخ بالألف وتصويبه إن كان الاستكفاء من الهم الذي هو مرادف الحزن فهو بالألف وأهمته الأمر إذا أقلقته وأحزنه وإن كان من الهم وهو ما يراد ويقصد فهو بغير ألف وهم بالأمر قصده وهممت بالشئ أردته وقصدته، والهم واحد الهموم وهو ما يشغل القلب من أمر مهم ومنه اتقوا الذين فإن أوله هم وآخره حزن بفتح الحاء والزاء والحزن أن يؤخذ ماله كله وروي حزن.

وفي حديث سطّيح شمر فإنك ماضى الهم شمر والهم هنا ما يهّم به من الأمر، يقول إذا عزمت على أمر أمضه والهمة واحدة الهمم والاهتمام الاغتنام والهم والحزن والهم الأمر الشديد وهمني المرض أذاً بني.

التوم فليتوسد يمينه وليقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ
ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكَ كُلَّ
كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ.

ثُمَّ يَسْبَحُ ^(١) تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام وَيَقْرَأُ التَّوْحِيدَ وَالْمَعُودَتَيْنِ ثَلَاثًا وَآيَةَ
السَّخْرَةِ وَآيَةَ الشَّهَادَةِ وَالْقَدْرَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ لِيَقُلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى

(١) قُلْتُ أَمَّا تَسْبِيحُ الزَّهْرَاءِ عليها السلام فَلَمَّا ذَكَرَهُ الطَّبْرَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جَوَامِعِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ مِنْ بَاتَ عَلَى تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عليها السلام
كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ التَّوْحِيدِ وَالْمَعُودَتَيْنِ فَلَمَّا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أَنَّ
مَنْ قَرَأَ ذَلِكَ ثَلَاثًا عِنْدَ نَوْمِهِ كَانَ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ... وَأَمَّا قِرَاءَةُ آيَةِ السَّخْرَةِ فَلَمَّا رَوَى عَنِ
عَلِيِّ عليه السلام أَنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ نَوْمِهِ حَرَسَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ وَأَمَّا قِرَاءَةُ آيَةِ
الشَّهَادَةِ فَلَمَّا ذَكَرَهُ الطَّبْرَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَجْمَعِهِ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ مَنَامِهِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْهَا
سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْقَدْرِ فَلَمَّا رَوَى عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام أَنَّهُ
مَنْ قَرَأَهَا أَحَدَ عَشْرَ مَرَّةً حِينَ يَنَامُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى نُورًا سَعَتُهُ سَعَةُ الْهَوَاءِ عَرْضًا وَطُولًا مَمْتَدًّا مِنْ
قَرَارِ الْأَرْضِ إِلَى حُجْبِ النُّورِ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْهُ أَلْفُ مَلَكٍ لِكُلِّ أَلْفِ لِسَانٍ لِكُلِّ
لِسَانٍ أَلْفَ لُغَةٍ يَسْتَغْفِرُونَ لِقَارِئِهَا إِلَى زَوَالِ اللَّيْلِ ثُمَّ يَضِيءُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ النُّورَ فِي جَسَدِ قَارِئِهَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَنِ الرِّضَا عليه السلام مَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَنَامُ وَيَسْتَقِظُ مَلَأَ اللُّوحَ الْمَحْفُوظَ ثَوَابِهِ
وَعَنهُ عليه السلام مَنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةً فِي لَيْلَةٍ رَأَى الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَصْبَحَ وَاعْلَمْ أَنَّ ثَوَابَ قِرَاءَةِ الْقَدْرِ لَا
يَحْصَى وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي ذَلِكَ جُمْلَةً مَقْنَعَةً عَلَى حَاشِيَةِ دَعَاءِ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْعَشْرِ الْأَخِيرِ
مِنْ أَدْعِيَةِ ابْنِ بَاقِي رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَمَنْ قَالَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ أَمَّنَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ مَغْتَالٍ وَسَارِقٍ رَوَى ذَلِكَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام.
وَفِي غُرَائِبِ ابْنِ شَاذَانَ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عِنْدَ مَنَامِهِ لَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ فِي
أَوَّلِهَا وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ وَاثْنَانِ بَعْدَهَا وَثَلَاثَ مِنْ آخِرِهَا وَفِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ أَرْبَعَ آيَاتٍ فِي
كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا قَرَأْتَهُنَّ لَا أَبْأَلِي عَلَى مَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ وَهِيَ ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ
فَلَا يُمْسِكُ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسَلُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾ ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾
﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ وَذَكَرَ ذَلِكَ الشَّيْخُ
مُسَاعِدٌ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِبَدْرِ الْفَلَاحِ.

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَاءَ وَبَرَاءَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَنَزْغِهِ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ اسْتَعْنْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

قال الشهيد رحمه الله في نفلتيه ويختصُّ العشاء بقراءة الواقعة قبل نومه لأمن الفاقة، قال: وليقل عند النوم^(١): يَا مَنْ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

(١) روي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا فَعَلْتَ الْبَارِحَةَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَقَالَ ﷺ: صَلَّيْتُ أَلْفَ رَكْعَةٍ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ، فَقَالَ ﷺ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا عَلِيُّ، فَقَالَ ﷺ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ مِنْ قَالَ عِنْدَ نَوْمِهِ ثَلَاثًا: يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ بِعِزَّتِهِ فَقَدْ صَلَّيْتُ أَلْفَ رَكْعَةٍ. فَقَالَ: صَدَقْتَ يَا عَلِيُّ.

وعن النَّبِيِّ ﷺ مَنْ قَرَأَ التَّوْحِيدَ وَالْمُعَوِّذَيْنِ كُلَّ لَيْلَةٍ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ، وَلَهُ فِي كُلِّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ثَوَابُ نَبِيِّ مُرْسَلٍ، وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا.

وفي العدة عن عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَوَلَايَةِ مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنَامِهِ حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ اللَّصِّ الْمَغِيرِ وَالْهَدْمِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ.

وعن أمير المؤمنين ﷺ: مَنْ قَرَأَ التَّوْحِيدَ حِينَ يَأْخُذُ بِمَضْجَعِهِ، وَكُلَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ أَلْفَ مَلِكٍ يَحْرُسُونَهُ لَيْلَتَهُ، وَهِيَ كَفَّارَةٌ خَمْسِينَ سَنَةً. وَعَنِ الصَّادِقِ ﷺ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْخُذُ بِمَضْجَعِهِ ثَلَاثًا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقْهَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَنَ فَخْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقْدَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْبِي الْمَوْتَى وَيَمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

وعن النَّبِيِّ ﷺ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ أَوْ مِثْلَ أَيَّامِ الدُّنْيَا.

مُحَمَّدٍ وَأَمْسِكْ عَنَّا الشُّوْءَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لِيَأْمَنَ سَقُوطُ الْبَيْتِ، وَعَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ مَنْ قَرَأَ أَلْهَافَكُمْ التَّكَاثُرَ عِنْدَ النَّوْمِ وَفِي فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمَنْ يَتَفَرَّعَ بِاللَّيْلِ فَلْيَقْرَأْ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ الْمَعْوِذَتَيْنِ وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ، وَمَنْ خَافَ اللَّصُوصَ فَلْيَقْرَأْ عِنْدَ مَنَامِهِ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا (إِلَى آخِرِ السُّورَةِ) ^(١).

وَمَنْ خَافَ الْأَرْقَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ مَنَامِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الشَّانِ الدَّائِمِ السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ الْبُرْهَانِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. ثُمَّ يَقُولُ: يَا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ وَيَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعَارِيَةِ وَيَا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ وَيَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ سَكَّنْ عُرُوقِي الضَّارِبَةَ، وَأَذَنْ لِعَيْنِي نَوْمًا عَاجِلًا.

وَمَنْ خَافَ الْإِحْتِلَامَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ مَنَامِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ وَمِنْ شَرِّ الْأَحْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْبِقِظَةِ وَالْمَنَامِ.

وتقول لطلب الرزق ^(٢) عند المنام: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ

(١) ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرًا﴾ سورة الإسراء، الآيتان: ١١٠ - ١١١.

(٢) وتقول في سجود الفرض لطلب الرزق: يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، ذَكَرَهُ الطُّوسِي وَابْنُ بَاقِي فِي مَصَابِحِهِمَا. وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يَقُلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ خِيفَ عَلَيْهِ فَوَاتِ الرِّزْقِ وَهِيَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَزَّنِي نَفْسَهُ وَلَمْ يَتْرَكْنِي عَمِيَانِ الْقَلْبِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ رِزْقِي فِي يَدِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَتَرَ عَيْوَبِي وَلَمْ يَفْضَحْنِي بَيْنَ النَّاسِ.

وتقول أيضاً في طلب الرزق اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة صَبًا صَبًا هَنِيئًا مَرِيئًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنْ فَضْلُكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْوَاقِعَةَ وَيَدْعُو بِدَعَاءِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَقْبَرَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ وَمِنْ أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ بِدَعَاءِ الْمَنَاجَاةِ بَطْلِبِ الرِّزْقِ، وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْوَسَائِلِ بِدَعَاءِ السَّرِّ الَّذِي أَوَّلُهُ يَا مُحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى إِلَى آخِرِهِ وَالْجَمِيعِ مَذْكُورٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

ذكر الشيخ علي بن أنجب المعروف بابن الشاعري في تاريخه: إن من واطب على هذا الدعاء =

الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ومن أراد رؤيا ميتة في منامه فليقل: اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَالْإِيمَانُ يُعْرَفُ مِنْهُ، مِنْكَ بَدَتْ الْأَشْيَاءُ وَإِلَيْكَ تَعُودُ، مَا أَقْبَلَ مِنْهَا كُنْتَ مَلْجَأَهُ وَمَنْجَاهُ وَمَا أَدْبَرَ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ عَلِيِّ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلْتَهُمَا سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرِيَنِي مَيِّتِي فِي الْحَالِ الَّتِي هُوَ فِيهَا.

ومن أراد الانتباه لصلاة الليل وخاف النوم^(١) فليقرأ عند منامه ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السورة^(٢)، ثم يقول: اَللّٰهُمَّ لَا تُسْنِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُؤَمِّنِي مَكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَأُنَبِّهْنِي لِأَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبَ لِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

= تيسر له الرزق وتسهل له أسبابه وهو: اللهم يا سبب من لا سبب له يا سبب كل ذي سبب يا مسبب الأسباب من غير سبب صل على محمد وآل محمد واغني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك يا حي يا قيوم. قال: وواظب عليه أحمد بن محمد الفارسي الضرير وكان فقيراً فكثر رزقه.

(١) عن الصادق عليه السلام: ما قرأها عبد حين ينام إلا استيقظ في الساعة التي يريد. ومن قرأها طمع له نور إلى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح. قاله ابن بابويه في الفقيه.

(٢) السورة سورة الكهف الآية ١١٠ وهي: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

فإذا انتبه من النوم^(١) فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَأَعْبَدَهُ. فإذا سمع صوت الديوك
فليقل: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُزْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَامَنِي فِي عُرُوقٍ سَاكِتَةٍ وَرَدَّ إِلَيَّ مَوْلَايَ نَفْسِي
بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتِّهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَكِنَّ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا. فإذا نظر
إلى السماء فليقل: أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ
ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ^(٢) يُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلَجِ
مِنْ خَلْقِكَ تُدْلِجُ الرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الصُّدُورُ، غَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وليقرأ خمس^(٣) آيات

(١) وعن علي عليه السلام: إذا أراد أحدكم النوم فلا يضع جنبه حتى يقول: أعيد نفسي وديني وأهلي
ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وما خولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله
وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنيع الله وأركان
الله وجميع الله وبرسول الله وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والإنس
ومن شر كل ما دب على الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل
دابة ربي أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم فإن النبي ﷺ كان يعوذ الحسين عليه السلام بذلك.

(٢) قوله عليه السلام: ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج: اللجي المنسوب إلى اللجة، هو الذي لا
يدرك قعره واللجة معظم الماء والجمع لجج، والتج البحر إذا تلاطمت أمواجه قوله تعالى:
فحسبته لجة أي عظيماً والتج الأمر إذا عظم واختلط، وقوله عليه السلام: يدلج إلى آخره، الإدلاج
السير ليلاً قال الجوهرى: أدلجوا بالتشديد ساروا أول الليل وأدلجوا بالتخفيف ساروا آخره،
والمعنى أن البحر ليلاً إذا طغى احتياجه وتعظمت أمواجه ولا يوارى ألا تحجب عنك المدلج من
خلفك السالك في دجية الليل الحالك، وقوله عليه السلام: يدلج للمناسبة لأن الدعاء وقت الإدلاج
[منه رحمه الله].

(٣) عن النبي ﷺ: لما أنزلت هذه الآيات الخمس، قال: ويل لمن لاكها بين فكيه ولم يتأمل ما =

من آخر آل عمران^(١) من قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ويقول: يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا مَنْ يَلِي التَّدْبِيرَ وَيُمِضِي الْمَقَادِيرَ أَمْضٍ مَقَادِيرِي فِي يَوْمِي هَذَا إِلَى السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ.

ومن رأى رؤيا مكروهة^(٢) فليتحول عن شقه الذي كان عليه ويقول: إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَازَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَيُّمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ رُؤْيَايَ أَنْ تَضُرَّني فِي دِينِي أَوْ دُنْيَايَ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل إذا هدأت العيون: إِلَهِي غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِكَ وَنَامَتْ عُيُونُ أُنَامِكَ وَهَدَأَتْ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَمَكَ وَغَلَقَتْ أَلْمُلُوكُ عَلَيْهَا أَبْوَابُهَا وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَاجْتَجَبُوا عَنْنَ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ يَتَجَعُّ مِنْهُمْ فَائِدَةً، وَأَنْتَ إِلَهِي حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَبْوَابُ سَمَائِكَ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَاتٌ، وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مُغْلَقَاتٍ وَأَبْوَابُ

= فيها، وفي الحديث: لا عبادة كالتفكير.

وعن الصادق عليه السلام: من أحزنه أمر فقال خمس مرات ربنا أنجاه الله مما يخاف وأعطاه ما أراد وقرأ الآيات والآيات فيها خمس مرات ربنا مكررة [منه رحمه الله].

(١) الآيات من ١٩٠ - ١٩٤.

(٢) واسجد عقيب ما تستيقظ من الرؤيا المكروهة بلا فصل ثم تنثني على الله تعالى بما تيسر من الثناء، ثم تصلي على محمد وآله وتتضرع إلى الله تعالى وتسأله كفايتها وسلامة عاقبتها، فإنك لا ترى لها أثراً بفضل الله ورحمته.

وعن النبي ﷺ: الرؤيا الصالحة من الله تعالى فإذا أراد أحدكم ما يحب فلا تحدث بها إلا من تحب، وإذا رأى رؤيا مكروهة فليبتل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان وشرها ولا يحدث بها أحداً فإنها لا تضره.

وعنه عليه السلام: الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وعنه عليه السلام: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. قاله الشيخ ابن فهد رحمه الله في عدته [منه رحمه الله].

رَحِمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَفَوَائِدُكَ لِمَنْ سَأَلَكَهَا غَيْرُ مَخْطُورَاتٍ، بَلْ هِيَ مَبْدُولَاتٌ أَنْتَ إِلَهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ سَائِلًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ، وَلَا تَخْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ لَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا تُخْتَزَلُ^(١) حَوَائِجُهُمْ دُونَكَ وَلَا يَقْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ تَرَانِي وَوَقُوفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ تَعْلَمُ سِرِّيَّاتِي وَتَطْلُعُ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي وَمَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرُ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، اللَّهُمَّ إِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوَلَ الْمُطْلَعِ^(٢) وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، نَعَصْنِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَعْصَنِي بِرِيقِي وَأَقْلَقْنِي عَنْ وِسَادِي وَمَنْعَنِي رُقَادِي، كَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتَ مَلِكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ، بَلْ كَيْفَ يَنَامُ الْعَاقِلُ وَمَلِكُ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ، لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ بِالْبَيَاتِ أَوْ فِي آنَاءِ السَّاعَاتِ. ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَلْصِقُ خَدَهُ بِالتَّرَابِ وَهُوَ يَقُولُ أَسْأَلُكَ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عَنِّي حِينَ أَلْقَاكَ.

وعن النبي ﷺ: ما من عبد يقوم من الليل فيصلي ركعتين فيدعو في سجوده لأربعين من أصحابه يسمي بأسمائهم وأسماء آبائهم إلا ولم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه، وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الليل في الاعتراف بذنبه وهو من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ بِالْخُلُودِ إِلَى آخِرِهِ^(٣) ويستحب أن يستغفر الله في سحر كل ليلة سبعين مرة وروي مائة مرة، فيقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ^(٤) ويقول سُبْحَانَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(١) أي لا تُقْطَعُ.

(٢) المطلع: المأتى، ومطلع الأمر: أي مأتاه يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأتاه. ومصعده وهو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار فشبه عليه السلام ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك ومنه الحديث لو أن لي ما في الأرض جميعاً لافتديت به من هو المطلع من غرس الهروي. وصحاح الجوهرى.

رأيت بخط الشهيد قدس الله سره أن هول المطلع هول الاطلاع على الملائكة الذين يقبضون الأرواح والمطلع مصدر [منه رحمه الله].

(٣) هذا الدعاء من أدعية الصحيفة السجادية ص ١٤٦ طبعة الأعلمي.

(٤) روي عن علي عليه السلام: إن العبد ليزن ويذكره بعد خمس وعشرين سنة فيستغفر الله تعالى منه فيغفر له، ثم قرأ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً، ثم قال: ما =

الْحَيِّ الْقَيُّومُ لَجَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْئِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

ويستحب أن يقول ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقوله في الاستغفار وهو:
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
 وَقَوْلِكَ الْحَقُّ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ، وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَاعْفُ عَنْهُمْ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ، فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُتَوَكِّلِينَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا

= من عبد يذنب ذنباً إلا أجله الله تعالى سبع ساعات فإن تاب لم يكتب عليه ذنبه، قال عليه السلام :
 طوبى للعبد يستغفر الله تعالى من ذنب لم يطلع عليه غيره فإنما مثل الاستغفار يعقب الذنب مثل
 الماء يصب على النار فيطفئها، وقال عليه السلام : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود قل
 للعاصين يستغفروني فأني أنا الغفور الرحيم.

وعنه عليه السلام إنه صعد المنبر للاستسقاء فما سمع منه غير الاستغفار فقبل له : يا أمير المؤمنين
 ما سمعنا منك غير الاستغفار فقال عليه السلام : لم تسمعوا قوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفراً
 يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً، وأي
 دعاء أفضل من الاستغفار وأعظم بركة منه في الدنيا والآخرة، وعنه عليه السلام : أفضل أوقات
 الاستغفار بالأسحار وإنما قال يعقوب عليه السلام لبيته سوف استغفر لكم ربي يوم قالوا له يا أبانا
 استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين انتظاراً لوقت السحر وتأخيراً للاستغفار إلى طلوع الفجر وهو
 وقت الاستغفار، قال الله تعالى والمستغفرين بالأسحار وقال بالأسحار هم يستغفرون
 وعنه عليه السلام قال أتم الاستغفار سبعون مرة وهو قوله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
 تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكان عليه السلام يستغفر الله في سحر كل ليلة سبعين مرة
 يعقب ركعتي الفجر فإذا فرغ من الاستغفار دعا بدعاء الصبح وسذكر كيفية استغفاره سبعين مرة
 بعد إن شاء الله تعالى [منه رحمه الله].

أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ ثُمَّ
 يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
 وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ
 لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ
 وَعَدَهَا إِيَّاهُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
 ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
 فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
 وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنَا
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ
 الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

حَفِيًّا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَادْنُ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ يَا قَوْمَ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُزَحَّمُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ
أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
وَعَلِمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
وَمَثْوَاكُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا
أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَأَنَا
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْنَهُمْ يَصُدُّونَ
وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سِوَاءَ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

استغفار علي (ع) بعد ركعتي الفجر

وكان علي عليه السلام يستغفر سبعين مرة في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر الاستغفار: ١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُنِي عَلَيْكَ بِمَعُونَتِكَ عَلَى مَا نِلْتُ بِهِ الشَّاءَ عَلَيْكَ وَأُقِرُّ لَكَ عَلَى نَفْسِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَالْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فِي قَدْرِ فَسَادِ نَبِيِّي وَضَعْفِ بَقِيَّتِي، اللَّهُمَّ نِعْمَ الْإِلَهِ أَنْتَ وَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَبِئْسَ الْمَرْبُوبُ أَنَا وَنِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَنِعْمَ الْمَالِكُ أَنْتَ وَبِئْسَ الْمَمْلُوكُ أَنَا، فَكَمْ قَدْ أَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَن ذَنْبِي وَكَمْ قَدْ أَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَن جُرْمِي وَكَمْ قَدْ أَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي، وَكَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجَاوَزْتَ عَنِّي وَكَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَأَقْلَنْتَنِي عَثْرَتِي، وَلَمْ تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّتِي فَأَنَا الظَّالِمُ لِنَفْسِي الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي فَيَا غَافِرَ الذُّنُوبِ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْتَقِيلُكَ لِعَثْرَتِي فَأَحْسِنْ إِجَابَتِي فَإِنَّكَ أَهْلُ الْإِجَابَةِ وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. ٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ بَدَنِي عَلَيْهِ بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدِي بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، أَوْ احْتَجَبْتُ فِيهِ مِنَ النَّاسِ بِسِتْرِكَ أَوْ أَتَكَلْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَاتِكَ وَوَيْثَقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فِيهِ بِحِلْمِكَ وَعَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى غَضَبِكَ أَوْ يُذْنِي مِنْ سَخَطِكَ أَوْ يَمِيلُ بِي إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَوْ يَنَانِي عَمَّا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ إِلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِي أَوْ خَدَعْتُهُ بِحِيلَتِي فَعَلِمْتُهُ مِنْهُ مَا جَهَلَ وَعَمِمْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ مَا عَلِمَ وَلَقِيتُكَ عَدَاً بِأَوْزَارِي وَأَوْزَارٍ مَعَ أَوْزَارِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْغَيِّ وَيُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ وَيُقِلُّ الرِّزْقَ وَيَمَحِقُ التَّالِدَ وَيُحْمِلُ الذِّكْرَ فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَتَعَبْتُ فِيهِ جَوَارِحِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَقَدْ اسْتَتَرْتُ مِنْ عِبَادِكَ بِسِرِّي وَلَا سَتَرَ إِلَّا مَا سَتَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَنِي فِيهِ أَعْدَائِي لِهَتْكِي فَصَرَفْتُ كَيْدَهُمْ عَنِّي وَلَمْ تُعِنِّهُمْ عَلَى فَضِيحَتِي كَأَنِّي لَكَ وَلِيٌّ فَتَصَرَّتَنِي ، وَإِلَى مَتَى يَا رَبَّ أَغْصِي فِتْمَهْلَنِي وَطَالَ مَا عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي وَسَأَلْتُكَ عَلَى سُوءِ فِعْلِي فَأَعْطَيْتَنِي فَأَيُّ شُكْرِ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ تَوْبَتِي ثُمَّ وَاجَهْتُ بِتَكْرُمٍ قَسَمِي بِكَ وَأَشْهَدْتُ عَلَى نَفْسِي بِذَلِكَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عِبَادِكَ أَنِّي غَيْرُ عَائِدٍ إِلَى مَعْصِيَتِكَ فَلَمَّا قَصَدَنِي بِكَيْدِهِ الشَّيْطَانُ وَمَالَ بِي إِلَيْهِ الْخِذْلَانُ وَدَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى الْعُضْيَانِ اسْتَتَرْتُ حَيَاءً مِنْ عِبَادِكَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكْتُمُنِي مِنْكَ سِتْرٌ وَلَا بَابٌ وَلَا يَحْجُبُ نَظْرَكَ إِلَيَّ حِجَابٌ فَخَالَفْتُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ، ثُمَّ كَشَفْتُ السَّتْرَ عَنِّي وَسَاوَيْتُ أَوْلِيَاءَكَ كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعًا وَإِلَى أَمْرِكَ مُسَارِعًا وَمِنْ وَعِيدِكَ فَارِعًا فَلَبَسْتُ عَلَى عِبَادِكَ ، وَلَا يَعْرِفُ بِسِرِّي غَيْرُكَ فَلَمْ تَسْمِنِي بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ بَلْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعْمِهِمْ ، ثُمَّ فَضَّلْتَنِي فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ كَأَنِّي عِنْدَكَ فِي دَرَجَتِهِمْ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا بِحِلْمِكَ وَفَضْلِ نِعْمَتِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلَايَ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ كَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَفْضَحَنِي بِهِ فِي الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلِي فِي التَّائِي لِإِنْبَائِهِ وَالتَّخَلُّصِ إِلَى وَجُودِهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ تَخَطَّاتُ إِلَيْكَ بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَأَنَا مُضْمِرٌ خِلَافَ رِضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبِيهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَوْ نَصَرْتُ بِهِ عَدُوًّا مِنْ أَعْدَائِكَ أَوْ تَكَلَّمْتُ فِيهِ بِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ أَوْ نَهَضْتُ فِيهِ إِلَى غَيْرِ طَاعَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ١١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَخَالَفْتُكَ إِلَيْهِ أَوْ حَدَرْتَنِي إِتَاَهُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ قَبَحْتَهُ لِي فَزَيَّيْتُهُ لِنَفْسِي فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٢ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسِيتُهُ فَأَخْصِيئَهُ وَتَهَاوَنْتُ بِهِ فَأُثْبِتْهُ وَجَاهِرْتُكَ فِيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ وَلَوْ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ لَعَفَرْتَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٣ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ فِيهِ قَبْلَ انْقِضَائِهِ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ فَأَمْهَلْتَنِي وَأَذَلَيْتَ عَلَيَّ سِتْرًا فَلَمْ آلْ فِي هَتِكِهِ عَنِّي جُهْدًا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٤ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ بَصُرْتُ عَنِّي رَحْمَتَكَ أَوْ يُحِلُّ بِي نِعْمَتَكَ أَوْ يَخْرِمُنِي كَرَامَتَكَ أَوْ يُزِيلُ عَنِّي نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٥ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْفَنَاءَ أَوْ يُحِلُّ الْبَلَاءَ أَوْ يُشْمِتُ الْأَعْدَاءَ أَوْ يَكْشِفُ الْغَطَاءَ أَوْ يَخْسِ قَطْرَ السَّمَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٦ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ قَبَحْتُهُ مِنْ فِعْلٍ أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّحْتُ عَلَيْهِ وَأَنْتَهَكْتُهُ جُرْأَةً مِنِّي عَلَى مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٧ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَقْدَمْتُ عَلَى فِعْلِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ وَرَهْبُكَ وَأَنَا فِيهِ، ثُمَّ اسْتَقْلَنْتُكَ مِنْهُ وَعُدْتُ إِلَيْهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٨ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ثَوَّرَكَ عَلَيَّ وَوَجَبَ فِي فِعْلِي بِسَبَبِ عَهْدٍ عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ أَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ أَوْ ذِمَّةٍ آلَيْتُ بِهَا مِنْ أَجْلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِرَغْبَتِي فِيهِ بَلِ اسْتَزَلَّنِي عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ الْبَطَرُ وَاسْتَحْطَنِي عَنْ رِعَايَتِهِ الْأَشْرُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٩ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحَقَنِي بِسَبَبِ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوَيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَخَالَفْتُ بِهَا أَمْرَكَ وَقَدَّمْتُ بِهَا عَلَى وَعِيدِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٠ - اللَّهُمَّ وَاسْتَغْفِرْكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فِيهِ شَهْوَتِي عَلَى

طَاعَتِكَ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ مَحَبَّتِي عَلَى أَمْرِكَ وَأَرْضَيْتَ نَفْسِي فِيهِ بِسُخْطِكَ إِذْ رَهَبْتَنِي مِنْهُ
بِنَهْيِكَ وَقَدَّمْتَ إِلَيَّ فِيهِ بِإِعْذَارِكَ وَاخْتَجَجْتَ عَلَيَّ فِيهِ بِوَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسِي
أَوْ نَسِيتُهُ أَوْ ذَكَرْتُهُ أَوْ تَعَمَّدْتُهُ أَوْ أَخْطَأْتُ فِيهَا لَا أَشْكُ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْهُ وَأَنْ نَفْسِي بِهِ
مُرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ نَسِيتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ
لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ وَاجَهْتُكَ بِهِ وَقَدْ أَيقَنْتُ أَنَّكَ
تَرَانِي عَلَيْهِ وَأَغْفِلْتُ أَنْ أَتُوبَ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأُنْسِيتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَكَ لَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فِيهِ
بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ إِلَّا تَعَذَّبَنِي عَلَيْهِ وَرَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ فَأَقْدَمْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ عَوَّلْتُ نَفْسِي
عَلَى مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ إِلَّا تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بَعْدَ أَنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ
الدُّعَاءِ وَحِرْمَانَ الْإِجَابَةِ وَخِيْبَةَ الطَّمَعِ وَانْفِسَاخَ الرَّجَاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْحَسْرَةَ وَيُورِثُ
النَّدَامَةَ وَيَحْبِسُ الرِّزْقَ وَيَرُدُّ الدُّعَاءَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
الْغَافِرِينَ. ٢٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْرِثُ الْأَسْقَامَ وَالْفَنَاءَ وَيُوجِبُ النَّقْمَ
وَالْبَلَاءَ وَيَكُونُ فِي الْقِيَامَةِ حَسْرَةً وَنَّدَامَةً، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا
خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسَانِي أَوْ أَضْمَرْتُهُ جَنَانِي أَوْ
هَشَّتْ إِلَيْهِ نَفْسِي أَوْ أَتَيْتُهُ بِفَعَالِي أَوْ كَتَبْتُهُ بِيَدِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ
لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ
وَأَرَحَيْتُ عَلَيَّ فِيهِ الْأَسْتَارَ حَيْثُ لَا يَرَانِي إِلَّا أَنْتَ يَا جَبَّارُ فَارْتَابْتُ فِيهِ نَفْسِي وَمَيَّرْتُ
بَيْنَ تَرْكِهِ لِخَوْفِكَ وَانْتِهَاكِهِ لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ فَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ فَوَاقَعْتُهُ
وَأَنَا عَارِفٌ بِمَعْصِيَتِي فِيهِ لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
الْغَافِرِينَ. ٢٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ أَوْ اسْتَكْثَرْتُهُ أَوْ اسْتَغْظَمْتُهُ أَوْ

استصغرتُهُ أَوْ وَرَظَنِي جَهْلِي فِيهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ. ٣٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَالَيْتُ فِيهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَسَأْتُ
 بِسَبَبِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَوْ زَيَّنْتُ لِي نَفْسِي أَوْ أَشْرْتُ بِهِ إِلَى غَيْرِي أَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ
 سِوَايَ أَوْ أَضَرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي أَوْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي أَوْ
 بَخَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوْ أَخَذَلْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي أَوْ أَثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ
 لَذَاتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي أَوْ اسْتَعْوَيْتُ إِلَيْهِ مَنْ تَابَعَنِي أَوْ كَاثَرْتُ فِيهِ مَنْ مَنَعَنِي أَوْ
 قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ غَالَبَنِي أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي أَوْ اسْتَرْلَنِي إِلَيْهِ مِثْلِي، فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ
 اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ تُذْنِي مِنْ غَضَبِكَ أَوْ اسْتَظْهَرْتُ بِنَيْلِهِ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَوْ
 اسْتَمَلْتُ بِهِ أَحَدًا إِلَى مَعْصِيَتِكَ أَوْ رَأَيْتُ فِيهِ عِبَادَكَ أَوْ لَبَسْتُ عَلَيْهِمْ بِفِعَالِي، فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ
 كَتَبْتُهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كَانَ مِنِّي بِنَفْسِي أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ حَقْدٍ
 أَوْ مَرَحٍ أَوْ أَشْرٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ عَصِيَّةٍ أَوْ رِضَاٍ أَوْ سُخْطٍ أَوْ سَخَاءٍ أَوْ شُحٍّ أَوْ ظُلْمٍ
 أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ كَذِبٍ أَوْ نَمِيمَةٍ أَوْ لَهْوٍ أَوْ لَعِبٍ أَوْ نَوْعٍ مِمَّا يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ
 الذُّنُوبُ وَيَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ الْعَطْبُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
 الْغَافِرِينَ. ٣٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ أَنِّي فَاعِلُهُ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي
 قَدَرْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
 ٣٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهَبْتُ فِيهِ سِوَاكَ أَوْ عَادَيْتُ فِيهِ أَوْلِيَاءَكَ أَوْ وَالَيْتُ
 فِيهِ أَعْدَاءَكَ أَوْ خَذَلْتُ فِيهِ أَحِبَّاءَكَ أَوْ تَعَرَّضْتُ فِيهِ لِشَيْءٍ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ثَبْتُ
 إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَتَقَضَّضْتُ الْعَهْدَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ لِمَعْرِفَتِي
 بِكَرَمِكَ وَعَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

- ٣٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَانِي مِنْ عَذَابِكَ أَوْ نَانِي عَنْ ثَوَابِكَ أَوْ حَجَبَ عَنِّي رَحْمَتِكَ أَوْ كَذَرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْدًا شَدَدْتَهُ أَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَيْرًا وَعَدْتَنِي بِهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عَافِيَتِكَ أَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ بِسَائِغِ رِزْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ وَشَارَكَ فِعْلِي مَا لَا يَخْلُصُ لَكَ، أَوْ وَجَبَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ بِهِ سِوَاكَ فَكَثِيرٌ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَيْتِي الرُّخْصَةَ فَحَلَلْتَهُ لِنَفْسِي وَهُوَ فِيمَا عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَن خَلْقِكَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْكَ فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَأَقْلَبْتَنِي ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ فَسَرَّتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ إِلَيْهِ بِرِجْلِي أَوْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدِي أَوْ تَأَمَّلْتُ بِصَرِي أَوْ أَضَعَيْتُ إِلَيْهِ بِسَمْعِي أَوْ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي أَوْ أَنْفَقْتُ فِيهِ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُكَ عَلَى عِضْيَانِي فَرَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَسَرَّتَ عَلَيَّ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ فَلَمْ تُحَيِّنِي وَجَاهَرْتُكَ فِيهِ فَلَمْ تَفْضَحْنِي فَلَا أَرَأَى مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَرَأَى عَائِدًا عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلَيَّ صَغِيرُهُ أَلِيمَ عَذَابِكَ وَيُحِلُّ بِي كَبِيرُهُ شَدِيدَ عِقَابِكَ وَفِي إِيَابِهِ تَعْجِيلُ نِقْمَتِكَ وَفِي الْإِصْرَارِ عَلَيْهِ زَوَالُ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْهُ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَسْعُهُ إِلَّا عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزِيلُ النِّعَمَ أَوْ يُحِلُّ النِّقَمَ أَوْ يُعَجِّلُ الْعَدَمَ أَوْ يَكْثُرُ

النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٦ - اللَّهُمَّ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحُو الْحَسَنَاتِ وَيُضَاعِفُ السَّيِّئَاتِ وَيُعَجِّلُ النِّقَمَاتِ وَيُغْضِبُكَ
يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
٤٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَنْتَ أَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ إِذْ كُنْتُ أَوْلَى بِسِتْرَتِهِ، فَإِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
٤٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ فِيهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ مُسَاعِدَةً فِيهِ لِأَعْدَائِكَ
أَوْ مَبْلَأًا مَعَ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي
يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْبَسَنِي كِبْرَةً وَانْهَمَاكِي فِيهِ ذِلَّةً أَوْ
أَيْسَنِي مِنْ وَجُودِ رَحْمَتِكَ أَوْ قَصَّرَ بِي الْيَأْسُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى طَاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتِي
بِعَظِيمِ جُزْمِي وَسُوءِ ظَنِّي بِنَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
الْغَافِرِينَ. ٥٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَوْرَدَنِي الْهَلَكَةَ لَوْلَا رَحْمَتُكَ وَأَحْلَنِي دَارَ
الْبُؤَارِ لَوْلَا تَعَمُّدُكَ، وَسَلَكَ بِي سَبِيلَ الْغَيِّ لَوْلَا رُشْدُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْهَانِي عَمَّا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ
أَوْ أَمَرْتَنِي بِهِ أَوْ نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَوْ دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ فِيمَا فِيهِ الْحُظُّ لِي لِبُلُوغِ رِضَاكَ وَإِثَارِ
مَحَبَّتِكَ وَالْقُرْبِ مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.
٥٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دُعَائِي أَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ رَجَائِي أَوْ يُطِيلُ فِي
سُخْطِكَ عَنَّا أَوْ يَقْصُرُ عِنْدَكَ أَمْلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
الْغَافِرِينَ. ٥٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُمِثُّ الْقَلْبَ وَيُسْخِلُ الْكَرْبَ وَيُزْضِي
الشَّيْطَانَ وَيُسْخِطُ الرَّحْمَنَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ
الْغَافِرِينَ. ٥٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْيَأْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْقُنُوطَ مِنْ
مَغْفِرَتِكَ وَالْحِرْمَانَ مِنْ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا
خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَّتْ نَفْسِي عَلَيْهِ إِجْلَالًا لَكَ
فَآظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَبِلْتَ وَسَأَلْتُكَ الْعَفْوَ فَعَفَوْتَ، ثُمَّ مَالَ بِي الْهَوَى إِلَى مُعَاوَدَتِهِ

طَمَعاً فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَكَرِيمِ عَفْوِكَ نَاسِياً لَوَعِيدِكَ رَاجِئاً لِحَمِيلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ سَوَادَ الْوُجُوهِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وَجُوهُ أَوْلِيَائِكَ وَتَسْوَدُّ وَجُوهُ أَعْدَائِكَ إِذَا أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِتَلَاوُمٍ، فَقَبِلْ لَهُمْ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيْي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَيُطِيلُ الْفِكْرَ وَيُورِثُ الْفَقْرَ وَيَجْلِبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُذْنِبِي الْآجَالَ وَيَقْطَعُ الْآمَالَ وَيَبْثُرُ الْأَعْمَارَ فَهَتْ بِهِ أَوْ صَمَتْ عَنْهُ حَيَاءٌ مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ أَوْ أَكْنَنَتْهُ فِي صَدْرِي أَوْ عَلِمْتُهُ مِنِّي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ وَرَدُّ الدُّعَاءِ وَتَوَاتُرُ الْبَلَاءِ وَوُرُودُ الْهُمُومِ وَتَضَاعُفُ الْعُمُومِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُبْعِثُنِي إِلَى عِبَادِكَ وَيُنْفِرُ عَنِّي أَوْلِيَاءَكَ أَوْ يُوحِشُ مِنِّي أَهْلَ طَاعَتِكَ لَوْخَشَةِ الْمَعَاصِي وَرُكُوبِ الْحُوبِ^(١) وَكَابَةِ الذُّنُوبِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَسْتُ بِهِ مِنِّي مَا أَظْهَرْتَهُ أَوْ كَشَفْتُ عَنِّي بِهِ مَا سَتَرْتَهُ أَوْ قَبَّحْتُ بِهِ مِنِّي مَا رَيْتَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَا يُنَالُ بِهِ عَهْدُكَ وَلَا يُؤْمَنُ مَعَهُ غَضَبُكَ وَلَا تَنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ وَلَا تَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَحْفَيْتُ لَهُ صَوَاءَ النَّهَارِ مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزْتُ بِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ جُرْءَةً مِنِّي عَلَيْكَ، عَلَى أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةً وَأَنَّ الْخُفْيَةَ عِنْدَكَ بَارِزَةً وَأَنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْكَ مَانِعٌ وَلَا سَعْيِي^(٢) عِنْدَكَ نَافِعٌ مِنْ مَالٍ

(١) الحوب: الإثم.

(٢) وفي نسخة أخرى: ولا يمنعني عندك.

وَبَيْنَ إِلَّا أَنْ آتَيْتُكَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ النَّشْيَانَ لِذِكْرِكَ وَيُعَقِّبُ الْعَفْلَةَ عَنْ تَحْذِيرِكَ أَوْ يُمَادِي فِي الْأَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ أَوْ يُطْمَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ أَوْ يُؤَيِّسُ مِنْ خَيْرٍ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لِحَقْنِي بِسَبَبِ عَتْيِي عَلَيْكَ فِي اخْتِبَاسِ الرِّزْقِ عَنِّي وَإِعْزَاضِي عَنْكَ وَمِيلِي إِلَى عِبَادِكَ بِالِاسْتِكَانَةِ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ أَسْمَعْتَنِي قَوْلَكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزَمَنِي بِسَبَبِ كُرْبَةٍ اسْتَعَنْتُ عِنْدَهَا بِغَيْرِكَ أَوْ اسْتَبَدَّدْتُ بِأَحَدٍ فِيهَا دُونَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِي عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ أَوْ دَعَانِي إِلَى التَّوَاضُعِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتِمَالَنِي إِلَيْهِ الطَّمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ أَوْ زَيْنَ لِي طَاعَتَهُ فِي مَعْصِيَتِكَ اسْتِجْرَاراً لِمَا فِي يَدِهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَاجَتِي إِلَيْكَ لَا غِنَى لِي عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسَانِي أَوْ هَشَّتُ إِلَيْهِ نَفْسِي أَوْ حَسَنْتُهُ بِفَعَالِي أَوْ حَشَّتُ عَلَيْهِ بِمَقَالِي وَهُوَ عِنْدَكَ قَبِيحٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَلْتُهُ فِي نَفْسِي اسْتِقْلَالاً لَهُ وَصَوَّرْتُ لِي اسْتِصْغَارَهُ وَهَوَّنْتُ عَلَيَّ الْإِسْتِخْفَافَ بِهِ حَتَّى أَوْرَطَنِي فِيهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٧٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرَى بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَعَلَيَّ إِلَى آخِرِ عُمْرِي، بِجَمِيعِ ذُنُوبِي لِأَوَّلِهَا وَآخِرِهَا وَعَمْدِهَا وَخَطَائِهَا وَقَلْبِهَا وَكَثِيرِهَا وَدَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا وَقَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا وَسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، وَجَمِيعِ مَا أَنَا مُذْنِبُهُ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ مَا أَحْصَيْتَ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ قَبْلِي فَإِنَّ لِعِبَادِكَ عَلَيَّ حُقُوقاً أَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا تَغْفِرُهَا لِي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قل ما كان زين العابدين عليه السلام يقول^(١): اَللّٰهُمَّ اِنَّ اسْتَغْفَارِيْ اِيَّاكَ وَاَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ فَلَهُ حَيَاءٌ، وَتَرْكِيِ الْاِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِيْ بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوْبِيْ تُؤْيِسُنِيْ اَنْ اَرْجُوْكَ وَاِنَّ عِلْمِيْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِيْ اَنْ اُخْشَاكَ^(٢)، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقِّ رَجَائِيْ لَكَ، وَكَذَّبْ خَوْفِيْ مِنْكَ وَكُنْ لِيْ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنِّيْ بِكَ يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِيْنَ، وَاَيِّدْنِيْ بِالْعِصْمَةِ وَاَنْطِقْ لِسَانِيْ بِالْحِكْمَةِ وَاَجْعَلْنِيْ مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا صَبَّحَهُ فِيْ اَمْسِهِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ

(١) وإن شئت قلت ما كان سيد العابدين عليه السلام يقول بعد دعائه المذكور هنا وهو: رب أسأت وظلمت نفسي وبش ما صنعت، وهذه يداي يا رب جزء بما كسبت وهذه رقبتني خاضعة لما أتيت، وها أنا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضا لك العتبي لا أعود. هذا آخر دعائه عليه السلام إن قلت بين كلامه عليه السلام وبين كلام جده أمير المؤمنين عليه السلام ما يضاهي المباينة فإن علياً عليه السلام يقول في دعائه ولا أقول لك العتبي وسيد العابدين عليه السلام يقول في دعائه لك العتبي لا أعود. قلت إن قول أمير المؤمنين عليه السلام ولا أقول لك العتبي من حسن الظن بالله وشمول كرمه الذي وسع البر والفاجر وعموم رحمته التي وسعت كل شيء. قال القاضي ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان: ومن أحسن المعاني وأعربها في حسن الظن قول أبي نواس:

تكثر ما استطعت من الخطايا فإنيك بالغ رباً غفورا
ستبصر إن وردت عليه عفواً وتلقى سيّداً ملكاً كبيراً
تعصّ ندامة كفيك مما تركت مخافة النار السوراً

وكان السيد الأواحد العلامة جلال الدين عبدالله بن شرف شاه الحسيني قدس الله سره حسن الظن بالله تعالى وكان يقول: إذا كان الكفر لا ينفع معه شيء من الطاعات كان مقتضى العدل أن الإيمان لا يضّرّ معه شيء من المعاصي وإلا فالكفر أعظم، وكان يقول إذا كان توحيد ساعة يهدم كفر سبعين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة عبادة سبعين سنة؟.

وأما قول سيد العباد عليه السلام لك العتبي لا أعود فهو من باب التذلل والخشوع وطلب التوبة وما فات بين الكلامين، ومعنى قوله عليه السلام لا أعود أي لا أرجع إلى إتيان شيء يوجبها، قال الجوهري الإعتاب الإنصراف عن الشيء واعتب فلان رجع عما كان عليه، وقال الهروي في قوله تعالى وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين أي إن يستقيلوا ربه لم يقلهم أي لا يردّهم إلى الدنيا وقرئ وإن يستعتبوا أي أقالهم الله تعالى إلى الدنيا لم يعملوا بطاعته كما قال تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون [منه رحمه الله].

(٢) أخشاك: أي أخافك.

خَلَقَكَ بِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَسْطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَخَلْفَهُ الرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِي الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي، اللَّهُمَّ أَمَرْتُ فَعَصَيْتَا وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْتَا وَذَكَرْتَ فَتَنَاسَيْتَا وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَحَذَرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَأَخْبَرُ بِمَا لَمْ نَأْتِ وَمَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَمَا نَسِينَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَأَسْبِغْ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا، إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِكَ وَبِعَلِيِّ وَصِيِّهِ وَفَاطِمَةَ ابْنَتِهِ وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرُّزْقِ الَّذِي هُوَ قِوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِبَالِنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا وَبَلَاغًا لِلْآخِرَةِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ثُمَّ قُلْ مَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُهُ: اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَإِنْ كَانَتْ قَطِيعَةً^(١) فَإِنِّي مَا أَرَدْتُ بِهَا قَطِيعَةً، وَلَا أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ لِمَا أَعْلَمُهُ مِنْ خُلُقِي وَلَا أَعِدُّكَ اسْتِمْرَارَ التَّوْبَةِ لِمَا أَعْلَمُهُ مِنْ ضَعْفِي، فَقَدْ جِئْتُ أَطْلُبُ عَفْوَكَ وَوَسِيلَتِي إِلَيْكَ كَرَمُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْنِي بِمَغْفِرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ قُلْ الْعَفْوُ الْعَفْوُ ثَلَاثُمِائَةَ مَرَّةً.

(١) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى فَطِيعَةً.

الدعاء بعد صلاة الليل

وكان الباقر عليه السلام يدعو^(١) عقيب صلاة الليل بهذا الدعاء: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُخَيِّ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قِوَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ جَمَالُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ زَيْنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ صَرِيحُ الْمُسْتَضَرِّحِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ فَلَكَ

(١) عن الرضا عليه السلام: إِنْ أَلَّهِ تَعَالَى يَنْزِلُ مَلَكًا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا كُلِّ لَيْلَةٍ فِي الثَّلَاثِ الْآخِرَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ فَيُنَادِي هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ سَوْلَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَاتُوبَ إِلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرْ لَهُ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ فَلَا يَزَالُ يَنَادِي كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَإِذَا طَلَعَ عَادَ إِلَى مَحَلِّهِ مِنْ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَهَا الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَدَّتِهِ، قَالَ: فَإِنْ أَمَكَّنَكَ أَنْ تَدْعُو فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِمَا وَظَفَ أَهْلَ الْبَيْتِ عليهم السلام وَعَلِمُوكَ مِنْ أَدْعِيَتِهِمْ فَبِخْ وَإِنْ لَمْ يَتَّفَقْ لَكَ ذَلِكَ فَقُلْ: اَللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكَ وَصَدَقْتَ رَسُولُكَ وَآلَ رَسُولِكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِيمَا أَخْبَرُونَا بِهِ عَنْ مَكَارِمِ عَفْوِكَ وَأَوَانِسِ لَطْفِكَ، اَللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَاشْرِكْنِي فِي صَالِحِ مَا دَعَيْتَ بِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ ثُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ [منه رحمه الله].

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: صلاة الليل مرضاة الربِّ وحبُّ الملائكة وسنة الأنبياء ونور المعرفة وأصل الإيمان وراحة الأبدان وكراهة الشيطان وسلاح على الأعداء وإجابة الدعاء وقبول الأعمال وسعة في الرزق وشفيع بين صاحبه وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجواب مع منكر ونكير ومؤنس وزائر في القبر إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلًّا فوقه وتاجًا في رأسه ولباسًا على بدنه ونورًا يسعى بين يديه، ويكون حاجزًا بينه وبين النار وحجة للمؤمن بين يدي الله تعالى وثقلًا في الميزان وجوازًا على الصراط ومفتاحًا للجنة لأن الصلاة تكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء، وإن أفضل الأعمال كلها الصلاة لوقتها وفي كتاب العلل عن الصادق عليه السلام عليكم بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم صلى الله عليه وآله ودأب الصالحين من قبلكم ومطرقة الداء عن أحياءكم، وعنه عليه السلام صلاة الليل تبيض الوجه وتطيب الريح وتجلب الرزق المغبون من حرم قيام الليل وعنه عليه السلام في قوله تعالى إِنْ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ قَالَ صلاة المؤمن بالليل تذهب ما عمل بالنهار من ذنب [ذكره الصدوق رحمه الله في علله].

الْحَمْدُ، وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَلَكَ الْحَمْدُ. اَللّهُمَّ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يَا إِلَهِي أَنْزَلْتَ حَوَائِجِي اللَّيْلَةَ فَأَقْضِهَا يَا قَاضِيَ الْحَوَائِجِ، اَللّهُمَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَلِكُ الْحَقِّ، أَشْهَدُ أَنْ لِقَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، اَللّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَأَسْرَرْتُ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ويستحب أن يدعى بعد صلاة الليل^(١) بهذا الدعاء: إلهي هَجَعَتِ الْعُيُونُ

(١) وكان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو بعد الثماني ركعات فيقول: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَرَمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ وَلَجَا إِلَى عَرْكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا مُطْلَقَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا أَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَإِلْحَاحًا وَإِلْحَافًا وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا وَذَاهِبًا وَجَائِيًا وَفِي كُلِّ حَالَتِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَاسْجُدْ سَجْدَتِي الشُّكْرِ.

قلت قال عليه السلام: واستظلّ بفَيْئِكَ الفَيْءُ مهموز هو الظلّ بعد الزوال من الظلّ وسَمَى الظلّ فيثاً لرجوعه من جانب إلى جانب وقيل الظلّ ما نسخه الشمس وقيل كلّ ما كانت عليه الشمس فزال عنه فهو فيء وظلّ وما لم تكن عليه فهو ظلّ [قاله أبو نصر الجوهري].

ثم تقوم وتصلّي ركعتي الشفع بالحمد والتوحيد في كلّ منهما وتدعو عقيبتها فتقول إلهي تعرّض لك في هذا الليل المتعرّضون إلى آخره وقد ذكرناه في باب صلاة شعبان عقيب صلاة ليلة النصف ثم تقوم إلى المفردة من الوتر فتوجه بالتكبيرات السبع وتقرأ فيها بالتوحيد ثلاثاً والمعوذتين ثم ترفع يديك بالدعاء فتدعو بما تحبّ والأدعية في ذلك لا تحصى وليس فيها شيء موظف ويستحب أن يدعو فيها لأربعين من إخوانه فما زاد ليستجاب دعاءه وأن يقول فيها أستغفر الله ربّي وأتوب إليه سبعين مرة وسبعاً أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه وثلاثمائة مرة العفو العفو وكلما طول الدعاء كان أفضل فإذا ركع ورفع رأسه قال إلهي طمّوحُ الآمال قد خابت إلا لديك إلى آخره. فإذا سلّمت فقل ثلاثاً بعد تسبيح الزهراء عليها السلام سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم يا حيّ يا قيوم يا برّ يا رحيم يا غنيّ يا كريم ارزقني من التجارة أعظمها فضلاً وأوسعها رزقاً وخيرها لي عافية فإنّه لا خير فيما لا عاقبة له ثم ادع بدعاء الحزين فتقول أناجيك يا موجود في كل مكان لعلّك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حياتي مولاي يا مولاي أي الأحوال أتذكر وأيها أنسى ولو لم تكن إلا =

وَأُغْمِضَتِ الْجُفُونُ وَعَرَبَتِ الْكَوَاكِبُ وَدَجَّتِ الْغَيَاهِبُ وَعُلِقَتْ دُونَ الْمُلُوكِ الْأَبْوَابُ، وَحَالَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَاقِ الْخُرَاسُ وَالْحُجَابُ وَعَمَرَ الْمَحَارِبَ الْمُتَهَجِّدُونَ وَقَامَ لَكَ الْمُحِبُّونَ وَأَمْتَنَعَ مِنَ التَّهْجَاعِ الْخَائِفُونَ وَدَعَاكَ الْمُضْطَرُّونَ وَنَامَ الْغَافِلُونَ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَبْلُومَ لَا يُلْمُ بِكَ الْهَجُوعُ وَكَيْفَ يُلْمُ بِكَ وَأَنْتَ خَلَقْتَهُ وَعَلَى الْجُفُونِ سَلْطَتُهُ، لَقَدْ مَالَ إِلَى الْخُسْرَانِ وَأَبَ بِالْحِرْمَانِ وَتَعَرَّضَ لِلْخِذْلَانِ مَنْ صَرَفَ عَنْكَ حَاجَتَهُ وَوَجَّهَ لِغَيْرِكَ طَلِبَتَهُ وَأَيْنَ مِنْهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي يَرْتَجِيهِ وَكَيْفَ وَأَتَى لَهُ بِالْوُصُولِ إِلَى مَا أَمَّلَهُ فَيَجْتَنِدِيهِ حَالُ وَاللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَيْلٌ دِيَجُورٌ وَأَبْوَابٌ وَسُتُورٌ وَحَصَلَ عَلَى ظُنُونٍ كَوَاذِبٍ وَمَطَامِعَ غَيْرِ صَوَادِقٍ هَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ الَّذِي أَمَّلَهُ وَتَنَاسَاهَا الَّذِي سَأَلَهُ، أَفْتَرَاهُ الْمَعْرُورَ لَمْ يَدْرِ أَنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَتْ وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعَتْ وَلَا رَازِقَ لِمَنْ حَرَمَتْ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلَتْ، أَوْ تَرَاهُ ظَنَّ أَنَّ الَّذِي عَدَلَ عَنْكَ إِلَيْهِ وَعَوَّلَ مِنْ دُونِكَ عَلَيْهِ يَمْلِكُ لَهُ أَوْ لِنَفْسِهِ نَفْعًا أَوْ ضَرًّا خَسِرَ وَاللَّهِ خُسْرَانًا مُبِينًا مَنْ يَسْتَرْزُقُ مَنْ يَسْتَرْزُقُكَ وَيَسْأَلُ مَنْ

= الموت لكفى كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى مولاي يا مولاي حتى متى وإلى متى أقول لك العتبي مرة بعد أخرى ولا تجد عندي صدقاً ولا وفاءً فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوئ قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزيت لي ومن نفس أماراة بالسوء إلا ما رحم ربي مولاي يا مولاي إن كنت رحمت مثلي فارحمني وإن كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قاتل السحرة اقبلني يا من لم أزل أتعرف منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحاً ومساءً ارحمني يوم آتيك فرداً شاخصاً إليك بصري مقلداً عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم وأبي وأمي ومن كان له كذي وسعيي فإن لم ترحمني فمن يرحم في القبر وحشتي ومن ينطق لساني إذا خلوت بعلمي وساءلتنى عما أنت أعلم به مني فإن قلت نعم فأين المهرب من عدلك وإن قلت لم أفعل قلت ألم أكن الشاهد عليك عفوك يا مولاي قبل سراييل القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل أن تغل الأيدي إلى الأعناق يا أرحم الراحمين وخير الغافرين ثم اسجد وقل خمساً سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ثُمَّ اجلس واقرا آية الكرسي مرة ثم عد إلى السجود وقل كالأول فعن النبي ﷺ من سجد عقيب الوتر سجدتين وذكر ما قلناه لم يبق من مقامه حتى يغفر له ويكتب له ثواب شهداء أحد إلى يوم القيامة ويعطى ثواب مائة حجة وعمرة ويكتب له بكل آية في القرآن مدينة في الجنة ويُبْعَثُ إليه ملك يكتب له الحسنات إلى يوم يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة وكأنما طاف بالبيت مائة مرة وأعتق مائة رقبة ولا يقوم من مقامه حتى تنزل عليه الرحمة ويستجاب دعاؤه ويقضى حاجة أخيه وله بكل سجدة ثواب ألف صلاة تطوع . منه رحمه الله .

يَسْأَلُكَ وَيَمْتَنَحُ مَنْ لَا يَمِيحُهُ إِلَّا بِمَشِيَّتِكَ، وَلَا يُعْطِيهِ إِلَّا مَا وَهَبْتَهُ لَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ وَفَارَ
وَاللهُ عَبْدُ هَدهُ الْإِسْتِصَارِ وَصَحَّتْ لَهُ الْأَفْكَارُ وَأَرْشَدَهُ الْإِعْتِبَارُ وَأَحْسَنَ لِنَفْسِهِ الْإِخْتِيَارَ
فَقَامَ إِلَيْكَ بِنِيَّةٍ مِنْهُ صَادِقَةٍ وَنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ بِكَ وَاثِقَةٍ، فَنَاجَاكَ بِحَاجَتِهِ مُتَذَلِّلاً وَنَادَاكَ
مُنْتَصِرِعاً وَاعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي إِجَابَتِهِ مُتَوَكِّلاً وَابْتَهَلَ بِدُعُوكَ، وَقَدْ رَقَدَ السَّائِلُ
وَالْمَسْئُولُ وَأَرْخِيتَ لِلَّيْلِ سُدُولٌ وَهَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَطَرَقَ عُيُونُ عِبَادِكَ الشُّبَاتُ فَلَا
يَرَاهُ غَيْرُكَ وَلَا يَرْجُو إِلَّا لَكَ وَلَا يَسْمَعُ نَجْوَاهُ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَلْتَمِسُ طَلِبَتَهُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ
وَلَا يَطْلُبُ إِلَّا مَا عَوَّدْتَهُ مِنْ رِفْدِكَ، بَاتَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِمَضْجَعِهِ هَاجِراً وَعَنِ الْعُمُوضِ
نَافِراً وَمِنَ الْفِرَاشِ بَعِيداً وَعَنِ الْكَرَى يَصُدُّ صُدُوداً أَخْلَصَ لَكَ قَلْبُهُ وَذَهَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ
لُبُّهُ، يَخْشَعُ لَكَ وَيَخْضَعُ وَيَسْجُدُ لَكَ وَيَرْكَعُ يَأْمُلُ مَنْ لَا تَخِيْبُ فِيهِ الْأَمَالُ وَيَرْجُو
مَوْلَاهُ الَّذِي هُوَ لِمَا يَشَاءُ فَعَالٌ مُوقِنٌ أَنَّهُ لَيْسَ يَقْضِي غَيْرُكَ حَاجَتَهُ وَلَا يُنْجِحُ سِوَاكَ
طَلِبَتَهُ، فَذَاكَ وَاللهُ الْفَائِزُ بِالنَّجَاحِ الْآخِذُ بِأَرْمَةِ الْفَلَاحِ الْمُكْتَسِبُ أَوْفَرَ الْأَرْزَاحِ،
سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ وَالْقِدَمِ الْأَزَلِيَّةِ ذَلَّتِ السَّمَاءُ عَلَى مَدَائِحِكَ وَأَبَانَتْ عَنْ
عَجَائِبِ صُنْعِكَ، زَيَّنَتْهَا لِلنَّاطِرِينَ بِأَحْسَنِ زِينَةٍ وَحَلَّتْهَا بِأَحْسَنِ حُلِيَّةٍ وَمَهَّدَتْ الْأَرْضَ
فَفَرَشَتْهَا وَأَطْلَعَتْ النَّبَاتَ، وَأَنْزَلَتْ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجاً لِتُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَبَاتاً
وَجَنَاتٍ أَلْفَافاً، رَبُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الدَّوَّارِ وَالشُّمُوسِ وَالْأَقْمَارِ وَالْبَرَارِي
وَالْقِفَارِ وَالْجَدَاوِلِ وَالْبِحَارِ وَالْغُيُومِ وَالْأَمْطَارِ وَالْبَادِيْنَ وَالْخُضَارِ وَكُلُّ مَا يَكْمُنُ لَيْلاً
وَيُظْهَرُ نَهَاراً وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْفَلَكَ الدَّوَّارِ وَمُخْرِجِ الثَّمَارِ
رَبِّ الْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَخَالِقِ الْخَلْقِ وَقَاسِمِ الرِّزْقِ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ، وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ
الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَكَثُرَتْ عُيُوبُهُ وَقَلَّتْ حَسَنَاتُهُ
وَعَظُمَتْ سَيِّئَاتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّاتُهُ، وَاقِفْ بَيْنَ يَدَيْكَ نَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمْتُ مُشْفِقٌ مِمَّا
أَسْلَفْتُ طَوِيلُ الْأَسَى عَلَى مَا فَرَطْتُ، مَا لِي مِنْكَ خَفِيرٌ وَلَا عَلَيْكَ مُجِيرٌ وَلَا مِنْ
عَذَابِكَ نَصِيرٌ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍ مِمَّا قَدَّمَ مُقِرُّ بِمَا اجْتَرَحَ وَاجْتَرَمَ، أَنْتَ مَوْلَاهُ

وَأَحَقُّ مَنْ رَجَاهُ وَقَدْ عَوَّدْتَنِي الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ، فَأَجْزَنِي عَلَى جَمِيعِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

فإذا طلع الفجر الثاني فقل: يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَى، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِضْبَاحِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، اللَّهُمَّ صَبِّحْ آلَ مُحَمَّدٍ بِبَرَكَهٍ وَسُرُورٍ وَقُرَّةِ عَيْنٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا تَشَاءُ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَرَكَهٍ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ. ثُمَّ أذن للفجر واسجد وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا. ثُمَّ ارفع رأسك وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ نَهَارِكَ وَإِدْبَارِ لَيْلِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. وتقول: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ (إلى آخره) وبعد الإقامة: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ (إلى آخره) ثُمَّ تتوجه للفرس على ما تقدم شرحه ويستحب أن يقنت في الفجر بكلمات الفرج ثم يقول: يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَثِقَتُهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ إِرْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَآمِنُ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فإذا سلمت عقت بما تقدم ذكره عقب الفرائض ثم قل ما يختص هذا الموضع: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ثُمَّ قل: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِنَةُ عَرْشِهِ وَمِثْلُهُ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمِثْلُهُ، وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَمِثْلُهُ، وَمِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَمِثْلُهُ، وَعَدَدَ ذَلِكَ وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِثْلُهُ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَى

كِتَابُهُ وَمِثْلُهُ، وَعَدَدَ ذَلِكَ أَضْعَافاً وَأَضْعَافُهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً لَا يُخْصِي تَضَاعِيفُهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَمِثْلُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعْبُدْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ، بِاللَّهِ الَّذِي ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ثُمَّ يقرأ آية السجدة وهي قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١) وآيتين من آخر الكهف ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٢) وعشر آيات من أول الصافات ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الصَّافَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيْنًا الْأَعْلَى الدُّنْيَا بَرِيزَةً الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾^(٣) وَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

(١) سورة الأعراف، الآيات: ٥٤-٥٦.

(٢) سورة الكهف، الآيتان: ١٠٩-١١٠.

(٣) سورة الصافات، الآيات: ١-١٠.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١). وثلاث آيات مِنَ الرَّحْمَنِ ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ^(٢)﴾ وَآخِرُ الْحَشْرِ ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٣)﴾ ثُمَّ تَقُولُ أُعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ^(٤)﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ^(٥)﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ^(٦)﴾ ثُمَّ تَقُولُ أُعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَكَمَالِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَمَنْ اللَّهُ وَعَفْوِ اللَّهِ وَحِلْمِ اللَّهِ وَجَمْعِ اللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، أُعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَقُولُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِعَلِيِّ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ

(١) الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الصافات ١٨٠ - ١٨٢.

(٢) سورة الرحمن، الآيتان: ٣٤ - ٣٥.

(٣) سورة الحشر، الآيات: ٢١ - ٢٤.

وَالْحُسَيْنِ وَتُسَمِّيهِمْ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ أَيْمَنِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ فَإِنِّي بِذَلِكَ رَاضٍ يَا رَبِّ. ثم تقول: رَبِّي اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ (إلى آخره) وقد مرّ بعد دعاء العشرات وتقول: اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ (إلى آخره) وقد مرّ بعد دعاء غروب الشمس، ثم قل: سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَا وَزِينَةِ الْعَرْشِ وَسِعَةِ الْكَرْسِيِّ، ثم تقول: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَذَلِكَ ثَلَاثًا يُقَالُ ذَلِكَ بَكْرَةً وَعَشِيَّةً.

ثم بسمل وقل: بِسْمِ اللَّهِ التَّوَرِ بِسْمِ اللَّهِ التَّوَرِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوَرَ مِنَ النُّورِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوَرَ وَأَنْزَلَ التَّوَرَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيِّ مَخْبُورٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعَزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى الضَّرَاءِ وَالسَّرَّاءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. يقال بكرة وعشيّة وتقول: مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ وَحَيًّا كَمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ اكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ نَجِيَّةً وَأَفْضَلَ السَّلَامِ، أَصْبَحْتُ لِرَبِّي حَامِدًا أَصْبَحْتُ لَا أَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي أَصْبَحْتُ لَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، بِاللَّهِ أَصْبَحُ وَبِاللَّهِ أُمْسِي وَبِاللَّهِ نَحْيَا وَبِاللَّهِ نَمُوتُ وَإِلَى اللَّهِ النُّشُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ، أَصْبَحْتُ

وَالْجُودُ وَالْجَمَالُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالذُّنْيَا
وَالْآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ اللَّيْلَ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقًا جَدِيدًا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ وَرَحْمَةٍ،
سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا. ثَلَاثًا وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاغِبِينَ الرَّاغِبِينَ، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ
بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. عَشْرًا، ثُمَّ
مِائَةً مَرَّةً: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَمِائَةً أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَمِائَةً أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ
وَأَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ وَمِائَةً أَسْأَلُ اللَّهَ الْخُورَ الْعَيْنَ وَمِائَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
وَمِائَةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَمِائَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِائَةً الْبَاقِيَاتِ
الصَّالِحَاتِ وَمِائَةً مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمِائَةً اللَّهُمَّ
قَدْ رَضِيتُ بِقَضَائِكَ وَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي
وَمِائَةً اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَعَشْرًا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ
الدُّلِّ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحَبَّتِي وَضَمِّنِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رِزْقِي، وَأَلْقِ الرُّغْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَتِمِّمْ
نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَاجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ، وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِي الْمَزِيدَ
مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَعَشْرًا اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ
عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفْسَ عَنَّا مَا نَخَافُ كُرْبَتَهُ، وَاكْشِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ
عَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَعَشْرًا اللَّهُمَّ لَا تَتْرُغْ مِنِّي صَالِحًا
أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا
أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَعَشْرًا اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَبَارِكْ
لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَاجْعَلْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ كَرَامَتِكَ. ثُمَّ اقْرَأْ آيَةَ

الكرسي عشراً والقدر عشراً ثم قل عشراً: أَللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ (إلى آخره) وما بعده ودعاء العشرات وما بعده إلى أول أدعية المغرب وقد مر ذلك فلا وجه لإعادته .

وتقول: أَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَيْهَا تُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ وَتُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ، أَيُّ رَبِّ لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وتقول: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (إلى آخره) وقد مر في آخر أدعية المغرب ثم اقرأ الفاتحة والمعوذتين والإخلاص عشراً عشراً، وقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّم عَشْرًا وقل: أَللَّهُمَّ اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَارْزُقْنِي رَهْبَةً مِنْكَ أَبْلُغْ بِهَا أَقْصَى رِضْوَانِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ بِمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ جَنَّتِكَ وَقَدِيمِ غُفْرَانِكَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ كَذِي فِي طَاعَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي خِدْمَتِكَ، أَللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

ثم ادع بما رواه معاوية بن عمار في أعقاب الصلوات تقول بعد الفجر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَأَفْوَضَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ

وَعَزَّ جَلَالِهِ عَلَى إِذْ بَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَسَلَامَتِهِ وَسِرِّهِ وَكَفَايَتِهِ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ، مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ وَالْمَلِكِ الشَّهِيدِ مَرْحَبًا بِكُمَا مِنْ مَلَائِكِي كَرِيمَيْنِ وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ حَافِظَيْنِ، أَشْهَدُكُمَا فَاشْهَدَا لِي وَاكْتُبَا شَهَادَتِي هَذِهِ مَعَكُمْ حَتَّى أَلْقَى بِهَا رَبِّي، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَالرَّسُولُ حَقٌّ وَالْقُرْآنُ حَقٌّ وَالْمَوْتُ حَقٌّ وَمُسَاءَلَةُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ وَالصِّرَاطُ حَقٌّ وَالْمِيزَانُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ أُولِي الْعِلْمِ بِكَ رَبِّ وَمَنْ أَبِي أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ وَزَعَمَ أَنَّ لَكَ نِدَاءً أَوْ لَكَ وَلَدًا أَوْ لَكَ صَاحِبَةً أَوْ لَكَ شَرِيكًا أَوْ مَعَكَ خَالِفًا أَوْ رَازِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا فَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ وَأَخْبِنِي عَلَى ذَلِكَ وَأَمْنِي عَلَيْهِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ صَبَاحًا صَالِحًا مُبَارَكًا مَيْمُونًا لَا خَازِيًا وَلَا فَاضِحًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلاَحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَلَا تُغْلِقْهُ عَلَيَّ أَبَدًا وَأَغْلِقْ عَلَيَّ بَابَ كُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَشْهَدٍ وَمَقَامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَعَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا

لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا وَلَا خَطِيئَةً وَلَا إِنْثَمًا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِمَا اَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِيْ ثُمَّ لَمْ اَفِ لَكَ بِهِ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِمَا اُرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاغْفِرْ لِيْ يَا رَبِّ وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَمَا وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْبَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ وَلَا اِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُونَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوْبِنَا غِلًا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَوْوْفٌ رَّحِيْمٌ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَوْفُوْتًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِيْنَ ثُمَّ تَقُوْلُ ثَلَاثِيْنَ مَرَّةً بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ تَبَارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ^(١)

(١) عن الصادق عليه السلام من قال إذا أصبح أربع مرّات: الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه، ومن قال إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته، وعنه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: من قال الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء فيقولون اللهم إنا لا نعلم الغيب فيقول الله تعالى اكتبوها كما قال عبدي وعلي ثوابها [من العدة منه رحمه الله تعالى].

ورأيت في بعض كتب أصحابنا مرويًا عن الصادق عليه السلام أنه من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرّة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله إلى آخر ما في الأصل، ثم يمسح يده على العلة تبرأ إن شاء الله ويزيد هذه الرواية على ما في الأصل بزيادة: قرأتها أربعين مرّة مع ذكر حسبنا الله ونعم الوكيل في أثنائها بخلاف الرواية الأولى ورأيت في بعض كتب أصحابنا أن رجلاً أصيب بداء، عجز الأطباء دواؤه ويشس من برئه فنظر يوماً في كتاب وإذا في أوله روي عن الصادق عليه السلام أنه من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرّة هذه الكلمات (ذكر ما أورده أول الحاشية) ففعل الرجل ذلك أربعين مرّة فبرئ بإذن الله تعالى.

كان والدي الشيخ زين الإسلام والمسلمين علي بن الحسن بن محمد بن صالح الجبجي برد الله مضجعه وأكرم مرجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية وكان يذكر ما تضمنه كل يوم عقيب الفجر أربعين مرّة لا يألو جهداً في ذلك لأنه رحمه الله تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم في جسدها كله ألزمها الفراش أشهراً فقلق والدي لذلك قلقاً عظيماً فذكر هذه الرواية فأمرها رحمه الله أن تقول ما ذكرناه عقيب صلاة الفجر أربعين مرّة ففعلت ذلك فبرأت بإذن الله تعالى.

ورأيت في كتاب السرائر للشيخ ابن إدريس قدس الله سرّه الرواية التي ذكرناها في الأصل من غير زيادة ولا نقصان وأوردها عن الصادق عليه السلام وذكر أن من قال ذلك كل يوم ثلاثين مرّة دفع الله تعالى عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء أهونها الجذام [منه رحمه الله].

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُو بِدَعَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنَ الصَّحِيفَةِ وَهُوَ دُعَاؤُهُ فِي الصَّبَاحِ ^(١) أَوَّلَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ إِلَى آخِرِهِ. ثُمَّ تَدْعُو بِدَعَاءِ الْكَامِلِ الْمَعْرُوفِ بِدَعَاءِ الْحَرِيقِ ^(٢): اَللّهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ

= وفي خبر أبي القسم التميمي عن النبي ﷺ: من فاته الليل أن يكابده ويخل بالمال أن ينفقه وجبن عن العدو أن يقاتله فليكثر من قول سبحان الله وبحمده فإنها أحب إلى الله تعالى من جبلي ذهب وفضة ينفقهما في سبيل الله، ومن قال ذلك كل يوم مائتي مرة غفرت ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر.

وفي الترغيب والترهيب للأصفهاني عنه ﷺ من قال إذا أصبح فقد اشترى نفسه من الله وكان آخر يومه عتيقاً من النار، وفي كتاب الذكر لابن أبي الدنيا عنه ﷺ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له سبحان الله وبحمده بنى الله له برجاً في الجنة، وفي كتاب المطر لابن أبي الدنيا أيضاً عنه ﷺ من قال سبحان الله وبحمده حطت خطاياها، ومن قال ذلك حين يسمع الرعد لم تصبه صاعقة. وفي علامات أهل الحقائق من قال حين ينصرف من صلاته سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قام مغفوراً له [منه ره].

(١) الصحيفة السجادية ص ٥٤ طبعة الأعلمي.

(٢) قلت إنما سمي هذا الدعاء بدعاء الحريق لما روي عن الصادق عليه السلام قال: سمعت أبي محمد ابن علي الباقر عليه السلام يقول كنت مع أبي علي بن الحسين عليه السلام بقبا يعود شيخاً من الأنصار إذ أتى أبي عليه السلام آت وقال له الحق دارك فقد احترقت فقال أبي والله ما احترقت فذهب ثم عاد ومعه جماعة من أهلنا وموالينا وهم يبكون ويقولون لأبي والله قد احترقت دارك فقال كلا والله ما احترقت ولأنا برّي وبما في يدي أوثق منكم ثم انكشف ذلك عن احتراق جميع ما حول الدار إلا هي فقال أبي الباقر عليه السلام لأبيه زين العابدين يا أبت ما هذا فقال يا بني شيء تنوارثه من علم النبي ﷺ هو أحب إلينا من الدنيا وما فيها من المال والجاه وأعد من الرجال والسلاح وهو سرّ أتى به جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فعلمه عليه السلام وابنته فاطمة عليها السلام وتوارثناه نحن وهو الدعاء الكامل الذي من قدّمه أمامه في كل يوم وكل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله وولده وماله وحشمه وأهل عنايته من الحرق والغرق والسرقة والهدم والزّمد والخسف والقذف وأمنه الله تعالى من شر الشيطان والسلطان ومن شر كل ذي شر وكان في أمان الله وضمانه وأعطاه الله تعالى على قراءته إن كان مخلصاً ثواب مائة صديق وإن مات في يومه دخل الجنة فاحفظه يا بني ولا تعلمه إلا لمن تثق به فإنه لا يستل محقّ به شيئاً إلا أعطاه الله تعالى ذلك. قلت: وقريب ممّا ذكرناه دعاء المقاليد وهو مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سألت النبي ﷺ عن تفسير المقاليد فقال ﷺ لقد سألت عظيمًا المقاليد هو أن تقول عشراً إذا أصبحت وعشراً إذا أمسيت لا إله إلا الله والله أكبر سبحان الله والحمد لله وأستغفر الله لا حول ولا قوة إلا بالله هو الأول والآخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يُحيي ويميت وهو =

أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَوَرِثَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لِي وَكَفَى بِكَ شَهِيداً أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِغَةِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ إِلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَخَرُّ مَدْحِهِ وَعَدَا وَصَفَ الْوَاصِفِينَ مَا تَرَى حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ. ثلاثاً ثم تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إحدى عشرة مرة، ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِلءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَعَدَدَ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُهُ وَأَخْصَاهُ كِتَابُهُ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ إحدى عشرة مرة.

ثم قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ، وَصَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

= حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فمن قاله كذلك أعطاه الله خصالاً ستاً: يحرسه الله تعالى من إبليس وجنوده، يُعطى قنطاراً من الثواب يكون في ميزانه أثقل من جبل أحد، يرفعه الله تعالى درجة لا ينالها إلا الأبرار، يزوجه الله من الحور العين، يشهده اثني عشر ملكاً يكتبونه في رق منشور يشهدون به يوم القيامة، وكان كمن قرأ الكتب الأربع، وكتب له حجة مقبولة وعمره مبرورة وإن مات من يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء [منه ره].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانٍ وَخَزَنَةِ الْجَنَانِ وَصَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النَّيرَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالسَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةِ لِنَبِيِّ آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرَارِي وَالْفَلَوَاتِ وَالْقَفَارِ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيرِكَ وَعِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ وَأُمْنَا حَوَاءَ وَمَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَّجِبِينَ وَعَلَى أَرْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَرٍ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ رِضًا لَكَ وَرِضًا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَا وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَاةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى

عَلَيْهِ وَبَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ
وَلَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَفْسٍ وَصِفَةٍ وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ
وَبَعْدَ سَاعَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَحَقَائِقِهِمْ وَمِيقَاتِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ
وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسَنَتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَبَعْدَ زَنَةِ ذَرٍّ مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ
أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فَطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَأَصْعَافِ
ذَلِكَ أَصْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صَلَاةً تُرْضِيهِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
وَالثَّنَاءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنْ وَالْفَضْلُ وَالطُّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنَى وَالنَّعْمَةُ وَالْعَظَمَةُ
وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطَانُ وَالْفَخْرُ وَالسُّودُذُ وَالْإِمْتِنَانُ وَالْكَرَمُ
وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ وَالْجَمَالُ وَالْكَمَالُ وَالْخَيْرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّمْجِيدُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ
وَالْتَّكْبِيرُ وَالتَّثْدِيسُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَلَكَ مَا زَكَى وَطَابَ وَطَهَّرَ
مِنْ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ وَالْمَدِيحِ الْفَاخِرِ وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ
وَتَرْضَى بِهِ قَائِلُهُ وَهُوَ رَضَى لَكَ بِتَّصِلُ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَثَنَائِي بِثَنَاءِ أَوَّلِ
الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ وَتَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهْلِلِينَ وَتَكْبِيرِي
بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكْبِّرِينَ، وَقَوْلِي الْحَسَنَ الْجَمِيلُ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ
عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَبَعْدَ زَنَةِ ذَرٍّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالرَّمَالِ وَالتَّلَالِ وَالْجِبَالِ وَعَدَدِ جُرْعِ مَاءِ الْبَحَارِ وَعَدَدِ قَطْرِ
الْأَمْطَارِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ وَعَدَدِ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالتَّوَى وَالْمَدَرِ وَعَدَدِ
زَنَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَعَدَدِ زَنَةِ ذَرٍّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا
بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ
السُّفْلَى، وَبَعْدَ حُرُوفِ أَلْفَاهُنَّ وَتَكْوِينِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَعَدَدِ زَنَةِ ذَرٍّ
مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فَطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَدَدَ زَنَةِ ذَرٍّ ذَلِكَ وَأَضْعَافِ ذَلِكَ وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ وَمُسْتَحَقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيَشْرَكَكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أُعِذُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَكُلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَخُرَاتِي وَخَاصَّتِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا أَوْ رَدَّ عَنِّي غَيْبَةً أَوْ قَالَ فِيَّ خَيْرًا أَوْ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا أَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ النَّامَةِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الرَّازِكَةِ الشَّرِيفَةِ الْمَنِيعَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْرُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَخَاتَمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْدَةٍ وَبَرَكَاتٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ نُورٍ أَنْارَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آيَةٍ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ، أُعِذُ وَأَسْتَعِذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ وَمِنْ شَرِّ مَا رَبَّيَ مِنْهُ أَكْبَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَابْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَتَارِلَةٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْذُلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَأْتِي بِهِ الْأَفْدَارُ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضَيْنِ وَالْأَقْطَارِ وَالْفَلَوَاتِ وَالْقِفَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالْفُجَّارِ وَالْكُهَّانِ وَالشُّحَارِ وَالْحُسَادِ وَالذُّعَارِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ

مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي
 أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ
 وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ عَيْنٍ
 لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجَعُ وَمِنْ صَحَابَةٍ لَا
 تَزِدُّعَ وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَى نُكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى خُسْرٍ أَوْ تَوَاحُذٍ عَلَى حُبٍّ وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ
 مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَيُّمَةُ الْمُطَهَّرُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ
 وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ
 الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ
 وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ
 رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونَ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ اللَّهِ
 عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي
 بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَحَبِّي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى جِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَّدَنِي
 دُعَاءٍ أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي يَدًا أَوْ ابْتَدَأَ إِلَيَّ بِرَأٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا
 رَزَقَنِي رَبِّي وَبَرَزُقَنِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ
 عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ
 الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ الشَّوْءِ وَالرَّذَى وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ
 وَفَرَجِي وَفَرِّجْ عَن كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَشْهِدْنِي أَيَّامَهُمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّى لَا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ وَعَلَى
 شِعْبَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَالْتَجِيءُ إِلَى اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَحَاوِلُ وَأُصَاوِلُ وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ وَأَعْتَزُّ وَأَعْتَصِمُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثَّرَى وَالتَّجُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

ومما خرج عن صاحب الزمان عليه السلام زيادة في هذا الدعاء إلى محمد بن الصلت القمي: أَللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ وَيَا مُخَيِّمَ الْمَوْتِ وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَخْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَخْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا وَأَنْ تَفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ وَأَنْ تُعْطِيَني مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر مروى عن العسكري عليه السلام في الصباح يا كَبِيرُ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ الْعَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ يَا جَاعِلَ

الظِّلِّ وَالْحَرُورِ يَا عَالِمًا بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَالنُّورِ وَالْفَرْقَانِ وَالزُّبُورِ يَا مَنْ
تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْإِبْكَارِ وَالظُّهُورِ يَا دَائِمَ النَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ يَا
مُحِبِّيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ يَا سَابِقَ الْقَوْتِ يَا كَاسِيَ
الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى
حَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَشُّمِ حَرَكَةٍ وَلَا انْتِقَالٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ^(١) شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا
مَنْ يَرُدُّ بِالطَّفِ الصَّدَقَةَ وَالْدُّعَاءَ عَنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَأَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ يَا
مَنْ لَا يُحْبِطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ، يَا مَنْ يَجْعَلُ الشَّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَا مَنْ
يُمْسِكُ الرِّمَقَ مِنَ الْمَذْنِفِ الْعَمِيدِ بِمَا قَلَّ مِنَ الْغِذَاءِ، يَا مَنْ يُزِيلُ بِأَذْنَى الدَّوَاءِ مَا غَلِظَ
مِنَ الدَّاءِ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَى، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ
يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ يَا كَرِيمَ الظَّفَرِ يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ
لَا يَفْنَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ، يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
سُلْطَانُهُ يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ مُوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ يَا مَنْ
أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا
مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَخَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى، يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ
الْبَالِيَةِ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى يَا رَبَّ الْعِزَّةِ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ
الْمَغْفِرَةِ يَا مَنْ لَا يُذْرِكُ أَمْدُهُ يَا مَنْ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ يَا مَنْ لَا يَنْقُطِعُ مَدَدُهُ أَشْهَدُ
وَالشَّهَادَةُ لِي رِفْعَةٌ وَعُدَّةٌ وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ وَبِهَا أَرْجُو الْمَغَازَةَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
وَالنَّدَامَةِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ عِبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْكَ وَادَى مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ
لَكَ وَأَنْتَ تُعْطِي دَائِمًا وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ وَتُعْزِي وَتُفْقِرُ وَتَحْدُلُ

(١) في نسخة أخرى : لا يشغله .

وَتَنْصُرُ وَتَغْفُو وَتَرْحَمُ وَتَصْفَحُ وَتَجَاوِزُ عَمَّا تَعْلَمُ، وَلَا تَجُورُ وَلَا تَظْلِمُ وَأَنْتَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ وَتَمَحُو وَتُثَبِّتُ وَتُبْدِيءُ وَتُعِيدُ وَتُحْيِي وَتُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَأَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَجِّلْ فَرَجِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ عِبْرَتِي وَارْزُدْنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادَتِكَ عِنْدِي وَاسْتَقْبِلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَقَمِي وَسَعَةً مِنْ عُذْمِي وَسَلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي وَبَصِيرَةً وَنَظَرَةً نَافِذَةً فِي دِينِي وَمَهْدَنِي وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ وَاسْتِغْفَالِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجَلُ وَيَنْقُطَعَ الْعَمَلُ، وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَعَلَى الْمِيزَانِ وَخِفَتِهِ وَعَلَى الصِّرَاطِ وَزَلَّتِهِ وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَوْعَتِهِ وَأَسْأَلُكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَقُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاسْتِعْمَالَ الصَّالِحِ مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَفَهَمْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ وَشَتَانُ مَا بَيْنَنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلِّ عَلَى مَنْ بِهِ فَهَمَّتْنَا وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلِنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء الصادق (ع) في الصباح

ويستحب أن يدعى بدعاء الصباح المروي عن الصادق عليه السلام وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُمْتَنِعاً وَبِعِزَّتِهِ مُحْتَجِباً وَبِأَسْمَائِهِ عَانِداً مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالشُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً

وَتَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِنْهُ بِمَنَّةٍ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ، مَرْحَبًا بِالْحَافِظَيْنِ وَتَلْتَفْتُ عَنْ يَمِينِكَ
وَتَقُولُ: حَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ وَتَلْتَفْتُ عَنْ شِمَالِكَ وَتَقُولُ: اَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَى
ذَلِكَ أَحْيَاءَ وَعَلَيْهِ أُمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَفْرِيءَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مِنِّي السَّلَامَ أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَفِي كَنْفِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي
سُلْطَانِهِ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي عِزِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَفِي
حَرَمِ اللَّهِ الْمَنِيِّ وَفِي وَدَائِعِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَمَنْ أَصْبَحَ لِلَّهِ جَارًا فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ
أَصْبَحْتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ وَالنَّقْضُ
وَالْإِبْرَامُ وَالْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالرُّبُوبِيَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْهَيْبَةُ
وَالْمَنْعَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالرَّأْفَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْعَفْوُ وَالْعَافِيَةُ وَالسَّلَامَةُ وَالطُّوْلُ وَالْآلَاءُ وَالْفَضْلُ
وَالنِّعَمَاءُ وَالنُّورُ وَالضِّيَاءُ وَالْأَمْنُ وَخَزَائِنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ أَصْبَحْتُ لَا أَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
وَلِيًّا وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا، اللَّهُ اللَّهُ
رَبِّي حَقًّا لَا أَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا اللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ بِاللَّيْلِ وَأَقْبَلْتَ بِالنَّهَارِ خَلْقًا جَدِيدًا
مِنْ خَلْقِكَ وَآيَةً بَيِّنَةً مِنْ آيَاتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ
وَهَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَكْرُوهٍ وَبَلِيَّةٍ وَمُحَنَةٍ وَمُلِمَّةٍ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ
وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَعْرَةٍ وَمَضَرَّةٍ، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ مِنْ شَرِّ هَذَا
الْيَوْمِ وَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَرُكُوبِ الْحَرَامِ وَالْآثَامِ، وَمِنْ شَرِّ
السَّائِمَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِكَلِمَاتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ غَضَبِهِ وَسَخَطِهِ

وَعَقَابِهِ وَأَخْذِهِ وَبَاسِهِ وَسَطَوْتِهِ وَنَقَمَتِهِ مِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَامْتَنَعْتَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعاً وَقُوَّتِهِمْ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ أَسْتَغْنِي وَيَا اللَّهُ أَسْتَجِجُ وَعَلَى اللَّهِ اتَّوَكَّلُ وَيَا اللَّهُ ائْتَصِمُ وَأَسْتَعِينُ وَأَسْتَجِيرُ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبِّ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَبِّ إِنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّي أَلْبَأْتُ ضَعْفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّةِ رُكْنِكَ مُسْتَعِيناً بِكَ عَلَى ذَوِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَالْقَهْرَ لِي وَالْقُدْرَةَ عَلَى ضَيْمِي وَالْإِقْدَامَ عَلَى ظُلْمِي، وَأَنَا وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فِي جَوَارِكَ وَكَنْفِكَ رَبِّ لَا ضَعِيفَ مَعَكَ وَلَا ضَيْمَ عَلَى جَارِكَ، رَبِّ فَأَقْهَرْ قَاهِرِي بِعِزَّتِكَ وَأَوْهِنْ مُسْتَوْهِنِي بِقُدْرَتِكَ وَأَقْصِمْ ضَائِمِي بِبَطْشِكَ وَخُذْ لِي مِنْ ظَالِمِي بِعَدْلِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْهُ بِعِبَادِكَ وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ فَإِنَّ مِنْ سِتْرَتِهِ فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ فِي السَّمَاءِ يَا مَنْ لَا غِنَى لَشَيْءٍ عَنْهُ وَلَا بَدٌّ لَشَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَوُزُودُهُ إِلَيْهِ وَرِزْقُهُ عَلَيْهِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي وَلَا تُؤَلَّنِي أَحَدًا مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ كَمَا خَلَقْتَنِي وَعَذَّوْتَنِي وَرَحِمْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي يَا مَنْ جُودُهُ وَسَيْلُهُ كُلُّ سَائِلٍ وَكَرَمُهُ شَفِيعُ كُلِّ أَمَلٍ، يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ إِرْحَمْ مَنْ هُوَ بِالْإِسَاءَةِ مَعْرُوفٌ يَا كَثَرَ الْفُقَرَاءِ يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا تُنَالُ إِلَّا مِنْكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ وَالْهَمَّتَنِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَدُعَائِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعَنِي فَإِنَّهَا وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ وَأَعْطِنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْجِبْ لِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي
مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ وَأَجِرْنِي مِنْ غَضَبِكَ وَوَقِّفْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَاعْصِمْنِي
مِمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَاجْعَلْنِي شَاكِرًا
لِنِعْمَتِكَ وَارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ،
وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِيزِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا
أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَلِكُلِّ نَازِلَةٍ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِنِي كُلَّ مَوْنَةٍ وَبَلَاءٍ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا
مَنْ لَا غِنَى لِشَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ رَزَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ثُمَّ تَوَمَّى بِإِصْبَعِكَ نَحْوَ مَنْ تَرِيدُ أَنْ
تَكْفِيَ شَرَّهُ وَتَقْرَأَ: وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يُصِيرُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى
الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى
سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، وَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى
أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ
الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبَحَارِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

من أدعية السر القدسية

ومن دعاء السر: يا محمد ومن أراد من أمتك أن تُقبل الفرائض والنوافل منه فليقل عقيب كل فريضة أو تطوع: يا شارعاً لِمَلَايِكَتِهِ الَّذِينَ الْقِيَمَ دِيناً رَاضِياً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيَا خَالِقاً سُورِي الْخَلِيقَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِبْتِلَاءِ بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخَصَّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسلًا بِدِينِهِ إِلَى مَنْ دُونَهُمْ وَيَا مُجَازِيَّ أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤَثِّرِ بِهِ بِالْإِزَامِكُهُمْ حَقَّهُ وَتَفْرِيقِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئاً سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَبِينُ فَضْلاً وَلَا إِلَيَّ أَشَدُّ تَحَبُّباً وَلَا بِي لَاصِقاً وَلَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعاً وَاعْلَبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ رِضاً مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ .

ومنه: يا محمد ومن أراد من أمتك رفع صلاته متضاعفة فليقل خلف كل صلاة افترضت عليه وهو رافع يده آخر كل شيء: يا مُبْدِيَّ الْأَسْرَارِ وَمُبَيِّنَ الْكُتْمَانِ وَشَارِعَ الْأَحْكَامِ وَذَارِيَّ الْأَنْعَامِ وَخَالِقَ الْأَنَامِ وَفَارِضَ الطَّاعَةِ وَمُلْزِمَ الدِّينِ وَمُوجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزَكِّيَةِ كُلِّ صَلَاةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَهَا وَرَفْعِكَهَا وَتَضْيِيرِكَ بِهَا دِينِي زَاكِيّاً وَالْهَامِكِ قَلْبِي حُسْنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِيهَا أَنْتَ وَلِيِّ الْحَمْدِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيِّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيِّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيِّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيِّ التَّكْبِيرِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، رَبِّ عِزِّ عَلَيَّ فِي صَلَاتِي هَذِهِ بِرَفْعِكَهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

ومنه: يا محمد ومن أراد من أمتك ألا يكون لأحدٍ عليه سلطان بكفايتي إياه الشرور فليقل: يا قابضاً على الملك لما دونه ومانعاً من دونه نيل كل شيء من ملكه يا مغني أهل التقوى بإماليه^(١) الأذى في جميع الأمور عنهم، لا تجعل ولايتي في الدين والدنيا إلى أحد سواك واسفع بنواصي أهل الخير كلهم إلي حتى أنال من خيرهم خيره، وكُن لي عليهم في ذلك معيناً وخُذ لي بنواصي أهل الشر كلهم وكُن لي منهم في ذلك حافظاً، وعني مدافعاً ولي مانعاً حتى أكون آمناً بآمانك لي بولايتك لي من شر من لا يؤمن شره إلا بآمانك يا أرحم الراحمين.

ثم قل يا الله المانع قُدْرَتُهُ خَلَقَهُ (إلى آخره) وقد مر في آخر أدعية العصر فإذا فرغت من الأدعية كلها فاسجد سجدي الشكر وقل ما شئت مما تقدم فإذا رفعت رأسك من السجود فقل: أَللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ (إلى آخره) وقد مر عقيب سجدي الشكر بعد أدعية الظهر ثم ادع بالدعاء المذكور بعد سجدي الشكر من صلاة العصر ويسمى بدعاء الفراغ من الصلاة والتعقيب، ثم ادع بعده بالدعاء الذي يليه ثم بالدعاء الذي بعدهما وقد مر ذكر الجميع فلا حاجة بنا إلى ذكر ذلك ثانياً فإذا خرجت من المسجد فادع بما مر أيضاً بعد أدعية العصر فإذا أردت التوجه في يوم قد حُدِّرَ فيه من التصرف فقدم أمام توجهك قراءة الفاتحة والعمودتين والتوحيد وآية الكرسي والقدر وآخر آل عمران ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى آخر السورة.

ثم قل: أَللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِزَّتِهِ وَسُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرَّهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ، وَأَقْضِ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَبُلُوغِ الْمَحَبَةِ وَالظَّفَرِ بِالْأَمْنِيَّةِ وَكَفَايَةِ الطَّاعِيَةِ الْمُغْوِيَةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَذِيَّةٍ حَتَّى

(١) في نسخة أخرى: بإماطته.

أَكُونُ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنِقْمَةٍ، وَأُبْدِلُنِي فِيهِ مِنَ الْمَخَافِ أَمْنًا وَمِنَ الْعَوَاقِقِ فِيهِ يُسْرًا حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَدَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

ذكر أدعية الأيام والليالي وَعُودُهَا وَتَسَابِيحُهَا وَنَبْدَاهُ بِلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ في عشائِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ والأعلى وفي صباحها بها وبالتوحيد وفي ظهرها بها وبالمنافقين قاله العلامة في قواعده وما روي من الصلوات المندوبة في ليلة الْجُمُعَةِ ويومها وصلوات الحوائج فيهما فسندكره إن شاء الله في ذكر باب التوافل فليطلب ثم.

ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ الَّذِي لَا يَهْلِكُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَعْجَزُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ، وَأَنْتَ الصَّادِقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْبَدِيءُ لَا يَنْقُذُ الْقَرِيبُ لَا يَبْعُدُ الْقَادِرُ لَا يَضَامُ الْغَافِرُ لَا يَظْلِمُ الصَّمَدُ لَا يَطْعَمُ الْقَيُّومُ لَا يَنَامُ الْمُجِيبُ لَا يَسْأَمُ الْحَنَّانُ لَا يَرَامُ الْعَالِمُ لَا يُعْلَمُ الْقَوِيُّ لَا يَضْعَفُ الْعَظِيمُ لَا يُوصَفُ الْوَفِيُّ لَا يُخْلَفُ الْعَدْلُ لَا يَحِيفُ الْغَنِيُّ لَا يَفْتَقِرُ الْكَبِيرُ لَا يَصْغُرُ الْمَنِيعُ لَا يُفْهَرُ الْمَعْرُوفُ لَا يُنْكَرُ الْغَالِبُ لَا يُغْلَبُ الْوَتَرُ لَا يَسْتَأْنِسُ الْفَرْدُ لَا يَسْتَشِيرُ الْوَهَّابُ لَا يَمَلُّ الْجَوَادُ لَا يَنْحَلُّ الْعَزِيزُ لَا يَذَلُّ الْحَافِظُ لَا يَغْفُلُ الْقَائِمُ لَا يَنَامُ الْمُخْتَجِبُ لَا يَرَى الدَّائِمُ لَا يَفْنَى الْبَاقِي لَا يَبْلَى الْمُقْتَدِرُ لَا يُنَارِعُ الْوَاحِدُ لَا يُشَبَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَلَا يَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا يَشْبَهُكَ شَيْءٌ، وَكَفَيْتَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ
غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا
الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا، أَنْتَ الْفَتْاحُ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ
كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ مَاحِي السَّيِّئَاتِ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِأَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا وَنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ
عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَسْرَعَهَا مِنْكَ إِجَابَةً
وَبِاسْمِكَ الْمَكُونِ الْمَحْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْعَظِيمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ
وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تَحْرِمَ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ
تَعْلَمْهُ أَحَدًا أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ
وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاعِغِينَ إِلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ
وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اسْتَدَتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ
عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا
غَيْرَكَ وَلَا لِدُنْيِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ
عِبَادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ يَا سَدَدَ كُلِّ فَقِيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا
الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ
الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ
الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ
الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَعْنْتُ بِهِ وَرَجَوْتُهُ إِلَهِي كَمْ مِنْ
مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ
لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ سُبُوحَ ذِكْرِكَ قُدُّوسَ أَمْرِكَ

نَافِذُ قَضَاؤِكَ، يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَاكْفِنِي مَا أَخَافُ ضَرُورَتَهُ وَادْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا أَرْجُوهُ وَأَوْمِلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

ويستحب أن يقرأ ليلة الجمعة سورة بني إسرائيل والكهف والطواسين الثلاث^(١) وسجدة ولقمان وصرّ وحَم السجدة والدخان والواقعة .

ويستحب أن يدعو أيضاً بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَكْلُمُ بِهَا شَعْنِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمْنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا خَالِصًا وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدْ افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلَامًا لِأَوْلِيَائِكَ وَحَرْبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ التَّائِبِينَ وَنُعَادِي بِعِدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا تَحْتِي وَنُورًا فَوْقِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا

(١) الطواسين الثلاث: سورة النمل والشعراء والقصص .

فِي عِظَامِي، اَللّٰهُمَّ اَعْظِمْ لِي الثَّوَرَ سُبْحَانَ الَّذِي اَزْدَدَى بِالْعِزِّ وَبَانَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكَرَّرَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ اِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ.

ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويومها وليلة عرفة ويومها بهذا الدعاء:
اَللّٰهُمَّ مَنْ تَعَبًا وَتَهَيَّأَ وَاَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفَادَةِ اِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَاِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعَبَيْتِي وَتَهَيَّيْتُ وَاعْدَدَدِي وَاسْتَعْدَدَدِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ السَّائِلُ وَلَا يُنْقِضُهُ نَائِلٌ، فَاِنِّي لَمْ اَتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لِوَفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، اَتَيْتُكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي بِالْاِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفًا بِأَنَّ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ اَتَيْتُكَ اَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَلَوْتُ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُذْتُ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاِسَعَتْهُ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، لَا يَرُدُّ غَضَبُكَ اِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ اِلَّا التَّضَرُّعُ اِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا اِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْاِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَاَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ اِلَى مُنْتَهَى اَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنْفِي، اَللّٰهُمَّ اِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَاِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَاِنْ اَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ اَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ اَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَاِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَاِنَّمَا يَخْتَاJُ اِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا اِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ فَاَعِزَّنِي وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَاَجِرْنِي وَاسْتَرْزُقْكَ فَاَرْزُقْنِي وَاتَّوَكَّلْ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَاسْتَنْصِرْكَ عَلَى عَدُوِّي فَاَنْصُرْنِي وَاسْتَغْنِ بِكَ فَاَعِنِّي وَاسْتَغْفِرْكَ يَا اِلَهِي فَاَغْفِرْ لِي اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ اٰمِيْنَ.

ويستحب أن يقول ليلة الجمعة ويومها: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّي لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ أُمْسِئْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ بِعَمَلِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

دعاء آخر ليلة الجمعة: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي بِمَعَاصِيكَ وَخِزْلِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَفْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتْنِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ وَأَقْرِضْ بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَاكْفِنِي مَوْتِي وَمَوْتَةَ عِيَالِي وَمَوْتَةَ النَّاسِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ لِدَلِكْ أَنَا، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلُ لِدَلِكْ أَنْتَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي أَمَا وَعِزَّتْكَ لَئِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ارْزُقْنَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِنَا، اللَّهُمَّ افْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِلَيْكَ صَاعِدًا وَلَا تُطْمِعَنَّ فِيَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَاحْفَظْنِي قَانِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَرَاقِدًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَقِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيقَهَا الْمُضْرَمَ وَاخْطُطْ عَنِّي الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بهذا الدعاء وهو من أدعية الأسبوع: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ تَكُونُ حِينَ لَا يَكُونُ غَيْرُكَ شَيْءٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كُنْهُ عِزَّتِكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَعِ عَظَمَتَكَ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ، أَنْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ. خَلَقْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ الْعِزَّةَ لَوَجْهِكَ وَأَخْلَصْتَ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَظَمَةَ لِنَفْسِكَ وَخَلَقْتَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ
بِسُلْطَانِكَ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ
نُورُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ شَيْءٌ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ تَسَلَّطْتَ فَلَا أَحَدَ مِنَ الْعِبَادِ يَحُدُّ وَضْفَكَ تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَعَزَّزْتَ
بِجَبَرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيائِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ وَتَمَلَّكَتْ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ بِقُوَّتِكَ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَضْفَكَ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِكَ
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ مُلْكِكَ الَّذِي بِهِ قَامَتِ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً وَخَلَقْتَ كُلَّ
شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ وَأَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ
كِتَابًا وَوَسَّعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الَّذِي خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبَادِكَ
وَحَضَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ
مَا أَنْتَ جَارٍ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينِكَ وَإِبْلَاغِهِ كِتَابَكَ وَاتِّبَاعِهِ وَصِيَّتَكَ
وَأَمْرِكَ حَتَّى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُ عَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَفْذَنْتَنَا بِمَا انْتَجَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهَدَيْتَنَا بِمَا
بَعَثْتَهُ وَبَصَّرْتَنَا بِمَا أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ
وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ
ذُو فَضْلٍ كَرِيمٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

أعمال يوم الجمعة

ويستحب أن يقرأ عقيب الفجر يوم الجمعة التوحيد مائة مرة، وأن يستغفر
الله مائة، ويصلي على النبي ﷺ مائة فيقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَنْ يقرأ سورة النساء وسورة هود والكهف والصفافات والرحمن، ويدعو بما تقدم ذكره من قول: اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبًا وَتَهَيًّا. ويقول أيضاً: اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَتِي فَأَنَا لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَبْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءٌ قَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَسْتُ أَرْجُو لَأَخْرِي وَدُنْيَايَ وَلَا لِيَوْمٍ فَقْرِي يَوْمَ يُفَرِّدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ بِذُنُوبِي غَيْرِكَ.

ومن وكيد السنن فيه الغسل ووقته من بعد طلوع الفجر الثاني إلى الزوال فإذا أَرَادَهُ فليقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ويستحب أن يقص أظفاره ويقول إذا أَرَادَ قَصَّهَا: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَام. ويأخذ من شاربته ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِلَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وروى عبدالله بن سنان عن الصادق عليه السلام أَنَّ السَّاعَةَ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَا بَيْنَ فَرَاغِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُطْبَةِ إِلَى أَنْ تَسْتَوِيَ الصَّفُوفُ بِالنَّاسِ، وَسَاعَةٌ أُخْرَى مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَالْأَئِمَّةِ عليهم السلام وَسَنَذْكُرُهُ فِي بَابِ الزِّيَارَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْتِمَ الْقُرْآنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُدْعَى بَعْدَهُ بِدُعَاءِ خَتَمِ الْقُرْآنِ ^(١) لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام.

ويستحب أن يقول عند الزوال: يَا سَابِغَ النِّعَمِ وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِيَّ السَّمِ

(١) دعاء ختم القرآن موجود في الصحيفة السجادية ص ١٧٦، طبعة الأعلمي.

يَا عَلِيَّ الْهَمِّ يَا مُغْثِي الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا مُؤْنِسَ
الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعْلَمُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى، ارْحَمْ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ الْرَجَاءَ
وَسِلَاحُهُ الْبَكَاءَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ثم قل ما قدمنا ذكره مما يقال عند الزوال وهو بعد ذكر أدعية الأذان
والإقامة، ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إذا فرغ من صلاة العيدين أو صلاة
الجمعة، ثم بدعائه عليه السلام أيضاً في يوم الجمعة ويوم الأضحى ^(١).

ويستحب أن يقرأ يوم الجمعة القدر مائة مرة وأن يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ أَلْفَا، فمائة، فعشراً، فما أمكن وكذا جميع ما يردُّ
عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ نحو المئين الموطقة في تعقيب الفجر وغيرها، وأن يقول
سبعاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

وعن الصادق عليه السلام أنه يصلي على النبي ﷺ بعد العصر يوم الجمعة
بهذه الصلاة: اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ
تَقُولُ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فَاشْهَدْ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ
أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ لَا لِحَاجَةٍ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ
صَلَاتِكَ عَلَيْهِ وَلَا إِلَى تَرْكِيبِهِمْ إِلَّاهُ بَعْدَ تَرْكِيبِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعاً هُمُ الْمُخْتَاجُونَ إِلَى

(١) هذه الأدعية موجودة في الصحيفة السجادية.

ذَلِكَ، لَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بِابِكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ لِمَنْ آتَاكَ إِلَّا مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَذَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزِدَادُوا بِهَا أَثَرَهُ لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ، وَوَكَّلْتَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُكَلِّمُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَسَلِيمَهُمْ، اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَبِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُزَيِّنِي عَلَى ذَلِكَ مُرَافَقَتَهُ حَيْثُ أَخْلَلْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَاتِ فِرْدَوْسِكَ، ثُمَّ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي وَلَا يُعْبِرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي وَلَا أَلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بَلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ، لَأَنَّهُ حَظُّ لِي وَحَقُّ عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنْيِي أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتَكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَلَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقْصِرٍ فِيمَا أَرَدْتَ وَلَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَتَلَا آيَاتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَخَبْرَكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ وَوَفَى بِعَهْدِكَ وَصَدَّقَ وَعَدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةً لَائِمًا، وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَقَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَ بِهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مَرْضِيًّا عِنْدَكَ مَحْمُودًا فِي الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سُحْرَ لَهُ وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكْهَنَ لَهُ وَلَا شَاعِرًا وَلَا شِعْرَ لَهُ وَلَا كَذَّابًا وَأَنَّهُ رَسُولُكَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا آتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخْبَرَنَا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَحِيكَ وَصَفِيكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَأَتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابِ النَّهْيِ وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمُ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ، أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ

وَأَزَكَّى وَأَطْهَرَ وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَصْفِيَاءِكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ وَغُفْرَانَكَ وَرِضْوَانَكَ
وَمُعَافَاتَكَ وَكَرَامَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنَّا وَفَضْلَكَ وَسَلَامَكَ وَشَرَفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجُّيلَكَ
وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا، وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا
وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ
وَالشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلُمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
وَفِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ، عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّجِينَ،
وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ وَالشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الْأَمِينِ النَّذِيرِ
الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَارِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرُسُلًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ
الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمَنَازِلِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتِ
وَنَهْرِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى
يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَى وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا
وَأَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، اللَّهُمَّ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَدَوِي قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَاقْرُرْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَيْهِ وَلَا تُفَرِّقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ

وَالْكَرَامَةِ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْحَلَقُ أَجْمَعُونَ،
 اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
 الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرِمْ زُلْفَتَهُ وَأَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرَّفْ بُنْيَانَهُ
 وَعَظِّمْ بَرْهَانَهُ وَتَوَزَّ نُورَهُ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ
 وَافْضُضْ بِنَا أَثَرَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَابْعَثْنَا عَلَى
 مِنْهَاجِهِ، وَاجْعَلْنَا نَذِيرٌ بِدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ
 وَأَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدَّمِ زَمَرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ، نُعَادِي عَدُوَّهُ وَنُوَالِي وَلِيَّهُ
 حَتَّى تُورِدَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ،
 اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ كُلِّ
 وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً
 وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا وَمَعَ كُلِّ شَرِّ شَرًّا، وَشَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ
 وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ حَتَّى لَا يُعْطَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُضْطَفًى إِلَّا دُونَ
 مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْمُقَدَّمُ فِي الدَّعْوَةِ
 وَالْمُؤَثَّرُ بِهِ فِي الْأَثَرِ وَالْمُنَوَّهَ بِاسْمِهِ فِي الشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيءَ بِالْكِتَابِ
 وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَفُضِّي بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ذَلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ ذَلِكَ يَوْمُ الْأَزِفَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ
 الْعُثْرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَامْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ،
 اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أُنْمَةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ
 يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا

وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَدُرَّتِيهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ
الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ
صَلَاةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَلَا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ
بَدَّلُوا دِينَكَ وَكِتَابَكَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَأَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفِي
أَلْفٍ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُؤْتَلِفَةٍ وَالْعَنَّهُمْ أَلْفِي أَلْفٍ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ وَالْعَنِ
أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ يَا بَارِيَّ
السَّمَاوَاتِ وَدَاحِيِ الْمَذْخَوَاتِ وَقَاصِمِ الْجَبَابِرَةِ وَرَحْمَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا
تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى وَبَلِّغُهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي السَّابِقِينَ غَايَةً وَفِي الْمُتَجَبِّينَ كَرَامَةً وَفِي الْعَالَمِينَ ذِكْرًا وَأَسْكِنَهُ أَعْلَى
عُرْفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا يَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ، اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ
وَأَضِئْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ وَأَوَّلَ
دَاخِلِ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفِّعٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْوَلَاةِ السَّادَةِ
الْكُفَاةِ الْكُھُولِ الْكِرَامِ الْقَادَةِ الْقِمَاقِمِ الضَّخَامِ اللَّيُوثِ الْأَبْطَالِ عِصْمَةِ لِمَنْ اغْتَصَمَ بِهِمْ
وِلَاةً لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ وَالْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْعَامِرَةِ
وَالرَّاعِبِ عَنْهُمْ مَارِقٍ وَالْمُتَأَخِّرِ عَنْهُمْ زَاهِقٍ وَاللَّازِمِ لَهُمْ لَاحِقٍ، رِمَا حَكَ فِي أَرْضِكَ
وَصَلَّ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ
شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ وَأُبْتَغِي إِلَيْكَ
ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالًا

الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ، مَسْأَلَةٌ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَرَعَمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ
وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتَهُ
ذُنُوبُهُ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي
مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي عَفْوًا لَا
تُثْرِنِي فَاطْعَى وَلَا تُقَتِّرْ عَلَيَّ فَاشْقَى، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَلَّغْهُ
إِلَى رِضَاكَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَمَنْ
فَتَنَتْهَا مَرَضِيًّا عَنِّي مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا وَزَلْزَلِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَسَلَاطِينِهَا وَشَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ
بَغَى عَلَيَّ فِيهَا، اَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِذَهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكَيْدَهُ وَافْقَأَ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ
وَاعْصَمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَاجْعَلْنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي
وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَخُرَاتِنِي وَمَنْ أَحْبَبْتَ فَيْكَ
وَأَحْبَبَّنِي، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا
تَعَمَّدْتُ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قل مائة مرة: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم تقول سبعين مرة أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ ادْعُ بِدَعَاءِ
العشرات وقد مر ذكره في أدعية المساء.

ويستحب أن يدعى بعد صلاة العصر يوم الجمعة بهذا الدعاء: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ
نَهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ بِأَعْلَامِ الْهُدَى بِمَنِّكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ
الْقُضْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضِحَاتٍ مِنْ
حُجَجِكَ، قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ أَفْضَلِ عِبَادِكَ وَحَضًّا لَهُمْ عَلَى أَدَاءِ مَضْمُونِ
شُكْرِكَ وَجَعَلْتَ تِلْكَ الْأَسْبَابَ لِخَصَائِصَ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ وَذَوِي الْحَبَاءِ
لَدَيْكَ تَفْضِيلًا لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ وَتَعْلِيمًا أَنَّ مَا أَمَرْتُ مِنْ ذَلِكَ مُبَرَّءٌ مِنَ الْحَوْلِ

وَالْقُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَشَاهِدٌ فِي إِمْضَاءِ الْحُجَّةِ عَلَى عَذْلِكَ وَقَوَامِ وَجُوبِ حُكْمِكَ، اللَّهُمَّ
وَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَقَدَّمْتُ الثَّقَةَ بِكَ وَسِيلَةً
فِي اسْتِنْجَازِ مَوْعُودِكَ وَالْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ وَانْتِجَاعاً بِهَا مَحَلَّ
تَصْدِيقِكَ وَالْإِنْصَاتِ إِلَى فَهْمِ عِبَاوَةِ الْفِطَنِ عَنْ تَوْحِيدِكَ، عَلِماً مِنِّي بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ
فِي ذَلِكَ وَاسْتِرْشَاداً لِرُفْهَانِ آيَاتِكَ وَاعْتِمَادُكَ حِرْزاً وَاقِياً مِمَّنْ دُونَكَ وَاسْتَنْجَذْتُ
الِإِعْتِصَامَ بِكَ كَافِياً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ، فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ تَفِي بِحُسْنِ الظَّنِّ
بِكَ وَتَنْفِي عَوَارِضَ التَّهَمِّ لِقَضَائِكَ فَإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُحْتَدِينَ وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاعِغِينَ إِلَيْكَ،
اللَّهُمَّ وَلَا أَذِلَّنَّ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ وَلَا أَسْتَقْفِينَ نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّتْكَ رَكَائِبُ
طَلِبَتِي وَأُنِيحَتْ نَوَازِعُ الْأَمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ وَتَاجَاكَ عَزَمُ الْبَصَائِرِ لِي فِيكَ، اللَّهُمَّ وَلَا
أُسَلِّبَنَّ عَوَائِدَ مِنْكَ غَيْرَ مُتَرَسِّمَاتٍ^(١) إِلَى غَيْرِكَ اللَّهُمَّ وَجَدُّ لِي وَصَلَةَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ
وَاصْدِرْ^(٢) قَوِي سَبِيٍّ عَنْ سِوَاكَ حَتَّى أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ وَأُحِثَّ الرِّحْلَةَ
إِلَى إِيْثَارِكَ بِاسْتِظْهَارِ الْيَقِينِ فِيكَ فَإِنَّهُ لَا عُدْرَ لِمَنْ جَهِلَكَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ الشَّائِءِ عَلَيْكَ
وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ اخْتَزَلَ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ الْيَقِينِ مَوَاقِعَ الشُّكِّ فِيكَ وَلَا يُبْلَغُ
إِلَى فَضَائِلِ الْقِسَمِ إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ وَتَسْدِيدِكَ فَتَوَلَّنِي بِتَأْيِيدٍ مِنْ عَوْنِكَ، وَكَافِنِي عَلَيْهِ
بِجَزِيلِ عَطَائِكَ، اللَّهُمَّ أَتُنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الشَّائِءِ لَأَنْ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ
أَوْقَرْتَنِي نِعْماً وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوباً كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أُودِّ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ
خَطِيئَةٍ أَخْصَيْتَهَا عَلَيَّ اسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَغَفَّلَ لِي عَنْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ
أَنْتَ وَإِنْ تُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا، اللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا
نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي، وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي
وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ، وَهَذَا أَنَا ذَا
إِلَهِي قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً مُتَضَرَّعاً إِلَيْكَ رَاجِئاً لِمَا عِنْدَكَ،

(١) في نسخة أخرى: عوائد منك غير متوسمات.

(٢) في نسخة أخرى: واصدّد.

تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْرِفُ حَاجَتِي وَمَسْكَنَتِي وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي
وَمُنَوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَدِيَ فِيهِ مِنْ مَنَطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي، وَأَنْتَ
مُخَصِّصٌ لِمَا أُرِيدُ التَّقْوَةَ بِهِ مِنْ مَقَالِي جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي
سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَأَنْتَ مُتِمٌّ لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي، وَبَيْدِكَ لَا بَيْدَ غَيْرِكَ زِيَادَتِي
وَنُقْصَانِي وَأَحَقُّ مَا أَقْدَمُ إِلَيْكَ قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِي وَالتَّقْوَةَ بِطَلِبَتِي شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَإِفْرَاقِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْأَرَاءُ وَتَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ وَقَصُرَتْ دُونَهَا الْأَوْهَامُ
وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ، وَانْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنَطِقُ الْخَلَائِقِ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ
غَايَةِ وَصْفِهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ وَيَعْرِفَ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إِلَّا مَا
حَدَّثَنَاهُ وَوَقَّفْتَهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ، فَإِنَّا مُقِرُّونَ بِأَنِّي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ
وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَكَرَمِكَ وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَالْمَدْحِ لَكَ وَالذِّكْرِ لَأَلَانِكَ
وَالْحَمْدِ لَكَ عَلَى بَلَاءِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَى نِعْمَائِكَ، وَذَلِكَ مَا تَكِلُ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ
وَتَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَدَاءِ شُكْرِهِ وَإِفْرَاقِي لَكَ بِمَا اخْتَلَبْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ مُوَبَقَاتِ
الدُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي، وَأَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِكَبِيرِ خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي
هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي، لِأَقِرَّ لَكَ
بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ وَأُنِّي عَلَيْكَ بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَأَصْفَكَ بِمَا يَلِيقُ
بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَأَذْكُرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِخَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا فَإِنَّكَ قُلْتَ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً، وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، إِلَهِي إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ أُنْزَلْتُ
الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي الْيَمَاساً مِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءً مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ
أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي، وَرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي
بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَبْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَرْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي
سُوءٌ قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ تُفَرِّدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ

بِعَمَلِي فَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلٌ وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي
لَنِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ
الْخَالِقُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُبْدِي أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُعِيدُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُسْتَعَاثُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ
الْصَّرِيحُ أَنْتَ، فَاسْأَلْكَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْفَعَالَ لِمَا تُرِيدُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ،
كَرَامَةً لَا تُهِنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ
ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْهُ وَبَرَأَتْهُ
وَأَنْشَأَتْهُ وَابْتَدَعَتْهُ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرٍّ
كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ. ثم اسجد سجدة الشكر وقل فيها وبعدها ما أحببت مما تقدم ذكره في
سجدة الشكر عقيب الظهر.

ويستحب أن يصلي على النبي والأئمة عليهم السلام بما روي عن صاحب
الأمر عليه السلام وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَحَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُتَنَجِّبِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ
الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤْمَلِ لِلنَّجَاةِ الْمُزْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ
إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَنِيَانَهُ وَعَظِّمْ بَرْهَانَهُ وَأَفْلُجْ حُجَّتَهُ وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيءْ
نُورَهُ وَيَبِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً
مَخْمُوداً يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيِّمَةِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمَ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَعَذَّبْتَهُمْ بِحُكْمَتِكَ وَالْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَخَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِبُّ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسْعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُخَصِّصُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُخَيِّ سُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَهِيدِكَ عَلَى عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَأَزْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَدُرِّيَّتِهِ وَشَبَعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَائَتِهِ وَعَدْوَهُ وَجَمِيعَ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغُهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُبِيَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ نَوِّرْ بَنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهْدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمِ بَعْزَتَهُ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمِ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأُخِمِدْ بِسَيْفِهِ

كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكَ بِعَذْلِهِ كُلَّ جَوْرِ وَأَجْرٍ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذَلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ
سُلْطَانٍ، اللَّهُمَّ أَذَلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكَ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمَكُزَ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصَلَ مَنْ
جَحَدَهُ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَيْهِ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَا
وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ التَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ
الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدِّي فِي
أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَاً وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

الدعاء لصاحب الأمر عليه السلام

روى يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب
الأمر عليه السلام بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا وَلِيَّكَ وَخَلِيفَتَكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ
وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ النَّاطِقِ بِحُكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ بِأَذْنِكَ وَشَهِيدِكَ عَلَى عِبَادِكَ
الْبَخْبَاجِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِدِ بِكَ الْعَائِدِ عِنْدَكَ، وَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ
وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ
فَوْقَهُ وَمَنْ تَحْتَهُ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاءَهُ
أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ
وَفِي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَأَمْنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُحْذَلُ مَنْ أَمَّنَهُ بِهِ
وَاجْعَلْهُ فِي كَنْفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَانصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ
الْغَالِبِ وَقُوَّةِ بَقْوَتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ
الْحَصِينَةَ وَخَفِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ حَفَاً، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأُمِّتْ بِهِ
الْجَوَرَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانصُرْهُ بِالرُّغْبِ وَقُوَّةِ
نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَادِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمَّرْ مَنْ عَشَّهْ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ

وَعُمْدَهُ وَدَعَائِمُهُ وَاقْصِمَ بِهِ رُؤُوسَ الضَّالَّةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُمَيَّةَ الشُّنَّةِ وَمُقَوِّةَ
الْبَاطِلِ وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرَزَ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً،
اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ
وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَبَدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ
بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ، جَدِيداً غَضاً مَخْضاً صَحِيحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّى تُبِيرَ
بِعَذْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ
عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَحْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ
الْغُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ
حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلَا أَتَى حُوباً وَلَمْ يَزَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً
وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي
الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ
وَدُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمْلَكَاتِ
كُلُّهَا قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا، حَتَّى يُجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ
بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ، اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ
الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتُبَّنَّا عَلَى
مُشَايَعَتِهِ وَآمَنَّا عَلَيْهِ بِمُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِرْزِهِ وَالْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ وَالصَّابِرِينَ مَعَهُ
الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَخْشُرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّةِ
سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا
نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّى نُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ
وَأَعِزَّنَا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرَةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ
وَلَا تَسْتَبْدِلُ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِدْلَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى وِلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ أَمَالَهُمْ وَرِزْدْ فِي آجَالِهِمْ وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ

لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ، وَثَبَّتْ دَعَائِمَهُمْ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَغْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ
أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَوَلَاهُ
أَمْرِكَ وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ وَصَفْوَةُ
أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء آخر اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ
وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظَّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ
وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا
حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِي الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا، بَرَّهَا وَبَحَرَهَا، سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا وَعَنِي وَعَنْ وَالدِّيَّ وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي مِنْ
الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَجِدُّ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ
فِي غُنْفِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ
وَالْمُسَارِعِينَ فِي حَوَائِجِهِ وَالْمُمْتَلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ
بَيْنَ يَدَيْهِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا
فَاخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتِزْرًا كَفَنِي شَاهِرًا سَبْقِي مُجَرِّدًا قَنَاتِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي
الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، اللَّهُمَّ ارْنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْفُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَأَكْحِلْ مَرَهِي بِنَظَرَةِ
مَنِي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَرْزُهُ وَقَوِّ
ظَهْرَهُ، وَأَعْمِرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ وَابْنَ وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْتِ
نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ

بَشِيءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ وَيُحَقِّقَ اللَّهُ بِهِ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْزَعًا لِلْمَظْلُومِ
مِنْ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ
وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ مِنْ بَأْسِ
الْمُفْتَدِينَ، اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ
وَارْحَمْ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْعُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجَلِ
اللَّهُمَّ ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم تضرب
على فخذك الأيمن بيدك ثلاثاً وتقول: الْعَجَلُ الْعَجَلُ الْعَجَلُ يَا مُؤَلَّيَّ يَا صَاحِبَ
الرَّيْثَانِ.

وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْأُسْبُوعِ دُعَاءُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أُحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِكَ الْكَثِيرَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي اسْتَوْجَبْتَهَا عَلَيَّ بِحُسْنِ
صَنِيعِكَ إِلَيَّ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّكَ قَدْ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي بِأَنْ أُحْمَدَكَ كَثِيرًا وَأُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا، وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَاقِيًا وَعَنِي مُدَافِعًا، تُؤَاتِرُنِي بِالنِّعَمِ
وَالْإِحْسَانِ أَنْ عَزَمْتَ خَلْقِي إِنْسَانًا مِنْ نَسْلِ آدَمَ الَّذِي كَرَّمْتَ وَفَضَّلْتَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ
وَتَعَالَى ذِكْرُكَ، وَإِذْ اسْتَقْدَنْتَنِي مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَهْلَكَتَ حَتَّى أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا أَسْمَعُ
وَأُعْقِلُ وَأَبْصُرُ، وَإِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَرْحُومَةِ الْمُثَابِ
عَلَيْهَا وَرَبِّتَنِي عَلَى ذَلِكَ صَغِيرًا وَلَمْ تُغَادِرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ شَيْئًا، فَتَحْمَدُكَ نَفْسِي
بِحُسْنِ الْفَعَالِ فِي الْمَنَازِلِ كُلِّهَا عَلَى خَلْقِي وَصُورَتِي وَهَدَايَتِي، وَرَفَعَكَ إِلَيَّ مَنَزِلَةً
بَعْدَ مَنَزِلَةٍ حَتَّى بَلَغْتَ بِي هَذَا الْيَوْمَ مِنَ الْعُمُرِ مَا بَلَغْتَ، مَعَ جَمِيعِ نِعَمِكَ وَالْأَرْزَاقِ
الَّتِي أَنْتَ عِنْدِي بِهَا مَحْمُودٌ مُشْكُورٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعَلَى مَا جَعَلْتَهُ لِي بِمَنْكَ قُوْنًا
فِي بَقِيَّةِ الْمُدَّةِ، وَعَلَى مَا رَفَعْتَ عَنِّي مِنَ الْإِضْطِرَارِ، وَاسْتَجَبْتَ لِي مِنَ الدُّعَاءِ فِي
الرَّغَبَاتِ وَأُحْمَدُكَ عَلَى حَالِي هَذِهِ كُلِّهَا وَمَا سِوَاهَا مِمَّا أُحْصِي وَمِمَّا لَا أُحْصِي، هَذَا
ثَنَائِي عَلَيْكَ مُهَلَّلًا مَادِحًا تَائِبًا مُسْتَغْفِرًا مُتَعَوِّذًا ذَاكِرًا لَتَذَكُرْنِي بِالرِّضْوَانِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ،

وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَوَلَّيْتَ الْحَمْدَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَ الْحَمْدَ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ الْحَمْدَ مِنْ خَاصَّتِكَ وَرَضَيْتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِكَ وَفَتَحْتَ بِالْحَمْدِ كِتَابَكَ وَخَتَمْتَ بِالْحَمْدِ قَضَاءَكَ، وَلَمْ يَعْدِلْ إِلَى غَيْرِكَ وَلَمْ يَقْصُرِ الْحَمْدُ دُونَكَ فَلَا مَدْفَعٌ لِلْحَمْدِ عَنْكَ وَلَا مُسْتَقَرٌّ لِلْحَمْدِ إِلَّا عِنْدَكَ وَلَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَكَ حَمْدًا عَدَدَ مَا أَنْشَأْتَ وَمِلءَ مَا ذَرَأْتَ وَعَدَدَ مَا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَرَضَيْتَ بِهِ عَمَّنْ حَمِدَكَ وَكَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَاسْتَخَمَدْتَ إِلَى خَلْقِكَ وَكَمَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ وَحَمِدَكَ جَمِيعُ مَلَائِكَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَطْيَبَهُ لَدَيْكَ حَمْدًا يَكُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَسْرَعَ الْحَمْدِ إِلَيْكَ حَمْدًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَمِلءَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَوَزَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُهُ وَمَعَهُ أَضْعَافًا مُضَاعِفَةً كُلِّ ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَمِلءَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ يَا ذَا الْعِلْمِ الْعَلِيمِ وَالْمُلْكِ الْقَدِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَظِيمِ وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ حَمْدًا دَائِمًا يَدُومُ مَا دَامَ سُلْطَانُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَ وَجْهُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ جَسَدُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ رَحْمَتُكَ، حَمْدًا مِدَادَ الْحَمْدِ وَغَايَتَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمُنْتَهَاهُ وَقَرَارَهُ وَمَأْوَاهُ، حَمْدًا مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَسِعَةَ رَحْمَتِكَ وَزِنَةَ كُرْسِيِّكَ وَرَضَى نَفْسِكَ وَمِلءَ بَرَكَ وَبَخْرِكَ، حَمْدًا سِعَةَ عِلْمِكَ وَمُنْتَهَاهُ وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِقْدَارَ عَظَمَتِكَ وَكُنْهَ قُدْرَتِكَ وَمَبْلَغَ مَذْحِكِكَ، حَمْدًا يَفْضُلُ الْمَحَامِدَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحَمْدًا عَدَدَ خَفَقَانِ أَجْنِحَةِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَعَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَالْذُّنُوبِ مُنْذُ كَانَتْ وَإِذْ عَرَشُكَ عَلَى الْمَاءِ، حِينَ لَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ حَمْدًا يَضَعُدُ وَلَا يَنْفَدُ يَبْلُغُكَ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقُطُ آخِرُهُ، حَمْدًا سَرْمَدًا لَا يُخْصِي عَدَدًا وَلَا يَنْقُطُ أَبَدًا، حَمْدًا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، حَمْدًا كَثِيرًا نَافِعًا طَيِّبًا وَاسِعًا مُبَارَكًا فِيهِ، حَمْدًا يَزِدَادُ كَثْرَةً وَطَيِّبًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ الْأَعَاظِي
وَأَكْرَمَ الْمَنَازِلِ وَأَسْرَعَ الْجُدُودِ وَأَقْرَ الْأَعْيُنِ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالزَّكَايَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْغِنَا، وَشَرَفَ الْمُتَنَهَى وَالنَّصِيبِ
الْأَوْفَى وَالْغَايَةَ الْقُصْوَى وَالرَّفِيقَ الْأَعْلَى، وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَى،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ الْأُمِّيِّ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِنُبُوتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ
بِرِسَالَتِكَ وَبَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِحَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِيًا بِوَجْهِكَ
وَأُظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ وَاجْعَلْهُ فِي الْمَحَلِّ الرَّفِيعِ مِنْ جَنَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَالذَّاعِي إِلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ
وَرَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَنَجِيِّ
الرُّوحِ الْأَمِينِ وَرَضِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَفِيِّ الْمُصْطَفَيْنِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَبَلَغَ رِسَالَتَكَ وَعَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَذَبَّ عَنْ حُرْمَاتِكَ وَأَقَامَ حُدُودَكَ وَأَظْهَرَ دِينَكَ وَوَفَّى بِعَهْدِكَ
وَأَوْذَى فِي جَنَّتِكَ وَدَعَا إِلَى كِتَابِكَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ
رُؤُوفًا رَحِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمَهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُهَا عَلَى
جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ حُبًّا، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا
وَأَوْفَرَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَى وَأَقْرَهُمْ بِرُؤْيَيْكَ عَيْنًا وَأَطْلَقَهُمْ لِسَانًا
وَأَكْرَمَهُمْ مَقَامًا وَأَذْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَكْثَرَهُمْ تَبَعًا وَأَشْرَفَهُمْ
وَجْهًا وَأَتَمَّهُمْ نُورًا، وَأَنْجَحَهُمْ طَلِبَةً وَأَعْلَاهُمْ كَعْبًا وَأَوْسَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنَزِلًا إِلَهَ
الْحَقِّ الْمُسِينِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُتَنَجِّبِينَ كَرَامَتَهُ وَفِي الْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْأَعْلَى
ذِكْرَهُ وَفِي الْأَفْضَلِينَ مَنَزِلَتَهُ وَفِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي عِلِّيِّينَ
دَارَهُ وَأَعْطِهِ أُمْنِيَّتَهُ وَغَايَتَهُ وَرَضَى نَفْسِهِ وَمُنْتَهَاهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَكَرِّمْ نَزْلَهُ وَأَحْسِنْ مَابَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَتَقَبَّلْ

شَفَاعَتَهُ وَقَرَّبَ وَسِيلَتَهُ وَبَيَّضَ وَجْهَهُ وَأَتَمَّ نُورَهُ وَارْفَعَ دَرَجَتَهُ وَأَخِينَا عَلَى سُتَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَتَحَرَّرَ بِنَا مِنْهَاجَهُ، وَلَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِيلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَلِيهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَعَرَّفْنَا وَجْهَهُ كَمَا عَرَفْتَنَا اسْمَهُ، وَأَقْرِزْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَيْتِهِ كَمَا أَفْرَزْتَنَا بِذِكْرِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ وَفِي حِرْزِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنَالُهُ شَفَاعَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، فَعَلَى نَبِيِّنَا وَآلِهِ مِنَّا رَحْمَةٌ وَسَلَامٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ وَقُرْآنِكَ الْحَكِيمِ وَفَضْلِكَ الْكَبِيرِ وَمَنَّكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَخَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَبِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَبِإِحْسَانِكَ وَرَأْفَتِكَ الْبَالِغَةِ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَاكَ وَجَبْرُوتِكَ وَبِفُخْرِكَ وَجَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحُرْمَةِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ وَصَمِمْتَ الْإِجَابَةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَأَدْعُوكَ لِذَلِكَ إِلَهِي وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لِذَلِكَ إِنِّي لَا أَبْرَحُ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَلَا تَنْقُضِي مَسْأَلَتِي حَتَّى تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ تَرَكْتُهُ مِمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ كَرِهْتَ مِنْ أَمْرِي وَعَمَلِي وَكُلَّ شَيْءٍ تَعَدَيْتُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَخُدُودِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ وَعَدْتَ فَأَخْلَفْتُ وَكُلَّ شَيْءٍ عَهَدْتَ فَنَقَضْتُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَظَلَمْتُ ظَلَمْتُهُ وَكُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَكُلَّ زَيْغٍ زَيْغْتُهُ وَكُلَّ سَفَهٍ سَفِهْتُهُ وَكُلَّ سُوءٍ أَتَيْتُهُ، قَدِيمًا أَوْ جَدِيدًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا دَقِيقًا أَوْ جَلِيلًا مَا أَعْلَمُ مِنْهُ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِصَرِي وَأَضَعْتُ إِلَيْهِ سَمْعِي أَوْ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي أَوْ سَاعَ فِي حَلْقِي أَوْ وَلَجَ فِي بَطْنِي أَوْ وَسَّوَسَ فِي صَدْرِي أَوْ رَكَنَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي أَوْ مَشَتُّ إِلَيْهِ رِجْلَايَ أَوْ بَاشَرَهُ جِلْدِي أَوْ أَفْضَى إِلَيْهِ فَرْجِي أَوْ لَانَ لَهُ طَوْرِي أَوْ قَلْبْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَرْكَانِي، مَغْفِرَةً عَزَمًا جَزَمًا لَا تُغَادِرُ بَعْدَهَا ذَنْبًا وَلَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا خَطِيئَةً وَلَا إِنَّمَا، مَغْفِرَةً تُظَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِي وَتَجَاوِزُ بِهَا عَنْ إِصْرِي وَتَضَعُ بِهَا عَنِّي وَزْرِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتَجَاوِزُ بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِي وَتُلَقِّنَنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا

حُجَّتِي، وَأَنْظُرْ بِهَا إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيَّ مِنْكَ نُورٌ وَكَرَامَةٌ يَا فَعَالَ
الْخَيْرِ وَالنِّعَمَاءِ، يَا مُجَلِّي عَظَائِمِ الْأُمُورِ يَا كَاشِفَ الْضُرِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا
رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِلَيْكَ جَاءَ رَثَ نَفْسِي وَأَنْتَ مُنْتَهَى
حِيلَتِي وَمُنْتَهَى رَجَائِي وَذُخْرِي وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي، أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ
السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَإِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ، إِلَهِي فَلَا تَرُدِّ دُعَائِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا
تَجْهَنْي بِرَدِّ مَسْأَلَتِي وَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَتَضَرُّعِي وَلَا تَهِنْ عَلَيَّ شَكْوَايَ، فَبِكَ الْيَوْمَ
أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ وَأَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَأَحَقُّ مَنْ رَحِمَ وَغَفَرَ وَعَفَا
وَتَجَاوَزَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ عَلَيَّ وَقِيلَ الْعُذْرُ وَالْمَلَقَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَادَ وَخَلَّصَ
وَنَجَّى، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَاثَ وَسَمِعَ وَاسْتَجَابَ لِأَنَّهُ لَا يَرْحَمُ رَحِمَتَكَ أَحَدٌ وَلَا يُنْجِي
نَجَاتَكَ أَحَدٌ، اللَّهُمَّ فَارْشِدْنِي وَسَدِّدْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الْأَعْمَالِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ أَسْتَطِيفُ اللَّهُ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ اللَّطِيفِ لِمَا يَشَاءُ فِي تَبْسِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنْ تَبَسَّرَ الْعَسِيرَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر للسجادة ﷺ وهو من أدعية الأسبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَحْيَاءِ، وَالْآخِرِ بَعْدَ
فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ شُكْرِهِ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ
وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ جَمِيعَ
مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعُثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ
لَكَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

أَدَى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ، وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ
مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ، اَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَخَيَّتَنِي وَلَا
تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاخْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفَّقْنِي لِأَدَاءِ
فَرَضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبَتْ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسِّمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي
يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام وهو من أدعية الأسبوع

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا
وَصَفَ وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَائِفُ نِعَجَاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ فِي
أَمَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَكَفَيْهِ
الَّذِي لَا يُرَامُ وَجَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي
بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ نِعَمَ الْقَادِرُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَخْسِرُ رِزْقِي وَيَحْجُبُ
مَسْأَلَتِي أَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَارْزُقْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي وَانصُرْنِي وَأَلْقِ فِي
قَلْبِي الصَّبْرَ وَالتَّصَرُّ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ وَمَا كَتَبْتَ
عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنِي وَاهْدِنِي لَهُ وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ كُلُّهُ وَأَعِنِّي وَتَبَسَّنِي عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ
إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَاتَّرْ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ

وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالتَّارِ وَأَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ،
 اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّبَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ
 فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُومًا مُقْتَرًا
 عَلَيَّ رِزْقِي فَامْنَحْ حِرْمانِي وَتَقْتِيرَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقًا مُوفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ
 قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ بِمُحُو اللَّهِ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

تسبيح يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَتَأَزَّرَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ
 بِالْمَجْدِ وَتَكَّرَمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
 بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطُّولِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ
 وَالْكَرَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ
 وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ النَّامَةِ، وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا
 مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يَبْدُلُهُ
 شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا
 وَمَخْرَجًا وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي بُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ
 الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عودة يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ رَبِّ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ

شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، كُفَّتْ عَنِّي بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَغْمَ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا وَحَرَسًا وَمَدْفَعًا، إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَأُولِيائِكَ وَخَصَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِاتِّمِّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَوْمِنُ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ أُمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجُلِهِمْ وَخِيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَظْفِهِمْ وَرَجَعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا أَعْمَى وَبَصِيرًا وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَمِنْ نَفْسٍ وَوَسْوَستِهَا وَمِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ وَالْحَسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ^(١) وَمِنْ

(١) اللبس: الاختلاط، والحس والحسيس: الصوت الخفي والحس يبرد يحرق الكلاً. والحس القتل، ومنه قوله تعالى: إذ تحسونهم بإذنه. أي: تقتلونهم قتلاً ذريعاً، وحس البرد الجراد قتله. والدناهش نوع من الجن، والتمثال الصورة، والمعاهد الذي حصل منه الأمان، والآكام جمع أكمة وهي الرابية، والآجام: جمع أجمة وهي منبت القصب والشجر الملتف والآجام الحصون أيضاً، والمغائض جميع غيضة وهي الأجمة وهي مغيض الماء يجتمع فيه فينبت الشجر، وكنائس اليهود معروفة والنواويس مقابر النصارى والمرييين الذين يأتون بالريبة والريبة: التهمة والشك وريب المنون حوادث الدهر، والأسامرة الذين يتحدثون ليلاً، وسمر فلان تحدث ليلاً والأفاطرة الأبالسة، وابن قرة حية خبيثة، والفراغة العتاة وكل عاتٍ فرعون. الأبالسة هم الشياطين وهم ذكور وإناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما خلد إبليس، وإبليس هو أبو الجن والجن ذكور وإناث ويتوالدون ويموتون، وأما الجان فهو أبو الجن وقيل هو إبليس وقيل إنه مسخ الجن كما أن القرود والخنازير مسخ الإنسان والكل خلقوا قبل آدم ﷺ، والعرب تنزل الجن مراتب فإذا ذكروا الجنس قالوا جن فإذا أرادوا أنه يسكن مع الناس، قالوا عامر والجمع عمار فإن كان ممن يتعرض للصبيان قالوا أرواح فإن خبت وتعمر قالوا شيطان، فإن زاد على ذلك قالوا: مارد فإن زاد على القوة قالوا عفريت، وروي أن النبي ﷺ قال خلق الله تعالى الجن خمسة أصناف صنف حيّات وصنف عقارب وصنف حشرات الأرض وصنف كالريح وصنف كبنى آدم عليهم الحساب والعقاب، والهمز واللمز واحد وهمزة وضربة ودفعة وكذا المرة =

الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بَلْقَيْسَ وَأُعِيدُ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحَوُّطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تَمَثَّالٍ أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ، مِمَّنْ سَكَنَ الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَالظَّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُغُورَ وَالْخَرَابَ وَالْعُمُرَانَ وَالْآكَامَ وَالْأَجَامَ وَالْمَغَائِضَ وَالْكُنَائِسَ وَالنَّوَاوِيسَ وَالْفُلُوتَ وَالْجَبَّانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ، مِمَّنْ يَبْذُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ وَيَسْتَتِرُ بِالنَّهَارِ وَبِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَالْعُدُوءِ وَالْأَصَالِ وَالْمُرْبِيبِينَ وَالْأَسَامِرَةَ وَالْأَفَاتِرَةَ وَالْفَرَاعِنَةَ وَالْأَبَالِسَةَ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوَقَاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِخْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبْثِهِمْ وَلَمْنَحِهِمْ وَاحْتِيَالِهِمْ وَأَخْلَافِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْغِيلَانِ وَأُمِّ الصَّبِيَّانِ وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكِ وَضَرْبَانٍ عِرْقٍ وَضُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَالْحُمَى وَالْمُثَلَّثَةَ وَالرَّبْعَ وَالْغَبَّ وَالنَّافِضَةَ وَالصَّالِبَةَ وَالْدَّاخِلَةَ وَالْخَارِجَةَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ كَثِيرًا. ثُمَّ تَعُوذُ بِعُودَةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ الْأُولَةِ وَسَتَاتِي بَعْدَ أَدْعِيَةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

دعاء مروي عن النبي ﷺ في السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَجَابُ فِيهَا الدَّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ إِذَا غَابَ نَصْفُ الْقُرْصِ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

= والنفث شبيه بالنفخ، وقالوا ووقاعهم أي قتالهم وبلاياهم، وأخذهم أي سحرهم والأخذة بالضم رقية كالسحر وعبثهم أي لعبهم بالإنسان ومن قرأ عيْثُهم بالياء المثناة من تحت أراد فسادهم والعيث الفساد والغيلان سحرة الجن وأُمِّ الصَّبِيَّانِ ريح يعرض لهم والعارض والمتعرض الذي يتصدى للشر وأُمِّ مِلْدَمٍ بكسر الميم كنية الحمى بالذال والذال والمثلثة التي في اليوم الثالث والربع التي تأتي في الرابع والنافضة التي يحصل لصاحبها من أجلها رعدة وانتفاض الصالبة التي تشتد حرارتها وليس معها برد.

دعاء السمات

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعَى بِدُعَاءِ السَّمَاتِ ^(١) آخِرَ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ مَرْوِيٌّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعُمَرِيِّ ^(٢) وَهُوَ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ

(١) دعاء السمات بكسر السين، أي العلامات والسمة العلامة كأن عليه علامة الإجابة، ويسمى أيضاً دعاء الشبور على قدر التنور وهو البوق وفيه مناسبة للقرون المثقوبة كما يجيء فعن الصادق عليه السلام: إن يوشع ابن نون لما حارب العمالة وخافهم أمر أن يأخذ الخواص من بني إسرائيل جراراً فرغاً على أكتافهم اليسرى بأسماء العمالة واحداً واحداً، وبأن يأخذ كل واحد منهم قرناً مثقوباً من قرون الضأن ويدعون بهذا الدعاء لئلا يسترق السمع بعض شياطين الجن والإنس فيتعلمونه ففعل أصحابه ذلك ليلتهم فلما كان آخر الليل كسروا الجرار في معسكر العمالة فأصبحوا موتى منتفخي الأجواف كأنهم أعجاز نخل خاوية فاتخذوه على من اضطهدكم من سائر الناس، ثم قال عليه السلام: هذا من عميق مكنون العلم ومخزون المسائل للحاجة عند الله تعالى فادعوا به ولا تبدوه إلا لأهله وليس من أهله السفهاء والنساء والصبيان والظالمون والمنافقون، وعنه عليه السلام: لو حلفت أن في هذا الدعاء الاسم الأعظم لبررت فادعوا به على ظالمنا ومضطهدنا والمتغربين علينا وقال محمد بن علي الراشدي ما دعوت به في ملمة ولا مهم إلا رأيت سرعة الإجابة ومن اتخذ هذا الدعاء في كل وجه يتوجه فيه وفي كل حاجة يقصدها ويجعله أمام خروجه إلى عدو يخافه أو سلطان يخشاه قضيت حاجته ولم يخش أحداً ومن لم يقدر على تلاوته فليكتبه في رقعة ولتكن معه [منه ره].

(٢) هذا أبو عمرو وسيأتي ذكره في زيارة الجامعة، وأما ابنه محمد بن عثمان فنقول: قال مولانا الصدر السعيد ضياء الدين قدس الله روحه وجدت بخط الثمالي محمد بن عثمان السعيد العمري برفع العين وفيما قرىء على ابن بابويه رحمه الله العمري بنصب العين في عدة مواضع في باب نواذر الحج في كتاب من لا يحضره الفقيه في نسخة مصححة مقروءة على المصنف، قلت وهو الحق فقد ذكر الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر طاب ثراه في كتابه خلاصة الأقوال ما هذا لفظه محمد بن عثمان بن سعيد العمري بنصب العين الأسدي، يكتى أبا جعفر وأبوه يكتى أبا عمرو وهما جميعاً وكيلان للقائم عليه السلام ولهما منزلة جلية عند الطائفة، وكان محمد قد حفر لنفسه قبراً وسواه بالساج فسل عن ذلك فقال للناس أسباب، ثم سئل بعد ذلك فقال: أمرت أن أجمع أمري فمات بعد ذلك بشهرين في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة وكان يتولى هذا الأمر نحو من خمسين سنة، وقال عند موته: أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم بن روح وأوصى إليه وأوصى أبو القاسم بن روح إلى أبي الحسن علي بن محمد السمرى فلما حضرت السمرى الوفاة سئل أن يوصي فقال لله أمر هو بالغه والغيبة الثانية هي التي وقعت بعد السمرى [منه رحمه الله].

الْأَكْرَمَ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَعَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِيُفْتَحَ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِيُفْرَجَ بِالرَّحْمَةِ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمَ الْوُجُوهَ وَأَعَزَّ الْوُجُوهَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَضَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا تُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَبِمِشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكْنًا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِي وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَسَابِيحَ، وَقَدَّرْتَ فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَخْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِخْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَذْيِيرًا فَأَحْسَنْتَ تَذْيِيرَهَا، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السَّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤُوسَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ^(١)، فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ فَوْقَ عَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي

(١) قوله في المقدسين: أي المطهرين والقدوس الطاهر وجاء في التفسير القدوس المبارك والأرض المقدسة المطهرة، وهي دمشق وفلسطين وبيت المقدس سمي بذلك لأنه يتقدس فيه من الذنوب أي يتطهر، ومنه قيل للسطل قدس لأنه يتوضأ منه أي يتطهر، وروح القدس جبرئيل عليه السلام سمي بذلك لأنه خلق من طهارة، وفي الحديث لا قدست أنه لا يؤخذ لضعفها من قوتها أي لا طهر الله.

وقوله فوق إحساس الكروبين أي: فوق أصواتهم والحق والحسيس الصوت الخفي =

عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ^(١)، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ يَتَنَسَّعُ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ، وَيَوْمَ

= والكروبيون هم القريون منه تعالى من قول كرب كذا، أي: قرب قال أبي إن أباك كارب يومه أي قرب من يومه، قاله الهروي، والكروبيون بالتشديد وروى بالتخفيف أبو سليمان الخطابي، وقوله فوق غمام النور هي غمام كان يظل بني إسرائيل من عين الشمس، وتابوت الشهادة هو صندوق كانت فيه ألواح الجواهر التي كانت فيه العشر الكلمات، وعند أهل الكتاب أن تابوت موسى عليه السلام حمل عند ناحية كرزيم من ناحية طور سيناء وكان يظله بالنهار غمامة ويشرق عليه بالليل عمود من نور نار كان يضيء ليلاً، وجبل حوريث هو جبل بأرض مدين خوطب عليه موسى عليه السلام أول خطاب، وطور سيناء بالمد، قاله الجوهري هو جبل بالشام وهو طور أضيف إلى سيناء وهي شجرة وكذلك طور سينين قال وقرىء سينا بكسر السين قيل وفتح السين أجود، قال صاحب كتاب العلل فيه وهو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي: إن ابن عباس قال إنما سمي طور سيناء بذلك لأنه جبل كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه ما ينتفع به الناس من النبات والأشجار يسمى طور سيناء وطور سينين وما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات والأشجار لا يقال له طور سيناء ولا طور سينين بل يقال له جبل وطور [منه ره].

(١) أقول: أما الشجرة فقال بعضهم هي عصا هارون عليه السلام وذلك أنه وقع بين بعض الأسباط مشاجرة فقالوا إنما استخلفت أخاك حباً له وإثارة فقال موسى عليه السلام إنما فعلته عن أمر الله تعالى، أخذ موسى عليه السلام عصي الأسباط جميعها وكتب على كل واحدة اسم صاحبها، فلما كان من الغد أوردت عصا هارون وكانت من لوز وانعقد عليها اللوز، قلت وهذا ليس بصحيح بل الشجرة هي المشار إليها في التنزيل بقوله ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ قال ابن عباس وجد النار في شجرة عَنَابٍ، وقيل من العوسج، وقيل من العليق تتوقد بيبضاء مع شدة خضرة الشجرة من أسفلها إلى أعلاها ولم تكن الخضرة تطفئ النار ولا النار تطفئ الخضرة، ورأى نوراً عظيماً وسمع تسبيح الملائكة فعلم أنه لأمر عظيم إلى آخر القصة، قاله الطبرسي.

وأما الآيات التسع فليل هي الدم والصفادع والقمل والوحش والوباء والجراد والبرد، كان ينزل من السماء وتطلع عنه حرّ نار فتحرقهم والظلام الملبس بحيث لا يمكن القائم أن يقعد ولا العكس وموت الأبكار والطوفان، وقال الإمام الطبرسي هي العصا واليد والجراد والقمل والصفادع والدم والحجر والبحر والطور الذي رفع فوقهم وهذا قول ابن عباس، وقد ذكر أيضاً الطوفان والسنون ونقص من الثمرات مكان الحجر والبحر والطور وقيل إنها تسع آيات في الأحكام فروي أن بعض اليهود سأل النبي ﷺ عن ذلك، فقال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام قل لبني إسرائيل لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا النفس ولا يسخروا ولا يأكلوا الربا ولا يمشوا ببريء إلى سلطان ليقتله، ولا يقدفوا محصنة ولا يفروا من =

فَرَفَّتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُبْنِجَسَاتِ ^(١) الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ

الزحف، وأنتم يا يهود خاصة لا تعتدوا في السَّبْت فقبل اليهودي يده وأسلم، قال في مجمعه وأما أسماء الأنبياء عليهم السلام المذكورة في دعاء السمات فرأيت بخط ابن النجار رحمه الله أن إبراهيم عليه السلام بالأرماي وهو السرياني وهو مركب من أبرم ومعناه أبو الخلق والأنبياء والهاء فيه للتعميم، وإسحاق عليه السلام الضحك بالعبرية وموسى عليه السلام بالعبرية المشوف من الماء، وعيسى عليه السلام معناه المخلص الكبير، ومحمد عليه السلام لأنه محمود في الأرض وأما يعقوب فلم أره في خط ابن النجار، وقال ابن بابويه في كتابه المسمى بالعلل سمي إبراهيم عليه السلام إبراهيم لأنه هم بالآخرة وبرئ من الدنيا.

ومنه عن الصادق عليه السلام أن العيص ويعقوب توأمان فولد العيص أولاً ثم يعقوب فسمي يعقوب بذلك لأنه خرج يعقب أخيه واسمه إسرائيل ومعناه عبدالله لأن أسر عبد وإيل هو الله تعالى، وقيل معناه قوة الله لأن أسر القوة وإيل هو الله، وقيل إنما سمي بذلك لأنه عليه السلام كان يسرج قناديل بيت المقدس فإذا خرج وعاد إليها وجدها مطفاة فأسرجها ليلة وبات في المسجد، فإذا جئني يطفئها فأخذه عليه السلام وأسرهُ إلى سارية المسجد فلما أصبحوا ورأوا الأسير فكان اسمه إيل فسموه إسرائيل.

وفي العلل أيضاً: إنما سمي موسى عليه السلام بذلك لأن فرعون التقطه من بين الماء والشجر وهو في التابوت، فمن ثم سمي موسى لأن الماء بلغة القبط مو، والشجر سى، ومنه قيل سمي الخليل عليه السلام بذلك لكثرة سجوده على الأرض، وقيل لكثرة صلاته على محمد وآله، وقيل لأنه لم يرد أحداً سألَه ولم يسأل غير الله تعالى، وقيل لإطعامه الطعام وصلاته بالليل والناس نيام، وقيل لأنه عليه السلام لما جاء المرسلون بالعجل الحنيد قال لهم كلوا فقالوا: لا نأكل حتى نخبرنا ثمنه فقال: إذا أكلتم فقولوا: باسم الله، وإذا فرغتم فقولوا: الحمد لله. وكانوا أربعة فقال جبرئيل عليه السلام وكان رئيسهم: حقُّ الله أن يتخذ هذا خليلاً. والخبر الأول مروى عن الصادق عليه السلام وكذا الثالث والخامس، والثاني مروى عن الهادي عليه السلام والرابع مروى عن النبي ﷺ.

قلت: والفرق بين الخليل والصدِّيق أن الخليل لا ينبغي أن يكون من جنس من هو خليله، ولهذا قالت العرب: موسى خليلي وسفي خليلي. والصدِّيق لا يقال إلا في ما يكون من جنس من يصادقه وتكون قريباً منه رتبته؛ ألا ترى أنه لا يقال لرجل من أدنى الناس إنه صدِّيق الأمير وإنما الصدِّيق من يفشي إليه أسرارَه ويستعين به على أموره. قاله صاحب كتاب الحدود.

وفي المنبجسات: هي الاثنتا عشرة عيناً الجارية من الحجر وإليها الإشارة في التنزيل بقوله تعالى: فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً. وبجست الماء فجرته. وبحر سوف يقال له بالعبرانية يمِسوف كأنه يَمِ سوف، قيل ومعناه بحر بعيد القعر وهو بحر القلزم، شعبة من بحر الهند، أوله بين بلاد البربر السودان وأقصاه مدينة القلزم قرب مصر. وسَمي به البحر والقلزم متناه وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون. وبين هذا الموضع وبين فسطاط مصر سبعة أيام. قاله ياقوت =

شَوْفَ، وَعَقَدْتَ^(١) مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَعْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَوَاجِبَهُ فِي الْيَمِّ، وَيَاسْمُكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزَّ الْأَجَلَّ الْأَكْرَمَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْحَقِّ، وَلِإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَثْرِ شَيْعٍ وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِيلِ وَأَوْفَيْتَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ، وَلِإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَلْفِكَ وَلِيعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ^(٢) وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ

الحموي.

(١) قوله وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة استعارة. وقلب الشيء: باطنه، وقلب النخلة لُجْهًا وهي مثلثة القاف. والغمر الماء الكثير الذي يغمر صاحبه. وبثر شيع بثر طمها عمال ملك اسمه أبو مالك فسأله إسحق عليه السلام أن تعاد وتكنس ففعل أبو مالك ذلك ورمى بعمامتها، فيكون مأخوذاً من قولك شاعت الناقة إذا رمت ببولها. ويجوز أن يكون معناه مأخوذاً من الشيع وهي الأصحاب والأعوان لتشايعهم على حفرها وكنسها ومنه قوله تعالى: في شيع الأولين، أي أصحابهم. ورقمه الشهيد (ره) بخطه بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت كما ذكرنا. ومن قال سبع بالسين المهملة والباء المفردة قال معناه إن إسحق ابن إبراهيم عليه السلام كان عليه ملك يقال له أبو مالك، وتعاهدا على البثر بسبعة من الكباش وسميت لذلك بثر سبع. وبيت إيل: قال العماد الأصفهاني هو بيت المقدس ويجوز أن يكون بيت الله لأن إيل بالعبرانية الله. قوله: ولاسحق بحلفك، قيل معناه أن الله تعالى عاهده أن لا تنجلي الغمامة عن نسله، وقال بعضهم معناه أن الله آلى ألا يسلم ولد إسحق قالوا المكان صبره على الذبح.

قلت: وهذا ليس بصحيح لتضافر روايات أئمتنا عليه السلام بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام ويعضده قوله تعالى بعد قصة الذبح: وبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب، فكيف ترك الظاهر. وقال تعالى في موضع آخر: وبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب، فكيف يبشر بذريته ثم يأمر بذبحه؟! وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله، قوله: أنا ابن الذبيحين، ولا خلاف أنه صلى الله عليه وآله من ولد إسماعيل والآخر أبوه عبدالله. وروي أن عمر بن عبد العزيز بعث إلى عالم مسلم بالشام كان يهودياً يسأله عن الذبيح فقال: إسماعيل. ثم قال إن اليهود لتعلم ولكنهم يحسدونكم لأنه ابوكم ويزعمونه إسحق لأنه أبوهم وقال الاصعمي سألت أبا عمرو بن العلاء عنه فقال: أين ذهب عقلك؟ متى كان إسحق بمكة، وإنما كان إسماعيل، والمنحر بمكة لا شك. قاله الطبرسي في مجمعه.

(٢) قوله وليعقوب بشهادتك، قيل شهادة يعقوب عليه السلام أنه لما احتضر جميع ولده وأراد أن يخبرهم بما يصيبهم من النبي، فقال الله تعالى لا تعلمهم ذلك لأن ذلك للنبي القائم في آخر الزمان وأنا =

الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَبَةِ الرُّمَّانِ^(١)، وَبَيَّاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى أَرْضٍ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ بَيَّاتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ النَّامَةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ قَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبَحَارُ وَالْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنْتَ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَعَتْ لَهَا أَلْرِّيَّاحُ فِي جَرَبَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النَّيْرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْقَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصَّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَبْنَاءِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَا^(٢) وَخَرَّ مُوسَى صَبِغًا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ^(٣)

= أعطيك درجة الشهادة.

(١) قوله: قبة الرمان بالراء المهملة، قيل معناه أن قبة كانت لبني إسرائيل علي معبد لهم كان يدخلها موسى وهارون عليهما السلام فدخلها ابنا هارون وهما سكرانان وجاءت نار فأحرقتهما، فخاف بنو إسرائيل من ذلك المكان فعملوا جبة وفرجة وعلقوا في ذيلهما جلاجل من ذهب ورمان من ذهب وربطوا فيهما سلسلة من داخل المكان إلى خارج؛ فمن دخل ذلك المكان ولبس تلك الجبة والفرجة فإن أصابه شيء تحركت الجلاجل والرمان فيجروه بالسلسلة. وقيل قبة الزمان بالزاي المعجمة، قيل وهو بيت المقدس كما أن الشمس إذا كانت في الفلك يكون في أوج السعادة فكذلك بيت المقدس من كان فيه كان في أوج السعادة.

(٢) قوله: فجعلته دكا، قال الجوهرى دككت الشيء كسرتة وسويته بالأرض. وناقة دكاء: لا سنام لها. والدكة بالضم الجبل الداك وهو الذليل. والدكداك من الرمل ما التبذ منه بالأرض ولم يرتفع. وقال العزيزي في قوله تعالى: ودكت الأرض دكا، أي دقت جبالها وأنشازها حتى استوت. قوله وطلعتك في ساعير، قيل هو جبل يدعى جبل الشراب كان عيسى عليه السلام يناجي الله تعالى عليه وعنده إجابة الدعاء. وقيل ساعير قبة كانت مع موسى عليه السلام كما يقال تخت الملك وكرسيه وعندها إجابة الدعاء. [منه رحمه الله تعالى].

(٣) فاران هو الجبل الذي كان نبيتنا عليها السلام يناجي الله تعالى عليه وهو قريب من مكة.

بِرَبَوَاتِ^(١) الْمُقَدَّسِينَ، وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ
وَبَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةٍ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِعِقُوبَ
إِسْرَائِيلَ فِي أُمَّةٍ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فِي عِزَّتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَمْنُهُ، اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَأَمَّا بِهِ
وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ
تَذَكَّرْ مَا تُرِيدُ.

قال مولانا الصدر السعيد ضياء الدين قدس الله سره قرأت في بعض نسخ
دعاء السمات في آخره: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ
تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْتَقِمْ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ
مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَانْتَقِمْ لِي مِنْ فُلَانٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَوْنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَفَرَسٍ سَوْءٍ
وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ.

دعاء علي عليه السلام في يوم الجمعة

دعاء عظيم يدعى به يوم الجمعة وهو من أدعية الأسبوع لعلي عليه السلام: بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ وَلَا مِنْ شَيْءٍ كَوَّنَ مَا قَدْ كَانَ،
مُسْتَشْهَدٌ بِخُذُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَرْزَلِيَّتِهِ وَبِمَا وَسَمَهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى قُدْرَتِهِ، وَبِمَا
اضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ لَمْ يَحُلْ مِنْهُ مَكَانٌ فَيُذْرِكُ بِأَيْبِيَّتِهِ، وَلَا لَهُ شَبَحٌ مِثَالِ

(١) والربوات موضع نزول الوحي على موسى عليه السلام ونزل عليه الوحي اربعمئة مرة ومن قال ان
الربوات لبني اسرائيل فليس بشيء [منه رحمه الله].

فِيُوصَفُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَلَمْ يَغِبْ عَنْ شَيْءٍ فَيُعْلَمُ بِحَيْثِيَّتِهِ مُبَاطِنٌ لِجَمِيعِ مَا أُحْدِثَ فِي
الْصِّفَاتِ، وَمُمنَعٌ عَنِ الإِذْرَاكِ بِمَا ابْتَدَعَ مِنْ تَصَرُّفِ الذَّوَاتِ وَخَارِجِ الْكِبْرِيَاءِ
وَالْعَظَمَةِ مِنْ جَمِيعِ تَصَرُّفِ الْحَالَاتِ، مُحَرَّمٌ عَلَى بَوَارِعِ ثَاقِبَاتِ الْفِطَنِ تَجْدِيدُهُ وَعَلَى
عَوَامِقِ ثَاقِبَاتِ الْفِكْرِ تَكْيِيفُهُ وَعَلَى غَوَائِصِ سَابِحَاتِ النَّظَرِ تَصْوِيرُهُ وَلَا تَخْوِيهِ الْأَمَاكِنُ
لِعَظَمَتِهِ وَلَا تَذَرَعُهُ الْمَقَادِيرُ لِجَلَالِهِ وَلَا تَقْطَعُهُ الْمَقَاسِيسُ لِكِبْرِيَاءِهِ، مُمنَعٌ عَنِ الْأَوْهَامِ
أَنْ تَكْتَنِيَهُ وَعَنِ الْأَفْهَامِ أَنْ تَسْتَعْرِقَهُ وَعَنِ الْأَذْهَانِ أَنْ تُثْمَلَّهُ، قَدْ يَسَّتْ عَنِ اسْتِنْبَاطِ
الْإِحَاطَةِ بِهِ طَوَامِخُ الْعُقُولِ وَنَضَبَتْ عَنِ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ بِالْإِكْتِنَاءِ بِحَارِ الْعُلُومِ، وَرَجَعَتْ
بِالصَّغَرِ مِنَ السُّمُوءِ إِلَى وَصْفِ قُدْرَتِهِ لَطَائِفُ الْخُصُومِ، وَاحِدٌ لَا مِنْ عَدَدٍ وَدَائِمٌ لَا
بِأَمَدٍ وَقَائِمٌ لَا بِعَمَدٍ لَيْسَ بِجِنْسٍ فُتْعَادِلُهُ الْأَجْنَاسُ، وَلَا بِشَبَحٍ فَتُضَارِعُهُ الْأَشْبَاحُ وَلَا
كَالْأَشْيَاءِ فَتَقَعَّ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ قَدْ ضَلَّتِ الْعُقُولُ فِي أَمْوَاجِ تَيَّارِ إِذْرَاكِهِ، وَتَحَيَّرَتْ
الْأَوْهَامُ عَنْ إِحَاطَةِ ذِكْرِ أَرْزَلِيَّتِهِ وَحَصَرَتْ الْأَفْهَامُ عَنْ اسْتِشْعَارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ وَغَرَقَتْ
الْأَذْهَانُ فِي لُجَجِ أَفْلَاكِ مَلَكُوتِهِ مُقْتَدِرٌ بِالْآلَاءِ مُمنَعٌ بِالْكَبْرِيَاءِ وَمُتَمَلِّكٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ،
فَلَا دَهْرٌ يُخْلِفُهُ وَلَا وَصْفٌ يُحِيطُ بِهِ قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقَابُ الصَّعَابِ فِي مَحَلِّ نُحُومِ
قَرَارِهَا وَأَذَعَنْتْ لَهُ رَوَاصِنُ الْأَسْبَابِ فِي مُتَهَيِّ شَوَاهِقِ أَفْطَارِهَا، مُسْتَشْهَدٌ بِكُلِّيَّةِ
الْأَجْنَاسِ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ وَبِعِجْزِهَا عَنْ قُدْرَتِهِ وَبِفُطُورِهَا عَلَى قِدَمَتِهِ وَبِرِّوَالِهَا عَلَى بَقَائِهِ
فَلَا لَهَا مَحِيصٌ عَنْ إِذْرَاكِهِ إِيَّاهَا وَلَا خُرُوجٌ عَنْ إِحَاطَتِهِ بِهَا، وَلَا اخْتِجَابٌ عَنْ
إِحْصَائِهِ لَهَا وَلَا امْتِنَاعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَيْهَا كَفَى بِإِنْقَانِ الصَّنْعِ لَهُ آيَةٌ وَبِتَرْكِيبِ الطَّبْعِ عَلَيْهِ
دَلَالَةٌ وَبِخُدُوثِ الْفِطْرِ عَلَيْهِ قِدَمَةٌ وَبِإِحْكَامِ الصَّنْعَةِ عَلَيْهِ عِبْرَةٌ، فَلَا إِلَهَ حَذَّ مَسْنُوبٌ
وَلَا لَهُ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ وَلَا شَيْءٌ عَنْهُ بِمَحْجُوبٍ، تَعَالَى عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ لَهُ وَالصِّفَاتِ
الْمَخْلُوقَةِ عُلُوًّا كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيَا لِلْفَنَاءِ وَالنَّبُودِ وَالْآخِرَةَ لِلْبَقَاءِ
وَالْعُلُودِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْقُصُهُ مَا أُعْطِيَ فَأَسْنَى وَإِنْ جَارَ الْمَدَى فِي الْمُنَى
وَبَلَغَ الْغَايَةَ الْقُضُوى وَلَا يَجُورُ فِي حُكْمِهِ إِذَا قَضَى، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَدُّ مَا
قَضَى وَلَا يُصَرَّفُ مَا أَمْضَى وَلَا يُمنَعُ مَا أُعْطِيَ وَلَا يَهْفُو وَلَا يَنْسَى وَلَا يَعْجَلُ بَلْ يُمَهِّلُ

وَيَعْفُو وَيَغْفِرُ وَيَرْحَمُ وَيَضْبِرُ، وَلَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الشَّاكِرُ لِلْمُطِيعِ لَهُ الْمُتَمِلِّي لِلْمُشْرِكِ بِهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ عَلَى حَالِ بُعْدِهِ وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ
بِمَنْ لَجَأَ إِلَى ظِلِّهِ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُجِيبُ لِمَنْ نَادَاهُ بِاخْفَاضِ صَوْتِهِ
السَّمِيعُ لِمَنْ نَاجَاهُ لِأَعْمَاضِ سِرِّهِ الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجَاهُ لِتَفْرِيجِ هَمِّهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعَاهُ
لِتَنْفِيسِ كَرْبِهِ وَغَمِّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ عَمَّنْ أَلْحَدَ فِي آيَاتِهِ وَانْحَرَفَ عَنْ بَيِّنَاتِهِ،
وَدَانَ بِالْجُحُودِ فِي كُلِّ حَالَاتِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْفَاهِرُ لِلْأَضْدَادِ الْمُتَعَالِي عَنِ الْأَنْدَادِ الْمُتَفَرِّدُ
بِالْمِنَّةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُخْتَجِبُ بِالْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبَرُوتِ
وَالْقُدْرَةِ الْمُتَرَدِّي بِالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوَامِ السُّلْطَانِ وَالْغَالِبُ
بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ وَنَفَازِ الْمَشِيَّةِ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ الْعَطَاءِ وَأَعْظَمَ الْجِبَاءِ وَالْمَنَازِلِ
وَأَسْعَدَ الْجُدُودِ وَأَقْرَّ الْأَعْيُنِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ
بِطَاعَتِهِمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الَّذِينَ أَلْهِمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَأَسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَسَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنَا
حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍ مِنْ انتِقَامِكَ حَاضِرٍ مِنْ نَقْمَتِكَ، فَزِعِ
إِلَيْكَ مِنْكَ لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُجِيراً غَيْرَكَ وَلَا أَمْنًا غَيْرَ فَنَائِكَ وَتَطَوُّلِكَ، سَبِّدِي وَمَوْلَايَ
عَلَى طُولِ مَعْصِيَّتِي لَكَ أَفْصِدْنِي إِلَيْكَ وَإِنْ كَانَتْ سَبَقَتْنِي الذُّنُوبُ وَحَالَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ، لَأَنْتَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِ وَرَصْدُ الْمُتَرَصِّدِ لَا تَنْقُصُكَ الْمَوَاهِبُ وَلَا تَغِيضُكَ
الْمَطَالِبُ فَلَكَ الْمِنَّةُ الْعِظَامُ وَالنَّعْمُ الْجِسَامُ، يَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَبِيدُ مُلْكُهُ
وَلَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تَعْرُبُ مِنْهُ حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالْ لَا يَتَوَارَى عَنْكَ
مُتَوَارٍ فِي كَنِينِ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا تُحُومُ، تَكْفَلْتُ بِالْأَرْزَاقِ يَا رَزَّاقُ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ
أَنْ تَتَنَاوَلَكَ الصِّفَاتُ وَتَعَزَّزْتَ عَنْ أَنْ تُحِيطَ بِكَ تَصَارِيفُ اللُّغَاتِ، وَلَمْ تَكُنْ

مُسْتَحْدَثًا فَتَوَجَدَ مُتَنَقِّلًا عَنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ بَلْ أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ذُو الْعِزِّ الْقَاهِرِ
جَزِيلُ الْعَطَاءِ سَابِغُ النِّعْمَاءِ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَى عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ، بِكُلِّ لِسَانٍ إِلَهِي
تُعَجَّدُ وَفِي الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ لَأَنَّكَ الْمَالِكُ الْأَبَدُ وَالرَّبُّ
السَّزِمْدُ، أَتَقَنَّتْ إِنْشَاءَ الْبَرَايَا فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ التَّقْدِيرِ، وَتَعَالَيْتَ فِي ارْتِفَاعِ شَأْنِكَ
عَنْ أَنْ يَنْقُذَ فِيكَ حُكْمُ التَّغْيِيرِ أَوْ يُخْتَالَ مِنْكَ بِحَالٍ يَصِفُكَ بِهِ الْمُلْحِدُ إِلَى تَبْدِيلٍ، أَوْ
يُوجَدَ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ مَسَاعٍ فِي اخْتِلَافِ التَّخْوِيلِ، أَوْ تَلْتَقِ^(١) سَحَابُ الْإِحَاطَةِ
بِكَ فِي بُحُورِ هِمَمِ الْأَحْلَامِ، أَوْ تُمَثِّلَ لَكَ مِنْهَا جِبِلَّةً تَضِلُّ فِيهَا رَوِيَّاتُ الْأَوْهَامِ فَلَكَ
مَوْلَايَ انْقَادَ الْخَلْقِ مُسْتَحْذَيْنَ بِإِفْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ وَمُعْتَرِفِينَ خَاضِعِينَ بِالْعُبُودِيَّةِ،
سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعْلَى مَكَانَكَ وَأَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانَكَ وَأَنْقَذَ أَمْرَكَ وَأَحْسَنَ
تَقْدِيرَكَ، سَمَكْتَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا وَمَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَاجًا
وَنَبَاتًا رَجْرَجًا، فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا وَجَرَتْ بِأَمْرِكَ مِيَاهُهَا وَقَامَا عَلَى مُسْتَقَرِّ الْمُسَيِّبَةِ كَمَا
أَمَرْتُهُمَا، فَيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَقَهَرَ بِالْفَنَاءِ أَكْرِمَ مَثْوَايَ فَإِنَّكَ خَيْرُ مُنْتَجِعٍ
لِكَشْفِ الضَّرِّ يَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي كُلِّ عُسْرٍ وَمُرْتَجَى لِكُلِّ يُسْرِ بِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ
حَاجَتِي وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِيًا مِمَّا رَجَوْتُ وَلَا تَخْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ إِذْ فَتَحْتَ
لِي فَدَعْوَتِي، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا
سَائِعًا حَلَالًا طَيِّبًا هَنِيئًا مَرِيئًا لَذِيذًا فِي عَافِيَةٍ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَالِكِ وَاعْفِرْ
لِي خَطَايَايَ فَقَدْ أَوْحَشْتَنِي، وَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي فَإِنَّكَ مُجِيبُ مُثِيبٍ رَقِيبُ
قَرِيبٍ قَادِرٌ غَافِرٌ قَاهِرٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ،
اَللَّهُمَّ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ حُقُوقًا فَعَظَّمْتَهُنَّ وَأَنْتَ أُولَى مَنْ حَطَّ الْأَوْزَارَ
وَحَقَّقَهَا وَأَدَّى الْحُقُوقَ عَنْ عِبِيدِهِ فَاحْتَمِلَهُنَّ عَنِّي إِلَيْهِمَا وَاعْفِرْ لَهُمَا كَمَا رَجَاكَ كُلُّ
مَوْحِدٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، وَالْحَقْنَا وَإِيَّاهُمْ بِالْأَبْرَارِ وَأَبِخْ

(١) تلتقى: تندى وتبتل وتمتزج.

لَنَا وَلَهُمْ جَنَّتِكَ مَعَ التُّجَبَاءِ الْأَخْيَارِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء ليلة السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ يُعَايَنُ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ، أَوْ يُتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ
مِنْ أَمْرِكَ أَوْ يُتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِكَ، قَانِمٌ بِقِسْطِكَ مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ قَدْ جَرَى فِيمَا هُوَ
كَائِنٌ قَدْرُكَ وَمَضَى فِيمَا أَنْتَ خَالِقُ عِلْمِكَ، خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِرَاشًا وَبِنَاءً
فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنَزَلًا رَضِيتهُ لِحِلَالِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا
كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَهَا، لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّرًا فِي عَظَمَتِكَ مُتَعَظِّمًا فِي
كِبَرِيائِكَ مُتَوَحِّدًا فِي عُلُوكِ مُتَمَكِّنًا فِي مُلْكِكَ مُتَعَالِيًا فِي سُلْطَانِكَ مُتَحَبِّبًا فِي عِلْمِكَ
مُسْتَوِيًا عَلَى عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَعَلَا هُنَاكَ بِهَاوُكَ وَتَوَرَّكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَقُدْرَتِكَ وَحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقُدْسِكَ وَأَمْرِكَ وَمَخَافَتِكَ، وَتَمَكِّنِكَ الْمَكِينِ
وَكِبْرِكَ الْكَبِيرِ وَعَظَمَتِكَ الْعَظِيمَةَ وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَالْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ
وَالْمَلِكُ بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُتَمَدِّحُ الْمُمَدِّحُ اسْمُكَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَالِقُهَا
وَنُورُهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَالْهَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَاجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرِّ خَلَاءِهِ وَيُسِّرِ أَمْرَهُ
وَضَعِيفِ قَوَاهُ وَيَتِيمِ آوَاهُ وَمُسْكِينِ رَحِمَهُ وَجَاهِلِ عِلْمَهُ وَدِينِ بَصَرَهُ وَحَقِّ نَصْرَهُ،
الْجَزَاءِ الْأَوْفَى وَالرَّفِيقَ الْأَعْلَى وَالشَّفَاعَةَ الْجَائِزَةَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، اجْعَلْ لَهُ مَنَزَلًا مَغْبُوطًا وَمَجْلِسًا رَفِيعًا وَظِلًّا ظَلِيلًا وَمَرْتَفَعًا جَسِيمًا
جَمِيلًا وَنَظْرًا إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَخْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِدًا، يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلُنَا
وَأَخْرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ مِنْ جَنَّتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ

رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ
نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ تُضِيُّ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَجَنِّيَّ عَتِيدٍ، وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ
وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ، وَتَبْضَعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرَّ وَالْفَاجِرُ وَبِاسْمِكَ الْاَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ
بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقَرَّرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِيَّ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، ثُمَّ لَا تُسَدَّهُ عَنِّي أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي
رَاضٍ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَزْعَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّعِ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ
رَغْبَتِي وَأَكْرَمِ طَلِبَتِي وَنَفْسَ كُرْبَتِي وَارْحَمْ عِبْرَتِي وَصِلْ وَحْدَتِي وَأَنْسَ وَخَشَتِي
وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَاجْبُرْ فَاقَتِي وَلَقِّنِي حُجَّتِي وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي،
وَاسْتَجِبِ اللَّيْلَةَ دُعَائِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَأَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي، وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيًّا وَكُنْ
بِي رَحِيمًا وَلَا تُقْنِطْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تَخْذَلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تَحْرِمْنِي
وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ .

دعاء يوم السبت لعليّ ؑ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَرَنَ رَجَائِي بِعَفْوِهِ، وَفَسَحَ أَمَلِي
بِحُسْنِ تَجَاوُزِهِ وَصَفَحِهِ، وَقَوَّى مَتْنِي وَظَهَّرِي وَسَاعِدِي وَيَدِي بِمَا عَرَفَنِي مِنْ جُودِهِ
وَكَرَمِهِ، وَلَمْ يُحْلِنِي مَعَ مَقَامِي عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَتَقْصِيرِي فِي طَاعَتِهِ، وَمَا يَحِقُّ عَلَيَّ مِنْ
اعْتِقَادِ خَشْيَتِهِ وَاسْتِشْعَارِ خِفَتِهِ مِنْ تَوَاتُرِ مَنَنِهِ وَتَظَاهِرِ نِعَمِهِ، وَتُسْبَحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ
كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ وَيَضْطَرُّ كُلُّ جَا حِدٍ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَعْنِي أَحَدٌ إِلَّا بِفَضْلِ مَا لَدَيْهِ، وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْمُقْبِلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهِ، التَّوَابُ عَلَى مَنْ تَابَ إِلَيْهِ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبِهِ

السَّاحِطُ عَلَى مَنْ قَطَطَ مِنْ وَاسِعِ رَحْمَتِهِ وَيَسَّرَ مِنْ عَاجِلِ رَوْحِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَمُبِيدُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُهْلِكُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَاهِدِكَ النَّبِيِّ النَّقِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ تَبِعَتِهِ وَأَنْتَ أُولَى مَنْ اعْتَمَدَ وَعَفَى وَجَادَ بِالْمَغْفِرَةِ عَلَى مَنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ، فَقَدْ أُوْبَقْتَنِي الذُّنُوبُ فِي مَهَاوِي الْهَلَكَةِ وَأَحَاطَتْ بِي الْأَنَامُ وَبَقِيَتْ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ بِهَا وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، وَأَنْتَ مُلْجَأُ الْخَائِفِ الْغَرِيقِ وَأَرْءَفُ مِنْ كُلِّ شَفِيقٍ، إِلَيْكَ قَصَدْتُ سَيِّدِي وَأَنْتَ مُتَهَيِّ الْقَصْدِ لِلْفَاصِدِينَ وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْحِمَ فِي تَجَاوُزِكَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي لَا يَتَعَاطَمُكَ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَكَشَفُ الْكُرُوبِ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَسَاتِرُ الْغُيُوبِ لِأَنَّكَ الْبَاقِي الرَّحِيمُ الَّذِي تَسَرَّبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَتَوَحَّدْتَ بِالْإِلَهِيَّةِ وَتَزَهَّدْتَ مِنَ الْحَبِثِيَّةِ، فَلَمْ يَجِدْكَ وَاصِفٌ مَخْدُوداً بِالْكَفُوفِيَّةِ، وَلَمْ تَفْعَ عَلَيْكَ الْأَوْهَامُ بِالْمَائِيَّةِ وَالْحَيَوْنِيَّةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نِعَمَائِكَ عَلَى الْأَنَامِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى كُرُورِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، إِلَهِي بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ وَلِيُّهُ مُتَبِخُ الرِّغَائِبِ وَغَايَةُ الْمَطَالِبِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدْ تَرَى يَا رَبُّ مَكَانِي وَتَطْلُعُ عَلَى ضَمِيرِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرِي وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، فَنُبَّ عَلَيَّ تَوْبَةً لَا أَعُودُ بَعْدَهَا فِيمَا يُسْخِطُكَ وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً لَا أَرْجِعُ مَعَهَا إِلَى مَعْصِيَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ فَصَلَحْتَ بِإِصْلَاحِكَ إِيَّاهَا فَأَصْلَحْنِي بِإِصْلَاحِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَى الضَّالِّينَ فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلَالَةِ وَعَلَى الْجَاحِدِينَ عَنْ قُصْدِكَ فَسَدَدْتَهُمْ وَقَوَّمتَ مِنْهُمْ عَشَرَ الزَّلَلِ فَمَنَحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَجَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ وَأَذَرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ وَأَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِينَ، فَاسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تُلْحِقَنِي بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْزُقَنِي رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً فِي عَافِيَةٍ وَعَمَلاً يُقَرِّبُ إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ، اللَّهُمَّ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ ضَرَاعَةً مُقَرَّراً عَلَى نَفْسِهِ

بِالْهَفَوَاتِ^(١) وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا تَوَّابُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً مِنْ جَزِيلِ عَطَايِكَ يَا وَهَّابُ
فَقَدِيماً جُذْتُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْمَغْفِرَةِ وَسَتَرْتَ عَلَى عَبْدِكَ قَبِيحَاتِ الْفِعَالِ، يَا جَلِيلُ
يَا مُتَعَالٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنَ الْخَيْرِ مَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ
بِهِ وَحَالَاتِ الذُّنُوبِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُحْسِنِينَ، وَإِذْ لَمْ يُوجِبْ لِي عَمَلِي مُرَافَقَةُ الْمُتَّقِينَ فَلَا
تَرُدَّ سَيِّدِي تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ، اتَّخَذْتَنِي رَبِّي وَأَنْتَ أَمْلِي أَمْ تَرُدَّنِي صِفْراً مِنَ الْعَفْوِ
وَأَنْتَ مُتَمَتِّهِ رَغْبَتِي، يَا مَنْ هُوَ مَوْجُودٌ مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ الْخُلُقُ لَهُ عَبِيدٌ وَإِلَيْهِ
مَرَدُّ الْأُمُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ الَّذِي فِيهِ الْغِنَى عَنِ
الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْأَعْدَاءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْأَخَوَاتِ، وَالْحَقْنِي بِالَّذِينَ غَمَزَتْهُمْ بِسَعَةِ
تَطَوُّلِكَ وَكَرَامَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ أَطَايِبَ أَنْبَاءٍ أَخْيَاراً، وَلِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فِي دَارِكَ جِيرَاناً، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر ليوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ^(٢) شَيْءٌ
وَأَنْتَ أَسْمَعُ الْبَصِيرُ، مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ وَعَلَوْتَ
السَّادَةَ بِمَجْدِكَ، وَسُدَّتِ الْعُظَمَاءُ بِجُودِكَ وَدَوَّخْتَ^(٣) الْمُتَكَبِّرِينَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَسَلَّطْتَ
عَلَى أَهْلِ السُّلْطَانِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَابْتَدَأْتَ الْأُمُورَ بِقُدْرَةِ
سُلْطَانِكَ، كُلُّ شَيْءٍ سِوَاكَ قَامَ بِأَمْرِكَ وَحَسُنَ الْعِزُّ وَالْإِسْتِكْبَارُ بِعَظَمَتِكَ، وَضَفَا
الْفَخْرُ وَالْوَقَارُ بِعِزَّتِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلْتَ بِكِبَرِيَّاتِكَ وَحَلَّ الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ
بِكَ، وَأَقَامَ الْحَمْدُ عِنْدَكَ وَقَصَّصَتِ الْجَبَابِرَةُ بِجَبَرُوتِكَ وَاضْطَفَيْتِ الْفَخْرُ لِعِزَّتِكَ

(١) الهفوات: أي الزلات.

(٢) وفي نسخة أخرى: كمثلك.

(٣) دَوَّخْتَ: أي ذللت.

وَالْمَجْدَ وَالْعُلَى لِنَفْسِكَ فَتَفَرَّدْتَ بِذَلِكَ كُلِّهِ وَتَوَحَّدْتَ فِي الْمُلْكِ وَخَدَكَ وَأَسْتَبَقْتَ
الْمُلْكَ وَالْجَلَالَ لَوَجْهِكَ، وَخَلَصَ الْبَقَاءُ وَالِاسْتِكْبَارُ لَكَ فَكُنْتَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
بِمَكَانِكَ وَكَمَا تُحِبُّ وَبِنَبِيِّ لَكَ، فَلَا مِثْلَ لَكَ وَلَا عِدْلَ لَكَ وَلَا شِبَهَ لَكَ وَلَا خَطِيرَ
لَكَ، وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَكَ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَكَ وَلَا يَنْزِلُ
شَيْءٌ مَنَزِلَتَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ شَيْءٌ مَكَانَكَ وَلَا يَحُولُ شَيْءٌ دُونَكَ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ شَيْءٌ
أَرَدْتَهُ وَلَا يَقُوتُكَ شَيْءٌ طَلَبْتَهُ، خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ وَبَارِئُ الْخَلْقِ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ
الْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرَوْتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَمَلَّكَتَ بِسُلْطَانِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِمُلْكِكَ
وَتَعَظَّمْتَ بِكِبَرِيَاكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَظَمَتِكَ وَافْتَخَرْتَ بِعُلُوكَ وَعَلَوْتَ بِفَخْرِكَ وَاسْتَكْبَرْتَ
بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلْتَ بِكِبَرِيَاكَ وَتَشَرَّفْتَ بِمَجْدِكَ وَتَكَرَّمْتَ بِجُودِكَ وَجُدْتَ بِكَرَمِكَ
وَقَدَّرْتَ بِعُلُوكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ
وَلَيْسَ فَوْقَكَ مَنْظَرٌ بَدِيعُ الْخَلْقِ، فَتَمَّ مُلْكُكَ وَمَلَكْتَ قُدْرَتُكَ وَجَرَتْ قُوَّتُكَ وَقَدَّمْتَ
عِزَّكَ وَأَنْفَذْتَ أَمْرَكَ بِتَسْلِيْطِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَرُبْتَ فِي نَائِكَ وَنَائِتُ فِي قُرْبِكَ
وَلَنْتَ فِي تَجَبُّرِكَ وَتَجَبَّرْتَ فِي لِينِكَ وَاتَّسَعَتْ رَحْمَتُكَ فِي شِدَّةِ نِقْمَتِكَ وَاسْتَدَّتْ
نِقْمَتُكَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتَهَيَّيْتَ بِجَلَالِكَ وَتَجَالَلْتَ فِي هَيْئَتِكَ فَظَهَرَ دِينُكَ وَتَمَّ
نُورُكَ، وَفَلَجَتْ حُجَّتُكَ وَاسْتَدَّ بِأُسْكَ وَعَلَا كِبْرُكَ وَغَلَبَ مَكْرُكَ^(١) وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَا
يُسْتَطَاعُ مُضَادَّتُكَ، وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْ نِقْمَاتِكَ وَلَا يُجَارُ مِنْ بِأْسِكَ وَلَا يُتَصَرَّ مِنْ عِقَابِكَ
وَلَا يُتَصَفَّ إِلَّا بِكَ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِكَ وَلَا تُدْرِكُ حِيلَتُكَ وَلَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَلَا يِعَارُ

(١) قوله ﷺ: «غلب مكر: أي عذابك وعقوبتك، وقوله تعالى ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾ أي عقوبته وعذابه وقوله تعالى: ﴿قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ أي أقدر على مكرهم وعقوبتهم إن شاء، وقوله تعالى ﴿إِذَا لَكُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ أي يحتالون لما رأوا من الآيات بالتكذيب ويقولون سحر وأساطير الأولين، وقوله تعالى ﴿وَمَكْرُوا اللَّهَ﴾ المكر من الخلاق خب وخداع، ومنه تعالى مجازاة للماكر ويجوز أن يكون استدراجهم إياهم من حيث لا يعلمون قاله الهروي وسيأتي معنى ذلك آنفاً أيضاً في قوله ﷺ: «ولا يخدع خادعك». [منه رحمه الله].

أَمْرُكَ^(١) وَلَا تُرَامُ قُدْرَتُكَ وَلَا يَقْصُرُ عِزُّكَ وَلَا يُدَلُّ اسْتِكْبَارُكَ وَلَا تُبْلَغُ جَبَرَوْتُكَ وَلَا يُنَالُ كِبَرِيَاؤُكَ وَلَا تَضَعُرُ عَظَمَتُكَ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُكَ وَلَا يَهُونُ جَلَالُكَ وَلَا يَتَضَعُضَعُ رُكْنُكَ وَلَا تَضَعُفُ^(٢) يَدُكَ وَلَا تَسْفُلُ كَلِمَتُكَ وَلَا يَخْدَعُ^(٣) خَادِعُكَ وَلَا يَغْلِبُ مَنْ غَالِبُكَ، بَلْ فُهِرَ مَنْ عَارَكَ وَغُلِبَ مَنْ حَارَبَكَ وَذُلَّ مَنْ كَايَدَكَ وَضَعُفَ مَنْ ضَادَكَ وَخَابَ مَنْ اغْتَرَّ بِكَ^(٤) وَخَسِرَ مَنْ نَاوَاكَ وَذَلَّ مَنْ عَادَاكَ وَهَزِمَ مَنْ قَاتَلَكَ وَاكْتَفَيْتَ بِعِزَّةٍ قُدْرَتَكَ، وَتَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِكَ عَمَّنْ صَدَّ وَتَوَلَّى عَنْكَ، وَأَمْتَنَتْ بِعِزَّتِكَ وَعَزَزْتَ بِمَنْعِكَ وَبَلَّغْتَ مَا أَرَدْتَ وَأَذْرَكْتَ حَاجَتَكَ وَأُنْجَحْتَ طَلِبَتَكَ وَقَدَّرْتَ عَلَى مَشِيَّتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ، وَبِإِنْعَمَتِكَ وَبِمِقْدَارِ عِنْدِكَ وَلَكَ خَزَائِنُكَ وَمَا مَلَكَتْ^(٥) يَمِينُكَ وَخَلَقُكَ وَبَرِّيَّتُكَ وَبِدَعَتِكَ، ابْتَدَعْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَعَمَرْتَ

(١) أي لا يُغَالِبُ أَمْرُكَ.

(٢) يتضعضع: أي لا يتحرك، ولا تضعف يدك: أي لا تذهب قوتك، وفي نسخة أخرى أُنْدِكَ.

(٣) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ لا يخدع خادعك أي من خادعك لا يقدر على خدعك وخدعه أي ختله ومكر به والخداعة المرأة وبالضم ما تخدع به ويفتح الدال الخداع، قال المطرزي والحرب خدعة وخدعة أي يمكر بها ويحتال، وقوله تعالى يخادعون الله أي أولياءه لأن الله تعالى لا يخفى عليه شيء، قاله الجوهري. وقال العريزي: يخادعون بمعنى يخدعون أي يظهرُونَ غير ما في نفوسهم، والخداع يقع منهم بالاحتيال والمكر والخداع من الله تعالى يقع بأن يظهر لهم من الإحسان ويعجل لهم من التعميم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم، ويستتر من عذاب الآخرة لهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة، وقيل الخدع في كلام العرب الفساد، قال أبيض اللون لذيذ طعمه طيب الريق إذا الريق خدع أي فسد فمعنى يُخَادِعُونَ الله وهو خادعهم أي يفسدون ما يظهرُونَ من الإيمان بما يضمرون من الكفر، كما أفسد الله عليهم نعمهم في الدنيا بما صار إليهم من عذاب الآخرة.

وقال الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب الاعتقاد: معنى قوله تعالى ومكروا ومكر الله وقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله تعالى الله يستهزئ بهم وقوله تعالى سخر الله منهم وقوله تعالى نسوا الله فأنساهم أي أنه تعالى يجازيهم على المكر والمخادعة جزاء الاستهزاء وجزاء السخرية وجزاء التسيان وهو أنهم نسأهم أنفسهم لأنه في الحقيقة لا يمكر أو يخادع أو يستهزئ أو يسخر أو ينسى تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً [منه رحمه الله].

(٤) اغترَّ بك: أي اجتراً عليك.

(٥) وما ملكت يمينك: أي قوتك وقدرتك.

بِهِمْ أَرْضَكَ وَجَعَلْتَهَا لَهُمْ مَسْكَنًا عَارِيَّةً إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى مُّتَّهَاهُ عِنْدَكَ وَمُنْقَلَبُهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَذَوَائِبُ نَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُكَ وَأَخْصَاهُمْ حِفْظُكَ وَوَسَّعَهُمْ كِتَابُكَ، فَخَلَقْتَ كُلَّهُمْ يَهَابُ جَلَالِكَ وَبَرَعْدُ مِنْ مَخَافَتِكَ فَرَقًا^(١) مِنْكَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِكَ لِهَيْبَةِ جَلَالِ عِزِّكَ تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا لِقَدِيمِ عِزِّ كِبَرِيَايِكَ إِنَّكَ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ، وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَمَحَلُّ الْفَخْرِ وَلَا يَلِيْقُ إِلَّا بِكَ، وَمُدْوَحُ الْمَرَدَّةِ وَقَاصِمُ الْجَبَابِرَةِ وَمُبِيرُ^(٢) الظُّلْمَةِ رَبُّ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْأَمْرِ ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَازِخِ وَالْجَلَالِ الْفَاقِرِ وَالْكَبَرِيَاءِ الْفَاقِرِ وَالضُّبَاءِ الْفَاقِرِ، كَبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَصَغَارُ الْمُعْتَدِينَ وَنِكَالُ الظَّالِمِينَ^(٣) وَغَايَةُ الْمُتَنَافِسِينَ وَصَرِيخُ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَصَمَدُ^(٤) الْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلُ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ الْمُتَعَالِي قُدْسُكَ الْمُقَدَّسُ وَجْهُكَ، تَبَارَكْتَ بِعُلُوِّ اسْمِكَ وَعَلَا عِزِّ مَكَانِكَ وَفُحِّمْتَ كِبَرِيَاءَ عَظَمَتِكَ وَعِزَّةَ عِزَّتِكَ لِكِرَامَتِكَ وَجَلَالِكَ، فَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ الْحُجُبِ نُورُ وَجْهِكَ وَأَغْشَى النَّاطِرِينَ بِهَاوُوكَ وَاسْتَنَارَ فِي الظُّلُمَاتِ نُورُكَ، وَعَلَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ أَمْرُكَ وَأَحَاطَ بِالسَّرَائِرِ عِلْمُكَ وَحَفِظَ كُلُّ شَيْءٍ إِحْصَاؤُكَ، لَيْسَ شَيْءٌ يَقْصُرُ عَنْهُ عِلْمُكَ وَلَا يَقُوتُ شَيْءٌ حِفْظُكَ تَعْلَمُ وَهُمْ النُّفُوسِ وَنِيَّةِ الْقُلُوبِ وَمَنْطِقِ الْأَلْسُنِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةِ الْأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَالسِّرُّ وَأَخْفَى وَالْإِسْتِعْلَانِ وَالنَّجْوَى وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، إِلَيْكَ مُنْتَهَى الْأَنْفُسِ وَمَعَادُ الْخَلَائِقِ وَمَصِيرُ الْأُمُورِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الرَّاشِدِ الْمُهْدِيِ الْمُؤَقِّقِ النَّقِيِّ، الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِمَلَائِكَتِكَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَتَلَا آيَاتِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ، وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفًا رَحِيمًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) فرقا منك : أي فزعاً وخوفاً منك .

(٢) مبير الظلمة : أي مهلك الظلمة .

(٣) نكال الظالمين : عقوبتهم .

(٤) صمد المؤمنين : أي مقصد المؤمنين .

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ شَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَكَرِّمْ مَقَامَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَفْلَحْ حُجَّتَهُ^(١) وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ^(٢) وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَحَبَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ بَرْهَانًا وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَكَانًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَبَدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي اعْتَرَفْتَ لَكَ بِهَا الْمَلَائِكَةُ وَخَضَعَتْ لَكَ بِهَا الْجَبَابِرَةُ وَعَنْتَ لَكَ بِهَا الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَكَ مِنْهَا الْأَبْصَارُ وَالرُّكُوبُ وَالْأَصْلَابُ وَالْأَحْشَاءُ، وَأَجْسَادُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَبِتَقْلِيلِكَ الْقُلُوبَ وَعِلْمِكَ بِالْغُيُوبِ وَبِتَذْيِيرِكَ الْأُمُورَ وَبِعِلْمِكَ مَا قَدْ كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَبِمَعْدُودِ إِحْسَانِكَ وَمَذْكُورِ بِلَايِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَاتِكَ وَقَضَائِلِ كَرَامَاتِكَ، خَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ الْإِجَابَةِ وَخَيْرَ الْأَجْلِ وَخَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الْعَطَاءِ وَخَيْرِ الْعَمَلِ وَخَيْرِ الْجَزَاءِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى وَمِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمِنَ النِّفَاقِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، وَمِنَ الشُّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَمِنَ الْهَوَانِ بَعْدَ الْكَرَامَةِ، وَنَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ نَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَوْ نَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ نُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ نُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ نَنْتَهِكَ لَكَ مَحْرَمًا أَوْ نُبَدِّلَ نِعْمَتَكَ كُفْرًا أَوْ نَتَّبِعَ هَوَى بَغِيرِ هُدَى مِنْكَ وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَالزِّيَادَةَ فِي عِبَادَتِكَ مَا أَبْقَيْنَا وَالْبَرَكَهَ فِيمَا آتَيْنَا وَالْمُعَافَاةَ فِي مَحَبَّتِنَا وَمَمَاتِنَا، وَالسَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَالنَّصْرَ عَلَى عَدُوِّنَا وَالتَّوْفِيقَ لِرِضْوَانِكَ وَالْكَرَامَةَ كُلَّهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَخْرِمْنا فَضْلَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ وَلَا تُحْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُنْزِعْ مِنَّا كَرَامَتَكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تَحْظُرْ عَلَيْنَا رِزْقَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى

(١) أفلح: أظهر.

(٢) الوسيلة والشرف: أي أرفع مكاناً في الجنة.

أَنْفُسِنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تَذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا وَلَا تَحْذُلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا وَلَا تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ جَمَعْتَنَا وَلَا تُشْمِتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَمِنَ الرَّفَقَاءِ الْأَبْرَارِ وَاجْعَلْ كِتَابَنَا فِي عِلِّيِّينَ وَاسْقِنَا مِنْ رَحِيقِ مَحْتُومٍ، وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَأَخْدِمْنَا مِنَ الْوِلْدَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيائِكَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَنَاقِبَهُمَا وَنَوِّزْ لَهُمَا فِي قُبُورِهِمَا وَافْسَحْ لَهُمَا فِي لَحْدَيْهِمَا وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَأَدْخِلْهُمَا جَنَّاتِكَ وَحَرِّمْهُمَا عَلَى النَّارِ وَأَعْتِقْنِي وَإِيَّاهُمَا مِنْهَا وَعَرِّفْ بَيْتِي وَبَيْتَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَكَاتِ دُعَائِي لَهُمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ وَتَأْجِرُنِي عَلَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء آخر للسجادة ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةِ الْمُتَعَصِّمِينَ وَمَقَالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ وَبَغْيِ الطَّاغِينَ وَأُحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِكِ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ

تُوزَعْنِي^(١) مِنْ شُكْرِ نِعْمَائِكَ مَا يَبْلُغُنِي فِي غَايَةِ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتَوْفَّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وَزِرِّي وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَلَا تُوحِشَ بِي أَهْلَ أَنْسِي، وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ فِي أَمَانِكَ أَسَلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَالْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرَكْتُ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تَجَاوَزَ عَن سَوْءِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا، اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَكَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَاشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عُذْرُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ وَلَا

(١) توزعني: أي تلهمني.

لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ وَجَمِيعَ ذَلِكَ بِدَوَامِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَمَنَّكَ وَرَحْمَتِكَ، فَارْحَمْنِي وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَيَا مَنْ سَمَكَ^(١) السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ، وَيَا وَاحِدًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَيَا وَاحِدًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشْقِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(٢).

تسبيح يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ إِلَهِ الْحَقِّ، سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِيِ بِالْحَقِّ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِيءِ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّي الْحَقِّ الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ

(١) سمك السماء: أي رفع السماء.

(٢) أيضاً دعاء يوم السبت من أدعية فاطمة عليها السلام: أَللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنَا بَعْدَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تُخَوِّجْنَا وَلَا تُفَقِّرْنَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَزِدْ ذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةٌ وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَيَقِينًا، اللَّهُمَّ وَسَّعْ عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزُولِي وَجْهَكَ عَنَّا فِي حَالٍ وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنَا مَا تُحِبُّ وَاجْعَلْهُ لَنَا قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ [منه رحمه الله].

شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا.

عوذة يوم السبت من عوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ثم تقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد وتقول: كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخَصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ فِي النَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ وَالْحُشُوشِ وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارِي وَالْغِيَاصِ وَالشَّجَرِ وَمَا يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ، أَعِيذُ نَفْسِي وَمَنْ يَغْنِني أَمْرُهُ بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسُطُّ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ
كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَبَاطِرٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ
وَسَاكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِتٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ وَمُتَخِيلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُخْتَفِرٍ وَمُتَجَبِّرٍ،
وَنَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرَنَا وَمُؤْنِسَنَا وَهُوَ يَذْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِزٌّ لِمَنْ أَذَلَّ
وَلَا مُدِلٌّ لِمَنْ أَعَزَّ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

عوذة أخرى ليوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَللَّهُمَّ رَبَّ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ كُفَّ عَنِّي
بَأْسَ الْأَشْرَارِ وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا، إِنَّكَ رَبُّنَا وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَائِدٌ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا
سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دعاء ليلة الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّمجِيدُ
وَالْتَعْظِيمُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِظَمَةُ وَالْعُلُوُّ وَالْوَقَارُ وَالْجَمَالُ وَالْعِزَّةُ
وَالْجَلَالُ وَالْغَايَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْمَنْعَةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْذُنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ،

تَبَارَكَتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ
وَالنُّورُ وَالْوِقَارُ وَالْكَمَالُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَلَالُ وَالْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ وَالْكَبِيرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ،
وَبَسَطْتَ الرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ وَوَلَّيْتَ الْحَمْدَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلُكَ
فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانُكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ وَأَحْصَى عَدَدَكَ، وَسُبْحَانَكَ
يُسَبِّحُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ وَقَامَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ وَأَشْفَقَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ مِنْكَ وَضَرَعَ
الْخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحًا يَنْبَغِي لَكَ وَلَوْجْهَكَ وَيَبْلُغُ مُتَهَيِّ عِلْمِكَ وَلَا
يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ
شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ،
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ ارْتَفَعَتِ السَّمَاءُ وَوُضِعَتِ الْأَرْضُونَ وَأُزْسِتِ الْجِبَالُ
وَسُجِّرَتِ الْبُحُورُ فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ، تَبَارَكَتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ
وَتَقَدَّسَتْ فِي مَجْلِسٍ وَقَارِكَ، لَكَ التَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ وَلَكَ التَّمَجِيدُ بِفَضْلِكَ وَلَكَ
الْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَلَكَ الْكَبِيرِيَاءُ بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَالْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِكَ وَلَكَ
الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ الْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ وَلَكَ الرِّضَا بِأَمْرِكَ وَلَكَ الطَّاعَةُ عَلَى
خَلْقِكَ، أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَأَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ عَزِيزُ السُّلْطَانِ قَوِيُّ الْبَطْشِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ، ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَسُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدَ الْأَبَدِ
وَسُبْحَانَ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ رَبِّي
الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ،
وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي
الْجَنَّةِ رِضَاهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ
سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَهُ
وَبِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلَا اسْمُهُ وَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ فِي مَجْلِسٍ وَقَارِهِ وَكَرْسِيِّ

عَرِّشِهِ، يَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَلَا تَرَاهُ عَيْنٌ وَيُذَرِّكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تُذَرِّكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذَرِّكُ
الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَمْرًا
اِخْتَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَتَوَلَّى سِوَاكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا اِنْتَجَبْتَهُ لَهُ مِنْ
رِسَالَتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوتِكَ وَلَا تَخْرِمْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ
وَمُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوَارِكَ، اللَّهُمَّ كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلِّغْ وَحَمَلْتَهُ فَأَدِّى حَتَّى أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَأَمَّنَ
بِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَكَرَّمَهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يُفْضَلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِكَ، وَيُعْبِطُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَنَنَ لَهُ
مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ
وَطَوْلِكَ وَمَنَّا وَعَظِيمِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَعَظَمِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ
جَبَرُوتِكَ وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَتَفَاذِ أَمْرِكَ
وَرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ بِهَا
إِلَيْكَ كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَلُودُ بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ، أَنْ تَرْزُقَنِي
فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخَائِرَهُ وَجَوَائِزَهُ وَفَضَائِلَهُ وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِ بِالْيَقِينِ مُعْلَنَاتِنَا وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرُنَا وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً
إِلَى ذِكْرِكَ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرَّبِّحَ
مِنَ التَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَالذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفَافَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا أَعْمَالًا
زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا وَتُسَهِّلْ لَنَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَعَامَّتَهُ لِحَاصَّنَا وَعَامَّنَا وَالزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَالنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى
وَجْهِكَ وَاجْعَلْ لَنَا فِي لِقَاءِكَ نَضْرَةً وَسُرُورًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَحْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَارْزُقْنَا
قُلُوبًا وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيَّةً إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ يَوْمِي بِعَهْدِكَ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَقِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ وَيَحْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوِزُ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِزَّنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِنُورِ وَجْهِكَ وَتَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ وَالْبِسْنَا عَافِيَتَكَ وَهَنَّنَا كَرَامَتَكَ وَأَتَمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ رَحْمَتَكَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الأحد لعلي عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ وَأَنَاتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عِلْمِي بِأَنَّ ذَنْبِي وَإِنْ كَبُرَ صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَفْوِهِ وَجُزْئِي وَإِنْ عَظُمَ حَقِيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلا أَمَدٍ وَخَلَقَ الْخَلَائِقَ بِلا ظَهَرٍ وَلَا سَنَدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْذِرُ مَنْ عِنْدَ عَنْ طَاعَتِهِ وَعَتَا^(١) عَنْ أَمْرِهِ وَالْمُحَذِّرُ مَنْ لَجَّ فِي مَعْصِيَتِهِ وَاسْتَكْبَرَ عَنْ عِبَادَتِهِ الْمُعَذِّرُ إِلَى مَنْ تَمَادَى فِي غِيٍّ وَضَلَّالَتِهِ لِثَبَاتِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَعِلْمِهِ بِسُوءِ عَاقِبَتِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْجَوَادِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَيْسَ لِقَدِيمِ إِحْسَانِهِ وَعَظِيمِ امْتِنَانِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ نَهَايَةٌ وَلَا لِقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ غَايَةٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْبَقْتُهُ^(٢) مَعَاصِيهِ فِي ضَبَقِ الْمَسْلَكِ وَلَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ، وَلَا أَمَلٌ غَيْرُكَ وَلَا مُغِيثٌ أَرْءَفُ بِهِ مِنْكَ وَلَا مُعْتَمِدٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِكَ، أَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَأَهْلَنْتَهَا بِتَطَوُّلِكَ غَيْرَ مُؤَهِّلِهَا وَلَمْ يَعْزَكَ مَنَعٌ وَلَا

(١) عتا: أي تجبر وتكبر.

(٢) أوبقته: أي أدخلته.

أُكْدَاكَ^(١) إِعْطَاءً وَلَا أَنْفَدَ سِعَتَكَ سُؤَالُ مُلْحٍ بَلْ أَرَدْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ تَطَوُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ لَدَيْهِمْ، اَللّٰهُمَّ كَلَّتِ الْعِبَادَةُ عَنْ بُلُوغِ مِذْحَتِكَ وَهَفَا اللِّسَانُ^(٢) عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَتَفَضُّلِكَ، وَقَدْ تَعَمَّدْتُكَ بِقُصْدِي إِلَيْكَ وَإِنْ أَحَاطَتْ بِي الدُّنُوبُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ وَأَنْعَمُ الرَّازِقِينَ وَأَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، أَجَلُّ وَأَعَزُّ وَأَرْءَفُ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُرَدَّ مِنْ أَمْلِكَ وَرَجَاكَ وَطَمَعَ فِيمَا قَبْلَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ، إِلَهِي إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَسَأَلْتُ الْآثَامَ بِاقْتِرَافِ الْآثَامِ وَأَنْتَ وَلِيُّ الْإِنْعَامِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَمَا بَقِيَ لَهَا إِلَّا نَظْرُكَ، فَأَجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ وَأَجْمِلِ النَّظَرَ مِنْكَ لَهَا بِالْفَلَاحِ فَإِنَّكَ الْمُعْطِي النَّفَاحُ^(٣)، ذُو الْآلَاءِ وَالنِّعَمِ وَالسَّمَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ امْنَحْهَا سُؤْلَهَا وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقْ يَا غَفَّارُ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُمْضِي بِهِ الْمَقَادِيرَ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي نَتَمُّ بِهَا التَّدَابِيرَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً مِنْ فَضْلِكَ وَالْأُتَحَوَّلَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا حَنَّانُ وَأَذْرِجْنِي فِيمَنْ أَبَحْتَ

(١) من قرأ ولم يعزك: بالزاي المعجمة والتشديد أراد يغلبك، وعزه غلبه ومن عز بز اي من غلب سلب ومنه قوله تعالى ﴿أَيَّتِنُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ﴾ أي المنعة وشدة الغلبة، وقوله تعالى ﴿وَأَخَذْتَهُ الْعِزَّةَ بِالْإِثْمِ﴾ أي الامتناع والغلبة، وسمي ملك يوسف عزيزاً لأنه غلب أهل مملكته وقوله تعالى ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ أي غلبني في الاحتجاج، ومن قرأ ولم يعرك بالراء المهملة والتخفيف أراد يمسك ويغشاك وعراه كذا واعتراه إذا مسه وغشيه، وقوله تعالى ﴿إِلَّا اعْتَرَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ أي مسك بجنون وخيل.

قوله ولا أكداك إعطاء أي منعمك وردك وأكديت الرجل من كذا منعته وردته، وأكدى الرجل قل خيريه قوله تعالى ﴿وَأَعْطَى قَلِيلاً وَأَكْدَى﴾ أي قطع عطيته وئس من خيريه مأخوذة من كدية الركبة وهو أن يحضر الحافر فيبلغ إلى الكدية وهي الصلابة من حجر أو غيره فلا يعمل مغوله شيئاً فيأس ويقطع الحفر [منه رحمه الله].

(٢) هفا اللسان: ضل. والهوافي الضوأل.

(٣) النفاح: هو ذو الآلاء الظاهرة، والتعماء المتكاثرة ونفحت الريح هبت ونفح الطيب فاح، وناقة نفوح يخرج لبنها من غير حلب، ونفحه أعطاه النافع المعطي، ذكر هنا لاختلاف اللفظ وقال أقوى واقفر بعد أم الهيثم وقال وألفى قولها كذباً ومينا.

لَهُ عَفْوَكَ وَرِضْوَانُكَ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ وَامْتِنَانِكَ، إِلَهِي أَنْتَ أَكْرَمْتَ
أَوْلِيَاءَكَ بِكَرَامَتِكَ فَأَوْجِبْتَ لَهُمْ حَيَاتِكَ وَأَظْلَلْتَهُمْ بِرِعَائِكَ مِنَ التَّائِبِ^(١) فِي
الْمَهَالِكِ، وَأَنَا عَبْدُكَ فَأَنْقِذْنِي وَالْبِسْنِي الْعَافِيَةَ وَإِلَى طَاعَتِكَ فَمِلْ بِي وَعَنْ طُغْيَانِكَ
وَمَعَاصِيكَ فَرِّدْنِي فَقَدْ عَجَبْتُ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ
تُرْتَجَى لِمَحَقِ الْعُيُوبِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ، االلَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ فَأَهْدِنِي
وَأَعْتَصِمْ بِكَ فَاعْصِمْنِي وَأَدِّ عَنِّي حُقُوقَكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
وَاضْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَاحْتِمِلْ عَنِّي
مُفْتَرَضَاتِ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَاعْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ وَالْقَرَابَاتِ يَا وَلِيَّ الْبَرَكَاتِ وَعَالِمَ الْخَفِيَّاتِ.

دعاء آخر ليوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ
الْكَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ الْأُمُورِ وَالْمُكُونُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ وَالْعَالَمُ بِمَصَادِرِهَا كَيْفَ تَكُونُ، أَنْتَ
الَّذِي سَمَوْتَ بِعَرْشِكَ فِي الْهَوَاءِ لِعُلُوِّ مَكَانِكَ وَسَدَدْتَ الْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلَالُؤِ نُورِكَ،
وَاحْتَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ وَتَوَحَّذْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِقَهْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ دَعَوْتَ
السَّمَاوَاتِ إِلَى طَاعَةِ أَمْرِكَ فَاجْبَيْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَى دَعْوَتِكَ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى غَيْرِ عُمْدٍ مِنْ
خِيفَتِكَ، وَزَيَّنْتَهَا لِلنَّاطِرِينَ وَأَسْكَنْتَهَا الْعِبَادَ الْمُسَبِّحِينَ وَفَتَقْتَ الْأَرْضِينَ فَسَطَحْتَهَا
لِمَنْ فِيهَا مِهَادًا^(٢) وَأَرْسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَادًا، فَرَسَخَ سِنْحُهَا^(٣) فِي الثَّرَى وَعَلَتْ دُرَاهَا

(١) التائب: بالياء المشناة من تحت، التهافت، قال الهروي وفي الحديث كما يتتابع الفراش في النار
أي يتهافت وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتابه تقويم اللسان فقال تتابعت المصابيح لا بالياء
المفردة لأن التتابع في الشر والتتابع في الخير [منه رحمه الله].

(٢) المهاد: أي الفراش.

(٣) سنحها: أي أصلها.

فِي الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الرُّوَاسِي الشَّامِخَاتِ وَزَيَّنَتْهَا بِالنَّبَاتِ وَخَفَّفَتْ^(١) عَنْهَا
بِالْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، مَعَ حَكِيمٍ مِنْ أَمْرِكَ يَقْصُرُ عَنْهُ الْمَقَالُ وَلَطِيفٍ مِنْ صُنْعِكَ فِي
الْأَفْعَالِ قَدْ أَبْصَرَهُ الْعِبَادُ حِينَ نَظَرُوا أَوْ فَكَّرَ فِيهِ النَّاطِرُونَ فَاعْتَبَرُوا، فَتَبَارَكَتْ مُنْشِئَةُ
الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَصَانِعُ صُورِ الْأَجْسَامِ^(٢) بِعَظَمَتِكَ، وَنَافِخُ النَّسِيمِ فِيهَا بِعِلْمِكَ
وَمُخَكِّمِ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِحِكْمَتِكَ، وَأَنْتَ الْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ الْمَجْلَلُ رِداءُ
الرَّحْمَةِ خَلْقُهُ، الْمُسْبِغُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ يَا رَبُّ رَبُّ
وَلَا مَعَكَ يَا إِلَهِي إِلَهَ لَطْفَتِ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللَّطْفَاءِ مِنْ خَلْقِكَ وَعَظُمْتَ عَلَى كُلِّ
عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ مَا فَوْقَ عَرْشِكَ تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ
مِنْ خَلْقِكَ وَلَطَفْتَ لِلنَّاطِرِينَ فِي قُطْرَاتِ أَرْضِكَ، وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ
عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ فَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ سُلْطَانٍ
لِسُلْطَانِكَ، وَقَهَرْتَ مُلْكَ الْمُلُوكِ بِمُلْكِكَ وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِيَدِكَ يَا لَطِيفَ
اللُّطْفَاءِ فِي أَجَلِ الْجَلَالَةِ وَيَا أَعْلَى الْأَعْلِينَ فِي أَقْرَبِ الْقُرْبِ، أَنْتَ الْمُغْشِي بِنُورِكَ
حَدَقَ النَّاطِرِينَ وَالْمُحَيِّرُ فِي النَّظَرِ أَطْرَفَ الطَّارِفِينَ وَالْمُظِلُّ شِعَاعَهُ أَبْصَارَ الْمُبْصِرِينَ
فَحَدَقَ الْأَبْصَارَ حُسْرًا دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ وَأَنَاسِي الْعُيُونِ خَاشِعَةً لِرُبُوبِيَّتِكَ، لَمْ تَبْلُغْ مَقْلُ
حَمَلَةِ الْعَرْشِ مُتْنَهَاكَ وَلَا الْمَقَاسِي قَدَرَ عُلُوكَ وَلَا يُحِيطُ بِكَ الْمُتَفَكِّرُونَ فَسُبْحَانَكَ
وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ
نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْبَرِّ بِالْأُمَّةِ الْوَاعِظِ بِالْحِكْمَةِ وَالِدَّلِيلِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَحَسَنَةٍ، إِمَامِ الْهُدَى
وَحَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَفَاتِحِ مَذْخُورِ الشَّفَاعَةِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمُجَلِّ
الطَّيِّبَاتِ وَمُحَرِّمِ الْخَبَائِثِ وَوَاضِعِ الْأَصَارِ وَفَكَاكِ الْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَهْلِ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ، اَللَّهُمَّ وَكَمَا أَخْلَلْتَ وَحَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ
الْهُدَى فَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ

(١) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : وَخَفَّفَتْهَا .

(٢) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : الْأَجْسَادُ .

الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَقَاماً يَغِيبُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَيَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَأَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَزَدَهُ بَعْدَ الرِّضَى وَآمَنُ عَلَيْهِ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمُتَرَحَّمِ بِهِ يَا مُتَمَلِّكاً بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرِ الْبُرْهَانِ الْعَزِيزِ الْمُتَعَزِّزِ الرَّحْمَنِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً، وَبِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ فِي نَفْسِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُنَالُ، وَبِاسْمِكَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُصْطَفَى وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَبِأَسْمَاءِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ وَإِذَا سُمِّيتَ بِهَا رَضِيتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْسِمَ لِي الْيَوْمَ سَهْماً وَافياً وَنَصيباً جَزِيلاً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي فَأَتِنِي بِهِ فِي بُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمْلِي، وَأَمْلِي فِيكَ الْيَوْمَ، وَأَطِلْ فِي الْخَيْرِ بِقَائِي وَأَمْتِنِي بِسْمِعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَاخْصُصْنِي مِنْكَ بِالنِّعَمَةِ وَأَعْظِمْ لِي الْعَافِيَةَ وَاجْمَعْ لِي الْيَوْمَ لُطْفَ كَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاحْفَظْ لِي الْيَوْمَ أَمْرِي كُلَّهُ الْغَائِبَ مِنْهُ وَالشَّاهِدَ وَالسَّرَّ مِنْهُ وَالْعَلَانِيَةَ، وَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الْمَسْأَلَةِ وَالرَّغْبَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الرَّغْبَةَ إِلَهَ الْأَرْضِ وَإِلَهَ السَّمَاءِ، وَأَنْ تُتِمَّ لِي مَا قَصُرْتَ عَنْهُ رَغْبَتِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ جَمِيعاً وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْراً، اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالْإِسِيَّاتِ عُفْراًناً وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي لَا تَضِيغُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَمَا مَلَكَتُهُ

يَمِينِي وَجَمِيعَ نِعَمِهِ عِنْدِي، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ نَفْسِي الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعِّعَ
لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي حِرْزِكَ
وَفِي مَنَعِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا.

دعاء آخر للسجادة ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَذْلَهُ
وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أَتَمَسُّكَ إِلَّا بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرَّضْوَانِ مِنَ
الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ
قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا
يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ السَّلَامَةِ
وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأُحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ
السَّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصُومِي وَاجْعَلْ عَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي
وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَاحْفَظْنِي فِي بَقَاطِنِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظًا
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْآحَادِ مِنَ
الشُّرْكِ وَالْإِلْحَادِ وَأُخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ وَأَفْهَرُ نَفْسِي عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً
لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ خَلْقِكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَاحْفَظْنِي
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاخْنِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ.

دُعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اِكْتَبَا، بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ
كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ
مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى آلِهِ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ
وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ
وَلَا غَائِيًّا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَذَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِيَّ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ وَعَظُمَ
حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهَكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ وَعَظِيمُكَ
أَنْفَعُ الْعَظِيمَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ
وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، لَا يُجْزِي بِإِلَّاكَ أَحَدٌ وَلَا
يُخْصِي نِعْمَاءَكَ أَحَدٌ، رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي وَمِنْ الْخَيْرَاتِ
فَارْزُقْنِي تَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاسْمَعْ دُعَائِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا
تَحْرِمْنِي إِلَهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي
وَارَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَارَادَتَكَ وَاكْفِنِي هَوْلَ الْمُطْلَعِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ
وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، اللَّهُمَّ
وَأَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالتَّقَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالنَّظَرَ إِلَى
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسْرَاتٍ، اللَّهُمَّ
اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأَتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ،

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَّصُوْحًا تَقْبُلُهَا مِنِّىْ تَبَقًى عَلَيَّ بِرَكَّتْهَا وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوْبِيْ وَتَعْصِمُنِيْ بِهَا فَيَمَّا بَقِيَ مِنْ عُمْرِيْ يَا اَهْلَ التَّقْوَى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّحِيْدٌ^(١).

تسبيح يوم الأحد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَى الْاَبَدَ نُورُهُ، سُبْحَانَ مَنْ اَشْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ ضَوْؤُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ بِدِينِهِ كُلُّ دِيْنٍ وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِيْنِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدْرٍ وَلَا يَقْدِرُ اَحَدٌ قَدْرُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْتَدِيْ عَلَى اَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ اَهْلَ الْاَرْضِ بِالْوَانِ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيْمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطْلَعٌ عَلَى خَزَائِنِ الْقُلُوْبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُخْصِيْ عَدَدَ الذُّنُوْبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ رَبِّيْ الْوَدُوْدِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَحْدِ، سُبْحَانَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ.

عودة يوم الأحد وهي من عوذ

أبي جعفر الجواد عليه السلام

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُ بِحِكْمَتِهِ وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَرَسَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ لَا يُجَاوِرُ اسْمُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ، الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ وَابْتَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بِالْبَيْتِ وَبِهِ اُخْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِاسْمِ اللّٰهِ

(١) دعاء يوم الأحد من أدعية فاطمة عليها السلام : اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِيْ هَذَا فَلَاحًا وَاٰخِرُهُ نَجَاحًا وَاَوْسَطُهُ صَلَاحًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَجْعَلْنَا مِنْ اَنْابَ اِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ [منه رحمه الله].

الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَاسْتَحْبَبَ بِاللّٰهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً،
وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً وَزَيَّنَهَا لِلنَّاطِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ،
وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالاً أَوْتَاداً أَنْ يُوَصَّلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ حَمَّ حَمَّ
حَمَّ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمَّ حَمَّ حَمَّ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً. ثُمَّ تَعَوَّذْ
بِعُودَةِ يَوْمِ السَّبْتِ الطَّوِيلَةِ.

دعاء ليلة الإثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى
عَرْشِكَ أَبَدًا أَحَاطَ بِصَرْكَ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ، وَأَنْتَ الْبَاقِي
الْكَرِيمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَدَهْرُ الدَّاهِرِينَ، أَنْتَ الَّذِي قَصَمْتَ بِصَوْتِكَ الْجَبَّارِينَ وَأَضْفَتَ فِي قَبْضَتِكَ
الْأَرْضِينَ وَأَغْشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاطِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الْآكِلِينَ وَعَلَوْتَ
بِعَرْشِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَعَمَّرْتَ سَمَاوَاتِكَ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَانْقَادَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِأَرْمَتِهَا وَحَفِظْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
بِمَقَالِيدِهَا، وَأَدْعَنْتَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا وَأَبَتْ حَمْلَ الْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَقَامَتْ
بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا، وَاسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَدًا
وَأَحْطَطَ بِهِمَا عِلْمًا خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُصْطَفِيهِ وَمُهِيمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ كُنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، إِلَهًا وَاحِدًا وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ أَرْضٌ
وَلَا سَمَاءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِمَا بِعِزَّتِكَ كُنْتَ قَدِيمًا بَدِيعًا مُبْتَدِعًا كَيْتُونًا كَائِنًا
مُكُونًا كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ، ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ
عَظِيمٌ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيَّأْ يَسِيرًا. لَمْ يَكُنْ لَكَ
ظَهِيرٌ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ وَكُنْتَ رَبَّنَا

تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ عَلَى ذَلِكَ عَلِيًّا غَنِيًّا قَائِمًا، فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لَشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَلَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَى ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا بِهِ رَحْمَتُكَ وَقَرَّبَ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاكَ، وَأَوْرَثْنَا بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَّلْتَنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ بِهِ ظَاهِرِينَ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ نَاجِينَ بِحُجَجِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَآثِرُهُ بِقُرْبِ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَكْرَمُهُ بِتَمَكِينِ الشَّفَاعَاتِ عِنْدَكَ تَفْضِيلًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ، اللَّهُمَّ وَامْنَحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيبًا نَرُدُّ بِهِ مَعَ الصَّادِقِينَ جَنَانَهُ وَنَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْآمِنِينَ فُسْحَةَ رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ غَيْرَ مَصْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ وَلَا مَحْجُوبَةٍ عَنَّا مُرَافَقَتُهُ وَلَا مَحْظُورَةٍ عَنَّا دَارُهُ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَالَّذِي سَحَرْتَ بِهِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَبِهِ أَنْشَأْتَ السَّحَابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّيَّاحَ وَالَّذِي بِهِ تُنْزِلُ الْغَيْثَ، وَتُذَرِّي^(١) الْمَرْعى وَتُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ وَالَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَتَكْلَأُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ وَالَّذِي هُوَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ لَكَ مَحْزُونٍ مَكْنُونٍ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ وَخَاتِمَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَاخْتِلَافِي إِلَى مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَلَاحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمَنْ فَوْقِي وَأَسْفَلَ مِنِّي وَاحْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَمَحَارِمِكَ كُلِّهَا، وَمَكَّنْ

(١) وفي نسخة أخرى: وتنبت.

لِي فِي دِينِي الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِي وَفَهَّمْنِي فِيهِ وَاجْعَلْهُ لِي نُورًا وَيَسِّرْ لِي الْيُسْرَ وَالْعَافِيَةَ،
وَاعِزِّمْ عَلَيَّ رُشْدِي كَمَا عَزَّمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِيْرٍ وَتَقْوَى وَعَمَلٍ
رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَافِعٍ رَجَاةٍ لَنْ تَبُورَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ اَوْ
عَمَلٍ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ الْاَمَانَةِ وَاَكْلِ اَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَمِنْ التَّزْيِيْنِ بِمَا لَيْسَ
فِيْهِ، وَمِنْ الْاَثَامِ وَالْبُعْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ اُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَاَجِرْنِيْ مِنْ
مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ مُحِيطَاتِ ^(١) الْخَطَايَا وَنَجِّنِيْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
اِلَى النُّوْرِ وَاَهْدِنِيْ سَبِيْلَ الْاِسْلَامِ وَاكْسِنِيْ حُلْلَ الْاِيْمَانِ وَاَلْبِسْنِيْ لِبَاسَ التَّقْوَى
وَاسْتُرْنِيْ بِسِتْرِ الصَّالِحِيْنَ وَزَيِّنِيْ بِزِيْنَةِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَثَقِّلْ عَمَلِيْ فِي الْمِيزَانِ وَالْقَنِيْ مِنْكَ
بِرَوْحٍ ^(٢) وَرِيْحَانٍ اٰمِيْنَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْمًا.

دعاء يوم الاثنين لعليّ عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانِيْ لِلْاِسْلَامِ وَاَكْرَمَنِيْ بِالْاِيْمَانِ
وَبَصَّرَنِيْ فِي الدِّينِ وَشَرَّفَنِيْ بِالْبَيْتَيْنِ وَالْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤَفَّكُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَسُبْحَانَ اللهِ الَّذِي يَرْزُقُ الْقَاسِطَ وَالْعَادِلَ وَالْعَاقِلَ وَالْجَاهِلَ
وَيَرْحَمُ السَّاهِيَّ وَالْعَاقِلَ فَكَيْفَ الدَّاعِي السَّائِلَ، وَلَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ اللَّطِيفُ بِمَنْ شَرَدَ عَنْهُ
مِنْ مُسْرِفِيْ عِبَادِهِ لِيَرْجِعَ عَنْ عُتُوِّهِ وَعِنَادِهِ، الرَّاضِيْ مِنَ الْمُتَنِيبِ الْمُخْلِصِ بِدُونِ الْوُسْعِ

(١) وفي نسخة أخرى: محيطات.

(٢) الروح طيب نسيم الريح والريحان الرزق، ومن قرأ فروح أي فحياة لا موت فيها قاله العريزي،
وقال الجوهري: روح وريحان أي رحمة ورزق، وقال الهروي فروح وريحان أي فراحة ورزق
قوله تعالى ﴿وَأَيُّدُهُمْ بَرُوحٌ مِنْهُ﴾ أي برحمة وكذلك قوله تعالى في عيسى عليه السلام ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾
وقوله تعالى ﴿وَلَا تَيْسُؤُوا مِنْ رُوحِ اللهِ﴾ أي من رحمته وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
لِعَلِيٍّ عليه السلام: أَوْصِيكَ بِرِيحَانَتِي خَيْرًا يَعْنِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا قبل أَنْ يَنْهَلَ رُكْنَكَ، فَلَمَّا مَاتَ
النَّبِيُّ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا قَالَ هَذَا الرُّكْنُ الْآخَرُ،
وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَدُ مِنْ رِيحَانِ اللهِ أَيْ مِنْ رِزْقِهِ، وَقَوْلُهُمْ سُبْحَانَ اللهِ وَرِيْحَانَهُ يَرِيدُونَ تَنْزِيهًا لَهُ
تَعَالَى وَاسْتِزْقَاقًا [مِنْهُ رَحْمَةُ اللهِ].

وَالطَّاقَةِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْحَلِيمِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ صَنِيفٍ مِنْ غَرَائِبِ فِطْرَتِهِ وَعَجَائِبِ
صَنْعَتِهِ آيَةٌ بَيِّنَةٌ تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّةَ، وَعَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوَامِضِ تَقْدِيرِهِ وَحُسْنِ تَدْبِيرِهِ
دَلِيلٌ وَاضِحٌ وَشَاهِدٌ عَدْلٌ يَقْضِيَانِ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَصْرِفُ
الْبَلَايَا وَيَعْلَمُ الْخَفَايَا وَيُجْزِلُ الْعَطَايَا سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ الْآثَامِ، وَسَلَامٍ عَلَى
الْمَعَاصِي مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ إِذْ لَمْ يَحِذْ مُجْبِرًا سِوَاكَ لِغُفْرَانِكُهَا وَلَا مَوْئِلًا يَقْزَعُ إِلَيْهِ
لِارْتِجَاءِ كَشْفِ فَاقَتِهِ إِلَّا إِيَّاكَ، يَا جَلِيلُ أَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقُ مَنُّكَ وَغَمَرَتْهُمْ سَعَةُ
رَحْمَتِكَ وَشَمَلَتْهُمْ سَوَائِعُ نِعَمِكَ، يَا كَرِيمَ الْمَاءِ وَالْجَوَادِ الْوَهَّابِ وَالْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ
عَصَاهُ بِأَلِيمِ الْعَذَابِ دَعَوْتُكَ مُقِرًّا بِالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي إِذْ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً أَلْجَأَ إِلَيْهِ فِي
اغْتِفَارِ مَا اكْتَسَبْتُ، يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَدْعَى لِبَذْلِ الرِّغَائِبِ وَأَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللَّوَاظِبِ
لَكَ عَنْتِ الْوُجُوهُ فَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْحِرْمَانِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَيُّ رَبِّ ارْتَجِيهِ أَمْ أَيُّ إِلَهٍ أَقْصِدُهُ إِذَا أَلَمَ بِي النَّدَمُ وَأَحَاطَتْ بِي
الْمَعَاصِي وَتَكَابَيْتُ خَوْفِ النِّقَمِ، وَأَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ وَمَأْوَى الْكَرَمِ إِلَهِي أَثْقِمْنِي مَقَامَ
التَّهْتِكِ وَأَنْتَ جَمِيلُ السَّنَنِ وَتَسْأَلُنِي عَنِ اقْتِرَافِي عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ وَقَدْ عَلِمْتَ
مَحَبِّاتِ السَّنَنِ، فَإِنْ كُنْتُ إِلَهِي مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي مُحْطِئًا عَلَيْهَا بِإِنْهَاكِ الْحُرْمَاتِ
نَاسِيًا لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ فَأَنْتَ لَطِيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمُسْرِفِينَ بِرَحْمَتِكَ وَتَتَفَضَّلُ
عَلَى الْخَاطِئِينَ بِكَرَمِكَ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَإِنَّكَ تُسَكِّنُ إِلَهِي بِتَحَنُّنِكَ
رَوْعَاتِ قُلُوبِ الْوَجَلِينَ وَتُحَقِّقُ بِنُطُولِكَ أَمَلَ الْآمِلِينَ وَتُفِيضُ سِجَالَ عَطَايَاكَ عَلَى
غَيْرِ الْمُسْتَأْهِلِينَ، فَأَمْنِي بِرَجَاءِ لَا يَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَأَمَلِي لَا يَكْدَرُهُ بَأْسٌ يَا مُحِيطًا بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا، وَقَدْ أَصْبَحْتُ سَيِّدِي وَأَمْسَيْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلًا وَعَنِ
الْعَرَضِ لِسِوَاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَأْسُورٍ مَلْهُوفٍ
وَمُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكَ،
وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذَاتِكَ فَبِالْآلِائِكَ وَطَوْلِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا فِي عَافِيَةٍ، وَأَقْلَنِي

الْعَثْرَةَ يَا غَايَةَ أَمَلِ الْآمِلِينَ وَجَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْبَاقِيَ بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَدَيَانَ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ ثِقَةٌ مَنْ لَمْ يَتَّقْ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ حَالِهِ وَأَمَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَأْمِيلٌ لِكَثْرَةِ زَلَلِهِ وَرَجَاءُ مَنْ لَمْ يَرْتَجِ لِنَفْسِهِ بِوَسِيلَةِ عَمَلِهِ، إِلَهِي فَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهَالِكِ وَأَحِلِّلْنِي دَارَ الْأَخْبَارِ وَاجْعَلْنِي مُرَافِقَ الْأَبْرَارِ وَأَعْفِرْ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُطَّلِعاً عَلَى الْأَسْرَارِ، وَاحْتَمِلْ عَنِّي مَوْلَايَ أَدَاءَ مَا أَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَانِ وَالْأَخَوَاتِ بِلُطْفِكَ وَكَرَمِكَ، يَا عَلِيَّ الْمَلَكُوتِ وَأَشْرِكُنَا فِي دُعَاءِ مَنْ اسْتَجِيبَ^(١) لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَالِمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَهَابٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءُ آخِرِ لَيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوتِ وَمَالِكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَظِيمَ الْمَلَكُوتِ شَدِيدَ الْجَبَرُوتِ عَزِيزَ الْقُدْرَةِ لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ مُبْدِيءِ الْخَفِيَّاتِ عَالِمِ السَّرَائِرِ مُخَيِّ الْمَوْتَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ وَإِلَهَ الْإِلَهِةِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَأَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ وَبَدِيعَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَمَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُهُ وَمُبْدِيءَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدُهُ، اَللّهُمَّ خَشَعْتَ لَكَ الْأَصْوَاتَ وَحَارَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَالْمَلَائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَكُلُّ مَنْ كَفَرَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يُدَبِّرُ مَصَادِرَهَا غَيْرُكَ وَلَا يَقْضِرُ مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ وَلَا يَصِيرُ شَيْءٌ إِلَّا إِلَيْكَ، اَللّهُمَّ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ أَنْتَ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْجَلِيلُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَرِيبُ، لَكَ التَّسْبِيحُ وَالْعَظَمَةُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ

(١) وفي نسخة أخرى: من استجيب.

وَالْقُوَّةَ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَوَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَقَهَرَ
كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ تَبَارَكْتَ اَسْمَاؤُكَ وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ
وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ اَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذَابٌ، تَقْضِي
بِعِلْمٍ وَتَغْفُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ النَّقْمَةِ قَرِيبُ
الرَّحْمَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ، اَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَغْنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَحِزْزُ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمَنْفَرَعُ
كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَالْمُطْلَعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَةٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُدَبِّرُ كُلِّ اَمْرِ عَالَمِ سَرَائِرِ
الْغُيُوبِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُغْفِرِ الذُّنُوبِ نُوْرَ النُّوْرِ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ دَيَّانِ الْعِبَادِ مَلِكِ
الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا الْعَظِيمِ شَأْنُهُ الْعَزِيزِ سُلْطَانُهُ الْعَلِيِّ مَكَانُهُ النَّيِّرِ كِتَابُهُ الَّذِي يُجْبِرُ وَلَا
يُجَارُ عَلَيْهِ وَيُمْتَنَعُ بِهِ وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْهُ وَيَحْكُمُ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَيَقْضِي فَلَا رَادَّ
لِقَضَائِهِ، الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ
رِزْقُهُ وَمَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ ذُو التَّمَجِيدِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْضِيلِ وَالْجَلَالِ
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَضَى وَعَلَى مَا بَقِيَ وَعَلَى مَا
تُبْدِي وَعَلَى مَا تُخْفِي وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ وَعَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ
بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَعَلَى اَنَاتِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ
إِعْذَارِكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَعَلَى مَا تُبْلِي وَتَبْنِي وَعَلَى مَا تُمِيتُ
وَتُحْيِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَعَلَى الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَالنُّوْمِ
وَالْبِقَظَةِ وَعَلَى الذِّكْرِ وَالْعَفْلَةِ وَعَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِي فِيمَا
خَلَقْتَ وَعَلَى مَا تَحْفَظُ فِيمَا قَدَّرْتَ وَعَلَى مَا تُرْتَّبُ فِيمَا أَبْتَدَعْتَ وَعَلَى بَقَائِكَ بَعْدَ
خَلْقِكَ، حَمْدًا يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ وَيَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَتَضَعُفُ السَّمَاوَاتُ عَنْهُ وَتَفْرَحُ
الْمَلَائِكَةُ بِهِ، حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَفْضَلُ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَحَقُّ الْحَمْدِ
لَدَيْكَ وَأَحَبُّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا لَا يُحْجَبُ عَنْكَ وَلَا يَنْتَهِي دُونَكَ وَلَا يَقْصُرُ عَنْ
أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِكَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضَى
وَيَفُوقُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَيَكُونُ فِيمَا يَضَعُكَ إِلَيْكَ مَا تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِكَ، حَمْدًا عَدَدَ قَطْرِ

الْمَطَرِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ وَتَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ وَمَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، حَمْدًا عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ
وَطَرَفِهِمْ وَلَفْظِهِمْ وَأُظْلَالِهِمْ وَمَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمَا عَنْ شِمَائِلِهِمْ وَمَا فَوْقَهُمْ وَمَا تَحْتَهُمْ،
حَمْدًا عَدَدَ مَا فَهَرَ مُلْكُكَ وَوَسَّعَ حِفْظُكَ وَمَلَأَ كُرْسِيَّكَ وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَحْصَاهُ
عِلْمُكَ، حَمْدًا عَدَدَ مَا تَجَرَّى بِهِ الرِّيحُ وَتَحْمِلُ السَّحَابُ وَيَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَتَسِيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، حَمْدًا يَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِمَّا فَوْقَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا يَفْضُلُ عَنْهُنَّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَوْجَهَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَعْلَى الْأَعْلَى وَأَفْضَلَ الْمُفْضَلِينَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ كَلَامَهُ إِذَا دَعَاكَ وَأَعْطِهِ إِذَا سَأَلَكَ وَشَفِّعْهُ
إِذَا شَفَعَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآتِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرُهُ وَمِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلُهُ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلُهُ وَمِنْ كُلِّ
كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا وَمِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَغْلَاهَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَمَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ
وَحَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَعَظَمَةِ وَقَارِكَ وَطِيبِ خَيْرِكَ وَصِدْقِ حَدِيثِكَ، وَبِمَحَامِدِكَ الَّتِي
اضْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ وَكُتِبَتْ لَكَ أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَجَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدَ عِبَادِكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَجَاوِزَ عَنِّي فِي
أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدِّيقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا نُؤَدِّي بِهِ أَمَانَاتِنَا وَنَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى زَمَانِنَا وَنُتْفِقُ مِنْهُ فِي
طَاعَتِكَ وَفِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَأَعْمَالَنَا
وَأَمْرَ دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا كُلَّهُ وَأَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى
وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَمَرْفَقًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاحْفَظْ لَنَا أَنْفُسَنَا وَدِينَنَا وَأَمَانَاتِنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِ الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَتَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحًا أَعْطَيْنَاهُ
وَلَا تَرُدَّنَا فِي سُوءِ اسْتَفْقَدَتْنَا مِنْهُ وَاجْعَلْ غِنَانَا فِي أَنْفُسِنَا وَانْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِنَا،

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَجْعَلْنَا نَتْلُو كِتَابَكَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَنَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَنُؤْمِنُ بِمُنَشَايِهِ وَنَرُدُّ عِلْمَهُ اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَبَصِّرْنَا فِي دِينِكَ وَفَهَّمْنَا كِتَابَكَ وَلَا تَرُدَّنَا ضَلَالًا وَلَا تُعِمَّ عَلَيْنَا هُدًى، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا مِنَ الْيَقِيْنِ يَقِيْنًا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُهَوِّنْ عَلَيْنَا بِهِ هُمُوْمَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاُخْزَانَهُمَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيْبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا دُنْيَانَا اَكْبَرَ هَمًّا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا مَا صَحِبْنَاهَا وَفِي الْآخِرَةِ اِذَا اَفْضَيْنَا اِلَيْهَا، وَاِذَا جَمَعَتِ الْاَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ فَاجْعَلْنَا فِي خَيْرِهِمْ جَمَاعَةً وَاِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنَا فِي الْاَهْدَى سَبِيْلًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ وَاجْعَلْهُ خَيْرَ غَايِبٍ نَنْتَظِرُهُ، وَبَارِكْ لَنَا فِيْمَا بَعْدَهُ مِنَ الْقَضَاءِ وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَدِمَّتِكَ وَكَفِكَ وَرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَاِنْ غَيَّرْنَا وَكُنْ بِنَا رَحِيْمًا وَكُنْ بِنَا لَطِيْفًا وَالْطُفْ لِحَاجَتِنَا مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاِنَّكَ عَلَيْهَا قَادِرٌ وَبِهَا عَلِيْمٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ اَعْمَالَنَا بِاَحْسَنِهَا وَاجْعَلْ ثَوَابَهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا اَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَاَعْمَالَنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ اِلٰهَ الْحَقِّ اٰمِيْنَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا.

دعاء آخر للسجادة ﷺ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ اَحَدًا حِيْنَ فَطَرَ الْاَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ وَلَا اتَّخَذَ مُعِيْنًا حِيْنَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْاِلَهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ لِخَشْيَتِهِ وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيْمٍ لِعَظَمَتِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا، وَصَلَاتُهُ عَلٰى رَسُوْلِهِ اَبَدًا وَسَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا، اَللّٰهُمَّ

اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ
فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ
وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ وَأَسْأَلُكَ فِي حَمْلِ مَظَالِمِ الْعِبَادِ عَنَّا، فَإِذَا عَبِدُ
مِنْ عِبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرْضِهِ
أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غِيَبَةٍ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٍ عَلَيْهِ بِمِثْلِ أَوْ هَوًى أَوْ أَنْفَةٍ
أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِداً حَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدِي
وَضَاقَ وَسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ
مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيئِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ
عَنِّي بِمِ شَيْءٍ وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ نُسْتَبِيحُ سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ
وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهِ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ
كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيّاً
اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، اَللّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ فَأَنْتَ الَّذِي أَغْطَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَوَقَفْتَنِي لَهُ وَسَتَرْتَنِي فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلَهِي فِيمَا
كَانَ مِنِّي مِنْ خَيْرٍ وَلَا عُذْرَ لِي فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّلَ
إِلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ، اَللّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى
جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ بَلَّغْنِي الْخَيْرَ وَأَعِنِّي
عَلَيْهِ، اَللّهُمَّ أَحْسِنْ عَافِيَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَرَائِمَ

مَغْفِرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اَللّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ
مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ، اَللّهُمَّ أَغْنِنِي مَا أَحْبَبْتُ وَأَجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، اَللّهُمَّ مَا أُنْسَيْتَنِي فَلَا
تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَمَا أَحْبَبْتُ فَلَا أَحِبُّ مَعْصِيَتَكَ، اَللّهُمَّ اْمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي
وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ
ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ فِيهِ مَارَبِّي، اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا لَكَ ذَاكِرًا لَكَ مُحِبًّا لَكَ رَاهِبًا
وَاخْتِمِ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ
تُخَيِّبَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي وَأَسْأَلُكَ
خَشْيَتِكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْعَدَلَ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ،
وَأَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ وَاخْتِمِ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ
لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

تسبيح يوم الإثنين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْخَنَّانِ الْمَنَّانِ الْجَوَادِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ
سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ، سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَإِقْبَالِ
الَّيْلِ، سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِذْبَارِ النَّهَارِ وَإِذْبَارِ اللَّيْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ
النَّهَارِ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ
سَبَقَ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذَلِكَ وَمَا أَحْصَى كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ
زِنَةَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَ رَبَّنَا ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا
كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا مُقَدَّسًا مُزَكَّى كَذَلِكَ تَعَالَى
رَبُّنَا، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ، سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
آدَمَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ

رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ سُبْحَانَ
مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ الْمِدْحَةُ الْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا يُشْنَى
عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

عوذة يوم الاثنين وهي من عوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَمَا يَظْهَرُ، وَمَنْ
شَرَّ كُلِّ أَثْنَى وَذَكَرٍ وَمَنْ شَرَّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجَنُّ إِنْ كُنتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى
اللطيفِ الخبيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَخَاتَمِ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَجْزِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّ مَا يَغْدُو
وَيَرْوُحُ مِنْ ذِي سَمٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ
مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى وَمَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ اللطيفِ الخبيرِ، لَا سُلْطَانَ
لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. ثم يتعوذ بعوذة يوم الأحد.

دعاء ليلة الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَأَنْتَ
مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا إِلَهَ دُونَكَ اعْتَرَفَ لَكَ الْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ
الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَالْغِنَى الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَبُولُ وَالسُّلْطَانُ
الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ وَالْعِزُّ الْمَنِيعُ الَّذِي لَا يُرَامُ وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ وَالْقُوَّةُ
الْمَتِينَةُ الَّتِي لَا تَضْعَفُ وَالْكَبْرِيَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَالْعَظَمَةُ الْكَبِيرَةُ، فَحَوْلَ
أَرْكَانِ عَرْشِكَ النُّورُ وَالْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى

الْمَاءِ وَكَرْسِيكَ يَتَوَقَّدُ نُورًا وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ النُّورِ وَالْعَظَمَةُ وَالْإَكْلِيلُ الْمُحِيطُ بِهِ
هَيْكَلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةُ وَالْمِذْحَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ
وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْعُلَى وَالْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْجَبْرُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، أَنْتَ
الْكَرِيمُ الْقَدِيرُ الْعَزِيزُ عَلَى جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ، وَلَا يُضَعِّفُ شَيْءٌ
عَظَمَتَكَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيَّتِكَ فَتَقَدَّرَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ وَأَحَاطَ بِهِ خَبْرُكَ وَآتَى
عَلَى ذَلِكَ أَمْرَكَ وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْآلَاءُ وَالْكِبْرِيَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا
تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْمُقَفَّى عَلَى آثَارِهِمْ وَالْمُخْتَجِّ بِهِ عَلَى أُمَمِهِمْ،
وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى تَصْدِيقِهِمْ وَالنَّاصِرِينَ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ مَنِ ادَّعَى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسَارَ
بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ صَلَاةً تُعْظِمُ بِهَا نُورَهُ عَلَى نُورِهِمْ وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِمْ
وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، اَللَّهُمَّ فَرِّدْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً حَتَّى تُعَرِّفَ فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ
الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرَّفْعَةِ أَفْضَلَ الرَّفْعَةِ وَمِنْ
الرِّضَى أَفْضَلَ الرِّضَى وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ
الْمَحْزُونِ الَّذِي تَفْتَحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمَواتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَيُسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ الَّذِي تُحِبُّ
وَتَهْوَى وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ
بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْحَفَظَةُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ
وَالْأَخْيَارُ الْمُتَجَبُّونَ وَجَمِيعِ مَنْ فِي سَمَواتِكَ وَأَفْطَارِ أَرْضِكَ وَالصُّفُوفِ حَوْلَ
عَرْشِكَ تَقَدَّسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَأَنْ
تَرْزُقَنِي نَعِيمَ الْآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَمَنَازِلِ الْأَخْيَارِ
فِي ظِلِّ أَمِينٍ، فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي لَكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ

أَمْرِي وَإِلَيْكَ الْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ وَتَقْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ وَرَحِمَتِكَ يَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، اللَّهُمَّ فَأَذِّنِ اللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْكَ وَأَذِّنْ لِكَلَامِي أَنْ يَلْجَأَ إِلَيْكَ وَاصْرِفْ بَصْرَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَاشِئاً أَوْ أَنْ أُغْوِيَ نَاسِئاً أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى فَإِنَّتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ وَأَتَمَّ النِّعْمَةِ فِي النِّعَمَاءِ وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الضَّرَّاءِ وَأَفْضَلَ الرُّجُوعِ إِلَى أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ لِمَحَابِكَ وَالْعِصْمَةَ لِمَحَارِمِكَ وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالتَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ وَالرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ وَالْفِقَةَ فِي دِينِكَ وَالْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ، وَالْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ وَالْإِسْتِحْلَالَ لِحِلَالِكَ وَالتَّخْرِيمَ لِحَرَامِكَ وَالْإِنْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَالْحِفْظَ لِحُصْنَيْكَ وَالصَّدْقَ بِوَعْدِكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالْإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ، وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ وَالْإِزْدَجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ وَالْإِضْطِبَارَ عَلَى عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عِتْرَتِهِ الْمَهْدِيِّينَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء يوم الثلاثاء لعلي عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِاسْتِحْكَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِالتَّوْحِيدِ لَهُ وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْغَوَايَةِ وَالْعَبَاوَةِ وَالشُّكِّ وَالشَّرِّ وَلَا مِمَّنْ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ فَأَغْوَاهُ وَأَضَلَّهُ وَاتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَيَمْلِكُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي يَحْلُمُ عَنْ عَبْدِهِ إِذَا عَصَاهُ وَيَتَلَقَّاهُ بِالْإِسْعَافِ وَالتَّلْبِيَةِ إِذَا دَعَاهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْبَسِيطُ مُلْكُهُ الْمَعْدُومُ شِرْكُهُ الْمَجِيدُ عَرْشُهُ الشَّدِيدُ بَطْشُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ

لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاكَ، وَأَعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتِمَادَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا غَيْرَكَ
لَأَنَّكَ الْأَوَّلُ الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْإِبْدَاءَ فَلَوَيْتُهُ بِأَيْدِي تَلَطُّفِكَ فَاسْتَكَانَ عَلَى مَشِيَّتِكَ مُنْشَأً
كَمَا أَمَرْتَ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيرِ، وَأَنْتَ أَجَلٌ وَأَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ،
أَنْتَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ الذَّرِّ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْجَوَادُ الَّذِي لَا
يُبْخَلُكَ الْخَاحُ الْمُلْحِنُ فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَمْرُكَ
مَاضٍ وَوَعْدُكَ حَتْمٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ لَا يَغْرُبُ عَنْكَ شَيْءٌ وَإِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ
اخْتَجَبْتَ بِالْإِثْمِ فَلَمْ تَرَ وَشَهِدْتَ كُلَّ نَجْوَى وَتَعَالَيْتَ عَلَى الْعُلَى وَتَفَرَّدْتَ بِالْكَبْرِيَاءِ
وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الشُّكْرُ فِي الْبَدءِ
وَالْعُقْبَى، أَنْتَ إِلَهِي حَلِيمٌ قَادِرٌ رَوْوْفٌ غَافِرٌ وَمَلِكٌ قَاهِرٌ وَرَازِقٌ بَدِيعٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ
بِيَدِكَ نَوَاصِي الْعِبَادِ وَنَوَاحِي الْبِلَادِ حَيٌّ قَيُّومٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ، أَنْتَ إِلَهِي
الْمَالِكُ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُلُوكُ فَتَوَاضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْأَعْرَاءُ وَدَانَ لَكَ بِالطَّاعَةِ الْأَوْلِيَاءُ
فَاخْتَوَيْتَ بِإِلَهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ وَلَا يُوَدُّكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَلَا قَلَتْ عَطَايَاكَ بِمَنْ
مَنْحَتُهُ سَعَةٌ رِزْقِكَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ سَتَرْتَ عَلَيَّ غُيُوبِي وَأَحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي
وَأَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ وَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي جَمِيلَ سِتْرِكَ يَا حَنَّانُ، وَلَمْ تَفْضُخْنِي يَا مَنَّانُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً
حَلَالاً طَيِّباً وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوباً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِافْتِرَافِي لَهَا فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ
عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتُنْفِذَنِي مِنْ أَلِيمِ عُقُوبَتِكَ وَتُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكْرَمِينَ وَتُلْحِقَنِي
مَوْلَايَ بِالصَّالِحِينَ مَعَ الَّذِينَ تَتَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ، يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا
الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِصَفْحِكَ وَتَعَمُّدِكَ يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ رَبِّ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحْتَمِلَ عَنِّي وَاجِبَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَأَدَّ حُقُوقَهُمْ عَنِّي وَالْحَقِيقِي مَعَهُمْ
بِالْأَبْرَارِ وَالْإِخْوَانِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَاعْفِرْ لِي وَلَهُمْ جَمِيعاً
إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

دعاء آخر ليوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَأَهْلُ الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَلِيُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَأَعْلَى الْأَعْلِينَ بِعِزَّتِهِ وَأَعْظَمَ الْعُظَمَاءَ بِمَجْدِهِ، وَالَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَالطَّيْرُ صَفَاتٍ بِأَمْرِهِ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَلَا شَيْءَ أَعْلَمُ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَجَلُ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَعَزُّ مِنْهُ، سُبْحَانَ الَّذِي بِعِزَّتِهِ رَفَعَ السَّمَاءَ وَوَضَعَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَسَحَّرَ الْجُجُومَ، وَالَّذِي بِعِزَّتِهِ أَظْلَمَ اللَّيْلَ وَأَشْرَقَ النَّهَارَ وَأَسْرَجَ الشَّمْسَ وَأَنَارَ الْقَمَرَ، سُبْحَانَ الَّذِي بِعِزَّتِهِ يُثِيرُ السَّحَابَ وَأَنْزَلَ الْمَطَرَ وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ وَأَعْظَمَ الْبَرَكَهَ، سُبْحَانَ الَّذِي مُلْكُهُ دَائِمٌ وَكُرْسِيُّهُ وَاسِعٌ وَعَرْشُهُ رَفِيعٌ وَبَطْشُهُ شَدِيدٌ، سُبْحَانَ الَّذِي عَذَابُهُ أَلِيمٌ وَعِقَابُهُ سَرِيعٌ وَأَمْرُهُ مَفْعُولٌ، سُبْحَانَ الَّذِي كَلِمَتُهُ نَامَةٌ وَعَهْدُهُ وَفِيٌّ وَعَقْدُهُ وَثِيقٌ، سُبْحَانَ الَّذِي عِزُّهُ قَاهِرٌ وَكِبْرِيَاؤُهُ مَانِعٌ وَأَمْرُهُ غَالِبٌ، سُبْحَانَ الَّذِي مَقَامُهُ مَخُوفٌ وَسُلْطَانُهُ عَظِيمٌ وَبَرْهَانُهُ مُبِينٌ وَبَقَاؤُهُ حَقٌّ، سُبْحَانَ الَّذِي حُجَّتُهُ بِالْغَةِ وَحِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَكِيدُهُ مَتِينٌ سُبْحَانَ الَّذِي قَوْلُهُ صَادِقٌ وَمَحَالُهُ شَدِيدٌ وَطَلَبُهُ مُدْرِكٌ وَسَبِيلُهُ قَاصِدٌ، سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَنَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ ذِي الْعُلَى وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْعِزَّةِ، سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ وَالْمَهَابَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالسَّعَةِ سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ وَالْمَنْعَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَ ذِي الْجُودِ وَالسَّمَاحَةِ، سُبْحَانَ ذِي الشَّاءِ وَالْمِدْحَةِ سُبْحَانَ ذِي الْإِيَادِي وَالْبَرَكَهَ، سُبْحَانَ ذِي الشَّرَفِ وَالرَّفْعَةِ سُبْحَانَ ذِي الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالرَّحْمَةِ سُبْحَانَ ذِي الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْكَرَمِ

وَالْكَرَامَةِ سُبْحَانَ ذِي الثُّورِ وَالْبَهْجَةِ، سُبْحَانَ ذِي الرَّجَاءِ وَالثَّقَةِ سُبْحَانَ رَبِّ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَبْلَى مَجْدُهُ وَلَا يَغْتَرُّ جَدُّهُ وَلَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يُبَدِّلُ قَوْلُهُ وَلَا
مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ الَّتِي يَفْضَلُ بِهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَابْتَعُثْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَاماً
مَحْمُوداً فِي أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ وَقَرَّبَهُ مِنْ مَجْلِسِكَ، وَفَضْلُهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ عَرَفَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ مِنْ كَرَامَتِكَ وَتَخَنُّ أَمْنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَةِ السَّابِقِينَ مِنْ
عِبَادِكَ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي أَفْضَلِ مَسَاكِينِ الْجَنَّةِ الَّتِي يَفْضَلُ بِهَا أَنْبِيَائُكَ وَأَحِبَّائُكَ
مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَخَيْرِكَ الْمَبْسُوطِ وَطَاعَتِكَ
الْمَفْرُوضَةِ وَتَوَابِكَ الْمَحْمُودِ، وَبِسِتْرِكَ الْفَائِضِ وَرِزْقِكَ الدَّائِمِ وَفَضْلِكَ الْوَاسِعِ
وَمَعْرِفِكَ الْعَامِّ وَتَوَابِكَ الْكَرِيمِ، وَأَمْرِكَ الْغَالِبِ وَمَنْكَ الْقَدِيمِ وَحِصْنِكَ الْمُنِيعِ
وَنَصْرِكَ الْكَبِيرِ وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ وَعَهْدِكَ الْوَفِيِّ وَوَعْدِكَ الصَّادِقِ عَلَى نَفْسِكَ وَذِمَّتِكَ
الَّتِي لَا تُخْفَرُ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي أَذَلَّتْ بِهَا الْخَلَائِقُ وَدَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ مَعَ أَنِّي لَا
أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ
دَعْوَةٍ دَعَوْتُكَ بِهَا أَوْ لَمْ أَدْعُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ
الْإِسْلَامَ وَالصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَالصَّبْرَ وَالصَّلَاةَ وَالْهَدْيَ وَالتَّقْوَى وَالْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالْحُكْمَ
وَالْتَوْفِيقَ وَالتَّصَدِيقَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالرَّأْفَةَ وَالرَّقَّةَ فِي قُلُوبِنَا وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا
وَفِي لُحُومِنَا وَدِمَائِنَا، وَاجْعَلْهُ هَمًّا وَهَوَانًا فِي مَحْبَابِنَا وَمَمَاتِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ قُلُوباً سَلِيمَةً وَالْسِّنَةَ صَادِقَةً وَأَزْوَاجاً صَالِحَةً وَإِيمَاناً ثَابِتاً وَعِلْماً نَافِعاً وَبِرّاً
ظَاهِراً، وَتِجَارَةً رَبِيحَةً وَعَمَلاً نَجِيحاً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً وَتَوْبَةً نَصُوحاً لَا
يُغَيِّرُهَا سَرَاءٌ وَلَا ضَرَاءٌ، وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ دِيناً قَيْماً وَشُكْراً دَائِماً وَصَبْراً جَمِيلاً وَحَيَاةً
طَيِّبَةً وَوَفَاءً كَرِيمَةً وَفَوْزاً عَظِيماً وَظِلًّا ظَلِيلاً وَالْفِرْدَوْسَ نَزْلاً وَنَعِيماً مُقِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً
وَشَرَاباً طَهُوراً وَثِيَابَ سُندُسٍ خُضِرٍ وَإِسْتَبْرَقاً وَحَرِيراً، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا
ذِكْراً وَذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْراً، وَاجْعَلْ نَبِيَّنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَنَا فَرْطاً وَخَوْضَةً لَنَا مُورِداً،

وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَلَيْنَا بَرَكَةً وَارْزُقْنَا عِلْماً وَإِيمَاناً وَهُدًى وَإِسْلاماً
وَإِخْلاصاً وَتَوَكُّلاً عَلَيْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر للسجّاد عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيراً،
وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً إِلَى ذَنْبِي وَأَخْتَرُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ
وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيائِكَ
فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ، اَللّهُمَّ أَصْلَحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ
أَمْرِي وَأَصْلَحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ اللَّثَامِ مَقَرِّي وَاجْعَلِ
الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ زَاجِرًا^(١) لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ،
وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَمًا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ^(٢) وَلَا عَدُوًّا إِلَّا
دَفَعْتَهُ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهِ، أَوَّلُهُ
سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ، فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ
الْإِحْسَانِ.

دعاء آخر للكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكْتُبَا بِسْمِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ
كَمَا شَرَعَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللهُ

(١) وفي نسخة أخرى: راحة.

(٢) وفي نسخة أخرى: ولا هما إلا فرجته.

مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَأَخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَأَجِبْ دَعَوَاتِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ
يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ
تَضَعْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لَلْفِتْنَةِ نَصَبًا وَلَا
تُثَبِّعْنِي بِبَلَاءٍ فِي أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي
فَأَنْصُرْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَأَسْتَهِدُّكَ فَاهْدِنِي
وَأَسْتَغِصِمُكَ فَاعْصِمْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاعْفُ لِي وَأَسْتَرحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَأَسْتَزِرُّكَ
فَارْزُقْنِي، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلَا يَهَابُكَ
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا،
وَأَسْأَلُكَ دِينًا قِيمًا وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا، اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَلَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا وَلَا
تُجْهِدْ بَلَاءَنَا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا مُنْتَهَى هِمَّةِ الرَّاعِبِينَ وَالْمُفْرَجِ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا فَحَسْبُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلُّ
شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ
وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَرْتَ وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلَا مُعَقِّبَ لِمَا أَحْكَمْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ فَمَا قَصَرَ عَنْهُ
عَمَلِي وَرَأَيْي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرٌ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

تسبيح يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ

عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِيِّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَهُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الرَّفِيعِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ أَحَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُبِينِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ دَائِمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ.

عوذة يوم الثلاثاء من عوذ أبي جعفر (عليه السلام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْفَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا وَجَعَلَهَا فِجَاجًا سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَحَّرَهُ وَأَجْرَى الْفُلُكَ وَسَحَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي وَأَنْهَارًا، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعَقَّدَ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَتَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا. ثُمَّ تَتَعَوَّذُ بِعُودَةِ يَوْمِ الْإِثْنِينَ.

دُعَاءُ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الدَّائِمُ الْمَلِكُ أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ لَا تَحْتَرَمُ الْأَيَّامُ مُلْكَكَ وَلَا تَغَيِّرُ الْأَنَامَ عِزَّكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا رَبَّ سِوَاكَ وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ، أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقَكَ وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى كُلُّهَا إِلَهًا مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَاثِكَ وَتَعَالَيْتَ مَلِكًا جَبَّارًا فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبًّا مَنُوعُوتًا فِي تَأْيِيدِ مَنَعَةِ سُلْطَانِكَ، وَارْتَفَعْتَ إِلَهًا قَاهِرًا فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِارْتِفَاعِكَ وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِبَصَرِكَ وَلَطَفْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ بِخَبْرِكَ وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابُكَ وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ وَفَهَّرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ وَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ، وَدَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتِكَ إِلَهِي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً لَكَ وَخَوْفًا مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ وَانْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبَرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ، وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ افْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ فَكُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْكَ تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتُجَرِّي الْمَقَادِيرَ فِيهِمْ بَيْنَهُمْ بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَنْزِلْهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْكَ وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ وَالذَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلَى، اَللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرِّفْعَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكَرَامَةِ زُلْفَتَهُ حَتَّى تُتِمَّ النِّعَمَةَ عَلَيْهِ وَيَطُولَ ذِكْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَى سُرُرِ مُتَقَابِلِينَ مَعَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي الْأَلْوَابِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ

فَأَرْسَتْ، وَبَحَقَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيَّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيَّكَ
وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتُورَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ، وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ
وَقَضَاءِ قَضِيَّتِهِ وَكِتَابِ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ الثَّوَرِ الْمُنِيرِ أَنْ تُنِمْ النِّعْمَةَ عَلَيَّ
وَتُحْسِنَ لِي الْعَاقِبَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَنْتَ تَقْلُبُ
فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ النَّاسُ عَنِّي وَلَا عَشِيرَةٌ
تَكْفِيَنِي وَلَا مَالٌ يَفْدِيَنِي وَلَا عَمَلٌ يُنْجِيَنِي وَلَا قُوَّةٌ لِي فَأَنْتَ تَنْصِرُ، وَلَا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ
الدُّنُوبِ فَأَعْتَذِرْ وَعَظِّمْ ذَنْبِي فَلْيَسِّعْ عَفْوَكَ لِمَغْفِرَتِي اللَّيْلَةَ بِمَا وَابَتْ عَلَى نَفْسِكَ،
وَارْزُقْنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَالْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنِي وَالصَّبْرَ عَلَى
مَا أَبْلَيْتَنِي وَالشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَالْبَرَكَاتِ فِيمَا رَزَقْتَنِي، اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْمَمَاتِ
وَلَا تُرْنِي عَمَلِي حَسْرَاتٍ وَلَا تَفْضُخْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ الْفَاكِ وَلَا تُخْزِنِي بِسَبِّاتِي
وَيَبْلَاكَ عِنْدَ قَضَائِكَ وَأُصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ، وَاكْفِنِي هَوْلَ
الْمُطْلَعِ وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمَّنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي،
وَأَعِنِّي عَلَى مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي فَكُلُّ ذَلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ فَاكْفِنِي وَاهْدِنِي وَأُصْلِحْ
بَالِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَعَرِّفْنِي لِي، وَالْحَقْنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلَاكَ رَفِيقاً أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ
الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ
تَسْلِيماً.

دعاء يوم الأربعاء لعلي (عليه السلام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَرَّضَانِي فِي الطَّلَبِ إِلَيْهِ وَالْإِثْمَاسِ مَا
لَدَيْهِ وَسَخَطُهُ فِي تَرْكِ الْإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ شَاهِدِ كُلِّ نَجْوَى بِعِلْمِهِ

وَمُبَايِنِ كُلِّ جِسْمٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَا يَذْرُكُ بِالْعُيُونِ وَالْأَبْصَارِ وَلَا يُجْهَلُ
بِالْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ وَلَا يَخْلُو مِنَ الضَّمِيرِ، وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ الْمُطَّلِعُ عَلَى مَا فِي قُلُوبِ الْخَلَائِقِ
أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيبٍ
يَرْجُو كَشْفَ كَرْبِهِ وَابْتِهَالُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَأَنْتَ الْرَّؤُوفُ الَّذِي مَلَكَتِ
الْخَلَائِقُ كُلَّهُمْ وَفَطَرْتَهُمْ أَجْنَاسًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ وَالْأَفْئَادِ عَلَى مَشِيئِكَ قَدَّرْتَ
أَجَالَهُمْ وَأَرْزَأَقَهُمْ فَلَمْ يَتَعَاطَمَكَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّى كَوْنَتْهُ كَمَا شِئْتَ مُخْتَلِفًا مِمَّا شِئْتَ
فَتَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنْ اتِّخَاذِ وَزِيرٍ وَتَعَزَّزْتَ مِنْ مُؤَامَرَةِ شَرِيكِ وَتَنَزَّهْتَ عَنْ اتِّخَاذِ
الْأَبْنَاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ، فَلَيْسَتْ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ وَلَا الْأَوْهَامُ وَاقِعَةً
عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَكَ شَرِيكٌ وَلَا نِدٌّ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا نَظِيرٌ، أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ الْأَوَّلُ
الْآخِرُ وَالْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ،
لَا تُوصَفُ بِوَصْفٍ وَلَا تُذْرَكُ بِوَهْمٍ وَلَا يُغَيَّرُكَ فِي مَرِّ الدُّهُورِ صَرْفٌ، كُنْتَ أَرْزَلِيًّا لَمْ
تَزَلْ وَلَا تَزَالْ وَعِلْمُكَ بِالْأَشْيَاءِ فِي الْخَفَاءِ، كَعِلْمِكَ بِهَا فِي الْإِجْهَارِ وَالْإِعْلَانِ فَيَا مَنْ
ذَلَّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ، وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلْغَاءِ
وَمَنْ أَحْكَمَ تَذْيِيرَ الْأَشْيَاءِ وَاسْتَفْجَمَتْ عَنْ إِذْرَاكِهِ عِبَارَةُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ، أَتَعَذَّبُنِي بِالنَّارِ
وَأَنْتَ أَمْلِي أَوْ تُسَلِّطُهَا عَلَيَّ بَعْدَ إِفْرَارِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي لَكَ
بِالسُّجُودِ أَوْ تُجَلِّجُ لِسَانِي فِي الْمَوْقِفِ وَقَدْ مَهَّدْتَ لِي بِمَنْكَ سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَى
التَّحْمِيدِ وَالتَّشْيِيعِ وَالتَّمْجِيدِ فَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ وَأَمْنِ الْخَائِفِينَ وَعِمَادَ الْمَلْهُوفِينَ
وَعِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَكَاشِفَ ضُرِّ الْمَكْرُوبِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ
وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبْ عَلَيَّ وَالْبِسْنِي الْعَافِيَةَ وَارْزُقْنِي
مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا عِنْدَكَ فَإِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ وَبِالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الَّتِي لَا يُقَاوِمُهَا مُتَكَبِّرٌ وَلَا عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَوِّلَنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تُجْرِي الْأُمُورَ عَلَى إِرَادَتِكَ وَتُجِيرُ

وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا قَدِيرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْخَبِيرُ،
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَالْطُّفْ بِي فَقَدِيمًا
لَطَفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ غَرِيقٍ فِي بُحُورِ خَطِيئَتِهِ أَسْلَمْتَهُ لِلْحُتُوفِ كَثْرَةُ زَلَلِهِ وَتَطَوَّلُ
عَلَيَّ يَا مُتَطَوِّلًا عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ آخِذًا بِالْفَضْلِ وَالصَّفْحِ
عَلَى الْعَاثِرِينَ وَمَنْ وَجِبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَى الْآثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ
وَالْأَسْرَارِ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ وَمَا أَلْزَمْتَنِيهِ مَوْلَايَ مِنْ فَرَضِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَوَاجِبِ
حُقُوقِهِمْ مَعَ الْإِخْوَانِ وَالْأَخَوَاتِ فَاحْتَمِلْ ذَلِكَ عَنِّي إِلَيْهِمْ وَأَدِّهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر ليوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ
وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ وَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْصَى عِلْمُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَاطَتْ
قُدْرَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَيْسَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلَا يَتَوَارَى مِنْكَ شَيْءٌ خَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِاسْمِكَ
وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَاعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلَا
يَشْكُرُكَ أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِكَ وَلَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِكَ لَا يَدْرِي شَيْءٌ كَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ
أَنَّكَ كَمَا نَعَتْ نَفْسَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْكَ وَانْتَهَتْ الْعُقُولُ
دُونَكَ وَضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَدَّرْتَ بِجَبَرَوْتِكَ
وَقَهَرْتَ عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ وَأَذْرَكْتَ الْأَبْصَارَ وَأَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي
وَوَجَلَّتْ دُونَكَ الْقُلُوبُ، اللَّهُمَّ فَأَمَّا الَّذِي نَرَى مِنْ خَلْقِكَ فَيَهْوِلُنَا مِنْ مُلْكِكَ وَيُعْجِبُنَا
مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَا نَصِفُ مِنْ سُلْطَانِكَ فَقَلِيلٌ^(١) مِمَّا يَغِيبُ عَنَّا مِنْهُ وَقَصُرَ فَهْمُنَا عَنْهُ
وَأَنْتَ عَقُولُنَا دُونَهُ وَحَالَتِ الْغُيُوبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ أَشَدُّ خَلْقِكَ خَشِيَةً لَكَ

(١) في نسخة ثانية: فدلِيلٌ فيما.

أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَأَفْضَلُ خَلْقِكَ بِكَ عِلْمًا أَخَوْفُهُمْ لَكَ وَأَطْوَعُ خَلْقِكَ لَكَ أَقْرَبُهُمْ مِنْكَ
وَأَشَدُّ خَلْقِكَ لَكَ إِعْظَامًا أَذْنَاهُمْ إِلَيْكَ، لَا عِلْمَ إِلَّا خَشْيَتُكَ وَلَا حِلْمَ إِلَّا الْإِيمَانُ بِكَ
لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَخْشَكَ عِلْمٌ وَلَا لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ حِلْمٌ وَكَيْفَ لَا تَعْلَمَ مَا خَلَقْتَ
وَتَحْفَظُ مَا قَدَرْتَ وَتَفْهَمَ مَا ذَرَأْتَ وَتَقْدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَبَدَأَ كُلُّ شَيْءٍ
مِنْكَ وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَقَوَامُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَ وَرِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، لَا يَنْتَقِصُ
سُلْطَانُكَ مِنْ عَصَاكَ وَلَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مَنْ أَطَاعَكَ وَلَا يَزُودُ أَمْرَكَ مَنْ سَخِطَ قَضَاءَكَ
وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَكَ كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ تَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ تُخْبِي الْمَوْتَى وَتُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، نُورُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَيْسَ يَمْنَعُكَ عِزُّ سُلْطَانِكَ وَلَا عِظَمُ شَأْنِكَ وَلَا ارْتِفَاعُ
مَكَانِكَ وَلَا شِدَّةُ جَبَرُوتِكَ مِنْ أَنْ تُخْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَشْهَدَ كُلَّ نَجْوَى وَتَعْلَمَ مَا فِي
الْأَرْحَامِ وَتَطَّلِعَ عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ، اللَّهُمَّ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ بِيَدِكَ
وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ رَحِيمٌ فِي قُدْرَتِكَ عَالٍ فِي دُنُوكَ
قَرِيبٌ فِي ارْتِفَاعِكَ لَطِيفٌ فِي جَلَالِكَ لَيْسَ يَسْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْتَرِي عَنكَ
شَيْءٌ، عِلْمُكَ فِي السِّرِّ كَعِلْمِكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَقُدْرَتُكَ عَلَى مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا
قَضَيْتَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَمَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةٌ وَأَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ وَمَا
قَضَيْتَ فَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُسَبِّحُ إِنْ طَلَبْتَ وَلَا تَقْصُرُ إِنْ
أَرَدْتَ مُنْتَهَى دُونَ مَا تَشَاءُ، وَلَا تَقْصُرُ قُدْرَتُكَ عَمَّا تُرِيدُهُ عَلَوْتَ فِي دُنُوكَ وَدَنَوْتَ فِي
عُلُوكَ وَلَطَفْتَ فِي جَلَالِكَ وَجَلَلْتَ فِي لُطْفِكَ لَا نَفَادَ لِمُلْكِكَ وَلَا مُنْتَهَى لِعَظَمَتِكَ وَلَا
مِقْيَاسَ لَجَبَرُوتِكَ وَلَا اسْتِخْرَازَ مِنْ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ فَأَنْتَ الْأَبَدُ بِلَا أَمَدٍ وَالْمَدْعُوُّ فَلَا
مَنْجَى مِنْكَ، وَالْمُنْتَهَى فَلَا مَحِيصَ عَنكَ وَالْوَارِثُ فَلَا مَقْصَرَ دُونَكَ أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
وَالنُّورُ الْمُنِيرُ وَالْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ وَارِثُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُ كُلِّ
مَيْتٍ وَشَاهِدُ كُلِّ غَائِبٍ وَوَلِيُّ تَدْبِيرِ الْأُمُورِ، اللَّهُمَّ بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ وَإِلَيْكَ مَرَدُّ
كُلِّ نَسَمَةٍ وَبِأَذْنِكَ تَسْقُطُ كُلُّ وَرَقَةٍ وَلَا يَغْرُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، اللَّهُمَّ فَتُ أَبْصَارَ

الْمَلَائِكَةِ وَعِلْمَ النَّبِيِّينَ وَعُقُولَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَفَهْمَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ
وَالذَّابِّ عَنْ حَرَمِكَ وَالتَّاصِحِ لِعِبَادِكَ فِيكَ وَالصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكَذِيبِ فِي جَنبِكَ
وَالْمُبْلَغِ رِسَالَاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَذَى الْأَمَانَةَ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَكَابَدَ
الْعُسْرَةَ وَالشَّدَّةَ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنَقِبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ
وَكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنْ ضُرَائِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ رَأْيَتَهُ لَكَ فِيهَا نَاصِراً
وَعَلَى مَكْرُوهِهِ بِلَا نِكَ صَابِراً، خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ تَسُرُّ بِهَا نَفْسُهُ
وَتُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوَامِ بِقِسْطِكَ، وَالذَّابِّينَ عَنْ
حَرَمِكَ وَالدُّعَاةِ إِلَيْكَ وَالْأِدْلَاءِ عَلَيْكَ مِنَ الْمُتَشَجِّينَ الْكَرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ وَلَدِ
آدَمَ حَتَّى لَا تَبْقَى مَكْرَمَةٌ وَلَا حِبَاءٌ مِنْ حَبَائِكَ جَعَلْتَهُمَا مِنْكَ نَزْلاً لِمَلِكٍ مُقَرَّبٍ مُفَضَّلٍ
أَوْ نَبِيِّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَصَصْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ بِمَكَارِمِهِ بِحَيْثُ
لَا يُلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَسْمُو إِلَيْهِ سَامٌ وَلَا يَطْمَعُ أَنْ يُذَرِّكَ طَالِبٌ، وَحَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ مُكْرَمٌ مُفَضَّلٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ
وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفْتَهُ مَنْزِلَةَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
مِنْكَ وَكَرَامَتَهُ عَلَيْكَ وَخَاصَّتَهُ لَدَيْكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ الصَّلَوَاتِ مِنْكَ وَمِنْ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُصْطَفَيْنَ مِنْ رُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ، وَآمَنْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَسَلَّمْتَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقَرِّرُ بِهِ عَيْنَهُ،
وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَاسِهِ وَتُورِدُنَا حَوْضَهُ وَتَخْشَرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَتَحَتَّ
لِوَانِهِ، وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَتُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ

أَخْرَجَتْ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ
وَبَلَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَتَوًى وَمُنْقَلَبٍ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخِيْنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمْتِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي
الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْمَوَاقِفِ كُلِّهَا وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا وَأَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى
مُؤَالَاتِكَ وَمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعَ لَكَ
وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَالِاتِّبَاعَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كَرَامَتِكَ
وَتُنَجِّنَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، يَا حَاسِسَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَنْحِ ابْنِهِ وَهُمَا يَتَنَاجِيَانِ
أَنْطَفَ الْأَشْيَاءُ يَا بُنَيَّ وَيَا أَبْتَاهُ، يَا مُقَيِّضَ الرِّكَبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَغِيَابَةِ الْجُبِّ
وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ نَبِيًّا مَلِكًا، يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي النَّوْنِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ
فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَظُلْمَةَ قَعْرِ الْبَحْرِ وَظُلْمَةَ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا كَاشِفَ
ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا رَاحِمَ عَبْرَةَ دَاوُدَ، يَا رَادَّ حُزْنٍ يَعْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، يَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُنْفَسِّ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ
عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ وَنَفْسٍ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَاكْفِنَا كُلَّ مَوْتَةٍ وَأَجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَةٍ
وَاقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَخُلُقِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي مَا رَزَقْتَنِي وَلَا
تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْكَسَلِ
وَالْتَوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَالْفُشْلِ وَمِنْ عَذَابِكَ الْأَذْنَى عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرِ، وَلَا
تَجْعَلْ قُودِي فَارِغًا مِمَّا أَقُولُ وَاجْعَلْ لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ بَرَكَاتٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَاجْعَلْ سَعْيِي
عِنْدَكَ مَشْكُورًا أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا فِي أَيْدِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى
وَالزَّكَاةِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، اللَّهُمَّ مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ
وَاجْعَلْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ ثَوَابَ عَمَلِي رِضَاكَ وَأَعْطِ

نَفْسِي سُؤْلَهَا وَمُنَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا وَأَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَاقْضِ دِينِي وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي قَبْرِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالبَقِيَّةَ وَالْعَفَاةَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ عِبَادِكَ عَمَلًا وَخَيْرِهِمْ أَمَلًا وَخَيْرِهِمْ حَيَاةً وَخَيْرِهِمْ مَوْتًا وَمَنْ اسْتَعْمَلْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَتَوَفَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرَكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَإِذَا نَزَلْتُ فِي الْأَرْضِ فِتْنَةً فَأَقْلِبْنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ وَافْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي عَذَابِ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْغَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

دعاء آخر للسجادة (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ أَذْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَأَقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَاسْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثَرَتُهُ وَخَلَصَتْ لَوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تَحْرِمْ نِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، االلَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعاً اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيْمَا يُوجِبُ لِي أَلِيْمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيْفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكْتُبَا، بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، االلَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ مُصِيبَةٍ تَصْرِفُهَا، االلَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، االلَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَنُورَ بَصْرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَخُزْنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، االلَّهُمَّ رَبِّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَرَبِّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الْبَالِغَةِ إِلَى عُرُوقِهَا وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنَشَقَّةِ عَنْ أَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخَذِكَ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ فَلَا يَنْطَفُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، أَسْأَلُكَ الثَّوَرَ فِي بَصْرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، االلَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابٍ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابٍ مَغْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا، االلَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ وَلَذَّةَ الْإِسْلَامِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، االلَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ
أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُوراً لِي ذَنْبِي مَقْبُولاً عَمَلِي وَأَعْطِنِي
كِتَابِي بِيَمِينِي وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

تسبيح يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ سُبُوحاً
قُدُّوساً، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا سُبْحَانَكَ
رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَحْمُودِ
فِي كُلِّ مَقَالَةٍ، سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ الْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلُهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْجَبَّارِ الَّذِي مَلَأَ كُرْسِيَّهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ مَا
سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ مَا هَلَّلَهُ
الْمُهَلِّلُونَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ مَا كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بَعْدَ مَا اسْتَغْفَرَهُ
الْمُسْتَغْفِرُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بَعْدَ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
تُسَبِّحُ لَكَ الدَّوَابُّ فِي مَرَايِبِهَا وَالْوُحُوشُ فِي مَظَانِّهَا وَالسَّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا وَالطَّيْرُ فِي
وُكُورِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَالْحَيْتَانُ فِي مِيَاهِهَا
وَالْمِيَاءُ عَلَى مَجَارِيهَا وَالْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا
يَبْخُلُ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَغْدِمُ الْجَدِيدُ الَّذِي لَا يَبْلَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي الَّذِي تَسْرُبَلُ
بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَقْنَى الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَذِلُّ الْمَلِكِ الَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَكَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَغْنَى الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبِيدُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَا يَزْتَابُ الْبَصِيرُ
الَّذِي لَا يَضِلُّ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ
الرَّقِيبُ الَّذِي لَا يَسْهُو الْمُحِيطُ الَّذِي لَا يَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُرَامُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ السُّلْطَانُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْمُدْرِكُ

الَّذِي لَا يُدْرِكُ الطَّالِبُ الَّذِي لَا يَعْجِزُ.

عوذة يوم الأربعاء من عوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِي بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ
وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قَتَرَةٍ وَمَا وَلَدَ، أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ
تَرَهُ أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي جَوَارِكَ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ الْفَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّمِنِ الْغَفَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ
هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.
ثم يتعوذ بعوذة يوم الثلاثاء.

دعاء ليلة الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ
جَمِيعَ خَلْقِكَ، فَكُلُّ مَشِيئِكَ أَتَتْكَ بِلا لُغُوبٍ أَثَبَّتْ مَشِيئَتَكَ وَلَمْ تَأَنْ فِيهَا لِمُؤَنَةٍ وَلَمْ
تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَالظُّلْمَةُ عَلَى الْهَوَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَ
عَرْشَكَ عَرْشَ النُّورِ وَالْكَرَامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَالْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ
خَوْفِكَ، لَا يُرَى فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ وَلَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ إِلَّا صَوْتُكَ، حَقِيقٌ بِمَا لَا
يَحِقُّ إِلَّا لَكَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ
بِكِبْرِيائِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ
الْأَعْلَى فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى كَيْفَ لَا يَقْصُرُ دُونُكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ وَلَكَ الْعِزَّةُ،
أَخْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالٍ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ وَلِمَا ارْتَفَعَ مِنْ رَفِيعٍ
مَا ارْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَى غُلُوِّ مَا اسْتَعْلَى مِنْ مَكَانِكَ كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ
خَلْقِكَ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَكَ، وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ رَفِيعُ الْبَيِّنَاتِ مُضِيءٌ

الْبُرْهَانِ عَظِيمِ الْجَلَالِ قَدِيمِ الْمَجْدِ مُحِيطِ الْعِلْمِ لَطِيفِ الْخَيْرِ ^(١) حَكِيمِ الْأَمْرِ، أَحْكَمِ الْأَمْرِ صُنْعَكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانَكَ وَتَوَلَّيْتَ الْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَالْكِبْرِيَاءَ بِعَظَمِ جَلَالِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ وَأَخْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ بِيَدِكَ وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَطَاعَتِكَ فَتَقَدَّسَتْ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي أَمْرِكَ لَا يَغْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَيُّوتِ الْمُسْلِمِينَ، صَلَاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقَرِّبُ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيباً بِمَحَامِدِكَ مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَمَا سَأَلَ أُعْطِيْتَهُ وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَعْتَهُ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً تَاماً وَقِسْماً وَافِياً وَنَصِيباً جَزِئياً وَاسْماً عَالِياً عَلَى النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ وَاسْتَبَشَّرَتْ لَهُ مَلَائِكَتُكَ وَالَّذِي إِذَا دُكِرَ تَزَعَزَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ، وَالَّذِي إِذَا دُكِرَ تَفْتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ، وَالَّذِي إِذَا دُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْإِنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ، وَالَّذِي إِذَا دُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَارْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا الْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي،

وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُتَهَيِّ رِضَايَ وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالتَّقْوَى زَادِي وَارْزُقْنِي الظَّفَرَ
بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي وَأُصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
بَلَغِي وَأُصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ
آخِرَتِي عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَهَيِّءْ لِي الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَافِيَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ
وَإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي، اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِي بِغَتَّةٍ وَلَا تَقْتُلْنِي فُجَاءَةً وَلَا
تُعْجَلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ وَمِنْ الْأَسْقَامِ
الدَّوِيَةِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَتَوَفَّ نَفْسِي أَمَنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مِنْ رِضِيَّةٍ لَيْسَ عَلَيْهَا
خَوْفٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا فَرَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقَتٌ مِنْكَ، مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْتُهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرَهُ لِي فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ
أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ أَوْ عَدَاوَةٍ أَوْ ظُلْمٍ فَإِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ
عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ بِمِ شَيْءٍ وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِمِ شَيْءٍ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَغَاوِيهِ وَاعْتِرَاضِهِ وَفَرَعِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ، اللَّهُمَّ فَلَا
تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكَاءَ
وَلَا نَصيباً وَبَاعِذْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يُفْسِدَ شَيْئاً مِنْ
طَاعَتِكَ عَلَيْنَا وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء يوم الخميس لعلي عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْأَنْفَاسِ وَخَطَرَةٌ
مِنَ الْخَطَرَاتِ مَنَّا مَنْ لَا تُحْصَى وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظَاتِ نِعَمٌ لَا تُنْسَى وَفِي كُلِّ
حَالٍ مِنَ الْحَالَاتِ عَائِدَةٌ لَا تَحْفَى، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَقْهَرُ الْقَوِيَّ وَيَنْصُرُ الضَّعِيفَ

وَيَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَيُغْنِي الْفَقِيرَ وَيَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيُعْطِي الْكَثِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِقُ النَّعْمَةِ الْبَالِغُ الْحِكْمَةِ الدَّامِغُ الْحُجَّةِ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةِ الْمَانِعُ
الْعِصْمَةِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيْعِ وَالْبُيَّانِ الرَّفِيعِ وَالْإِنْشَاءِ الْبَدِيعِ وَالْحِسَابِ
السَّرِيعِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
الْخَائِفِ مِنْ وَفَقَةِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرَضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْخَشْيَةِ لِبَوَائِقِ الْقِيَامَةِ
الْمَأْخُودِ عَلَى الْعِزَّةِ النَّادِمِ عَلَى خَطِيئَتِهِ الْمَسْئُولِ الْمُحَاسِبِ الْمُثَابِ الْمُعَاقِبِ الَّذِي لَمْ
يَكُنْ عَنْكَ مَكَانٌ وَلَا وَجَدَ مَفَرًّا إِلَّا إِلَيْكَ، سُؤَالَ مُتَنَصِّلٍ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِهِ مُقَرَّرٍ قَدْ
أَحَاطَتْ بِهِ أَلْهُمُومٌ وَضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحَائِبُ التَّحُومِ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ مُبَادِرٍ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ
النَّفُوتِ إِنْ مَنَنْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَعَفَوْتَ، فَأَنْتَ يَا إِلَهِي رَجَائِي إِذْ ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ
وَمَلَجَأِي إِذْ لَمْ أَجِدْ فَنَاءً لِلِالْتِجَاءِ تَوَخَّذْتَ سَيِّدِي بِالْعِزِّ وَالْعَلَاءِ وَتَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
وَالْبَقَاءِ، وَأَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْفَرْدُ الْمُتَعَالِ ذُو الْمَجْدِ فَلَكَ رَبِّي الْحَمْدُ لَا يُوَارِي مِنْكَ
مَكَانٌ وَلَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ تَأَلَّفْتُ بِلُطْفِكَ الْفِرْقُ وَفَلَقْتُ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ وَأَنْزَلْتَ بِكَرَمِكَ
دِيَارِي الْعَسَقِ وَأَجْرَيْتَ الْأَمْوَاءَ مِنَ الصَّمِّ الصَّيَاحِدِ عَذْبًا وَأَجَاجًا وَأَنْهَرْتَ مِنْ
الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا، وَجَعَلْتَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجًا وَهَاجًا وَلِلْقَمَرِ وَالنُّجُومِ أَبْرَاجًا مِنْ
غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوبًا وَعِلَاجًا وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَجَبَّارُ كُلِّ
مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ فَالْعَزِيزُ مَنْ أَعَزَّزْتَ وَالذَّلِيلُ مَنْ أَذَلَلْتَ وَالسَّعِيدُ مَنْ أَسْعَدْتَ وَالشَّقِيُّ
مَنْ أَشَقَيْتَ وَالْغَنِيُّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَالْفَقِيرُ مَنْ أَفْقَرْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَعَلَيْكَ رِزْقِي
وَبَيْدِكَ نَاصِيَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ
عَلَى عَبْدٍ غَمَرَهُ جَهْلُهُ وَأَسْتَوَلَى عَلَيْهِ التَّشْوِيفُ حَتَّى سَالَمَ الْإِيَّامَ فَاعْتَقَدَ الْمَحَارِمَ
وَالْآثَامَ، فَاجْعَلْنِي سَيِّدِي عَبْدًا يَفْرُغُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْرَغُ الْمُذْنِبِينَ وَأَغْنِي بِجُودِكَ
الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى شِرَارِ الْعَالَمِينَ وَهَبْ لِي عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِ
يَوْمِ الدِّينِ، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَجُودُ الْأَجُودِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، يَا مَنْ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ رَاجِيًا فَلَا

تَرَدَّنِي عَنْ سَنِي مَوَاهِبِكَ صِفْراً إِنَّكَ جَوَادٌ مِفْضَالٌ، يَا رَوْوفاً بِالْعِبَادِ وَمَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصَادِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجْزِلَ ثَوَابِي وَتُحْسِنَ مَا بِي وَتَسْتُرَ عُيُوبِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَأَنْقِذْنِي مَوْلَايَ بِفَضْلِكَ مِنَ أَلِيمِ الْعَذَابِ إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَابٌ، فَقَدْ أَلْقَيْتَنِي السَّيِّئَاتِ وَالْحَسَنَاتِ بَيْنَ عِقَابٍ وَثَوَابٍ وَقَدْ رَجَوْتُكَ أَنْ تَكُونَ بِلُطْفِكَ تَنْغَمُّ عَبْدَكَ الْمُقَرَّرَ بِفَوَاحِ الْعُيُوبِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ وَتَصْفَحُ عَنْ زَلَلِهِ فَلَيْسَ لِي سَيِّدِي رَبٌّ أَرْتَجِيهِ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهٌ أَسْأَلُهُ جَبْرَ فَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي سِوَاكَ فَلَا تَرَدَّنِي مِنْكَ بِالْخِيَةِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ وَكَاشِفَ الْكُرْبَاتِ وَسُرْنِي فَإِنِّي لَسْتُ بِأَوَّلَ مَنْ سَرَرْتَهُ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ وَشَدِيدَ النِّقَمِ وَدَائِمَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ وَاخْصُصْنِي مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ لَا يُقَارِبُهَا شَقَاءٌ وَسَعَادَةٌ لَا يُدَانِيهَا أَدَى وَأَلْهِمْنِي ثِقَاكَ وَمَحَبَّتَكَ وَجَنِّبْنِي مُوَبِقَاتِ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سُلْطَاناً إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَقَدْ دَعَوْتُكَ وَتَكَفَّلْتُ بِالْإِجَابَةِ وَلَا تُخَيِّبْ سَائِلِيكَ وَلَا تَحْذُلْ طَالِبِيكَ وَلَا تَرُدَّ أَمْلِيكَ يَا خَيْرَ مَا مُمُولٍ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَأَذْرِجْنِي دَرَجَ مَنْ أَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دَارِ كَرَامَتِكَ مَعَ أَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ اخْتِصَاصِكَ بِجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ فِي دَرَجَاتِ جَنَّتِكَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً وَمَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ فَاحْتِمِلْهُ عَنِّي إِلَى مَنْ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، وَاعْفِرْ لِي وَلَهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَاسِعُ الْبَرَكَاتِ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً.

دعاء آخر ليوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالشَّانُ الْحَسَنُ كُلُّهُ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمداً تَرْضَى بِهِ وَتَقْبَلُهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمداً يَقُومُ أَجْرُهُ وَكَرَامَتُهُ وَلَكَ الْحَمْدُ

حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا تَظَاهَرَتْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُكْرِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ لَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي إِحْسَانُهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي رِزْقُهُ أَوْسَعُ لَنَا مِنْ كَسْبِنَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي تَعْلِيمُهُ لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلَامِنَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَكْفَى لَنَا مِنْ فِعْلِنَا، وَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ جَبْرَوَتَكَ وَأَكْرَمَ قُدْرَتَكَ وَأَفْضَلَ عَفْوِكَ وَأَسْبَغَ نِعْمَتَكَ وَأَكْبَرَ مَنِّكَ وَأَوْسَعَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ وَصْفَكَ وَلَا تَصِفُ الْعُقُولُ قُدْرَتَكَ وَلَا تَخْطُرُ عَلَى الْقُلُوبِ عَظَمَتَكَ وَلَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَكَ وَلَا يُطِيقُ الْعَامِلُونَ صُنْعَكَ تَحَيَّرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، سُبْحَانَكَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذَابٌ وَرَحْمَتُكَ حَيَاةٌ وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ وَعِبَادَتُكَ حِرْزٌ وَأَخَذُكَ أَلِيمٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَسُبْحَانَكَ صَفَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَخَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَانْتَشَرَتْ بِكَ الْأُمَمُ وَأَدْعَنَ لَكَ الْخَلَائِقُ وَقَامَ بِكَ الْخَلْقُ وَصَفَا لَكَ الْمُلْكُ وَالْأَمْرُ وَطَلِبَتْ إِلَيْكَ الْحَوَائِجُ، وَرَفَعَتْ إِلَيْكَ الْأَيْدِي وَطَمَحَتْ نَحْوَكَ الْأَبْصَارُ وَقَرَّتْ بِكَ الْأَعْيُنُ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِكَ الْأَرْضُ وَحَيَّتْ بِكَ الْبِلَادُ، وَأُنِجِلْتَ لَكَ الْأَجْسَادُ وَتَنَاهَتْ إِلَيْكَ الْأَرْوَاحُ وَتَأَقَّتْ إِلَيْكَ الْأَنْفُسُ وَعَنَتْ لَكَ الْوُجُوهُ وَاطْمَأَنَّتْ بِكَ الْأَفئِدَةُ وَأَفْشَعَرَتْ مِنْكَ الْجُلُودُ وَأَفْضَيْتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، وَأَطْلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، اللَّهُمَّ وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْذُو فَضِيلَتَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَيْنَا بِرَكَّةٍ تُفْضِلُنَا بِهَا عَلَى مَنْ بَارَكْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَرَّفَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ تَحْتَ عَرْشِكَ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا فِيهِ مَنْ حَضَرَ الْحِسَابَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَاجْمَعْنَا وَإِيَّاهُ فِي خَيْرِ مَسَاكِينِ الْجَنَّةِ الَّتِي تُفْضَلُ بِهَا الْأَنْبيَاءُ وَالصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَاخْتِمِ ذَلِكَ لَنَا بِرِضْوَانٍ مِنْكَ وَمَحَبَّةٍ مَعَ رِضْوَانٍ تُقَرِّبُنَا بِهَا مَعَ

الْمُقَرَّبِينَ، اَللّٰهُمَّ وَقَرِّبْنَا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قُرْبِيَّ لَا تَجْعَلْ بِهَا أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي إِلَهِي مِنْ مَحَامِدِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْإِكْرَامِ وَالنَّعَمِ الْعِظَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِكَ كُلِّهَا وَأُنْجِحُهَا
وَأُعْظِمُهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا، وَبِكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ،
وَبِعِزَّتِكَ الْقَدِيمَةِ وَبِمُلْكِكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِأَحَبِّ
أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا لَدَيْكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا
عِنْدَكَ ثَوَاباً وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِبْجَابَةً وَأَذْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اسْتَدَتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُزْمُهُ وَضَعُفَ
كَدْحُهُ وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَحِذْ لِفَاقَتِهِ مُغِيثاً وَلَا لِكُسْرِهِ جَائِراً وَلَا لِدُنْيِهِ
غَافِراً غَيْرَكَ، وَأَذْعُوكَ دُعَاءَ فَقِيرٍ إِلَى رَحْمَتِكَ إِلَهِي غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ دُعَاءَ
بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ، وَأَذْعُوكَ بِأَنَّكَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ دُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْ تَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِرِضَاكَ عَنِّي
وَعَنِّي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طُلُقَائِكَ وَمُحَرَّرِيكَ وَتُشْهِدَ
عَلَى ذَلِكَ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ فِي كِتَابٍ لَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ حَتَّى الْفَاكِ وَأَنْتَ
عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَدَيْكَ مَرْضِيٌّ وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَتَتَضَرَّنِي عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ
وَتَوَلَّانِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَتُنَجِّيَنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَتُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ وَتُهَوِّنَ لِي كُلَّ
سَبِيلٍ وَتَرْزُقَنِي كُلَّ بَرَكَةٍ وَأَنْ تَسْمَعَ لِي إِذَا دَعَوْتُ وَتُعْفِرَ لِي إِذَا سَهَوْتُ وَتَقَبَّلَ مِنِّي
إِذَا صَلَّيْتُ، وَتَسْتَجِيبَ لِي إِذَا دَعَوْتُ وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِذَا لَهَوْتُ وَلَا تُعَاقِبْنِي فِيمَا أَتَيْتُ
وَهَبْ لِي صَالِحَ مَا نَوَيْتُ وَهَبْ لِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ الَّذِي سَمَيْتُ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَتَجَاوَزْ
عَنِّي وَعَافِنِي وَاعْفِرْ لِي وَامْنُنْ عَلَيَّ وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَارْضَ عَنِّي وَوَقِّفْنِي لِمَا
يَنْفَعُنِي، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا يَضُرُّنِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمُنِي وَلَا تَمَقِّنِي وَلَا تُعَاقِبْنِي وَلَا
تُخْزِنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهَيِّ وَأُضْلِحْنِي وَهَبْ لِي كُلَّ شَيْءٍ يُضْلِحُنِي وَأَعْظِمْ أَجْرِي
وَأَحْسِنْ ثَوَابِي وَبَيِّضْ وَجْهِي وَأَكْرِمْ مَذْخَلِي وَقَرِّبْنِي مِنْكَ وَأَكْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ آمِينَ رَبَّ

اَلْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَخْبَارِ الْاَبْرَارِ الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ .

دعاء آخر للسجادة ﷺ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْهَبَ بِاللَّيْلِ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِيْ ضِيَاءَهُ وَاَنَا فِيْ نِعْمَتِهِ، اَللّٰهُمَّ فَكَمَا اُبْقَيْتَنِيْ لَهٗ فَاَبْقِنِيْ لِاَمْتَالِهِ وَصَلِّ عَلٰى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْجَعْنِيْ فِيْهِ وَفِيْ غَيْرِهِ مِنَ اللَّبَالِي وَالْاَيَّامِ بِازْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاكْتِسَابِ الْمَائِمِ وَاَرْزُقْنِيْ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاَصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيْهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ بِذِمَّةِ الْاِسْلَامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَاعْرِفِ اللّٰهُمَّ ذِمَّتِيْ الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِيْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ اَفْضِ لِيْ فِي الْخَمِيْسِ خَمْسًا لَا يَتَسَّعُ لَهَا اِلَّا كَرَمُكَ وَلَا يُطِيقُهَا اِلَّا نِعْمَتُكَ سَلَامَةً اَفْوٰى بِهَا عَلٰى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةٍ اَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيْلَ مَثْوِيَّتِكَ وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنْ اَلرِّزْقِ الْحَلَالِ وَاَنْ تُؤَمِّنَنِيْ فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِاَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِيْ مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُوْمِ وَالْعُمُوْمِ فِي حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لِيْ شَافِعًا وَاجْعَلْ تَوَسُّلِيْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا اِنَّكَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ .

دعاء آخر للكاظم ﷺ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللّٰهِ الْجَدِيْدِ وَبِكُلِّ مَنْ كَاتِبِيْنَ وَشَاهِدِيْنَ اَكْتُبَا، بِسْمِ اللّٰهِ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَاَشْهَدُ اَنْ الْاِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِيْنَ كَمَا شَرَعَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَالْكِتَابَ كَمَا اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ حَيًّا اللّٰهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَصْبَحْتُ اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّٰهِ

الكَرِيمِ وَاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ النَّامَةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ وَذَرَّ وَبَرَّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَاحْفَظْنِي مِنْ
بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبْدٍ مِنْ
عِبَادِكَ فَيُخَذِّلَنِي أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ،
وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُمَّ اعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ
وَأَذِلَّ أَعْدَائِي بِمَعْصِيَتِكَ وَأَفْصِحْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ
وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ اكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخَوْفَ الْعَامِلِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَإِخْبَاتَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَابَةَ الْمُحْبِثِينَ وَتَوَكَّلَ الْمُوقِنِينَ وَبَشَرَى الْمُتَوَكِّلِينَ وَالْحِقْنَ بِالْأَحْيَاءِ
الْمَرْزُوقِينَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَأُضِلِّحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
إِيمَانًا صَادِقًا يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ
غَيْرُ مُعَلَّمٍ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَالِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

تسبيح يوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ
الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ الثُّورُ الَّذِي لَا يَحْمَدُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا
يَمُوتُ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَهْنُ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ
شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَعْلَى مَكَانَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبْرَكَ وَأَرْحَمَكَ
وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ وَأَفْوَكَ

وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصِرَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَكَ سُبْحَانَكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ
 آلاءَكَ وَأَسْبَغَ نِعْمَاءَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابَكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءَكَ،
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 مَا أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ،
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي غُلُوكَ الْمُتَعَالِي فِي دُتُوكَ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ،
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالذَّائِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ
 كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِحَبْرَتِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِسُلْطَانِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِقُدْرَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلَكَتِ الْمُلُوكُ بِعَظَمَتِكَ وَقَهَرَتِ الْجَبَابِرَةُ بِقُدْرَتِكَ
 وَذَلَّلَتِ الْعُظَمَاءُ بِعِزَّتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ عَلَى تَسْبِيحِ
 الْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الذَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَمِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِلءَ مَا
 خَلَقْتَ وَمِلءَ مَا قَدَّرْتَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ بِأَقْطَارِهَا
 وَالشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا وَالْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَالنُّجُومُ فِي سِيرَاتِهَا وَالْفَلَكَ فِي مَعَارِجِهِ،
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ النَّهَارُ بِضَوْءِهِ وَاللَّيْلُ بِدُجَاهِ وَالنُّورُ بِشِعَاعِهِ وَالظُّلُمَةُ
 بِغُمُوضِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الرِّيحُ فِي مَهَبِّهَا وَالسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا
 وَالْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ وَالرَّعْدُ بِإِرْزَامِهِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ بِأَقْوَاتِهَا
 وَالْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَالْأَشْجَارُ بِأُورَاقِهَا وَالْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَدَدَ مَا سَبَّحَكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا رَبِّ أَنْ تُحَمِّدَ
 وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَاءِكَ وَعِزِّكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

عوذة يوم الخميس للإمام الجواد (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ
عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ، وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ أُرْكَضْ بِرِجْلِكَ هَذَا
مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَأَنْزِلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا
خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنْعَاسِي كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَمَنْحِفِيكُهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ غَالِبٌ
عَلَى أَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ
بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً.

عوذة أخرى له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِذْ نَفْسِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ
اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَكَمَالِ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَبِوَلَاةِ
أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً وَحَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

ويستحبُّ أن يستغفر الله تعالى بهذا الاستغفار آخر نهار الخميس فيقول:
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مُسْكِنٍ
مُسْتَكِينٍ، لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا
نُشُورًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّم
تَسْلِيماً. ثم يقول: اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ وَمُزْنِعَ قُبُورِ الْعَالَمِينَ وَدَيَّانَ حَقَائِقِ يَوْمِ

الَّذِينَ وَالْمَالِكَ لِحُكْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ، وَالْعَالِمَ بِكُلِّ تَكْوِينٍ أَشْهَدُ بِعِزَّتِكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَحِجَابِكَ الْمَنِيْعِ عَلَى أَهْلِ الطُّغْيَانِ يَا خَالِقَ رُوحِي وَمُقَدَّرَ قُوَّتِي وَالْعَالِمَ بِسِرِّي وَجَهْرِي، لَكَ سُجُودِي وَعُبُودِي وَلِعَدْوُكَ عُنُودِي، يَا مَعْبُودِي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنِيبُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَأَنْ يَقْرَأَ الْقَدْرَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَيَصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ كَذَلِكَ وَيَقُولُ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فليباكر فيها لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، وَلِيَقْرَأْ إِذَا تَوَجَّهَ مَا ذَكَرْنَاهُ قَبْلَ أَدْعِيَةِ الْأُسْبُوعِ.

ذكر أدعية الساعات للأئمة

الإثني عشر عليه السلام

السَّاعَةُ الْأُولَى: مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَهَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ، أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ، وَمَنْنْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرَوْتِكَ، وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى لِلدِّينِ وَالْعَالِمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارِي التَّقَى إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْتَقِمَ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ وَاكْفِنِي مُؤَنَّةَ مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ أَوْ ظُلْمٍ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمُبْنِغِيِّ عَلَيْهِ، يَا عَظِيمَ الْبَطْشِ يَا شَدِيدَ الْإِنْتِقَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الثَّانِيَّةُ: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى ذَهَابِ الْحُمْرَةِ لِلْحَسَنِ عليه السلام: اَللّٰهُمَّ

لَسْتُ بِهَاءِكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ وَصَفَا نُورِكَ فِي أَنْوَرِ ضَوْءِكَ، وَفَاضَ عِلْمُكَ فِي حِجَابِكَ وَخَلَقْتَ فِيهِ أَهْلَ الثَّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ فَتَعَالَيْتَ فِي كِبَرِيائِكَ عُلُوًّا عَظُمْتَ فِيهِ مِنْتَكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمَاوَاتِكَ بِمِثْنِكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ فَحَقُّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ وَبِهِ أَسْتَعِيْثُ إِلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتُبَلِّغَنِي أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَهُ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِهِ فِي ذَلِكَ، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْفُذُ أَبَدًا وَيَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثالثة: من ذهاب الشعاع إلى ارتفاع النهار للحسين عليه السلام: يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنُ تَرَاهُ يَا مَنْ تَعَظَّمَ فَلَا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ، يَا حَسَنَ الْمَنِّ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا حَسَنَ الْعَفْوِ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ عَلَى خَلْقِهِ بِأَوْلِيَائِهِ إِذْ ارْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجًا مَنَا مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّبْطِ التَّابِعِ لِمَرْضَاتِكَ وَالتَّاصِحِ فِي دِينِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى ذَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَأَفْعَالِ الْخَيْرِ وَكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الرابعة: من ارتفاع النهار إلى زوال الشمس لعلي بن الحسين عليه السلام: اللَّهُمَّ صَفَا نُورِكَ فِي أَمِّ عَظَمَتِكَ وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي أَبْهَى ضَوْءِكَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نُوِّرْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْأَمْوَاتَ وَأَمَتَّ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُفَرَّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ، وَأَتَمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الذَّابُّ عَنْ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي بِهِ وَتُنَجِّيَنِي مِنْ تَعَرُّضِ السَّلَاطِينِ وَتَفْتِ الشَّيَاطِينَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ: من زوال الشمس إلى أربع ركعات من الزَّوَالِ للباقر عليه السلام: اللَّهُمَّ رَبَّ الضِّيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالنُّورِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهَاءِكَ وَمَنْنْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَدَلَلْتَهُمْ عَلَى مَوْجُودِ رِضَاكَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلًا يَدُلُّهُمْ عَلَى مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَبَكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى مَشِيئِكَ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى آخِرَتِي فِي الْقَبْرِ وَفِي النَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَعِنْدَ الْمِيزَانِ وَعَلَى الصَّرَاطِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ السَّادِسَةُ: من أربع ركعات من الزَّوَالِ إلى صلاة الظهر للصادق عليه السلام: يَا مَنْ لَطْفَ عَنْ إِذْرَاكِ الْأَوْهَامِ يَا مَنْ كَبُرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصَرِ يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ كُلِّهَا يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللَّطْفِ وَلَطْفَ عَنْ مَعَانِي الْجَلَالِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبَرِيَايِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْصَّافِيَةِ مِنْ نُورِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِطَاعَتِكَ عَلَى أَهْوَالِ الْآخِرَةِ، يَا خَيْرَ مَنْ أُنْزِلَتْ بِهِ الْحَوَائِجُ يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ السَّابِعَةُ: من صلاة الظهر إلى أربع ركعات قبل العصر للكاظم عليه السلام: يَا مَنْ تَكَبَّرَ عَنِ الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ يَا مَنْ قَرَّبَ عِنْدَ دُعَاءِ خَلْقِهِ يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ

وَعَبْدَهُ الشَّاكِرُونَ وَحَمْدَهُ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضِيِّ وَبِحَقِّ وَلِيِّكَ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَاتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي
وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَافِيَنِي بِهِ مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ
عَلَى عَيْتِي وَجَسَدِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَعْرَاضِ
وَالْعِلَالِ وَالْأَوْجَاعِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ بِقُدْرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الثَّامِنَةُ: من الأربع ركعات من بعد الظهر إلى صلاة العصر
لِلرَّضَا عليه السلام: يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ يَا مَنْ أَضَاءَ بِاسْمِهِ
ضَوْءُ النَّهَارِ وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَلِّمْ بِاسْمِهِ وَابِلُ السَّيْلِ وَرَزَقَ أَوْلِيَائَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يَا
مَنْ عَلَا السَّمَاوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضِ ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقَ وَالْمَغْرِبَ رَحْمَتُهُ، يَا وَاسِعَ الْجُودِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي
إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْفِيَنِي بِهِ وَتُنَجِّيَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ فِي
جَمِيعِ أَسْفَارِي وَفِي الْبَرَارِي وَالْقِفَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَكَامِ وَالْغِيَاضِ وَالْجِبَالِ وَالشُّعَابِ
وَالْبَحَارِ يَا وَاحِدُ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا سَتَّارُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ: من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان للجواد عليه السلام: يَا
مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاجَابَهُمْ وَالتَّجَا إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَأَمَنَهُمْ وَعَبْدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ
وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَجَبَّاهُمْ وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ وَسَلَّوَهُ فَأَعْطَاهُمْ وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُحِلِّ
شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ اسْمَهُ مَنْسِيًّا عَنْهُمْ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حُبَّتِكَ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ وَمَحَبَّتِكَ الْوَاضِحَةِ
وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجُودَ
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مِنْ وَسْعِكَ بِمَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي خَلْقِكَ وَأَنْ
تَقْطَعَ رَجَائِي إِلَّا مِنْكَ وَتُخَيِّبَ آمَالِي إِلَّا فِيكَ، اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ

وَاجِبٌ مِّمَّنْ أَوْجِبَتْ لَهُ الْحَقُّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَتُسَهِّلَ ذَلِكَ لِي وَتُبَشِّرَهُ هَنِيئاً مَرِيئاً فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الرَّاغِبِينَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْعَاشِرَةُ: من ساعتين بعد صلاة العصر إلى قبل اصفرار الشمس للهادي عليه السلام: يَا مَنْ عَلَا فَعَظُمَ يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ يَا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ يَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلَى خَلْقِهِ يَا مَنْ اِمْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى عِبَادِهِ يَا عَزِيزاً ذُو انْتِقَامٍ يَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَوْافُلِي وَفَرَائِضِي وَبِرِّ إِخْوَانِي وَكَمَالِ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها للعسكري عليه السلام: يَا أَوَّلُ بِلَا أَوَّلِيَّةٍ وَيَا آخِرُ بِلَا آخِرِيَّةٍ وَيَا قَيُّوماً لَا مُتْمَهِي لِقَدَمِهِ يَا عَزِيزاً بِلَا انْقِطَاعٍ لِعِزَّتِهِ يَا مُتَسَلِّطاً بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ يَا كَرِيماً بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ يَا جَبَّاراً وَمُعِزّاً لِأَوْلِيَائِهِ يَا خَبِيراً بِعِلْمِهِ يَا عَلِيماً بِقُدْرَتِهِ يَا قَدِيراً بِذَاتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْأَمِينِ الْمُؤَدِّيِ الْكَرِيمِ النَّاصِحِ الْعَلِيمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى آخِرَتِي وَتَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَتَنْقُلَنِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنَّ الْقَدِيمِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: من اصفرار الشمس إلى غروبها للخلف الحجة عليه السلام: يَا مَنْ تَوَخَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يَا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِ يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطَفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلْفِ الصَّالِحِ

بَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُنتَقِمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ بِقِيَّةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ
بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَتَضَرَّعُ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَدَارِكَنِي بِهِ وَتُنَجِّبَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ
وَالْإِسْنِي بِهِ عَافِيَتِكَ وَعَفْوِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا
وَكَالِثًا وَسَائِرًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ
بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِزِّهِمْ حَقَّهُمْ
وَأَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا أَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارُ وَتَتُوبَ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ وَتَرْحَمَنِي يَا
رَحِيمُ يَا مَنْ لَا يَتَعَاظَمُهُ ذَنْبٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعَى كُلَّ يَوْمٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ
الْمُشْرِقِ الْحَيِّ الْبَاقِي الْكَرِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ
السَّمَاوَاتُ وَأُنْكَشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

ذكر جملة من النوافل

وصلوات الحوائج والاستخارات

إِغْلَمْ أَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى قَسَمَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَخْتَصُّ بِوَقْتٍ وَثَانِيَهُمَا عَكْسُهُ
وَكِلَاهُمَا لَا يَنْحَصِرُ وَلَكِنَّا نَذَكِّرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ طَرَفًا، فَالْنَوَافِلُ الرَّاتِبَةُ
أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ رَكْعَةً: ثَمَانٌ لِلظَّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ قَبْلَهَا، وَثَمَانٌ لِلْعَصْرِ قَبْلَهَا وَلِلْمَغْرِبِ
أَرْبَعٌ بَعْدَهَا، وَلِلْعِشَاءِ رَكْعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ تُعَدَّانِ بَرَكَةً بَعْدَهَا وَبَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ يَرِيدُ

فعلها، وثمانى ركعات صلاة الليل وركعتا الشّفع وركعة واحدة للوتر وركعتا الفجر ويسقط في السّفر نوافل الظهرين والعشاء، وكلّ النوافل ركعتان بتشهد وتسليم عدا الوتر وصلاة الأعرابي، قاله العلامة في قواعده قال: ويستحبّ صلاة ركعتين بين المغرب والعشاء في الأولى الحمد مرّة والزّلزلة ثلاث عشرة مرّة، وفي الثانية الحمد مرّة والتوحيد خمس عشرة مرة أربع ركعات أخر يُقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وخمسين مرّة قل هو الله أحد فقد روي أنّ من فعل ذلك انفتل من صلاته وليس بينه وبين الله تعالى ذنب إلّا وقد غفره له وتسمّى صلاة الأوّابين، وقد مرّ جملة من الأدعية بعد صلاة الليل فيما تقدّم غير أنا نزيد هنا فنقول: من كان له عدوّ يؤذيه فليقل في السّجدة الثانية من الركعتين الأوّلتين من صلاة الليل: اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ ابْنَ فُلانٍ قَدْ شَهَرَنِي وَتَوَّهَ بِي وَعَرَّضَنِي لِلْمَكَارِهِ اللَّهُمَّ فَاصْرِفْهُ عَنِّي بِسُقْمٍ عاجِلٍ يَشْغَلْهُ عَنِّي، اللَّهُمَّ وَقَرِّبْ أَجَلَهُ واقْطَعْ أثرَهُ وَعَجِّلْ يا رَبِّ ذَلِكَ أَلْسَاعَةَ السَّاعَةِ، ومن طلب العافية فليقل في هذه السّجدة: يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ يا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَاصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَذْهَبْ عَنِّي هَذَا الْوَجَعَ وَيَسْمِهِ بِعَيْنِهِ فَإِنَّهُ قَدْ غَاضَنِي وَأَحْزَنَنِي وَلِيلَحَّ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ الْعَافِيَةَ تُعَجَّلُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ومن كتاب مهج الدعوات عن سعد بن عبد الله عن الصادق عليه السلام قال: كنت جالسا عند أبي وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به وهو يطلب أن يدعو له وذكر أن به حصة فلا يقدر على البول إلّا بشدة فقال له أبي عليه السلام قل بعد صلاة الليل وأنت ساجد: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اشْتَكَتْ فاقْتَهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَصَعَفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلَاءِ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تَدَارِكْهُ هَلَكَ وَإِنْ لَمْ تَسْتَفِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ، وَلَا تُحِطْ بِي يا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَالْهِيَ مَكْرُكَ وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تَضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَالْفُتُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى، اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِبَلَاتِكَ وَلَا غِنَاءَ بِي

عَنْ رَحْمَتِكَ وَهَذَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ، بِهِ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْرَعًا لِلْخَائِفِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فَاكْشِفْ صُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ. فانصرف الرجل وجاء بعد أيام وليس به شيء ويُسمى دُعَاءَ الْعَافِيَةِ.

وذكر الشهيد رحمته الله في الرسالة التكميلية أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قال: مَنْ صَلَّى عشر ليلة مخلصاً ابتغاء مرضاة الله قال الله لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في النيل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوص ومرعى، ومن صَلَّى تسع ليلة أعطاه الله تعالى عشر دعوات مستجابات وأعطاه كتابه بيمينه، ومن صَلَّى ثمن ليلة أعطاه الله تعالى أجر شهيد صابر صادق النية وشقعه في أهل بيته، ومن صَلَّى سبع ليلة خرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين، ومن صَلَّى سُدُسَ ليلة كتب من الأوَّابين وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومن صَلَّى خمس ليلة زاحم إبراهيم عليه السلام في قبته، ومن صَلَّى ربيع ليلة كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف فيدخل الجنة بغير حساب، ومن صَلَّى ثلث ليلة لم يبق ملك إلا غبطه بمنزلته من الله تعالى وقيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت، ومن صَلَّى نصف ليلة لو أُعطي ملء الأرضين سبعين مرة لم يعدل جزاؤه وكان له بذلك عند الله تعالى أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل، ومن صَلَّى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها مثل جبل أحد عشر مرّات، ومن صَلَّى ليلة تامّة تالياً لكتاب الله تعالى وراكعاً ساجداً وذاكراً أُعطي من الثواب ما أدناه أن يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه إلى آخر الخبر.

ذكر ما يعمل في كلّ يوم على التكرار. روى عبيد بن زرارة عن الصادق عليه السلام: مَنْ صَلَّى أربع ركعات في كل يوم قبل الزّوال يقرأ في كلّ ركعة الفاتحة والقدر خمساً وعشرين مرة لم يمرض إلا مرض الموت، وروى أبو برزة عن النبي صَلَّى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى في كلّ يوم اثنتي عشرة ركعة بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة، وروي عن الكاظم عليه السلام: مَنْ صَلَّى أربع ركعات في كلّ يوم عند الزّوال ويقرأ في كلّ ركعة الحمد وآية الكرسي عصمه الله تعالى في أهله وماله ودينه وديناه.

ذكر ما يعمل طول الأسبوع

لَيْلَةُ السَّبْتِ: روي عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مِنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَيْلَةَ السَّبْتِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ ثَلَاثًا وَالتَّوْحِيدِ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ ثَلَاثًا غُفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَكَانَ مَمَّنْ يَشْفَعُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ . يَوْمُهُ: عَنْهُ ﷺ أَرْبَعًا بِالْحَمْدِ وَالْجُحْدِ ثَلَاثًا فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

لَيْلَةُ الْاِحْدِ: عَنْهُ ﷺ رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ وَالتَّوْحِيدِ مَرَّةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَذْرِ وَمَتَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ . يَوْمُهُ: عَنْهُ ﷺ أَرْبَعًا بِالْحَمْدِ ﴿وَأَمِنْ الرَّشُولِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (١) كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَنَصْرَانِيَّةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

لَيْلَةُ الْاِثْنَيْنِ: عَنْهُ ﷺ أَرْبَعًا بِالْحَمْدِ سَبْعًا وَالْقَدْرَ مَرَّةً، وَيَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِائَةَ مَرَّةً اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِائَةَ مَرَّةً اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ اَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ قَضَرٍ فِي كُلِّ قَضَرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جَارِيَةٍ . يَوْمُهُ: كَلِيلَتُهُ .

لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ: عَنْهُ ﷺ رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ وَالتَّوْحِيدِ وَآيَةِ الشَّهَادَةِ مَرَّةً مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا سَأَلَ . يَوْمُهُ: عَنْهُ ﷺ عِشْرِينَ رَكَعَةً بَعْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ بِالْحَمْدِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ ثَلَاثًا لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَى سَبْعِينَ يَوْمًا .

لَيْلَةُ الْأَرْبَعَاءِ: عَنْهُ ﷺ رَكَعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ وَالتَّوْحِيدِ وَالْقَدْرَ مَرَّةً مَرَّةً غُفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . يَوْمُهُ: عَنْهُ ﷺ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ وَالْمَعْوَذَتَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا نَادَاهُ مُنَادٌ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ .

(١) سورة البقرة، الآيتان: ٢٨٥ - ٢٨٦ .

ليلة الخميس: ﷺ عنه ركعتين بين المغرب والعشاء بالحمد مرة وآية الكرسي والقلائق خمسا خمسا فإذا سلم استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابها لوالديه فقد أدى حقهما. يومه: ليلة الاثنين وكذا ليلة الجمعة ويومها، وعنه ﷺ من صلى ليلة الجمعة ركعتين بالحمد مرة والزلزلة خمس عشرة آية آمنه الله تعالى من عذاب القبر وأهوال يوم القيامة، وعن الجواد عليه السلام إذا دخل شهر جديد فصل أول يوم منه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد مرة والتوحيد ثلاثين مرة، وفي الثانية الحمد مرة والقدر ثلاثين مرة وتصدق بما تيسر لتشتري به سلامة ذلك الشهر كله.

وَالصَّلَوَاتُ الْمَرْغَبُ فِي فَعْلَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ: وهي ركعتان بالحمد مرة والقدر خمس عشرة مرة، ثم يقرأ القدر في ركوعه ورفعته وسجوديه ورفعته كذلك ثم يصلي الثانية كذلك فإذا سلمت عقيبت بما أردت وانصرفت وليس بينك وبين الله ذنب إلا غفره لك وتدعو بعد هذه الصلاة بهذا الدعاء: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَإِنْجَارُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، اَللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

ومنها صلاة علي عليه السلام من صلاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقُضِيَتْ حوائجه وهي: أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة فإذا سلم سبّح بهذا التسبيح وهو تسبيحه عليه السلام: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبْدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ

خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا أَضْمِخَالَ لِفَعْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

ومنها صلاة فاطمة عليها السلام وهي ركعتان في الأولى بعد الحمد القدر مائة مرة، وفي الثانية بعد الحمد التوحيد كذلك فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ التَّمَلُّ فِي الْأَصْفَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ. وروي أنه ينبغي لمن صلى هذه الصلاة وفرغ من التسبيح أن يكشف ركبتيه وذراعيه ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يخجُرُ بينها وبينه ويدعو ويسأل حاجته ويقول وهو ساجد: يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعَى يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشَى يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُعْشَى يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوًا وَصَفْحًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

ومنها صلاة جعفر عليه السلام وستأتي في صلاة الحوائج إن شاء الله.

ومنها صلاة الأعرابي عند ارتفاع النهار وهي عشر ركعات يصلي ركعتين بتسليمة يقرأ في الأولى بعد الحمد الفلق سبعاً وفي الثانية بعد الحمد الناس سبعاً، ثم يسلم ويقرأ آية الكرسي سبعاً ثم يصلي ثماني ركعات بتسليمتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والنصر مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة، ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سبعين مرة.

ومنها الصلاة الكاملة عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ:

من صلاتها دفع الله تعالى عنه شرّ أهل السّماء وشرّ أهل الأرض وهي أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصّلاة بالحمد عشرًا والقلاقل^(١) وآية الكرسي والقدر وآية الشّهادة عشرًا فإذا سلّم استغفر الله تعالى مائة مرّة وقال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة ويصلي على النبي ﷺ مائة مرّة.

وصلوات الحوائج كثيرة مِنْهَا ما روي عنه ﷺ أنه من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة يقرأ في الأولى الحمد مرّة والأعلى مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الثانية الحمد مرّة والزّلزلة مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الثالثة الحمد مرّة وألهاكم مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الرابعة الحمد مرّة والنصر مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، فإذا فرغ رفع يديه وسأل حاجته تقضى إن شاء الله تعالى.

ومنها ما رواه المفضّل بن عمر قال: رأيت الصادق عليه السلام صلى صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ورفع يديه ودعا بهذا الدّعاء: يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ رَبِّ رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا حَيُّ يَا حَيُّ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَأَنْطِقُ بِالشَّانِ عَلَيْكَ وَأُجَدِّدُكَ وَلَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغْ غَايَةَ ثَنَائِكَ وَأَمَدَ مَجْدِكَ وَأَتَى لِخَلْقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَأَيُّ زَمَنِ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ عَوَادًا عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا بِجُودِكَ جَوَادًا بِفَضْلِكَ عَوَادًا بِكَرَمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وقال: يا مفضل إذا كانت لك حاجة مهمّة فصلّ هذه الصّلاة وادع بهذا الدّعاء وسل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

قلت: وهذه الصّلاة أربع ركعات بتشهدين وتسليمتين يقرأ في الأولى بعد

(١) القلاقل أربع سور هي: الكافرون والإخلاص والفلق والناس.

الحمد الزلزلة وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد والنصر وفي الرابعة الحمد والتوحيد فإذا فرغ من القراءة في الركعة الأولى قال التَّسْبِيحَاتِ الأَرْبَعِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُهَا فِي رُكُوعِهِ وَرَفْعِهِ وَسُجُودِهِ وَرَفْعِهِ عَشْرًا عَشْرًا، ثُمَّ يَصَلِّي الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ كَذَلِكَ وَيَتَشَهَّدُ وَيَسَلِّمُ، ثُمَّ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ مِنَ الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ بَعْدَ التَّسْبِيحِ:

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْوِقَارُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطَّوْلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُتَتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ومنها ما رواه محمد بن مسلم الثَّقَفِيُّ قال: سمعته يقول يعني أبا جعفر عليه السلام: ما يمنع أحدكم إذا أصابه شيء من غم الدنيا أَنْ يَصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ وَيُحَمِّدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُشْنِي عَلَيْهِ وَيَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عليهم السلام وَيَمْدُ يَدَهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقَدِّرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِتُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي وَيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِجْ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي بِتَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِيَعْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ كَيْدٍ مِنْ جَنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ وَقْصِرْ يَدَهُ وَاسْدُدْ بَصَرَهُ وَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَأَفْغَمْ رَأْسَهُ وَأَوْهِنْ كَبِدَهُ وَأَمِتْهُ بِدَائِهِ وَغَيْظِهِ، وَاجْعَلْ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ فَكَفِّنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَنْعَتِكَ، عَزَّ

جَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْمَخْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمَحَةٍ تُوهِنُ بِهَا كَيْدَهُ
 وَتَغْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ وَتُضْعِفُ بِهَا قُوَّتَهُ وَتَكْسِرُ بِهَا حِدَّتَهُ وَتَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ يَا رَبِّ
 وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ، ويقول ثلاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَكَفِيكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعْظِهِ الْمَوَاعِظُ وَلَمْ
 تَمْنَعَهُ مِنِّي الْمَصَائِبُ وَلَا الْغَيْرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلْهُ عَنِّي
 بِشُغْلٍ شَاغِلٍ فِي نَفْسِهِ وَجَمِيعِ مَا يُعَانِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ
 أَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُّ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَتُسَمِّيهِ فَإِنَّكَ تُكْفَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ومنها ما رواه عبد الملك بن عُمَيْرٍ عن الصادق عليه السلام قال: صم يوم
 الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان عشية يوم الخميس تصدقت على عشرة
 مساكين مداً مداً من طعام فإذا كان يوم الجمعة اغتسلت وبرزت إلى الصحراء فصل
 صلاة جعفر بن أبي طالب واكشف ركبتيك وألزمهما الأرض وقل: يا مَنْ أَظْهَرَ
 الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ أَلْسَتَرِ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا
 حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى
 وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الْأَصْفَحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدئاً بِالنَّعَمِ
 قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا غَوْثَ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ عَشراً يَا اللَّهُ عَشراً يَا سَيِّدَاهُ عَشراً
 يَا مَوْلَاهُ عَشراً يَا رَجَاءَهُ عَشراً يَا غِيَاثَهُ عَشراً يَا غَايَةَ رَغْبَتِهِ عَشراً يَا رَحْمَنَ عَشراً يَا
 رَحِيمَ عَشراً يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ عَشراً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيراً طَيِّباً كَأَفْضَلِ
 مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَشراً وتسأل حاجتك تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى بعد أن
 تتوسَّلَ بالنبي والأئمة عليهم السلام وفي رواية أخرى ثم ضع خدك الأيمن على الأرض
 وقل مائة مرة يا مُحَمَّدُ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ يَا مُحَمَّدُ إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ وَأَنْصُرَانِي
 فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ ثُمَّ ضع خدك الأيسر وقل مائة مرة أدركني أدركني ثُمَّ تقول الغوث
 الغوث حتى ينقطع النَّفْسُ.

ومنها ما رواه ميسرة بن عبد العزيز أنَّ رجلاً شكَا إلى الصادق عليه السلام الفقر

فأمره بصوم ثلاثة آخرها الجمعة فإذا كان في ضحى يوم الجمعة فليزر النبي ﷺ من أعلى سطحه أو في فلاة من الأرض بحيث لا يراه أحد، ثم يصل ركعتين مكانه ثم يجث على ركبتيه ويُفَضُّ بهما إلى الأرض ويده اليمنى فوق اليسرى، ويقول وهو متوجه إلى القبلة: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ يَا ثِقَّةَ مَنْ لَا ثِقَّةَ لَهُ لَا ثِقَّةَ لِي غَيْرَكَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَحْرجاً وَارزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، ثم يسجد على الأرض ويقول: يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقاً مِنْ فَضْلِكَ فَلَنْ يَطْلُعَ نَهَارُ يَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا بِرِزْقِ جَدِيدٍ، قال محمد بن عثمان بن سعيد العمري: وإذا لم يكن الداعي بالرزق في المدينة فليزر النبي ﷺ من عند رأس الإمام الذي يكون في بلده فإن لم يكن في بلده إمام فليزر بعض الصالحين ويبرز إلى الصحراء يأخذ فيها على ميامنه فإن ذلك منجح إن شاء الله تعالى.

ومنها ما رواه أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَأَنْتَ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي غَيْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ أَنَّ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَفَنِي هُمٌ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ لَأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَوَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَسَطِحَتْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَتُيسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَتَكْفِينِي مُهِمَّهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ يَا رَبِّ وَلَا مُتَّهِمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَائِفٍ فِي عَذْلِكَ، ثم تسجد وتقول: اللَّهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرِّجْ

عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ وَأَنَا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَعِزَّنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ الْيَوْمَ يَا كَرِيمَ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ: يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَى لِيْ شَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِيْ شَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ تَوَلَّنِي وَلَا تُؤَلَّنِي شَرَارَ خَلْقِكَ وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَتَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُمْسِرُكَ بِهِ شَيْئًا عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى السَّجُودِ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَتْ بِي وَاکْتَنَفَتْنِي فَافْكِنِيهَا وَخَلِّصْنِي مِنْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ مَهْمَةٌ فَلْيَصُمْ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، ثُمَّ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يَصَلِّيهِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ، ثُمَّ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَعَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ النَّفُوسُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ اللَّهُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يُنْقِصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَهُوَ دُعَاءُ الدِّينِ أَيْضًا.

وَمِنْ صَلَوَاتِ الْحَوَائِجِ فِي غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَا الْغَفِيلَةِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ رَوَاهَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ وَذَا الثَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ

مُغَاضِباً (الآية) ^(١) وفي الثانية بعد الحمد وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ (الآية) ^(٢) ثُمَّ يرفع يديه فيقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ النَّبِيِّ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِيْ كَذَا وَكَذَا، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِيْ وَالْقَادِرُ عَلٰى طَلِبَتِيْ تَعَلَّمْ حَاجَتِيْ فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِيْ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَاِنَّهُ يَعْطٰى مَا سَأَلَ.

وَمِنْهَا مَا رَوٰى عَنْ الكَاضِمِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ فِي التَّوَمِ فَقَالَ لِيْ: يَا مُوسٰى اَنْتَ مَحْبُوسٌ مَّظْلُومٌ يُكْرَّرُ ذَلِكَ عَلَيَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِيْنٍ اَصْبَحَ غَدًا صَائِمًا وَاتَّبِعْهُ بِصِيَامِ يَوْمِ الْخَمِيْسِ وَالْجُمُعَةِ فَاِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ مِنْ عِشِيَةِ الْجُمُعَةِ فَصَلِّ بَيْنَ الْعِشَائِيْنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ وَالتَّوْحِيْدَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً فَاِذَا صَلَّيْتَ اَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فَاسْجُدْ وَقُلْ فِي سَجُودِكَ: اَللّٰهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا مُخَيِّبَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيْمٌ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَتُعَجِّلَ لِيْ الْفَرَجَ مِمَّا اَنَا فِيْهِ فَقَعَلْتُ فَكَانَ مَا رَأَيْتُ.

وَمِنْهَا عَنِ الصَّادِقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ مِنْ دَهْمَةٍ اَمَرَ مِنْ سُلْطَانٍ اَوْ عَدُوٍّ اَوْ حَاسِدٍ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ اَخْرُجَهَا الْجُمُعَةَ وَلْيَدْعُ عِشِيَةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ بِهَذَا الدَّعَاءِ: اَيُّ رَبِّاهُ اَيُّ سَيِّدَاهُ اَيُّ اَمْلَآه اَيُّ رَجَائِيَّاهُ اَيُّ عِمَادَاهُ اَيُّ كَهْفَاهُ اَيُّ حِصْنَاهُ اَيُّ حِرْزَاهُ اَيُّ فَخْرَاهُ، بِكَ اَمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبَابَكَ قَرَعْتُ وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اغْتَصَمْتُ وَبِكَ اسْتَعْنْتُ وَبِكَ اَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُّ وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ اُلْجَاُ وَاعْتَصِمُ

(١) الآية هي: ﴿وَذَا التَّوْنِ اِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ اَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادٰى فِي الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ﴾ [سورة الانبياء، الايتان: ٨٦ و ٨٧].

(٢) الآية هي: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ اِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِيْنٍ﴾ [سورة الانعام، الآية: ٥٩].

وَبِكَ أَسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ
 اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي وَارْحَمْنِي وَخُذْ بِيَدِي وَأَنْقِذْنِي وَفِنِي وَكُنِّمْنِي وَأَكْلَأْنِي
 وَارْزُقْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَإِمْسَائِي وَإِصْبَاحِي وَمَقَامِي وَسَفَرِي يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ وَيَا
 أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَعْدَلَ الْفَاصِلِينَ وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَيَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ
 بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِفَاطِمَةَ يَا اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ بِالْحُسَيْنِ يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ
 بِجَعْفَرٍ يَا اللَّهُ بِمُوسَى يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ
 بِحُجَّتِكَ ثُمَّ خَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْ بِنَاصِيَةِ مَنْ
 أَخَافُهُ وَتُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ وَذَلِّ لِي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ وَرُدِّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ وَارْزُقْنِي
 خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَالْوُدُّ وَبِكَ أَثِقُ وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ
 وَلَجَأُ اللَّاجِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ومنها عنه عليه السلام إنَّ أحدكم إذا مرض دَعَا الطَّبِيبَ وَأَعْطَاهُ وَإِذَا كَانَتْ لَهُ
 حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ رَشَا الْبَوَابَ وَأَعْطَاهُ وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا فَدَحَهُ أَمْرٌ فَرَزَعَ إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى وَتَطَهَّرَ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
 فَحَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَافِيَتِي مِمَّا
 أَخَافُ مِنْ كَذَا وَكَذَا لَا تَأْتَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَهِيَ الْيَمِينُ الْوَاجِبَةُ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي
 الشُّكْرِ.

ومنها عن الرضا عليه السلام إذا كانت لك حاجة إلى الله تعالى مهمة فاغسل
 والبس أنظف ثيابك وشم شيئاً من الطيب ثم ابرز تحت السماء فصل رَكْعَتَيْنِ تَفْتَحُ
 الصَّلَاةَ فَتَقْرَأُ الْحَمْدَ وَالتَّوْحِيدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ وَتَقْرَأُهَا كَذَلِكَ عَلَى مِثَالِ
 صَلَاةِ التَّسْبِيحِ غَيْرَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِوَاكَ فَإِنَّكَ
اللهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ أَقْضِ لِي حَاجَةً كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَتُلْخِ فِيمَا أَرَدْتُ .

ومنها عن الصادق عليه السلام من كان له حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل
وليلبس أطهر ثيابه وليأخذ قلة جديدة ملأى من ماءٍ ويقرأ عليها القدر عشراً ثم
يرش حول مسجده وموضع سجوده، ثم يصلي ركعتين بالحمد والقدر فيهما جميعاً
ثم يسأل حاجته فإنه حريٌّ أن تُقضى إن شاء الله تعالى .

ومنها من كتاب الوسائل إلى المسائل تأليف المعين أحمد بن علي بن أحمد
بن الحسين بن محمد بن القاسم، أن الصادق عليه السلام قال: عليكم بسورة الأنعام
فإن فيها اسم الله تعالى في سبعين موضعاً فمن كانت له إلى الله تعالى حاجة فليصل
أربع ركعات بالحمد والأنعام وليقل إذا سلم: يا كريم يا كريم يا عظيم يا عظيم يا
أعظم من كل عظيم يا سميع الدعاء يا من لا تُغيّره الأيام والليالي صل على محمد
وآل محمد وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكتي ومسألتي فإنك أعلم بحاجتي يا
من رحم الشيخ الكبير يعقوب حتى ردّ عليه يوسف وأقرّ عينه، يا من رحم أيوب بعد
طول بلائه يا من رحم محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وفي اليشم آواه ونصره على
جبابرة قريش وطواغيتها وأمكنه منهم يا مغيث يا مغيث فوالذي نفسي بيده لو دعوت
بها بعدما تصلي هذه الصلاة على جميع حوائجك لقضاها الله تعالى .

ومن أدعية الحوائج ما روي عن العسكري عن أبيه عن آبائه عن
الصادق عليه السلام قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس
والجمعة ولم يفطر على شيء فيه روح ودعا بهذا الدعاء تقضى حاجته إن شاء الله
تعالى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجَائِبَ الْخَلْقِ فِي غَامِضِ الْعِلْمِ
بِجُودِ جَمَالِ وَجْهِكَ فِي عَظِيمِ عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافِ غَرِيبِ أَجْناسِ الْجَوَاهِرِ فَخَرَّتِ
الْمَلَائِكَةُ سُجْدًا لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ
خَوَاطِرَ رَجَمِ الظُّنُونِ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَعِيبَ عَزِيمَاتِ الْيَقِينِ وَكَسَرَ الْحَوَاجِبِ
وَأَغْمَاضِ الْجُفُونِ وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَإِدَارَةُ لَحْظِ الْعُيُونِ وَالْحَرَكَاتِ وَالشُّكُونِ

فَكُونَتْهُ مِمَّا سُتَّتْ أَنْ يَكُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تُكُونْهُ فَكَيْفَ يَكُونُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقَّتْ بِهِ رَتَقَ عَقِيمٍ غَوَاشِي جُفُونٍ حَدَقَ عُيُونٍ قُلُوبِ النَّاطِرِينَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ بَحْرًا مُعَلَّقًا عَجَاجًا مُغْطَمَطًا^(١) فَحَبَسْتَهُ فِي الْهَوَاءِ عَلَى صَمِيمٍ تَبَارَ الْيَمِّ الرَّاخِرِ فِي مُسْتَفْحَلَاتٍ عَظِيمٍ تَبَارَ أُمُوجِهِ عَلَى صَخْضَاحٍ صَفَاءِ الْمَاءِ فَغَزَلَجَ الْمَوْجُ فَسَبَّحَ مَا فِيهِ لِعِظَمَتِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ وَتَزَعَزَعَ وَاسْتَفْرَكَ وَدَرَجَ اللَّيْلَ الْحَلَكَ وَدَارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَكَ فَهَمَكَ فَتَعَالَى رَبُّنَا فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا نُورَ الثُّورِ يَا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ كَدَّرَ مَنُثُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ لِعَرْضِ النُّشُورِ لِنَقَرَةِ النَّاقُورِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدٌ يَا مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَاحِدٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَنْ لَا يَنَامُ وَلَا يَرَامُ وَلَا يُضَامُ وَيَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

ومنها ما روي عن زين العابدين عليه السلام في طلب الحوائج اللهم يا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ^(٢) ومنها ما روي عن الرضا عليه السلام في المناجاة لطلب الحاجة جديرٌ اللَّهُمَّ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَدْعِيَةِ الْوَسَائِلِ إِلَى الْمَسَائِلِ.

وَمِنْهَا يَا اللَّهُ مَا أَجِدُ أَحَدًا إِلَّا وَأَنْتَ رَجَاؤُهُ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَدْعِيَةِ السَّرِّ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتُهُ خَلَقَهُ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَدْعِيَةِ السَّرِّ، وَمِنْهَا دَعَاءُ مَرْوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام لِلْحَاجَةِ وَخَبَرَهُ طَوِيلٌ يَا مَنْ حَارَ كُلُّ شَيْءٍ مَلَكُوتًا وَفَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبَرُوتًا أَلَجَ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَالْحَقْنِي بِمَيْدَانِ الصَّالِحِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ، يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَالًا وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ قَرِيبًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّ

(١) عجاج مغطط: أي صوت غليان الماء في البحر.

(٢) الدعاء موجود في الصحيفة السجادية ص ٧٣ طبعة الأعلمي.

حاجتك تقضى إن شاء الله .

ومما يدخل في هذا الباب ويزيد في هذا التقاب ذكر الاستغاثات فمنها ما روي عن الصادق عليه السلام أنه من قلّ عليه رزقه أو ضاقت عليه معيشته أو كانت له حاجة مهمة من أمر دنياء وآخرته فليكتب في رقعة بيضاء ويطحرها في الماء الجاري عند طلوع الشمس وتكون الأسماء في سطر واحد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، رَبِّ مَسْنِي الضُّرِّ وَالْخَوْفِ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَآمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيِّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اشفِّعوا لي يا ساداتي بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَشَأْنًا مِنَ الشَّانِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَا ساداتي والله أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبُّ كَذَا وَكَذَا.

ومنها ما يكتب أيضاً على كاغذ ويرسل في الماء: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ عَنِّي عَمِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومنها الإستغاثة إلى المهدي عليه السلام تكتب ما سنذكره في رقعة وتطحرها على قبر من قبور الأئمة عليهم السلام أو فشدّها واختمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه واطرحها في نهر أو بئر عميقة أو غدير ماءٍ فإنّها تصل إلى السيّد صاحب الأمر عليه السلام وهو يتولّى قضاء حاجتك بنفسه تكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَعِيناً وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرِ قَدْ دَهَمَنِي وَأَشْغَلَ قَلْبِي وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَعَبَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَحْيَلٍ وَرُودِهِ الْخَلِيلُ وَبَرَّاءَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ

إِلَيَّ الْحَمِيمُ وَعَجَزْتَ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي وَخَانَتِي فِي تَحْمُلِهِ صَبْرِي وَقُوتِي فَلَجَأْتُ فِيهِ
إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلْماً بِمَكَانِكَ
مِنْ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيَّ التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الْأُمُورِ وَاثِقاً بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ
إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَيْقِناً لِإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ بِإِعْطَائِي سُؤْلِي، وَأَنْتَ يَا
مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ فِي أَمْرِ كَذَا وَكَذَا فِيَمَا لَا طَاقَةَ لِي
بِحَمْلِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقّاً لَهُ وَلِأَضْعَافِهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِي وَتَقَرُّبِي فِي
الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَغْنِنِي يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَقَدِّمِ
الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ فِيكَ بِسُطَةِ النِّعْمَةِ
عَلَيَّ، وَاسْأَلِ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصراً عَزِيزاً وَفَتْحاً قَرِيباً فِيهِ بُلُوغُ الْأَمَالِ وَخَيْرُ
الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا
يَشَاءُ فَعَالٌ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدِءِ وَالْمَالِ. ثُمَّ تَضَعْدُ التَّهَرُّ أَوِ الْغَدِيرِ
وَتَعْتَمِدُ بَعْضُ النُّوَابِ إِمَامَ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْعَمَرِيِّ أَوْ وَلَدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ أَوْ
الْحُسَيْنَ بْنَ رُوحٍ أَوْ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيِّ فَهَؤُلَاءِ كَانُوا نُوَابَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَتَنَادِي أَحَدُهُمْ وَتَقُولُ: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَنْتَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَهَذِهِ
رُفْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى مَوْلَايَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ ثُمَّ أَرْمَهَا فِي
النَّهْرِ تَقْضَى حَاجَتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمِنْهَا اسْتَغَاثَةُ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضاً وَهِيَ بَعْدَ الْغُسْلِ وَصَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ
تَحْتَ السَّمَاءِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ وَالْفَتْحِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَالتَّصَدُّعِ فَإِذَا سَلَّمْتَ
فَقُمْ وَقُلْ: سَلَامٌ اللَّهُ الْكَامِلُ النَّامُ الشَّامِلُ الْعَامُ وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَةُ وَبَرَكَاتُهُ الْعَامَّةُ عَلَى
حُجَّةِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ سُلَالَةِ النَّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ الْبَرَّةِ
وَالصَّفْوَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَنَاشِرِ
الْعَذْلِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ وَالْإِمَامِ الْمُتَنْظَرِ الْمَرْضِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ

الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ ابْنَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَعْصُومِ ابْنَ الْهُدَاةِ الْمَعْصُومِينَ،
 أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدِعَ
 حِكْمَةِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الدِّينِ أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعَزَّ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا بَنَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَيَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَيْمَةِ الْحُجَّجِ
 عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوِلَاةِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
 الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا وَأَنَّكَ الَّذِي تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ
 وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ وَهُوَ
 أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ، وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً
 وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا.

وَمِنْهَا اسْتَغَاثَةٌ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا سَلِمْتَ فَكَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى
 ثَلَاثًا وَسَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَاسْجُدَ وَقُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ يَا مَوْلَاتِي يَا فَاطِمَةَ أَغِيثِي
 ثُمَّ ضَعِ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ كَذَلِكَ، ثُمَّ عُدْ إِلَى السَّجُودِ وَقُلْ كَذَلِكَ، ثُمَّ
 ضَعِ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ كَذَلِكَ، ثُمَّ عُدْ إِلَى السَّجُودِ وَقُلْ كَذَلِكَ مِائَةَ
 وَعَشْرَ مَرَّاتٍ وَاذْكُرْ حَاجَتَكَ تَقْضَى.

وَأَمَّا الاسْتَخَارَاتُ فَكَثِيرَةٌ مِنْهَا: خَيْرَةُ الرَّقَاعِ مَرْوِيَّةٌ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
 إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَخُذْ سِتَّةَ رِقَاعٍ فَارْتَبِطْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خَيْرَةٌ
 مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ إِنْ فَعَلَ، وَفِي ثَلَاثٍ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ لَا تَفْعَلْ، ثُمَّ ضَعِهَا تَحْتَ مِصْلَاكَ ثُمَّ صَلِّ
 رُكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَاسْجُدْ سَجْدَةً وَقُلْ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةٌ فِي
 عَافِيَةٍ، ثُمَّ اسْتَوْجِلِ السَّاءَ وَقُلْ: اَللَّهُمَّ خُزْ لِي وَاخْتَرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرِ مِنْكَ
 وَعَافِيَةٍ ثُمَّ اضْرِبْ بِيَدِكَ إِلَى الرَّقَاعِ فَشَوِّشْهَا وَأَخْرِجْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَإِنْ خَرَجَ ثَلَاثُ

متوالياتِ إفعل فافعل الأمر الذي تريده، وإن خرج ثلاث متوالياتٍ لا تفعل فلا تَفْعَلْهُ، فإن خرجت واحدة إفعل والأخرى لا تفعل فأخرج من الرّقاع إلى خمس فانظر أكثرها واعمل به ودع السادسة ولا تحتاج إليها.

ومنها عن إسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام قال: قلت له ربّما أردت الأمر فيتفرّق منّي فريقان أحدهما يأمرني والآخر ينهاني فقال: إذا كنت كذلك فصلّ ركعتين فاستخّر الله مائة مرّة ومرة ثم انظر أجزم الأمرين لك فافعله فإن الخيرة فيه إن شاء الله تعالى ولتكن استخارتك في عافية فإنّه ربّما خير للرجل في قطع يده وموت ولده وذهاب ماله.

ومنها عن الرضا عليه السلام وقد استشاره علي بن أسباط في الخروج في البرّ والبحر إلى مصر فقال له ائت مسجداً للنبي صلى الله عليه وآله في غير وقت صلاة فصلّ ركعتين واستخّر الله مائة مرّة وانظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به.

ومنها عنهم عليهم السلام أن ينوي المستخير حاجته فليكتب في رقعة لا وفي الأخرى نعم ويجعلهما في بندقتين طين ويضعهما تحت ذيله ويصلي ركعتين ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشَاوَرُكَ فِي أَمْرِي هَذَا وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَمُشِيرٍ فَأَشِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ وَحُسْنُ عَاقِبَةٍ وَيُخْرِجْ وَاحِدَةً وَيَعْمَلُ بِهَا.

ومنها أن يفتح المصحف وينظر أول ما فيه ويأخذ به. ومنها أن يستشير بعض إخوانه ويسأل من الله تعالى أن يجري على لسانه الخيرة ويفعل ما يشيره عليه.

ومنها عن أحدهم عليه السلام أنه ما استخار الله عبد سبعين مرّة بهذه الاستخارة إلا رماه الله تعالى بالخيرة يقول: يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَخِرْ لِي فِي كَذَا وَكَذَا.

ومنها عن أبي جعفر عليه السلام قال: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ حَجَّ أَوْ عَمَرَهُ أَوْ بَاعَ أَوْ شَرَاءَ أَوْ عَتَقَ تَطَهَّرَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالْحَشْرِ

والرحمن ثم يقرأ المعوذتين والتوحيد فإذا سلم قال: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسِّرْهُ لِي عَلَى أَجْمَلِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا، اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ أَوْ أَبْتَهُ نَفْسِي.

ومنها ما ذكره العلامة في مضباحه أن هذه الاستخارة مرويّة عن صاحب الأمر عليه السلام وهي أن يقرأ الحمد عشراً فثلاثاً فمرة، ثم يقرأ القدر عشراً ثم يقول ثلاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِي وَيُسَمِّيهِ بِمَا قَدْ نَيْطَتْ بِالْبُرْكَه أَعْبَازُهُ وَبِوَادِيهِ وَحُقَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلِبَالِيهِ فَخِرٌ لِي اللَّهُمَّ فِيهِ خَيْرَةٌ تَرُدُّ شَمُوسَهُ ذُلُولًا وَتَقْعُضُ ^(١) أَيَّامَهُ سُرُورًا، اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ فَأَتَّيِمُرْ وَإِمَّا نَهْيٌ فَاتَّنْهِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ، ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ السَّبْخَةِ وَيَضْمُرُ حَاجَتَهُ فَإِنْ كَانَ عَدَدُ ذَلِكَ الْقِطْعَةِ فَرْدًا فَلْيَفْعَلْ وَإِنْ كَانَ عَدَدُهَا زَوْجًا فَلْيَتْرِكْ، قَالَ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَتَحَ الْأَبْوَابَ وَلَمَّا رَأَيْتَ أَخْبَارًا كَثِيرَةً تَضَمَّنَتْ تَخْيِيرَ الْإِنْسَانِ فِيمَا يَقْرَأُ بَعْدَ الْحَمْدِ فِي رَكْعَتِي الْإِسْتِخَارَةِ هَدَانِي اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَقْرَأَ فِيهِمَا كَصَلَاةِ رَكْعَتِي الْغُفِيلَةِ لِأَنِّي وَجَدْتُ الْمُسْتَشِيرَ لَهُ فِي ظُلُمَاتِ رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ فَقَرَأْتُ بَعْدَ الْحَمْدِ فِي الْأُولَى وَذَا الثُّنُونَ إِذْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قُلْتُ مَا مَعْنَاهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ أَنَا فِي ظُلُمَاتٍ فِيمَا أَسْتَشِيرُكَ فِيهِ فَتَنَجَّنِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَكَاشَفَ لِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ عَلَى النَّبِيِّينَ، ثُمَّ أَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ (الآيَةُ) ثُمَّ أَقْنْتُ بَعْدَ الْآيَةِ وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ أَدْعُو بِمَا سَنَحُ، قَالَ وَمِنْ آدَابِ الْمُسْتَخِيرِ أَنْ يَكُونَ صَلَاتُهُ لِلْإِسْتِخَارَةِ صَلَاةً مُضْطَرًّا إِلَى مَعْرِفَةِ

(١) تقعض: ترد وتعتطف.

مصلحته التي لا يعلمها إلا الله تعالى فيتأدب في صلاته كما يتأدب السائل المسكين وأن يكون عند سجوده للاستخارة، وقوله أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةً في عَافِيَةٍ بِقَلْبٍ مُّقْبِلٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَنِيَّةٍ حَاضِرَةٍ صَافِيَةٍ، وإذا عَرَفَ مِنْ نَفْسِهِ وقت سجوده أَنَّهَا غَفَلَتْ اسْتَغْفِرْ وَتَابْ مِنْ ذَلِكَ فإذا رفع رأسه من السجدة أقبل بقلبه على الله تعالى ولا يتكلم بين أخذ الرقاع فَإِنَّ العبد لو كَانَ يَشَاوِرُ مُلْكاً مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا مَا قَطَعَ مَشُورَتَهُ لَهُ وَحَادِثَ غَيْرِهِ، ولقول الجواد عليه السلام لِعَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ وَلَا تَكَلِّمْ أَحَدًا بَيْنَ أَضْعَافِ الاسْتِخَارَةِ حَتَّى تَتِمَّ مِائَةٌ مَرَّةً وَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الاسْتِخَارَةِ مُخَالَفَةً لِمُرَادِهِ فَلَا يَقَابِلْ مَشُورَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْكَرَاهَةِ بَلْ يَقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ كَيْفَ جَعَلَهُ أَهْلًا أَنْ يَسْتَشِيرَهُ.

ومن أدعية الاستخارات ما ذكره ابن طائوس في كتابه المذكور آنفاً وأنه مرُوي عن الرضا عليه السلام عَنْ أَبِيهِ الْكَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ يَرِ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِهِ إِلَّا مَا يَحِبُّهُ وَهُوَ: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكَلُّمٍ تُنِيلُ الرِّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مِنْ مَخْذُورِ النَّوَائِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَقَدَ عَلَيْهِ رَأْيِي وَقَادَنِي إِلَيْهِ هَوَايَ فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُسَهِّلَ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَعَسَّرَ وَأَنْ تُعَجِّلَ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَسَّيَّرَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي يَا رَبِّ الظَّفَرَ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ فِيهِ وَعَوْنًا بِالْإِنْعَامِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَأَنْ تَجْعَلَ يَا رَبِّ بَعْدَهُ قُرْبًا وَخَوْفَهُ أَمْنًا وَمَخْذُورَهُ سِلْمًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَهِّلْهُ لِي وَيَسِّرْهُ عَلَيَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَأَقْدِرْ لِي فِيهِ الْخَيْرَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومنها ما روي عن الرضا عليه السلام وهو من أدعية الوسائل إلى المسائل: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكَلُّمٍ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تُنِيلُ الرِّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ وَتَسُوقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخُوفِ النَّوَائِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلِ اللَّهُمَّ مِنْهُ

مَا تَوَعَّرَ وَيَسَّرَ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَاكْفِنِي فِيهِ الْمُهَمَّ وَأَدْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ وَاجْعَلْ رَبَّ عَوَاقِبِهِ
عُنْمًا وَخَوْفَهُ سِلْمًا وَبَعْدَهُ قُرْبًا وَجَذْبَهُ خِصْبًا وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِبْجَابِي وَأَنْجِحْ طَلِبِي
وَاقْضِ حَاجَتِي وَاقْطَعْ عَوَائِقَهَا وَامْنَعْ عَنِّي بَوَائِقَهَا وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرَةِ
فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوُفُورَ الْغَنَمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ، وَأَقْرَنُهُ
اللَّهُمَّ رَبَّ بِالنَّجَاحِ وَحُطَّه بِالْصَّلَاحِ وَأَرْنِي أَسْبَابَ الْخَيْرَةِ وَاصْصَحَّه وَأَعْلَامَ عُنْمِهَا لَائِحَةً
وَاشْدُدْ خَنَاقَ تَعَسُّرِهَا وَانْعَشْ صَرِيحَ تَيْسُّرِهَا، وَبَيِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَأَطْلِقْ مُخْتَبَسَهَا
وَمَكِّنْ أَسْهَهَا حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالْغَنَمِ مُزِيلَةً لِلْغُرَمِ عَاجِلَةً النَّفْعِ بَاقِيَةَ الصُّنْعِ إِنَّكَ
وَلِيُّ الْمَزِيدِ مُبْتَدِيءُ الْجُودِ.

ومنها من أدعية الصَّحِيفَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاقْضِ لَنَا بِالْخَيْرَةِ وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ الْإِخْتِيَارِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ
لَنَا وَالتَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ فَأَرْخُ عَنَّا رَبِّ الْإِرْتِيَابِ وَأَيِّدْنَا بَيْنَ الْمُخْلِصِينَ وَلَا تَسْمُنَا
عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَتَنْعِطَ قُدْرُكَ وَتَنْكَرَ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَتَجْنَحَ إِلَى التَّيِّ هِيَ
أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَافِيَةِ، حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكَرَهُ مِنْ قَضَائِكَ وَسَهِّلْ
عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَأَلْهِمْنَا الْإِنْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيئِكَ حَتَّى لَا
نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا نَكَرَ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا تَنْخَيِّرَ مَا كَرِهْتَ
وَاحْتِمِ لَنَا بِالتَّيِّ هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةٍ وَأَكْرَمُ مَصِيرًا إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ
وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ومنها من أدعية السَّرِّ: اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِعِلْمِكَ وَوَفَّقْنِي بِرِضَاكَ لِرِضَاكَ
وَمَحَبَّتِكَ، اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِقُدْرَتِكَ وَجَنِّبْنِي بِعِزَّتِكَ مَقْتَكَ وَسَخَطَكَ، اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي
فِيمَا أُرِيدُ مِنْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ (وَتَسَمِّيَهُمَا) أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ وَأَرْضَاهُمَا لَكَ وَأَقْرَبَهُمَا
مِنْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي ذَوَيْتَ بِهَا عِلْمَ الْأَشْيَاءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْلِبْ بِالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي بِأَخْذِكَ

وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا تَرَاهُ لَكَ رِضًا وَلِي صَلَاحًا فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ حَتَّى تُلْزِمَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا أَرْضَى فِيهِ بِحُكْمِكَ وَأَتَّكِلُ فِيهِ عَلَى قَضَائِكَ وَأُكْتَفِي فِيهِ بِقُدْرَتِكَ وَلَا تَقْلِبْنِي وَهَوَايَ لِهَوَاكَ مُخَالِفًا وَلَا مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ لِي مُجَانِبًا، إغْلِبْ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي تَقْضِي بِهَا مَا أُخْبِيتَ عَلَى مَا أُخْبِيتَ بِهِوَكَ هَوَايَ وَيَسِّرْ لِي لِلْيُسْرَى الَّتِي تَرْضَى بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَلَا تَحْذِلْنِي بَعْدَ تَقْوِيضِي إِلَيْكَ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خَيْرَتَكَ فِي قَلْبِي وَافْتَحْ قَلْبِي لِلزُّرُومِهَا يَا كَرِيمُ آمِينَ.

وَمِنْهَا مَا رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) : مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خِيَارَ مَنْ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَاسْتَسَلَّمَ إِلَيْكَ فِي أَمْرِهِ وَخَلَا لَكَ وَجْهُهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ، اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَلَا تَخِرْ عَلَيَّ وَكُنْ لِي وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَأُمَكِّنِّي وَلَا تُمَكِّنْ مِنِّي وَاهْدِنِي إِلَى الْخَيْرِ وَلَا تُضِلَّنِي وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي الْخَيْرُ فِي أَمْرِي هَذَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَسَهِّلْهُ لِي وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَمِنْهَا مَا يُدْعَا بِهِ فِي الاسْتِخَارَةِ وَالْحَاجَةِ مَرْوِيٍّ عَنِ الْقَائِمِ (عليه السلام) : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتَ لَهُمَا أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى عَصَا مُوسَى فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُبْلِي بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ وَتُجَدِّدُ بِهَا كُلَّ بَالٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا وَتُهَيِّئْهُ لِي وَتُسَهِّلْهُ عَلَيَّ وَتَلْطِفْ لِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

وَأِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَخْرَجْتَنِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا وَأَنْ تُصَرِّفَهُ عَنِّي بِمِ شَيْءٍ وَكَيْفَ شِئْتَ وَتُرْضِيَنِي بِقَضَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ شَيْءٍ أُخَّرْتَهُ وَلَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ عَجَلْتَهُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وَأَمَّا بَاقِي التَّوَافُلِ فَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ وَفَاطِمَةَ ﷺ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الصَّلَوَاتِ الْمَرْغَبِ فِي فَعْلِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصَلَاةُ الْحُسَيْنِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَائَتِي مَرَّةً، وَصَلَاةُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةً وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ تَسْلِيمِهِ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْبَاقِرِ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَمِائَةَ مَرَّةً شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (الآيَةُ) ^(١) وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الصَّادِقِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَمِائَةَ مَرَّةً الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْكََاظِمِ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الرِّضَا ﷺ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِالْحَمْدِ وَسُورَةَ الْإِنْسَانِ عَشْرًا وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْجَوَادِ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْهَادِي ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ ثَمَانِينَ مَرَّةً وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْعَسْكَرِيِّ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ مِائَةَ مَرَّةً وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً، وَصَلَاةُ الْمُهْدِيِّ ﷺ رَكَعَتَانِ بِالْحَمْدِ وَمِائَةَ مَرَّةً إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وَيُسَلِّمُ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةً.

وَصَلَاةُ الشُّكْرِ عَنِ الصَّادِقِ ﷺ رَكَعَتَانِ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ وَدَفَعَ عَنْكَ نَقْمَةً تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَالْجُحْدِ، وَتَقُولُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى فِي رُكُوعِكَ وَسُجُودِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا شُكْرًا وَحَمْدًا،

(١) الْآيَةُ هِيَ: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ: ١٨.

وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله الذي استجاب دعائي وأعطاني مسألتي، ثم تدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام في الشكر لله تعالى وهو من أدعية الصحيفة^(١) ودعاء المناجاة بالشكر عن الرضا عليه السلام وهو من أدعية الوسائل إلى المسائل وقد ذكرناه في محله.

وصلاة هدية الميت ليلة الدفن ركعتان في الأولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد والقدر عشرأ فإذا سلم قال: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام** وابعث ثوابها إلى قبر فلان، وفي رواية أخرى بعد الحمد والتوحيد مرتين في الأولى وفي الثانية بعد الحمد التكاثر عشرأ ثم الدعاء المذكور وهاتان الروايتان ذكرهما صاحب الموجز فيه، ورأيت في بعض كتب أصحابنا أنه يقرأ في الأولى بعد الفاتحة آية الكرسي مرة والتوحيد مرتين وفي الثانية بعد الحمد التكاثر عشرأ ونقلتها عن والدي قدس الله سره.

وصلاة السفر ركعتان يقرأ فيهما ما شاء. وصلاة النزول عن ظهر الدابة للإستراحة ركعتان ويقرأ بعدهما رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ليرزق خير المكان ويدفع عنه شره قاله ابن بابويه في الفقيه.

وصلاة الإرتحال ركعتان ويدعو الله بالحفظ والكلاءة ويودع الموضع وأهله فإن لكل موضع أهلاً من الملائكة يقول السلام على ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته، قاله المفيد في مزاره.

وصلاة عاشوراء أربع مفصولة يحسن ركوعها وسجودها في الأولى بعد الحمد الجحد وفي الثانية التوحيد وفي الثالثة الأحزاب وفي الرابعة المنافقون أو ما تيسر، ثم يسلم ويحول وجهه نحو قبر الحسين عليه السلام ويزوره، قاله ابن فهد في موجزه.

وصلاة الزيارة لأحد المعصومين ركعتان يقرأ فيهما ما شاء ويقول بعدهما **اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ (الخ)** وقد ذكر في باب الزيارات.

(١) الصحيفة السجادية، ص ١٦٢ طبعة الأعلمي.

وصلاة التحية ركعتان كعند الضرائح المُقدّسة قبل جلوسه ويجزي عنهما فريضة أو نافلة لسبب. وصلاة الاستطعام ركعتان ويقول بعدهما اللَّهُمَّ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي فَإِنَّهُ يُطْعَمُ قَاله الشهيد في دروسه.

وصلاة الحبل ركعتان بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكُ بِهِ زَكَرِيَّا، إِذْ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ هَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَخَلَلْتُهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ عِلَامًا مُبَارَكًا زَكِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شُرَكَاءَ.

وصلاة العافية ركعتان ويدعو بعدهما بدعاء زين العابدين عليه السلام إذا سأل الله العافية وشكرها وهو من أدعية الصحيفة^(١) ثم يقول يا مُصَبِّحُ أَبْدَانِ مَلَائِكَتِهِ (إلى آخره) وهو من أدعية السرّ وهو مذكور في محله ثم يدعو بدعاء العافية وما قبله وقد مرّ ذكره في باب ذكر التوافل بعد أدعية الساعات فليطلب ثم. وصلاة الغنى ركعتان ويدعو بعدهما بدعاء زين العابدين عليه السلام إذا قتر عليه الرزق وهو من أدعية الصحيفة^(٢) وبدعاء المناجاة بطلب الرزق من أدعية الوسائل إلى المسائل وقد ذكر في محله من هذا الكتاب، وبدعاء السرّ الذي أوله يا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى (إلى آخره) وقد ذكرناه في أدعية السرّ، ويقول كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ النَّوْمِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ (إلى آخره) وقد ذكر بعد تعقيب العشاء فيما مرّ وكذا يقرأ الواقعة قبل نومه ليأمن الفاقة، قاله الشهيد رحمه الله في نفليته.

وصلاة دفع الخوف ركعتان ويدعو بعدهما بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إذا عرضت له مهمة أو نزلت به ملامة وهو من أدعية الصحيفة^(٣) وكذا بالدعاء الذي بعده منها، ثم يقول يا آخِذاً بِنَوَاصِي خَلْقِهِ (إلى آخره) ويدعو بعده بثلاثة أدعية تليه

(١) الصحيفة السجادية، ص ١١٤ طبعة الأعلمي.

(٢) الصحيفة السجادية، ص ١٣٦ طبعة الأعلمي.

(٣) الصحيفة السجادية، ص ٦٩ طبعة الأعلمي.

والجمع من أدعية السرّ وهي مذكورة في هذا الكتاب .

وصلاة التوبة ركعتان بعد الغسل ويقول بعدهما اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَخْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خَلال ثلاث (إلى آخره) ثم يقول اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ (إلى آخره) وهذان الدعاءان من أدعية الصحيفة^(١)، ثم يدعو بالدعاءين الأولين من أدعية السرّ ويدعو بدعاء المناجاة بالاستقالة وبدعاء المناجاة بطلب التوبة وهما من أدعية الوسائل إلى المسائل .

وبالجملة فليدع عقيب كلّ صلاة بما يناسبها وبما يروى لها وصلاة أول يوم من ذي الحجة وهي بصفة صلاة فاطمة عليها السلام وقد مرّ ذكرها، وصلاة يوم الغدير ركعتان وهي مروية عن الصادق عليه السلام قال: من صَلَّى فيه ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة شكر الله تعالى على ما مَنَّ به عليه وخصّه به يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرة وكلاً من التوحيد وآية الكرسي الآيتين والقدر عشراً عشراً، عدلت عند الله تعالى مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة ولا يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلاّ قضاها له كائنه ما كانت إن شاء الله تعالى .

وصلاة التصدّق بالخاتم ركعتان وهي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وهي كالغدير وقتاً وكيفيةً وثواباً. وصلاة المباهلة وهي في يوم التصدّق على الأظهر فعن الكاظم عليه السلام: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة وكما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وتومئ بطرفك إلى موضع سجودك وتقول وأنت على غسل الحمد لله ربّ العالمين (إلى آخره) وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

وصلاة الاستسقاء كالعيد إلاّ القنوت فإنّه هنا بالاستغفار وسؤال الله تعالى توفير المياه وأفضل القنوت ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ مُسْكِنٍ مُسْتَكِينٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَلَا مَوْتاً وَلَا

(١) الصحيفة السجادية، ص ١٣٩ طبعة الأعلمي .

حَيَاةً وَلَا نُشُورًا، اللَّهُمَّ مُعَيِّقَ الرَّقَابِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ وَمُنْشِئَ السَّحَابِ وَمُنْزِلَ الْقَطْرِ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ وَجَامِعَ الشَّتَاتِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا غَدَقًا مُغْدُوذَقًا هَنِيئًا مَرِيئًا تُنَبِّئُ بِهِ الزَّرْعَ
وَتُدِّرُ بِهِ الضَّرْعَ وَتُخَيِّ بِهٍ مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَامًا وَأَنْسَاءً كَثِيرًا، اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ
وَبَهَائِمَكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَخِي بِلَادَكَ الْمَيِّتَةَ. ويدعو بعد الصلاة بدعاء علي بن
الحسين عليه السلام عند الاستسقاء وهو مذكور في أدعية الصحيفة^(١) وهذه الصلاة
سنة مؤكدة فيأمر الناس خطيب الجمعة بالتوبة والخروج من المظالم وصوم ثلاثة
آخرها الاثنين أو الجمعة مصححين إلا بمكة بذوي الزهد والصلاح والشيوخ
والأطفال والبهائم والعجائز لا الشواب والفساق والكفار ولا أهل الذمة والتفرقة
بين الأطفال والأمهات والخروج بسكينة خاشعاً مُبْتَدِلًا مُنْتَظَمًا لا متطياً جماعة فإذا
سلم حوّل رداءه واستقبل الناس مُكَبَّرًا فيمينه مُسَبِّحًا فَيَسَارُهُ مُهَلَّلًا فَيَتَلَقَّاهُمْ حَامِدًا
مائة مائة ويتابعونه في الأذكار خاصة، ثم يضع المنبر ويجلس بعد التسليم ويأتي
بخطبتين ويبدلهما من لا يحسن بالذكر وتصح من المسافر وفي كل وقت ومن
الرجل وحده ولو في بيته ويستسقا بالدعاء بلا صلاة.

وصلاة العيد ركعتان كالصبح بخمس تكبيرات في الأولى وأربع في الثانية
بتسع فترات غير المعتاد وتفصيل ذلك أنه بعد تكبيرة الافتتاح يقرأ الحمد والأعلى
ثم يرفع يده بالتكبير، ويقول: اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ
وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَذْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ
شَوْءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَالِيهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، ثم يكبر
ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة مثل ذلك يفصل بين كل تكبيرتين بالدعاء المذكور،

(١) الصحيفة السجادية، ص ٩٤ طبعة الأعلمي.

ثم يكبر السابعة ويركع ثم يصلي الركعة الثانية فيقرأ الحمد والشمس ثم يكبر ويدعو بالدعاء المذكور ثم يكبر ثانية وثالثة ورابعة مثل ذلك فإذا فرغ من الدعاء كبر الخامسة وركع بعدها، فيحصل في الركعتين اثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمس في الثانية منها تكبيرة الافتتاح في الأولى وتكبيرة الركوع في الركعتين فإذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم قال اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ إِمَامِي (إلى آخره) وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى ويأتي بخطبتين بعدها ولا تجب هذه الصلاة إلا مع وجود شروطها وهي مذكورة في كتب الفقه.

وأما صلوات رجب فهي مأخوذة من كتاب مضباح الزائر للسيد رضي الدين علي بن طاووس قدس الله سره رواها سلمان الفارسي عن النبي ﷺ لكل ليلة من لياليه صلاة منفردة فمن صلى في أوله ثلاثين ركعة بالحمد مرة والجحد والتوحيد ثلاثاً غفر الله تعالى له ذنوبه وبريء من النفاق وكتب من المصلين إلى السنة المقبلة، وفي الثاني عشر بالحمد والجحد وثوابه كما مر، وفي الثالث عشر بالحمد مرة والنضر خمساً بنى الله تعالى له قصرًا في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات ونودي بالبخارة بمرافقة النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وفي الرابع مائة في الأولى بالحمد والفلق وفي الثانية بالحمد والناس هكذا في الجميع فينزل من كل سماء ملك فيكتبون ثوابه إلى يوم القيامة وجاء ووجهه كالقمر ليلة تمامه ويعطى كتابه بيمينه ويحاسب حساباً يسيراً، وفي الخامس ستاً بالحمد والتوحيد خمساً وعشرين مرة أعطي ثواب أربعين نبياً وأربعين صدّيقاً وأربعين شهيداً ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من نور وفي السادس ركعتين بالحمد وآية الكرسي سبْعاً نودي يا عبد الله أنت ولي الله حقاً حقاً ولك بكل حرف قرأته في هذه الصلاة شفاعة في المسلمين ولك سبْعُونَ ألف حسنة وكل حسنة أثقل من جبال الدنيا، وفي السابع أربعاً بالحمد مرة والتوحيد والمعوذتين ثلاثاً ثلاثاً فإذا سلم صلى على النبي وآله عشرًا ويقول الباقيات الصالحات عشرًا أظله الله تعالى في ظل عرشه وأعطاه الله ثواب من صام رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلاة وسهل عليه النزاع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويؤمنه الله من الفزع الأكبر، وفي الثامن عشرين بالحمد مرة

والقلائل ثلاثاً ثلاثاً أعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين والصّابرين ورفع اسمه في الصّديقين وله بكل حرف أجر صديق وشهيد وكأنما ختم القرآن في شهر رمضان وإذا خرج من قبره تلقاه سبعون ملكاً يشرونه بالجنة، والتاسع ركعتين بالحمد وألهاكم خمساً لم يقم من مقامه حتى يغفر له ويعطى ثواب مائة حجة ومائة عمرة وتنزل عليه ألف رحمة ويؤمنه الله من النار وإن مات إلى ثمانين يوماً مات شهيداً، وفي العاشر اثنتي عشرة بعد المغرب بالحمد والتوحيد ثلاثاً رفع الله تعالى له قصراً في الجنة على عمود من ياقوتة حمراء والعمود كما بين المشرق والمغرب في ذلك العمود مائة غرفة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد كلّ غرفة أوسع من الدنيا وفي القصر بيوت بعدد النجوم وفيه ما لا يوصف لبشر، وفي الحادي عشر اثنتي عشرة ركعة بالحمد وآية الكرسي اثنتي عشرة مرة أعطي كمن قرأ الكتب الأربع وكل كتاب أنزله الله تعالى ونودي من العرش استأنف العمل فقد غفر لك، وفي الثاني عشر ركعتين بالحمد ﴿وَأَمِنَ الرَّسُولُ﴾ إلى آخر السورة عشرًا أعطي ثواب الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام ويعطيه الله سبعين رحمة، وفي الثالث عشرًا كلّ ركعتين منها في الأولى بالحمد والعاديات وفي الثانية بالحمد والتكاثر غفر له وإن كان عاقاً ولا يروعه منكراً ونكير ويمرّ على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل الله ميزانه ويعطى في جنة الفردوس ألف مدينة، وفي الرابع عشر ثلاثين بالحمد والتوحيد وقوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السورة لم يخرج من صلاته إلا وقد غفرت ذنوبه ولو كانت أكثر من نجوم السماء وكان كأنما قرأ كلّ كتاب أنزله الله تعالى، وفي الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر ثلاثين بالحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة أعطي ثواب سبعين شهيداً ويضيء نوره لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة ويعطى براءة من النار والتفاق ويرفع عنه عذاب القبر، وفي الثامن عشر ركعتين بالحمد والتوحيد مرة والفلق عشرًا والناس عشرًا غفرت ذنوبه ولو كانت أكثر من ذنوب العشارين وجعل بينه وبين النار ستة خنادق بين كلّ خندقين كما بين السماء والأرض، وفي التاسع عشر أربعاً بالحمد وآية الكرسي خمس عشرة مرة والتوحيد كذلك أعطي كثواب موسى عليه السلام وكان له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث الله تعالى إليه مع ملائكته ثلاث بشارات أن لا يفضحه الله في الموقف وأن لا يحاسبه

وأن يقال له ادخل الجنة بغير حساب، وفي العشرين ركعتين بالحمد والقدر خمساً أعطي ثواب ابراهيم وموسى وعيسى عليه السلام وأمن من شرّ الثقلين ونظر الله إليه بالمغفرة، وفي الحادي والعشرين ستاً بالحمد مرة والكوثر عشراً والتوحيد عشراً لم يكتب عليه كتابه ذنباً سنة وتكتب له الحسنات إلى أن يحول الحول ومن عجز عن القيام فصلاًها قاعداً باهى الله تعالى به ملائكته ويقول إنني قد غفرت له، وفي الثاني والعشرين ثمان بالحمد والجحد سبعاً ويسلم ويصلي على النبي وآله عشراً ويستغفر الله عشراً لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويموت على الإسلام ويكون له أجر سبعين نبياً، وفي الثالث والعشرين ركعتين بالحمد والضحي خمساً أعطي بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة وثواب سبعين حجة وثواب من شيع سبعين ألف جنازة وثواب من عاد ألف مريض وثواب من قضى ألف حاجة لمؤمن، وفي الرابع والعشرين أربعين بالحمد والإخلاص كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحي عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة وينزل من السماء ألف ملك رافعون أيديهم يصلون عليه ويرزقه الله تعالى سلامة الدارين وكأثما أدرك ليلة القدر، وفي الخامس والعشرين عشرين بين المغربين بالحمد (وآمن الرسول) إلى آخر السورة والتوحيد مرة مرة حفظه الله تعالى في نفسه وأهله ودينه وماله ودنياه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له، وفي السادس والعشرين اثنتي عشرة بالحمد والتوحيد أربعين مرة صافحته الملائكة وأمن من الحساب والميزان والوقوف على الصراط وبعث الله تعالى إليه سبعين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه حتى يصبح، وفي السابع والثامن والتاسع والعشرين اثنتي عشرة بالحمد مرة والأعلى عشراً والقدر عشراً ويسلم ويصلي على النبي ﷺ مائة ويستغفر الله مائة كتب الله له ثواب عبادة الملائكة، وفي الثلاثين عشراً بالحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة أعطاه الله تعالى في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار.

تمت ذكر ابن باقي رحمه الله في اختياره أن النبي ﷺ قال: لا تغفلوا عن أول جمعة من رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل اجتمعت ملائكة السماوات والأرض في الكعبة وحولها فيقول الله تعالى يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا أن تغفر لصوام رجب فيقول الله

تعالى قد فعلت ذلك، ثم قال ﷺ : ما من أحد يصوم أول خميس من رجب ثم يصلي بين العشاين ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والقدر ثلاثاً والتوحيد اثنتي عشرة فإذا سلم قال :
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْجُدُ ويقول في سجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يرفع رأسه ويقول رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يسجد أخرى ويقول فيها ما قاله في الأولى ثم يسأل الله تعالى في سجوده حاجته تقضى إن شاء الله تعالى، ثم قال ﷺ : والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل وزنة الجبال وعدد ورق الأشجار وشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار وذكر شيئاً يطول بذكره الكتاب .

وعن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ أنه من صلى في رجب ثلاثين ركعة عشراً في أوله بالحمد مرة والتوحيد ثلاثاً والجحد ثلاثاً فإذا سلمت رفعت يديك وقلت : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ، ثم امسح بها وجهك وعشراً في وسطه كأوله فإذا سلمت رفعت يديك وقلت : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً. ثم امسح بها وجهك وعشراً في آخره كما مر فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
ثم امسح بها وجهك وسل حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض ويكتب لك بكل ركعة ألف

ألف ركعة ويكتب لك براءةً من النارِ وجواز على الصراطِ ويمحُو الله عزَّ وجلَّ عن مصلِّيها كل ذنب عمله في صِغَرِه أو كِبَرِه وأعطاهُ من الأجرِ كمن صام الشهر كله وكتب من المُصَلِّينَ إلى السَّنَةِ المقبلة ورفع له في كلِّ يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصُومه عبادة سنة ورفع له ألف درجة فإن صام الشهر كله أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة، يا سلمان وهذه علامة بينكم وبين المنافقين لأنهم لا يُصلُّون ذلك.

وصلاة ليلة التَّصَف من رجب اثنتي عشرة ركعة عن الصادق عليه السلام في كلِّ بالحمد وسورة، فإذا سلَّم قرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد وآية الكرسي والباقيات الصالحات أربعاً أربعاً ثم تقول: الله الله ربِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وما شاء الله لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وتقول في ليلة سبْع وعشرين مثله. وصلاة ليلة المَبْعَث كالنصف اثنتي عشرة يقرأ في كلِّ الحمد وسورة، فعن الجواد عليه السلام: إن في رجب لليلة خير مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبْع وعشرين من رجب فيها نُبَيَّء النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله في صبيحتها وإنَّ للعامل فيها مِنْ شِيعَتِنَا أَجْرَ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةً وصفة عملها أن تصلِّيها أي ساعة شئت من اللَّيْلِ قبيل الزَّوالِ وتسلم على كلِّ شفع وتقرأ بعد التسليم الحمد والمعوذتين والتوحيد والجحد والقدر وآية الكرسي سبْعاً سبْعاً، ثم قل: الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له (الآية) ^(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عَرْكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُتَنَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. وصلاة يوم المَبْعَث اثنتي عشرة ركعة أيضاً يقرأ في كلِّ الحمد وسورة ويقرأ بعد التسليم الحمد والتوحيد والمعوذتين أربعاً أربعاً و لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أربعاً الله الله ربِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أربعاً لا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً أربعاً فيستجاب دعاؤه.

(١) الآية هي: ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيراً﴾ سورة الإسراء، الآية: ١١١.

وأما صَلَوَاتُ شَعْبَانَ: فمَرْوِيَّةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَفَلَتْهَا مِنْ بَعْضِ كُتُبِ الْمَزَارَاتِ، فَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى مِائَةَ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ وَيَقْرَأَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ الْفَاتِحَةَ خَمْسِينَ مَرَّةً دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيَغْفِرَ لَهُ سَبْعِينَ كَبِيرَةً وَيَرْفَعُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَيَبْعَثُ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ وَيَمُرُّ عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبَرْقِ وَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسِينَ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْمَعُودَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً لَمْ تَكْتُبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ إِلَّا أَنْ يَحُولَ الْحَوْلُ وَيَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ نَصِيباً فِي عِبَادَةِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَحْتَقِرُ قِيَامُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا شَقِيٌّ أَوْ مُنَافِقٌ أَوْ فَاجِرٌ وَذَكَرَ ﷺ فَضْلاً كَثِيراً، وَفِي الثَّالِثَةِ رَكْعَتَيْنِ بِالْفَاتِحَةِ وَالتَّوْحِيدِ خَمْساً وَعَشْرِينَ مَرَّةً فَتَحَتَ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَغْلَقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّارِ وَكُتِبَ أَلْفُ حُلَّةٍ وَأَلْفُ تَاجٍ، وَفِي الرَّابِعَةِ أَرْبَعِينَ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ خَمْساً وَعَشْرِينَ مَرَّةً كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ ثَوَابُ أَلْفِ سَنَةِ وَبُنِيَ لَهُ بِكُلِّ سُورَةٍ أَلْفُ مَدِينَةٍ وَأَعْطَاهُ ثَوَابُ أَلْفِ شَهِيدٍ، وَفِي الْخَامِسَةِ رَكْعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ خَمْسَمِائَةٍ وَيُصَلِّيُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً قَضَى اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدَّارَيْنِ وَأُعْطِيَ بَعْدَ نَجْوَمِ السَّمَاءِ مَدْناً فِي الْجَنَّةِ، وَفِي السَّادِسَةِ أَرْبَعاً بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ عَشراً قَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ عَلَى السَّعَادَةِ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ قَبْرَهُ وَنَوَّرَهُ وَيَبْعَثُ وَهُوَ يَشْهَدُ الشَّهَادَتَيْنِ، وَفِي السَّابِعَةِ رَكْعَتَيْنِ بِالْحَمْدِ فِي الْأُولَى وَالتَّوْحِيدِ مِائَةَ وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ مَرَّةً فَيَسْتَجَابُ دَعَاؤُهُ وَتَقْضَى حَوَائِجُهُ وَيَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَوَابُ شَهِيدٍ وَلَا تَكْتُبُ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ، وَفِي الثَّامِنَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ خَمْسَ عَشْرَةٍ وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ (الآيَةُ) ^(١) ثُمَّ يَقْرَأُ التَّوْحِيدَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَفَرَتْ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ وَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْكُتُبَ الْأَرْبَعَ، وَفِي التَّاسِعَةِ أَرْبَعاً بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ عَشراً حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ آيَةِ ثَوَابَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهِيداً مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرِ وَثَوَابَ الْعُلَمَاءِ، وَفِي الْعَاشِرَةِ أَرْبَعاً بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ ثَلَاثاً وَالْكَوْثَرِ ثَلَاثاً كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَرُفِعَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَفَتَحَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ بَابٍ فِي الْجَنَّةِ وَغَفَرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجِيرَانِهِ، وَفِي الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ ثَمَانٍ بِالْحَمْدِ وَالْجُحْدِ عَشراً لَا يَصِلُهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ وَيُعْطَى بِكُلِّ رَكْعَةٍ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ

(١) الْآيَةُ هِيَ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾ سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ: ١١٠.

(الحديث)، وفي الثانية عشرة اثنتي عشرة بالحمد والتكاثر عشرًا غفرت له ذنوبُ أربعين سنة ورفع له أربعين ألف درجة واستغفر له أربعين ملكاً وله ثواب ليلة القدر، وفي الثالثة عشرة ركعتين بالحمد والتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمُّه وكأنما أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام وأعطى براءة من التفاق ورزق مرافقة النبي ﷺ وإبراهيم عليه السلام (الحديث)، وفي الرابعة عشرة أربعاً بالحمد والعصر خمساً كتب له ثواب المُصلِّين من ولد آدم عليه السلام إلى يوم القيامة وغفر له وبعث ووجهه أضوء من الشمس والقمر، وفي الخامسة عشرة أربعاً بين العشائين بالحمد والتوحيد عشرًا ويقول بعد تسليمه اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا عَشْرًا يَا رَبِّ ارْحَمْنَا عَشْرًا سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عشرًا استجيب له وقضيت حوائجُه في الدارين وأعطى كتابه بِيَمِينِهِ وكان في حِفْظِ اللَّهِ تعالى إلى القابل، وفي السادسة عشرة ركعتين بالحمد وآية الكرسي مرّة والتوحيد خمس عشرة أعطى كأجر النبي ﷺ على نبوته وبنى له في الجنة مائة قصر، وفي السابعة عشرة ركعتين بالحمد والتوحيد سبعين مرّة ويسلم ثم يستغفر الله سبعين مرّة غفر له ولم تكتب عليه خطيئة، وفي الثامنة عشرة عشرًا بالحمد والتوحيد خمساً فُضِّيت له كل حاجة طلبها في ليلته وإن كان الله تعالى خلقه شقيّاً جعله سعيداً وإن مات في سنته مات شهيداً، وفي التاسعة عشرة ركعتين بالحمد وآيتي الملك خمساً غفر له ويقبل منه وإن كان أبواه في النار أخرجهما، وفي العشرين أربعاً بالحمد والنصر خمس عشرة لم يخرج من الدنيا حتّى يراني في نومه ويرى مقعده في الجنة ويحشر مع الكرام البررة، وفي الحادية والعشرين ثمان بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرّة مرّة كتب له بعدد نجوم السماء حسنات ورفع له من الدرجات ومُجِي عنه من السيئات كذلك، وفي الثانية والعشرين ركعتين بالحمد والجحد مرّة والتوحيد خمس عشرة كتب اسمه في السماء الصديق وجاء يوم القيامة وهو في ستر الله تعالى (الحديث)، وفي الثالثة والعشرين ثلاثين بالحمد والزلزلة نزح الله تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح الله صدره بالإسلام وبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر (الحديث)، وفي الرابعة والعشرين ركعتين بالحمد والنصر عشرًا عتق من النار ونجّى من عذاب القبر وحاسبه الله حساباً يسيراً وأكرمه الله تعالى بزيارة آدم والنبيين عليهم السلام والشفاعة، وفي الخامسة والعشرين عشرًا بالحمد والتكاثر أعطى

ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبياً، وفي السادسة والعشرين عشراً بالحمد ﴿وَأَمِنَ الرَّسُولُ﴾ إلى آخر السورة عشراً عوفي من آفات الدارين وأعطى ستة أنوار يوم القيامة، وفي السابعة والعشرين ركعتين بالحمد والأعلى عشراً كتب له ألف ألف حسنة ومُحي عنه من السيئات ورفع له من الدرجات كذلك وتوجه الله بتاج من نور، وفي الثامنة والعشرين أربعاً بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة مرة بُعث من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة (الحديث)، وفي التاسعة والعشرين عشراً بالحمد مرة والتكاثر والتوحيد والمعوذتين عشراً عشراً أعطى ثواب المجاهدين وثقل ميزانه وخفف حسابه ويمرّ على الصراط كالبرق الخاطف، وفي الثلاثين ركعتين بالحمد والأعلى عشراً فإذا سلّم صلى على النبي ﷺ مائة رفع الله له ألف مدينة في جنة المأوى وكذا في جنة التعيم ولو اجتمع أهل السماوات والأرض ما قدرُوا على إحصاء ثوابه وقضى الله له ألف حاجة .

تمّة روي عن الباقرين عليه السلام أنه يصلي ليلة التّصف من شعبان أربع ركعات في كلّ بعد الحمد الإخلاص مائة فإذا سلّم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ إِسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَانِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ .

وعن الصادق عليه السلام أفضل شيء ليلة نصف شعبان أن تصلي بعد العشاء ركعتين في الأولى بالحمد والجمد وفي الثانية بالحمد والتوحيد فإذا سلّمت فقل: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُل: يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلَجًا^(١) الْعِبَادِ وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمَّاتِ يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصْرِفُ الْخَطَرَاتِ يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِّيَّاتِ يَا مَنْ

(١) وفي الإقبال: يَلْجَأُ .

بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُمْتُ إِلَيْكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ
 اسْتِقَالَتَهُ فَأَقْلَتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ
 ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي، اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ
 خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ
 أَوْلِيَايِكَ الَّذِينَ اجْتَنَبْتَهُمْ لَطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصَفْوَتَكَ،
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفَارَ
 فَعَنِمَ وَاكْفَيْ شَرًّا مَا أَسْلَفْتُ وَأَعَصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبَّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ
 وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَبُزِّلْنِي عِنْدَكَ سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْبِجُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ
 وَعَلَى كَرَمِكَ يُعَوَّلُ الْمُسْتَقْبِلُ النَّائِبُ أَذَبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكْرُمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ
 وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْني مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ
 وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ
 طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شَرَارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ
 الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا اسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي بِكَ
 وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ،
 اللَّهُمَّ وَاحْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاعْفِرْ لِي
 الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَنِّي الْخَلْقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأُنْعَمَ
 بِجَزِيلِ عَطَائِكَ وَأُسَعَّدَ بِسَابِغِ نِعْمَائِكَ فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ
 وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْلِ مَا
 التَّمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ لَا شَيْءَ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ. ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ عَشْرِينَ مَرَّةً يَا رَبِّ يَا
 رَبِّ يَا اللَّهُ سُبْحَانَكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحَانَكَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرًا لَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرًا ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُ بِهَا بَعْدَ
 الْقَطْرِ لَرَزَقَكَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ وَتَقُولُ إِلَهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ

الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ فِيهِ الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعَرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذَا
الَلَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزٌ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ
لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ وَهَذَا أَنَاذَا عَبْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعَرُوفَكَ فَإِنْ
كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ
عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ
بَطَوْلِكَ وَمَعَرُوفَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وأما صلوات رمضان نقلتها من كتاب الأربعين حديث للشهيد رحمه الله
مروية عن النبي ﷺ، فمن صلى في الليلة الأولى أربع ركعات بالحمد والتوحيد
خمسة وعشرين مرة أعطاه الله ثواب الصديقين والشهداء وغفر له ذنوبه وكان يوم
القيامة من الفائزين، وفي الثانية أربعاً بالحمد والقدر عشرين مرة غفر له ووسّع
عليه رزقه وكفي أمر سنته، وفي الثالثة عشراً بالحمد والتوحيد خمسين مرة نادى
مناد من قبل الله تعالى ألا إن فلان بن فلان عتيق الله من النار وفتحت له أبواب سبع
سماوات ومن قام تلك الليلة فأحيها غفر الله له، وفي الرابعة ثمان بالحمد والقدر
عشرين مرة رفع إلى الله عمله في تلك الليلة بعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات
ربه، وفي الخامسة ركعتين بالحمد والتوحيد خمسين مرة فإذا سلم صلى على النبي
 وآله ﷺ مائة مرة أحمى يوم القيامة على باب الجنة، وفي السادسة أربعاً
بالحمد وتبارك فكأثماً صادف ليلة القدر، وفي السابعة أربع ركعات بالحمد والقدر
ثلاث عشرة بني له في جنة عدن قصر من ذهب وكان في أمان الله إلى رمضان
مثله، وفي الثامنة ركعتين بالحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة وسبح ألف تسبيحة
بعد تسليمه فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أي باب شاء، وفي التاسعة
ستاً بين العشائين بالحمد وآية الكرسي سبعا ويصلي على النبي وآله صلى الله
عليهم بعد تسليمه خمسين مرة صعد عمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين،
وفي العاشرة عشرين بالحمد والتوحيد إحدى وثلاثين مرة وسّع الله تعالى له رزقه

وكان من الفائزين، وفي الحادية عشرة ركعتين بالحمد والكوثر عشرين مرة لم يتبع بذنب ذلك اليوم وإن جهد إبليس جهده، وفي الثانية عشرة ثمان بالحمد والقدّر ثلاثين مرة أعطي ثواب الشّاكرين وكان يوم القيامة من الصّابرين، وفي الثالثة عشرة أربعاً بالحمد والتّوحيد خمساً وعشرين مرة مرّ على الصّراط كالبرق الخاطف، وفي الرّابعة عشرة ستاً بالحمد والزّلزلة ثلاثين مرة هوّن الله عليه سكرات الموت ومنكر ونكير، وفي الخامسة عشرة مائة بالحمد والتّوحيد عشراً وأيضاً أربعاً في الأوّلين بعد الحمد التّوحيد مائة وفي الأخيرتين الحمد والتّوحيد خمسين مرة، وفي السادسة عشرة اثنتي عشرة بالحمد والتّكاثر اثنتي عشرة مرة خرج من قبره وهو ريان يُنادي بالشّهادتين ويدخل في الجنّة بغير حساب، وفي السّابعة عشرة ركعتين في الأولى بالحمد وما بعدها وفي الثّانية بالحمد والتّوحيد مائة ويهلّل بعد التّسليم مائة أعطي ثواب ألف حجّة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة، وفي الثّامنة عشرة أربعاً بالحمد والكوثر خمساً وعشرين مرة بشّره ملك الموت بأن الله تعالى راض عنه، وفي التّاسعة عشرة خمسين بالحمد والزّلزلة خمسين مرة كان كمن حجّ مائة حجّة واعتمر مائة عمرة وقبل الله تعالى منه سائر عمله، وفي العشرين ثمان بمهما تيسّر غفر له، وفي الإحدى والعشرين كذلك فتحت له أبواب سبع سماوات واستجيب دعاءه مع ما له عنده تعالى من المزيد، وفي الثّانية والعشرين كذلك فتحت له أبواب الجنّة يدخل من أيّ باب شاء، وفي الثّالثة والعشرين كذلك وثوابه كإحدى وعشرين، وفي الرّابعة والعشرين كذلك كان كمن حجّ واعتمر، وفي الخامسة والعشرين ثمان بالحمد والتّوحيد عشراً كتب له ثواب العابدين، وفي السادسة والعشرين كإحدى وعشرين قدراً وثواباً، وفي السّابعة والعشرين أربعاً بالحمد وتبارك الذي بيده الملك فإن لم يحفظ تبارك فالتّوحيد خمساً وعشرين مرة غفر له ولوالديه، وفي الثّامنة والعشرين ستاً بالحمد مرة وآية الكرسي والكوثر والتّوحيد عشراً ويصلي بعد تسليمه على النّبي وآله صلى الله عليهم مائة غفر له، وفي التّاسعة والعشرين ركعتين بالحمد والتّوحيد عشرين مرة كان من المرخومين ورفع مكانه في عليين، وفي الثلاثين اثنتي عشرة بالحمد والتّوحيد عشرين ويصلي على النّبي وآله ﷺ مائة بعد التّسليم ختم له بالرحمة.

تمتة نقل الشيخ وسّار الإجماع على مشروعية نافلة شهر رمضان ونفاها ابن

بابويه، وقال ابن الجُنَيْد يزيد ليلاً أربع ركعات على صلاة الليل ولم يذكرها ابن أبي عقيل، وروي عن الصَّادق عليه السلام فيها وعورض بروايات تكاد تبلغ التواتر وبعمل الأصحاب وتحمل روايات النفي على الجماعة فيها وهي ألف ركعة زيادة على المعتاد خمس مائة في العشرين الأولين ثمان بعد المغرب واثنى عشرة بعد العشاء، وقيل العكس وفي ليلة تسع عشرة مائة غير عشرينها وفي العشر الأخير خمس مائة كل ليلة ثلاثون، ثمان بعد المغرب واثنان وعشرون بعد العشاء وفي ليلة إحدى وعشرين مائة غير ثلاثينها وكذا ثلاث وعشرين، وروي الاقتصار في ليالي الأفراد على مائة فيبقى عليه ثمانون يصلي في كل جمعة عشراً بصلاة علي وفاطمة وجعفر عليه السلام وفي آخر جمعة عشرين بصلاة علي عليه السلام وفي عشية تلك الجمعة عشرين بصلاة فاطمة عليها السلام، الأول أشهر رواية والثاني أظهر فتوى وروي زيادة مائة ركعة ليلة النصف على ما ذكرناه.

وروي عن الصَّادق عليه السلام أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام كان يصلي في اليوم واللييلة منه ألف ركعة ويستحب إضافة الدعوات المذكورة في المصباح إليها من أرادها فليقف عليها ثم. ومن كتاب ثواب الأعمال أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى آخر ليلة من رمضان وفي نسخة أخرى ليلة العيد عشراً في كل الحمد مرة والتوحيد عشراً ويقول في ركوعه وسجوده التسبيحات الأربع عشراً فإذا سلم استغفر الله ألف مرة، ثم يسجد ويقول: يا حيُّ يا قيُّومُ يا ذا الجلال والإكرام يا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي وَقِيَامِي فوالذي بعثني بالحق نبياً لا يرفع رأسه من سجوده حتى يغفر له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن أذنب سبعين ذنباً كل ذنب منها أعظم من ذنب جميع العباد ويتقبل من جميع أهل الكورة التي هو فيها، ثم ذكر خبراً طويلاً.

ومنه عنه عليه السلام من صلى ستاً ليلة العيد في كل الحمد مرة والتوحيد خمساً شفع في أهل بيته كلهم وإن وجبت لهم النار، قيل ولم ذاك يا رسول الله قال: لأنَّ المحسن لا يحتاج إلى الشفاعة إنما الشفاعة لكلِّ هالكٍ.

وصلاة ليلة الفطر ركعتان في الأولى بالحمد والتوحيد مائة وفي الثانية

بالحمد والتوحيد مرة وكان عليّ عليه السلام يصلّيها ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ويقول والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد فيسأل الله شيئا إلا أعطاه ويغفر له ولو كانت ذنوبه كرمل عالج.

ذكر عمل السنة

إعلم أنّه قد تقدم ذكر عمل اليوم والليلة وكذا عمل الأسبوع وذكر التوافل ولما كان ختام ذلك ما ذكرناه من نوافل رجب وشعبان وشهر رمضان حسن أن نذكر لهذه الأشهر من الأدعية في هذا المقام ما روي عنهم عليهم السلام ثم نذكر من بعدها أدعية شهر شوال وما بعده على الترتيب والله حسبي وإليه أنيب.

في ذكر أعمال شهر رجب

شهر رجب:

يستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام وسيأتي في باب الزيارات إن شاء الله تعالى، ويستحب أن يدعو أول ليلة منه بما روي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام :
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِتُنَجِّحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَبِالْأَيْمَةِ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْجَحْ طَلِبَتِي، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ وَادْعْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ بِهَذَا
 الدُّعَاءِ : يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ صَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ
 حَاضِرٌ وَبَصَرٌ عَتِيدٌ، اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةَ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ
 فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ ادْعُ
 بما روي عن الصادق عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ
 مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ أَنْتَ

الْعَنِيِّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا عَزِيْزُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْاَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَاكْفِنِي مَا اَهَمَّنِي مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وادع كل يوم منه أيضاً بهذا الدعاء: اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنَنِ السَّابِغَةِ وَالْاَلَاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنَّعْمِ الْجَسِيْمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيْمَةِ وَالْاَيَادِي الْجَمِيْلَةِ وَالْعَطَايَا الْجَزِيْلَةَ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيْلٍ وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيْرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيْرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَالْهَمَّ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ وَاخْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجَزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَاوَزَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْاَلَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لَهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَابَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمُتِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَاقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَاخْتِمَ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا خَتَمْتَ وَاخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَاخْتِمَ لِي مَا أَخْيَيْتَنِي مَوْفُوراً وَأَمْتِي مَسْرُوراً وَمَعْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا وَأَرِ عَيْنِي مُبَشَّرًا وَبَشِيرًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ مَصِيراً وَعَيْشاً قَرِيراً وَمُلْكاً كَبِيراً وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً.

دعاء كل يوم من أيام رجب

قال ابن عيَّاش: ومما خرج على يد الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد من الناحية المقدسة ما حدثني به خير بن عبدالله قال كتبه من التوقيع الخارج إليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ادع في كل يوم من أيام رجب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعٍ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلاَهُ أَمْرَكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَأَيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقْطَعُ وَرَتَقُهَا بِيَدِكَ بَدْوُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمُنَاةٌ وَأَذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرَوَادٌ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقَامَاتِكَ وَعِلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرِيدَنِي إِيْمَانًا وَتَشِيئًا يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بَطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يَا مُفَرِّقًا بَيْنَ النُّورِ وَالذُّجُورِ يَا مُوصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شِبْهِ حَادٍّ كُلِّ مَخْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُخْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْجُودِ يَا مَنْ لَا يَكْفِيكَ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيِّنٍ، يَا مُخْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيُّمُومٌ يَا قَيُّومٌ وَعَالِمٌ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الْمُتَجَبِّينَ وَبَشْرِكَ الْمُخْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَبِهِمْ ^(١) الصَّافِينَ الْحَافِينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمُرَجَّبِ الْمُكْرَمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ الْأَشْهُرِ ^(٢) الْحُرْمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ وَأَبْرُرْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ فَاعْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَلَا نَعْلَمُ وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ وَاكْفِنَا كَوَافِي

(١) في نسخة أخرى: واليه.

(٢) في نسخة أخرى: أشهر الحرم.

قَدَرِكَ وَآمَنْتُمْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ، وَبَارِكْ لَنَا
فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلَحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا
بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصَّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

قال ابن عيَّاش وَخَرَجَ إِلَى أَهْلِي عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ
فِي مُدَّةٍ مَقَامِهِ عَنْهُمْ هَذَا الدَّعَاءُ فِي أَيَّامِ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي
رَجَبٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَهُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ
الْقُرْبِ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ
أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا ذُؤُوبُهُ، وَمِنْ الرِّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ
التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأَوْبَةِ وَالتَّزْوِعَ عَنِ الْحَوْبَةِ وَمِنْ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتُهُ وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ،
فَأَنْتَ مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُتَيْفَةِ أَنْ
تَتَعَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى
نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

أعمال يوم النصف من رجب

يَوْمُ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ يَسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْ يَدْعُو بِدُعَاءِ
الِاسْتِفْتَاكِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ أُمِّ دَاوُدَ فَإِذَا أَرَادَ ذَلِكَ فَلْيَصُمْ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ عَشَرَ
وَالرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ وَهِيَ أَيَّامُ الْبَيْضِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ فِي يَوْمِ الْخَامِسِ
عَشَرَ اغْتَسَلَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَحْسِنُ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ،
وَيَكُونُ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لَا يَشْغَلُهُ شَاغِلٌ وَلَا يَكَلِّمُهُ إِنْسَانٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ
اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَرَأَ الْحَمْدَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَالْإِخْلَاصَ كَذَلِكَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرًا ثُمَّ يَقْرَأُ
الْأَنْعَامَ وَالْإِسْرَاءَ وَالْكَهْفَ وَلِقْمَانَ وَيَسَ وَالصَّافَاتِ وَحَمَّ السَّجْدَةِ وَالشُّورَى
وَالذِّخَانَ وَالْفَتْحَ وَالْوَاقِعَةَ وَالْمَلِكَ وَنُونَ وَالْإِنْشِقَاقَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ فَإِذَا

فرغ من ذلك وهو مستقبل القبلة قال: صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١) وَبَلَغْتَ رُسُلَهُ الْإِكْرَامِ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْعِظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ الْبَهَاءُ وَلَكَ الْإِمْتِنَانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَى وَلَكَ مَا لَا يُرَى وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنِّعْمَاءِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِكَ وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لَأَنْبِيَائِكَ الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَصَاحِبِ الصُّورِ الْمُتَنْظِرِ لِأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ^(٢) وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ وَخَزَنَةِ النَّبَرَانِ وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبْنَاءِ آدَمَ بِدِيْعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْخَتَهُ جَنَّتِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرَّجْسِ الْمُصَفَّاءِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفْضَلَةِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوشَعَ وَالْأَسْبَاطَ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْخَضِرَ وَذِي

(١) في الإقبال هنا زيادة: إن الدين عند الله الإسلام.

(٢) في الإقبال زيادة: وعلى ملائكة الذكر أهل التَّامِينَ على دعاء المؤمنين.

الْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَالْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْبَا
وَيَحْيَى وَثُورَخَ وَمَتَّى وَارْمِيَا وَحَقِيقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجَرَجِيسَ
وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعَ وَخَالِدَ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ
وَبَرَكْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
الْأَوْصِيَاءِ وَالسَّعْدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَيِّمَةِ الْهُدَى، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ
وَالسِّيَاحِ وَالْعُبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالرُّهَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ
بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْهُ
فَضْلًا وَشَرَفًا وَكِرَامًا حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمِ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ
وَأَعُوَانِي عَلَى دُعَائِكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ
إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِكُلِّ مَا
سَأَلْتُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ
مُخَيَّبَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا
كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مُنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ
يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا بَرُّ يَا شَكُورُ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا
مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيطُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ
يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ يَا
مُرْسِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِي يَا وَاقِي يَا خَلَّاقُ يَا رَزَّاقُ يَا
وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُزْتَاخُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رَوْفُ يَا
عَطُوفُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي يَا وَفِيُّ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ
يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا

مُؤَنِّسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَارِيءُ يَا مُتَعَالٍ يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا
مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِيءُ يَا بَارُ يَا سَارُ يَا عَدْلُ يَا
فَاضِلُ يَا فَاضِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعَيِّرُ يَا نَاشِرُ يَا
عَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَزَاقُ يَا مُقَدِّرُ يَا
مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا وَاحِدُ يَا رَاصِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ
يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا فَائِضُ ^(١) يَا مَنْ عَلَى فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ
قَرَّبَ فِدْنَا وَبَعَدَ فَنَائِي وَعَلِمَ أَلْسَرَّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّذَبُّرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ يَا مَنْ الْعَسِيرُ
عَلَيْهِ يَسِيرُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ
الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا
رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ وَفَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيَّا
حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،
يَا إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرَادِي وَوَحْدَنِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ
وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ
الْمُسْتَفِيقِ الْبَائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقَرَّبِ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ
مِنَهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتُهُ نَفْسُهُ وَرَفَضَتْهُ أَجِبَّتُهُ وَعَظَّمَتْ فَجِيعَتَهُ دُعَاءَ حَرَقِي
حَزِينِ ضَعِيفِ مَهِينِ بَائِسِ مُسْتَكِينِ بِكَ مُسْتَجِيرِ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مَا
تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ
الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّحْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
السَّلَامِ يَا مَنْ وَهَبَ لَأَدَمَ شَيْئًا وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَى

(١) فِي الْإِقْبَالِ: يَا قَائِضُ.

يَعْقُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَثُوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْكَ عَنِّي كُلَّ حَلَقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِنِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُكَلِّمَنِي لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْتِبَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي^(١) وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْحِنَّاءَ الْمُتَمَرِّدِينَ وَفَهَرَ غَتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيْلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ.

ثم اسجد على الأرض وعفر خديك وقل: اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي اِلَيْكَ يَا رَبِّ وَاجْتَهِدْ اَنْ تَسِيْحَ عَيْنَاكَ وَلَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ الذَّبَابَةِ دُمُوعاً فَاِنْ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَةِ الْاِجَابَةِ.

دعاء ليلة المبعث

وَصَلَاةُ لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَلَيْلَةُ الْمُبْعَثِ وَيَوْمُهُ قَدْ مَرَّ ذَكَرْهُمْ فِي بَابِ الصَّلَوَاتِ لَيْلَةُ الْمُبْعَثِ وَهِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ جَاءَ فِي فَضْلِهَا مَا يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ يَسْتَحَبُّ فِيهَا الْغُسْلُ وَأَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدَّعَاءِ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِالتَّجَلِّيِ الْاَعْظَمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعْظَمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكْرَمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا اَنْتَ بِهِ مِنَّا اَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ

(١) في الإقبال زيادة: وحاجتي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات ووالدي.

الَّتِي بِشَرَفِ الرِّسَالَةِ فَضَّلْتَهَا وَبِكِرَامَتِكَ أَجَلَلْتَهَا وَبِالْمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَهَا، اَللّٰهُمَّ
فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْمَبْعَثِ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالْعُنْصُرِ الْعَفِيفِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي مَقْبُولَةً وَدُثُوبَنَا مَغْفُورَةً
وَحَسَنَاتِنَا مَشْكُورَةً وَسَيِّئَاتِنَا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ الْقَوْلِ مَسْرُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ
بِالْيُسْرِ مَذْرُورَةً، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى
وَالْمُنْتَهَى وَإِنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَخْيَ وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ
نَذِلَّ وَنَحْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ
النَّارِ فَأَعِزَّنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ فَارْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ
أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كَبِيرِ سِتْنَا وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ أَفْتِرَابِ آجَالِنَا وَأَطْلُ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يَقْرُبُ
إِلَيْكَ وَيُحْظِي عِنْدَكَ وَيُزِلُّ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا وَأُمُورِنَا مَعْرِفَتَنَا
وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِيمَنْ عَلَيْنَا وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَابْدَأْ بِآبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ لِأَنْفُسِنَا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، اَللّٰهُمَّ
وَهَذَا رَجَبُ الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرْمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَأَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ
الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنَّا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِشِفَاعَتِكَ، اَللّٰهُمَّ
اهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ وَمُلْكٍ جَزِيلٍ
فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اَللّٰهُمَّ أَقْلِبْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا
الضَّالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَبِوَجِبِ
رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ،
اَللّٰهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتُكَ وَسَأَلُكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ

وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالْدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالتَّوَرُّ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنَا بِوِلَايَتِهِ وَوَفَّقَنَا لِمَطَاعَتِهِ شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِي وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَتَمَّتِي وَسَادَّتِي اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ فِي زُمْرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال يوم المبعث

يَوْمُ الْمَبْعَثِ: يَسْتَحَبُّ صَوْمُهُ وَهُوَ أَحَدُ أَيَّامِ الْأَرْبَعَةِ فِي السَّنَةِ وَيَسْتَحَبُّ فِيهِ الْغُسْلُ وَأَنْ يَدْعُو فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ: يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَى وَتَجَاوَزَ اغْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الْأَمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالْإِسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إجابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدٍ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عَوْضاً مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْذُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ وَأَنَّكَ لَا تُحْجَبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، فَاسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلُهُ أَوْ صَارِخٌ إِلَيْكَ أَغْنَتْ صَرْخَتُهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَجَّتْ عَنْ قَلْبِهِ أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِئٌ عَفَرَتْ لَهُ أَوْ مُعَافَى أَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ

وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنَزِلَةٌ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ وَهَذَا رَجَبُ الْمُرَجَّبِ الْمُكْرَمِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرْمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَنَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِشِفَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبِكِرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنَزِلِ الْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى آجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلَّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا.

تسبيح كل يوم من رجب سبحان الإله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من ليس العز وهو له أهل.

أعمال شعبان وعمل اليوم الثالث منه

شهر شعبان: في اليوم الثالث منه ولد الحسين عليه السلام فصمهُ وادع فيه بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ بِكَتْمِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأُ لَابَتِيهَا قَتِيلِ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمَعْوِصِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشُّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ وَالْفُوزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِزَّتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَعِيبَتِهِ حَتَّى يُذَرِّكُوا الْأَوْتَارَ وَيَتَأَرَوْا الثَّارَ وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ اتَّوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّثْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَتَحْنُ عَائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم تدعو بما روي أنه آخر دعاء دعا به الحسين عليه السلام يوم الطف: اللَّهُمَّ مُتَعَالِي الْمَكَانِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْمِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعَمَةِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَمُذِرٌ كَمَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ، أَذْعُوكَ مُخْتِاجاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً أَحْكُمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرَوْنَا وَخَدَعُونَا وَخَدَلُونَا وَعَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا وَنَحْنُ عِثْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اضْطَفَيْتُهُ بِالرَّسَالَةِ وَاسْتَمْتَنَتُهُ عَلَى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه فيقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّحَجِ الْغَامِرَةِ بِأَمْنٍ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ

لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكَينِ وَمَلَجَأِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُغْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى وَلِحَقٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حُقُوقُهُمْ وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَايَتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْرِني بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَسَاةً مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَعَتْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَذْلِكَ وَأَخْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ وَسَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانُ الَّذِي حَفَقَتْهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذْءَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ بِخُوعًا لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَبِّلِ الشَّفَاعَةَ لَدَيْهِ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا مُشَفَّعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهْيَعًا وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعًا حَتَّى الْفَاقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِيًا وَعَنْ ذُنُوبِي مُغْضِيًا قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ أَلرَّحْمَةَ وَالرَّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

وعن الصادق عليه السلام من قال كل يوم من شعبان سبعين مرة أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ وَهُوَ قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فِيهِ أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقَدْحَانِ عَدَدُ النُّجُومِ.

عمل ليلة النصف من شعبان

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَسْتَحَبُّ فِيهَا الْغُسْلُ وَزِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَالصَّلَوَاتُ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَلَدَ الْقَائِمِ عليه السلام وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلًا فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقَّبَ لآيَاتِكَ نُورُكَ الْمُتَالِقُ وَضِيَاؤُكَ الْمُشْرِقُ وَالْعَلَمُ الثَّوْرُ فِي طَحْيَاءِ الدِّيَجُورِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ جَلَّ

مَوْلِدُهُ وَكَرَّمْ مَحَنِدُهُ وَالْمَلَائِكَةُ شَهَدُهُ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا أَنْ مِيعَادُهُ وَالْمَلَائِكَةُ
أَمْدَادُهُ سَيِّفُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُو وَتَوْرُهُ الَّذِي لَا يَحْبُو وَدُو الْحِلْمِ الَّذِي لَا يَضْبُو، مَدَارُ
الدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ وَوُلاهُ الْأَمْرِ وَالْمُنْزَلُ عَلَيْهِمْ مَا يُنْزَلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحَابُ
الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرَاجِمُهُ وَحِيَهُ وَوُلاهُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ
الْمُسْتَوْرٍ عَنْ عَوَالِمِهِمْ وَأَذْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَقْرَن تَارَنَا
بِنَارِهِ وَاكْتُبْنَا فِي أَغْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ وَأَحِينَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ
قَائِمِينَ وَمِنْ الشُّوءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَعِترته النَّاطِقِينَ وَالْعَنْ
جَمِيعِ الظَّالِمِينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.

دعاء آخر عن الصادق عليه السلام في هذه الليلة: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخْبِي الْمُبْدِي الْبَدِيعُ لَكَ الْجَلالُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ
الْحَمْدُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْضِ دِينِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي
رِزْقِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء كميل

ثم تدعو بما روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يدعو في هذه الليلة وهو
ساجد: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَتْ بِهَا
كُلُّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ

شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي
عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ
شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ
يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ
الْعِصَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ
النَّعَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسِبُ الدُّعَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ
الْبَلَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُذْنِبَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي
شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ ذَلِيلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي
وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اَللّٰهُمَّ
وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَكَتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ وَعَظَّمَ فِيْمَا عِنْدَكَ
رَغْبَتَهُ، اَللّٰهُمَّ عَظِّمْ سُلْطَانَكَ وَعَلَا مَكَانَكَ وَخَفِيْ مَكْرَكَ وَظَهَرِ أَمْرَكَ وَغَلَبِ قَهْرَكَ
وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، اَللّٰهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا
لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ
عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَنْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ
وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهِ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ، اَللّٰهُمَّ عَظِّمْ
بِلَائِي وَأَفْرِطَ بِي سُوءَ حَالِي وَقَصُرْتَ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدْتَ بِي أَغْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنْ
نَفْعِي بَعْدَ أَمْلِي وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَائِيَّهَا، وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَاسْأَلُكَ
بِعِزَّتِكَ أَلَّا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ
عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فِعْلِي
وَأِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اَللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي
الْأَحْوَالِ كُلِّهَا رَوْفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا، إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ

كَشَفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا أَتَبَعْتُ فِيهِ هَوَى
نَفْسِي وَلَمْ أُحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ
فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ مِنْ نَقْضِ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حِلْمُكَ
وَبِكَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا
مُسْتَقْبِلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيئًا مُقَرَّأً مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَفْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ
إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِذْخَالِكَ إِلَيَّ فِي سِعَةِ رَحْمَتِكَ، اَللَّهُمَّ فَاقْبَلْ
عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ تَضَرُّعِي وَفُكْنِي مِنْ شِدَّةِ وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ صَعْفَ بَدَنِي وَرِفَّةَ
جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرَبَّيَّنِي وَبَرَّيْ وَتَغَذَّيَّنِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ
كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ
وَبَعْدَ مَا انطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ
حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِلرُّبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ
مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ
وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ أَتَسَلَّطَ النَّارَ عَلَى وَجْهِهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً
وَعَلَى السُّنَنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِالْهَيْبَةِ
مُحَقِّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ
إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْنِعَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا
بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا
وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُهُ يَسِيرٌ
بِقَاوَةِ قَصِيرٍ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ اِحْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَحُلُولِ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ
تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ
وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَايُّ الْأُمُورِ

إِلَيْكَ أَشْكُو أَوْ لِمَا مِنْهَا أَضِجُ وَأُبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَوْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ،
 فَلَيْتَ صَبَرْتَنِي فِي الْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَاتِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي
 وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ
 عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ
 أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا لَيْتَ تَرَكَتَنِي
 نَاطِقًا لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمِلِينَ وَلَا ضُرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخُ
 الْمُسْتَضْرِخِينَ وَلَا بُكَيْنَ عَلَيْكَ بِكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا
 غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ
 أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِّنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ
 وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُسْنَ بَيْنِ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ
 ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا
 مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ
 وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ
 كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلَّغُلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبِّه، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ
 مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبَّهٌ لِمَا
 عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَخِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ
 جَا حِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَتْ
 لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا لَكِنَّكَ تَقْدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ
 الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِيًّا
 وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا أَقَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، إِلَهِي أَسْأَلُكَ
 بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ
 تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُزْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ

أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا
الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاءَ عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي
وَكَُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ فَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ
وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ وَأَنْ تُؤَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ بَرٍّ نَشَرْتَهُ أَوْ
رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطِيئَةٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيئِي يَا عَلِيمًا بِذُلِّي وَمَسْكِنِي يَا خَيْرًا بِفَقْرِي
وَفَاقِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ
تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ
مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَإِرَادَاتِي ^(١) كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا،
يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مَعْوَلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قُوَّ عَلَيَّ
خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ عَلَيَّ الْعَزِيمَةَ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالذَّوَامَ
فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أُسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي
الْمُبَادِرِينَ، وَأُشْثِقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ، وَأَذْنُوَ مِنْكَ دُنُوَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافَكَ
مَخَافَةَ الْمُؤَقِنِينَ وَاجْتَمَعَ فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، أَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ
وَمَنْ كَادَنِي فِكْذُهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ مَنَزَلَةً مِنْكَ
وَأَخْصَصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ
بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِمِّمًا، وَمَنْ
عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقْلُنِي عَثْرَتِي وَاعْفُ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ بِعِبَادَتِكَ
وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَصَمِمْتَ لَهُمْ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ
مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي،
وَاجْنُبْنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ

(١) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى: وَأَوْرَادِي.

فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى ارْزَحَمَ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النَّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيْمَةِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

أعمال شهر رمضان

شهر رمضان: إذا رأيت هلاله فقل ما روي أن النبي ﷺ كان يقول: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمَجَلَّةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ، اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْهُ فِيهِ^(١).

وعن عليّ عليه السلام إذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهْوَرَهُ وَرِزْقَهُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبَرَكَاتِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا نَحِبُّ وَتَرْضَى. ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إذا نظر إلى الهلال وهو من أدعية الصحيفة^(٢).

قال السيد ابن باقي رحمه الله وينبغي أن يدعى هاهنا بدعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان مروي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَجُعِلَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَ الْكَثِيرَ أَقْبَلْ مِنَّا الْيُسْرَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَمِنْ

(١) وفي الإقبال هنا زيادة: حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَعَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا.

(٢) الصحيفة السجادية ص ١٨٣ طبعة الأعلمي.

كُلُّ مَا لَا تُحِبُّ مَا نَعَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنْ
الْسَيِّئَاتِ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِإِثْمِي عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ، إِلَهِي
وَعَظَمَتِي فَلَمْ أَنْعِظْ وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِي فَأَعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ
عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظَمَ
الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيُخْسِنِ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوَكَ
عَفْوَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمْتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ
مُنْزِلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَخْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ
وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَلَا يَقْدِرُ
الْعِبَادُ قُدْرَكَ وَكُنَّا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَلَا تَصْرِفْ عَنِّي بَوَاجِهَكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ
خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ وَأَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ
عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ وَالْوَفَاءِ
وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ
أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَدَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِبَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ
أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ، فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ
تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَرُحْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً
فِي مَا عِنْدَكَ وَآثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحًا، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَهِي أَنْتَ مِنْ
حِلْمِكَ تُغْصِي وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُغْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَغْصِكَ سُكَّانُ
أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُخْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الافتتاح

وَادْعُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ بِهَذَا الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْفِتِحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ

لِلصَّوَابِ بِمَنَّاكَ وَأَيَقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ
 الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنِّقْمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ،
 اللَّهُمَّ أَذْنْتُ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مَدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي
 وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبِيَّةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ
 أَقْلَنْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ
 فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازَعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شِبَهَ لَهُ فِي
 عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ
 يَدُهُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
 الْوَهَّابُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغَنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ
 وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنْ عَفَوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوَزَكَ عَنْ
 خَطِيئَتِي وَصَفَحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتَرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ
 مَا كَانَ مِنْ خَطَايَايَ وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي
 مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِبْجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ
 مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ
 بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلَى
 كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُولِي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ
 فَاتَّبَعُضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ
 مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ
 وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ
 مُسَحِّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ
 عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ

قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرَّزْقِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ
وَالْإِنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى وَقَرَّبَ فَشْهَدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَيْسَ لَهُ مُنَازَعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَايِضُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعْرَاءَ وَتَوَاضَعَ
لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ
كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ
أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي فَأَتْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ
مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَهْنُكَ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلِقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيِّبُ
أَمَلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنْجِي الصَّادِقِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ
الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظُّلُمَةِ
مُذْرِكِ الْهَارِبِينَ نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيحِ الْمُسْتَضَرِّحِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمِدِ
الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاوَاتُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَعُمَارُهَا وَتَمْوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقْ وَلَا يَرْزُقْ وَيُطْعِمُ
وَلَا يُطْعِمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ
وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَا وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ
وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ
خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ
عَلَى الصَّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ
وِإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلْفِ
الْمَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً، اَللَّهُمَّ وَصَلِّ

عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ وَاخْفُفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ
اسْتَحْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَحْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبَدْلُهُ
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزَّزْ بِهِ وَانصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ
وَانصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَحْفِيَ بِشَيْءٍ مِنْ
الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ
وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ
وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ
فَبَلَّغْنَاهُ، اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهْ شَعْنَنَا وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَأَرْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعِزَّزْ بِهِ
ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ
عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا،
وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ إِشْفِ
بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ
تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوَّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِيتْنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَهُ إِمَامِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوَّنَا وَقِلَّةَ
عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَا عَلَى
ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ
تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُبَلِّسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أدعية ليالي شهر رمضان

وذكر أبو عبدالله الصفواني في كتاب بلغة المقيم وزاد المسافر أن
النبي ﷺ كان يدعو بهذه الأدعية في ليالي شهر رمضان.

اللَّيْلَةُ الْأُولَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ،

وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ فَلَا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُحْطِي
وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّيْلَةُ الثَّانِيَّةُ: يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَإِلَهَ الْآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى، رَبَّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الطُّوْلُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ
بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي
وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ: يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ
وَالِي كُنْفِكَ أُوَيْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، قَوِّنِي عَلَى
الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ: يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَجَبَّارَ الدُّنْيَا وَيَا مَلِكَ
الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَشَهْرُ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّتْرِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ
وَتُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تَدْعُ لِي
ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا عَنِّي وَلَا حَاجَةَ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

اللَّيْلَةُ الْخَامِسَةُ: يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى
يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَنُورُ النُّورِ فَيَا نُورَ النُّورِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهَارِ وَذُنُوبَ السَّرِّ

وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ، يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ
يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

الليلة السادسة: اَللّٰهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْإِلَهَ الصَّمَدُ
رَفَعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَأَجْرَنْتَ الْبَحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحَيَاتُ فِي التُّحُومِ وَالسَّبَاعُ فِي الْفُلُوتِ
يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ
السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا
وَجْهَهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة السابعة: يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ
الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ،
يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الليلة الثامنة: اَللّٰهُمَّ هَذَا الشَّهْرُ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالْذُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لَهُمُ
الْإِجَابَةَ وَالرَّحْمَةَ فَقُلْتُ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
دَعَانِ فَأَدْعُوكَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ
سَكَنًا وَيَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَفِي الْآخِرَةِ

وَالأُولَى وَأَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة التاسعة: يَا سَيِّدَاهُ يَا رَبَّاهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً إِقْذِفْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ يَا كَبِيرَ الْأَكْبَارِ وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَصَارَ حَسْبَهُ وَبَالِغاً أَمْرُهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي وَإِلَيْكَ أَنْبْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة العاشرة: اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ لَسْتُ أَذْرِي مَا صَنَعْتَ بِحَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي أَمْ لَا فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَيَا سَوْءَتَاهُ فَمِنْ الْآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلَا تَحْذُلْنِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ لِي وَاعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الليلة الحادية عشرة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَاسْتَجِيرُ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّينِي عَلَى قِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَصِيَامِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاعْفُ لِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثانية عشرة: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى وَلَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى، وَأَنْتَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْأَكْرَمِ وَبِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الليلة الثالثة عشرة: يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ لَا شَبِيهَ لَكَ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْعَزِيزُ الْقَادِرُ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الليلة الرابعة عشرة: يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَآخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً، وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جَهْدِي وَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَآمِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

الليلة الخامسة عشرة: يَا جَبَّارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْغَفُورُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمُ أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْبَارِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الليلة السادسة عشرة: يَا اللَّهُ سَبْعاً يَا رَحْمَنُ سَبْعاً يَا رَحِيمُ سَبْعاً يَا غَفُورُ سَبْعاً يَا رَوْفُ سَبْعاً يَا جَبَّارُ سَبْعاً يَا عَلِيُّ سَبْعاً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة السابعة عشرة: اَللّٰهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ أَمَرْنَا فِيهِ بِبِمَعَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَصُمِمَتْ لَنَا فِيهِ الْإِجَابَةُ وَقَدْ اجْتَهَدْنَا وَأَنْتَ أَعْتَنَّا فَاعْفِرْ لَنَا فِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ

الْعَهْدِ مِنْهُ وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا، وَارْحَمْنَا فَإِنَّتَ سَيِّدُنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الليلة الثامنة عشرة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَّفَنَا حَقَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَنْ تَرْزُقَنَا التَّوْبَةَ وَلَا تَحْذِلْنَا وَلَا تُخْلِفَ ظَنًّا بِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ.

الليلة التاسعة عشرة: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَقَدَرِهِ، سُبْحَانَهُ سَبْعًا مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِتْقَائِكَ وَسُعْدَائِهِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة العشرون: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسِيتُهُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرَامِ كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْطِعَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَمَا كَسَبَتْ يَدَايَ وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

الليلة الحادية والعشرون: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالْوَاضِعُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، أَشْهَدُ سَبْعًا أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهُ

عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي.

الليلة الثانية والعشرون: أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَافِرٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ (إلى آخر الآية) ^(١) يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ سَبِّحْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ وَهَذِهِ اللَّيْلَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثالثة والعشرون: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْحَيَاتِ وَالْهَوَامِّ وَالسَّبَّاعِ فِي الْأَكَامِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحْتَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَفَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبِّحْ أَشْأَلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

الليلة الرابعة والعشرون: اللَّهُمَّ أَمَرْتَ بِالذُّعَاءِ وَصَمِّمْتَ الْإِجَابَةَ وَدَعَوْنَاكَ وَتَخُنْ عِبَادَكَ وَلَنْ يَصِلَ الْعِبَادُ مَسْأَلَتَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ كَرَمًا وَجُودًا وَرُبُوبِيَّةً وَوَحْدَانِيَّةً يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَيَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجَسَامِ وَالطُّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة الخامسة والعشرون: تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُنْشِئُ السَّحَابِ وَأَمْرُ الرَّعْدِ يُسَبِّحُ لَهُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى

(١) والآية هي: ﴿تَوَلَّجَ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتَخَرَّجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخَرَّجَ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَزَّقَ مِنْ تَشَاءٍ بَغِيرِ حِسَابٍ﴾ سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا، تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَإِلَهَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَّانُ.

الليلة السادسة والعشرون: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا (الآية) ^(١) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ (الآية) ^(٢) رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (الآية) ^(٣) رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَوَلَدِنَا وَمَا وَلَدُوا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة السابعة والعشرون: رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ (الآية) ^(٤) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاعْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثامنة والعشرون: آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا

(١) الآية هي: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ سورة آل عمران، الآية: ٨.

(٢) الآية هي: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ سورة آل عمران، الآية: ١٩٣.

(٣) الآية هي: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

(٤) الآية هي: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ سورة الحشر، الآية: ١٠.

يَمُوتُ أَمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ
وَالشَّجَرَ وَالْدَّوَابَّ وَالْإِنْسَ وَالْجِنَّ، أَمَنَّا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْنَا وَإِلَهُكُمْ
وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، أَمَنَّا بِرَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ أَمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ أَمَنَّا
بِاللهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعَذَابَ وَالْعِقَابَ أَمَنَّا
بِكَ أَمَنَّا بِكَ سُبْحَانَ رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ.

الليلة التاسعة والعشرون: تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى
الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقْلِبُنِي
فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَاهِرِ الْقَادِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سُبْحَانَ
أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَنْفُضَ عَلَيَّ وَلَا
تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ عَفُورٌ رَحِيمٌ.

الليلة الثلاثون: رَبَّنَا فَاتِنَا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ،
اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَاعْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِن ذُنُوبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَلَا
تَحْذُلْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا وَارْضَ
عَنَّا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَتَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَارْزُقْنَا حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا
هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرَّازِقُ الْحَنَانُ الْمَنَّانُ.

ولنتبع ذلك بأدعية ليالي العشر الأخير منه من متعهد الشيخ الطوسي رَحِمَهُ اللهُ.
الليلة الأولى: يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا

رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبرياءُ وَالْآلَاءُ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ
وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ
وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الثانية: يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجَرِّي الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا
بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ
نُورٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ
يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إِلَى آخِرِهِ) كَمَا مَرَّ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

الثالثة: يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدَرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّوْمُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إِلَى آخِرِهِ) كَمَا مَرَّ
فِي الْأَوَّلِ.

الرابعة: يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ
يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا
اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ فِي الْأَوَّلِ.

الخامسة: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضِ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا
اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ إِلَى آخِرِهِ، كَمَا مَرَّ فِي الْأَوَّلِ.

السادسة: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَى آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ

مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً يَا مُفْضِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ
يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأوّل .

السابعة : يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ
قَبَضْتَهُ قَبْضاً يَسِيراً يَا ذَا الْجُودِ وَالطُّولِ وَالْكَبرياءِ وَالْآلاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ
يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كما
مرّ في الأوّل .

الثامنة : يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ النَّوْرِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ
تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَاسِبَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ
يَا بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأوّل .

التاسعة : يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ
يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأوّل .

العاشرة : الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ
وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا نُورَ الْقُدُسِ يَا سُبُّوحُ يَا مُتَهَيِّ السَّبِيحِ يَا رَحْمَنُ يَا
فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي
أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ .

ولنتبع ذلك بما ذكره السيد ابن باقي رَحِمَهُ اللَّهُ في اختياره من أدعية العشر
الآخِرِ أَيْضاً .

الليلة الأولى : اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي حِلْماً يَسُدُّ عَنِّي
بَابَ الْجَهْلِ وَهُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَغَنَى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةٌ
تَرْزُقُ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزّاً تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعْفَةٍ

وَأَمَّا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ، وَعَافِيَةٍ تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعَاءَ تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ يَا كَرِيمُ، وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةٍ تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أَفْلَحَ بِهَا بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثانية: يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِرْزًا يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفًا وَعِصْدًا وَنَاصِرًا يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ لِي وَلِيًّا يَا مُجِيزَ غُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِزْ غُصَّتِي وَنَفْسَ هَمِّي وَأَسْعِدْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثالثة: اَللّٰهُمَّ مَدِّ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَأَصِحِّ جِسْمِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَاْمُحْنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السَّعْدَاءِ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُنْثِي وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اَللّٰهُمَّ يَاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي لِتَسْعِي اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَزْجِي مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَاقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي صَلَاحٌ وَلَكَ رِضَى بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءًا قَطُّ غَيْرَكَ وَلَيْسَ رَجَائِي لِذِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا لِيَوْمٍ فَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمٌ أَذْلَى فِي خُفْرَتِي وَتُفَرِّدُنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَادْعُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي لَيْلَتِي تِسْعَ عَشْرَةٍ وَاحِدَى وَعِشْرِينَ بِمَا رَوَى عَنْ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِي لَيَالِي الْإِفْرَادِ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا

أَصْرَفَ عَنْهَا سُوءَ أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرَفْتُ لَكَ بِضَعْفٍ قُوَّتِي وَقَلَّةِ حِيلَتِي
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ
الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا أَتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ
الْفَقِيرُ الْمَهِينُ، اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا
أَعْطَيْتَنِي وَلَا آتِسًا مِنْ إِبْجَائِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي فِي سَرَاءٍ وَضَرَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ
عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَعَنْهُمْ عليه السلام كَرَّرَ فِي لَيْلَةِ
ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَذَا الدُّعَاءَ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ
وَفِي الشَّهْرِ كُلِّهِ وَكَيْفَ أَمَكَّنَكَ وَمَتَى حَضَرَكَ مِنْ دَهْرِكَ تَقُولُ بَعْدَ تَمْجِيدِهِ تَعَالَى
وَالصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ اَللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ^(١) فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ
سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا
طَوِيلًا.

وعن الصادق عليه السلام مِنْ قَرَأَ سُورَتِي الْعَنْكَبُوتَ وَالرُّومَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَهُوَ وَاللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا أَسْتَشْنِي فِيهِ أَبَدًا وَلَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ
عَلَيَّ فِي يَمِينِي إِثْمًا وَإِنْ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَانًا. وعنه عليه السلام مِنْ قَرَأَ الْقَدْرَ
أَلْفَ مَرَّةٍ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَصْبَحَ وَهُوَ شَدِيدُ الْيَقِينِ بِالْإِعْتِرَافِ
بِمَا يَخْصُّ بِهِ فِينَا وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِشَيْءٍ عَايَنَهُ فِي نَوْمِهِ.

الرَّابِعَةُ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ
أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ
عَذَابِ الْآخِرَةِ وَتُضَاعِفَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَلِي وَتَرْحَمَ مَسْكَنَتِي
وَتَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتُهُ عَلَيَّ وَخَفَيْ عَن خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ مِنَّا مِنْكَ وَسَلَّمْتَنِي مِنْ شَيْئِهِ
وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَسْأَلُكَ يَا
رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتِمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ بِسِتْرِ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ

(١) وتقول عوض فلان بن فلان: الحجّة ابن الحسن.

وَتُسَلِّمَنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ بِمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامسة: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اَنْ تُكَمِّلَ لِيْ الثَّوَابَ بِاَفْضَلِ مَا اَرْجُو مِنْ رَّحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنِّيْ كُلَّ سُوءٍ فَاِنِّيْ لَا اَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا اُحَاذِرُ اِلَّا بِكَ وَقَدْ اُمْسَيْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِيْ وَاَفْسَى الْأُمْرِ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ وَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّيْ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِيْ ظُلْمِيْ وَجُرْمِيْ وَجَهْلِيْ وَجِدِّيْ وَهَزْلِيْ وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْنِيْ رِزْقِيْ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّيْ وَلَا تُهْلِكَ رُوحِيْ وَجَسَدِيْ فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِيْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السادسة: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَامًا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنَّا وَلَا تَحْوِيلَهُ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِيْ مِنْ ضُرٍّ وَحَوِّلْهُ عَنِّيْ وَانْقُلْنِيْ فِيْ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي اِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السابعة: يقول مَنْ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ التَّجَافِيَّ عَنْ دَارِ الْعُرُورِ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْقَوْتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسْعِدَنِيْ فِيْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثامنة: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِيْ قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَجَسَدًا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

التاسعة: اَللّٰهُمَّ لَا تَفْتِنِّيْ بِطَلَبِ مَا رَوَيْتَ عَنِّيْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَاعْنِنِيْ يَا رَبِّ

بِرِزْقِي وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي وَوَقِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَوَقِّقْنِي لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقُطَعَ النَّفْسَ وَيَقُولَ هَذَا الدَّعَاءُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَخِيرِ .

العاشرة: اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمُنْزَلَ الْقُرْآنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ أَيُّ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ إِلَّا غَفَرْتَهُ لِي بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَكْثَرُ وَأَنْتَ قَائِمٌ وَقَاعِدٌ وَرَاكِعٌ وَسَاجِدٌ مِنْ قَوْلِكَ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجَرِّيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقُطَعَ النَّفْسَ .

دعاء أبي حمزة الثمالي في السحر

دُعَاءُ السَّحْرِ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِلَهِي لَا تُؤْذِنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمَنْ أَيْنَ لِي النَّجَاءُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضَكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقُطَعَ النَّفْسَ بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَذْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِينًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا

أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي
وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيَهَيُّونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ
بِحَمْدِي، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَحَدُ سُبُلِ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةٌ وَمَنَاهِلُ الرِّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةٌ
وَالِاسْتِعَانَةِ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةٌ،
وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمُتَهَوِّفِينَ بِمَرَصِدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى
جُودِكَ وَالرَّضَى بِقَضَائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي
الْمُسْتَائِرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَخْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ
تَحْجُبَهُمُ الْآمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ
بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوْشِيَتِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابٍ
لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِيُثَقِّبِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلِجَانِي إِلَى الْإِيمَانِ
بِتَوْحِيدِكَ وَيَقْنِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ
الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ، إِلَهِي رَبِّتَنِي فِي
نِعْمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيراً وَتَوَهَّتَ بِاسْمِي كَبِيراً فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ
وَتَفَضَّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ . مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي عَلَيْكَ
وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى
شَفَاعَتِكَ أَذْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أَنَا جِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ
أَذْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِياً خَائِفاً إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ دُنُوبِي فِرَغْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ
كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللَّهَ فِي
جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِيْبَانِي مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ
حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُخَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنِيبِي فَحَقَّقْ رَجَائِي

وَاسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ
 عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَاءِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ
 عَنْ مُجَارَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمُكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذُ بِفَضْلِكَ
 هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبَّ
 وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ جَلَلَنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ
 تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوْ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ
 الْعُقُوبَةِ لَأَجْتَنَبْتُهَا لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُ الْمُطْلَعِينَ عَلَيَّ بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبَّ
 خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَارُ الْعُيُوبِ عَفَاؤُ الذُّنُوبِ عَلَامُ
 الْعُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ
 عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيَجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي
 وَيَذْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي
 بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا حَيٌّ يَا قَيُّومٌ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ
 التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سَتْرُكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ يَا جَلِيلُ أَيْنَ
 فَرْجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ، أَيْنَ
 مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيئَةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ، أَيْنَ
 إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمٌ بِهِ وَبِمَحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي
 يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا
 بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعْفُو عَنْ
 الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَذْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِلُ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحُ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمُ مَا أَبْلَيْتَ
 وَأَوَلَيْتَ أَمْ كَثِيرُ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَ
 بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبَّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا
 بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبَّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ وَأَيُّ زَمَانٍ أَطُولُ مِنْ أَنْاتِكَ وَمَا
 قَدَرُ أَعْمَالِنَا فِي نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى

الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعَزَّتْكَ
يَا سَيِّدِي لَوْ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَنتَهَى إِلَيَّ مِنْ
الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ
وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلَا
تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَغْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَذْيِيرِكَ، لَكَ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبَّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَازَبَكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ
وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعَمِكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا
تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ
أَفْتَرَاكَ يَا رَبَّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنًّا بِكَ وَلَا هَذَا
فِيكَ طَمَعًا يَا رَبَّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصَيْنَاكَ
وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا
وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ، وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ، بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا
وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأُمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ
إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا
يَزَالُ مَلِكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَاتِكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِنًا وَمُعِيدًا
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرُمَ صَنَائِعُكَ وَفَعَالُكَ، أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ
حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي،
اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ
وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَاجَ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ
وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ

وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا إِجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ عُفْرَانًا، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّتِنَا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا
كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَصَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا
يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي
مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ
وَاطْلَانِي بِكَلاَمِكَ وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ
نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ
الْكَرِيمَةِ، اللَّهُمَّ ثُبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَغْصِيكَ وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتِكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ
لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاكَ إِذَا أَنَا
نَاجَيْتُ، مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَقَرَّبْتُ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي
عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْتِي وَبَيَّنَّ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ
طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلْبَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ
لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ
فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ
مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْتَنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي،
أَوْ لَعَلَّكَ بَجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا
رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لَأَنْ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ
الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ

أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ
تَسْتَرْلَنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ
بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي
رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَالْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا
الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي
كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ وَالسَّقِيمُ
الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمَذْنُوبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَفْلَحْتَهُ وَأَنَا
الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتَهُ أَنَا يَا رَبَّ
الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا
الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَأَ أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ عَلَى مَعَاصِي
الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِي أُمَهَّلْتَنِي فَمَا
ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتُ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ
عَيْنِكَ فَمَا بِالْيَتِّ فَبِحِلْمِكَ أُمَهَّلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ
عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي، إِلَهِي لَمْ أَغْصِبْكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا
بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاوِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ،
وَلَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شَفَوْتِي وَغَرَّنِي
سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْدُنِي
وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ عَدَا مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِجَبَلٍ مَنْ أُنْصَلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي
فَوَاسُوَاتَاهُ عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي، الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ
رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنِطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَا دَاعٍ
وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، اَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ
وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرْشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الرُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلَا
تُوحِشْ أَسْتِثْنَسَ إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا

بِالسَّيِّئِهِمْ لِيُخَفِّتُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرِكُوا مَا أَمَلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسَّنَنِ وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُو عَنَّا
فَأَذْرِكُنَا مَا أَمَلْنَا وَتَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ عَنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ
عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ
إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ
وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَذَلَّلْتَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى
النَّارِ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ
وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي وَسِرَّتَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا،
سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْتَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَحَاتَمَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَانْقَلَبَنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ
وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّشْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنَزِلَةَ
الْأَسِيرِ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي
لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَفْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَلَا أَذْري
إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَانُنُنِي وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي
أَجْنِحَةَ الْمَوْتِ فَمَا لِي لَا أَبْكِي، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضَيْقِ
لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِنِّي أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَاناً ذَلِيلًا حَامِلاً
ثِقَلِي عَلَى ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ
شَأْنِي لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ،
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذَلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوْلِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي
وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَفِيلْسَانِي
هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ، وَمَا قَدَّرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي
جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ، إِلَّا أَنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمْلِي

وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي قَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ
أَمَلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هِمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ
رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَسْتَمَحِبُّ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ
رَهْبَتِي، مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي يَا مَوْلَايَ وَيَا
مُؤْمَلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَزَقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعَ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ
لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتُهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ
فَالَأَمْرُ لَكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ
لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ
لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي، يَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اسْتَدْتُ فَاقَتِي
وَلَا تَرُدَّنِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ
مُعْتَمِدِي وَمُعْوَلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ
أَفْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقَتِي وَبِعَنَّاكَ أَجْبُرْ عَيْلَتِي
وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ
نَظْرِي فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسَكِّنِي الْهَآوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا
سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلَا تُحَرِّمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ
الْعَارِفُ بِفَقْرِي، إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَقْرَبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ
الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عَمَلِي، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ
عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ، اَللَّهُمَّ ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ
كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ
مَوْقِفِي فَاعْفُزْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَرَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي
صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفْضُلُ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسِلِ يُعَسِّلُنِي
صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحْنُنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ
مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى

لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ
إِنْ لَمْ تُقْلِنِي عَشْرَتِي وَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي صَبَجَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِيءُ إِنْ
لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُوْمَلُّ إِنْ
عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا
تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ اللَّهُمَّ حَقَّقْ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا
عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاعْفِرْ لِي
وَالْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُعْطِي عَلَيَّ التَّيْبَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنْ
قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّئَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ
وَعَلَى الْجَا حِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيَقِنَنَّ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ
إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَةُ بَيْنَ
يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي مَا
أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَلَّا تُرَدِّدَنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ،
إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ
مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ
الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي
وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوتِي وَأَصْلَحْ
جَمِيعَ أَحْوَالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطْلَتْ عُمُرُهُ وَحَسَنْتْ عَمَلُهُ وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ
وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاءً طَيِّبَةً فِي أَذْوَمِ الشُّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةِ وَأَتَمَّ الْعَيْشِ إِنَّكَ
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ
شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^(١) رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا،

(١) في المصباح: في آثاء الليل وأطراف النهار.

وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِي اَلْسَعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ فِي الْوَطَنِ وَفُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَالْمَقَامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُبْسِطُهَا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَءَ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّجْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَرَوْحِنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ، وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْتَنِي طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَيْتَنِي طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَيْتَنِي أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخِيرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكَرِّمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقاً وَإِيمَاناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَحُبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَاحْبُبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ،

اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحٍ مِّنْ مَّضَىٰ وَاجْعَلْنِي مِّنْ صَالِحٍ مِّنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ
وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ، وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ
اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ
صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي وَتُبَّنِي يَا رَبِّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحِبِّي إِذَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا
تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالشُّمْعَةِ فِي
دِينِكَ حَتَّىٰ يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَّكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي
حُكْمِكَ وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعًا يَحْجُزْنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَيَبَيِّضُ
وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِكَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسْخِ وَالْهَلَكَةِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْعَقْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ
وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطْنٍ لَا يَشْغُ
وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ^(١) وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَىٰ نَفْسِي
وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَىٰ جَمِيعٍ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ،
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ
مِّنْ عَذَابِكَ وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي
وَارْزُقْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وَرْزِي وَلَا تُذَكِّرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ
مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ
فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ
ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ
أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَىٰ مَا

(١) قوله دعاء لا يسمع: أي لا يجاب ومنه قول المصلي: سمع الله لمن حمده، أي تقبل منه حمده
وأجاب حمده، وفي الدعاء: اللهم اسمع دعائي أي أجبه لأن غرض السائل الإجابة لا السماع
فقط.

مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَأَعِثْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ، يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا عَوْنِي
عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَرَعْتُ وَبِكَ اسْتَعِثْتُ وَبِكَ لُذْتُ لَا أُلُودُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا
مِنْكَ فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ وَيَغْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْبَسِيرَ وَاعْفُ
عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا
صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضَنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

ثم ادْعُ بهذا الدعاء: يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيَّيَ فِي
نِعْمَتِي وَيَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقْبِلُ عَشْرَتِي
فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيْمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدَّلِّ فِي النَّارِ، يَا
وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ
سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِيءُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ
عَنْ ظُلْمِي وَجُرْئِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يُحِبُّ سَائِلَهُ وَلَا يَنْفُدُ نَائِلَهُ يَا
مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي يَا
فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ
النَّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ^(٢) وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا رَبَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ

(١) روي أن آدم عليه السلام ركع إلى جانب الركن اليماني ركعتين، ثم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا
تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي. إلى آخر ما في الأصل، فأوحى الله تعالى إليه يا آدم من حفظ من ذريتك هذا
الدعاء أعطيته ما يحب وجنته ما يكره ونزعت حب الدنيا عن قلبه وملأت جوفه حكمة.

(٢) قال الطبرسي في المجمع: إن النظرة الأولى لك والثانية عليك فعلى هذا تكون الثانية محرمة =

الْمُسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِدُنْيِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ، يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَتَغْفِيرِي بَعِيرٍ مِنْ مَنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ عَلَيَّ اِرْحَمْ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسُ ضَعْفِي وَقَلَّةُ حِيلَتِي وَرَقَّةُ جِلْدِي وَتَبَدُّدُ أَوْصَالِي وَتَنَاقُزُ لَحْمِي وَجِسْمِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْإِغْبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ بَيْضَ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ أَمْنِي مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تَقْلُبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي وَأَعُوذُ بِهِ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاغَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَافْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَّقَ إِلَّا بِكَ، يَا لَطِيفًا لِمَا يَشَاءُ الطُّفَّ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ اِرْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيدِي وَتَلْوِيدِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا

تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفٍ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ
أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتُكِّلُ إِلَّا بِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ
صَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا بَارِيَّ الْقُفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ
وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُورٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،
وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّئَ لِي الْمَعِيشَةَ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اَللَّهُمَّ
رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَارْزُقْنِي مِنْ رِزْقِكَ أَلْوَسِعَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي
بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَقُّفًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا
مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ
وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، اَللَّهُمَّ
يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرُهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلٌ لِي مَا
أَخَافُ حَزُونَتَهُ وَنَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَكَفٌّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي مَا
أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ أَمَلْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِيقًا
وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا
فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٍ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْقٍ قِرَى وَأَنَا
ضَيْقُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِكَ.

ثم ادْعُ بدعاء إدريس: ١ - سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَوَارِثُهُ ٢ - يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعَ فِي جَلَالِهِ ٣ - يَا اللَّهُ الْمُحْمَدُودَ فِي كُلِّ فِعَالِهِ ٤ - يَا

رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ ٥ - يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ فِي دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ ٦ - يَا قَيُّوْمَ
فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يُوَدُّهُ ٧ - يَا وَاحِدَ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ ٨ - يَا دَائِمَ
بَغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ ٩ - يَا صَمَدَ مِنْ غَيْرِ شَبِيهِ وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ ١٠ - يَا بَارُّ وَلَا
شَيْءَ كَفُوءِهِ وَلَا مُدَانِي لَوْصِفِهِ ١١ - يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ ١٢ -
يَا بَارِيءُ الْمُنْشِئِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ ١٣ - يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ ١٤ -
يَا كَافِي الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ ١٥ - يَا نَقِيٍّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ
يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ ١٦ - يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ ١٧ - يَا مَنَّانُ يَا ذَا
الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ ١٨ - يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَقُومُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ ١٩ - يَا
خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ ٢٠ - يَا رَحْمَنَ كُلِّ صَرِيخٍ
وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثُهُ وَمَعَادُهُ ٢١ - يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ ٢٢ - يَا
مُبْدِيءَ الْبَدَايَا يَا مَنْ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ ٢٣ - يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا
يُوَوِّدُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ ٢٤ - يَا مُعِيدًا لِمَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِذَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ ٢٥ -
يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاءَةِ فَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ ٢٦ - يَا مَحْمُودَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ ٢٧ - يَا عَزِيزُ الْمَنِيْعِ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ ٢٨ - يَا
قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ ٢٩ - يَا مُتَعَالِي الْقَرِيبِ فِي عُلوِّ
ارْتِفَاعِ دُنُوِّهِ ٣٠ - يَا جَبَّارُ الْمُذَلَّلِ كُلِّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ ٣١ - يَا نَوَّارَ كُلِّ شَيْءٍ
أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورَهُ ٣٢ - يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ
٣٣ - يَا قَرِيبُ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ ٣٤ - يَا عَالِي السَّمَاءِ فِي السَّمَاءِ
فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلوُّ ارْتِفَاعِهِ ٣٥ - يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ ٣٦ - يَا
جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصَّدْقُ وَعْدُهُ ٣٧ - يَا مَجِيدُ فَلَا تَبْلُغُ
الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ ٣٨ - يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عِذْلُهُ
٣٩ - يَا عَظِيمُ ذَا الشَّأْنِ الْفَاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكَبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ ٤٠ - يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ
الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَتَنَائِهِ أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهِذِهِ

الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهَنْ كُلَّ سُوءٍ وَمَحُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلَمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءَ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرٍّ مَا يَضْمُرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ لَا تَكْلَنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيُظْفَرُوا بِي وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَا وَلِيَ أَجَلِي، اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِي وَلَا تَسُوءْ صَدِيقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْهِرٍ وَفَقْرٍ مُذْقِعٍ وَمِنْ الدَّلِّ وَبِئْسَ الْخِلُّ، اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَتَنْفَعُ بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزًّا وَقَنَاعَةً وَمَقْنَأً لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنِّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ الشُّرُورِ مَعَ تَمَادِيٍّ فِي الْغَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَمْنَعُهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُحْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَى وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَلَا عَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

أدعية أيام شهر رمضان

وَحَيْثُ ذَكَرْنَا مَا تيسَّرَ مِنْ أَدْعِيَةِ لِيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَدْعِيَةِ سَحَرِهِ فَلَنَذْكُرَ مِنْ أَدْعِيَةِ أَيَّامِهِ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الطُّوسِي رَحِمَهُ اللهُ فِي مَتَهَجِّهِ وَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الذَّخِيرَةِ فِي ذَخِيرَتِهِ وَمَا تيسَّرَ مِنْ غَيْرِهِمَا، وَبِالْجُمْلَةِ فَأَدْعِيَةُ هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ كَثِيرَةٌ جَدًّا وَذَكَرَهَا يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ وَاللهُ الْمُؤَقِّقُ لِلصَّوَابِ.

فَنَقُولُ: رَوَى عَلِيُّ بْنُ رِثَابٍ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبَلِ دُخُولِ السَّنَةِ فَإِنَّ مِنْ دُعَا بِهِ مُحْتَسِبًا مُخْلِصًا لَمْ تَصِبْهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَتَنَةٌ وَلَا آفَةٌ يَضُرُّ بِهَا دِينُهُ وَبَدَنُهُ وَوَقَاهُ اللهُ شَرًّا مَا يَأْتِي بِهِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ دَانَ لَهُ كُلُّ شَیْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِیْ وَسِعَتْ كُلَّ شَیْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِیْ تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِیْ خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَیْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِیْ قَهَرْتَ كُلَّ شَیْءٍ وَبِجَبَرَوْتِكَ الَّتِیْ غَلَبْتَ كُلَّ شَیْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِیْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَیْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلًا قَبْلَ كُلِّ شَیْءٍ وَبَا بَاقِيًا بَعْدَ كُلِّ شَیْءٍ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَیْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تُغَيِّرُ النَّعَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تُنْزِلُ النَّعَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تُدْبِلُ الْأَعْدَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلَاءِ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تَحْبِسُ عَيْنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تُورِثُ النَّدَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِیْ تَرْفَعُ الْقِسَمَ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ الَّتِیْ لَا تُرَامُ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَحَادِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرِئِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سُمِّيتَ بِهِ، يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِیْ تَمُنُّ

بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتَضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ
وَبِالْكَثِيرِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْبِسْنِي
فِي مُسْتَقْبَلِ سِتِّي هَذِهِ سِتْرَكَ وَنَضْرُ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجِبْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانِكَ
وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ، وَالْبِسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمَ
كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوْفَّنِي عَلَى مِلَّةِ
إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُتِّيهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي
مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ وَجِّبْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ
فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَأَجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَقْرُبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَمْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ
عَافِيَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حِذَارُ أَنْ تَصْرَفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ
نَقْصًا مِنْ حَظِّ لِي عِنْدَكَ يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سِتِّي هَذِهِ فِي
حِفْظِكَ وَفِي جَوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ
وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحٍ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ
وَالْحَقْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ
تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي
فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، فَأَكُونَ مَنْسِيًا عِنْدَكَ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ
وِنَقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَقَرَّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، اللَّهُمَّ
كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ
وَصَدَّقْتَهُ وَعَدَدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَآفَاتِهَا
وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ
الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُتَنَاهَى أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ
وَاعْتَرَفَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتُهَا حَفْظَتَكَ وَأَخْصَنَتْهَا

كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعِصِمَنِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِي إِلَى مُتَهَيِّ
أَجَلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ
إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالْإِجَابَةِ لِي بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادعُ بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إذا دخل شهر رمضان وهو من أدعية
الصحيفة^(١).

ويستحب أن يدعو في أيام شهر رمضان بهذه الأدعية لكل يوم دعاء على
حدة من أوله إلى آخره من كتاب الذخيرة رواها ابن عباس عن النبي ﷺ.

اليوم الأول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَهَبْ لِي جُرمِي فِيهِ يَا
إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيَا عَنِ الْمُجْرِمِينَ. من دعا به أُعطي ألف ألف حسنة
ورفع له ألف ألف درجة ومحي عنه ألف ألف سيئة.

اليوم الثاني: اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي سَخَطَكَ وَنَقِمَاتِكَ وَوَفَّقْنِي
فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. من دعا به أُعطي بكل خطوة له في
جميع عمره عبادة سنة صائماً نهارها قائماً ليلاً.

اليوم الثالث: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الدَّهْنَ وَالتَّيْبَةَ وَأَبْعِدْنِي مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ
وَاجْعَلْ لِي نَصيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلَ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ. من دعا به بنى الله
تعالى له بيتاً في جنة الفردوس فيه سبعون ألف غرفة من نور ساطع في كل غرفة
ألف سرير على كل سرير حورية، ويدخل عليه كل يوم ألف ملك بالهدايا من عند
الله تعالى.

اليوم الرابع: اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَأَوْزِعْنِي لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ
وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ. من دعا به أُعطي في جنة الخلد سبعين
ألف سرير على كل سرير جارية من الحور العين.

اليوم الخامس: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ

(١) الصحيفة السجادية ص ١٨٥ طبعة الأعلمي.

الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُتَّقِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. من دعا به أُعطي في جنة المأوى ألف ألف قصعة في كل قصعة ألف لون من الطعام.

اليوم السادس: اللَّهُمَّ لَا تَحْذُلْنِي لِنَعْرُضِ مَعَاصِيكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ سِيَاطِ نَقْمَتِكَ وَمَهَاوِيكَ وَأَجِرْنِي مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ. من دعا به أعطاه الله تعالى أربعين ألف مدينة في كل مدينة ألف بيت في كل بيت ألف سرير طول كل سرير ألف ذراع على كل سرير حورية لها ألف ذؤابة يحمل كل ذؤابة سبعون خادماً.

اليوم السابع: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ، وَارْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوَامِ هِدَايَتِكَ يَا هَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ. من دعا به أُعطي في الجنة ما يعطى الشهداء والسعداء والأولياء.

اليوم الثامن: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِنِّامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَارْزُقْنِي فِيهِ صُحْبَةَ الْكِرَامِ وَمُجَانِبَةَ اللَّثَامِ بِطَوْلِكَ يَا أَمَلَ الْأَمْلِينَ. من دعا به رفع عمله بعمل ألف صدق.

اليوم التاسع: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَاهْدِنِي فِيهِ بِبِرَاهِينِكَ الْفَاطِعَةِ وَخُذْ بِنَاصِيَّتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُسْتَاقِينَ. من دعا به أُعطي ثواب بني إسرائيل.

اليوم العاشر: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ. من دعا به استغفر له كل شيء.

اليوم الحادي عشر: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرَّةَ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ بِقُوَّتِكَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ. من دعا به كتب له حجة مقبولة مع النبي ﷺ وعمرة مع أهل بيته ﷺ، وكل حجة معه ﷺ تعدل سبعين ألف حجة مع غيره وكل عمرة معهم ﷺ تعدل سبعين ألف عمرة مع غيرهم.

اليوم الثاني عشر: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ السَّتَرَ وَالْعِفَافَ وَالْبِسْنِي فِيهِ لِبَاسَ الْقُنُوعِ

وَالْكَفَافِ وَنَجِّنِي فِيهِ مِمَّا أَخْذَرُ وَأَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ. من دعا به بدلت سيئاته حسناتٍ وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

اليوم الثالث عشر: اللَّهُمَّ طَهِّرْني فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَفْذَارِ وَصَبِّرْني عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَوَفِّقْني لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ. من دعا به أعطى بكلِّ حجرٍ ومدرٍ حسنة ودرجة في الجنة.

اليوم الرابع عشر: اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْني فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ وَأَقْلَنْي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْني غَرَضًا لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ بِعِزِّكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ. من دعا به فكأنما صام مع النبيين والشهداء والصالحين.

اليوم الخامس عشر: اللَّهُمَّ ارْزُقْني فِيهِ طَاعَةَ الْعَابِدِينَ وَاشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ. من دعا به قضى الله له ثمانين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين من حوائج الآخرة ورفع له في جنة الفردوس ألف مدينة في جوار النبيين من نور يتلأأ في كلِّ مدينة ألف ألف غرفة في كلِّ غرفة ألف ألف حجرة في كلِّ حجرة ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين.

اليوم السادس عشر: اللَّهُمَّ اهْدِني فِيهِ لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ وَجَنِّبْني فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَأَدْخِلْني فِيهِ بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ بِالْهَيْكِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. من دعا به أعطى يوم خروجه من قبره نورٌ ساطعٌ يمشي به وحلة يلبسها وناقة يركبها وسقي من شراب الجنة.

اليوم السابع عشر: اللَّهُمَّ اهْدِني فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَفْضِلْ لي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَخْتَاJُ إِلَى الشُّوَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ. من دعا به غفر له ولو كان من الخاسرين.

اليوم الثامن عشر: اللَّهُمَّ نَبِّهْني فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَتَوَزَّ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ. من دعا به أعطى ثواب ألف نبي.

اليوم التاسع عشر: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي بِبَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلَا

تَحَرِّمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِيَا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ. من دعا به استغفر له ملائكة السماوات والأرض ودعوا له.

اليوم العشرون: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْجَنَانِ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ النَّيرانِ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ. من دعا به بعث الله إليه ألف ألف ملك يحفظونه من كل جبار وشیطان وسلطان وكتب له بكل من صام شهر رمضان ستين سنة مقبولة وجعل الله بينه وبين النار سبعين خندقاً كل خندق كما بين السماء والأرض.

اليوم الحادي والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ فِيهِ لِلشَّيْطَانِ سَبِيلًا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ. من دعا به نور الله تعالى قبره وبيض وجهه ومر على الصراط كالبرق الخاطف.

اليوم الثاني والعشرون: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنِي فِيهِ بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. من دعا به هون الله عليه مسألة منكر ونكير وسكرات الموت وثبته بالقول الثابت.

اليوم الثالث والعشرون: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَمْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِي بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ. من دعا به مر على الصراط كالبرق الخاطف مع التبيين والشهداء والصالحين.

اليوم الرابع والعشرون: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ بِأَنْ أَطِيعَكَ وَلَا أَغْصِيكَ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ. من دعا به أعطي بعدد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف غلام كاليافوت والمرجان.

اليوم الخامس والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُحِبًّا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِسُنَّةِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَظِيمًا فِي قُلُوبِ النَّبِيِّينَ. من دعا به بُني له في الجنة مائة قصر على رأس كل قصر خيمة خضراء.

اليوم السادس والعشرون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا

وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَعَيْنِي فِيهِ مَسْتُورًا يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ. من دعا به نودي يوم القيامة لا تخف ولا تحزن فقد غفر لك.

اليوم السابع والعشرون: اللَّهُمَّ وَقِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَأَكْرِمْني فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَخْرَارِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ الْإِحْاحُ الْمُلِحِّينَ. من دعا به فكأنما أطعم كل جائع وأروى كل عطشان وأكسى كل مؤمن ومؤمنة كانوا في الدنيا.

اليوم الثامن والعشرون: اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ عَائِبَاتِ التُّهْمَةِ يَا رَوْفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ. من دعا به جعل الله تعالى له في الجنة نصيباً وافراً لو قيس نصيبه بالدنيا لكان مثلها أربعين مرة.

اليوم التاسع والعشرون: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ لِي كُلَّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ وَاقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطَّ عَنِّي الْوِزْرَ يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ. من دعا به بنى له ألف مدينة في الجنة من الذهب والفضة والزمرد واللؤلؤ.

اليوم الثلاثون: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأُصُولِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^(١).

ويستحب أن يدعو في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء وفي أول ليلة منه أيضاً ويسمى دعاء الحج ذكره أبو الفتح الكراجكي في كتاب روضة العابدين وذكره المفيد والكليني مسنداً عن الصادق عليه السلام وأنه كان يدعو به في شهر رمضان وهو: اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلاً حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ، تُفَرِّقْ بَهَا عَيْنِي وَتَرْفَعْ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقْنِي أَنْ أَعْضَّ بِصَرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكُفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدِي شَيْءٌ آثَرَ مِنْ

(١) من دعا به كرمه الله تعالى كرامة الأنبياء والأوصياء (المصباح).

طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَالتَّوَكُّلِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَوْزِغْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَانِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَأَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَادْعُ أَيْضاً بِمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الشُّرُورَ اللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ غُرْبَانٍ، اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن كُلِّ مَكْرُوبٍ، اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فُكِّ كُلِّ أَسِيرٍ اللَّهُمَّ أَصْلَحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ اذْعُ بِمَا ذَكَرَهُ السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَاقِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي اخْتِيَارِهِ، فَقَدْ رَوَى أَنَّهُ مِنْ دَعَا بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهُوَ: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَّامَ ارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو كُلَّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِهَذَا الدَّعَاءِ^(١): اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَّامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ

(١) ذكره الطوسي في متهجدته في كل يوم منه.

وَالرَّحْمَةَ، وَهَذَا شَهْرُ الْعَتَقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْهُ لِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِبِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغَرَّةَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الشُّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ وَتَشْبِيْطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَعُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشُرَكَهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْجِدَّةَ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالتَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفِظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ

الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ
وَالْمُعَافَاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا
وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ
الْأَكْبَرُ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ
عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي
خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمَتْهُ بِهَا
وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا
هَذَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلِيَالِ
عَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ
وَمِيكَالَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ
لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي
رِضًى لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي،
وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ عَنْ أَهْلِي وَمَالِي
وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَأَوِّنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ
وَاعْفُ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَأَمِتْنَا
رَاغِبِينَ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا
عَبْدُكَ وَآحِقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا، يَا مَوْضِعَ
شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مَنْ يُجِيبُ دَعْوَةَ
الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضَعْفِينَ وَيَا

كَاشَفَ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي
وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا
بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَلَدَيَّ وَقَرَابَتِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي
بَسْبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ
الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَرُدِّ دُعَائِي^(١) وَلَا تَرُدِّ يَدَيَّ إِلَى نَخْرِي حَتَّى تَفْعَلَ
ذَلِكَ بِي، وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَتَخُنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ^(٢) فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحَ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ إِسْمِي فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً
وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَشِّرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحَ فِيهَا فَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ
أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا وَأَخْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا
يَا حَسَنَ الصُّخْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيعُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ
كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالْدَائِمُ غَيْرُ الْغَائِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ
خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ

(١) في نسخة أخرى: ولا ترد عليّ دعائي.

(٢) وفي نسخة أخرى: تفضلت.

مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَعْطِفْ عَلَيْهِمْ
نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ نَسَبْتُ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَالطُّفْ لِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا وَتَطَوُّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

ثم قل: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ
الْكَرِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا:
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا
تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَخْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا
يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ
ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ
فِي رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي
فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أُحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ
أُحْتَرَسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَرَسُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثِيرًا.

ثم قل: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ بَقِيَ وَيَفْنَى كُلَّ
شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا
بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

وَادِعْ أَيْضاً فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ : اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلَّهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلَّهُ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايِكَ بِأَهْتَبِهِ وَكُلُّ عَطَايِكَ هَنِيءٌ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعَطَايِكَ كُلِّهِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَا تُحِبُّنِيْ بِهِ حِينَ اَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِيْ يَا اللهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُتَرْضَى وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَآمِنِكَ الْمُجْتَبَى وَنَجِيَّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيَّكَ مِنْ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالْصِّدْقِ وَحَبِيْبِكَ الْمُفْضَلِ عَلَى رُسُلِكَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ الْعَالَمِينَ الْبَشَرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْشِئُونَ عَنْكَ بِالْصِّدْقِ ، وَعَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْاِثْمَةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَانِ وَمَالِكَ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحَ الْقُدُسِ وَالرُّوحَ الْأَمِينِ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُّبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، اَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ ، اَللّٰهُمَّ فَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِيْ مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا

وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَبْيَهُمْ فَضِيلَةً، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفِّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنِّي ظُلْمِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُرْمِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَتُقْبَلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَتُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقْنِي مِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبِهِ وَأَوْسَعِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي، وَلَا تُحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وتسبح في كل يوم منه بهذا التسبيح وهو عشرة أجزاء:

الأول: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَرْوَاحِ^(١) كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَنِينَ وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلَا يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتٌ.

(١) وفي نسخة أخرى: الأرواح.

الثاني: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلُمَةُ وَلَا يَسْتُرُ مِنْهُ سِتْرٌ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جُدرٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يَكُنْ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثالث: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيحَ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الرابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيَقْرَأُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

الخامس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

السادس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ .

السابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخْصِي مِذْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَانِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

الثامن: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

التاسع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

العاشر: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ إِلَى قَوْلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ

يُبْنَهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

ثم أتبعه بالصلاة على النبي ﷺ فتقول: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ائْمُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، أبلغ نبيك محمدًا صلى الله عليه وآله عنا السَّلَامَ، اللَّهُمَّ أعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْبَهَاءِ وَالنُّضْرَةِ وَالشُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَرْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ

بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعَنَ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ
 الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمِهِمَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ
 وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى
 مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ
 عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ
 الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمِهِ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ
 وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ
 الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
 الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ
 وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ
 بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ وَعَجَّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقِيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُومَ بَنَتَيْ نَبِيِّكَ، وَالْعَنَ
 مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهِمَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَيْرَةِ مِنْ دُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي
 أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ
 وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَخْلِهِمْ وَوَثَرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ
 وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
 بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

وَأَمَّا الْأَذْعِيَّةُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ: فَمِنْهَا مَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ

أَبَاةُ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ صُئْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْأَجْرُ.

ومنها عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّ الصَّادِقَ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

ومنها أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُئْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

ومنها مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ وَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ هَذَا الدَّعَاءَ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ: يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ.

ومنها مَا ذَكَرَهُ السَّيِّدُ ابْنُ بَاقِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي اخْتِيَارِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ أَقْبَلَ فَاجْعَلْ دَعَاكَ قَبْلَ فِطْرِكَ، فَإِنْ جَبْرِئِيلُ ﷺ أَخْبَرَنِي عَنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ مِنْ دَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ أَنْ يَفْطِرَ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَائِهِ وَقَبِلَ صَوْمَهُ وَصَلَاتَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ عَشْرَ دَعَوَاتٍ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَفَرَّجَ هَمَّهُ وَنَفَسَ كَرْبَتَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ وَأَنْجَحَ طَلِبَتَهُ وَرَفَعَ عَمَلَهُ مَعَ أَعْمَالِ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجَّهَهُ أَضْوَاءُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَهُوَ: اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَالنُّورِ الْعَزِيزِ، وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَإِلَهٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ

الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَثَبِّتْني عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُتَبَيِّنٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ، وَتَجَمُّعٌ لِي وَلِأَهْلِي وَلِوَلَدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ وَتَصَرُّفٌ عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي وَأَهْلِي الشَّرِّ كُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وعن الصادق عليه السلام من قرأ القدر عند سُحُورِهِ وعندِ إِفْطَارِهِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا كَالْمَتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وعن النبي صلى الله عليه وآله أن لكلَّ صائِمٍ عندَ فطرِهِ دَعْوَةَ مُسْتَجَابَةٍ فَإِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ لَقْمَةٍ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي. فَمَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.

وداع شهر رمضان: رواه أبو بصير عن الصادق عليه السلام قال: تقول في آخر ليلة منه أو في السحر وهو أفضل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ النَّامَةِ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَعُلُوكَ وَارْتِفَاعِكَ فَوْقَ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَابِسَنِي بِهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي بِهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا وَأَوْلَاهَا

وآخِرُهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعَدِّدُونَ الْمُؤْتِرُونَ فِي ذِكْرِكَ، وَالشُّكْرُ لَكَ أَعْتَنَّهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، عَلَى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهِرِ امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْقُذُ طَوْلَ الْأَبَدِ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ، اَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوَزْكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤَمِّنَّا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَاءِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً عَلَيْنَا مُذْ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُسْفَعْنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ الشُّؤْءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتُ لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الدُّخْرِ وَطُولِ الْعُمُرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْبُشْرِ، اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُنْتَعِرِينَ لَهُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلَ قِسْمِكَ، اَللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا يَكُونَ هَذَا الْوِدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللَّقَاءِ حَتَّى تُرَبِّبَنِي مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اَللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي لَكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سَلَمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مَعَاوَةَ وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَاْمُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ

بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَغْنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا
وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرَ صَوْمِي لَكَ وَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا
وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبِّ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيءُ يَا مُصَوِّرُ يَا
حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ لَكَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالِ الْعُلْيَا
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ
وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا
يُسَوِّبُهُ شَيْءٌ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ
تَقْبِلَنِي عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيَّ مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ
الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ
حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيَّ مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَكَرَمًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَى
مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْئَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا
وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَبِأَسْمَائِكَ مَا
عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى
وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً
وَأَجْزَلَهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعَهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
الْأَكْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَسَتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقُّ

عَلَيْكَ أَلَا تُحَيِّبُ سَائِلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
وَالْقُرْآنِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةُ سَمَاوَاتِكَ وَجَمِيعُ الْأَصْنَافِ مِنْ
خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرَقِينَ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ
وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَرَّبِينَ وَمُقَدَّسِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ فِي
سَبِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ
قَدْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَصَعَفَ كَذْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ
سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُعَوَّلًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ
مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ، خَائِفًا بِأَنْسَاءٍ فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ وَبَهَائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِآلَاتِكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ
وَبِقُوتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا
وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَالْحَافَاً وَالْحَاحَاً خَاضِعًا لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا
قُدُّوسُ ثَلَاثًا يَا اللَّهُ ثَلَاثًا يَا رَحْمَنُ ثَلَاثًا يَا رَحِيمُ ثَلَاثًا يَا رَبَّ ثَلَاثًا أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ
الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوِثَرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَبِأَسْمَائِكَ
الَّتِي تَمَلَأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَارْحَمْنِي
وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَرَضَهُ
وَتَوَافُلَهُ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُغْتَهُ لَكَ
وَعَبْدُكَ فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا، اَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ
رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدُكَ فِيهِ،
اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أُعْتِقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ
وَعَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَأَمَلَهُ مِنْكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
كُتِبَتْهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ
الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا

خَطِيئَتُهُ إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَثْرَهُ إِلَّا أَقْلَنْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا غُرْبَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُدَلِّلْنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّزْتَنَا وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلَا تُفَقِّرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْنا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لَشَيْءٍ كَانَ مِنْ دُنُونِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنَّا فَإِنْ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ دُنُونِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَكْرَمْنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْفَعْنِي رِفْعَةً لَا تَضَعْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَدَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبْدِلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا بِوَعْدِكَ وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَوَجَلَائِكَ مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطَمَآنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ بَلَغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخَّرْ أَجَالَنا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي بُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةً اللهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل: الحمد لله الذي بلغنا شهر رمضان وأعانا على صيامه وقيامه حتى تقضت آخر ليلة منه ولم يبتلنا فيه بارتكاب محرم، ولا انتهاك حُرمة ولا أكل ربا ولا بعقوق والدين ولا قطع رحم ولا بشيء من البوائق والكبائر وأنواع البليات التي قد

بَلِّغْ بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلٰى مَا عَافَيْتَنِيْ وَحُسْنِ مَا اَبْلَيْتَنِيْ
 اِلٰهِيْ اُنِّىْ عَلَيْكَ اَحْسَنُ الثَّنَاءِ لَآ اَنْ بَلَآءَكَ عِنْدِيْ اَحْسَنُ الْبَلَآءِ، اَوْفَرْتَنِيْ نِعْمًا وَاَوْفَرْتَ
 نَفْسِيْ ذُنُوبًا كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَّكَ يَا سَيِّدِيْ اُسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ اُوَدِّ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ
 اَخْصَيْتَهَا عَلَيَّ اُسْتَحْيِيْ مِنْ ذِكْرِهَا وَاَخَافُ جَزَاءَهَا وَاَحْذَرُ مَعْرَتَهَا اِنْ لَمْ تَعْفُ لِيْ عَنْهَا
 اَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ، اِلٰهِيْ فَاِنِّيْ اَعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِيْ وَاَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِيْ وَاَشْكُوْ اِلَيْكَ
 مَسْكِنَتِيْ وَفَاقَتِيْ وَقَسْوَةَ قَلْبِيْ وَمَيْلَ نَفْسِيْ، فَاِنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
 يَتَضَرَّعُونَ وَهَآ اَنَا ذَا قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرِّعًا اِلَيْكَ رَاجِيًا
 لِمَا اُرِيْدُ مِنَ الثَّوَابِ بِصِيَامِيْ وَصَلَاتِيْ، وَقَدْ عَرَفْتَ حَاجَتِيْ وَمَسْكِنَتِيْ اِلَى رَحْمَتِكَ
 وَاللَّبَاتِ عَلٰى هُدَاكَ وَقَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ هَرَبَ الْعَبْدِ الشَّوْءِ اِلَى الْمَوْلٰى الْكَرِيْمِ يَا
 مَوْلَايَ، وَتَقَرَّبْتُ اِلَيْكَ فَاَسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لِمَا صَلَّيْتَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً
 كَبِيْرَةً كَرِيْمَةً شَرِيْفَةً تُوجِبُ لِيْ بِهَا شَفَاعَتَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ، وَصَلَّيْتَ عَلٰى
 مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَاَنْبِيَآئِكَ الْمُرْسَلِيْنَ وَاَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ لِمَا غَفَرْتَ لِيْ
 فِيْ هَذَا الْيَوْمِ مَغْفِرَةً لَا اَشْقٰى بَعْدَهَا اَبَدًا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلٰى
 مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ كَثِيْرًا وَرَحْمَةً اللهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم اذع بدعاء علي بن الحسين عليه السلام في وداع شهر رمضان وهو من أدعية
 الصحيفة ^(١).

أعمال شهر شوال وأدعية ليلة الفطر

شهر شوال: ينبغي للإنسان ألا ينام في ليلة الفطر للحديث عن
 الصادق عليه السلام: ثلاث ليال ينبغي للعباد ألا يناموا فيها، ليلة ثلاث وعشرين من
 شهر رمضان، وليلة الفطر، وليلة المزدلفة. وكان علي بن الحسين عليه السلام يحييها
 بالصلاة حتى يصبح، وكان يبيتها في المسجد ويقول لابنه الباقر عليه السلام: يا بني ما

(١) الصحيفة السجادية ص ١٩١ طبعة الأعلمي.

هي بدون ليلة يعني ليلة القدر، ويستحبّ فيها الغسل بعد غروب الشمس وأن يقول بعد صلاة المغرب ونافلتها: يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول يا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدًا وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ في كتاب مُبِينٍ، ثم يخرّ ساجداً ويقول: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مائة مرة، ثم يسئل حاجته تقضى إن شاء الله تعالى، ويستحبُّ أيضاً التكبير عقيب أربع صلوات صلاة المغرب والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد يقول: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ اللَّهُ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا، وأن يصلي بعد الفراغ من جميع صَلَاتِهِ ركعتين في الأولى بالحمد مرة والتوحيد ألفاً وفي الثانية بالحمد مرة والتوحيد مرة، وَقَدْ مَرَّتْ فِي بَابِ التَّوَافُلِ.

ثم يدعو بعدها بهذا الدعاء: يا الله يا الله يا الله يا رَحْمَنُ يا الله يا مَلِكُ يا الله يا قُدُّوسُ يا الله يا سَلَامُ يا الله يا مُؤْمِنُ يا الله يا مُهَيِّمُنُ يا الله يا عَزِيزُ يا الله يا جَبَّارُ يا الله يا مُكَبِّرُ يا الله يا خَالِقُ يا الله يا بَارِئُ يا الله يا مُصَوِّرُ يا الله يا عَالِمُ يا الله يا عَظِيمُ يا الله يا عَلِيمُ يا الله يا كَرِيمُ يا الله يا حَلِيمُ يا الله يا حَكِيمُ يا الله يا سَمِيعُ يا الله يا بَصِيرُ يا الله يا قَرِيبُ يا الله يا مُجِيبُ يا الله يا جَوَادُ يا الله يا وَاحِدُ يا الله يا مَلِيٌّ يا الله يا حَفِيزُ يا الله يا مُحِيطُ يا الله يا مَاجِدُ يا الله يا وَفِيٌّ يا الله يا مَوْلَى يا الله يا قَاضِي يا الله يا سَرِيعُ يا الله يا شَدِيدُ يا الله يا رَوْوَفُ يا الله يا رَقِيبُ يا الله يا قَاهِرُ يا الله يا أَوَّلُ يا الله يا آخِرُ يا الله يا ظَاهِرُ يا الله يا بَاطِنُ يا الله يا فَاحِشُ يا الله يا سَيِّدُ السَّادَةِ يا الله يا رَبَّاهُ يا الله يا وَدُودُ يا الله يا نُورُ يا الله يا رَافِعُ يا الله يا مَانِعُ يا الله يا دَافِعُ يا الله يا فَاتِحُ يا الله يا نَفَّاحُ يا الله يا جَلِيلُ يا الله يا جَمِيلُ يا الله يا شَهِيدُ يا الله يا شَاهِدُ يا الله يا مُغِيثُ يا الله يا حَبِيبُ يا الله يا فَاطِرُ يا الله يا مُطَهِّرُ يا الله يا مَلِكُ يا الله يا مُقْتَدِرُ يا الله يا قَابِضُ يا الله يا بَاسِطُ يا الله يا مُحْيِي يا الله يا مُمِيتُ يا الله يا بَاعِثُ يا الله يا وَارِثُ يا الله يا مُعْطِي يا الله يا مُفْضِلُ يا الله يا مُنْعِمُ يا الله يا حَقُّ يا الله يا مُبِينُ يا الله يا طَيِّبُ يا الله يا مُحْسِنُ يا الله يا مُجْمِلُ يا الله يا مُبْدِيُ يا الله يا مُعِيدُ يا الله يا بَارُ يا الله يا بَدِيعُ يا الله يا هَادِي يا

اللَّهُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الطَّوْلِ
يَا اللَّهُ يَا مُتَعَالٍ يَا اللَّهُ يَا عَدْلُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا اللَّهُ يَا صَادِقُ يَا اللَّهُ يَا دَيَّانُ يَا اللَّهُ يَا
بَاقِي يَا اللَّهُ يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا مَحْمُودُ يَا اللَّهُ يَا مَعْبُودُ يَا اللَّهُ يَا
صَانِعُ يَا اللَّهُ يَا مُكُونُ يَا اللَّهُ يَا فَعَّالٌ لِمَا يَشَاءُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا خَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا
عَفُورُ يَا اللَّهُ يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ عَشْرًا
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُو عَنِّي بِحِلْمِكَ
وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ اخْتَسَبْتُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اخْتَسَبْتُ فَإِنِّي
عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثم تسجد وتقول: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ بِكَ
تُنْزِلُ كُلَّ حَاجَةٍ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ فِي مَخْزُونٍ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
وَبِالْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتُبَنِي فِي الْوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ
الْحَرَامِ، وَتَصْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ كُنُوزَكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ.

ثم اغتسل آخر الليل واجلس في مصلاك إلى طلوع الفجر، فإذا طلع فصلِّ
الفجر وعقب إلى أن تَبْزُغَ الشَّمْسُ فإذا بَزَغَتْ فَانْهَضْ قائماً وادع تجاه القبلة بما
روي عن مولانا زين العابدين (عليه السلام) وهو (١): إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَابْتَدَأْتَ
خَلْقِي لَا لِحَاجَةَ مِنْكَ إِلَيَّ بَلْ تَفَضَّلَا مِنْكَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لِي أَجْلاً وَرِزْقاً لَا أَتَعَدَّاهُمَا

(١) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنت يوم الفطر بالمدينة فغدوت من منزلي آخر الليل أريد
سيدي علي بن الحسين (عليه السلام) فأتيت مسجد النبي (ﷺ) فلم أجد فيه إلا سيدي زين العابدين
عليه السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده، فوقفت فصليت بصلاته فلما فرغ سجد سجدة الشكر،
ثم جلس يدعو وجلست أؤمن على دعائه فما أتى على آخر دعائه حتى بزغت الشمس، فوثب
عليه السلام قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر النبي (ﷺ) ثم رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه
وقال: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ كَمَا فِي الْأَصْلِ [قاله ابن باقي في اختياره].

وَلَا يَنْقُصُنِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئًا وَكَفَفْتَنِي مِنْكَ بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ وَالْكَفَايَةِ طِفْلًا وَنَاشِئًا مِنْ غَيْرِ
عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتُهُ مِنِّي فَجَازَيْتَنِي عَلَيْهِ بَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً عَلَيَّ وَامْتِنَانًا فَلَمَّا
بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ مِنْ عِلْمِكَ بِي وَفَقَفْتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَخِدَانِيَّتِكَ وَالْإِفْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ
فَوَحَّدْتُكَ مُخْلِصًا لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكَاً فِي مُلْكِكَ وَلَا مُعِيناً عَلَى قُدْرَتِكَ وَلَمْ أَنْسِبْ
إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً، فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهِي الرِّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ
مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْحَبِيرَةِ وَفَكَكْتَنِي بِهِ مِنَ
الْجَهَالَةِ وَهُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْزَلْتُ خَلْقَكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ
مَنْزِلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَفْرَزْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرِّسَالَةِ وَأَوْجَبْتَ لَهُ
عَلَيَّ الطَّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ وَصَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمْتَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ
وَأَلْسَبِعَ الْمَثَانِي الْمَوْحَاةِ إِلَيْهِ، وَأَسْمَيْتُهُ الْقُرْآنَ وَأَكْنَيْتُهُ الْقُرْفَانَ الْعَظِيمَ فَقُلْتُ جَلَّ
اسْمُكَ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ وَقُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ لَهُ حِينَ
اخْتَصَصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴿طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ وَقُلْتُ عَزَّ
قَوْلُكَ ﴿يَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ وَقُلْتُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ﴿صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
وَقُلْتُ عَظُمَتْ أَلَاؤُكَ ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ فَخَصَصْتُهُ أَنْ جَعَلْتُهُ قَسَمَكَ حِينَ أَسْمَيْتُهُ
وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنُ مُرَدَّفٌ بِهِ إِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ،
وَذَلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ تَعَجَّزُ الْأَلْسُنُ وَالْأَفْهَامُ عَنْ عِلْمٍ وَصِفِ مُرَادِكَ
بِهِ وَتَكَلُّ عَنْ عِلْمِ شَأْنِكَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ
﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ وَقُلْتُ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ
شَيْءٍ﴾ وَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ ابْتِدَائِهِ ﴿الرَّ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ﴾ وَ﴿الرَّ
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ وَ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ وَ﴿الرَّ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾
وَفِي أَمْثَالِهَا مِنْ سُورِ الطَّوَّاسِينِ وَالْحَوَامِيمِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ فِي الْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ
الَّذِي هُوَ اسْمُ مَنْ اخْتَصَصْتَهُ لَوْحِيكَ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ
فَرَائِضِكَ وَأَبَانَ عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنَا عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مَذَلِّهِمَاتِ

الظَّلامَ وَجَنَّبَنَا رُكُوبَ الْآثَامِ وَالزَّمَنَا الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ
 أَطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ وَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالتَزَمْتُ
 الصَّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا، فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ثُمَّ إِنَّكَ أَبَتَهُ فَقُلْتُ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ وَقُلْتُ
 ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ وَرَعَبْتُ فِي الْحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَى بَيْتِكَ الَّذِي
 حَرَّمْتَهُ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وَقُلْتُ
 ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
 لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾ فَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ
 عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وَقُلْتُ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ
 ﴿وَلِنَبَلْوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ اللَّهُمَّ فَارِنِي
 ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ، إِلَهِي أَبْنِ
 الْمَفَرَّ عَنْكَ فَلَا يَسْغُنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا وَاقْبَلْنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي
 وَأَعْظِمْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَاتِ الْمَغْفِرَةِ وَثُوبَةَ الْأَجْرِ وَأَرِنِي صِحَّةَ التَّصَدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ
 وَإِنْ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي فَأَعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ
 عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ، وَأَشْرِكْنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي جَمِيعِ دُعَاءِ مَنْ أُجِبْتَهُ مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أُجِبْتَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي
 رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِدٌ بِكَ لِي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا خرجت إلى صلاة العيد فاستفتح خروجك بالدعاء إلى أن تدخل مع
 الإمام في الصلاة فتقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ
 تَوَكَّلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهُنَا وَمَوْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا
 أَوْلَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيَّنَا الَّذِي اجْتَبَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبَّنَا الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّانَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَبَّنَا الَّذِي

بَرَأْنَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي أَنْشَأَنَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي بِقُدْرَتِهِ هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي بِدِينِهِ حَيَاتَنَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي مِنْ فَتْنَتِهِ عَافَانَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ اضْطَفَانَا اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي فَضَّلَنَا بِالْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ سِوَانَا، اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَكْبَرَ سُلْطَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَعْلَى بُرْهَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَجَلُّ سُبْحَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَقْدَمُ إِحْسَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَعَزُّ أَرْكَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأَعْلَى مَكَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ وَأُسْنَا شَانًا اللَّهُ أَكْبَرَ نَاصِرٌ مَنْ اسْتَنْصَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي خَلَقَ فَصَوَّرَ اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ، اللَّهُ أَكْبَرَ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ اللَّهُ أَكْبَرَ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنْ الضَّلَالَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَسَبِيلِ التَّقْوَى وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْبَرَ وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَرْكَى وَأَنَمَى وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ شَرَّفْ مَقَامَهُ فِي الْقِيَامَةِ وَعَظِّمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالْحُجَجِ عَلَى خَلْقِكَ وَالْأِدْلَاءِ عَلَى سُنتِكَ وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ تُؤْتَى وَالتَّرَاجِمَةِ لَوْحِيكَ كَمَا اسْتَنْوَا سُنتَكَ النَّاطِقِينَ بِحُكْمِكَ وَالشُّهَدَاءِ عَلَى خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ^(١) وَارْتُقِ بِهِمُ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِمُ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِمُ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ وَأَنْصُرْهُمْ

(١) قوله: اشعب بهم الصدع، هذه استعارة أي أصلح بهم كل ما فسد.

بِالرُّغْبِ، وَقَوَّ نَاصِرَهُمْ وَاخْذُلْ خَاذِلَهُمْ وَدَمِدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمَّرَ عَلَى مَنْ
عَسَمَهُمْ وَافْضُضْ بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُمِيتَةَ الشَّنَنِ وَالْمُتَعَزِّزِينَ
بِالْبَاطِلِ، وَأَعِزَّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَذِلَّ بِهِمُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ
وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى جَمِيعِ
الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوْا
الْعِبَادَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ، اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى ذُرَارِهِمْ وَأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَجَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ
وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللَّهُمَّ
اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَتَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

فَإِذَا تَوَجَّهَ إِلَى صَلَاةِ الْعَبْدِ فَلْيَقُلْ: اَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِرُفَادَةٍ
إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ جَوَائِزَهُ وَفَوَاضِلِهِ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَفَادَتِي وَتَهَيَّيْتِي
وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَتَوَافِلِكَ، فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا
مَوْلَايَ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ
قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهَا، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقَرَّراً بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ لَا
حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَلَا تَرُدَّنِي
مَجْبُوهاً وَلَا خَائِياً يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ
لِي الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ
الَّذِي شَرَفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغَسَّلْنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ دُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثُمَّ صَلَّ صَلَاةَ الْعِيدِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الصَّلَوَاتِ وَاَدْعُ بَعْدَهَا بِهَذَا
الدَّعَاءِ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَمَامِي وَعَلَيَّ مِنْ خَلْفِي
وَاَيْمَنِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَاتَّقَرُّبُ اِلَيْكَ زُلْفَى لَا
اَجِدُ اَحَدًا اَقْرَبَ اِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ اَيْمَنِي فَاَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ
وَاَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا
عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْاَوْصِيَاءِ
وَسُنَّتِهِمْ اَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَاَزْعَبُ اِلَى اللهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَاَعُوذُ بِاللهِ مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَنَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللهِ حَسْبِيَ اللهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُرِيدُكَ فَارْزُقْنِيْ وَاَطْلُبُ مَا
عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِيْ، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ
الصَّدْقُ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ﴾ فَعَظُمْتَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِمَا
اُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ بِاَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ انْقَضَتْ
اَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ اِلَى مَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّيْ فَاَسْأَلُكَ يَا اِلَهِيْ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ
مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِيَآؤَكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحُونَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ مِنِّيْ كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ فِيهِ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي
وَقَبُولِ تَقَرُّبِيْ وَقُرْبَانِيْ^(١) وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِيْ وَهَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَاعْتِقْ رَقَبَتِيْ
مِنَ النَّارِ وَاَمْنِيْ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْفَزَعِ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، اَعُوذُ
بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ الْاَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمْ
السَّلَامُ اَنْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قَبْلِيْ تَبَعَةٌ تُرِيدُ اَنْ تُوَاحِدَنِيْ بِهَا اَوْ خَطْبَتُهُ تُرِيدُ اَنْ
تَقْتَصَّهَا مِنِّيْ لَمْ تَغْفِرْهَا لِيْ اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ يَا اِلَهَ اِلَّا
اَنْتَ اَنْ تَرْضَى عَنِّيْ وَاِنْ كُنْتُ رَضِيتَ عَنِّيْ فِرْدُ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِيْ رِضًى، وَاِنْ كُنْتُ

(١) في الإقبال: وقُرْبَانِيْ.

لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الْآنِ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ،
وَأَجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقًا
لَا رِقَّ بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ
عَبَدْتُكَ فِيهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي الْأَرْضَ، أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا
وَأَبْتَلَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى،
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمُّهُ^(١) لَكَ وَارْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ حَتَّى
تَرْضَى وَيَرْضَى كُلُّ مَنْ لَهُ قِبْلِي تَبِعَةً، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ
الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَذْيَانِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَفِي يَوْمِي هَذَا
وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي، اللَّهُمَّ
وَأَجْعَلْ فِيمَا شِئْتُ وَارْزُدْ وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَتَجَبِّرَ

(١) قال المقداد رحمه الله في رابعة الحديث القدسي: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا

أجزئي به، قيل في توجيه هذا وجوه:

أ - اختصاصه بترك الشهوات في الفرج والنظر وذلك أمر عظيم شريف وغورض بالجهاد فإنه ترك الحياة فضلاً عن الشهوات.

ب - إن خلاء الجوف تشبيه بالصمدية وغورض بالعلم فإنه تشبيه بأجل صفات الربوبية وكذلك الإحسان وسائر أخلاق الرب تعالى.

ج - إن جميع العبادات قد يقع إلى غير الله تعالى إلا الصوم فإنه لم يتقرب به إلا إليه تعالى وغورض بأنه يفعله أصحاب استخدام الكواكب.

د - إنه يوجب صفاء الفكر والعقل بواسطة ضعف القوى الشهوانية وذلك يوجب حصول المعارف الربانية، ولهذا قال عليه السلام: لا تدخل الحكمة جوفاً ملئ طعاماً والمعارف الربانية أشرف أحوال النفس الإنسانية وغورض بأن سائر العبادات كذلك إذا واطب عليها، ولذلك قال عليه السلام: من أخلص لله تعالى أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

هـ - إنه أمر خفي لا يطلع عليه وغورض بالإيمان وكل هذه المعارضات مدخولة فإن أكثرها يخرج بقوله عليه السلام: عمل والعلم والمعارف والإيمان ليست أعمالاً في الإصطلاح وغير بعيد أن يكون مجموع هذه الخمسة مختصاً به فارقابنه وبين غيره.

فَاقْتَبِ وَأَنْ تُعَزَّ ذُلِّي وَتُؤْنَسَ وَخَشْتِي وَأَنْ تُكْثَرَ قَلَّتِي وَأَنْ تُدَرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةِ وَرِزْقِي وَيُسْرٍ وَخَفْضِ عَيْشٍ^(١)، وَتَكْفِيَّتِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعِجَزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَعَافِي فِي بَدَنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَهْلٍ مَوَدَّتِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَدُرَّتِي، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلَبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَأَخْتِمْ لِي بِهَا السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّكَ وَلِيٌّ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَرَبِّي وَإِلَهِي وَتَقْتِي وَرَجَائِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي وَمُنَايَ، فَلَا تُخَيِّبَنَّ عَلَيْكَ دُعَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، اللَّهُمَّ فَلَا تُبْطِلَنَّ عَمَلِي وَطَمَعِي وَرَجَائِي يَا إِلَهِي وَمَسْأَلَتِي وَأَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرَّضْوَانِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ، يَا مَنْزُولًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَفَرَّغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَمَنَّتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم ادع بدعاء زين العابدين عليه السلام في يوم العيدين والجمعة من أدعية الصحيفة^(٢) وهو يا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ إِلَى آخِرِهِ.

خاتمة: روي عن النبي ﷺ أنه من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر^(٣)، قال الشيخ الطوسي رحمته الله في مضابحيه: والعامّة تسميه

(١) الخفض: الدعة والراحة.

(٢) الصحيفة السجادية ص ٢٠٢ طبعة الأعلمي.

(٣) ذكر الشهيد رحمه الله في قواعده في هذا الحديث فوائد:

التشيع، قال وفي أصحابنا من كرهه والأصل فيه التخيير والصوم عبادة لا تكره لأن النبي ﷺ، قال: الصوم جنة من النار وهو على عموميه، قال رحمه الله: ويستحب في هذا الشهر وفي كل شهر صوم ثلاثة أيام أول خميس في العشر الأول

١ - لم قال رمضان وقد قال تعالى شهر رمضان الذي في الحديث لا تقولوا رمضان وجوابه إنما قيل للتنبيه على جواز ذلك اللفظ وإن كان غيره أولى منه .

٢ - هل هذه الستة مرتبة على صيام مجموع الشهر أو يكفي صوم شيء منها ولا يترتب أصلاً وجوابه أن الظاهر ترتبها على مجموع الشهر لما ذكره في عدل صيام الدهر، ويحتمل عدم الترتب أصلاً لأنها أيام معينة الصوم ولا يختلف فيها الحال .

٣ - لم قال بستّ والأيام مذكرة وجوابه للجري على قاعدة كلام العرب في تغليب الليالي على الأيام كقوله تعالى إن لبثتم إلا يوماً بعد قوله إن لبثتم إلا عشراً .

٤ - لم قال من شوال وهل له مزية على غيره من الشهور وجوابه لعله رفق بالمكلف لاعتبار أنه حديث عهد بالصوم فيكون دوامه على الصوم أسهل من ابتدائه بعد انقطاعه .

٥ - هل هي بعد العيد بغير فصل أم لا ولو أخرها عن العيد هل يأتي بها أم لا، وجوابه أن الأفضل أن تلي العيد بلا فصل لما قلناه ولو أخرها فالظاهر بقاء الاستحباب لشمول اللفظ .

٦ - لم حصر العدد بستّ دون غيرها وجوابه لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فيكون مع رمضان ثلاثمائة وستين يوماً وذلك سنة كاملة .

٧ - لم قال فكأنما ولم يقل فكأنه وجوابه لأن مراد تشبيه الصوم بالصوم، ولو قال فكأنه لكان تشبيهاً للصائم بالصوم وليس بمراد .

٨ - كيف يتصور أن يكون هذا القدر معادلاً لصوم الدهر وهو جزء منه وكيف يساوي الكل وجوابه أن لصائم هذه مثل ثواب صيام الدهر مجزئاً عن المضاعفة أي أضعاف هذه مثل استحقاق صوم الدهر والمراد أن لو كان في غير هذه الملة كان الاضعاف إنما جاءت في هذه الملة .

٩ - هل المشبه به كيف اتفق أو كونه على حالة مخصوصة وجوابه بل المراد صوم الدهر خمسة أسداسه فرض وسدسه نفل كما لو كان المشبه بهذه النسبة فله الحسنة من الواجب عشر أمثالها من المندوب .

١٠ - هل الفرق بين هذه الستة وبين الستة الأيام في آية السخرة وجوابه نعم لأن هذه الستة قد ثبت حكمها وأما ستة الخلق فقليل لأن الستة أول عدد تام يعني بالتام الذي إذا اجتمعت أجزاؤه لا ينقص عنه لأن ثلث الستة ونصفها وسدسها يساويها وكذا اثنان وأربعون وما تنقص عنه كالأربعة فإن لها نصفاً ورابعاً ينقص عنها وقد تكون زائدة وهو الذي تزيد أجزاؤه عنه كالاثني عشر والعدد التام أحسن الأعداد كإنسان خلق سوياً، والتاقص كإنسان ناقص عضواً والزائد كإنسان خلق بيد زائدة .

١١ - هل المراد دهر هذا الصيام أو مطلقاً فإن كان الأول فهلا قال دهره وإن كان الثاني فلا يتوجه الجواب عن السادس وجوابه أن المراد دهر الصائم وال عوض عن المضاف إليه .

وأول أربعاء في العشر الثاني وآخر خميس في العشر الأخير فإنه روي عنهم عليهم السلام إن ذلك يعدل صيام الدهر.

أعمال دحو الأرض في ذي القعدة

ذو القعدة: يوم الخامس والعشرين منه دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة وصيامه يعدل صوم ستين شهراً وادع فيه بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ دَاحِيِ الكُعْبَةِ وَفَالِقِ الحَبَةِ وَصَارِفِ اللَّزْبَةِ وَكَاشِفِ كُلِّ كَرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِيعَةً، وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً وَبِرَحْمَتِكَ الْوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُجِيبِ ^(١) فِي الْمِيثَاقِ الْقَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ فَاتِقُ كُلِّ رَتَقٍ وَدَاعٍ إِلَى كُلِّ حَقٍّ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ الْهُدَاةِ الْمَنَارِ دَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَوَلَاةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَعْظِمْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَاءِكَ الْمَخْزُونِ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةُ وَحُسْنُ الْأُوبَةِ ^(٢)، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوءٍ يَا وَفِيَّ يَا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيَ الطُّفْ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْعِدْني بِعَفْوِكَ وَابْعُدْني بِبَصْرِكَ وَلَا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ بِوَلَاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ، احْفَظْني مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ ^(٣) إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ

(١) في جلّ النسخ المنتجب وفي نسخة ابن السكون المجيب وهو الأول لدلالة التفسير والآية في قوله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم وإن النبي والأئمة عليهم السلام ، أول من أجابوا الله في ابتداء الخلق وفي دعائه يوم الغدير بأنه على ما ذكرناه فإن فيه في باب حمده تعالى وباب بعض نعمه: وذكرنا ميثاقك المأخوذ في ابتداء خلقك إيانا وجعلتنا من أهل الإيمان ولم تنسنا ذكرك، وإنك قلت وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا بملك ولطفك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ربنا هذا مع أن النبي صلى الله عليه وآله منتجب قبل الميثاق وذكر ابن بابويه في علله أن النبي صلى الله عليه وآله سئل لأي شيء سبقت الأنبياء وفضلت عليهم وأنت آخرهم، فقال صلى الله عليه وآله لأنني كنت أول من أقر بربي عز وجل وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق التبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم، قالوا بلى فكنت أول نبي قال بلى فبعثهم إلى الإقرار بالله عز وجل.

(٢) الأوبة: الرجوع.

(٣) شوائب الدهر: زلاته.

وَالشَّرِّ، وَأَشْهَدَنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي وَانْقِطَاعِ عَمَلِي وَانْقِضَاءِ أَجَلِي، اللَّهُمَّ وَادْكُرْنِي عَلَى طُولِ الْبَلَى إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَتَسَيَّيِ النَّاسُونَ مِنَ الْوَرَى وَأَحْلِلْنِي دَارَ الْمَقَامَةِ وَبَوْنِي مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ اجْتِبَائِكَ^(١) وَأَضْفِيَاءَكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَاءِكَ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ بِرِثَاءٍ مِنَ الرَّكْلِ وَسُوءِ الْخَطْلِ^(٢) اللَّهُمَّ وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَهْلٍ بَيْتِهِ وَاسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أُحْلَأُ^(٣) وَرِزْدَهُ وَلَا عَنْهُ أَذَادُ^(٤)، وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى مِعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، اللَّهُمَّ وَالْعَنِ جَبَابِرَةَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلِحُقُوقِ أَوْلِيَائِكَ الْمُسْتَأْثَرِينَ، اللَّهُمَّ وَاقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَعَالِمَهُمْ وَعَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ وَاسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَصَبِّحْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَالْعَنِ مُسَاهِمَهُمْ وَمُشَارِكَهُمْ، اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ وَارْزُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأَظْهَرِ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُتَصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً، اللَّهُمَّ اخْفُفْهُ بِمَلَائِكَةِ النَّصْرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَبْلَلَةِ الْقَدْرِ مُتَقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضاً وَيَمَحُضُ الْحَقُّ مَحْضاً وَيَرْفُضَ الْبَاطِلُ رَفْضاً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَسْرَتِهِ وَابْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَغْوَانِهِ، اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنَا أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْزُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أعمال شهر ذي الحجة

ذو الحجة: يستحب صوم هذا العشر إلى التاسع فإن لم يقدر صام أول يوم منه فعن الكاظم عليه السلام إن صيامه يغدل صوم ثمانين شهراً وهو اليوم الذي وُلد فيه

(١) في نسخة: أحباؤك.

(٢) الخطل: النطق الفاسد الفاحش.

(٣) أحلاً: أي أُمِنَ وأُطْرِدَ، وحلّات الإبل عن الماء: أي طردها.

(٤) أذاد: أي أدفع.

إبراهيم عليه السلام ، وفيه اتخذهُ الله خليلاً وفيه تزوّج عليّ عليه السلام بفاطمة عليها السلام ، فصلّ فيه صلاة فاطمة عليها السلام ، وقل بعد الفراغ منها: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ (إلى آخره) وقد مرّ ذلك في باب الصَّلوات .

وكان الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء من أوّل عشر ذي الحجة إلى عشيّة عرفة في دبر الصّبح وقبل المغرب وهو: اللَّهُمَّ هَذِهِ الْيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَى الْيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَاتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى وَالْعِفَافِ وَالْغِنَى وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّمَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَلايَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَى إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَلَا تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا يَنْزِلُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَذْنَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ يَا مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُمَّائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ الْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

وَقُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ هَذَا الْعَشْرِ أَيْضًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوْكِ وَالشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعُيُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَفِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ فِي الْبَرَارِيِّ وَالصُّخُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَشْرًا. قَالَ الشَّيْخُ الطَّوْسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَتَهَجِّدِهِ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ فِي كُلِّ دَرَجَةٍ مَدِينَةٌ^(١) إِلَى تَمَامِ الْخَبَرِ.

يَوْمٍ^(٢) عَرَفَةَ يَوْمَ التَّاسِعِ مِنْهُ يَسْتَحَبُّ صَوْمُهُ لِمَنْ لَا يَضْعَفُ عَنِ الدَّعَاءِ

(١) فِي كُلِّ دَرَجَةٍ مَدِينَةٌ فِيهَا قَصْرٌ مِنْ جَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ لَا فَصْلَ فِيهَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدَائِنِ مِنَ الدَّرِّ وَالْحَصُونِ وَالْغُرُفِ وَالْبُيُوتِ وَالْفُرُشِ وَالْأَزْوَاجِ وَالسَّرَرِ وَالْحُورِ الْعِينِ وَمِنَ النَّمَارِقِ وَالزَّرَابِيِّ، قُلْتُ الزَّرَابِيُّ التَّنَافُسُ وَالنَّمَارِقُ وَالْوَسَائِدُ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَجَعَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِمَعْنَى الْمَوَائِدِ وَالْخُدَمِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْحُلَى وَالْحُلَلِ مَا لَا يُوصَفُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ أَضَاءَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْهُ نُورًا وَابْتَدَرَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَمْشُونَ أَمَامَهُ وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَدِينَةٍ ظَاهِرُهَا يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ وَبَاطِنُهَا زَبَرُجْدَةٌ خَضِرَاءُ فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ، فَإِنْ انْتَهَوْا إِلَيْهَا قَالُوا يَا وَلِيَّ اللَّهِ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِمَا فِيهَا لَكَ ثَوَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْشِرْ بِأَفْضَلِ مِنْهَا فِي دَارِ اللَّهِ تَعَالَى دَارِ السَّلَامِ، وَعِطَاءٌ لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا فَيَقُولُ مَنْ أَنْتُمْ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ شَهِدْنَاكَ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ هَلَلْتَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّهْلِيلِ.

(٢) وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا تَفَاضَلَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ كَفَضَلَ رَبِّي عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي قَالَ ذَلِكَ فَسَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ وَهُوَ لَا يُرَى: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ مَا كَفَاكَ مَا قُلْتَهُ فِي الْعَامِ الْمَاضِي حَتَّى قُلْتَهُ فِي هَذَا الْعَامِ وَاللَّهُ لَقَدْ عَجَزَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنْ فَيْهِنْ عَنْ ثَوَابِ مَا قُلْتَهُ فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ. وَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ التَّسْبِيحَاتُ الْأَرْبَعُ عَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْبَرَّاجِ فِي كِتَابِهِ التَّنْفِيسِ صَلَاةُ عَرَفَةَ رَكْعَتَانِ تَصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَدْعُو بَعْدَهُمَا بِالْمُسْتَطُورِ. قُلْتُ فِيهِمَا مَا شَاءَ وَإِنْ قُرَأَ فِي الْأَوَّلَى بَعْدَ الْحَمْدِ التَّوْحِيدِ وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ الْجَمْدِ كَانَ أَفْضَلَ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ. وَفِي كِتَابِ مُبَشِّرِ الْعُمُومِ السَّاكِنِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ: إِنَّهُ مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ بَيْنَ الظُّهْرِينَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِالْفَاتِحَةِ مَرَّةً وَالتَّوْحِيدِ خَمْسِينَ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ، وَفِي السَّنَنِ لِلْبَيْهَقِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ بِعَشِيَةِ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا=

والاغتسال قبل الزوال فإذا زالت الشمس فابرز تحت السماء وصل الظهرين تحسناً ركوعهن وسجودهن، فإذا فرغت فكبر الله مائة واحمده مائة وسبحه مائة وقرأ التوحيد مائة واحمد الله تعالى وهللله ومجده واثن عليه ما قدرت وتخير لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه يوم دعاء ومسألة، ثم قل: **اللَّهُمَّ مَنْ تَهَباً وَتَعَباً إِلَى آخِرِهِ** وقد مر ذكره في أدعية ليلة الجمعة، ثم ادع بدعاء علي بن الحسين **عليه السلام** يوم عرفة وهو من أدعية الصحيفة^(١).

ثم ادع بهذا الدعاء وهو من أدعية علي بن الحسين **عليه السلام** أيضاً ذكره الطوسي **رحمته الله** في مضابحيه: **اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ^(٢) لَا تَشْغُلَكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ، خَفَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسَتْ فِي عُلُوكَ وَتَرَدَّدْتَ بِالْكِبَرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيَتْ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنُوتَ مِنْ كُلِّ**

= الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ثم يقرأ التوحيد مائة مرة، ثم يقول **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وترحممت معهم إنك حميد مجيد، إلا شفعه الله في نفسه ولو شفع في أهل الموقف لشفعه الله فيهم. ورأيت بخط الشهيد قدس الله سره أنه يدعى بدعاء أم داود يوم عرفة فإن وافق الجمعة غفر الله له. روي ذلك عن الصادق عليه السلام.

وعن ابن مسعود يرفعه ما من عبد يدعو الله تعالى يوم عرفة بهذه الدعوات ثم لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وهي سبحان الذي في السماء عزشه، سبحان الذي في الأرض حكمه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في القيامة عدله، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي بسط الأرض، سبحان الذي لا ملجأ ولا منجأ منه إلا إليه. وذكر ذلك ابن طائوس في كتابه ورأيت بخط الشهيد رحمه الله أن النبي **ﷺ** قال أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافق يوم الجمعة وهو أفضل من سبعين حجة في غير جمعة، ويغفر الله تعالى لأهل الموقف، وعن الصادق **عليه السلام** كبر الله تعالى مائة وهللله مائة وسبحه مائة وقُدَّسه مائة، وقرأ آية الكرسي مائة وصل على محمد وآله مائة، وفي رواية أخرى كبره مائة واحمده مائة وسبحه مائة وقرأ سورة قل هو الله أحد وصل على محمد وآله مائة [قاله ابن طائوس رحمه الله في كتاب الإقبال].

(١) الصحيفة السجادية ص ٢٠٧ طبعة الأعلمي.

(٢) الوصب: المرض والنصب والتعب.

شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَعَشِيَ بَصَرُ كُلِّ نَاطِرٍ نُورُكَ وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَطَقْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلُّ شَيْءٍ أَنَّنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ ثَنَائِي مَعَ قَلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي^(١)، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلْقُ أُمُوتٍ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسِنْ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَفَصَّلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَايَهَا إِلَى مَشِيئِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِفَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ وَلَا مُسْتَزَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِصَ عَنْ قَدْرِهِ^(٢) وَلَا خُلْفَ لِدَعْوِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلَا يَمْنَعُ

(١) الرَّأْيُ مَا رَأَاهُ الْإِنْسَانُ وَاعْتَقَدَهُ، قَالَ الْمَطْرُزِيُّ: وَالرُّوْيَةُ التَّفَكُّرُ وَرُوْيْتُ فِي الْأَمْرِ فَكَّرْتُ بِهِمْزٍ وَلَا بِهِمْزٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِأَدْيِ الرَّأْيِ مَهْمُوزٌ أَوَّلُ الرَّأْيِ وَبَادِئُ الرَّأْيِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ظَاهِرُ الرَّأْيِ.

(٢) أَيُّ لَا مَعْدَلَ عَنْ قَدْرِهِ تَعَالَى وَلَا مُجِيدَ عَنْهُ، وَفِي نَسْخَةِ ابْنِ السَّكُونِ وَلَا مَحِصَ لِقَدْرِهِ أَيُّ مَعَ قَدْرِهِ. فَمَا لَنَا مِنْ مَحِصٍ أَيُّ: مَا لَنَا مِنْ مَعْقِلٍ وَلَا مَلْجَأٍ، يُقَالُ حَاصٌ يَحِصُّ حَصَّهُ حِيَاصاً إِذَا مَالَ مُلْتَجِئاً، وَجَاضَ يَجِيزُ بِالْجِيمِ وَالضَّادِ أَيْضاً قَرِيبٌ مِنْهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِصاً أَيُّ مَهْرَباً وَمُحِيداً، وَفِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ هُوَ الْمَوْتُ يَحَاضُهُ وَلَا يَدُ مِنْهُ أَيُّ يَحْدُ عَنْهُ، وَقَوْلُهُمْ وَقَعَ فِي حِصٍّ وَبِصٍّ أَيُّ: فِي شِدَّةٍ وَاخْتِلَاطٍ، وَقِيلَ هُمَا اسْمَانِ مِنْ حِصٍّ وَبُوصٍ وَالْحِصُّ الرِّوَاعُ وَالتَّخْلُفُ وَالبُوصُ السَّبْقُ وَالْفَرَارُ، وَحَاصٌ عَنْ كَذَا أَيُّ عَدَلَ وَمَالَ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَلَا مَحِصَ عَنْ قَدْرِهِ وَفِي بَعْضِهَا وَلَا مَحْصَى لِقَدْرِهِ وَمَعْنَاهُمَا ظَاهِرٌ وَالْقَدْرُ مَا يَقْضِيهِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ وَمَا لِي عَلَيْهِ مَقْدَرَةٌ أَيُّ قُدْرَةٌ وَقَدَّرَ اللَّهُ وَقَدْرَهُ بِمَعْنَى تَعْظِيمِهِ =

مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةً مُطِيعٍ وَلَا تَنْقُصُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصٍ وَلَا يُبْكَدُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرَكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَ السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَ أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرَبُّوِيَّتِهِ وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى الْمَعَالِيَ بِسُودَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْعَبُ، يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضَرِّحِينَ وَمُعْتَمِدَ الْمُضْطَهَّدِينَ وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ اللَّاجِئِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَطَلَبَ الْغَادِرِينَ وَمُذْرِكَ الْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَلَا مَحِيصَ عَنْ قُدْرِهِ وَلَا يُنْتَصَرُ مِنْ عُقُوبَتِهِ وَلَا يُخْتَالُ لِكَيْدِهِ وَلَا يُدْرِكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَى مُلْكُهُ وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُدَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تَصْغُرُ عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ^(١) فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعُضَعُ

= قاله الجوهري إذا عرفت ذلك فتكون اللام في القدرة على ما رقمه ابن السكون بمعنى مع، كقوله كن لي ولا تكن علي أي كن معي، قال الشاعر:

فلما تعرفنا كأنني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة

أي مع طول اجتماعه فيجوز أن يكون اللام هنا أيضاً بمعنى عن وبمعنى من وبمعنى بعد فاللام لها هنا أربعة أوجه كما عرفت، تقول لا محيص مع قدره ولا محيص عن قدره ولا محيص من قدره ولا محيص بعد قدره، وقد أوضح ما أشرنا إليه أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا رحمه الله في كتابه ضروب اللغات ومعنى القدر من تفسيره، ومنه قوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه يعني ما قدرنا من كونه في بطن الحوت وقدر وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة في شيء قاله الهروي قال وقيل: معناه أن لن نقدر عليه العقوبة، وقيل أي أن لن يضيق عليه من قوله تعالى وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه فقدر أي فضيق والقادر والقدير بمعنى واحد [منه رحمه الله].

(١) اضمحل الشيء ذهب وفي لغة امضحل. واضمحل السحاب تقشع قاله الجوهري، قوله لا ضد له ولا ند له الأكفاء والنظير والأشياء والأقربين والأمثال والأنداد والأشكال نظائر. قاله الهمداني في كتاب الألفاظ والفرق بين الضد والند ذكرناه في دعاء زين العابدين عليه السلام في مكارم =

رُكْنُهُ، وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُخْصِي لِبرِيَّتِهِ الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ، لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا
وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ وَلَا كُفَّاءَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ
وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يُبْلَغُ مَبْلَغُهُ وَلَا يَقْدَرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلَا يَنْزِلُ
شَيْءٌ مَنَزَلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ بَنَى السَّمَاوَاتِ فَأَتَقَنَهُنَّ وَمَا
فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ هُوَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوْلِيَةٍ قَبْلَهُ وَلَا
بِآخِرِيَةٍ بَعْدَهُ، وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ
وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَيْسَ لِنَقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ يَنْطُشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى وَلَا تُحَصِّنُ
مِنَهُ الْقُصُورُ وَلَا تُجِنُّ^(١) مِنَ السُّتُورِ وَلَا تُكِنُّ مِنَ الْخُدُورِ وَلَا تُوَارِي مِنَ الْبُحُورِ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ^(٢) الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي
الْصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجَعَ الشِّفَاءِ وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقَلَ
الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفَى^(٣) وَالتَّجَوَّى وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ
عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَفْرِطُ^(٤) فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْءٍ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَمَ صَفْحُهُ

الأخلاق [منه رحمه الله].

(١) تجن أي تستر والجنين الموارى في بطن أو سر أو قبر أو صدر والمجن الترس لستره صاحبه والجنان بالفتح القلب والثوب الموارى والاجتنان الاستتار، قوله ولا تكن أي تستر أيضاً والكن السترة والأكنة الأغطية وتكن وتجن وتواري نظائر.

(٢) قوله هماهم الأنفس الهمهمة كالغمجمة والهمهم أن لا يبين الكلام والوساوس حديث النفس والوساوس إبليس والوساوس بالكسر الوسوسة، ويقال لما يقع في النفس من عمل الخير إلهاماً وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف إيجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير أمل ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان إلا إلى خاطر.

(٣) وقوله يعلم السر وأخفى قيل السر ما حدث به العبد غيره في خفية وأخفى منه ما أضمره في نفسه ولم تحدث غيره، وقيل السر ما أضمره العبد في نفسه وأخفى منه ما لم يكن ولا أضمره، وقيل السر ما تحدث به نفسك وأخفى منه ما تريد أن تحدث به في ثاني الحال وقيل السر العمل الذي تستره عن الناس وأخفى منه الوسوسة، وعن الباقرين عليه السلام السر ما أخففته في نفسك وأخفى منه ما خطر ببالك ثم أنسيته وتفسير السر وأخفى من المجمع الطبرسي، وتفسير ما قبل ذلك مأخوذ من غريبي الهروي وصحاح الجوهرى.

(٤) ومن قرأ لا يفرط شيء أي يقصر وفرط في الأمر قصر فيه حتى فات، ومن قرأ ولا يفرط =

وَحَسَنَ صُنْعُهُ وَكَرَّمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَلَا يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَاءِهِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ
يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَقْرِيطِي فِيهَا أَمْرَتَنِي بِهِ وَتَقْصِيرِي
فِيهَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ
شَدِيدَةٍ وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كَرْبَةٍ وَيَا وَلِيَّيَّ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ، أَنْتَ
دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ لَا بَضَلٌ مِنْ هَدْيِكَ وَلَا يَدَلٌ مِنْ
وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي
فَأَجَزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِدَلِّكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ
نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيهَا لَا تُحِبُّ،
فَلَمْ تَمْنَعْ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيهَا حَرَمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ
عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَائِدُ
بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ
الْعَبِيدِ^(١) أَذْعُوكَ فَتُجِيبُنِي وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي وَأَسْتَرْبِدُكَ فَتَرْبِذُنِي
فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أَسِيءُ وَتَغْفِرْ لِي وَلَمْ أَزَلْ
أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنْجِينِي وَلَمْ أَزَلْ أَصِيعُ^(٢) فِي

= بالتخفيف أراد يعجل وفرط علمه عجل، ومنه قوله تعالى إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا وَفَرَطَ أَي سَبَقَ
وفرطت القوم سبقتهم إلى الماء والفرطة بالضم اسم المتقدم وبالفتح المرة الواحدة والفرط
بالتحريك متقدم الوارد يُهَيِّئُ لَهُمُ الْأَرْشَانَ وَالذَّلَاءَ وَتَسْتَقِي لَهُمْ، ومنه قوله ﷺ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ، وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ طِفْلاً اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً أَي أَجْراً يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرُدَّ عَلَيْهِ.

(١) يقال في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدا وأعباد ومعبداء بالمد ومعبودى بالقصر
ومعبدة وعبدون، قاله الهروي في الغريبين، وقيس بن عباد صحابي وعبادة تحريف وعبدة
السلماي من التابعين بفتح العين ورايضة بن معبد مفعول من العبد ومعبد تحريف وعبادي بوزن
حبالي نصراني أهدى إلى النبي ﷺ وابن أم عبد هو عبدالله بن مسعود والعبادة ابن مسعود وابن
عباس وابن عمرو في عرف المحدثين العبادة أربعة بزيادة عبدالله بن الزبير واقتلوا عبادي أي
متفرقين. قاله المطري.

(٢) اصييع، أي أضل والضائع الضال ومنهم من خص الضائع بمن يعقل والضال بمن لا يعقل هكذا =

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحَفْظُنِي فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي ^(١) وَأَقَلَّتْ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي
وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّيرَتِي وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ
الْعِظَامَ وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ مِنَّا مِنْكَ وَتَفَضُّلاً وَإِحْسَاناً
وإِنْعَاماً وَاصْطِنَاعاً، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمُزْ وَرَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ
أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ
أَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصَمَّمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي
وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَنْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ
جَذَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ عَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ
بِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ فَهَا أَنَا ذَا
عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُقِرُّ لَكَ بِجِنَايَتِي مُتَضَرِّعٌ
إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ اقْتِرَافِي وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي
لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي
طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ
دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشُكْوَايَ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَتَخَشَّعُ
لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَوْفَرَ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخَشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ
بِمُقِرِّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاشِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ
بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزَلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً أَوْ

= سمعناه بلفظه وضاع الشيء ضيعة وضياًعاً بالفتح وهو ضايعٌ وهم ضيَّعٌ والمضيعة بمعنى الضياع
فقال ترك عياله بمضيعة، ومنه السارق ولا يقطع في مال المضيعة قال المطرزي، وفي الحديث
من ترك ضياعاً فالأي أي عيالاً وفلان يأكل في معاء ضائع أي جائع وتضعين الضيعة ضيعة لا
ضويعة قاله الجوهري.

(١) خسيسي: أي دناءتي وحقارتي والخسيس الدني قاله الجوهري وخسائس الأشياء محقراتها
جمع خسيصة تأنيث خسيس وأخسته وخسه جعله خسيساً قال المطرزي، والخمول والخساسة
والضعة والسفال والسقوط والانحطاط والعُمُوض والدناءة والتحقُّر نظائر.

تَغْفِرْ لِي ذَنْبًا أَوْ تَتَجَاوَزَ لِي عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكَانًا، وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْهُدَاةُ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ أَفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وَلاَةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ وَلَا غِنَى لِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أُجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ وَاضْطَفَيْتَهُمْ وَأَضْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ وَائْتَمَّتْهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضِيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ طَرَحِي رَحْلِي بِفَنَاءِكَ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيمًا يُزْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنْأَنَّ مَنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ لَا تَرُدَّنِي يَا عَفُوًّا اغْفُ عَنِّي يَا تَوَّابٌ تُبِّ عَلَيَّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتُنِي فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَغْفُو يَا مَنْ رَضِيَ الْعَفْوُ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوُ الْعَفْوُ تَقُولُهَا

عشرين مرة أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانُ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقَمَتِكَ يَا
أَمْلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَنِقْتِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَيَا دُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمْلِي وَرَغْبَتِي يَا
غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا
انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجَزَلْتَ حَبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ
وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَبِلْتَهُ بِكُلِّ
حَوَائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاءً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقِيقَةِ بِمَنْ تَوَلَّاهُ،
اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ
ثَوَابًا، وَلِكُلِّ مُتَلَمِّسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ
رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكَينٍ إِلَيْكَ
رَأْفَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْوَاً وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخِيْبَ
وَفِدَكَ، وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ
وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ
شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرُدَّنِي خَائِبًا وَسَلِّمْنِي
مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَاءِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَاسْقِنِي مِنْ
حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَاحْشُرْنِي فِي رُؤُوسِهِمْ وَتَوَقَّنِي فِي حَزْبِهِمْ
وَعَرِّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رُضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاهُ يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا
يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَلَا
تَكْلُنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تَكْلُنِي إِلَى

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَتُعْجِزَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَلْتَفْظَنِي وَلَا إِلَى قَرِيبٍ وَلَا
بَعِيدٍ تَفَرَّدَ بِالصَّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي
هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الْأَمَكَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبَّ
كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمَتْ قُدْرُهُ وَشَرَفَتْهُ وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِالْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ وَالرُّكْنِ
وَالْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِجْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي
وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرَّفَهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا يُقَرُّ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ
سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ، وَخَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَقَّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْعِدُونَ عَنْ الْبُغْيِ وَيَنْصُرُهُمْ وَانْتَصِرَ بِهِمْ
وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ أَفْسِمِ اللَّهُمَّ
لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ افْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ
لِي فِي رِزْقِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ^(١) لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ
وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ،
اللَّهُمَّ ائِمَّا الْأَرْضِ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَآمِنُنْ بِهِ عَلَى فَقَرَاءِ
الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا
وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا وَأَنْفَذَهُمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرِعَهُمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَاقْبَلْهُمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمَهُمْ
بِأَمْرِهِ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى الْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ

(١) أصلح لنا إمامنا أي أصلح أحوالنا به واستصلحه أي اجعله من الصالحين، وقوله تعالى وأصلحنا
له زوجه يعني من العقر، ألا ترى قوله تعالى وكانت امرأتي عاقراً فجعلها ولوداً، وقوله تعالى
ونبيّاً من الصالحين، يقال الصالح الذي يؤدي فرائض الله، ومثله إنا لا نضع أجر المصلحين أي
المخلصين المقيمين على أديانهم المؤدين لفرائض الله عقداً وفعلاً، وقوله لئن آتيتنا صالحاً أي
ولداً صالحاً، وقوله تعالى وتكونوا من بعده قوماً صالحين أي تائبين، قاله الهروي والصلاح بفتح
الضاد ضد الفساد وبكسره مضدر المصالحة والصّلاح يذكر ويؤنث، قاله الجوهري.

الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، وَوَكَّلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيٌّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. إِلَى آخِرِ كَلِمَاتِ الْفَرَجِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.

ثم ادع بدعاء الحسين^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ^(٢) وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ^(٣)، جَارِي كُلِّ صَانِعٍ وَرَائِشُ^(٤) كُلِّ قَانِعٍ وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءٌ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ

(١) ذكر السيد الحسين النسيب رضي الدين علي بن طائوس قدس الله سره في كتاب مصباح الزائر، قال: روى بشر وبشير الأسديان أن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام خرج عشية عرفة يؤمئذ من فسطاطه متذلاً متخشعاً فجعل عليه السلام هوناً هوناً حتى وقف هو وجماعة من أهل بيته وولده ومواليه في ميسرة الجبل مستقبل البيت، ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين، قال الحمد لله الذي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ (إلى آخره) قلت معنى هوناً أي مشياً رويداً رويداً يعني بالسكينة والوقار. قاله العزيزي.

(٢) الطلائع: أي المغيبات، وطلعت عن القوم، أي غبت عنهم.

(٣) في الإقبال هنا زيادة: أتى بالكتاب الجامع وبشرع الإسلام النور الساطع وهو للخليقة صانع وهو المستعان على الفجائع.

(٤) قوله عليه السلام ورائش كل قانع أي مصلح أحوال كل راض بما قسم له، ورشت فلاناً أصلحت حاله، والريش والرياش اللباس الفاخر والخصب والمعاش قاله الجوهري. وفي الحديث أن علياً عليه السلام كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه أي مما يستفيدة والرياش الأكل والشرب والرياش المال المستفاد، وفي حديث علي عليه السلام إنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم، وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه. الريش والرياش ما ظهر من اللباس قاله الهروي.

والقانع الراضي بما قسم له والقناعة الرضى بالقسم وأقنعني كذا أرضاني قاله الجوهري، ويجوز أن يكون القانع هنا بمعنى السائل وهو المراد في قوله تعالى وأطعموا القانع والمعتز فقال قنع بفتح النون يقنع قنوعاً إذا سأل مثل ركع ركوعاً وقنع يقنع قناعة إذا رضي مثل شمت يشمت شماتة وشنع يشنع شناعة قاله العزيزي، ويجوز أن يكون السائل سمي قانعاً لرضائه بما يعطى قاله الجوهري فيكون المعنى أنه تعالى مصلح أحوال كل سائل سأل.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّرًا بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ
مَرَدِّي، ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكُورًا خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي
الْأَصْلَابَ أَمِنًا لِرَبِّ الْمُنُونِ وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِنًا مِنْ صُلْبٍ إِلَى
رَحِمٍ فِي تَقَادُومِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي
وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَيْمَةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسْلَكَ، لَكِنَّكَ
أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَأْفَةً بِي
بِحَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَائِغِ نِعَمِكَ فَأَبْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ يُمْنِي، وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ^(١)
ثَلَاثٍ مِنْ بَيْنِ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ لِي شَيْئًا مِنْ أَمْرِي، ثُمَّ
أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَامًا سَوِيًّا وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا
وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَنًا مَرِيًّا وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَكَفَلْتَنِي الْأُمَهَاتِ
الرَّوَاحِمَ وَكَلَّأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ
يَا رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقًا بِالْكَلَامِ وَأَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَائِغَ الْإِنْعَامِ وَرَبَّيْتَنِي زَائِدًا فِي
كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا اكْتَمَلْتُ فِطْرَتِي وَاعْتَدَلْتُ مِرَّتِي^(٢) أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُبَّكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي
مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ وَأَيَّقَنْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَاءِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ
خَلْقِكَ وَنَبَّهْتَنِي لَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ
رُسْلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ، ثُمَّ إِذْ

(١) الظلمات الثلاث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قاله العريزي، وإليها الإشارة بقوله تعالى يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث، وأما قوله تعالى حكاية عن يونس (ع) فنأدى في الظلمات هي ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت، وقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر أي من شدائدهما نحو يقال اليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو الكواكب أي قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل، ويقال لأربك الكواكب ظهراً قال وترى النجم تجري بالظهر وقوله ليخرج من الظلمات إلى النور أي من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان وأظلم الليل وظلم وأظلم القوم دخلوا في الظلمة ومنه فإذا هم مظلّمون. قاله الهروي [منه رحمه الله].

(٢) مِرَّتِي: أي قوتي، وفي نسخة أخرى: مِريرتي.

خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الشَّرِّ لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النَّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَّتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي ، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لَانْعِمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِئِ مُعِيدِ حَمِيدِ مَجِيدِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ آلَاؤُكَ فَأَيُّ نِعَمِكَ يَا إِلَهِي أُحْصِي عَدَدًا وَذِكْرًا أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي ^(١) اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَاءِ فَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ بَقِيَّتِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعِلَاقِقِ مَجَارِي ^(٢) نُورِ بَصَرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِزِّنِي وَمَسَارِبِ سَمَاحِ سَمْعِي وَمَا ضَمَمْتُ وَأَطْبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرِيبِي وَحِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي وَبُلُوغِ فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَحَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي ، وَنِبَاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كِبْدِي وَمَا حَوَّثَهُ شَرَّاسِيفُ أَضْلَاعِي ، وَحِقَاقِ مَفَاصِلِي وَقَبْضِ عَوَاسِلِي وَأَطْرَافِ أَنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَعَصَبِي وَقَصَبِي وَعِظَامِي

(١) درأت عني: منعت.

(٢) قوله: وعلاقق مجاري إلى آخره: العلائق جمع علاقة بكسر العين وهو ما تعلق به نور البصر قال الشيخ ورام قدس الله سره في كتابه تنبيه الخاطر ونزهة الناظر، إن الله تعالى خلق أربعة وعشرين عضلة لتحريك حدقة العين والعضلة مركبة من لحم وعصب وربط وأغشية، وهي مختلفة الأشكال والمقادير بحسب اختلاف مواضعها، والأسارير متي خطوط الجبهة، وخرق المسارب هي المنافذ التي في الإنسان كالأنف والفم والتبليين والأذنين، والخذاريف القطع وتركب السيوف رأسه خذارف أي قطعاً، والمارن ما لان من الأنف والعرنين أول الأنف وعرنين كل شيء أوله، ومسارب السماخ أي طرفه السماخ بالسین والصاد خرق الأذن، قال ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان كل كلمة فيها سين وجاء بعدها أحد الحروف الأربعة الطاء والخاء والغين والقاف يجوز إبدال السين بالصاد، فيقول سراط وصراط وسحر لك وصحر لك ومسبعة=

وَمُخِّي وَعُرْوقِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي، وَمَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ^(١) أَيَّامَ رَضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي، أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمَرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرَكَ أَبَدًا جَدِيدًا وَتَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا، أَجَلٌ وَلَوْ حَرَضْتُ أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ أَنَا مَكَ أَنْ نُخْصِيَ مَدَى أَنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَآتِفِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا

= ومصبغة، وسيقل وصيقل، ومغرز الحنك موضع غرز أي أثبت وغرزت عوداً في الأرض إذا أثبتته وأدخلته، والحنك ما تحت الذقن، وفيه بالتخفيف أي فوهي لأن أضل الفم فوه نقص منه الواو والهاء عوض بالميم، ولهذا يقال في التصغير فويه وفي الجمع أفواه لا أفمام والفك اللحي واللحي من الإنسان وغيره فككت الصبي جعلت الدواء في فكه، ومساغ مطعمي أي ساغ به الفضة كالماء أي يسهل دخولها في الحلق وساغ الشراب سهل شربه، وحماله أم الرأس بالكسر علاقته وحماله السيف علاقته التي يتقلدها الإنسان، وأم الرأس الجلدة التي تجمع الدماغ ورجل أميم ومأموم أي مهدي من أم رأسه والمأمومة هي الشجة التي تبلى أم الرأس وفيها ثلث الدية والأميمة الحجارة التي يشرخ بها الرأس والبلوغ ما ينزل منه الطعام والشراب إلى الجوف والبالوعة والبلوعة ثقب في وسط الذار والجمع بلاليع وحيائل العنق عصب فيه والتامور دم الحياة والتامور النفس وحمائل حبل وتيني أي علاقته والحماله العلاقة وقد مر ذكرها وحبل الوتين عرق وكذا حبل الوريد والوريدان عرقان بين الأوداج وبين اللتين تزعم العرب أنهما من الوتين والوتين عرق مستبطن الصلب انقص غليظ كأنه فضة معلق بالقلب يسقي في الكبد كل عرق في الإنسان وإذا انقطع مات صاحبه، ويقال لمعلق القلب من الوتين كبد المنطق وسمي نياطاً لتعلقه بالقلب والأفلاذ قطع الكبد والفلاذ كبد البعير والفلة القطعة، وقال ابن السكيت لا يكون الفلاذ إلا للبعير وهي قطعة من كبده ثم تجمع فلذا وأفلاذاً وهي القطع المقطوعة، وقال السيد الرضي رحمه الله في مجازاته القطع المتفرقة من الشيء وقيل ما يستعمل إلا في الكبد. والشراسيف أطراف الأضلاع المشرفة على البطن، ويقال هو غصروف متعلق بكل ضلع والضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الضلوع وتسكين اللام جائز الواقيات والحقائق جمع حقة أو الحق وهو ما تحق واستدار أخذنا ذلك من كتاب ورام وكتاب سر اللغة وكتاب المجازات وكتاب العزيزي وكتاب السهروردي وكتاب صحاح الجوهري وكتاب الواقيات [منه رحمه الله].

(١) قوله وما انتسج على ذلك أي نسج على جوارحي وعروقي ومخي وجميع ما عدده عليه السلام أي خلق والانتساج هنا استعارة لتداخل العروق والأعصاب بعضها في بعض كما أن الناس يدخل الجهة في السدي، وفلان نسيج وحده إذا كان لا نظير له كالثوب الرفيع الذي لا ينسج معه غيره قوله وما أقلت الأرض متي أي حملت ومنه الأرض وما أقلت أي أطاقت حمله وأقل الجرة إطاق حملها، وقوله ويقظتي اليقظة خلاف النوم وهي بفتحتين لا غير وأيقظ الوشنان نبيه، وقوله مدي الأعصار والأحقاب جمع عصر وهو الذهر والعصران الليل والنهار والغداة والعشي أيضاً والأحقاب جمع حقب وهو الذهر وكرر لضرب من التأكيد واختلاف اللفظ كقوله وألفي =

أَخْصَيْنَاهُ أَمَدًا، هِيَهَاتَ أَنَّى ذَلِكَ^(١) وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبِيَّ الصَّادِقِ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَإِنْبَاؤُكَ وَبَلَغَتْ أَنْبَاؤُكَ وَرُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهَا مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهَا وَبِهَا مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجَهْدِي وَجِدِّي وَمَبْلَغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مَورُوثًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُزِفْهُ فِيمَا صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلَّم.

ثم اندفع عليه السلام في الْمَسْأَلَةِ وَاجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ وَقَالَ وَعَيْنَاهُ تَكْفَانُ دُمُوعًا:
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أُرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخَزْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَائِي فِي نَفْسِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَارِي^(٢) وَأَقِرْ بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ اكْشِفْ

= قولها كذباً وميناً، وقوله عليه السلام طارفاً عتيداً أي حديثاً حاضراً لأن الطارف الحديث وأطرف الشيء اشتريته حديثاً والطارف المال الحديث المكتسب والتالد القديم والعتيد المهيأ الحاضر، ومنه قوله تعالى هذا ما لدي عتيد وقوله أجل أي نعم قاله الجوهرى أجل جواب مثل نعم إلا أنه أحسن من نعم في التصديق فإذا قال سوف تذهب قلت أجل ونعم أحسن منها في الاستفهام فإذا قلت أتذهب قلت نعم، وقوله ولو حرصت والعادون الأجود عند النحاة أن يؤكد مثل هذا الضمير فيقال أنا والعادون.

(١) قوله أنى ذلك أي كيف ذلك. وقوله تعالى أنى لك هذا أي من أين لك وقوله أنى شتتم أي كيف شتتم حيث شتتم ومتى شتتم فيكون أنى ههنا على ثلاث معانٍ. قاله العزيزي.

(٢) قوله مَارِي أي حوائجي ومنه قوله تعالى ولي فيها مَارَبُ أُخْرَى، وقوله تعالى غير أولي الأربة أي الحاجة، وقيل غير أولي العقل وأرب الرجل أي احتاج والأرب والأربة والمأربة الحاجة قاله الهروي، وقوله أخساً شيطانى أي أبعد ومنه أخسئوا فيها أي تباعدوا تباعد سخط. قوله وفك =

كُرْبِي وَأَسْتُرْ عَوْرَتِي وَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَاخْسَأْ شَيْطَانِي وَفَكَ رِهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي
الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً
وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحِمَةً بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً رَبِّ بِمَا
بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَخْسَنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي
نَفْسِي عَافِيَتِي رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي
وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَفْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي
وَأَعَزَّزْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِي وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ
الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، اَللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي
وَمَا أَخْذَرُ فَفِنِي وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي
فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَمِنْ شَرِّ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْهُنِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِسِرِّي فَلَا تُخْرِجْنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْثُلْنِي
وَنِعْمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي، إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعْنِي أَمْ
إِلَى بَعِيدٍ فَيَجْهَمُنِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِكُ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ
عُزْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتْهُ أَمْرِي، إِلَهِي فَلَا تُخْلِلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلَ بِي سَحْطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى

= رِهَانِي فَكَ الرِّهَانُ هُنَا اسْتِعَارَةُ الْمَرَادِ خَلَصْنِي مِنَ التَّبَعَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَمِنْ جَمِيعِ مَا اقْتَرَفْتَهُ
وَاكَتَسَبْتَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ أَيْ مَرْتَهَنَةٌ وَجَمْعُ الرِّهَانِ رِهَانٌ وَرُهْنٌ وَرَهْنَةٌ
الشَّيْءُ وَأَرَهْنْتَهُ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ لَا يُقَالُ أَرَهْنْتَهُ وَفَكَ الرِّهَانُ وَافْتَكَهُ إِذَا خَلَصَهُ مِنْ يَدِ الْمَرْتَهَنِ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَكَ رَقَبَةً أَيْ عَقَبَهَا بِقَوْلِ اقْتِحَامِ الْعَقَبَةِ فَكَ رَقَبَةً، وَفِي الْحَدِيثِ أَعْتَقَ النَّسَمَةَ وَفَكَ
الرَّقَبَةَ قِيلَ أَوْلَيْسَا وَاحِداً قَالَ لَا، عَتَقَ النَّسَمَةَ أَنْ تَتَفَرَّدَ بِعَتَقِهَا وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تَعِينَ فِي عَتَقِهَا [مِنْهُ
رَحْمَةُ اللَّهِ]

تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي
أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا يَا مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ
النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ، يَا عُذَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا
غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا وَلِيَّيَّ فِي نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَهَ الْمُتَجَبِّينَ،
مُنْزَلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمُنْزَلُ كَهَيِّعَصَ وَطَهَ وَيَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ
لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي وَلَوْلَا سِتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ
مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ
بِالسُّمُومِ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يَا مَنْ جَعَلْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ
فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَعَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ
الْأَرْمَنُ وَالذُّهُورُ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ
الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا بِمُقَيَّضِ الرِّكَبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
وَيُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، يَا رَاذَةَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ^(١) يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَمُئَمِّسِكَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَّبَ لَهُ يَحْيَى وَلَمْ يَدْعُهُ
فَرَدًّا وَحِيدًا، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْخُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

(١) كظيم: أي حابس حزنه لا يشكوه قاله العزيزي. وقال الجوهري أي مملوء كرباً وكظم غيظه
اجترعه فهو رجل كظيم والغنيظ مكظوم والكظوم السكوت وكظم البعير أمسك عن الجرة وأخذت
بكظمة أي بمجرى نفسه. وقال الهروي كظيم أي ممسك على غيظ وقوله إذ نادى وهو مكظوم
أي كرباً ومنه قوله تعالى إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين القلوب ليس في مستقرها، فأعلم الله
تعالى أن القلوب قد زالت عن مستقرها لهول ما ينزل بهم من الكرب والأصل في الكظم للبعير
وهو أن يرد الجرة في حلقه يقال كظم البعير إذا لم يجتز وكظم فلان غيظه إذا لم يوقع بعدوه مع
قدرته فأمسك ولم يمضه ومنه يقال كظم خصمه إذا أجابه بالسكوت فأصمته وكظمه كذلك أيضاً.

فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادَّوْهُ وَنَادَّوْهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهِي يَا بَدِيْعُ يَا بَدِيْعُ لَا نِدَّ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قُلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَأْنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صَغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيَّدَنِي عِنْدِي لَا تُخْصِي وَنِعْمَهُ لَا تُجَارِي يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي وَعُزْيَاناً فَكَسَانِي وَجَائِعاً فَاشْبَعَنِي وَعَطْشَاناً فَأَزَوَانِي وَذَلِيلاً فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلاً فَعَرَّفَنِي وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي وَغَانِياً فَرَدَّدَنِي وَمُقْبِلاً فَأَغْنَانِي وَمُتَّصِراً فَانْصَرَّنِي وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَعَفَرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَرَنِي عَلَى عَدُوِّي، وَإِنْ أَعَدَّ نِعَمَكَ وَمَنَّكَ وَكَرَّامَ مَنَحِكَ لَا أُخْصِيهَا يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجَمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي وَقَفْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِي عَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَتْ أَنْتَ الَّذِي عَصَدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَيْدَتَ أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً أَبَداً ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي، أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ أَنَا الَّذِي عَفَلْتُ أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَلْتُ أَنَا الَّذِي أَقْرَزْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي

وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْقُوفُ
مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَهِي أَمَرْتَنِي
فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَأَرْتَكِبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةَ لِي فَأَعْتَذِرَ وَلَا ذَا قُوَّةَ فَأَتَنْصِرَ
فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ أَسْمَعِي أَمْ يَبْصِرِي أَمْ يَلْسَانِي أَمْ يَبِيدِي أَمْ يَرْجُلِي أَلَيْسَ
كُلُّهَا نِعْمَتُكَ عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي
مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَرْجُرُونِي وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السُّلَاطِينِ أَنْ
يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطْلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطْلَعْتَ عَلَيَّ إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي
وَقَطَعُونِي فَهَذَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ
فَأَعْتَذِرَ وَلَا ذُو قُوَّةَ فَأَتَنْصِرَ وَلَا ذُو حُجَّةٍ فَأَحْتَجَّ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرَحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءاً
وَمَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَتَى ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا
شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنْتَ سَائِلِي عَنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ
وَأَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي،
فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَعْفَ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ
وَكَرَمِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ
آبَائِي الْأَوَّلِينَ، اَللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّداً وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحِّداً وَإِقْرَارِي
بِأَلَايِكَ مُعَدِّداً وَإِنْ كُنْتُ مُقَرَّراً أَنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا وَتَظَاهِرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلَى

حَادِثٌ^(١) مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِعْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ وَكَشْفِ الضَّرِّ وَتَسْبِيبِ الْبُيُوتِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي^(٢) عَلَى قَدَرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ عَظِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُخْصِي الْأَوْكَ وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَلَا تُكَافِي نِعْمَاؤُكَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآتَمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الشُّوَاءَ وَتُعِثُّ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحِمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ

(١) يجوز أن يكون قوله إلى حادث ما لم تزل تتعهدي به أي من وقت حدوثه فيكون إلى بمعنى من قال يستقي فلا يروى إني ابن أحمز أي من ابن أحمز، قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب ويجوز أن يكون قوله إلى حادث أي مع حادث وإلى تأتي بمعنى مع يقال إن فلاناً لطريف عاقل إلى حسب ثاقب أي مع حسب، قال ابن مفرغ شذخت عزة السوابق فيهم: في وجوه إلى اللمام الجعاد

أي مع اللمام، وقال ذو الرمة بها كل خوار إلى كل صلعة، وقوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم أي مع أموالكم، وكذا قوله تعالى من أنصاري إلى الله وقولهم إلى الذود إبل أي مع الذود من كتاب ابن قتيبة المترجم بأدب الكاتب، والحادث هنا بمعنى الذي حدث وهو كون شيء لم يكن قال المطرزي وقولهم أخذه ما قدم وما حدث أي قديم الأحران وحديثها والحدث الحادث، ومنه إتيك والحدث أي لا تحدث شيئاً لم تعهد، قيل وبه سمي الحدث من فلاح الروم لحدوثه ولكونه عدة لأحداث الزمان وصروفه، قال الجوهر لا يضم دال حدث إلا بمصاحبة قدم قال والحديث نقيض القديم والحدث كون شيء لم يكن والحدث والحديث والحادثة والحادثان واحد وأحدث الرجل من الحدث، واستحدثت خيراً أي وجدت خيراً جديداً ورجل حدث أي شاب، والمحادثة معروفة وحدث وحدث بضم الدال وكسرهما أي حسن الحديث، ورجل حديث أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب سرهم وحديثهم رجل حدث نساء إذا كان يتحدث إليهن وافعل الأمر بحدثيه وحدثاته أي في أوله ورجل محدث بفتح الدال المشددة إذا كان صادق الظن قاله الهروي، قوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً أي القرآن، وقوله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث يعني النبوة مبلغة الرسالة وقوله تعالى فجعلناهم أحاديث أي يتحدث بهلاكهم وفي الحديث في كل أمة محدثين يريد قوماً يصيبوا إذا ظنوا.

(٢) رَفَدَنِي: أَعَانَنِي.

وَلَا وَزِيرَ صَلٍّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا وَبِكَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَكَرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَيْرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعْوَتُكَ فَاجِبَتْنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْنِي وَوَقَفْتُ بِكَ فَجَجِبْتَنِي وَفَزَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَهَسِّنَا عَطَاءَكَ وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلَا إِلَيْكَ ذَاكِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرَ وَقَدَرَ فَقْهَرَ وَعُصِيَ فَسْتَرَ وَاسْتَغْفَرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسَّعَ الْمُسْتَقْبِلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدَلِكَ مِنْكَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَجَبِّينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَبَتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَتُورِ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا وَبَرَكَهٌ تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةٌ تُجَلِّلُهَا وَرِزْقٌ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلَا لِفَضْلِكَ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْلَبْنَا مُوقِنِينَ وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ فَأَعِنَا عَلَى مَنَاسِكَنَا وَاكْمِلْ لَنَا حَجَّنا وَاعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا فَهِيَ بِذِلَّةِ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ

الْعَشِيَّةَ مَا سَأَلْنَاكَ وَانْكُنَا مَا اسْتَكُنَّيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا
حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ إِفْضٌ لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ،
اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَكَرِيمِ الذُّخْرِ وَدَوَامِ الْبُسْرِ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
أَجْمَعِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَرِذَّتُهُ وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ
وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا^(١) فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ وَقَفْنَا وَسَدَدْنَا
وَأَقْبَلَ تَصَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سِئَلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ
الْجُنُودِ وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ
الْقُلُوبِ، أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ
الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ
وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْحِسَامِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ
رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَأَمْنِ خَوْفِي وَأَغْنِنِي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا
تَمَكِّرْ بِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي وَلَا تَخْدَعْنِي وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ.

قال بشرٌ وبَشِيرٌ: ثم رفع عليه السلام صوته وبصره إلى السماء وعينه قاطرتان
كأنهما مزادتان وقال: يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي
الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، قال بشر وبشير فلم يكن له عليه السلام جهد إلا قوله يا رب
يا ربَّ بعد هذا الدعاء وشغل من حضر ممن كان حوله وشهد ذلك المحضر عن

(١) تنصّل إليك من ذنوبه كلّها: تبرّأ، قاله الجوهري. وفلان يعتذر ممّا قرف به ويتنفّي ويتنصّل
بمعنى قاله الهمداني في ألفاظه.

الدَّعَاءِ لأنفسهم وأقبلوا على الاستماع له ﷺ والتأمين على دعائه قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثم علت أصواتهم بالبكاء معه وغربت الشمس وأفاض ﷺ وأفاض الناس معه.

وينبغي أن يقول هذا التسبيح بعد ذلك وثوابه لا يخصى كثرة تركناه اختصاراً وهو: سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبَّنَا الْبَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُخْصَى وَلَا يُدْرَى وَلَا يُنْسَى وَلَا يُبْلَى وَلَا يُفْنَى وَلَا يَكُونُ لَهُ مُنْتَهَى، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِيِّ الْعَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَمَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُخْصِيهِ الْعَدَدُ وَلَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. ثم قل: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ (إلى آخره) كما مرّ في التسبيح غير أنك تبدّل لفظ التسبيح بالتخميد، وكذلك تقول لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وإن استطعت أن تحيي ليلة الأضحى فافعل فإن أبواب السماء لا تغلق تلك الليلة لأصوات المؤمنين، فإذا أضبحت وصلّيت العيد فادع بعدها بالدعاءين المذكورين في الصّحيفة وهما بعد دعاء يوم عرفة.

أعمال يوم الغدير

يوم الغدير^(١) صومه كفارة ستين سنة وفضله لا يخصى وهو الثامن عشر من

(١) ومن كتاب السرائر للشيخ الإمام محمّد بن إدريس قدّس الله سره قال: في يوم الغدير قتل عثمان بن عفان وباع الناس عليّاً ﷺ سوى أربعة نفر: عبدالله بن عمر ومحمد بن سلمة وسعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد، وفيه فلج موسى ﷺ على السّحرة وأخزى الله تعالى =

ذِي الْحِجَّةِ، وَمَنْ سَنَّهُ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَصَلِّيَ الصَّلَاةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ الصَّلَوَاتِ فِيهِ، ثُمَّ قُلْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلَا يُعْبَدُ سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيراً، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَمَوْلَانَا، رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَقْنَا الْمُنَادِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى بِنِدَائِهِ عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أُنْزِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ وَلايَةٍ وَلِيٍّ أَمْرَكَ وَحَدَرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ أَنْ تَسْحَطَ عَلَيْهِ، وَلَمَّا بَلَغَ رِسَالَتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغاً عَنْكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ^(١) مَوْلَاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ

= فرعون وجنوده، وفيه نجى إبراهيم عليه السلام من الثمرد وفيه نصب موسى عليه السلام ليوشع بن نون، وفيه أظهر عيسى عليه السلام وصيه شمعون الصفا وفيه أشهد سليمان عليه السلام سائر رعيته على استخلاف آصف عليه السلام وهو يوم عظيم البركات، وادع فيه بهذا الدعاء وهو مروي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ وَوَصِيهِ وَصَفْوَتِهِ وَخَالَصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ وَأَشْرَفِ عَتَرَتِهِ، الَّذِينَ آمَنُوا وَأَبَى ذَرِيَّتِهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالتَّائِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَالْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ ﷺ مَا حَمَلَ وَرَعَى مَا اسْتَحْفَظَ وَحَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَ وَحَلَلَ حَلَالِكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَإِلَى أَوْلِيائِكَ وَعَادَى أَعْدَائِكَ وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِراً مُخْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُذْبِرٍ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَى وَسَلَّمْ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ وَعَبْدَكَ مُخْلِصاً وَنَصَحْ لَكَ مُجْتَهِداً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَقَبِضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيداً سَعِيداً وَلِيّاً رَضِيّاً زَكِيّاً هَادِياً مُهْدِياً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١) وعن الباقر عليه السلام: إِنْ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ دِيناً عَلَى رَجُلٍ فَيَكُونُ لَهُ شَاهِدَانِ فَيَسْتَخْرِجُ بِهِمَا حَقَّهُ، وَقَدْ كَانَ لِعَلِيِّ عليه السلام مِمَّنْ شَهِدَ الْغَدِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ شَاهِدٍ فَمَا أُعْطِيَ عليه السلام حَقَّهُ.

وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّ فَعَلَيْ أَمِيرِهِ، رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى الْهَادِي الْمَهْدِي، عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ وَوَلِيِّهِمْ، رَبَّنَا وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلِيَّانَا وَهَادِيَنَا وَدَاعِيَنَا وَدَاعِي الْأَنَامِ وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَحُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَحُجَّتَكَ الْبَالِغَةَ وَلِسَانُكَ الْمُعَبَّرَ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَأَنَّهُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِّيَّتِكَ وَدَيَانُ دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ مِثَاقُهُ وَمِثَاقُ رَسُولِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ، شَاهِدًا بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَالْإِفْرَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامَ وَخُدَائِيَّتِكَ وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ، فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ^(١) وَآتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ

(١) ومن كتاب الخصائص ملخصاً أَنَّ الرِّضَا عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله تعالى كما ترف العروس إلى خدرها وهي الأضحى والفطر والجمعة والغدير، وإن يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب وهو اليوم الذي نجى الله تعالى فيه إبراهيم عليه السلام من النار فصام شكرًا لله تعالى وهو اليوم الذي أكمل الله تعالى به الدين في إقامة النبي عليه السلام علياً عليه السلام علماً وأبان فضله ووصى به فصام ذلك اليوم، وهو يوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان ويوم يقبل فيه أعمال الشيعة وينجي آل محمد عليهم السلام ويبطل فيه أعمال المخالفين فيجعله هباءً منثوراً وذلك قوله تعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عمل (الآية)، وهو اليوم الذي يأمر الله تعالى جبرائيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة بإزاء البيت المعمور ويصعده جبرائيل عليه السلام مجتمع إليه ملائكة السماوات فيثنون على الله تعالى ويصلون على النبي عليه السلام ويستغفرون لشيعة علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام ومحبيهم، وهو اليوم الذي يأمر الله تعالى الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبي أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير ولا يكتبون عليهم شيئاً من الخطايا كرامة لمحمد وعلي والأئمة عليهم السلام، وهو اليوم الذي جعله الله تعالى لمحمد =

الإسلام ديناً، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُؤَالَاتِهِ وَإِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَذَكَّرْتَنَا ذَلِكَ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّصَدِيقِ بِمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغَيَّرِينَ وَالْمُبَدِّلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ وَالْمُبْتَكِينَ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُغَيَّرِينَ خَلَقَ اللَّهُ، وَمَنْ الَّذِينَ اسْتَحَوْذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنَسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، اَللَّهُمَّ اَعْنِ الْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغَيَّرِينَ

= وآله عليه السلام هدى ورحمة، وهو اليوم الذي يزيد الله تعالى في مال من عبد فيه وشيعة علي وعياله، وهو يوم غفران ذنوب الشيعة ويوم تنفيس الكرب ويوم حطة الأوزار ويوم الجزاء والعطية، ويوم بشر القلم ويوم البشارة والعيد الأكبر ويوم يستجاب فيه الدعاء ويوم الموقف العظيم ويوم لبس البياض ونزع السواد ويوم الشرط المشروط ويوم نفي الهُموم ويوم الصّبح عن مذنب الشيعة ويوم السبق ويوم إكثار الصّلاة على محمد وآله، ويوم الرضى ويوم عيد أهل البيت عليه السلام ويوم قبول الأعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المناجزة ويوم التودّد ويوم الوصول إلى رحمة الله تعالى، ويوم التزكية ويوم ترك الكبائر والذنوب ويوم العبادة ويوم تفطير الصائمين فمن فطر فيه صائماً ومؤمناً كان كمن أطعم فتاماً وفتاماً (الخبر)، وهو يوم التهنية فإذا لقي المؤمن أخاه فليقل الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين والأئمة عليه السلام، وهو يوم التبسّم في وجوه أهل الإيمان فمن تبسّم في وجه أخيه نظر الله تعالى إليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له ألف حاجة وبنى له قصرأ في الجنة من درة بيضاء ونضر وجهه، وهو يوم الزينة فمن تزى في غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة أو كبيرة وبعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات إلى قابل مثل ذلك اليوم وإن مات مات شهيداً وإن عاش عاش سعيداً، ومن أطعم فيه مؤمناً كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصّديقين ومن زار فيه مؤمناً أدخل الله تعالى قبره سبعين نوراً ووسعه عليه ويزوره في كل يوم سبعون ألف ملك ويُسْرُونَهُ بِالْجَنَّةِ، وفي يوم الغدير عرض الله تعالى الولاية على أهل السماوات فسبق إليها أهل السماء السابعة فزينت بالبيت المعمور، ثم أهل السماء الدنيا فزينت بالكواكب ثم عرضت على الأرض فسبقت إليها مكة فزينت بالكعبة ثم المدينة فزينت بالنبي صلى الله عليه وآله ثم الكوفة فزينت بعلي عليه السلام، ثم عرضت على الجبال فسبقت إليها ثلاثة أجبل جبل العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت أفضل الجواهر. ثم سبقت إليها جبال أخر، فصارت معادن الذهب والفضة والتي لم تقبل لم تنبت شيئاً، ثم عرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبلها صار عذباً وما أنكرها صار مرّاً ومثل المؤمنين في قبولهم الولاية لعلي عليه السلام في يوم الغدير كمثل الملائكة في سجودهم لآدم عليه السلام ومثل من أبى ولايته في يوم الغدير كمثل إبليس في إباءه السجود لآدم عليه السلام وما أظهر نبيّ وصيّاً له إلا في يوم الغدير وفيه أنزل الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم.

وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا
بِالْهُدَى الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى وِلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَيُّمَّةِ الْهُدَاةِ
الرَّاشِدِينَ وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ الْقُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامِ
نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَيَمُوتُوا لَانِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنَّا وَصَدَقْنَا
بِمَنَّاكَ عَلَيْنَا بِالرُّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ، وَالْيَنَّا وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرَّثْنَا مِنْ
الْجَاهِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا
مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِذْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمُوَالَاةِ
أَوْلِيَائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ﴿نُمَّ لَتُسْتَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ وَقُلْتَ
وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ﴿وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ وَمَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَبِوَلَايَةِ
أَوْلِيَائِكَ الْهُدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمْ الدِّينَ وَأَتَمَمْتَ
عَلَيْنَا النِّعْمَةَ وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا بِمِثَاقِكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِنَّا،
وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ
ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا﴾ بِمَنَّاكَ
وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا، وَعَلِيُّ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَتِكَ
الْكُبْرَى وَالنَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ
شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهُدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِثَاقَكَ
وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنَّاكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ
أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ، فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ
تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْنَا
مَعَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ
الْأَيُّمَةِ الصَّادِقِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْبِرَاءِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ

الْمَقْبُوحِينَ وَأَخِينَا عَلَى ذَلِكَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ
صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مَخْبَانًا خَيْرَ مَخْبَأٍ وَمَمَاتًا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبًا خَيْرَ
الْمُنْقَلَبِ عَلَى مَوْلَاةٍ أَوْلِيَاكَ وَمُعَادَاةٍ أَعْدَاكَ حَتَّى تَوْفَانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ
لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمُنْوَى فِي جِوَارِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا
نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ
وَاحْشُرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ
وَعَائِيَتِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى
الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُؤَاَفَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي
عَهَدْتَهُ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاقَفْتَنَا بِهِ مِنْ مَوْلَاةٍ أَوْلِيَاكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاكَ أَنْ تُتِمَّمَ
عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعًا وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا، وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَدًا وَلَا تَجْعَلْهُ
مُسْتَعَارًا وَأَرْزُقْنَا مُرَافَقَةً وَلَيْكَ الْهَادِي الْمَهْدِي إِلَى الْهُدَى وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَفِي رُؤْمَرِهِ
شُهَدَاءٌ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَسْأَلُ بَعْدَهَا
حَاجَتَكَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلِئَلاَّ يَمُوتَ اللَّهُ مَقْضِيَةً .

ثُمَّ ادْعُ أَيْضًا هَذَا الدَّعَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
نَبِيِّكَ وَعَلِيِّ وَلِيِّكَ وَالشَّانِ وَالْقَدْرِ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا
وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْأَيْمَةِ الْقَادَةِ وَالِدُعَاةِ السَّادَةِ وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَالْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ وَسَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ
الْبِلَادِ وَالنَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ وَالسَّفِينَةِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ خُرَّانِ عِلْمِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمِ دِينِكَ وَمَعَادِنِ كَرَامَتِكَ وَصِفْوَتِكَ
مِنْ بَرِيَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْأَتْقِيَاءِ النُّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ وَالْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ
آتَاهُ نَجَا وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ
بِمَسْأَلَتِهِمْ وَدَوَى الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُودَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنْ

اِقْصِرْ آثَارَهُمْ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَذَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيَّتِكَ وَصِفْوَتِكَ وَامِيْنِكَ وَرَسُوْلِكَ اِلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَيَعْسُوْبِ الدِّيْنِ وَقَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّلِيْنَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ الصَّدِيْقِ الْاَكْبَرِ وَالْفَارُوْقِ الْاَعْظَمِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالشَّاهِدِ لَكَ وَالذَّالِّ عَلَيْكَ وَالصَّادِعِ بِاَمْرِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِكَ لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَّا تَمُ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِيْ عَقَدْتَ فِيْهِ لَوْلِيَّتِكَ الْعَهْدَ فِيْ اَعْنَاقِ خَلْقِكَ وَاَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّيْنَ مِنَ الْعَارِفِيْنَ بِحَقِّهِ وَالْمُقَرَّرِيْنَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَلَا تُشْمِتْ بِيْ حَاسِدِيْ النِّعَمِ، اَللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيْدَكَ الْاَكْبَرَ وَسَمِيَّتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَفِي الْاَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوْذِ وَالْجَمْعِ الْمَسْئُوْلِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَقْرَ بِهِ عُيُوْنَنَا وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَاجْعَلْنَا لِاَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَرَفْنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَصَّرْنَا حُرْمَتَهُ وَكَرَّمْنَا بِهِ وَشَرَّفْنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَهَدَانَا بِنُورِهِ يَا رَسُوْلَ اللهِ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِزَّتِكَ وَمُحِبِّيْكَ مِنِّيْ اَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِكَمَا اَتَوَجَّهْ اِلَى اللهِ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ فِي نَجَاحِ طَلِبَتِيْ وَقَضَاءِ حَوَائِجِيْ وَتَبْسِيْرِ اُمُوْرِيْ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَاَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيْلِكَ لِاطْفَاءِ نُورِكَ فَاَبَى اللهُ اِلَّا اَنْ يُتِمَّ نُورُهُ، اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِمْ وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ الْكُرْبَاتِ، اَللّٰهُمَّ اَمْلَأِ الْاَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَاَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ.

ثم تسجد وتقول شكراً شكرياً مائة مرة وتحمد الله مائة مرة وقل مائة مرة الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى اِكْمَالِ الدِّيْنِ وَاِتْمَامِ النِّعْمَةِ وَرِضَى الرَّبِّ الْكَرِيْمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَيَسْتَحِبُّ اَنْ يَقُولَ الْاِخْوَانُ فِيْ هَذَا الْيَوْمِ عِنْدَ التَّقَائِمِ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنْ

المُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ الْبَيْنَا وَمِثَاقِهِ الَّذِي وَاتَّفَقْنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وَلاَةِ أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ .

وروى زياد بن محمد عن الصادق عليه السلام قال: قلت للمسلمين عيدٌ غير يوم الجمعة والفطر والأضحى، قال: نعم اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: وأي يوم هو، فقال: وما تصنع بذلك اليوم والآيام تدور ولكنه الثامن عشر من ذي الحجة ينبغي لكم أن تنقروا إلى الله تعالى بالبر والصوم والصلاة وصلة الرحم وإخوان فإن الأنبياء كانوا إذا أقاموا أوصياءهم فعلوا ذلك وأمروا به، ويستحب في هذا اليوم زيارة أمير المؤمنين عليه السلام وسياأتي في

(١) ومن خطبة علي عليه السلام في هذا اليوم وهو: إن هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الإيضاح والإفصاح والكشف عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود، ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن التفاف والجحود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان ويوم دحر الشيطان، ويوم البرهان ويوم الفضل الذي كنتم توعدون، وهذا يوم الملاء الأعلى الذي أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد ويوم محنة العباد ويوم الدليل على الزواد، هذا يوم إبداء خفايا الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص، هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الأمن المأمون هذا يوم إظهار المصون من المكنون، هذا يوم إبلاء السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم.

ومنها فالبر فيه ينمي المال ويزيد العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهيتوا لإخوانكم وعيالكم بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم وأظهروا البشر فيما بينكم والشور في ملاقاتكم، واحمدوا الله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على أهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم في مأكلكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب إمكانكم، والدرهم فيه بألف درهم والمزيد من الله عز وجل وصوم هذا اليوم مما ندب الله عز وجل إليه وجعل الله العظيم كفالة له عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد في التشبيه من ابتداء الدنيا إلى انقضائها صائماً نهارها قائماً ليلها إذا أخلص المخلص في صومه لقصرت إليه أيام الدنيا عن كفاية، ومن اسعف أخاه وبره راغباً فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمناً في ليلته فكأنما فطر قائماً، يعدها بيده عليه السلام عشرة فنهض ناهض وقال يا أمير المؤمنين وما الفقام، قال مائة ألف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن يكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر، وإن مات في ليلته أو يومه، أو بعده أو إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله، ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاءه وإن قبضه حمله عنه وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا التعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب =

باب الزيارات إن شاء الله تعالى .

اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة صلّ فيه صلاة يوم الغدير وقد مرّت في باب الصلوات، وفي هذا اليوم تصدّق أمير المؤمنين بخاتمه وهو راعع وهذا اليوم بعينه هو يوم المباهلة^(١) على الأظهر قال ابن باقي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وفضل يوم المباهلة كثير لا يحتمل ذكره هنا، ويستحبّ فيه الغسل وأن تدعو بما روي عن الصادق^(٢) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْنَاهُ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهَيِّ اللَّهُمَّ

= والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف أمرني رسول الله ﷺ بذلك .
[منه رحمه الله].

(١) قال الهروي نبتهل أي نلتعن وعليه بهلة الله أي اخته وبهله الله أي لعنه وأبعده من رحمته، من قولك بهله إذا أهمله، والقصة أن الآية نزلت في وفد نجران العاقب والسيد ومن معهما ولما دعاهم النبي ﷺ إلى المباهلة قالوا للعاقب وكان ذا رأيهم: يا عبد المسيح ما ترى قال والله لقد عرفتم أن محمداً نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم، لا والله ما باهل نبياً قط لقومه فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم فإن أبيتم إلّا ألف دينكم والإقامة على ما أنتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا إلى بلادكم وذلك بعد أن غدا النبي ﷺ أخذاً بيد علي بن أبي طالب والحسين بين يديه وفاطمة خلفه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وخرج النصارى يقدمهم أسقفهم أبو حارثة، فقال الأسقف إني لأرى وجوهاً لو شاء الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة، فقالوا: يا أبا القاسم إنا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم النبي ﷺ على أن يؤدوا إليه كلّ عام ألفي حلة ألف في صفر وألف في رجب وعلى عارية ثلاثين درعاً وعارية ثلاثين فرساً وثلاثين رمحاً إن وقع كيد وباليمين، وقال ﷺ: والذي نفسي بيده إن الهلاك قد تدانى على أهل نجران ولو لا عنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي ناراً ولما حال الحول على النصارى كلهم حتّى هلكوا، وفي هذه الآية أوضح دلالة على فضل أصحاب الكساء رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وعلو درجتهم وبلوغ مرتبتهم في الكمال إلى حدّ لا يدانيهم أحد من الخلق [قاله الطبرسي رحمه الله في جوامعه].

(٢) وعن الصادق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لو قلت إن في هذا الدعاء الاسم الأكبر لصدقت ولو علم الناس ما فيه من الإجابة، لاضطربوا على تعليمه بالأيدي وإني لأقدمه بين يدي حوائجي فتنجح وهو دعاء المباهلة من قوله تعالى ﴿قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾ الآية وإن جبرئيل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نزل به على النبي ﷺ فعلمه هذا الدعاء، وقال له تخرج أنت ووصيك وسبطك وابنتك وباهل القوم وادعو به وعن الصادق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لا تعلموه السفهاء والمنافقين واكتموه عن غير أهله، ويستحبّ صوم هذا اليوم وزيارة النبي والأئمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فيه والصلاة والأدعية بما هو مذكور. فإذا أردت ذلك فابدأ بذلك شكر الله تعالى واغتسل وألبس أنظف ثيابك وامض إلى مشهد ولي من أوليائه وإلا في=

إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ
 جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي
 كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنُورِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيْرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَاءِكَ كَبِيرَةٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيئِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَشِيئِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي

= موضع خالٍ أو جبل عالٍ فإذا وصلت إلى مكان الدعاء والصلاة فصل ساعة وكلما صليت ركعتين
 استغفر الله تعالى سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وارفع يديك وتومئ بطرفك إلى موضع سجودك
 وقل الحمد لله رب العالمين إلى آخر الدعاء وسيأتي بعد هذا الدعاء المذكور هنا واعلم أن هذا
 اليوم عظيم الشأن اشتمل على عدة كرامات منها أنه أول مقام فتح الله تعالى فيه باب المباهلة في
 هذه الأمة الفاضلة عند جحود حججه وبيئاته، ومنها أنه أول يوم أظهر الله تعالى لنبيه وأهل بيته
 العزة ولمن حاجه من أهل الكتاب الخزي والذلة ومنها أنه أول يوم ظهرت فيه إمارات العذاب
 بالمنكرين لمعجزات النبي ﷺ ومنها أنه أول يوم أشرف نفسه بنور تصديق النبي ﷺ وتفريق
 أعدائه ومنها أنه يوم أظهر الله تعالى فيه تخصيص أهل الذكر ﷺ بعلوم مقامهم ومنها أنه
 تعالى أظهر فيه أن علياً عليه السلام نفس النبي ﷺ وأن فاطمة عليها السلام أرجح من نساء الأمة وكل
 من تأخر عن مقام المباهلة دونهم ﷺ [منه رحمه الله].

فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا وَكُلُّ مَسَائِلِكَ
 حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي
 كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَذْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَخِرٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَاقِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ عِلَاقِكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِعِلَاقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ
 وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبَرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ
 جَبْرُوتٍ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَأِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ
 بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالْإِثْمَامِ

بِالْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرْجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي أَخْلَقْتَ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَبِرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي، وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تُخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وعن الكاظم عليه السلام صلّ يوم المباهلة ما أردت من الصلاة وكلّما صلّيت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبهما سبعين مرّة ثم تقوم قائماً وتومىء بطرفك في موضع سجودك وتقول وأنت على غسل: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِنِّي لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فَبَيَّنَ لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فَبَيَّنَ لِي أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرَابَةِ وَقَالَ تَعَالَى مُبَيَّنًا عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدَّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنْ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ فَعَرَفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ فَضْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنُهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ وَبَيَّنْتَ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ، وَلَوْلَا هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لُغْوِ الْمَقَالِ وَمَدَانِسِ الْأَفْعَالِ لِحُصِمٍ ^(١) أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَفِعْلُ أُولِي الْعِنَادِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَائِكَ وَأَيَادِيكَ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَايَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَبَيَّنَّنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصُرُونَاهُ وَاجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا أَفْضَلَ

الْجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِحَلْقِكَ وَبَدَلَ وَسْعَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ، وَعَلَى أَخِيهِ^(١) وَوَصِيهِ الْهَادِي إِلَى دِينِهِ وَالْقَيِّمِ بِسُنَّتِهِ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّ عَلَى الْأَيِّمَةِ مِنْ أُنْبَاءِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَدْخَلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطَبِيتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَضْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا، اَللّهُمَّ ارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ وَأَجِزْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِوِلَايَتِهِمْ وَأُورِدْنَا مَوَارِدَ الْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَاتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَاهْتِدَائِنَا بِهَدَاهُمْ وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ، وَوَقَفُونَا^(٢) عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيسِ أَسْمَاءِكَ وَشُكْرِ آلَانِكَ وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلِكَ وَالْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهَدَاهُ ثُبَّةً عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى عِبَادِكَ وَبَابًا لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي يَعْجُزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبَهَا تَبِينُ حُجَّتَكَ، وَتَدْعُو إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَاضْطَفَيْتَهُمْ لَوْحِيكَ وَأُورِثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ وَحَنَانًا^(٣) عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أَمْنَانِكَ، وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صِفَتِكَ وَطَهَرْتَهُمْ فِي مَنْشِئِهِمْ وَثُبَّتْهُمْ وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثٍ إِلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَانًا مِنْ عَرْضِ نُسُولِهِمْ^(٤)، فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ

(١) أي: وصل على أخيه.

(٢) وقفونا: أي أطلعونا وقفته على ذنبه أطلعته عليه، قاله الجوهري.

(٣) أي رحمة وكرر لضرب من التأكيد واختلاف اللفظ وقوله تعالى: وحنانا من لدنا أي رحمة من عندنا [منه رحمه الله].

(٤) من عرض نسولهم: أي من كثير نسلهم والعرض الكثير عرض وعارض وعريض أي كثير والنسول جمع نسل والنسل الولد والمعنى أنه تعالى أرى الأئمة عليهم السلام برهاناً من كثرة ولدهم، قال ابن العتايقي جاء في سنة ست وستين وسبعمئة دراهم يفرق على العلويين في مشهد =

بِطَاعَتِكَ وَمَلَأُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ وَجَرَّءُوا أَوْقَاتَهُمْ
فِيمَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ^(١) مِنْ مَعَارِضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاعِلَةِ عَنْكَ، فَجَعَلْتَ
قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لِإِرَادَتِكَ وَعَقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهَيْكَ وَالسِّتَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسِتِّكَ،
ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ
بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ،
اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِزَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَفْتَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا
وَعَلَمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ
الْحَاضِرُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ
الْمُطَرِّينَ^(٢) لِإِمَامِهِمُ النَّاطِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
أَخِيهِ وَصَنُوهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَبْلَةِ الْعَارِفِينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَثَانِيِ الْخَمْسَةِ الْمَبَامِينِ
الَّذِينَ فَخَّرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ (الآيَةَ)^(٣) ذَلِكَ الْإِمَامُ
الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ وَالْمُؤَثَّرُ بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضُرِّ الطُّوَى وَمَنْ شَكَرَ اللَّهُ سَعِيَهُ
فِي هَلْ أَتَى وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَاوَدُهُ وَأَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ مَوْلَى الْأَنَامِ وَمُكَسَّرُ
الْأَصْنَامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَيِّمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ
وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِثْرَتِهِ وَالْحَجَجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

= علي عليه السلام وكانت جريدتهم فوق ألف إنسان فيه وكم مثلهم في بلاد العراق وسائر بلدان الدنيا وهذا يصدق قوله تعالى: إنا أعطيناك الكوثر، أي كثرة الأولاد فإنهم قد ملأوا الدنيا وإلى هذا القول ذهب الطبري وأنا الذي قال إن محمداً ﷺ أبتر فهو العاص بن وائل أبو عمرو وهذا من أسرار النبوة [منه رحمه الله].

(١) دخائلهم بواطن أمورهم ودخلة الرجل ودخله باطن أمره، [قاله الجوهري].

(٢) في نسخة أخرى: المنتظرين لإمامهم.

(٣) الآية: ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَنَسَائِكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾.

وَصَلَاةَ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ رَكَعَتَانِ وَصَلَاةَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ كَذَلِكَ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُنَّ فِي بَابِ الصَّلَوَاتِ .

أعمال شهر محرم

المحرم^(١) : هو آخر أشهر الحرم عظيم الحُرمة في الجاهلية والإسلام وفي عاشره كان مقتل الحسين عليه السلام فزره فيه وحيث وصلنا إلى هذا المقام فلنذكر زيارات^(٢) النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام ونبدء بهذا الشهر لأنه أول السنة اصطلاحاً وعليه بني سني الهجرة .

فنقول من عزم على السفر إلى الحج أو الزيارة فليقطع العلائق بينه وبين الخلائق ويخلص رقبته من جميع الحقوق ثم ينظر في أمر مخلقيه ، ومن تجب عليه نفقته فيترك لهم من النفقة ما يكفيهم مقتصداً مدة غيبته ، ثم يوصي بوصية يذكر فيها ما يقربه إلى الله تعالى ويحسن وصيته ويسندها إلى من يثق به من المؤمنين ، فإذا عزم على الخروج^(٣) فليختر يوماً مرضياً له ويجمع أهله ويصلي ركعتين بمهما

(١) المحرم أول يوم فيه استجاب الله تعالى دعوة زكريا عليه السلام ، وفي ثلثه كان خلاص يوسف عليه السلام وفي خامسه كان عبور موسى عليه السلام البحر وفي سابعه كلم على جبل الطور وفي ناسعه اخرج يونس عليه السلام من بطن الحوت وفي عاشره كان مقتل الحسين عليه السلام ، ويستحب صوم هذا العشر فإذا كان عاشوراء أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر ثم يتناول شيئاً يسيراً من تربة الحسين عليه السلام ويستحب اجتناب الملاذ فيه وإقامة المصائب إلى بعد العصر . في سابع عشره انصرف أصحاب الفيل عن مكة ونزل عليهم العذاب وفي الخامس وعشرين منه كانت وفاة زين العابدين عليه السلام سنة أربع وتسعين . [قاله الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله في متهجده] .

(٢) هذه الزيارات والأخبار التي أوردناها في هذا المقام مأخوذة من عدة كتب منها : مصباح الشيخ الطوسي رحمه الله وتهذيبه ومزاره ، وكتاب المزار لأبي الحسن محمد بن أحمد القمي وكتاب المزار لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، وكتاب المزار للشيخ المفيد وكتاب الكافي للكليني وكتاب الأمالي لابن بابويه .

(٣) وليقل قبل أن يخرج من منزله الله أكبر ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل ، ثلاثاً اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، فعن الصادق عليه السلام من قال ذلك قبل أن يخرج من منزله كان في أمانه تعالى =

شاءَ فإذا سلّم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ السَّاعَةَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي، اللَّهُمَّ احْفَظِ الشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ، فإذا خرج من داره قام على الباب تلقاء وجهه الذي يتوجّه له وقرأ الفاتحة أمامه وعن يمينه ويساره وآية الكرسي كذلك، ثم يقول: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِيَ وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِيَ بِبِلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم يقرأ الفاتحة والمعوذتين والتوحيد وآية الكرسي والقدر وآخر آل عمران ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى آخر السورة ثم يدعو بما ذكرناه وأشَرْنَا إِلَيْهِ قَبْلَ الْخَوْضِ فِي أَدْعِيَةِ الْإِيَّامِ وَاللَّيَالِي، ثم يدعو بدعاء الفرج وهو: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، إلى آخر كلمات الفرج وقد مرّ ذكرها في أول الكتاب.

ثم قل: اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي، بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فِي سَفَرِي هَذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا فِيهَا بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلَحْ لَنَا ظَهْرَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضِدِي وَنَاصِرِي، اللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنِّي بَعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَاصْحَبْنِي فِيهِ وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثم قل: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْسُ وَحْشَتِي وَأَعْنِي عَلَى وَحْدَتِي وَأَذْ غَيْبَتِي، وَلَا

= وضمّانه من الجن والإنس والسباع والهوام حتّى يزجّع إلى المكان الذي خرج منه، وذكر صاحب المنسك فيه أن المسافر يستحبّ له إذا أراد التزول في موضع أن يقرأ ربّ أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين قال ابن بابويه في الفقيه فمن فعل ذلك رزق خير المكان ودفع عنه شرّه.

يخرج إلا متوضئاً متحنكاً قد تصدق بشيء فإذا أراد الركوب^(١) بسمل وقال بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

فإذا ركب قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا الْآيَتِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بَلَاغاً يُبَلِّغُ إِلَى الْخَيْرِ بَلَاغاً يُبَلِّغُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا حَافِظَ غَيْرِكَ، اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. فإذا أشرف إلى منزل أو قرية أو بلد فليقل: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَمَا أَقْلَّتْ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا دَرَّتْ وَرَبَّ الْأَنْهَارِ وَمَا جَرَّتْ عَرَفْنَا خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَأَعْدَانَا مِنْ شَرِّهَا وَشَرَّ أَهْلِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويستحب زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كل جمعة والزيارة

(١) عن أبي جعفر عليه السلام من قال حين يخرج من منزله: بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وعنه عليه السلام من قال حين يخرج من بيته: بِسْمِ اللَّهِ قَالَ لَهُ الْمَلَكُانِ هَدَيْتَ وَإِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، قَالَ لَهُ: وَقَيْتَ، وَإِذَا قَالَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ قَالَ لَهُ كَفَيْتَ فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَنْ قَدْ هَدَى وَوَقَى وَكَفَى قَالَهُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عِدَّتِهِ.

ومنها أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام من قال حين يخرج من باب داره: أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ السَّبَّاحِ وَالْهُوَامِ وَمِنْ شَرِّ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا أَجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَتَابَ عَلَيْهِ وَكَفَاهُ الْمَهْمَ وَحَجَّزَهُ عَنِ السُّوءِ وَعَصَمَهُ مِنَ الشَّرِّ، وَمِنْهَا عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام من قرأ التَّوْحِيدَ عَشْرًا حين يخرج من منزله لَمْ يَزَلْ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَاءَتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ، وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام من قال لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ دَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهَا سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ أَيْسَرَهُ الْجَنُونَ [قَالَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي عِدَّتِهِ].

في المواسم المشهورة قصداً وقصد المشاهد الشريفة في رجب خصوصاً مشهد الرضا عليه السلام فإنه من أفضل الأعمال .

زيارة عاشوراء من قرب أو بعد عن الباقر عليه السلام فمن أراد ذلك وكان بعيداً عنه عليه السلام فليبرز إلى الصحراء أو يصعد سطحاً مرتفعاً في داره ويومئ إليه عليه السلام بالسلام ويجتهد في الدعاء على قاتله ثم يصل ركعتين وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس، ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره بذلك ممن لا يتقيه وليقم مع من حضره المصيبة بإظهار الجزع وليعز بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين عليه السلام فيقولون أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطالبين بثاره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد عليه السلام، فإذا أنت صليت الركعتين المذكورتين أنفاً فكبر الله تعالى مائة مرة ثم أوم إليه عليه السلام .

وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَشْسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتِّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بُنْيَ أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ سُمرًا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً

أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ ^(١) لِقِتَالِكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ
فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ
أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ
لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُيُوتَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَاتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِهِ
وَلِيَّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ
وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ
عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ
أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ
ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ
أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا
وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي
مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَكْتَ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةٍ

(١) يمكن أن يكون قوله ^(١) تنقبت مأخوذاً من النقاب أي اشتملت بآلات الحرب كاشتمال المرأة
بالنقاب فيكون النقاب هنا استعارة أو يكون مأخوذاً من النقبة وهو ثوب يشتمل به كالإزار أو
يكون معنى تنقبت أي سارت في نقوب الأرض وهي أطرافها الواحد نقب وهي المناقب أيضاً
ومنه قوله تعالى فتنقوا في البلاد أي طوفوا وسيروا في قراها قال:

وقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من السلامة بالإياب

قاله الهروي.

وَابْنُ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ الْعَنُ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَزَيْدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرَحْتُ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثم تقول مائة مرة: اللَّهُمَّ الْعَنُ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنُ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

ثم تقول مائة مرة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْتَدَأَ بِهِ ^(١) أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ

(١) قال الحريري في كتابه المترجم بدرة الغواص في أوهام الخواص: يقولون ابتداء به أولاً فيوهمون فيه والصواب أن يقال ابتداء به أول بالضم، قال معن بن أوس:

لعمرك ما أدري وإنسي لأوجل على آئنا تعدو المنية أول

وإنما بنى أول هنا لأن الإضافة مرادة فيه إذ تقدير الكلام ابتداء به أول الناس فلما انقطع عن الإضافة بنى كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرهما، ومعنى تسمية هذه الأسماء الغايات أي جعلت غاية للنطق بعدما كانت مضافة، ولهذه العلة استوجب أن تبنى لأن آخرها حين قطع عن الإضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون إلا مبنياً، وإنما بنيت على الضم لأنها في حالة الإضافة تعرب تارة بالنصب وأخرى بالجر فخصت عند البناء بالضم الذي خالف حركتي إعرابها ليعلم أنها مبنية لا معربة، على أن أول إذا أعرب لا يضرف لأنه على وزن أفعل وهو صفة ولهذا قالوا ذاك عاماً أول وما رأيت مذ أول من أمس ولم يسمع صرفه إلا في قولهم ما تركت له أولاً وأخيراً، فجعلوه في هذا الكلام اسم جنس وأخرجوه عن حكم الصفة وأجروا هذا الكلام =

الثَّالِثُ ثُمَّ الرَّابِعُ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ خَاسِئاً وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشُمْرَاءَ وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ اللَّهُ عَلَى عَظِيمِ رَزَقِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ ذُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ وَقُلْ بَعْدَهُمَا : اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَخَدَكَ لِشَرِيكَ لَكَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالتَّحِيَّةَ ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرِّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجِرْني عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ أَمْلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ .

ثُمَّ ادْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ الْمَرْوِيِّ عَنِ الصَّادِقِ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ : يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا

بمعنى ما تركت له قديماً ولا حديثاً ونظير أول في المبنيات على الضمير أنك تقول انحدر من فوق وأتاه من قدام واستهدفه من وراء وأخذه من تحت فيبنى هذه الأسماء على الضم وإن كانت ظروف أمكنة لإقطاعها عن الإضافة قال :

لَعَنَ الْإِلَهَ مَهَاجِراً وَفَعَلَهُ لَعْناً تَهَبُّ عَلَيْهِ مِنْ قَدَامٍ (١) قال صفوان بن مهران الجمال قال لي الصادق عليه السلام : يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء بعدها فإني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله تعالى بالغاً ما بلغت ولا يخيئه ، يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام مضموناً بهذا الضمان ، والحسين عن أخيه الحسن عليه السلام مضموناً بهذا الضمان ، والحسن عن أبيه علي عليه السلام مضموناً بهذا الضمان ، وأمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ مضموناً بهذا الضمان ، ورسول الله عن جبرئيل صلوات الله عليهما مضموناً بهذا الضمان ، وجبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل مضموناً بهذا الضمان ، وقد آلى الله تعالى على نفسه =

مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيخَ
الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ
وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْأُمِينِ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ لَا تُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يَا مَنْ
لَا تُسْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُغْلِظُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا الْحَاجُّ الْمُلْحِنُ،
يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ
يَوْمٍ فِي شَأْنِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْقِسَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ يَا وَلِيَّ الرِّعَابَاتِ
يَا كَافِيَ الْمُهْمَّاتِ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
وَالْتَّسَعَةِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ
أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ
عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ
عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْتَنَّهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ
حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي
وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتَجْبِرَنِي مِنَ الْفَقَاةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي
هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونََ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَا أَخَافُ

أن من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد قبلت منه زيارته وشقته في مسألته بالغا ما بلغ وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائبا وأقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعنت من النار وشفته في كل من شفع، خلا ناصب العداوة لنا أهل البيت آلى الله تعالى بذلك على نفسه واشهدنا بما شهد به ملائكة ملكوته على ذلك، يا صفوان إذا عرض لك إلى الله تعالى حاجة فز بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تقضى إن شاء الله.

شَرُّهُ وَمَكْرُ مَا أَخَافُ^(١) وَمَكْرُهُ وَبَغْيِي مَنْ أَخَافُ بَغْيُهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطَانَ
مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدَرَتِهِ عَلَيَّ، وَتَرَدُّ
عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ
عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّ وَأَمْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ
عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِإِلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِإِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَبِذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ
وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا، اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصَبَ عَيْنِي وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ
وَالْعِلَّةَ وَالسَّقَمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِيهِ ذِكْرِي كَمَا
أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ،
وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السَّقَمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا لَهُ عَنِّي
وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِيَ سِوَاكَ وَمُفَرِّجُ
لَا مُفَرِّجٍ سِوَاكَ وَمُغِيثُ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ وَجَارُ لَا جَارَ سِوَاكَ، وَمَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ
وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ وَمُفَرِّجُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ
غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمُفَرِّعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَايَ فَبِكَ اسْتَفْتَحُ وَبِكَ
اسْتَنْجَحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ عَنِّي غَمِّي
وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَغَمَّهُ
وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ
وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤْنَةَ مَا أَخَافُ مُؤْنَتَهُ وَهَمَّ مَا
أَخَافُ هَمَّهُ بِلا مُؤْنَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَكَفَايَةِ مَا أَهْمَنِي
هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَّكُمْ مَنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا

(١) وفي نسخة أخرى: وشر من أخاف شره ومكر من أخاف مكره.

مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمَا، اَللّهُمَّ اُحْيِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمْنِي مَمَاتِهِمْ وَتَوَفِّي
عَلَى مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصِّدْتُكُمَا بِقَلْبِي زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي
وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ
لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، إِنِّي أَنْقَلَبُ
عَنكُمَا مُتَنْظِرًا لِنَجْزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فَلَا
أُخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا
مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي، وَتَشْفَعَا لِي إِلَى اللَّهِ أَنْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجَأًا ظَهَرِي إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ
وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى. سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَ كُمْ يَا سَادَاتِي مُنْتَهَى مَا
شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَوِدُّعُكُمْ اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا
غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِيًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلَا
فَانِطٍ آتِيًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمَا، بَلْ رَاجِعٌ
عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَاتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ
أَنْ زَهَدْتُ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خِيَّتِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي
زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ عَاشُورَاءَ وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَقَدْ مَرَّتْ فِي
بَابِ الصَّلَوَاتِ.

أعمال شهر صفر وزيارة الأربعين

شهر صَفَر: يستحبُّ في العشرين منه زيارة الحسين عليه السلام وهي زيارة الأربعين تزوره عند ارتفاع النهار وهي مرويّة عن الصادق عليه السلام نقول: السَّلامُ عَلَيَّ وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ السَّلامُ عَلَيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ السَّلامُ عَلَيَّ صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيهِ السَّلامُ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيَّ أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيكَ وَابْنُ صَفِيكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتُهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتَبَيْتُهُ بِطِبِّ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ ^(١) وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ عَلَيَّ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنْحَ النَّصْحِ وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فَيْكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ ^(٢) عَلَيْهِ مَنْ عَرَّثَهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى وَشَرِي آخِرَتِهِ بِالْثَمَنِ الْأَوْكَسِ ^(٣) وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ، فَجَاهَدَهُمْ فَيْكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ فَالْعَنُوهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عَشْتِ سَعِيدًا وَمَضِيَّتْ حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكُ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوُّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ

(١) قوله: وذائداً من الذادة، أي: مدافعاً من المدافعين، ورجل ذواد أي دفاع.

(٢) قوله: توازر عليه، أي: تعاون وتناصر، وآزرني فلان أي كان لي معيناً.

(٣) قوله: الأوكس، أي: الأخرس وتوكس في تجارته أي خسر.

وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْبَاجِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُكْسِكَ الْمُذْلِهَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا^(١)، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْتَقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُؤَفِّنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَأَجْسَامِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِيكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَصَلِّيَ رَكْعَتِي الزِّيَارَةِ وَتَدْعُو بِمَا أُحِبُّتَ.

ثم زر علي بن الحسين عليه السلام والشهداء والعباس بما سنذكره في زيارة عرفة إن شاء الله تعالى، وهكذا تفعل في كل زيارة للحسين عليه السلام.

ولليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة من الهجرة توفي سيدنا رسول الله ﷺ فزره فيه وكانت في مثله من سنة خمسين وفاة أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. أما زيارة النبي ﷺ فستأتي إن شاء الله في شهر ربيع الأول، فأما زيارة الحسن عليه السلام والأئمة عليهم السلام في البقيع فستأتي إن شاء الله تعالى بعدها.

أعمال شهر ربيع الأول

شهر ربيع الأول: زر فيه الحسين عليه السلام وكذا في كل شهر للرواية عن الصادق عليه السلام إن من زار قبر الحسين عليه السلام في كل شهر كان له ثواب مائة ألف شهيد من شهداء بذر زيارة مختصرة تعضد ما أشرنا إليه من زيارته عليه السلام في كل شهر من الشهور.

روي أن الصادق عليه السلام قال لسدير بن حكيم: يا سدير أتزور الحسين عليه السلام في كل يوم، قال: لا، قال: ما أجفاكم أفتروره في كل شهر، قال: لا، قال: أفتروره في كل سنة، قلت: قد يكون ذلك، فقال: ما أجفاكم

(١) في نسخة زيادة: وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المسلمين ومعقل المؤمنين.

بالحسين عليه السلام أما علمت أن الله تعالى ألف ألف ملك شعث غبر يبيكونه ويزورونه ولا يفترون وما عليك يا سدير أن تزور الحسين عليه السلام في كل يوم مرة، قال: فقلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة، فقال لي اصعد فوق سطحك، ثم التفت يميناً ويسرة ثم ارفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة، قلت فلهذين الحديشين أوردنا في كتابنا هذا للحسين عليه السلام في أول كل شهر زيارة مفردة إلا أن يكون في الشهر زيارة موظفة فنكتفي بذكرها.

يوم السابع عشر منه قال الشيخ الطوسي رحمه الله في مصباحه: يوم السابع عشر منه كان مولد النبي صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه فضل كثير وثواب جزيل وهو أحد الأيام الأربعة، فروي عنهم عليهم السلام أنهم قالوا من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد. انتهى كلامه رحمه الله.

فإذا أردت زيارة النبي صلى الله عليه وآله فاغتسل وكذا إذا أردت زيارة أحد من المعصومين عليهم السلام وقل في أثناء غسلك ما ذكره الشهيد رحمته الله في نفليته وهو: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَذْحَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَنُوراً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول بعد الفراغ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ. ويستحب أن تدعو بهذين الدعاءين في جميع الأغسال المستحبة.

ثم استأذن بهذا الاستئذان إن كانت الزيارة من قرب، وكذا تستأذن به في مشاهد المعصومين عليهم السلام فتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بَيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضَرَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ

السَّلَامُ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرَوْنَ مَقَامِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي وَيَرُدُّونَ سَلَامِي وَأَنْتَ
حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبَّ
أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ
عَلَيَّ طَاعَتُهُ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ وَتَسْمِيهِ إِنْ كَانَتْ الزَّيَارَةُ لغيرِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَلَائِكَةِ
الْمُوكَلِّينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ثَالِثًا أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَدْخُلُ يَا
مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ فَأَذِّنْ لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ
مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لَهُ. فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ
وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عِلَامَةُ الْإِذْنِ.

ثم قبل العتبة وادخل وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

ثم قف عند رأس النَّبِيِّ ﷺ واستقبل القبلة وقل ما ذكره الشيخ
الطُّوسِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَتَهَجِّدِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ
بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا
حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَذَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ
رَوَّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلَّظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالَةِ، أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَحِيكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيكَ وَخَاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
أَللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُّهُ بِهِ
الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا﴾

اللَّهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَإِنِّي أَنُتِيكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي اتَّوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِیَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

وإن كانت لك حاجة فاجعل قبره عليه السلام خلف كتفك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

زيارة أخرى له عليه السلام تقول إذا وقفت على ضريحه عليه السلام : السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ.

ثم قل ما روي عن الرضا عليه السلام في زيارة النبي عليه السلام : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْبَقِيْنُ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

زيارة أخرى مروية عن الصادق عليه السلام تقول إذا وقفت على ضريحه عليه السلام :
أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَاخْتَارَكَ وَهَدَاكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

وتقول في وداعه عليه السلام : اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اخْتَرْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، فَاخْشَرْنَا مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وتقول في زيارة حمزة عليه السلام والشهداء بأحد: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ

فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ .

ثم تأتي البقيع فزر به فاطمة عليها السلام والأئمة الأربعة عليهم السلام أما زيارة فاطمة عليها السلام فقل بعد أن تجعل القبر بين يديك: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيْمَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَقْهُورَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ مَضَيْتِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنَّكَ بِضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخَطَ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّئَتْ مِنْهُ مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُثِيباً . ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام .

زيارة أخرى لها عليها السلام قف بالروضة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَى ابْنَتِكَ الصَّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَتُولُ الشَّهِيدَةُ لَعَنَ اللَّهُ مَانِعَكَ إِزْنِكَ وَدَافِعَكَ عَنْ

حَقِّكَ وَالرَّادَّ عَلَيْكَ قَوْلِكَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرِكَ الْجَحِيمِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَبَعْلِكَ وَوَلَدِكَ الْأَيُّمَةِ الرَّاشِدِينَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

وَأَمَّا زيارَةُ الْأَيُّمَةِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام فَقُلْ بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى غَسَلٍ :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَةُ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ
الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْقَوَامُ فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْفِئَسِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الصَّفْوَةِ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَهْلُ النَّجْوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ
وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَوْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ
مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصَّدَقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا وَأَنَّكُمْ
دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَحُكُمْ فِي أَضْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ
وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَلَمْ تَشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ
الْأَهْوَاءِ، طِبْتُمْ وَطَابَ مَنِيَّتُكُمْ مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بَيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ
تُزْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا إِذْ اخْتَارَكُمُ لَنَا
وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مِنْ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمَّنِينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ
بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقْرَبَ بِمَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ
الْخَلَّاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلَكَى مِنَ الرَّدَى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ
إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا، يَا مَنْ هُوَ
ذَاكِرٌ لَا يَنْسَهُ وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَنْ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي مِنْ
أَيْمَنِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا ثَبَّتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُمْ عِبَادُكَ وَجَحَدُوا مَعْرِفَتَهُمْ وَاسْتَحَفُّوا
بِحَقِّهِمْ وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُمْ، فَكَانَتِ الْمِنَّةُ لَكَ وَمَنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا
خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي مَذْكُورًا مَكْتُوبًا وَلَا تَحْرِمْنِي مَا

رَجَوْتُ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ . ثُمَّ ادْعَ لِنَفْسِكَ بِمَا أَحْبَبْتَ .

وتقول في وداعهم ﷺ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْهُدَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَّلْتُمْ عَلَيْهِ ،
اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

زيارة أخرى للبقيع تقول : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَزَانَ عِلْمِ اللَّهِ وَحَفَظَةَ سِرِّهِ
وَتَرَاجِمَةَ وَحْيِهِ أَتَيْتُكُمْ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكُمْ مُعَادِيًا
لَأَعْدَائِكُمْ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَتَوَلَّى آخِرَهُمْ كَمَا تَوَلَّيْتُ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ دُونَهُمْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ
بِالْحِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَكُلِّ نَذٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ .

أعمال شهر ربيع الآخر

ربيع الآخر : إذا زرت الحسين ﷺ فيه فقل : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ
صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَخِيهِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ الرَّضِيِّ
الْمَرْضِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثُمَّ اسْتَلِمَ الْقَبْرَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ اللَّهِ .

أعمال شهر جمادى الأولى

جمادى الأولى: إذا زرت فيه الحسين عليه السلام فقل بعد تكبيرك أربعاً وثلاثين مرة: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبِرُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِكَ مُخَدِّقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم التزم القبر وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُبَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ. ثم انكب على القبر وقل: اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ واطْلُبْ بِثَارِهِ، اَللّهُمَّ انْتَقِمْ مِنْ قَتْلِهِ وَأَعَانَ عَلَيْهِ.

ثم ارفع رأسك ويدك إلى السماء وقل: سَلامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ بَرِثْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بُرَاءٌ مِنْهُمْ.

ثم زر علي بن الحسين عليه السلام ثم الشهداء والعباس بما سنذكره إن شاء الله تعالى في زيارة عرفة وتصلّي ركعات الزيارات وهي ثمان وتدعو بغد كل ركعتين منها بما ذكرناه في زيارة عاشوراء، وكذا تفعل في عقب كل زيارة ذكرناها في هذا الكتاب.

أعمال شهر جمادى الآخرة

جمادى الآخرة: إذا زرت فيه الحسين عليه السلام فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَا مَنْ رِضاهُ رِضَى الرَّحْمَنِ وَسَخَطُهُ سَخَطُ الرَّحْمَنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ وَالذَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَالذَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، أَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُغْنِكَ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

في الزيارات

شهر رجب يستحب زيارة الحسين عليه السلام في أول ليلة منه ويومه وكذا ليلة نصفه ويومه فإذا أردت زيارته فيما ذكرناه وكانت الزيارة من قرب فقف على باب قُبْتِهِ عليه السلام مستقبل القبلة وأنت على غسل، وسلم على النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام ثم استأذن بما ذكرناه في زيارة النبي صلى الله عليه وآله وادخل وقف على ضريحه عليه السلام واستقبل وجهك بوجهه واجعل القبلة بين كتفك وهكذا تفعل في كل زيارة له عليه السلام إذا كانت الزيارة من قريب، ثم كبر مائة تكبيرة.

وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، أَلَسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلامُ

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَةَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُتَوَثِّرَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ
وَجَلَّتِ الرِّزْيَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْإِسْلَامِ^(١)، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَتَسَّتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ
وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ
الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْشَعَرَتْ
لِدِمَائِكُمْ أَظْلَلَةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَلَةِ الْخَلَائِقِ وَبَكْتَكُمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَسُكَّانُ الْجَنَانِ
وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ
بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنْصَارِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي،
سُبْحَانَ رَبِّنا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرِ طَاهِرٍ
مُطَهَّرٍ طَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ بِكَ الْبِلَادَ وَطَهَّرَتْ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرَ حَرْمُكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ،
وَأَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَنْ
أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَ
اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم
تَسْلِيماً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ
الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ
آخِرُهَا أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ثم قبل الضريح وزر علي بن الحسين والشهداء والعباس بما سنذكره في

(١) في المصباح: وعلى جميع أهل الإسلام.

زيارة عرفة إن شاء الله تعالى .

ويستحب زيارة النبي ﷺ والأئمة ﷺ في رجب وإتيان مشاهدهم فيه ، فنقول أما زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة الأربعة ﷺ فقد مرت في شهر ربيع الأول ، وأما زيارة علي ﷺ فستأتي إن شاء الله في ذي الحجة في ذكر يوم الغدير .

وأما زيارة الكاظم والجواد ﷺ فنقول: إذا أردت زيارتهما من قرب فاستأذن بما مرّ ذكره فإذا دخلت فقف على قبر الكاظم ﷺ وأنت على غسل واستقبله بوجهك وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حُمِّلْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ مُحْتَسِباً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ .

ثم قبل ترتيبه ﷺ وضع خدك الأيمن والأيسر عليها وتحول إلى عند الرأس وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، ثم تصلي ركعتي الزيارة وتدعو بعدهما بما ذكرناه في زيارة عاشوراء .

ثم زر الجواد ﷺ بهذه الزيارة وترتيب العمل فيها على الترتيب الذي ذكرناه ونقول في وداعهما ﷺ بما مرّ ذكره في زيارة البقيع .

وأما زيارة الرضا ﷺ فقل بعد الاستئذان إن كانت الزيارة من قرب وأنت على غسل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا المُرْتَضَى الإمامِ التَّقِيِّ النَقِيِّ وَحُبَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَةً زَاكِيةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَارِدَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ . ثم صل ركعتين وقل في وداعه ما روي عن الصادق ﷺ في وداع النبي ﷺ قال:

قُلْ لَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُ فِي جَنَّتِكَ وَاخْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقاً وَاسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ وَأَسْتَزِعْكَ وَأَقْرَأْ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَكَذَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

وأما الهادي والعسكري عليهما السلام فاغتسل لزيارتهمما والبس ثوباً طاهراً واستأذن بما مرَّ في زيارة النبي ﷺ فإذا دخلت فاستقبلهما واجعل القبلة بين كتفك وكبر الله تعالى مائة مرة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينَيِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِراً لَكُمَا عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ كَافِراً بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلاً لِمَا أَبْطَلْتُمَا، أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَلَا يَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَيَخْشُرَنِي مَعَكُمْ وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

ثم قبل كل واحد من القبرين وضع خدك الأيمن والأيسر، ثم ارفع رأسك وقل: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى وَلَايَتِهِمْ، اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَن الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم صل أربع ركعات صلاة الزيارة واذع بعد كل ركعتين بما ذكرناه في زيارة عاشوراء، وتدعو بعد ذلك بما أحببت، ثم ودعها بوداع زيارة البقيع وقد مرَّ ذكره.

وأما زيارة القائم عليه السلام فستأتي إن شاء الله تعالى في شعبان.

يوم المبعث يوم جليل القدر يستحب فيه أن تزور النبي ﷺ بما أسلفناه

وعلياً عليه السلام بما يأتي إن شاء الله تعالى في يوم الغدير والأئمة عليهم السلام بالزيارة الجامعة وستأتي إن شاء الله تعالى .

شهر شعبان في ليلة نصفه مولد القائم عليه السلام يستحب فيها زيارته وزيارة الحسين عليه السلام وكذا يوم النصف منه فتقول في زيارة الحسين عليه السلام بعد الاستئذان ووقوفك على قبره عليه السلام وأنت على غسل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ أُوَدِّعُكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ شَفَاعَتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجَاءِ حَيَاتِكَ حُيِّتَ قُلُوبُ شِعَتِكَ وَبِضْيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأَ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكْ أَبَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَهَذَا الْمَضْرَعُ مَضْرَعُكَ لَا ذَلِيلَ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ وَلَا مَغْلُوبٌ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ زُرْهُ عليه السلام بالزيارة التي مر ذكرها في أول شهر رجب .

وتقول في زيارة القائم عليه السلام بعد الأذان والتكبير مائة قبل أن تنزل في السرداب إن كانت الزيارة من قرب: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عُلُومِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ اللَّهُ بِهِ وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نَعُوذِهِ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى

وَمَنْ بَقِيَ وَأَنْ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَأَوْلِيَاكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَعْدَاكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ،
وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ وَفَاتِقُ كُلِّ رَتَبٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ، رَضِيتُ بِكَ
يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا لَا أَنْبِيَّ بِكَ بَدَلًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا، أَشْهَدُ أَنَّكَ
الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ، لَا أُرْتَابُ لِطُولِ الْغَيْبِ وَبُعْدِ
الْأَمَدِ وَلَا أَتَجَبَّرُ مَعَ مَنْ جَحَدَكَ وَجَهِلَكَ وَجَهِلَ بِكَ بَلْ مُتَنَظِّرٌ مُتَوَقِّعٌ لِآيَاتِكَ أَنْتَ
الشَّافِعُ الَّذِي لَا يُنَازَعُ وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا يُدَافَعُ دَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ وَتَرْكُو الْأَفْعَالُ
وَتُضَعَّفُ الْحَسَنَاتُ وَتُمَحَّى السَّيِّئَاتُ، فَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ
أَعْمَالُهُ وَصَدَقَتْ أَقْوَالُهُ وَتَضَعَّفَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِيتْ سَيِّئَاتُهُ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلَايَتِكَ
وَجَهِلَ مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا
وَلَمْ يُقَمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا، أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتُهُ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ مَقَالِي
هَذَا ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَّتِهِ وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي
لَدَيْكَ، إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَيَعْسُوبُ^(١) الْمُتَّقِينَ وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ
الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْصَارُ لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا وَلَكَ إِلَّا حُبًّا
وَعَلَيْكَ إِلَّا تَوَكُّلاً وَاعْتِمَادًا وَلِظُهُورِكَ إِلَّا تَوْفَعًا وَانْتِظَارًا وَتَرَقُّبًا لِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ،
فَأَبْدِلْ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرَّفَ بَيْنَ
أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ الْبَاهِرَةَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ
مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبَوْلَايَتِكَ السَّعَادَةَ
وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ مَوْلَايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبَائِكَ
الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ
وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لَا بُلْغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي وَأَشْفِي مِنْ أَعْدَائِكَ قُودَايَ، مَوْلَايَ

(١) قوله: ويعسوب المتقين أي سيدهم وأميرهم ويقال للسيد يعسوب ولأمير النحل يعسوب.

وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْفَقَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَدْ
اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمَوْلَانِكَ وَشَفَاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي وَسَتْرَ عَوْرَتِي ^(١)
وَمَغْفِرَةَ ذُنُوبِي وَزَلَلِي، فَكُنْ لَوْلِيكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ وَاسْأَلِ اللَّهَ غُفْرَانَ زَلَلِهِ
فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوَلَانِكَ وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ وَأَنْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ النَّامَةَ وَمُعَيَّتِكَ الَّذِي فِي أَرْضِكَ الْخَائِفَ
الْمُتَرَقِّبَ، اللَّهُمَّ أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، اللَّهُمَّ وَأَعِزِّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ
الْحُمُولِ وَأُطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأَقْوَالِ وَأَجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الثُّمَّةَ، اللَّهُمَّ وَآمِنْ
بِهِ الْبِلَادَ وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ، اللَّهُمَّ أَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا
إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ائْتِدَنَّ لَوْلِيكَ الدُّخُولَ إِلَى حَرَمِكَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل عند نزول السرداب: السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَالْعَالَمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا
يَبِيدُ، السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَمِ وَجَامِعِ
الْكَلِمِ، السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ
وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ، السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ
الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُتَنْظَرِ وَالْغَائِبِ الْمُشْتَهَرِ، السَّلَامُ عَلَى
السَّبْقِ الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنُّورِ الْبَاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَالْبَذْرِ
الْتِمَامِ، السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْآيَاتِ وَنَضْرَةِ الْآيَاتِ ^(٢)، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّنَمِصَامِ
وَفَلَّاقِ الْهَامِ، السَّلَامُ عَلَى الدِّينِ الْمَأْثُورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي
بِلَادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُتَنَهِّي إِلَيْهِ مَوَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودَةُ آثَارِ الْأَصْفِيَاءِ

(١) في المصباح: عيوبي.

(٢) في نسخة أخرى: ربيع الآيات ونضرة الأنام.

الْمُؤْتَمَنَ عَلَى السِّرِّ وَالْوَلِيَّ عَلَى الْأَمِّ^(١)، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الْأَمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيَلْمَّ بِهِ الشَّعْثَ وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدَلاً وَيُمْكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ لَهُ مَا وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَنِي وَمَوَالِيَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَعُفْرَانِ ذُنُوبِي وَالْأَخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثمَّ صلَّ اثنتي عشرة ركعةً بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحِيدِ فِيهَا كُلُّهَا وَتَسْبِيحَ عَقِيبِ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْهَا بِتَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عليها السلام وتدعو بما ذكرناه عقيب ركعتي الزيارة في زيارة عاشوراء ثمَّ اهددا له عليها السلام، ثم ادع بالصلاة المروية عن صاحب الأمر عليه السلام ثم بالدعائين اللذين بعدها وقد مرَّ ذلك في أدعية يوم الجمعة، ثم ادع بما ذكرناه ليلة النصف من شعبان وتقول في وداعه عليه السلام ما مرَّ ذكره في وداع الرضا عليه السلام.

شهر رمضان: يستحب في ليلة القدر منه زيارة الحسين عليه السلام فتقول بعد الإستئذان إن كانت الزيارة من قريب: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُتَرْضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْبَقِيْنُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا. ثم ضع خدك الأيمن على القبر وقل: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ. ثم سلِّم على الأئمة عليهم السلام بأسمائهم واحداً واحداً وقل: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّةُ اللَّهِ. ثم قل: اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِثَاقاً وَعَهْداً أَنِّي أَتِيْتُكَ أَجْدُدُ الْمِثَاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ

(١) في المصباح: والولي للأمم.

أَنْتَ الشَّاهِدُ. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ وَتَزُورُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَالشَّهَدَاءَ وَالْعَبَّاسَ بِمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

شهر سؤال: يستحب في ليلة الفطر ويومه زيارة الحسين عليه السلام: فتقول بعد الغسل والاستئذان إن كانت الزيارة من قرب: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَذْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ. ثُمَّ ادْخُلْ فَإِذَا صِرْتَ حِذَاءَ الْقَبْرِ فَقُمْ حِذَاءَهُ بِخُشُوعٍ وَبَكَاءٍ وَتَضَرُّعٍ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْثُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَبِيحَ حَرِيمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا.

ثم قم عند الرأس بقلب خاشع وعين دامعة وقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطْلَ الْمُسْلِمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُجَسَّكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تَكُشَّكَ مِنْ مُذَلِّهِمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيُّمَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثم تنكب على ضريحه عليه السلام وتقول: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا

مُوَالٍ لَوْلِيَكُم مَّوْعِدٍ لَعَدَّوَكُم وَأَنَا بِكُمْ مُؤَمِّنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِئِفاً فَأَمْنِي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجْرَنِي وَأَتَيْتُكَ فَقِيراً فَأَغْنِي سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبِاطْنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَمِينُ اللَّهِ وَالِدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ .

ثمَّ صلَّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقل بعدهما ما مرَّ في زيارة عاشوراء، ثم تنكبَّ على القبر وتقبله وتقول: السَّلامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ إِلَى آخِرِ زِيَارَةِ صَفَرٍ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا. ثمَّ زر عليَّ بنَ الحُسين عليه السلام والشَّهداء والعبَّاس بما يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي زِيَارَةِ عَرَفَةَ .

ذو القعدة إذا زرت الحُسين عليه السلام فيه فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ وَأَبَا أَوْلِيَائِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَبَا حُجَجِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التَّقَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرُضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ وَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ فَقَتَلَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْثُوراً وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ يَفْقِدُكَ مَهْجُوراً، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ بَنِيكَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَاقِقِينَ بِقَبْرِكَ وَالشَّاهِدِينَ لِرُؤُوسِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ

بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أُشْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَصَدْتُ حَرَمَكَ وَآتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.

ذو الحجة: يستحب زيارة الحسين عليه السلام فيه وفي ليلة عرفة ويومها وفي ليلة الأضحى ويومه فتقول بعد الاغتسال واستخراج الإذن إن كانت الزيارة من قرب: الله أكبر كبيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. ثم سلم على النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الْمُوَالِي لَوْلِيكَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُصْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قُصْدَكَ.

ثم قف ممّا يلي رأسه عليه السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُؤْتَوَرَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَائُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَايَاكُمْ مُؤَقِّنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي

فَصَلَّوْاُ اللهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِكُمْ وَعَلَىٰ شَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم انكب على القبر وقل: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللهِ إِلَى آخِرِ زِيَارَةِ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدْ مَرَّتْ أَنْفَا ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وقل بعدهما ما مر في زيارة عاشوراء.

ثم زر علي بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ عند رجلي أبيه عَلَيْهِ السَّلَامُ فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. ثم انكب على قبره وقبله وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ. ثم صل عند رأسه عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى الشَّهَدَاءَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللهِ وَأَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللهِ وَأَوْدَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفَرْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ^(١). ثم عد إلى عند الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد أن تصلي رَكَعَتَيْنِ زِيَارَةَ الشَّهَدَاءِ.

ثم انكب على قبره إذا أردت وداعه عَلَيْهِ السَّلَامُ وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ سَلَامٌ مُودَعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ فَإِنْ أَمَضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمِ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا

(١) هنا في المصباح زيادة: فوزاً عظيماً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وَالْآخِرَةَ، ثُمَّ أَخْرَجْ وَلَا تَوَلَّ ظَهْرَكَ وَأَكْثَرْ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حَتَّى تَغِيبَ عَنِ الْقَبْرِ.

وتقول في زيارة العباس عليه السلام إذا أتيت مشهده السَّلامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ الْأَعْدَاءِ الْمُبَالِغُونَ فِي نَصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفِي بَيْعَتِهِ وَاسْتِجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّادِقِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا^(١). ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ عليه السلام ركعتين وتدعو بعدهما وكذا بعد ركعتي زيارة الشهداء وركعتي زيارة علي بن الحسين وهو الأكبر على الأصح بما مرَّ عقيب ركعتي زيارة عاشوراء، وتقول في وداع العباس أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ^(٢) وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَّةِ.

ثم زر الحرَّ بن يزيد وهاني بن عروة ومُسلم بن عقيل بزيارة العباس عليه السلام وودَّعهم بوداعه وتقول في وداع الشهداء: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نَصْرَتِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلامَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) في المصباح زيادة: والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(٢) في المصباح زيادة: وأسترعيك.

وإن أمكنك أن تزور الحسين عليه السلام بهذه الزيارات التي ذكرناها له كلها في موسم واحد من المواسم المشهورة التي ذكرناها فافعل وإلا فيما أمكنك منها.

يوم الغدير قد مر ذكر فضله وأدعيته بعد أدعية عرفة فلا حاجة إلى إعادة ذلك ويستحب فيه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فإذا أردت زيارته عليه السلام من قرب فاغتسل وقف على بابه عليه السلام وقل بعد الاستئذان: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر الحمد لله على هدايته والتوفيق لما دعا إليه من سبيله، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل مقامى هذا مقام من لطفك له بمنك في إيقاع مرادك وارتضى له قرباته في طاعتك وأعطيت به غايه مأموله ونهاية سؤله إنك سميع الدعاء قريب مجيب، اللهم إنك أفضل مقصود وأكرم ما تبي وقدر أتيتك متقرباً إليك بنبيك نبي الرحمة وبأخيه أمير المؤمنين عليه السلام فصل على محمد وآل محمد ولا تحبب سعيي وانظر إلي نظرة تنعشني بها واجعلني عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين. ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي وارحمني، ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقل: السلام على رسول الله أمين الله على وخيه وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهين على ذلك كله ورحمة الله وبركاته، السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته والقائم بالأمر من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين، السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء والمرسلين السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

ثم امض حتى تقف على القبر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفك

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي
هُم فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ
وَعَيْنَهُ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ
الْخِصَامِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ وَخَالِصَتُهُ
أَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ الدِّينِ وَوَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبُ الْمِنَسَمِ وَالصَّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ
مَا اسْتَحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ
أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ
وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَجُدْتَ
بِنَفْسِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً وَعَنْ دِينِ اللَّهِ مُجَاهِداً وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُوقِناً^(١)
وَلَمَّا عِنْدَ اللَّهِ طَالِباً وَفِيمَا وَعَدَ رَاغِباً وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَهِيداً
وَمَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَغَضَبَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ بَرَاءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلَايَتَكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ
وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثَوَاهُمْ وَبَشَسَ الْوَرْدُ
الْمَوْزُودُ، اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأُضْلِلْهُمْ حَرّاً

نَارَكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاعِيتَ وَالْفَرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعَزَى وَكُلَّ نَدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِكَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّهِمْ لَعْنَا كَثِيرًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ مَسَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تحول إلى عند رأسه عليه السلام وَقُلْ: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَأَنَّكَ بَابُ اللَّهِ وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتُكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ فِي خَلَاصِ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ، فَقُلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصِلَتِهِ وَحَثَّنِي عَلَى بَرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَعَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَالْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخْصُرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاهُمْ لَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ، اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوْجْهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَاسْتِشْفَاعِي بِهِمْ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَايَتِهِ

وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَا عَلَى مَا حَيَّيَ عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ
عَلَيْهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم قبل ضريحه عليه السلام وضع خذك الأيمن عليه ثم الأيسر، ثم صل عند
رأسه عليه السلام ركعتين تقرأ في الأولى بالحمد والرحمن وفي الثانية بالحمد ويس،
ثم سبّح بعدهما بتسبيح الزهراء واستغفر وادعُ بما مرّ عقيب ركعتي زيارة
عاشوراء، ثم اسجد لله تعالى شكرياً وقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ اللَّهُمَّ
أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَانْفِضْ مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ
وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ ثُمَّ ضع خذك
الأيمن على الأرض، وقل ثلاثاً اللَّهُمَّ ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي
مِنَ الْعَالَمِ وَأُنْصِي بِكَ يَا كَرِيمُ، ثم ضع الأيسر وقل ثلاثاً: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا
حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبَّ تَعَبُدًا وَرِقًّا، اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَعِّفْهُ لِي يَا كَرِيمُ، ثم
عد إلى السجود وقل مائة مرة شكرياً شكرياً.

ثم قم إلى زيارة آدم عليه السلام وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ
فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ
وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وَلَدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلَاةً لَا يُخْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةً اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

ثم زر نوحاً عليه السلام فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ
وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وَلَدِكَ وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم صل لكل منهما ركعتين وقل بعد
كل ركعتين ما مرّ في زيارة عاشوراء.

ثم تحول عند رجلي أمير المؤمنين عليه السلام وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَغْصُوبٍ حَقُّهُ صَبْرَتْ وَاحْتَسَبَتْ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقَيْتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، جِثَّتْكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ^(١) أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلِي ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَجَاهًا وَاسِعًا وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ دُرَّتِكَ صَلَاةً لَا يُخَصِّصُهَا إِلَّا هُوَ وَعَلَيْكُمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَأَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزِّيَارَةِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَاجْتَهِدْ فِي الدَّعَاءِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَسْأَلَةٍ.

فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ عليه السلام فَقِفْ عَلَى الْقَبْرِ كَوُفُوكَ فِي ابْتِدَاءِ زِيَارَتِكَ وَتَقُولُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَاصْبِرْ مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّ الْأَيْمَةَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (إِلَى آخِرِهِمْ) وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَكَمُ وَحَارَبَكُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَعَلَى مَنْ قَتَلَكَمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُكُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ (إِلَى آخِرِهِمْ) وَلَا تَجْعَلَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَيْمَةِ الْمُسَمِّينَ، اللَّهُمَّ وَذَكَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُوَازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ. وَيَسْتَحَبُّ أَنْ تَزُورَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ.

(١) في المصباح زيادة: موالياً لأوليائك.

قال الباقر عليه السلام مضى أبي علي بن الحسين عليه السلام إلى مشهد أمير المؤمنين فوقف عليه ثم بكى وقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ في أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلَزَمَ أَغْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقُدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً لِلتَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَاءِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَغْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

ثم وضع خده على قبره وقال: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلُ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفئِدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَارِعَةٌ وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابُ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةٌ مِنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةٌ مِنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَغَاثَ بِكَ مَرْجُوءَةٌ وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِدَاتُكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَرَةٌ وَرَزْلٌ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ وَأَعْمَالُ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقُكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدُ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَخَوَائِجُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةٌ وَجَوَائِزُ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةٌ وَعَوَائِدُ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ وَمَوَائِدُ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاهِلُ الظَّمَا مُتَرَعَّةٌ، اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَأَوْلِيائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَوَائِي.

زيارة جامعة زر بها في كل موسم أسلفناه بعد أن تذكر ما يقال فيه إذا أردت زيارة أحد من المعصومين عليه السلام فاستأذن بما مر في زيارة النبي صلى الله عليه وآله ثم ادخل

واستقبل وجه المזור واستدبر القبلة وقل بعد التكبير مائة مرة السَّلامُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ
 عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي
 أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ
 بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ
 وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ
 وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ
 وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ
 وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ
 الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَجَعَلْتَ
 مِنْهَا أَيْمَةً الْهُدَى الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى آبِهَا وَبَعَلِّهَا
 وَبَنِيهَا وَالسَّلامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ
 وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا لِمَنْ
 شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلَ
 قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ (إِلَى آخِرِهِ) كَمَا قُلْتَ فِي
 الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وهكذا تصلي على باقي الأئمة عَلَيْهِ السَّلَامُ واحداً واحداً ثم قل ما ذكره
 الشيخ المفيد عَلَيْهِ السَّلَامُ في مزاره قال وتجزيك في جميع مشاهد الأئمة عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 السَّلامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ السَّلامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ
 وَخُلَفَائِهِ، السَّلامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى
 مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
 يَعْمَلُونَ السَّلامُ عَلَى مَظَاهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلامُ عَلَى الْأِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ السَّلامُ عَلَى
 الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى الْمُمَحْضِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ

وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ وَمَنْ
جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى
مِنْ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ سَلَامٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ
بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتُكُمْ مُفَوِّضٌ فِي
ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَضَعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ
وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم زر بالزيارة المروية عن الهادي عليه السلام : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ
وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْطِ الْوَحْيِ وَخُزَّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ
وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَمَأْوَى السَّكِينَةِ وَأُصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأُمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَعَنَاصِرِ
الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَسَاسَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَأُمْنَاءَ الرَّحْمَنِ
وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَآلَ يَاسِينَ وَعِترَةَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَكُهُوفِ الْوَرَى وَبُدُورِ الدُّنْيَا
وَأَعْلَامِ التَّقَى وَذَوِي الثُّهَى وَأُولِي الْحِجَى وَذُرِّيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالِدَّعْوَةِ
الْحُسْنَى وَوَرِثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُحَبَّةِ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَشَاكِي نُورِ اللَّهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ اللَّهِ
وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَوَرِثَةِ رَسُولِ اللَّهِ
وَأَوْصِيَاءِهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى الدَّعَاةِ إِلَى اللَّهِ
وَالْأِدْلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَالْمُؤَدِّينَ عَنِ اللَّهِ وَالْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللَّهِ وَالنَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ
وَالْمُسْتَقَرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالصَّادِعِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالثَّابِتِينَ فِي
مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيُّمَةِ الدَّعَاةِ وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ
الْوَلَاةِ وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَحِزْبِهِ وَخَيْرِيَّتِهِ وَعَيْنِيَّةِ عِلْمِهِ

وُحِبَّتْهُ وَعَيْنِيهِ وَجَنِبِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُجْتَبَى وَرَسُولُهُ الْمُرْتَجَى وَنَبِيُّهُ الْمُصْطَفَى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَمْرِ رَبِّهِ وَبَلَغَ مَا حَمَلَهُ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ وَدَعَا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنِبِهِ وَعَبْدَهُ صَادِقًا حَتَّى أَنَاهُ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالكِتَابَ كَمَا تَلَا وَالْحَلَالَ كَمَا أَحَلَّ وَالْحَرَامَ كَمَا حَرَّمَ وَالْفَصْلَ كَمَا قَضَى وَالْحَقَّ مَا قَالَ وَالرُّشْدَ مَا أَمَرَ وَأَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ وَخَالَفُوا عَلَيْهِ وَجَحَدُوا حَقَّهُ وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَأَتَّهَمُوهُ وَظَلَمُوا وَصَيَّهْ وَحَلَّلُوا عَقْدَهُ وَتَكَثَّرُوا بِيَعْتَهُ وَاعْتَدَوْا عَلَيْهِ وَغَضَبُوهُ خِلَافَتَهُ وَنَبَذُوا أَمْرَهُ وَأَسَسُوا الْجَوْرَ وَالْعُدْوَانَ عَلَى أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ ذَانِقُوا الْعَذَابِ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ مُتَّبِعُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ يُعَايِنُونَ النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الْأَذَلِّينَ الْأَشْرَارِ، قَدْ كُتِبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ وَنَصَرُوهُ وَوَقَرُوهُ وَعَزَّزُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ وَالْفُوزِ الْعَظِيمِ وَالثَّوَابِ الْمُقِيمِ الْكَرِيمِ وَالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالْفُوزِ الْكَبِيرِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ، وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ، وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلَغَهُ أَعْلَى مَحَلِّ شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيَّينَ فِي جَنَاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، وَأَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَزَادَهُ بَعْدَ الرِّضَى وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مَجْلِسًا وَأَذْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنَزَلًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهًا وَأَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْبًا وَأَحْسَنَهُمْ أَتْبَاعًا وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصِيًّا وَأَجْزَلَهُمْ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ اللَّهُ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَنَصِيًّا، وَأَحْسَنَ اللَّهُ مُجَازَاتَهُ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ

الْمُقَرَّبُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ
الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِعَيْنِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ
وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَابْتَدَأَكُمْ بِرُوحِهِ
وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَجَعَلَكُمْ حُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً
لِحِكْمَتِهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى
خَلْقِهِ وَأَسْبَابًا إِلَيْهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَسَبِيلًا إِلَى جَنَّتِهِ وَأَدِلَاءَ عَلَى
صِرَاطِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ سَادَاتِي مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَآكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَاتَّمَنَّاكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ
وَجَنَّبَكُمْ الْآفَاتِ وَوَقَاكُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّنْعِ، وَنَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ
وَالْخَطَا وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجَسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا، وَأَمَنَّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَاسْتَرْعَاكُمْ الْأَنَامَ
وَعَرَفْنَاكُمْ الْأَسْبَابَ وَأَوْرَثْنَاكُمْ الْكِتَابَ وَأَعْطَاكُمْ الْمَقَالِيدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ، فَعَظَّمْتُمْ
جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَهَبَّتُمْ عَظَمَتَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِثْقَالَهُ
وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي
جَنَبِهِ، وَصَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ وَحَذَرْتُمْ بَأْسَهُ وَذَكَّرْتُمْ بِآيَاتِهِ وَأَوْفَيْتُمْ بِعَهْدِهِ
وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ بِالْبَيِّ
هِمَى أَحْسَنُ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ وَأَظْهَرْتُمْ
دِينَهُ وَبَيَّسْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَشَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ
إِلَى الرِّضَى، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ
وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمَقْصَرُّ عَنْكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفَيْكُمْ وَمِنْكُمْ وَالْيَكْمُ، وَأَنْتُمْ
أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَقَصْلُ
الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ مَعَكُمْ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ
نَازِلٌ إِلَيْكُمْ مِنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ
أَحَبَّ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ يَا مَوَالِي نِعَمَ الْمَوَالِي لِعِبِيدِهِمْ أَنْتُمْ

السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَفْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ آتَاكُمْ سَادَاتِي نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ وَمَنْ أَبَاكُمْ هَوَى، إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْسِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ وَإِلَيْهِ تُنْيِئُونَ وَإِيَّاهُ تُعْظَمُونَ، سَعِدَ وَاللَّهُ بِكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَهِلَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَنْوَارَكُمْ وَأَشْبَاحَكُمْ وَسَنَاءَكُمْ وَظِلَالَكُمْ وَأَرْوَاحَكُمْ وَطِبْتَكُمْ وَاحِدَةً، جَلَّتْ وَعَظُمَتْ وَبُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ وَطَابَتْ وَطَهِّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ فِي مَلَكُوتِهِ أَنْوَاراً تَأْمُرُونَ وَلَهُ تَخَافُونَ وَإِيَّاهُ تُسَبِّحُونَ وَبِعَرْشِهِ مُحَدِّثُونَ وَبِهِ حَافُونَ حَتَّى مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا فَجَعَلَكُمْ فِي بَيُوتِ أَذِنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، تَوَلَّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَهَا وَرَضِيَ مِنْ خَلْقِهِ بِتَعْظِيمِهَا فَرَفَعَهَا عَنْ كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ وَأَعْلَاهَا عَنْ كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ لَا يُوَارِيهَا خَطَرٌ وَلَا يَسْمُو إِلَى سَمَائِهَا النَّظَرُ وَلَا يَقَعُ عَلَى كُنْهَيْهَا الْفِكْرُ وَلَا يَطْمَحُ إِلَى أَرْضِهَا الْبَصَرُ وَلَا يُغَادِرُ سُكَّانَهَا الْبَشَرُ، يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَا يَتَمَنُّونَ أَنَّهُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ وَفِيكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَالْعَزْمُ وَالْمَجْدُ وَالسُّودُدُ، فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَلَا أَخْصَرَ لَدَيْهِ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلَادِ وَنُورُ الْعِبَادِ وَعَلَيْكُمْ الْاعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ، أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ عَلِمَ أَطْلَعَ اللَّهُ لِخَلْقِهِ مِنْ عَقَبِ الْمَاضِي خَلِيفاً إِمَاماً وَتُوراً هَادِياً وَبُرْهَاناً مُبِيناً نَبِيّاً دَاعِياً عَنْ دَاعٍ وَهَادِياً بَعْدَ هَادٍ وَخَزَنَةً وَحَفْظَةً، لَا يَغِيضُ بِكُمْ غَوْرُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ عَنْكُمْ مَوَادُّهُ وَلَا يُسَلِّبُ مِنْكُمْ أَرْبُحَةً سَبَباً مَوْصُولاً مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا يُرْسِدُنَا إِلَيْهِ وَيَقْرِبُنَا مِنْهُ وَيُرْلِفُنَا لَدَيْهِ، وَجَعَلَ صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ وَذِكْرَنَا لَكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ

مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَعَرَفْنَاهُ مِنْ فَضْلِكُمْ طَيِّباً لَخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لَأَنْفُسِنَا وَتَرْكِهَ لَنَا وَكَفَارَةً
لِدُنُونِنَا، إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ بِكُمْ مُؤْمِنِينَ مُسَوِّمِينَ وَبِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفِينَ وَبِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ
مَشْكُورِينَ وَبِطَاعَتِنَا لَكُمْ مَشْهُورِينَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَفْضَلَ
شَرَفِ الْمُشْرِفِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ
لَا حِقٌّ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِزٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صَدِيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ
وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ
ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةُ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ
وَصِدْقَ مَقَالِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ
وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي يَا
سَادَتِي وَأَيْمَتِي، أَشْهَدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا
كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ عَارِفٌ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلَاوِلِيَّائِكُمْ مُبْغِضٌ
لْأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سَلَمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ
مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقَرِّرٌ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُقَنِّدٌ بِكُمْ
مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ
لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِدٌ لَا يُدْ بِقُبُورِكُمْ
مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْهِ بِمَحَبَّتِكُمْ وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلِبَتِي
وَمَسْأَلَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمٌكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ فِي كُلِّ أَحْوَالِي
وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدٌكُمْ وَعَائِيَكُمْ وَأَوْلِيَكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُقَوِّضٌ فِي
ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ وَسَلَامٌ وَرَأْيِي لَكُمْ
تَبَعَ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدُّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ
لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ
وَتَوَالَيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَالَيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَبَرِثْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ

الْجَنَّةِ وَالطَّاعُوتِ وَأَوْلِيائِهِمْ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمْ وَالظَّالِمِينَ لَكُمْ وَالْبَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ
وَالْمَارِقِينَ مِنْ دِينِكُمْ وَوَلَايَتِكُمْ، وَالْعَاصِيينَ لِأَرْثِكُمْ وَالشَّاكِينَ فِيكُمْ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ
وَمِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنْ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ فَثَبَّتَنِي
اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي
شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ وَالتَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصِرُ
آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهَدَاكُمْ وَيُخْشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكْرُ فِي رَجْعَتِكُمْ
وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُسْرِفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمَكِّنُ فِي وَلَايَتِكُمْ وَيَتِمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ
عَيْنُهُ عَدَا بَرُؤِيَتِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ
وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنْكُمُ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِي لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنْ
الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَلَا مِنْ الْوُصْفِ قَدْرَكُمْ لِأَنَّكُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ وَخَيْرَةُ الْأَخْيَارِ وَهَدَاهُ الْأَبْرَارِ
وَحُجَّجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ خَتَمَ اللَّهُ وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ وَالرَّحْمَةُ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ
السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ وَيُكْشَفُ الضَّرُّ وَعِنْدَكُمْ مَا
نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ (وَإِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ
لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ) وَبِمِفْتَاحِ مَنْطِقِكُمْ نَطَقَ
كُلُّ لِسَانٍ، وَبِكُمْ يُسَبِّحُ الْقُدُّوسُ الشُّبُّوحُ وَيَتَسَبَّحُكُمْ جَرَّتِ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ وَاللَّهُ
بِمَنَّةِ آثَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ طَاطًا كُلَّ شَرَفٍ لَشَرَفِكُمْ وَتَجَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ
لِطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَفَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ
وَفَارَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ
الرَّحْمَنِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي
الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي الْأَنْفُسِ
وَأَثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ، فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ
شَانَكُمْ وَأَجَلَ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ
وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمْ الْحَيْرُ وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ وَشَانُكُمْ الْحَقُّ

وَكَلَامُكُمْ الصَّدَقُ وَطَبَعُكُمْ الرَّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَكَرَمٌ
وَأَمْرُكُمْ عَزْمٌ وَحَزْمٌ، إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدَنَهُ وَمَأْوَاهُ
وَالْيَكْمُ مُنْتَهَاهُ، يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ
وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ وَأَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْغُلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا
عَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، يَا بِي أَنْتُمْ
وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ
دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَكَمَلَتِ الْمِنَّةُ وَاثْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ
وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ، وَلَكُمْ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالذَّرَجَاتُ
الرَّفِيعَةُ وَالْمَكَانُ الْمَحْمُودُ وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ
الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا أَلْرَّسُولَ فَاصْنُنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ،
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَ
رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا.

ثم انكب على الضريح فقبله فقل يا ساداتي يا أولياء الله يا وليَّ الله إِنَّ بَيْنِي
وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا كَثِيرَةً لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رَضَى اللَّهُ وَرِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ
عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكُمْ بِمُؤَالَاتِهِ لَمَّا
اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ
اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ
اللَّهُ ثُمَّ ارفع يديك إلى السماء وقل: اَللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ وَسِيلَةً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيِّمَةِ الْأَبْرَارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي إِلَيْكَ،
اَللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ
وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثم صل على النبي وآله عليهم السلام بهذه الصلاة وهي مروية عن

الْعَسْكَرِي عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيِكَ وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالُكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدَّعَاءَ وَجَبَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأُحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَاغَةَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَصْعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثَهُ بِخَيْرِ الْأَدْبَانِ وَأَعَزَزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَرَّتْ بِهِ الْأَوْثَانُ وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالِدَاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكُفْرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَحَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ النَّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللُّوَاءِ وَالْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقَرُّ بِهَا أَعْيُنُ ذُرِّيَّتِهَا وَأَبْلُغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلَيْيِكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطِي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ

عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ
وَوَصِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ،
أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ
الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجَرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ
مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَارِكَ وَمُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ
النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَبَّتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ
وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحْلَلَ دَمَكَ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ
اللَّهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَأَعْيَنَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى
نِسَاءَكَ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
وَالْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ
الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي
وَحَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ
الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَاضْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، اَللّٰهُمَّ
فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَ بِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ كَرِيمٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ
الْهُدَى وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْمُتَجَبِّ مِنْ عِبَادِكَ، اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ
وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرَجِّمًا لَوْحِيكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَحَذَرْتَ مِنْ

مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ
وَرُسُلِكَ وَأَمَنَّاكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ
الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ
وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُبَّجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُخْتَسِبِ الصَّابِرِ
عَلَى الْأَذَى فِيكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَتَهْنِئِكَ وَحَمَلْ عَلَى
الْمَحَبَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ الْغُرَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ
أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ وَشَاهِدًا عَلَى
عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ
جَوَادٌ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عِلْمِ التَّقَى وَنُورِ الْهُدَى
وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَفَرْعِ الْأَرْكَبِاءِ وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا
هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَفْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْخَيْرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى وَرَكَّبْتَ بِهِ مَنْ
تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلَفِ أَيْمَةَ
الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ
فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذَّرَ بِأَسْكَ وَذَكَرَ بِأَيَّامِكَ وَأَحَلَّ
حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَبَيَّنَّ شَرَائِعَكَ وَحَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ
مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ يَا إِلَهَ
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ النَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ

الْمُضِيِّ خَازِنِ عِلْمِكَ وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَرْتَ لَهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَآخِرُسُهُ وَأَمْنَعُهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

ثم صل على النبي وآله بما هو مروى عن صاحب الأمر عليه السلام ثم ادع بالدعاءين بعدها وقد مر ذكر جميع ذلك في أدعية يوم الجمعة فإذا فرغت من ذلك فادع بهذا الدعاء وهو مروى عن القائم عليه السلام : اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لَوْلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وَلَايَةِ وَلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وَلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعَفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ فَتَبِّئْنِي عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبِي لَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي
مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَتَبِّئْنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَبِإِذْنِكَ
غَابَ عَنِ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمُعْلَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ
وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِتْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ
تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا أَكْشِفُ مَا سَتَرْتَ وَلَا أَبْحَثُ عَمَّا كَتَمْتَ
وَلَا أَنَاذِعُكَ فِي تَذْيِيرِكَ، وَلَا أَقُولُ لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتِ
الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَأَفْوَضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَبِّنِي وَلِيِّ الْأَمْرِ
ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيئَةَ
وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ وَاضِحِ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ، أَبْرِرْ يَا رَبِّ
مُشَاهِدَتَهُ وَتَبِّثْ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ
وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ
وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا
يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ وَمُدِّ
فِي عُمْرِهِ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنِّهِ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْنَهُ وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي
الْمُهْدِي وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ
الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ، اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا
وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالْدُعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ
حَتَّى لَا يَقْنَطَنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى
تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدِهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى وَتَوَفَّنَا عَلَى
طَاعَتِهِ وَتَبِّئْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حَرْزِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلَا
تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّنَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا شَاكِينَ وَلَا

نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ
وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ
وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ وَانْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَايِرَ الْكُفْرِ وَأَفْصِمِ
بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَأَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ
الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا
حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ
عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلَحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيِّرْ مِنْ سُنَّتِكَ
حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضاً جَدِيداً صَاحِبِهَا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى
تُطْفِئَ بِعَذْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ
دِينِكَ وَاضْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْغُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى
الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى
آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَيْعَتِهِ الْمُتَتَّبِعِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا
خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِبَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا
وَجْهَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَعَيْنَةَ وَلِيِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ
وَنَظَاهِرِ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، اللَّهُمَّ فَأَفْرِجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلْهُ
وَنَصِّرْ مِنْكَ تُعِزَّهُ وَإِمَامَ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيكَ
فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دَعَامَةً
إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَدْتَهُ وَلَا حَدًّا إِلَّا
أَفْلَلْتَهُ وَلَا سِلَاحاً إِلَّا أَكَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَسْتَهَا وَلَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشاً إِلَّا
خَذَلْتَهُ، وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِأَسْكَ الَّذِي لَا
تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِإِذْنِ
وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ
وَكَذَمَنْ كَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ

عَنْهُ مَا دَنَّهُمْ وَأَزْعَبَ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلَزَلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنَهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَاراً وَأَخْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، فَإِنَّهُمْ أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَضَلُّوا وَأَصْلَحُوا عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ فَأَخِي بُولَيَّكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوُغْرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَغْوَانِهِ وَمُقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمَنْ لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النَّفْيَةِ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضَّرَّ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَاكْشِفِ الضَّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ، اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم ودّع بالوداع الجامع لسائر الأئمة عليهم السلام تقول إذا أردت الإنصراف من الزيارة: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنِ الرِّسَالَةِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا سَنَمَ وَلَا قَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامٌ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، حَسْرَتِي اللَّهُ فِي زَمَرَتِكُمْ وَأُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَجَعَلَنِي فِي حَزْبِكُمْ وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي وَمَكَّنَنِي فِي دَوْلَتِكُمْ وَأَخْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ وَعَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَعْلَى كَعْبِي بِوِلَايَتِكُمْ وَشَرَفَنِي بِطَاعَتِكُمْ وَأَعَزَّنِي بِهِدَاكُمُ،

وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مُفْلِحاً مُنْجِئاً غَانِماً سَالِماً مُعَافًى غَنِيّاً فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ
وَكِفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِكُمْ وَمَوَالِيكُمْ وَشِعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعَوْدَ
ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَداً مَا أَبْقَانِي بِنَيْبَةٍ صَادِقَةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ، اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ
وَالْبَرَكَاتِ وَالْخَيْرِ وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ، كَمَا أَوْجِبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ
بِحَقِّهِمُ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمُ الرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَالْيَنِيهِمْ، يَا أَيْيَ أَنْتُمْ
وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَاجْعَلُونِي مِنْ هِمَّتِكُمْ وَصَيَّرُونِي مِنْ حَزَنِكُمْ
وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلُغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

خاتمة: يستحب زيارة المهدي في كل مكان وزمان والدعاء بتعجيل فرجه
صلوات الله عليه عند زيارته وتتأكد زيارته في السرداب بسر من رأى، ويستحب
زيارة النبي ﷺ والأئمة ﷺ كل جمعة ولو من البعد وإذا كان على مكان عال
كان أفضل وزيارة المنتجبين من الصحابة، خصوصاً جعفر بن أبي طالب بمؤتة
والعبّاس وأولاده وسلمان بالمدائن وحذيفة وزيارة الأنبياء ﷺ حيث كانوا،
خصوصاً إبراهيم وإسحاق ويعقوب بمشهدهم المعروف، وزيارة قبور الشهداء
والصلحاء من المؤمنين.

قال الكاظم عليه السلام: من لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحي إخواننا يُكْتَبَ لَهُ
ثَوَابُ زِيَارَتِنَا، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَنَا فَلْيَصِلْ صَالِحِي إِخْوَانِهِ يَكْتَبُ لَهُ ثَوَابُ صَلَاتِنَا
وَيَسْتَحَبُّ تِلَاوَةَ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَ ضَرْبِ الْمَعْصُومِ وَإِهْدَاءِهِ إِلَى الْمَزُورِ وَالْمَنْتَفِعِ
بِذَلِكَ الزَّائِرِ، وَفِيهِ تَعْظِيمٌ لِلْمَزُورِ وَإِهْدَاءُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَالْقُرْبَاتِ وَخُصُوصاً الْقُرْآنَ
لِلْأَمْوَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَخُصُوصاً الْعُلَمَاءَ وَذَوِي الْأَرْحَامِ وَخُصُوصاً الْوَالِدِينَ،
وَيَسْتَحَبُّ زِيَارَةَ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَى اسْتِحْبَاباً مُؤَكِّداً، فَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ
زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَكُلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ يَنَادُونَهُ أَلَا طُبْتُ وَطَابَتْ لَكَ
الْجَنَّةُ، وَيَسْتَحَبُّ لِلْمَزُورِ اسْتِقْبَالَ الزَّائِرِ وَاعْتِنَاقَهُ وَمَصَافَحَتَهُ وَتَقْبِيلَ مَوْضِعِ السَّجُودِ

من كلّ منهما ولو قبل يده كان جائزاً خصوصاً العلماء وذرية النبي ﷺ ، فإذا زاره نزل على حكمه ولا يحتشمه ولا يكلفه وليتحفه بما حضر من طعام وشراب وفاكهة وطيب ، وأدناه شرب الماء والوضوء وصلاة ركعتين عنده والتأنيس بالحديث والتوديع ، فعن الباقر عليه السلام أنّ النبي ﷺ كان إذا ودّع مسافراً أخذ بيده ، وقال : أحسن الله لك الصحابة وأكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفأك المهم وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله ، استودع الله نفسك سرّ على بركة الله عزّ وجلّ .

ويستحب أن يقال للقادم من الحج : الحمد لله الذي يسرّ سبيلك وهدى دليلك وأفدّمك بحال عافية وقد قضى الحجّ وأعان على السفر فقبل الله منك وأخلف عليك نفقتك وجعلها حجة مبرورة ولذنبك طهوراً .

ويستحب حمل سبحة من طين الحسين عليه السلام ثلاث وثلاثون حبة وليستشف بتربته من حريم قبره عليه السلام وحده خمسة فراسخ من أربع جوانبه أو فرسخ أو خمس وعشرون ذراعاً أو عشرون ذراعاً وكله على الترتيب في الفضل ، فلتؤخذ من قبره إلى سبعين ذراعاً على الأفضل فإذا تناولتها فقبلها وضعها على عينيك ولا تتجاوز أكبر من حمصة ، ثم قل : اللهم إني أسألك بحق هذه الطينة وبحق جبرئيل عليه السلام المليك الذي قبضها وأسألك بحق محمد النبي الذي خزنها وبحق الحسين عليه السلام الوصي الذي حلّ فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعله شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف وحفظاً من كلّ سوء ، فإذا قلت ذلك فاشدّها في شيء نظيف واقراء عليها القدر فإن الدعاء الذي تقدّم لأخذها هو الإستئذان عليها وقراءة القدر ختمها فإذا أردت الأكل منها للاستشفاء بها فقل : اللهم ربّ هذه التربة المباركة الطاهرة وربّ النور الذي أنزل فيه وربّ الجسد الذي سكن فيه وربّ الملائكة المؤكّلين به صلّ على محمد وآل محمد ، واجعل هذا الطين لي أماناً من كلّ خوف وشفاء من كلّ داء كذا وكذا وتسمي ذلك الداء ، ثم اجرع من الماء جرعة خلفه وقل : بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقاً واسعاً

وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَغِنًا مِنْ كُلِّ فَقْرٍ. روي ذلك عن الصادق عليه السلام وإن من تناولها ولم يدعُ بما ذكرناه لم يكد ينفع بها.

عوذة لكل شيء مرويّة عن الرضا عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي رحمه الله في آخر مختصر المضباح وهي رقعة الجيب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ أَخَذْتُ بِسْمِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَبِقُوَّةِ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانٍ بَنِ فُلَانَةٍ وَلَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِسِرِّ النُّبُوَّةِ الَّتِي اسْتَرَّوْا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفِرَاعِنَةِ، جَبْرِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَالُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامُكُمْ وَاللَّهُ مُطَّلٌ عَلَيْكُمْ بِمَنْعَةِ نَبِيِّ اللَّهِ وَيَمْنَعُ ذُرِّيَّتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ حِلْمُنَا أَنَاتَكَ فَلَا تَبْنَلْهُ وَلَا يَبْلُغُ مَجْهُودُ نَفْسِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَرَسَكَ اللَّهُ يَا فُلَانُ بَنِ فُلَانٍ وَذُرِّيَّتَكَ مِمَّا يُخَافُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَكْتُبُ آيَةَ الْكَرْسِيِّ عَلَى التَّنْزِيلِ وَتَكْتُبُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَاسْلَمْ فِي رَأْسِ الشَّهْبَاءِ لِبَالِيهَا طَلْسُوسِيلاً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

مُناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مرويّة عن العسكري عن آبائه عليه السلام :
إِلَهِي صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي وَامْتَحَى مِنَ الْمَحْلُوقِينَ ذِكْرِي وَصِرْتُ فِي الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ، إِلَهِي كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ جِلْدِي

وَدَقَّ عَظْمِي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَنَفِثَتْ أَيَّامِي وَذَهَبَتْ شَهَوَاتِي وَبَقِيَتْ
تَبِعَاتِي، إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا تَغَيَّرَتْ صُورَتِي وَامْتَحَتْ مَحَاسِنِي وَبَلَغَ جِسْمِي وَتَقَطَّعَتْ
أَوْصَالِي وَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي، إِلَهِي أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا
عُذْرَ فَإِنَّا الْمُقَرَّرُ بِجُرْمِي الْمُعْتَرِفُ بِإِسَاءَتِي الْأَسِيرُ بِذَنْبِي الْمُزْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَهَوَّرُ فِي
بُحُورِ خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطِعُ بِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ بِفَضْلِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ
طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي، إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلَبُ بِالْخِيَةِ مِنْ عِنْدِكَ
مَخْرُومًا وَكَانَ ظَنِّي بِكَ وَبِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا، إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى
حُسْنِ ظَنِّي بِكَ قُتُوطَ الْآسِسِينَ فَلَا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِي لَكَ بَيْنَ الْآمِلِينَ، إِلَهِي عَظُمَ
جُرْمِي إِذْ كُنْتُ الْمُبَارَزَ بِهِ وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ كُنْتُ الْمُطَالِبَ بِهِ إِلَّا أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كَبِيرَ
جُرْمِي وَعَظِيمَ عُفْرَانِكَ وَجَدْتُ الْحَاصِلَ لِي مِنْ بَيْنَهُمَا عَفْوَ رِضْوَانِكَ، إِلَهِي إِنْ
دَعَانِي إِلَى النَّارِ بِذَنْبِي مَحْشِي عِقَابِكَ فَقَدْ نَادَانِي إِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ،
إِلَهِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آنَسْتَنِي بِالْيَقِينِ مَكَارِمِ عَطْفِكَ،
إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِلِقَائِكَ فَقَدْ أَنْبَهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ يَا سَيِّدِي بِكَرِيمِ
الْآلِثِ، إِلَهِي إِنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْوِيمِ مَا يُصْلِحُنِي فَمَا عَزَبَ إِيْقَانِي بِنَظَرِكَ لِي فِيمَا
يَنْفَعُنِي، إِلَهِي إِنْ انْفَرَضْتُ بِغَيْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ أَيَّامِي فَبِالْإِيمَانِ أُمِضْتُهَا
الْمَاضِيَاتِ مِنْ أَعْوَامِي، إِلَهِي جِثَّتْ مَلْهُوفًا قَدْ أُلْبَسْتُ عُدْمَ فَاقَتِي وَإِقَامَتِي مَقَامَ
الْأَذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ صُرَّ حَاجَتِي، إِلَهِي كَرُمْتَ فَأَكْرَمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ وَجَدْتَ
بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلُطْنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ، إِلَهِي مَسَكْتَنِي لَا يَجْبِرُهَا إِلَّا عَطَاؤُكَ وَأُمْنِيَّتِي لَا
يُغْنِيهَا إِلَّا جَزَاؤُكَ، إِلَهِي أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلًا وَعَنِ التَّعَرُّضِ
لِسِوَاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلًا وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لَانْتِظَارِ
خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ، إِلَهِي أَقَمْتُ عَلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنَاطِرِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوءًا بِالْأَعْمَالِ وَالْإِغْيَارِ
فَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْنَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ، إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ

بِكَاثِي أُمِّ مَنْ أَهْلُ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأَبَشِّرْ رَجَائِي، إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ وَأَعَدَمْتَنِي تَطَوَّافِ الوُصَفَاءِ مِنَ الخُدَّامِ وَصَرَفْتَ وَجْهَ
 تَأْمِيلِي بِالْحَيَّةِ فِي دَارِ الْمَقَامِ فَغَيِّرْ ذَلِكَ مَتْنِي نَفْسِي مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، إِلَهِي
 وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَلَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ طَوْلَ الْأَيَّامِ وَمَنَعْتَنِي سَيِّئِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ
 وَخُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْكِرَامِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَلَا صَرَفْتَ وَجْهَ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ
 عَنْكَ، إِلَهِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ وَلَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ
 وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حِلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ وَلَوْ
 لَمْ تُبَيِّنْ لِي شَدِيدَ عِقَابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ، إِلَهِي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ
 التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَغْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ فَأَعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا، إِلَهِي
 أَحِبُّ طَاعَتِكَ وَإِنْ قَصُرْتُ عَنْهَا وَأَكْرَهُ مَعْصِيَتِكَ وَإِنْ رَكِبْتُهَا فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْحَنَّةِ وَإِنْ
 لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَلَّصْنِي مِنَ النَّارِ وَإِنْ اسْتَوْجَبْتُهَا، إِلَهِي إِنْ أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفَ عَنِ
 السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثِّقَةَ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْبَارِ، إِلَهِي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ
 مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَطْلُعُ عَلَيْهِ نَارٌ مُحْرِقَةٌ فِي لَهْظِي، إِلَهِي نَفْسٌ أَعَزَّزْتُهَا بِتَأْيِيدِ
 إِيْمَانِكَ كَيْفَ تُذَلُّهَا بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِكَ، إِلَهِي لِسَانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَمَاجِيدِكَ أَنْيَقَ أَثْوَابَهَا
 كَيْفَ تَهْوِي إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مُسْتَعِلَاتُ التَّهَابِهَا، إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي وَكُلُّ
 مَحْزُونٍ إِلَيْكَ يَرْتَجِي، إِلَهِي سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَسَمِعَ الزَّاهِدُونَ
 بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَفَقَعُوا وَسَمِعَ الْمُؤَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَارْجَعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ
 بِسَعَةِ غُفْرَانِكَ فَطَمَعُوا وَسَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَفَضْلِ عَوَارِفِكَ فَارْغَبُوا، حَتَّى
 ارْزَحَمْتُ مَوْلَايَ بِيَابِكَ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَعَجَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجِيجَ
 الضَّجِيجِ بِالْإِدْعَاءِ فِي بِلَادِكَ وَلِكُلِّ أَمَلٍ قَدْ سَاقَ صَاحِبُهُ إِلَيْكَ مُحْتَاجًا وَقَلْبٌ تَرَكَهُ
 وَجِيبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتَاجًا، وَأَنْتَ الْمَسْئُورُ الَّذِي لَا تَسُوذُ لَدَيْهِ وَجُوهُ
 الْمَطَالِبِ وَلَمْ تَزُرْهُ بِنَزِيلِهِ فَظَبِيعَاتُ الْمَعَاطِبِ، إِلَهِي إِنْ أَخْطَأْتُ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي
 بِمَا فِيهِ كَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفَرْعِ إِلَيْكَ بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا، إِلَهِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي

اسْتَسْعَدْتَنِي مُتَمَرِّدَةً عَلَى مَا يُرِيدُهَا فَقَدْ اسْتَسْعَدْتُهَا الْآنَ بِدُعَائِكَ عَلَى مَا يُنْجِيهَا، إِلَهِي
 إِنْ عَدَانِي الْإِجْتِهَادُ فِي ابْتِغَاءِ مَنْفَعَتِي فَلَمْ يَعِدْنِي بِرُكِّ بِي فِيمَا فِيهِ مَصْلَحَتِي، إِلَهِي إِنْ
 قَسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَلَى نَفْسِي بِمَا فِيهِ حَسْرَتُهَا فَقَدْ أَقْسَطْتُ الْآنَ بِتَعْرِيفِي إِيَّاهَا مِنْ
 رَحْمَتِكَ إِشْفَاقَ رَأْفَتِهَا، إِلَهِي إِنْ أُخْجِفَ بِي قِلَّةُ الزَّادِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَقَدْ وَصَلْتُهُ
 الْآنَ بِذَخَائِرِ مَا أَعَدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِيلِي عَلَيْكَ، إِلَهِي إِذَا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ صَحِحتُ
 إِلَيْهَا وَجُوهٌ وَسَائِلِي وَإِذَا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ بَكَتْ لَهَا عُيُونُ مَسَائِلِي، إِلَهِي فَافْضِ
 بِسَجْلِي مِنْ سَجَالِكَ عَلَى عَبْدٍ آيسٍ فَقَدْ أَتْلَفَهُ الظَّمَا وَأَحَاطَ بِخَيْطِ جَبْدِهِ كَلَالُ الْوَنَى،
 إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعَائِهِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ يَقْصِدْ غَيْرَكَ
 بِرَجَائِهِ، إِلَهِي كَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِي إِلَى نَوَالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا فِي اسْتِزْوَاقِي لِهَذَا الْبَدَنِ
 أَحَدُ عِبَالِكَ، إِلَهِي كَيْفَ أُسَكِّتُ بِالْإِفْحَامِ لِسَانَ ضِرَاعَتِي وَقَدْ أَقْلَقَنِي مَا أُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ
 مَصِيرِ عَاقِبَتِي، إِلَهِي قَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ نَفْسِي إِلَى مَا تَكْفُلْتَ لَهَا بِهِ مِنَ الرِّزْقِ فِي
 حَيَاتِي وَعَرَفْتُ قِلَّةَ اسْتِغْنَائِي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفَاتِي، فَيَا مَنْ سَمَحَ لِي بِهِ مُفْضِلاً
 فِي الْعَاجِلِ لَا تَمْنَعْنِيهِ يَوْمَ فَاقَتِي إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ فِيمَنْ شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ اسْتِثْمَامُ
 نِعْمَائِهِ وَمَنْ مَحَاسِنِ آلاءِ الْجَوَادِ اسْتِكْمَالُ آلَائِهِ، إِلَهِي لَوْلَا مَا جَهَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا
 شَكَوْتُ عَثْرَاتِي وَلَوْلَا مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْإِفْرَاطِ مَا سَفَحْتُ عَثْرَاتِي، إِلَهِي صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْحُ مَثْبِتَاتِ الْعَثَرَاتِ بِمُرْسَلَاتِ الْعَبَرَاتِ وَهَبْ لِي كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ
 لِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَقْرَعُ
 الْمُقْصَرُونَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَإِلَى مَنْ يَلْتَجِيءُ الْمُفْرَطُونَ، وَإِنْ
 كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ، وَإِنْ كَانَ لَا يَقُورُ يَوْمَ الْحَشْرِ
 إِلَّا الْمُتَّقُونَ فِمَنْ يَسْتَنْبِطُ الْمُذْنِبُونَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ
 أَجَازَتْهُ بَرَاءَةُ عَمَلِهِ فَأَنَّى بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ، إِلَهِي إِنْ لَمْ
 تَجِدْ إِلَّا عَلَى مَنْ قَدْ عَمَرَ بِالزُّهْدِ مَكُونُ سَرِيرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ
 الْعَالَمِينَ سَعْيُ نَفْسِيَّتِهِ، إِلَهِي إِنْ حَاجَبَتْ عَنْ مَوْحِدِيكَ نَظَرَ تَعَمُّدِكَ لِحِنَايَاتِهِمْ أَوْقَعَهُمْ

غَضَبِكَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فِي كُرْبَاتِهِمْ، إِلَهِي إِنْ لَمْ تَنْلُنَا بِدُ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِي الْجَزَاءِ بِذَوِي الْجُحُودِ، اَللَّهُمَّ فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِكَ وَاسْتَصْنِفِ مَا كَدَّرْتَهُ الْجَرَائِرُ مِنَّا بِصَفْوِ صَلَاتِكَ، إِلَهِي ارْحَمْنَا غُرْبَاءَ إِذَا تَضَمَّنْتَنَا بَطُونُ لُحُودِنَا وَعُمِّيتَ بِاللَّبَنِ سُقُوفُ بَيْوتِنَا وَأَصْبَحْنَا مَسَاكِينَ عَلَى الْإِيمَانِ فِي قُبُورِنَا وَخُلِفْنَا فُرَادَى فِي أَصْبَحِ الْمَضَاجِعِ وَصَرَعْتَنَا الْمَنَابِا فِي أَعْجَبِ الْمَصَارِعِ وَصِرْنَا فِي دَارِ قَوْمٍ كَأَنَّهَُا مَأْهُولَةٌ وَهِيَ مِنْهُمْ بِلَاقِعُ، إِلَهِي إِذَا جِئْنَاكَ عُرَاءَ خُفَاءَ مُعْبَرَةً مِنْ ثَرَى الْأَجْدَادِ رُؤُوسُنَا وَشَاحِبَةً مِنْ تُرَابِ الْمَلَا حِيدِ وَجُوهُنَا وَخَاشِعَةً مِنْ أَفْزَاعِ الْقِيَامَةِ أَبْصَارُنَا وَذَابِلَةً مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ شِفَاهُنَا وَجَائِعَةً لَطُولِ الْمَقَامِ بَطُونُنَا وَبَادِيَةً هُنَالِكَ لِلْعُيُونِ سَوَاتِنَا وَمُوقِرَةً مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ ظُهُورُنَا وَمَشْغُولِينَ بِمَا قَدْ دَهَانَا عَنْ أَهَالِنَا وَأَوْلَادِنَا، فَلَا تُضَعِّفِ الْمَصَائِبَ عَلَيْنَا بِأَعْرَاضٍ وَجْهِكَ عَنَّا وَسَلِّبِ عَائِدَةً مَا مَثَلَهُ الرَّجَاءُ مِنَّا، إِلَهِي مَا حَنَّتْ هَذِهِ الْعُيُونُ إِلَى بَكَائِهَا وَلَا جَادَتْ مُنْسَرِبَةً بِمَائِهَا وَلَا أَشْهَدَهَا بِنَحِيبِ الثَّكِلَاتِ فَقَدْ عَزَانِهَا إِلَّا لِمَا أَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِهَا وَخَطَايَاهَا وَمَا دَعَاها إِلَيْهِ عَوَاقِبُ بَلَايَاهَا وَأَنْتَ الْقَادِرُ يَا عَزِيزُ عَلَى كَشْفِ عَمَائِهَا، إِلَهِي إِنْ كُنَّا مُجْرِمِينَ فَإِنَّا نَبْكِي عَلَى إِضَاعَتِنَا مِنْ حُرْمَتِكَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ وَإِنْ كُنَّا مَحْرُومِينَ فَإِنَّا نَبْكِي إِذْ فَاتَنَا مِنْ جُودِكَ مَا نَطْلُبُهُ، إِلَهِي سُبِّ حَلَاوَةٍ مَا يَسْتَعْذِبُهُ لِسَانِي مِنَ النَّطْقِ فِي بِلَاعَتِهِ بِزَهَادَةٍ مَا يَعْرِفُهُ قَلْبِي مِنَ النَّصْحِ فِي دَلَالَتِهِ، إِلَهِي أَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَأَمَرْتُ بِصِلَةِ السُّؤَالِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ، إِلَهِي كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْبِئْسُ إِلَى الْإِمْسَاكِ عَمَّا لَهَجْنَا بِطِلَابِهِ وَقَدْ أَدْرَعْنَا مِنْ تَأْمِيلِنَا إِيَّاكَ أَسْبَغَ أَثْوَابِهِ، إِلَهِي إِذَا هَزَّتِ الرَّهْبَةُ أَفْنَانَ مَخَافَتِنَا انْقَلَمَتْ مِنَ الْأُصُولِ أَشْجَارُهَا وَإِذَا تَنَسَّمَتْ أَرْوَاحَ الرَّغْبَةِ مِنَّا أَغْصَانُ رَجَائِنَا أَيْبَعَتْ بِتَلْقِيحِ الْبِشَارَةِ أَثْمَارُهَا، إِلَهِي إِذَا تَلَوْنَا مِنْ صِفَاتِكَ شَدِيدَ الْعِقَابِ أَسْفَنَّا وَإِذَا تَلَوْنَا مِنْهَا الْغُفُورَ الرَّحِيمَ فَرَحْنَا فَتَنَحْنُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ فَلَا سَخَطُكَ تَوْمِنُنَا وَلَا رَحْمَتَكَ تَوْسِينُنَا، إِلَهِي إِنْ قَصُرَتْ مَسَاعِينَا عَنْ اسْتِحْقَاقِ نَظَرَتِكَ فَمَا قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنَا عَنْ دِفَاعِ نَقْمَتِكَ، إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنَا بِحُظُوظِ صَنَائِعِكَ مُنْعِمًا وَلَنَا مِنْ بَيْنِ الْأَقَالِيمِ مُكْرِمًا وَتِلْكَ

عَادْتُكَ اللَّطِيفَةَ فِي أَهْلِ الْخَيْفَةِ فِي سَالِفَاتِ الْذُّهُورِ وَغَايِرَاتِهَا وَخَالِيَاتِ اللَّيَالِي وَبَاقِيَاتِهَا، إِلَهِي اجْعَلْ مَا حَبَوْتَنَا بِهِ مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ دَرَجَاتٍ نَرْقَى بِهَا إِلَى مَا عَرَفْتَنَا مِنْ جَنَّتِكَ، إِلَهِي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيَا صُدُورُنَا وَكَيْفَ تَلْتَمِمْ فِي غَمَرَاتِهَا أُمُورُنَا وَكَيْفَ يَحْلُصُ لَنَا فِيهَا سُرُورُنَا وَكَيْفَ يُمْلِكُنَا بِاللَّهُوِ وَاللَّعِبِ غُرُورُنَا وَقَدْ دَعَتْنَا بِاقْتِرَابِ الْأَجَالِ قُبُورُنَا، إِلَهِي كَيْفَ نَبْتَهِجُ فِي دَارِ حُفِرَتْ لَنَا فِيهَا حَفَائِرُ صَرَعَتْهَا وَفُتِلَتْ بِأَيْدِي الْمَنَايَا حَبَائِلُ عَذْرَتِهَا وَجَرَّعَتْهَا مُكْرَهِينَ جُرَعَ مَرَارَتِهَا وَدَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَى انْقِطَاعِ عَيْشَتِهَا لَوْلَا مَا صَعَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ النَّفُوسُ مِنْ رَفَائِعِ لَذَّتِهَا وَافْتِنَانِهَا بِالْفَانِيَاتِ مِنْ فَوَاحِشِ زِينَتِهَا، إِلَهِي فَالْيَكْ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكَائِدِ خُدَعَتِهَا وَبِكَ نَسْتَعِينُ عَلَى عُبُورِ قَطَرَتِهَا وَبِكَ نَسْتَفْطِمُ الْعُجَارِحَ عَنْ أَخْلَافِ شَهَوَاتِهَا وَبِكَ نَسْتَكْشِفُ جَلَابِيبَ حَيْرَتِهَا وَبِكَ نَقُومُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِضْعَابَ جَهَالَتِهَا، إِلَهِي كَيْفَ لِلذُّورِ بِأَنْ تَمْنَعَ مَنْ فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الرِّزَايَا وَقَدْ أَصِيبَ فِي كُلِّ دَارٍ سَهْمٌ مِنْ أَشْهُمِ الْمَنَايَا، إِلَهِي مَا تَتَفَجَّعُ أَنْفُسُنَا مِنَ الثَّقَلَةِ عَنِ الدِّبَارِ إِنْ لَمْ تُوحِشْنَا هُنَالِكَ مِنْ مُرَافَقَةِ الْأَبْرَارِ، إِلَهِي مَا تُضِيرُنَا فُرْقَةُ الْإِخْوَانِ وَالْقَرَابَاتِ إِنْ قَرَّبْتَنَا مِنْكَ يَا ذَا الْعَطِيَّاتِ، إِلَهِي مَا تَجُفُّ مِنْ مَاءِ الرَّجَاءِ مَجَارِي لَهَوَاتِنَا إِنْ لَمْ تَحْمِ طَيْرُ الْأَشَائِمِ بِحِيَاضِ رَغَبَاتِنَا، إِلَهِي إِنْ عَذَّبْتَنِي فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِيئًا فَأَنْجَيْتَهُ، إِلَهِي لَا سَبِيلَ إِلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا وُصُولَ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا بِمَشِيَّتِكَ فَكَيْفَ لِي بِإِفَادَةِ مَا أَسْلَفْتَنِي فِيهِ مَشِيَّتِكَ وَكَيْفَ لِي بِالْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ مَا إِنْ لَمْ تُذَرِكْنِي فِيهِ عِصْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِهَا فَأَقْبَلْتَ النَّفْسَ بَعْدَ الْعِرْفَانِ عَلَى مَسْأَلَتِهَا أَتَقْدُلُ عَلَى خَيْرِكَ السُّؤَالِ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوَالِ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ فَالْكَرِيمُ لَيْسَ يَصْنَعُ كُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ يَسْتَوْجِبُهُ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافَنِي فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ

قَدْ أَجَارَنِي، إِلَهِي لَيْسَ تُشَبِّهُ مَسْأَلَتِي مَسْأَلَةَ السَّائِلِينَ لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ وَأَنَا لَا غَنَاءَ بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِلَهِي إِرْضَ عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ يَغْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَهُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ، إِلَهِي كَيْفَ أَذْعُوكَ وَأَنَا أَنَا أَمْ كَيْفَ ابْتِسُّ مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ، إِلَهِي إِنْ نَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمَهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَصَنَعْتَ بِهَا مَا يُشَبِّهُكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يَقْرُبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَائِلَ عِلَلِي فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنَالِكَ، إِلَهِي إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ نَظْرُكَ لَهَا فَالْوَيْلُ لَهَا إِنْ لَمْ تَسَلِّمْ بِهِ، إِلَهِي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بِي بَارَأَ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرِّكَ عَنِّي بَعْدَ وَفَاتِي، إِلَهِي كَيْفَ أَبْأَسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلَّنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي أَيَّامِ حَيَاتِي، إِلَهِي إِنْ دُئِبِي قَدْ أَخَافَتْنِي وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَجَارَتْنِي فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُزْ لِي مَا قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَمْرِي، إِلَهِي سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا دُئُوبًا وَلَمْ تُظْهِرْهَا وَأَنَا إِلَى سَتْرِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ وَقَدْ أَحْسَنْتَ بِي إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِلْعَصَايَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَفْضُخْنِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرُكَ قَبَلَ عَمَلِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي، إِلَهِي لَيْسَ اعْتِذَارِي إِلَيْكَ اعْتِذَارَ مَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي لَا تَرُدَّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ وَهِيَ الْمَغْفِرَةُ، إِلَهِي إِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تَسْتُرْنِي فَمَتَّعْنِي بِمَا لَهُ قَدْ هَدَيْتَنِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، إِلَهِي مَا وَصَفْتُ مِنْ بَلَاءٍ ابْتَلَيْتَنِيهِ أَوْ إِحْسَانٍ أَوْلَيْتَنِيهِ فَكُلُّ ذَلِكَ بِمَنْكَ فَعَلْتَهُ وَعَفْوُكَ تَمَامُ ذَلِكَ إِنْ أَتَمَمْتَهُ، إِلَهِي لَوْلَا مَا قَرَفْتُ مِنَ الدُّئُوبِ مَا فَرَقْتُ عِقَابَكَ وَلَوْلَا مَا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْأَمَلِينَ وَأَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحَمَ فِي تَجَاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ، إِلَهِي نَفْسِي تُمْنِنِي بِأَنَّكَ

تَغْفِرْ لِي فَأَكْرِمْ بِهَا أُمْنِيَّةَ بَشَرْتِ بِعَفْوِكَ فَصَدَّقْ بِكَرَمِكَ مُبَسَّرَاتِ تَمَنِّيْهَا وَهَبْ لِي
بِجُودِكَ مُدْمَرَاتِ تَجَنِّيْهَا، إِلَهِي أَلْقِنِي الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَلْقِنِي السَّيِّئَاتُ
بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَلَّا يَضِيعَ بَيْنَ ذَنْبِي وَذَيْنِ مُسِيءٍ وَمُحْسِنٍ، إِلَهِي إِذَا
شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَأَنْطَلَقَ لِسَانِي بِتَمْجِيدِكَ وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ
فَكَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ، إِلَهِي تَتَابَعُ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ يَدُلُّنِي عَلَى حُسْنِ
نَظَرِكَ لِي فَكَيْفَ يَشْقَى أَمْرُو حَسَنَ لَهُ مِنْكَ النَّظَرُ، إِلَهِي إِنْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِالْهَلَكَةِ عُيُونُ
سَخَطَتِكَ فَمَا نَامَتْ عَنْ اسْتِنْفَادِي مِنْهَا عُيُونُ رَحْمَتِكَ، إِلَهِي إِنْ عَرَّضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ
فَقَدْ أَذْنَانِي رَجَائِي مِنْ ثَوَابِكَ، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فِيفْضْلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَذْلِكَ فَيَا مَنْ
لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَلَا يُخَافُ إِلَّا عَذْلُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيْنَا
بِفَضْلِكَ وَلَا تَسْتَقْصِرْ عَلَيْنَا فِي عَذْلِكَ، إِلَهِي خَلَقْتَ لِي جِسْمًا وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آتٍ
أَطْبَعَكَ بِهَا وَأَعْصَبَكَ وَأَغْضَبَكَ بِهَا وَأَرْضَيْكَ وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي دَاعِيَةً إِلَى
الشَّهَوَاتِ وَأَسْكَتَنِي دَارًا قَدْ مِلْتُ مِنَ الْآفَاتِ، ثُمَّ قُلْتَ لِي أَنْزِجْ فِكَ أَنْزِجْ وَبِكَ
أَعْتَصِمُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ وَبِكَ أَخْتَرُ وَأَسْتَوْفُقُ لِمَا يُرْضِيكَ وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنَّ
سُؤَالِي لَا يُخْفِيكَ، إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلْحٍ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ
مَنْ قَدْ أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ، إِلَهِي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِدَارًا مِنَ الذَّنْبِ فِي
التَّنَصُّلِ أُبَلِّغُ مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِهِ لَاثِمَةً فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْإِعْتِرَافِ وَلَا تُرْذِنِي بِالْحَيَّةِ عِنْدَ
الْإِنْصِرَافِ، إِلَهِي سَعَتْ نَفْسِي إِلَيْكَ لِنَفْسِي تَسْتَوْهِبُهَا وَفَتَحَتْ أَفْوَاهُ أَمَالِهَا نَحْوَ نَظَرَةٍ
مِنْكَ لَا تَسْتَوْجِبُهَا فَهَبْ لَهَا مَا سَأَلْتُ وَجُدْ عَلَيْهَا بِمَا طَلَبْتُ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ
بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الْآمِلِينَ، إِلَهِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتُ وَأَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي
بِمَا قَدْ عَلِمْتُ فَاجْعَلْنِي عَبْدًا إِمَّا طَائِعًا فَأَكْرَمْتَهُ وَإِمَّا عَاصِيًا فَارْحَمْتَهُ، إِلَهِي كَأَنِّي
بِنَفْسِي قَدْ أَضْجَعْتُ فِي حُفْرَتِهَا وَانْصَرَفَ عَنْهَا الْمُتَتَبِعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَبَكَى الْغَرِيبُ
عَلَيْهَا لِعُرْبَتِهَا وَجَادَ بِالذُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذَوُو
مَوَدَّتِهَا وَرَحِمَتِهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرَغَتِهَا وَلَمْ يَخَفْ عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا

عِنْدَ ذَلِكَ ضُرٌّ فَاقْتَنَاهَا وَلَا عَلَى مَنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا، فَقُلْتُ
مَلَائِكَتِي فَرِيدٌ نَأَى عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ وَوَحِيدٌ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ نَزَلَ بِي قَرِيباً وَأَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ
غَرِيباً وَقَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً وَلِنَظَرِي إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً، فَتُحْسِنُ عِنْدَ
ذَلِكَ ضِيَّافَتِي وَتَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَقَرَابَتِي، إِلَهِي لَوْ طَبَّقْتَ ذُنُوبِي مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَرَقْتَ النُّجُومَ وَبَلَغْتَ أَسْفَلَ الثَّرَى مَا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْفِيعِ
عُفْرَانِكَ وَلَا صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظَارِ رِضْوَانِكَ، إِلَهِي دَعْوَتُكَ بِالْدُّعَاءِ الَّذِي
عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي جَزَاءَكَ الَّذِي وَعَدْتَنِيهِ فَمِنْ النِّعْمَةِ أَنْ هَدَيْتَنِي لِحُسْنِ دُعَائِكَ وَمِنْ
تَمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي مَحْمُودَ جَزَائِكَ، إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً
اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي وَمَا تَنْعَقِدُ صَمَائِرُ مُوَحِّدِكَ عَلَى أَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبَّيكَ،
إِلَهِي أَنْتَظِرْ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَلَسْتُ أَيَأْسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا
الْمُحْسِنُونَ، إِلَهِي لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَى لِنِغْضِكَ وَلَا تَسْخَطْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَمُ
لِسَخَطِكَ، إِلَهِي الْلِنَارِ رَبَّنِي أُمِّي فَلَيْتَها لَمْ تُرَبَّنِي أُمِّ لِلشَّقَاءِ وَلَدَنْتَنِي فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْنِي،
إِلَهِي انْهَمَلْتُ عِبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ عَثْرَاتِي وَمَا لَهَا لَا تَنْهَمِلُ وَلَا أَذْرِي إِلَى مَا يَكُونُ
مَصِيرِي وَعَلَى مَاذَا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُخَاتِلُنِي وَأَيَّامِي تُخَادِعُنِي
وَقَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ وَرَمَقْتَنِي مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ فَمَا عَذْرِي
وَقَدْ حَشَا مَسَامِعِي رَافِعُ الصَّوْتِ، إِلَهِي لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ أَلْبَسَنِي بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ
عَافِيَتِهِ أَلَّا يُعَرِّبَنِي مِنْهُ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ وَلَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلَّأَنِي فِي حَيَاتِي
بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ لِي عِنْدَ وَفَاتِي بِعُفْرَانِهِ يَا أُنَيْسَ كُلِّ غَرِيبٍ آنَسَ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي وَيَا
ثَانِي كُلِّ وَحِيدٍ أَرْحَمَ فِي الْقَبْرِ وَخَدَتِي وَيَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى وَيَا كَاشِفَ الضُّرِّ
وَالْبَلَوَى كَيْفَ نَظَرُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى وَكَيْفَ صَنِيعُكَ إِلَيَّ فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى
فَقَدْ كُنْتُ بِي لَطِيفاً أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِي آلَائِهِ وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي
نِعْمَائِهِ، كَثُرَتْ أَيَادِيكَ عِنْدِي فَعَجَزْتُ عَنْ إِخْصَائِهَا وَضَفْتُ دَرْعاً فِي شُكْرِي لَكَ
بِحَزَائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ

وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِخُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْرِفْ ذِمَّتِي الَّتِي بَهَا رَجَوْتُ قَضَاءَ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول: أَيُّهَا الْمُنَاجِي رَبِّهِ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَالطَّلَابِ مِنْهُ مَسْكَنًا فِي دَارِ السَّلَامِ وَالْمُسَوِّفِ بِالتَّوْبَةِ عَامًّا بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مُنْصِيفًا لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ، فَلَوْ دَافَعْتَ نَوْمَكَ بِأَعَاظِ الْقِيَامِ وَقَطَعْتَ يَوْمَكَ بِالصَّيَامِ وَافْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ لَعْنِ الظَّعَامِ وَأَخَيَّتَ مُجْتَهِدًا لَيْلَكَ بِالْقِيَامِ كُنْتَ أُخْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ الْمَقَامِ، أَيُّهَا النَّفْسُ أَخْلُطِي لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ بِالذَّاكِرِينَ لَعَلَّكَ أَنْ تَسْكُنِي رِيَاضَ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَتَسْبِيحِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَفْرَحَ السَّهَرُ رِقَّةً جَفُونَهَا وَدَامَتْ فِي الْعُلُوتِ شِدَّةَ حَنِينِهَا وَأَبْكَى الْمُسْتَمِعِينَ عَوْلَهُ أُنْبِيَهَا، وَأَلَانَ قَسْوَةَ الضَّمَامِ ضَجَّةَ رَنِينِهَا فَإِنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا وَآثَرَتِ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى أُولَئِكَ وَفَدُ الْكَرَامَةِ يَوْمَ يَحْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَيُخْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَالشَّرُورِ الْمُتَّقُونَ.

مناجاة أخرى له عليه السلام: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَفْقَادِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْدِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ

اَلْمَوْلَى وَاَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا
اَلْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ اَلْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الدَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ
يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ
إِلَّا الْقَوِيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ،
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي، مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا
الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ
يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلَى
إِلَّا الْمُعَافِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ،
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي، مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ، مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا الْمُتَمَتِّحُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَمَتِّحَ إِلَّا السُّلْطَانُ، مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلَّا الدَّلِيلُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلَّا الْغَفُورُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّبُّ
وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا
الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ
عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطَّوْلِ وَالْإِمْتِنَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ندبة مولانا زين العابدين عليه السلام رواية الزهري: يا نفسُ حتّى مَ إلى الحَيَاةِ
سُكُونِكَ وإلى الدُّنْيَا وَعِمَارَتِهَا رُكُونِكَ، أَمَا اعْتَبَرْتَ بِمَنْ مَضَى مِنْ أَسْلَافِكَ وَمَنْ
وَارَثَهُ الْأَرْضُ مِنْ أَلْفِكَ وَمَنْ فُجِعَتْ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكَ وَنَقَلَتْ إِلَى دَارِ الْبَلَى مِنْ
أَقْرَانِكَ:

فَهُمْ فِي بُطُونِ الْأَرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهَا مَحَاسِنُهُمْ فِيهَا بِوَالٍ دَوَائِرُ
خَلَتْ دُورُهُمْ مِنْهُمْ وَأَقْوَتْ عِرَاصُهُمْ وَسَاقَتُهُمْ نَحْوَ الْمَنَآيَا الْمَقَادِرُ
وَخَلُّوا عَنِ الدُّنْيَا وَمَا جَمَعُوا لَهَا وَضَمَّتْهُمْ تَحْتَ الثَّرَابِ الْحَفَائِرُ

كَمْ اخْتَرَمْتَ أَيْدِي الْمُنُونِ مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ قُرُونٍ وَكَمْ غَيَّرْتَ الْأَرْضَ بِيَلَاهَا
وَعَيَّيْتَ فِي ثَرَاهَا مِمَّنْ عَاشَرْتَ فِي صُنُوفِ النَّاسِ وَشَيَّعْتَهُمْ إِلَى الْأَرْوَاسِ.

وَأَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا مُكَبِّ مُنَافِسُ لِحُطَابِهَا فِيهَا حَرِيصٌ مُكَائِرُ
عَلَى خَطَرٍ تُنْسِي وَتُضْبِحُ لَاهِيَا أَتَذَرِي بِمَاذَا لَوْ عَقَلْتَ تُخَاطِرُ
وَلَنْ أَمْرًا يَسْعَى لِذُنْيَاهُ جَاهِدًا وَيَذْهَلُ عَنْ أُخْرَاهُ لَا شَكَّ خَاسِرُ

فَحَتَّامَ عَلَى الدُّنْيَا إِبْقَالُكَ وَبِشَهْوَتِهَا اشْتِغَالُكَ وَقَدْ وَخَطَكَ الْقَتِيرُ وَوَافَاكَ النَّذِيرُ
وَأَنْتَ عَمَّا يَرَادُ بِكَ سَاهٍ وَبِلَذَّةِ يَوْمِكَ لَاهٍ.

وَفِي ذِكْرِ هَوْلِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالْبَلَى عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ لِلْمَرْءِ زَاجِرُ
أَبْعَدَ اقْتِرَابِ الْأَرْبَعِينَ تَرَبُّصُ وَشَيْبُ الْقَدَالِ مُنْذُ ذَلِكَ ذَاعِرُ
كَأَنَّكَ مَغْنِي بِمَا هُوَ ضَائِرُ لِنَفْسِكَ عَمْدًا أَوْ عَنِ الرَّشْدِ جَائِرُ

أُنْظِرِي إِلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْفَانِيَةِ وَالْمُلُوكِ الْعَاتِيَةِ كَيْفَ انْتَسَفَتْهُمْ الْأَيَّامُ
فَافْنَاهُمُ الْحِمَامُ فَاثْمَحَتْ مِنَ الدُّنْيَا آثَارُهُمْ وَبَقِيَتْ فِيهَا أَخْبَارُهُمْ.

وَأَضْحَوْا رَمِيمًا فِي الثَّرَابِ وَأَقْفَرَتْ مَجَالِسُ مِنْهُمْ عَطَلَتْ وَمَقَاصِرُ
وَحَلُّوا بِدَارٍ لَا تَزَاوَرُ بَيْنَهُمْ وَأَنْسَى لِسْكَانِ الْقُبُورِ التَّزَاوَرُ
فَمَا إِنْ تَرَى إِلَّا جُثَى قَدْ ثَوَّرَا بِهَا مُسْتَمَّةٌ تَسْفِي عَلَيْهَا الْأَعَاصِرُ

كَمْ عَايَنْتِ مِنْ ذِي عِزٍّ وَسُلْطَانٍ وَجُنُودٍ وَأَعْوَانٍ تَمَكَّنَ مِنْ دُنْيَاهُ وَنَالَ مِنْهَا مُنَاهُ،

فَبَنَى الْحُصُونِ وَالْدَّسَاكِرَ وَجَمَعَ الْأَغْلَاقَ وَالذَّخَائِرَ.

فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ الْمَنِيَّةَ إِذْ أَتَتْ مُبَادِرَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الذَّخَائِرُ
وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْحُصُونُ النَّبِيَّ وَحَفَّتْ بِهَا أَنْهَارُهَا وَالْدَّسَاكِرُ
وَلَا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ خَيْلُهُ وَلَا طَمِعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ
أَنَّهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا لَا يُرَدُّ وَنَزَلَ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يُصَدُّ، فَتَعَالَى الْمَلِكُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَمُبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ.

مَلِكٌ عَزِيزٌ مَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ نَافِذُ الْأَمْرِ قَاهِرُ
عَنْ كُلِّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ فَكُلُّ عَزِيزٍ لِلْمُهَيَّمِينَ صَاغِرُ
لَقَدْ خَشَعَتْ وَاسْتَسَلَمَتْ وَتَضَاءَلَتْ لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرُ
فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ وَالْحِذَارَ الْحِذَارَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَكَايِدِهَا، وَمَا نَصَبَتْ لَكَ مِنْ
مَصَائِدِهَا وَتَجَلَّى لَكَ مِنْ زِينَتِهَا وَاسْتَشْرَفَتْ لَكَ مِنْ فِتْنَتِهَا.

وَفِي دُونِ مَا عَايَنْتَ مِنْ فِجَعَاتِهَا إِلَى رَفْضِهَا دَاعٍ وَبِالزُّهْدِ آمِرُ
فَجَدَّ وَلَا تَغْفُلْ فَعَيْشُكَ زَائِلٌ وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْمَنِيَّةِ صَائِرُ
وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ طِلَابَهَا وَإِنْ نِلْتَ مِنْهَا غُبُهُ لَكَ ضَائِرُ
فَهَلْ يَخْرِصُ عَلَيْهَا لَيْبٌ أَوْ يُسَرُّ بِلَذَّتِهَا أَرَبٌّ، وَهُوَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ فَنَائِهَا وَغَيْرِ
طَامِعٍ فِي بَقَائِهَا أَمْ كَيْفَ تَنَامُ عَيْنُ مَنْ يَخْشَى الْبَيَاتَ أَوْ تَسْكُنُ نَفْسُ مَنْ يَتَوَقَّعُ
الْمَمَاتَ.

أَلَا وَلَكِنَّا نَعُرُّ نَفُوسَنَا وَتَشْغَلُنَا اللَّذَاتُ عَمَّا نُحَادِرُ
وَكَيْفَ يَلِدُ الْعَيْشُ مَنْ هُوَ مُوقِنٌ بِمَوْقِفِ عَذَلٍ حِينَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
كَأَنَّا نَرَى إِلَّا تُشُورَ وَأَنَّا سُدَى مَا لَنَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مَصَائِرُ
وَمَا عَسَى أَنْ يَنَالَ طَالِبُ الدُّنْيَا مِنْ لَذَّتِهَا وَيَتَمَتَّعَ بِهِ مِنْ بَهْجَتِهَا مَعَ فُتُونِ
مَصَائِبِهَا وَأَصْنَافِ عَجَائِبِهَا وَكَثْرَةِ تَعَبِهِ فِي طِلَابِهَا وَتَكَادِحِهِ فِي اكْتِسَابِهَا وَتَكَابُدِهِ مِنْ
أَسْقَامِهَا وَأَوْصَابِهَا.

وَمَا أَنْ بَنَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَرُوحُ عَلَيْنَا صَرْفُهَا وَيُأَكِّرُ
تُعَاوِرُهُ أَفَاتُهَا وَهُمْومُهَا وَكَمْ مَا عَسَى يَبْقَى لَهَا الْمُتَعَاوِرُ
فَلَا هُوَ مَغْبُوطٌ بِدُنْيَاهُ آمِنٌ وَلَا هُوَ عَنْ تَطْلُبِهَا النَّفْسَ قَاصِرُ
كَمْ غَرَّتْ مِنْ مُحْلِدٍ إِلَيْهَا وَصَرَعَتْ مِنْ مُكِبٍّ عَلَيْهَا فَلَمْ تَنْعَشْهُ مِنْ صَرْعَتِهِ وَلَمْ
تُقْلَهُ مِنْ عَثَرَتِهِ وَلَمْ تُدَاوِهِ مِنْ سَقَمِهِ وَلَمْ تَشْفِهِ مِنْ أَلَمِهِ.

بَلَى أَوْرَدَتْهُ بَعْدَ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ مَوَارِدُ سُوءٍ مَا لَهْنٌ مَصَادِرُ
فَلَمَّا رَأَى أَلَا نَجَاةَ وَأَلَمَهُ هُوَ الْمَوْتُ لَا تُنْجِيهِ مِنْهُ الْمَوَازِرُ
تَدَدَّمَ لَوْ يُغْنِيهِ طَوْلُ نَدَامَةٍ عَلَيْهِ وَأَبْكَنَّهُ الدُّنُوبُ الْكَبَائِرُ
بَكَى عَلَى مَا أَسْلَفَ مِنْ خَطَايَاهُ وَتَحَسَّرَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاهُ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ
الِاسْتِعْبَارُ وَلَا يُنْجِيهِ الْإِعْتِدَارُ مِنْ هَوْلِ الْمَنِيَّةِ وَتُرُوقِ الْبَلِيَّةِ.

أَحَاطَتْ بِهِ أَفَاتُهُ وَهُمْومُهُ وَأَبْلَسَ لَمَّا أَعْجَزَتْهُ الْمَعَاذِرُ
فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُرْبَةِ الْمَوْتِ فَارِجٌ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا يُحَازِرُ نَاصِرُ
وَقَدْ جَشَأَتْ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ نَفْسُهُ تُرَدِّدُهَا دُونَ اللَّهَاءِ الْحَنَاجِرُ
هُنَالِكَ خَفَّ عَنْهُ عَوَاذُهُ وَأَسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَأَوْلَادُهُ وَارْتَفَعَتِ الرَّثَّةُ وَالْعَوِيلُ وَيَسُؤُوا
مِنْ بُرَى الْعَلِيلِ عَضُّوا بِأَيْدِيهِمْ عَيْنِيهِ وَمَدُّوا عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ رِجْلِيهِ.

فَكَمْ مُوْجَعٌ يَبْكِي عَلَيْهِ تَفْجَعًا وَمُسْتَنْجِدٌ صَبْرًا وَمَا هُوَ صَابِرُ
وَمُسْتَرْجِعٌ دَاعٍ لَهُ اللَّهُ مُخْلِصٍ يُعَدِّدُ مِنْهُ خَيْرَ مَا هُوَ ذَاكِرُ
وَكَمْ شَامِتٌ مُسْتَبْشِرٌ بِوَفَاتِهِ وَعَمَّا قَلِيلٍ كَالَّذِي صَارَ صَائِرُ
شَقَّ جُبُوبَهَا نِسَاؤُهُ وَلَطَمَ خُدُودَهَا إِمَاؤُهُ وَأَعُولَ لِفَقْدِهِ جِيرَانُهُ وَتَوَجَّعَ لِرَزِيئِهِ
إِخْوَانُهُ ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى جِهَازِهِ وَتَشَمَّرُوا لِابْرَازِهِ.

فَظَلَّ أَحَبُّ الْقَوْمِ كَانَ لِقُرْبِهِ يَحُكُّ عَلَى تَجْهِيزِهِ وَيُيَادِرُ
وَشَمَّرَ مَنْ قَدْ أَحْضَرُوهُ لِعُسْلِهِ وَوُجَّهَ لَمَّا قَاضَ لِلْقَبْرِ حَافِرُ
وَكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ مُشِيْعَةٌ إِخْوَانُهُ وَالْعَشَائِرُ
فَلَوْ رَأَيْتَ الْأَصْغَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ وَقَدْ غَلَبَ الْحُزْنَ عَلَى فُؤَادِهِ فَغَشِيَ مِنَ الْجَزَعِ

عَلَيْهِ وَقَدْ خَضَبَتِ الدُّمُوعُ خَدَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَنْدُبُ أَبَاهُ وَيَقُولُ بِشَجْوٍ وَأَوِيلَاهُ.
لَأُبْصِرْتَ مِنْ قُبْحِ الْمَنِيَّةِ مَنْظَرًا يَهَالُ لِمَزَاهُ وَيَزْتَاعُ نَاطِرُ
أَكَابِرُ أَوْلَادٍ يَهْيِجُ اكْتِسَابُهُمْ إِذَا مَا تَنَاسَاهُ الْبُتُونُ الْأَصَاغِرُ
وَرَثَةُ نِسْوَانٍ عَلَيْهِ جَوَازِعُ مَدَامِعُهَا فَوْقَ الْخُدُودِ غَزَائِرُ
ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ سَعَةِ قَصْرِهِ إِلَى ضَيْقِ قَبْرِهِ فَحَثُّوا بِأَيْدِيهِمُ التُّرَابَ وَأَكْثَرُوا التَّلَدُّدَ^(١)
وَالانْتِحَابَ وَوَقَفُوا سَاعَةً عَلَيْهِ وَقَدْ يَسُوءُ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.

فَوَلُّوا عَلَيْهِ مُغُولِينَ وَكُلُّهُمْ كَشَاءِ رِثَاعِ آمِنَاتٍ بَدَا لَهَا فَرَاعَتْ وَلَمْ تَزْتَغِ قَلِيلًا وَأَجْفَلَتْ
لِمِثْلِ الَّذِي لَاقَى أَخُوهُ مُحَاذِرُ بِمُذِيَّةٍ بَادٍ لِلذَّرَاعَيْنِ حَاسِرُ فَلَمَّا انْتَحَى مِنْهَا الَّذِي هُوَ حَاذِرُ
عَادَتْ إِلَى مَرْعَاهَا وَنَسِيَتْ مَا فِي أُخْتِهَا دَهَاها أَفْيَافُ عَالِ الْبَهَائِمِ اقْتَدَيْنَا وَعَلَى
عَادَتِهَا جَرَيْنَا عُدَّ إِلَى ذِكْرِ الْمَقُولِ إِلَى الثَّرَى وَالْمَدْفُوعِ إِلَى هَوْلٍ مَا تَرَى.

هَوَى مَضْرَعًا فِي لَحْدِهِ وَتَوَزَّعَتْ مَوَارِيثُهُ أَرْحَامُهُ وَالْأَوَاصِرُ وَأَنْحَوْا عَلَى أَمْوَالِهِ يَخْضُمُونَهَا فَمَا حَامِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا وَشَاكِرُ
فِيَا عَامِرَ الدُّنْيَا وَيَا سَاعِيًا لَهَا وَيَا آمِنًا مِنْ أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
كَيْفَ أَمِنْتَ هَذِهِ الْحَالَةَ وَأَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لَا مَحَالَةَ، أَمْ كَيْفَ تَنْهَأُ بِحَيَاتِكَ وَهِيَ
مَطِيئَتُكَ إِلَى مَمَاتِكَ، أَمْ كَيْفَ تُسَيِّغُ طَعَامَكَ وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ حِمَامَكَ.

وَلَمْ تَتَزَوَّدْ لِلرَّحِيلِ وَقَدْ دَنَا فَيَا وَيْحَ نَفْسِي كَمْ أُسُوِّفُ تَوْبَتِي وَعُمْرِي فَإِنْ وَالرَّدى لِي نَاطِرُ
وَكُلُّ الَّذِي أَسْلَفْتُ فِي الصُّحُفِ مُبْتُ يُجَازِي عَلَيْهِ عَادِلُ الْحُكْمِ قَاهِرُ
فَكَمْ تَرْقَعُ بِدِينِكَ دُنْيَاكَ وَتَرْكَبُ فِي ذَلِكَ هَوَاكَ إِنِّي لَأَرَاكَ ضَعِيفَ الْيَقِينِ يَا
رَافِعَ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ، أَبْهَذَا أَمْرَكَ الرَّحْمَنُ أَمْ عَلَى هَذَا ذَلِكَ الْقُرْآنُ.
تُخَرَّبُ مَا يَبْقَى وَتَعْمُرُ فَايَا فَلَ ذَاكَ مَوْفُورٌ وَلَا ذَاكَ عَامِرُ

وَهَلْ لَكَ إِنْ وَاثَاكَ حَتْفُكَ بَغْتَةً وَلَمْ تَكْتَسِبْ خَيْراً لَدَى اللَّهِ عَازِراً
أَتَرْضَى بِأَنْ تَقْنَى الْحَيَاةَ وَتَنْقُضِي وَدَيْنَكَ مَنْقُوصٌ وَمَالُكَ وَافِرٌ
فَبِكَ إِلَهَنَا نَسْتَجِيرُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ مَنْ نُؤْمِلُ لِفَكَائِكَ رِقَابِنَا غَيْرَكَ وَمَنْ نَرْجُو
لِغُفْرَانِ ذُنُوبِنَا سِوَاكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ الْمَنَّانُ الْقَائِمُ الدَّيَّانُ الْعَائِدُ عَلَيْنَا بِالْإِحْسَانِ بَعْدَ
الْإِسَاءَةِ مِنَّا وَالْعَصِيانِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُوَّةِ وَالْبُرْهَانِ أَجِزْنَا مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ
وَأَجْعَلْنَا مِنْ سُكَّانِ دَارِ النِّعَمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الفَرَج: يدعى به عقيب صلاة الحاجة المروية عن الرضا عليه السلام فإذا
سلمت فادع بهذا الدعاء وأنت قائمٌ وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ الْخَلْقِ وَقَاسِمُ الرِّزْقِ وَقَالِقُ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلُ اللَّيْلِ
سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِيُّهُ وَنَبِيُّهُ وَخَلِيلُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ وَخَالِصَتُهُ وَخَاصَّتُهُ
مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، بِشِيرَاءٍ وَنَذِيرٍ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَلْجَسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، يَا مُقْوِي كُلِّ ذَلِيلٍ
وَمُعِزِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُذِلِّ الْجَبَّارِينَ، قَدْ وَحَقَّكَ بَلَّغَ مِنِّي الْمَجْهُودُ فَفَرِّجْ عَنِّي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، يَا مُفَرِّجُ الْفَرَجِ يَا كَرِيمُ الْفَرَجِ يَا عَزِيزُ الْفَرَجِ يَا جَبَّارُ الْفَرَجِ يَا رَحْمَنُ
الْفَرَجِ يَا رَحِيمُ الْفَرَجِ يَا جَلِيلُ الْفَرَجِ يَا جَمِيلُ الْفَرَجِ يَا كَفِيلُ الْفَرَجِ يَا مُبِيلُ الْفَرَجِ يَا
مُقِيلُ الْفَرَجِ يَا مُجِيرُ الْفَرَجِ يَا خَبِيرُ الْفَرَجِ يَا مُنِيرُ الْفَرَجِ يَا مُبَلِّغُ الْفَرَجِ يَا مُدِيلُ الْفَرَجِ يَا
مُحِيلُ الْفَرَجِ يَا كَبِيرُ الْفَرَجِ يَا قَدِيرُ الْفَرَجِ يَا بَصِيرُ الْفَرَجِ يَا بَرُّ الْفَرَجِ يَا طَهْرُ الْفَرَجِ يَا
طَاهِرُ الْفَرَجِ يَا قَاهِرُ الْفَرَجِ يَا ظَاهِرُ الْفَرَجِ يَا بَاطِنُ الْفَرَجِ يَا سَاتِرُ الْفَرَجِ يَا مُحِيطُ الْفَرَجِ
يَا مُقْتَدِرُ الْفَرَجِ يَا حَافِظُ الْفَرَجِ يَا مُتَجَبِّرُ الْفَرَجِ يَا قَرِيبُ الْفَرَجِ يَا وَدُودُ الْفَرَجِ يَا حَمِيدُ
الْفَرَجِ يَا مَجِيدُ الْفَرَجِ يَا مُبْدِيُ الْفَرَجِ يَا مُعِيدُ الْفَرَجِ يَا شَهِيدُ الْفَرَجِ يَا مُحْسِنُ الْفَرَجِ يَا

مُجْمِلُ الْفَرْجِ يَا مُنْعِمُ الْفَرْجِ يَا مُفْضِلُ الْفَرْجِ يَا قَابِضُ الْفَرْجِ يَا بَاسِطُ الْفَرْجِ يَا هَادِي
 الْفَرْجِ يَا مُرْسِلُ الْفَرْجِ يَا دَافِعُ الْفَرْجِ يَا رَافِعُ الْفَرْجِ يَا بَاقِي الْفَرْجِ يَا وَاقِي الْفَرْجِ يَا
 خَلَّاقُ الْفَرْجِ يَا وَهَّابُ الْفَرْجِ يَا تَوَّابُ الْفَرْجِ يَا فَتَّاحُ الْفَرْجِ يَا نَفَّاحُ الْفَرْجِ يَا مُرْتَاحُ
 الْفَرْجِ يَا نَفَّاعُ الْفَرْجِ يَا رَوْفُ الْفَرْجِ يَا عَطُوفُ الْفَرْجِ يَا كَافِي الْفَرْجِ يَا شَافِي الْفَرْجِ يَا
 مُعَافِي الْفَرْجِ يَا مُكَافِي الْفَرْجِ يَا وَفِي الْفَرْجِ يَا مُهَيِّمُ الْفَرْجِ يَا سَلَامُ الْفَرْجِ يَا مُتَكَبِّرُ
 الْفَرْجِ يَا مُؤْمِنُ الْفَرْجِ يَا أَحَدُ الْفَرْجِ يَا صَمَدُ الْفَرْجِ يَا نُورُ الْفَرْجِ يَا مُدَبِّرُ الْفَرْجِ يَا فَزْدُ
 الْفَرْجِ يَا وَثَرُ الْفَرْجِ يَا نَاصِرُ الْفَرْجِ يَا مُؤْنِسُ الْفَرْجِ يَا بَاعِثُ الْفَرْجِ يَا وَارِثُ الْفَرْجِ يَا
 عَالِمُ الْفَرْجِ يَا حَاكِمُ الْفَرْجِ يَا بَارِي الْفَرْجِ يَا مُتَعَالِي الْفَرْجِ يَا مُصَوِّرُ الْفَرْجِ يَا مُجِيبُ
 الْفَرْجِ يَا قَائِمُ الْفَرْجِ يَا دَائِمُ الْفَرْجِ يَا عَلِيمُ الْفَرْجِ يَا حَكِيمُ الْفَرْجِ يَا جَوَادُ الْفَرْجِ يَا بَارُ
 الْفَرْجِ يَا سَارُ الْفَرْجِ يَا عَدْلُ الْفَرْجِ يَا فَاضِلُ الْفَرْجِ يَا دَيَّانُ الْفَرْجِ يَا حَنَّانُ الْفَرْجِ يَا مَنَّانُ
 الْفَرْجِ يَا سَمِيعُ الْفَرْجِ يَا خَفِيُّ الْفَرْجِ يَا مُعِينُ الْفَرْجِ يَا نَاشِرُ الْفَرْجِ يَا غَافِرُ الْفَرْجِ يَا
 قَدِيمُ الْفَرْجِ يَا مُسَهِّلُ الْفَرْجِ يَا مُيسِّرُ الْفَرْجِ يَا مُمِيتُ الْفَرْجِ يَا مُحْيِي الْفَرْجِ يَا نَافِعُ
 الْفَرْجِ يَا رَازِقُ الْفَرْجِ يَا مُسَبِّبُ الْفَرْجِ يَا مُغِيثُ الْفَرْجِ يَا مُغْنِي الْفَرْجِ يَا مُفْنِي الْفَرْجِ يَا
 خَالِقُ الْفَرْجِ يَا رَاصِدُ الْفَرْجِ يَا حَاضِرُ الْفَرْجِ يَا جَابِرُ الْفَرْجِ يَا حَافِظُ الْفَرْجِ يَا شَدِيدُ
 الْفَرْجِ يَا غِيَاثُ الْفَرْجِ يَا عَايِذُ الْفَرْجِ يَا اللَّهُ الْفَرْجِ يَا عَظِيمُ الْفَرْجِ يَا حَيُّ الْفَرْجِ يَا قَيُّومُ
 الْفَرْجِ يَا عَالِي الْفَرْجِ يَا رَبُّ الْفَرْجِ يَا أَعْظَمُ الْفَرْجِ يَا أَعَزُّ الْفَرْجِ يَا أَجَلُّ الْفَرْجِ يَا غَنِيُّ
 الْفَرْجِ يَا أَكْبَرُ الْفَرْجِ يَا أَرْزَلِيُّ الْفَرْجِ يَا أَوَّلُ الْفَرْجِ يَا آخِرُ الْفَرْجِ يَا حَقُّ الْفَرْجِ يَا مُبِينُ
 الْفَرْجِ يَا يَقِينُ الْفَرْجِ يَا مَالِكُ الْفَرْجِ يَا قُدُّوسُ الْفَرْجِ يَا مُتَقَدِّسُ الْفَرْجِ يَا وَاحِدُ الْفَرْجِ
 يَا أَحَدُ الْفَرْجِ يَا مُتَوَحِّدُ الْفَرْجِ يَا مُمِدُّ الْفَرْجِ يَا قَهَّارُ الْفَرْجِ يَا رَاحِمُ الْفَرْجِ يَا مُفْضِلُ
 الْفَرْجِ يَا مُتَرَحِّمُ الْفَرْجِ يَا قَاصِمُ الْفَرْجِ يَا مُكْرِمُ الْفَرْجِ يَا مُعَلِّمُ الْفَرْجِ يَا مُصْطَفِي الْفَرْجِ
 يَا مُزَكِّي الْفَرْجِ يَا وَافِي الْفَرْجِ يَا كَاشِفُ الْفَرْجِ يَا مُصَرِّفُ الْفَرْجِ يَا دَاعِي الْفَرْجِ يَا
 مَرْجُوهُ الْفَرْجِ يَا مُتَجَاوِزُ الْفَرْجِ يَا فَاتِحُ الْفَرْجِ يَا مَلِكُ الْفَرْجِ يَا مُقَدِّرُ الْفَرْجِ يَا مُؤَلِّفُ
 الْفَرْجِ يَا مُمَهِّدُ الْفَرْجِ يَا مُؤَيِّدُ الْفَرْجِ يَا شَهِيدُ الْفَرْجِ يَا صَادِقُ الْفَرْجِ يَا مُصَدِّقُ الْفَرْجِ يَا

مُذِرُكَ الْفَرْجَ يَا سَابِقُ الْفَرْجَ يَا عَوْنُ الْفَرْجَ يَا لَطِيفُ الْفَرْجَ يَا رَقِيبُ الْفَرْجَ يَا فَاطِرُ
 الْفَرْجَ يَا مُفْنِي الْفَرْجَ يَا مُسَحِّرُ الْفَرْجَ يَا مُمَجِّدُ الْفَرْجَ يَا مَعْبُودُ الْفَرْجَ يَا مَدْعُو الْفَرْجَ يَا
 مَرْهُوبُ الْفَرْجَ يَا مُسْتَعَانُ الْفَرْجَ يَا مُلْتَجِئُ الْفَرْجَ يَا كَهْفُ الْفَرْجَ يَا عُدَّةُ الْفَرْجَ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالْكَلِمَاتِ الْعُلْيَا وَبِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ﴾ أَهْلِكَ عَدُوٌّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ إِنْ كَانَ فُلَانٌ عَدُوًّا لِلَّهِ وَعَدُوًّا رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشَبِيعَتِهِ جَحَدًا حَقًّا وَادَّعَى بِاطِلَاءٍ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ
 حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَعَذَابًا عَاجِلًا آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ،
 أَذْرِكْنَا فِي هَذِهِ الْحَاجَةِ وَأَغْنِنَا يَا إِلَهِي بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
 الْمُطَهَّرِينَ وَبِشَفَاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ
 إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا
 وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ
 وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ،
 يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا
 بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ
 اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى
 خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى
 اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا
 حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (إِلَى آخِرِهِ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَام، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ
 بْنَ الْحُسَيْنِ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا
 جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا

الْحَسَنِ يَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا
 الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ (إِلَى آخِرِهِ) يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ (إِلَى آخِرِهِ) يَا
 وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الصَّالِحَ (إِلَى آخِرِهِ) كَمَا مَرَّ فِي الْحَسَنِ السَّبْطِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَأَفْضِلْ لَنَا
 كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنَا مِنْ
 شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبِسْنَا دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَقِنَا
 شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ غُرَبَتَنَا وَاسْتُرْ عَوْرَتَنَا
 وَآمِنْ رَوْعَتَنَا وَاكْفِنَا مِنْ بَغْيِ عَلَيْنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَأَعِزَّنَا مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي سِرِّكَ وَفِي
 حِفْظِكَ وَفِي كَنْفِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِبَادِكَ وَفِي عِزِّكَ وَفِي مَنَعِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ
 ثَنَاؤُكَ وَامْتَنَعَ عَائِدُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ
 تَكْبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ كُفَّ عَنْ عَبْدِكَ الضَّعِيفِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَرَّ فُلَانِ بْنِ
 فُلَانٍ وَدُبَّ عَنَّةٍ كَيْدُهُ وَمَكْرُهُ وَغَائِلَتُهُ وَبَطْشُهُ وَحِيلَتُهُ وَعَمْرُهُ، وَطُمَّةٍ بِالْعَذَابِ طَمًا
 وَقُمَّةٍ بِالْبَلَاءِ قَمًّا وَأَبْخَ حَرِيمَةٍ وَارَمَهُ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ وَبِسَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْأَيِّمَةِ الْمَعْصُومِينَ وَبِحَقِّ خُرْمَتِهِمْ لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَكَ
 أَهْلِكُهُ هَلَاكًا عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ وَخُذْهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
 اللَّهُمَّ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَبِحَقِّ هَؤُلَاءِ
 الْأَيِّمَةِ الْمَعْصُومِينَ وَبِحَقِّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَبِحَقِّ مَنْ نَادَاكَ وَنَاجَاكَ وَدَعَاكَ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ وَعَلَى
 مَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، وَعَلَى الدِّينِ وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَهْلِ حُرَاتِنَا
بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنَا رِزْقًا
حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ وَأَصْلَحْ لَنَا
شَأْنَنَا وَأَعِنَّا لِدِينِنَا وَدُنْيَانَا وَأَقْضِ حَوَائِجَنَا كُلَّهَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِمَّا لَكَ فِيهِ
رِضَى وَلَنَا فِيهِ صَلَاحٌ، وَأَغْنِنَا وَأَذْرِكْنَا وَارْزُقْنَا حَاجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ النَّبِيِّ وَالْأَيْمَةِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاجْعَلْنَا فِي طَاعَتِكَ مُجِدِّينَ وَفِي خِدْمَتِكَ
رَاغِبِينَ وَقِنَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ عَذَابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنَّارِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَيُسْتَلِحُ حَاجَتَهُ تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى.

دعاء الجوشن المروي عن الصادق عليه السلام وله أخبار مشهورة في سرعة
الإجابة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ،
وَسَحَّذَ لِي ظُبَّةَ مُدْبِيتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شِبَا حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَائِلَ سُومِيهِ، وَسَدَّدَ إِلَيَّ
صَوَائِبَ سَهَامِهِ وَلَمْ تَنْمُ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيَجْرِعَنِي
دُعَافَ مَرَارَتِهِ، فَنَظَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنْ اخْتِمَالِ الْفَوَاحِ وَعَجْزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ
مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحَدْتَنِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَإِرْصَادِهِمْ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمَلْ
فِيهِ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأَيَّدَنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَّدْتَ أَرْزِي بِنُصْرَتِكَ وَفَلَّلْتَ
لِي شِبَا حَدِّهِ وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ
إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَشْفِ غَلِيلَهُ وَلَمْ تُبَرِّدْ حَرَازَاتِ غَيْظِهِ، وَقَدْ
عَضَّ عَلَيَّ أَنَامِلُهُ وَأَذْبَرَ مُوَلِّبًا قَدْ أَحْقَقْتُ سَرَابَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا
يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنْ
الشَّاكِرِينَ وَلَا لَانِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَتَصَبَّ لِي أَشْرَاكَ
مَصَائِدِهِ وَوَكَّلْ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَضَبًّا إِلَيَّ ضَبًّا أَلْسَبُحُ لِطَرِيدَتِهِ انْظَارًا لِانْتِهَازِ
فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ بِشَاشَةِ الْمَلِكِ وَيَسْطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُ دَعَلَ سَرِيرَتِهِ

وُفِّحَ مَا انطوى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ، وَأَصْبَحَ مُجَلِباً لِي فِي بَغِيهِ أَرْكَسْتَهُ لَأُمِّ رَأْسِهِ
وَأَتَيْتَ بُيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي رُيْبِهِ وَأَرْدَيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ
طَبَقاً لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَشَعَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرَزَقَهُ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَذَكَّيْتَهُ
بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَيْتَهُ لِمِنْخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَخْرِهِ وَوَفَّقْتَهُ بِنِدَامَتِهِ وَفَثَاةَ بِحَسْرَتِهِ
فَاسْتَحْذَى وَاسْتَحْذَلَ وَتَضَاعَلَ بَعْدَ نَحْوَتِهِ وَانْفَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً مَأْسُوراً فِي رَبِّي
حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْمَلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كَذْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ
يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُفْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِهِ وَعَدُوٌّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ
وَوَخَزَنِي بِمُوقٍ عَيْنِهِ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرْضاً لِمَرَامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ
فَنَادَيْتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَائْتِيقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ
حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَفِّكَ وَكِفَايَتِكَ وَاعْتَصَدَ
بِوَلَاتِكَ وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْإِنْتِصَارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَاسِهِ
بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُفْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ
سَحَائِبٍ مَكْرُوهِه جَلَّتْهَا وَسَمَاءٍ نِعْمَةٍ أَمْطَرَتْهَا وَجَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ
طَمَسَتْهَا وَنَاشِئَةٍ رَحْمَةٍ نَشَرَتْهَا وَجَنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا وَعَوَامِرِ كُرْبَاتٍ كَشَفَتْهَا وَأُمُورٍ
جَارِيَةٍ قَدَّرَتْهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتُهَا وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْكَ إِذْ أَرَدْتُهَا فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
مِنْ مُفْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي
لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنِ حَقَّقْتَ وَمِنْ
كَسْرٍ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صَرَعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ
أَزَحْتَ، لَا تُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلَا يَقْضُوكَ يَا سَيِّدِي مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سُئِلَتْ
فَأَعْطِيَتْ، وَلَمْ تُسْئَلْ فَاِبْتَدَأَتْ وَاسْتُمِيعَ بِأَبْ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِنْعَاماً

وَأَمْتِنَانَا وَإِلَّا تَطَوَّلَا يَا رَبِّ وَإِحْسَانًا، وَأَبَيْتُ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْتَهَاكَ لِحُرْمَاتِكَ وَاجْتِرَاءَ عَلَى
مَعَاصِيكَ وَتَعَدِّيَا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِعِدْوِي وَعَدُوَّكَ، وَلَمْ يَمْنَعَكَ يَا
إِلَهِي وَتَأْصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِنْتِمَاءِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَاجَزَنِي ذَلِكَ عَنْ ارْتِكَابِ
مَسَاطِطِكَ، اَللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ
فِي آدَاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عَادَتِكَ عِنْدَهُ وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ،
فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَبِيًّا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَتَّخِذْهُ سُلْمًا أَعْرُجُ
فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَأَمِنْ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا
يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآلَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَخَشْرَجَةِ الصَّدْرِ
وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجِعًا مُدْنَفًا فِي أَنْبِنٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ وَلَا يَجِدُ مَحِيصًا وَلَا
يُسِيغُ طَعَامًا وَلَا يَسْتَعْدِبُ شَرَابًا، وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٍ فِي النَّفْسِ مِنْ
الْعَيْشِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ،
إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُسَهَّدًا مُشْفِقًا وَحِيدًا وَجَلًّا هَارِبًا
طَرِيدًا مُنْحَازًا فِي مَضِيقٍ أَوْ مَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخَابِي قَدْ ضَاوَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُخْبِهَا لَا
يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنَجَى وَلَا مَأْوَى وَلَا مَهْرَبًا وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ،
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ
مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُولًا مُكَبَّلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ فَقِيدًا مِنْ

أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مِثْلَةٍ يُمْتَلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَاللَّهِ الْحَرْبُ يَتَفَقَّعُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودُهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةَ وَلَا يَحْدُ مَهْرَباً قَدْ أَذِنَفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى شُرْبَهُ مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ، أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا قَدْ شَرِبَتْ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَأَكَلَتْ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَاكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَى بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَذَمٍ أَوْ حَزَقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسَفٍ أَوْ مَسَخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِراً شَاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّراً فِي الْمَفَاوِزِ تَائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ وَحِيداً فَرِيداً لَا يَعْرِفُ حِيلَةَ وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلاً أَوْ مُتَأَذِياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ غُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُوءٌ وَفِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيراً عَائِلاً عَارِياً مُمْلِقاً مُحْضِراً مُهْجُوراً خَائِفاً جَائِعاً ظَمَاناً يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ عِبَادَةً لَكَ مَغْلُولاً مَقْهُوراً، قَدْ حَمَلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقَلِ الضَّرِيْبَةِ أَوْ

مُبْتَلَى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيَّ، وَأَنَا الْمَحْدُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَافَى الْمُكْرَمُ
فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ
لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً مُذْنِفاً عَلَى
فُرْشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمَالاً لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ
الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ
مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ
أُمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يُعَالِجُ
سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِيناً وَشِمَالاً يَنْظُرُ إِلَى أَحِبَّائِهِ وَأَوْدَانِهِ وَأَخِلَّائِهِ
قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً فَلَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً
وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ
وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَاتِقِ الْخُبُوسِ وَالشُّجُونِ وَكُرْبِهَا وَذُلِّهَا
وَحَدِيدِهَا تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَذَرِي أَيَّ حَالٍ يُفْعَلُ بِهِ وَآيُ ثَمَلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ،
فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً
وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ
وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ
وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَفَارَقَ أَوْدَاءَهُ وَأَحِبَّاءَهُ وَأَخِلَّاءَهُ وَأُمْسَى أَسِيراً حَقِيراً ذَلِلاً فِي أَيْدِي

الْكَفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ يَتَدَاوُلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ وَثَقُلَ فِي الْحَدِيدِ لَا
يَرَى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرِ
لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ
وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اشْتَقَّ إِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيهَا
إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصًا مَتَّهُ عَلَيْهَا وَقَدْ رَكِبَ الْفُلُكَ وَكُسِرَتْ بِهِ فَهُوَ فِي آفَاقِ
الْبَحَارِ وَظَلَمَهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ
ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرِ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا
يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ
وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالْكَفَّارُ
وَالْأَعْدَاءُ وَأَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَالسُّيُوفُ وَالسَّهَامُ وَجُدَلَ صَرِيعًا وَقَدْ شَرِبَتْ الْأَرْضُ مِنْ
دَمِهِ وَآكَلَتْ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا
بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرِ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ
وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لِأُطْلِبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ وَاللَّحْنَ
عَلَيْكَ وَاللَّجَانَ إِلَيْكَ وَلَا مُدَنَّ يَدَيَّ نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا رَبِّ، فِيمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ
أُلُوذُ لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ أَفْتَرُدُّنِي وَأَنْتَ مُعَوِّلِي وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى
اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي
جَمِيعَ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلِّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَتَوْسِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ
مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنْتُ فَصَلِّ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي وَبِكَ اسْتَجَزْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْزِنِي
وَأَعْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَأَنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ
إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ
جُوداً مِنْكَ وَكَرماً لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي، إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: سَجَدَ وَجْهِي لِلدَّلِيلِ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ
الْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ
لَوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي
وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ عُدْ عَلَى جَهْلِي بِحِلْمِكَ وَعَلَى فَقْرِي
بِغِنَاكَ وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَشُلْطَانِكَ وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَى
ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرُءُ بِكَ فِي نَحْرِ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فِرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُعَاةِ عِدَاتِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام تعلمه من النبي ﷺ لا يدعو به
ملهُوف ولا مكروب ولا محزون ولا حريق ولا غريق ولا خائف إلا فرج عنه وهو:
يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَيَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَيَا حِرْزَ مَنْ لَا
حِرْزَ لَهُ وَيَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَيَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ وَيَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا كَرِيمَ
الْعَفْوِ وَيَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ وَيَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ
الْعَرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَتَوَرُّ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ، يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وهذه الزيادة ذكرها الشيخ الطوسي رحمه الله في مضباحه في آخر هذا الدعاء، ثم ادع بما أحببت.

دعاء عظيم مروى عن النبي ﷺ : أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَصَادِقٌ لَا تَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا تُفْهَرُ وَخَالِقٌ لَا تُعَانُ، وَبَدِيءٌ لَا تَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا تُضَامُ وَغَافِرٌ لَا تَنْظِمُ، وَصَمَدٌ لَا تُطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَمُجِيبٌ لَا تَسَامُ، وَبَصِيرٌ لَا تَرْتَابُ وَجَبَّارٌ لَا تُعَارَى وَعَظِيمٌ لَا تُرَامُ وَعَلِيمٌ لَا تُعْلَمُ، وَقَوِيٌّ لَا تَضَعُفُ وَعَالِمٌ لَا تَجْهَلُ وَعَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ وَعَدْلٌ لَا تَحِيفُ، وَغَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ وَكَبِيرٌ لَا تَصْغُرُ وَحَكَمٌ لَا تَجُورُ، وَوَكِيلٌ لَا تُخْفَرُ وَمَنِيْعٌ لَا تُفْهَرُ، وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكِرُ وَوَنَزَّارٌ لَا تَسْتَأْنِسُ وَفَزْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا تَبْخُلُ وَعَزِيزٌ لَا تَذِلُّ، وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا تَسْهُو وَقَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَسَمِيعٌ لَا تَسْكُ وَرَفِيقٌ لَا تَعْنِفُ وَحَلِيمٌ لَا تَعْجَلُ وَشَهِيدٌ لَا تَغِيبُ، وَمُخْتَجِبٌ لَا تُرَى وَدَائِمٌ لَا تَفْنَى وَبَاقٍ لَا تَبْلَى وَوَاحِدٌ لَا تُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ، يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مُتَعَالٍ يَا جَلِيلُ يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُكَبَّرُ يَا غَافِرُ يَا مُتَطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ بِالسِّنَةِ شَتَى وَلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوَائِجٍ مُتَتَابِعَةٍ، لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تَبِيدُ وَلَا تُفْنِيكَ الدُّهُورُ وَلَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمَكِنَةُ، وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا يَشْبَهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ قُدُّوسٌ أَمْرُكَ وَاجِبٌ حَقُّكَ نَافِذٌ قَضَاؤُكَ لَا زِمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَيَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ صُعُوبَتَهُ وَخَلِّصْنِي مِمَّا أَخَافُ هَلَكَتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاء العبرات

دعاء عظيم مروى عن القائم عليه السلام يدعى به في المهمات العظام ويسمى دعاء العبرات وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ وَيَا كَاشِفَ الزُّفَرَاتِ ^(١) أَنْتَ الَّذِي تَقْشَعُ سَحَابَ الْمَحَنِّ وَقَدْ أُمْسَتْ ثِقَالًا، وَتَجْلُو ضَبَابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ أَذْيَالًا وَتَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِيمًا وَبُيُوتَهَا هَدِيمًا وَعِظَامَهَا رَمِيمًا، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِبًا وَالْمَطْلُوبَ طَالِبًا وَالْمَقْهُورَ قَاهِرًا وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِرًا، فَكَمْ مِنْ عَبْدٍ نَادَاكَ رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا، فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرَ، رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ (ثلاثا) رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لِي مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا لِيَلْتَقِيَ مَاءٌ فَرَجِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنِي يَا رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرَ، يَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِي لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ يَهِيمُ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيخًا يَصْرُخُهُ مِنْ وَلِيِّ وَلَا حَمِيمٍ، وَجَدَ يَا رَبِّ مِنْ مَعُونَتِكَ صَرِيخًا مُغِينًا وَوَلِيًّا يَطْلُبُهُ حَيْثُا يُنْجِيهِ مِنْ ضَيْقِ أَمْرِهِ وَحَرَبِهِ وَيُظْهِرُهُ لَهُ أَغْلَامَ فَرَجِهِ، اللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ وَأَيَاتُهُ بَاهِرَةٌ وَتَقَمَّاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَارٍ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ رَحِيمَةً تَجْلِي بِهَا عَنِّي ظُلْمَةٌ عَاكِفَةٌ مُقِيمَةٌ مِنْ عَاهَةٍ جَفْتُ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَتَلَفْتُ مِنْهَا الزُّرُوعُ وَانْهَمَلْتُ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلْ لَهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ وَخَرَّتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ، إِلَهِي فَحَفِظْ حِفْظًا لِعَرَائِسَ عَرْشِهَا بِيَدِ الرَّحْمَنِ وَشَرِبْهَا مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ وَنَجَاتِهَا بِدُخُولِ الْجَنَانِ، أَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطَانِ تُحَزُّ وَبِفَاسِهِ

(١) في نسخة أخرى: يا كاشف الكربات.

تُقَطَّعَ وَتُجَزَّ، إِلَهِي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حَرِيمِكَ دَافِعاً وَمَنْ أَجْدَرُ مِنْكَ بِأَنْ
يَكُونَ عَنْ حِمَاكَ حَارِساً وَمَانِعاً، إِلَهِي إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوْنُهُ وَخَشَنَ قَالَتُهُ وَإِنَّ
الْقُلُوبَ كَاعَتْ فَطَمَنُهَا وَالثُّؤُسَ ارْتَاعَتْ فَسَكَّنَهَا، إِلَهِي تَدَارَكَ أَفْدَاماً زَلَّتْ
وَأَفْكَاراً فِي مَهَامِهِ الْحَيَاةِ صَلَّتْ بِأَنْ رَأَتْ جَبْرَكَ عَلَى كَسِيرِهَا وَإِطْلَاكَ لِأَسِيرِهَا
وِإِجَارَتَكَ لِمُسْتَجِيرِهَا، أَجْحَفَ الضَّرُّ بِالْمُضْرُورِ وَلَبَّى دَاعِيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّؤُرِ فَهَلْ
يَخْسُنُ مِنْ عَذْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَدْعَهُ فَرِيَسَةَ الْبَلَاءِ وَهُوَ لَكَ رَاجٍ، أَمْ هَلْ يَجْمَلُ مِنْ
فَضْلِكَ أَنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْعَمَاءِ وَهُوَ إِلَيْكَ لَاجٍ، مَوْلَايَ لَيْنَ كُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَى نَفْسِي
فِي التَّقَى وَلَا أَبْلُغُ فِي حَمْلِ أَغْبَاءِ الطَّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَى وَلَا أَتَنْظِمُ فِي سِلْكِ قَوْمٍ
رَفَضُوا الدُّنْيَا فَهُمْ خُمُصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَى ذُبُلُ الشَّفَاهِ مِنَ الظَّمَاءِ وَعُمُشُ الْعُيُونِ
مِنَ الْبُكَاءِ، بَلْ أَتَيْتُكَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَظَهَرَ ثَقِيلٌ بِالْخَطَايَا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٌ لِلرَّاحَةِ
مُعْتَادَةٍ وَلِدَوَاعِي الشَّهْوَةِ مُنْقَادَةٌ، أَمَا يَكْفِينِي يَا رَبِّ وَسِيلَةُ إِلَيْكَ وَذَرِيعَةُ لَدَيْكَ أَنَّنِي
لَأَوْلِيَاءِ دِينِكَ مُوَالٍ وَفِي مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ وَلِحِلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَابِسٌ وَلِكِتَابِ تَحْمِلِ
الْعَنَاءِ بِهِمْ دَارِسٌ، أَمَا يَكْفِينِي أَنْ أَرْوَحَ فِيهِمْ مَظْلُوماً وَأَعْدُوَ مَكْظُوماً وَأَقْضِيَ بَعْدَ
هُمُومٍ هُمُوماً وَبَعْدَ وُجُومٍ وَجُوماً، أَمَا عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ بِهِذِهِ حُرْمَةٌ لَا تُضَيِّعُ وَدِمَّةٌ
بِأَذْنَاهَا تُقْتَنَعُ فَلِمَ لَا تَمْنَعْنِي يَا رَبِّ وَهَذَا أَنَا ذَا غَرِيقٍ وَتَدْعُنِي هَكَذَا وَأَنَا بِنَارٍ عَدُوَّكَ
حَرِيقٍ، مَوْلَايَ أَتَجْعَلُ أَوْلِيَاءَكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ وَلِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ وَتَقْلُدُهُمْ مِنْ
خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ وَأَنْتَ مَالِكُ نَفُوسِهِمْ أَنْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَفِي قَبْضَتِكَ مَوَادُّ أَنْفُسِهِمْ
أَنْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا، فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَكْفَ بِأَسْهَمٍ وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ
لِبَاسَهُمْ وَتُعَرِّبَهُمْ مِنْ سَلَامَةٍ بِهَا فِي أَرْضِكَ يَسْرَحُونَ وَفِي مَبْدَانِ الْبُعْيِ عَلَى عِبَادِكَ
يَمْرَحُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْرِكْنِي وَلَمَّا يَذْرِكْنِي الْغَرَقُ وَتَدَارِكْنِي
وَلَمَّا غَيَّبَ شَمْسِي الشَّفَقُ، إِلَهِي كَمْ مِنْ خَائِفٍ التَّجَا إِلَى سُلْطَانٍ قَابَ عَنْهُ مَحْفُوظاً
بِأَمْنٍ وَأَمَانٍ، أَفَأَقْصُدُ يَا رَبِّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ إِحْسَاناً
أَمْ أَكْبَرَ مِنْ افْتِدَارِكَ افْتِدَاراً أَمْ أَكْرَمَ مِنْ انْتِصَارِكَ انْتِصَاراً، مَا عُذْرِي يَا إِلَهِي إِذَا

حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْكَرَامَةِ نَائِلَكَ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُحَيِّبُ أَمْلَكَ وَلَا تَرُدُّ سَائِلَكَ، إِلَهِي
إِلَهِي أَئِنَّ أَئِنَّ كِفَايَتَكَ الَّتِي هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ، وَأَئِنَّ أَئِنَّ عِنَايَتَكَ الَّتِي
هِيَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفِينَ بِجَوْرِ الْأَيَّامِ، إِلَهِي إِلَهِي بِهَا يَا رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إِنِّي
مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ تَرَى تَحْيِيرِي فِي أَمْرِي وَتَقْلُبِي فِي ضُرِّي
وَانْطَوَايَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِي وَحَرَارَةِ صَدْرِي فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ
لِي يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرجاً وَمَخْرَجاً وَيَسِّرْ لِي يَا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْرَى مِنْهَا، وَاجْعَلْ
يَا رَبِّ مَنْ يَنْصِبُ لِي الْحِبَالَةَ لِيَصْرَعَنِي بِهَا صَرِيعَ مَا مَكَرَ وَمَنْ يَخْفِرُ لِي الْبُرْ لِيُؤَفِّعَنِي
فِيهَا وَاقِعاً فِيمَا حَفَرَ، وَاصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَفَسَادِهِ وَضُرِّهِ مَا تَصْرِفُهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ وَعَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدُّيَّانِ وَمُنَادٍ يُنَادِي لِلْإِيمَانِ، إِلَهِي عَبْدُكَ
عَبْدُكَ أَحِبَّ دَعْوَتَهُ ضَعِيفُكَ ضَعِيفُكَ فَرِّجْ عُثْمَتَهُ، فَقَدْ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبَلٍ إِلَّا حَبْلَكَ
وَتَقَلَّبَ عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّكَ مَوْلَايَ دَعْوَتِي هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَئِنَّ تُصَادِفُ مَوْضِعَ
الْإِجَابَةِ وَمَحَبَّتِي هَذِهِ إِنْ كَذَّبْتَهَا أَئِنَّ ثَلَاثِي مَوْضِعَ الْإِعَانَةِ، فَلَا تَرُدُّ عَنْ بَابِكَ مَنْ لَا
يَعْلَمُ غَيْرَهُ بَاباً وَلَا تَمْنَعْ دُونَ جَنَابِكَ مَنْ لَا يَعْلَمُ سِوَاهُ جَنَاباً.

ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: إِلَهِي إِنَّ وَجْهًا إِلَيْكَ فِي رَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ خَلِيقٌ بِأَنْ تُجِيبَهُ^(١) وَإِنَّ
جَبِينًا لَكَ بِإِيْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ مَا قَصَدَ وَإِنَّ خَدًّا لَدَيْكَ بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِيرٌ أَنْ
يَقُورَ بِمُرَادِهِ وَيَظْفَرَ، وَهَذَا أَنَا يَا إِلَهِي قَدْ تَرَى تَعْفِيرَ خَدِّي وَاجْتِهَادِي فِي مَسْأَلَتِكَ
وَجِدِّي فَتَلَقَّ يَا رَبِّ رَغْبَاتِي بِرَحْمَتِكَ قَبُولاً وَسَهْلاً إِلَى طَلِبَاتِي بِرَأْفَتِكَ^(٢) وَصُولاً
وَذَلَّلَ قُطُوفَ ثَمَرَةِ إِجَابَتِكَ لِي تَذَلُّباً، إِلَهِي فَإِذَا قَامَ دُوْ حَاجَةٍ بِحَاجَتِهِ شَفِيعاً فَوَجَدْتَهُ
مُتَمَنِّعَ النَّجَاحِ سَهْلَ الْقِيَادِ مُطِيعاً فَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِكَرَامَتِكَ وَالْصَّفْوَةِ مِنْ أُنَامِكَ
الَّذِينَ أَنْشَأَتْ لَهُمْ مَا تَظِلُّ وَتَقِلُّ وَبَرَأَتْ مَا يَدُقُّ وَيَجَلُّ، أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَجَّهَتْ

(١) في نسخة أخرى: بأن لا تخيبه.

(٢) في نسخة أخرى: بعزتك.

تَاجَ الْجَلَالَةِ وَأَخْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الرُّوحَانِيَّةِ مَحَلَّ السَّلَالَةِ حُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ
 عَلَى عِبَادِكَ مُحَمَّدٌ رَسُوكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرِباً وَعَنْ
 مَكْنُونِ سِرِّهِ مُغْرِباً سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامُ الْأَتْقِيَاءِ يَعْشُوبُ الدِّينَ وَقَائِدُ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
 وَأَبُو الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخَيْرَةِ الْأَخْيَارِ
 وَأُمِّ الْأَنْوَارِ الْإِنْسِيَةِ الْحَوْرَاءِ الْبَتُولِ الْعُذْرَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَبِقُرَّتِي عَيْنِ الرَّسُولِ
 وَتَمَرَّتِي فُؤَادِ الْبَتُولِ السَّيِّدِينَ الْإِمَامِينَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ
 وَبِالسَّجَادِ زَيْنِ الْعِبَادِ ذِي الثَّنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَبِالْإِمَامِ الْعَالِمِ
 وَالسَّيِّدِ الْحَاكِمِ النَّجْمِ الزَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، وَبِالْإِمَامِ
 الصَّادِقِ مُبَيِّنِ الْمُسْكَلَاتِ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْجَمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ مُخْرَسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ
 الْجِدَالِ مَسَاكِينِ الشَّقَاقِشِ مَوْلَايَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، وَبِالْإِمَامِ النَّقِيِّ وَالْمُخْلِصِ
 الْأَصْفِيِّ وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ النَّوْرِ الْأَنْوَرِ وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،
 وَبِالْإِمَامِ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّفِ الْمُتَنَضَّى وَالرَّاضِي بِالْقُضَا مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا،
 وَبِالْإِمَامِ الْأَمَّجِدِ وَالْبَابِ الْأَقْصَدِ وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ بِنُبُوعِ الْحِكْمِ
 وَمَضْبَاحِ الظُّلَمِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالْمَوْفَّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ
 مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ، وَبِالْإِمَامِ مَنَحَةِ الْجَبَّارِ وَوَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ عَلِيِّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ الَّذِي حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ وَبِالْإِمَامِ الْمُنْزَهَ عَنِ الْمَائِمِ الْمُطَهَّرِ
 مِنَ الْمَظَالِمِ الْحَبْرِ الْعَالِمِ رَبِيعِ الْأَنَامِ وَبَدْرِ الظَّلَامِ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ مَوْلَايَ
 أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِيفِ الْعَلِيمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
 عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالْأَبِ الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتْهُ أَرْزَمَةُ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ صَاحِبِ النَّقِيَّةِ
 الْمَيْمُونَةِ وَقَاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَالْدَّالَّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ
 الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ الْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ الْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ بَقِيَّةِ
 الْأَخْيَارِ الْوَارِثِ لِذِي الْفَقَارِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ مُحَمَّدِ
 بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ وَآتَمُّ الصَّلَوَاتِ، اللَّهُمَّ فَهَؤُلَاءِ

مَعَاذِي إِلَيْكَ فِي طَلِبَاتِي وَوَسَائِلِي فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا وَلَا يَبْلُغُ كَثِيرُ هَمِّمِ الْخَلَائِقِ صَغِيرَهَا، وَكُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي وَحَقِّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ تَهْنِئَةَ التَّمَنِّي، إِلَهِي لَا رُكْنَ لِي أَشَدَّ مِنْكَ فَأَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَا قَوْلَ لِي أَسَدُّ مِنْ دُعَائِكَ فَأَسْتَظْهِرُكَ بِقَوْلٍ شَدِيدٍ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَآتِكَ بِشَفِيعٍ وَدِيدٍ، وَقَدْ أُوَيْتُ إِلَيْكَ وَعَوَّلْتُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ، فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنْ تُجِيبَ وَتَرْحَمَ مِنِّي الْبُكَاءَ وَالتَّجِيبَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيْتُوبَ يَا رَاحِمَ عَبْرَةٍ يَعْقُوبَ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَانصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، وَافْتَحْ لِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَالطُّفْ بِي يَا رَبِّ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء المشلول: يقول ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح أضحك الله شأنه وصانه عما شانه: وجدت هذا الدعاء بصورتين متغيرتين الصورة الأولى نقلتها من بعض كتب الأدعية: إِلَهِي لَكَ بِهَاءُ الْجَلَالِ فِي انْفِرَادٍ وَخِدَانِيَّتِكَ وَلَكَ كِبَرِيَاءُ الْجَلَالِ فِي انْقَانٍ حِكْمَتِكَ وَلَكَ سُلْطَانُ الْعِزِّ فِي دَوَامِ هَيْبَتِكَ وَلَكَ جَلَالُ الْعِظَمَةِ فِي شُمُوحِ رِفْعَتِكَ يَا عَالِمًا بِبَاطِنِ مَكْنُونِ السَّرَائِرِ لَمْ يَغِبْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ عَلَيْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا لِيُظْهِرَ قُدْسَكَ وَلَا يَزُكُو إِلَّا لِكِبَرِيَاءِ جَبَرَوْتِكَ فَكَيْفَ يَلْحَقُكَ اللَّهُمَّ مِنْ عِبَادِكَ فَهُمْ أَمْ كَيْفَ يَنَالُكَ يَا إِلَهِي وَهُمْ وَأَنْتَ الْمُتَعَظَّمُ بِأَنْوَارِ الْهَيْبَةِ وَعَوَاشِي شُعَاعِ الْمَهَابَةِ وَالْكَرُوبِيُّونَ حَوْلَ كُرْسِيِّ كَرَامَتِكَ وَالْحَامِلُونَ مَا حَمَلْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ مِنْ جَلَالِ عِظَمَةِ عَرْشِكَ وَالرُّوحَانِيُّونَ الَّذِينَ قَدْ تَسَرَّبَلُوا بِنُورِ جَلَالِ هَيْبَتِكَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَدْ عَكَفُوا عَلَى ذِكْرِ مَا أُولِيَتْهُمْ مِنْ نِعَمِكَ لَا تَنَالُكَ أَوْهَامُهُمْ وَلَا تَلْحَقُكَ أَفْهَامُهُمْ وَقَدْ رَسَخَتْ هَيْبَتُكَ فِي قُلُوبِهِمْ، اللَّهُمَّ

فَبِحَقِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْأَسَامِي الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي وَيَدِي وَارْجِعْنِي إِلَى أَحْسَنِ
الْعَافِيَةِ عِنْدِي وَاصْرِفْ عَنِّي الْعَاهَةَ وَالْآفَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ بِجُودِكَ وَعَفْوِكَ وَقُدْرَتِكَ .

الصورة الثانية من كتاب مهج الدعوات وهي أرجح من التي قبلها غير أنني
أحببت الاستظهار في حفظ الدعاء بالصورتين معاً وهي هذه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ وَلَا أَيْنَ هُوَ وَلَا حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا ذَا
الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ
يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ يَا شَدِيدُ يَا مُبْدِئُ
يَا مُعِيدُ يَا مُبِيدُ يَا وَدُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ يَا
حَسِيبُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا قَدِيمُ يَا
عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا
مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ يَا هَادِي يَا بَادِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَائِمُ يَا
دَائِمُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِي يَا عَادِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا
مُقْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَلَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرًا وَلَا احتَاجَ إِلَى
ظَهِيرٍ وَلَا كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، يَا عَلِيُّ
يَا شَامِعُ يَا بَادِعُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ
يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبُ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا
وَهَّابُ يَا مُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتَحُ الْأَبْوَابِ، يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا طَهُورُ يَا
شَكُورُ يَا عَفْوُ يَا غَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُنِيرُ يَا
بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وَثِرُ يَا فَرْدُ يَا أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صَمَدُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا

مُعَافِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلَا فَفَقِهَرَ وَيَا مَنْ
 مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ وَيَا مَنْ عُيِدَ فَشَكَرَ وَيَا مَنْ عُصِيَ فَفَقَرَ وَسَتَرَ، وَيَا مَنْ لَا
 تَحْوِيهِ الْفِكْرُ وَلَا يُذَكِّرُهُ بَصَرٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ وَيَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا
 عَالِي الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ
 يَا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ
 عَنْ شَأْنٍ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا
 مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبَرَاتِ يَا مُقِيلَ
 الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُوْتِي السُّؤَالَاتِ يَا
 مُخَيِّ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مُطْلِعاً عَلَى النِّيَّاتِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لَا تَشْبَهُ
 عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُضْحِرُهُ الْمَسْئَلَاتُ وَلَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا نُورَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاوَاتِ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِيَّ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الْأُمَمِ يَا شَافِيَ
 السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يَا أَجُودَ
 الْأَجُودِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ
 يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ
 يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ، يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا
 حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ
 يَا فَاكَّ كُلِّ أُسِيرٍ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ
 وَالتَّقْدِيرُ يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرُ، يَا مَنْ لَا يَخْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ
 الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا سَامِعَ كُلِّ
 صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا مُخَيِّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا
 حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيَّ فِي نِعْمَتِي يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي
 الْمَذَاهِبُ وَتُسَلِّمُنِي الْأَقَارِبُ وَيَحْذُلْنِي كُلُّ صَاحِبٍ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ

مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ يَا
 كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ
 لَهُ، يَا جَارِي اللَّصِيقِ يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا
 رَفِيقُ، فُكِّنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا لَا
 أَطِيقُ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَطِيقُ، يَا رَاذَ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا غَافِرَ
 ذَنْبِ دَاوُدَ يَا رَافِعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَمُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُوسُفَ فِي
 الظُّلُمَاتِ يَا مُصْطَفِيَّ مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ يَا مَنْ غَفَرَ لَادَمَ خَطِيئَتَهُ وَرَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَانًا
 عَلِيًّا بِرَحْمَتِهِ، يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْفَرَقِ يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى وَتَمُودَ فَمَا أَبْقَى
 وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى، يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَى
 قَوْمِ لُوطٍ وَدَمَّ دَمًا عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مَنْ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيمًا
 وَاتَّخَذَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيبًا يَا مُؤْتِي لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ
 وَالْوَاهِبِ لِسُلَيْمَانَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ
 الْجَبَّارَةِ يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاةَ وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا، يَا مَنْ
 رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى وَأَخَصَّنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا
 مِنَ الذَّنْبِ وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ، يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّا بِيَحْيَى يَا مَنْ فَدَى إِسْمَاعِيلَ
 مِنَ الذَّبْحِ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ يَا مَنْ قَبَلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلَى قَابِيلَ، يَا هَازِمَ
 الْأَخْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ
 الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ سَأَلْتُكَ
 بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْإِجَابَةِ يَا اللَّهُ ثَلَاثًا يَا رَحْمَنُ ثَلَاثًا يَا رَحِيمُ
 ثَلَاثًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ثَلَاثًا بِهِ يَه سَبْعًا أَسْأَلُكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ
 أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ
 عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَامَ
 وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْحَارٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي نَعْتَهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾
 وَقُلْتُ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَقُلْتُ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ
 دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وَقُلْتُ ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي
 وَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ وَأَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي وَأَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَقَدْ
 دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ تَذَكَّرَ حَاجَتَكَ تَقْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِمَنْهٍ وَكَرَمِهِ.

دعاء الذخيرة: روي عنهم عليه السلام أنه لكل أهل بيت ذخيرة وذخيرتنا هذا
 الدعاء: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ وَلَيْسَ شَيْءٌ كَهُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ
 إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَلَا يَعْتَاضُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُدَبِّرُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَنْ فِي قَبْضَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَمَعَ الْجَبَابِرَةَ
 بِأَسَمِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْخَلْقَ بِسُلْطَانِهِ، أَنْتَ الَّذِي خَشَعَ لَكَ كُلُّ نَاصِيَةٍ وَأَدْعَنْتَ لِرُبُوبِيَّتِكَ
 كُلَّ نَفْسٍ دَانِيَةٍ وَقَاصِيَةٍ تَعْلَمُ السِّرَّ وَالنَّجْوَى وَمَا هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَخْفَى، يَا مَنْ يَعْلَمُ
 لَحَظَاتِ الْجُفُونِ وَمَا تُخْفِيهِ الْقُلُوبُ مِنْ غَامِضِ الْمَكْنُونِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا
 يَكُونُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا مَنْ
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَجْرُنَا بِلُطْفِكَ مِمَّا نَنْقِي وَبِلُغْنَا
 بِقُدْرَتِكَ مَا نَرْجِي، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الدَّقِيقُ الْخَفِيُّ وَلَا الْجَلِيلُ الْجَلِيُّ يَا مَوْلَايَ
 انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ
 مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي
 وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أُمِّيَّيَ وَتُنْجِزَ لِي أَمَلِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا
 يُعْجِزُكَ شَيْءٌ إِذَا أَرَادْتَهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبِحُ وَأُمْسِي فِي ذِمَامِكَ وَجَوَارِكَ فَأَجِرْنِي، أَللَّهُمَّ
 وَأَهْلِي وَوَلَدِي مِمَّنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ يَا عَظِيمُ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا

(الآية) ^(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُمَّ فِيهِمَا
وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ مِنْهُمَا، اجْعَلْنَا فِي حِرْزٍ وَجُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَا نَتَّقِيهِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ
وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كُلِّ وَحْشٍ وَدَبِيبٍ وَهَوَامٍّ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ وَخَوَارِجِ النَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ
أَمْرٍ مَخُوفٍ لَا أَعْلَمُهُ فَأَتَّقِيهِ وَلَا أَمْنُ أَنْ يَحُلَّ بِي فَأَخْتَوِيهِ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَقِيدَتِي تَوْحِيدُكَ
وَهَمَّتِي تَأْمِينُكَ وَمَعْوَلِي عَلَى إِنْعَامِكَ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا أَرْتَجِيهِ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اكْفِنِي مَخَافِي وَأَنْلِنِي مَطَالِبِي وَمَنْ ظَلَمَنِي أَوْ خِفْتُهُ مِنْ
سُلْطَانٍ أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ كُلِّ إِنْسَانٍ فَقَدْ جَعَلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَى قَلْبِي كَهَيْعَصِ حَمٍ
عَسَقَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَغَلِبُوا هُنَالِكَ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صَبِّهِ (سَبْعاً) كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَبِينَ
(الآية) فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ (الآية) ثُمَّ حَسْبُ وَحَوْلُ.

دعاء السيف ويُسمى اليماني أيضاً وهذا الدعاء وجدته بصورتين متغايرتين
الصُّورة الأولى: نقلتها من بعض كتب الأدعية وهي هذه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْكَبْرِيَاءِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمُفْتَدِرُ الْقَهَّارُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِإِسَاءَتِي وَأَسْتَغْفِرُ
إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي وَقُلَانُ عَبْدَانِ مِنْ
عَبِيدِكَ نَوَاصِينَا بِيَدِكَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا وَمُسْتَوْدَعَنَا وَمُنْقَلَبَنَا وَمَمَوَّنَا وَسِرَّنَا وَعَلَانِيَتَنَا وَتَطْلُعُ
عَلَى نَبِينَا وَتُحِيطُ بِضَمَائِنِنَا، عَلِمْتُكَ بِمَا تُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِمَا تُخْفِيهِ وَمَعْرِفْتُكَ بِمَا تُبْطِنُهُ
كَمَعْرِفْتُكَ بِمَا تُظْهِرُهُ، لَا يَنْطَوِي عَنْكَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا وَلَا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ
أَحْوَالِنَا، وَلَا لَنَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنَا وَلَا وَزَرٌ يُحَرِّرُنَا وَلَا مَهْرَبٌ لَنَا نَفُوتُكَ بِهِ وَلَا
يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنْكَ سُلْطَانُهُ وَخُصُونُهُ وَلَا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلَا يُعَالِيكَ مُغَالِبٌ بِمَنْعَةٍ
وَلَا يُعَارِضُكَ مَعَارِزٌ بِكَثْرَةٍ، أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَمَا سَلَكَ وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ فَمَعَادُ الْمَظْلُومِ
مِنَا بِكَ وَتَوَكَّلُ الْمَقْهُورُ مِنَّا عَلَيْكَ وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ يَسْتَعِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ،

(١) الآية هي: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾.

وَيَسْتَصْرِخُكَ إِذَا قَعَدَ بِهِ النَّصِيرُ وَيَلُودُ بِكَ إِذَا نَفَثَ الْأَفْنِيَّةُ وَيَطْرُقُ بِأَبِكَ إِذَا غُلِقَتْ عَنْهُ
الْأَبْوَابُ الْمُزْتَجَّةُ وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا اخْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ، تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ
أَنْ يَشْكُوهُ إِلَيْكَ وَتَعْلَمُ مَا يَصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَذْعُوكَ لَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً عَلِماً
لَطِيفاً خَبِيراً، اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَمُحْكَمِ قَضَائِكَ وَجَارِي قَدْرِكَ
وَنَافِذِ حُكْمِكَ وَمَاضِي مَشِيئِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ شَقِيقِهِمْ وَسَعِيدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ
أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمَنِي بِهَا وَبَغَى عَلَيَّ بِمَكَانِهَا وَاسْتَطَالَ وَتَعَزَّزَ
بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ إِيَّاهُ، وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّذِي نَوَّلْتَهُ وَغَرَّهُ إِمْلَاؤُكَ لَهُ
وَأَطْعَاهُ حِلْمُكَ عَلَيْهِ فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَتَعَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ
عَنِ اخْتِمَالِهِ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْإِسْتِنصَافِ مِنْهُ لِضَعْفِي وَلَا عَلَى الْإِنْتِصَارِ لِقَلْبِي وَذُلِّي،
فَوَكَّلْتُ أَمْرَهُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي شَأْنِهِ عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَحَذَرْتُهُ بِطُشْكَ
وَخَوْفَتِهِ نَفَمْتُكَ، وَظَنَنْتُ أَنْ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَحَسِبْتُ أَنْ إِمْلَاءَكَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ
تَنْهَهُ وَاحِدَةً عَنْ أُخْرَى وَلَا أَنْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى لَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غِيٍّ وَتَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ
وَلَجَّ فِي عُذْوَانِهِ وَاسْتَشْرَى فِي طُغْيَانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَتَعَرَّضَ لِسَخَطِكَ الَّذِي
لَا تَرُدُّهُ عَنِ الظَّالِمِينَ وَقِلَّةِ اكْتِرَافِ بِيَأْسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ فَهَا أَنَا ذَا يَا
سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدِهِ مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَدَلٌّ بِفِتْنَانِهِ مَغْلُوبٌ، مَبِغِيٍّ عَلَيَّ
مَغْضُوبٌ وَجَلُّ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي وَضَاقَتْ حِيلَتِي وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ
الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَأَنْسَدَّتْ عَنِّي الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتَكَ، وَالتَّبَسَّتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي دَفْعِ
مَكْرُوهِهِ عَنِّي وَاسْتَبْهَتْ عَلَيَّ الْآرَاءُ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ، وَخَذَلَنِي مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ
وَأَسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ عِبَادِكَ فَاسْتَشْرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ
وَاسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ، فَارْجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِراً رَاغِماً
مُشْتَكِياً عَالِماً أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِي إِلَّا عِنْدَكَ وَلَا خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ، أَنْتَ حَزُّ وَعَذَابُكَ وَنُصْرَتِي
وَإِجَابَةُ دُعَائِي فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَنْ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ، وَقُلْتَ جَلَّ
ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ اذْهُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَهَا أَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ لَا مَنَّا عَلَيْكَ

وَكَيْفَ أَمْنٌ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ،
وَأَنِّي لَا أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْمًا تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَبَيَّنُ أَنَّ لَكَ وَقْتًا
تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْعَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ، لِأَنَّهُ لَا يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِذٌ
وَلَا تَخَافُ قُوَّةَ فَائِتٍ، وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلَمِي لَا يَبْلُغَانِ الصَّبْرَ عَلَى أَنْتِكَ وَانْتَظَارَ
حِلْمِكَ، فَقَدَّرْتُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَوْقَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ، وَسُلْطَانُكَ غَالِبُ كُلِّ سُلْطَانٍ
وَمَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمَهَلْتَهُ وَرَجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْذَرْتَهُ وَقَدْ أَصْرَبِي يَا
سَيِّدِي حِلْمُكَ عَنْ فَلَانٍ وَطُولُ أَنْتِكَ لَهُ وَإِمَهَالُكَ إِيَّاهُ، وَكَادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوِلِي عَلَيَّ
لَوْلَا الثِّقَةُ بِكَ وَالْبَقِيَّةُ بِوَعْدِكَ فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِذِ وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ أَنَّهُ يُبْسُ
أَوْ يَتُوبُ أَوْ يَرْجِعُ عَنْ ظُلْمِي أَوْ يَكْفُفُ عَنْ مَكْرُوهِهِ وَيَتَّقِلُ عَنْ عَظِيمِ مَا رَكِبَ مِنِّي،
فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْقِعْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ السَّاعَةَ أَلْسَاعَةً قَبْلَ إِزَالَةِ نِعْمَتِكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَكْدِيرِ مَعْرُوفِكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي، وَإِنْ كَانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ
ذَلِكَ مِنْ مَقَامِهِ عَلَى ظُلْمِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ الْمُبَغِّيَّ عَلَيْهِمْ إِجَابَةً
دَعْوَتِي، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْهُ مِنْ مَآمِنِهِ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ
فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةً مَلِكٍ مُتَّصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ وَأَفْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَأَعْوَانَهُ
وَمَزِقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَرِّقٍ وَفَرِّقْ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرِّقٍ وَأَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا
بِالشُّكْرِ وَأَنْزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزَّتِكَ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ، وَأَفْصِمْهُ يَا قَاصِمَ
الْجَبَّارِينَ وَأَهْلِكْهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَأَبْرِهُ يَا مُبِيرَ الْأُمَمِ الظَّالِمَةِ وَاخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ
الْفِرَقِ الْبَاغِيَةِ وَابْتَرِ عُمُرَهُ وَابْتَرِهُ مُلْكَهُ وَعَفَّ أَثَرَهُ وَقَطَعَ خَبْرَهُ وَأَطْفِ نَارَهُ وَأَظْلِمِ نَهَارَهُ
وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَأَرْهِقْ نَفْسَهُ وَاهْشِمِ سُوقَهُ وَجُبِّ سِنَامَهُ وَأَرْغِمِ أَنْفَهُ وَعَجِّلْ حَتْفَهُ، وَلَا
تَدَعْ لَهُ جَنَّةً إِلَّا هَتَكَتْهَا وَلَا دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتُهَا وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتُهَا وَلَا قَائِمَةً
عُلُوًّا إِلَّا وَضَعْتُهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا وَهَنْتَهُ وَلَا سَبَبًا إِلَّا قَطَعْتَهُ، وَأَرِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيَدَ بَعْدَ
الْأَلْفَةِ وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمُغْنِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَاشْفِ

بِزَوَالِ أَمْرِ الْقُلُوبِ النَّغْلَةِ^(١) وَالْأَفْنِيدَةِ اللَّهْفَةِ وَالْأُمَّةِ الْمُتَحِيرَةِ وَالْبَرِيَّةِ الضَّائِعَةِ، وَأُخِي
بِيَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالشُّنْنَ الدَّائِرَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَالْعَوَالِمَ الْمُغَيَّرَةَ وَالْآيَاتِ
الْمُحَرَّفَةَ وَالْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحَارِبَ الْمَجْفُوءَةَ وَالْمَسَاجِدَ الْمُهْدَمَةَ وَأَشْنَعِ بِهِ
الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ وَأَزِوْ بِهِ اللَّهَوَاتِ اللَّاعِبَةَ وَالْأَكْبَادَ الظَّامِيَةَ وَأَرْخِ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ
وَأَطْرِفْهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَبِسَاعَةٍ لَا مَثْوَى فِيهَا وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَبِعِثْرَةٍ لَا إِقَالَةَ
مِنْهَا، وَأَبْخِ حَرِيمَهُ وَنَقْصَ نَعِيمِهِ وَأَرِهِ بِطُشْتِكَ الْكُبْرَى وَنِقْمَتِكَ الْمُثْلَى وَقُدْرَتِكَ الَّتِي
فَوْقَ قُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ، وَاعْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ وَمَحَالِكَ
الشَّدِيدِ وَأَمْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعِكَ الَّذِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهِ ذَلِيلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِسُوءٍ لَا
تَسْتُرُهُ وَكِلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَأَبْرِءْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَكِلَهُ
إِلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَأَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ وَادْفَعْ مَسِيئَتَهُ بِمَسِيئِكَ وَأَسْقِمِ جَسَدَهُ وَأَيْتِمِ وَلَدَهُ
وَانْقُصْ أَجَلَهُ وَخَيِّبْ أَمَلَهُ وَأَدِلْ دَوْلَتَهُ وَأَطِلْ عَوْلَتَهُ وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ وَلَا تَفْكُهُ مِنْ
حُزْنِهِ وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ وَأَمْرُهُ إِلَى زَوَالٍ وَنِعْمَتُهُ إِلَى انْتِقَالٍ، وَجَدَّهُ فِي سِفَالٍ
وَسُلْطَانَتُهُ فِي اضمْخَلَالٍ وَعَاقِبَتُهُ إِلَى شَرٍّ مَالٍ وَأَمْتُهُ بِغَيْظِهِ إِنْ أَمْتَهُ وَأَبْقِهِ بِحَسْرَتِهِ إِنْ
أَبْقَيْتَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمَزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَدَاوَتَهُ، وَالْمَحْهَ لِمَحَّةٍ تُدْمِرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإِنَّكَ
أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

الصُّورَةُ الثَّانِيَةُ وَهِيَ أَرْجَحُ مِنَ الْأُولَى وَنَسَخَهَا كَثِيرَةٌ مُتَغَايِرَةٌ بِالزِّيَادَةِ
وَالنَّقْصَانِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَجَدْتُ بِهَا سِتَّ نَسَخٍ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ
السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَهَجِ الدَّعَوَاتِ نَسَخَتَيْنِ، وَنَحْنُ قَدْ جَمَعْنَا بَيْنَ
النَّسَخِ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ فِيمَا يَنَاسِبُ وَضَعَهُ اسْتِظْهَارًا لِحِفْظِ الدَّعَاءِ بِالنَّسَخِ كُلِّهَا،
وَأَمَّا قِصَّةُ الدَّعَاءِ فَأَوْرَدَهَا ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَهَجِهِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الصُّورَةِ
الْأُولَى عَلَى حَاشِيَةِ الْمَصْبَاحِ^(٢)، وَالصُّورَةُ الْمَذْكُورَةُ ثَانِيًا هِيَ هَذِهِ: بِسْمِ اللَّهِ

(١) النغلة: الفاسدة.

(٢) المصباح ص ٢٨١.

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ، اَللّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ
رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا رَحِيمُ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ
وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا اخْتَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرِّغَائِبِ وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ
فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَمَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَطْنَةِ الصَّدَقِ وَأَنْلَيْتَنِي
بِهِ مِنْ مِثْنِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَإِحْسَانِكَ بِالْدَّفَاعِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ
أُنَادِيكَ دَاعِياً وَأُنَاجِيكَ رَاغِباً وَأَدْعُوكَ ضَارِعاً مُصَافِياً وَأَسْأَلُكَ رَاجِئاً، فَأَجِدُكَ فِي
الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَاراً وَحَاضِراً حَفِيّاً وَفِي الْأُمُورِ نَازِلاً وَعَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِراً
وَلِلْعُيُوبِ سَاتِراً وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ غَافِراً، لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبَرَكَ وَفَضْلَكَ وَخَيْرَكَ
طَرَفَةً عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِيَارِ وَالْفِكْرِ وَالْإِعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أَقْدَمُ إِلَيْكَ لِدَارِ الْقَرَارِ
فَإِنَّا عَتَبُكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْمَضَارِّ وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ وَالشَّوَابِ
وَاللَّوْازِبِ وَالْغُمُومِ الَّتِي قَدْ سَاوَرْتَنِي فِيهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَضُرُوبِ
جَهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ وَلَمْ أَرِ مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ، خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ
وَصُنْعُكَ لِي كَامِلٌ وَلَطْفُكَ لِي كَافِلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ وَنِعْمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ
سَوَابِقُ لَمْ تُحْفَظْ جَوَارِي وَلَمْ تُحَقِّقْ حَذَارِي بَلْ صَدَقْتَ رَجَائِي وَصَاحَبْتَ أَسْفَارِي
وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَعَافَيْتَ أَوْصَابِي وَأَكْرَمْتَ مُنْقَلَبِي وَمَنْوَايَ، وَلَمْ
تُشِمْتَ بِي أَعْدَائِي وَرَمَيْتَ مِنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي فَحَمْدِي لَكَ وَاصِلٌ
وَسُنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ مِنْ أَبَدِ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ السَّيِّحِ لَكَ وَأَنْوَاعِ التَّقْدِيسِ
خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَمَرْضِياً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَإِخْلَاصِ التَّقْرِيدِ وَإِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ
وَالْتَّخْمِيدِ بِطُولِ التَّعْبُدِ وَالتَّعْدِيدِ وَمَرْيَةِ أَهْلِ الْمَرْيَدِ وَإِكْذَابِ أَهْلِ التَّنْذِيدِ، لَمْ تُعَنْ فِي
قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكَ فِي إِلَهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهِيَةٌ فَتَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ
مُجَانِساً، وَلَمْ تُعَايَنَ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَلَا خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ

حُجِبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقِدْ مِنْكَ مَحْدُوداً فِي عَظَمَتِكَ لَا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهِمَمَ وَلَا يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ النَّاطِرِينَ، فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلَا عَنْ ذَلِكَ كِبَرِيَاءُ عَظَمَتِكَ لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ، وَلَا أَحَدٌ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَلَا نِدَّ حَضْرَكَ حِينَ بَرَأْتَ الثُّمُوسَ كُلَّ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتْ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَكَيْفَ تُوصَفُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالِ أَوَّلِيّاً أَوَّلِيّاً أَبَدِيّاً سَرْمَدِيّاً قَدِيماً دَائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَهٌ سِوَاكَ وَلَا هَجَمَتِ الْأَعْيَانُ عَلَيْكَ فَتَذَرِكَ مِنْكَ إِنِشَاءً، وَلَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِكَ وَلَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلَالَ عِزَّتِكَ حَارَتْ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفَكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الْإِسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَكَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْيِيرُ اللُّغَاتِ، وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّذْيِيرُ فِي تَصَارِيفِ صِفَاتِكَ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرَفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَعَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَتَفَكَّرُهُ مُتَحَيِّراً، اللَّهُمَّ فَالِكَ الْحَمْدُ حَمداً كَثِيراً مُتَرادِفاً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً مُتَسَعِماً مُتَسَقِماً مُسْتَوْسِقاً يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَا مَطْمُوسٍ فِي الْمَعَالِمِ وَلَا مُنْتَقَصٍ فِي الْعِرْفَانِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْعُدُودِ وَالْأَصَالِ وَالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارِ وَالظَّهِيرَةِ وَالْأَسْحَارِ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَخْضَرْتَنِي النِّجَاةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وَلايَةِ الْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آيَاتِكَ مَخْرُوساً بِكَ فِي الرَّدِّ وَالْإِمْتِنَاعِ مَحْظُوطاً فِي الْمُنْعَةِ وَالِدِّفَاعِ مَحْظُوطاً بِكَ فِي مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاعَتِي، فَلَيْسَ سُكْرِي وَإِنْ دَابْتُ مِنْهُ فِي الْمَقَالِ وَبَالَغْتُ فِي الْفِعَالِ مُؤَدِّياً لِشُكْرِكَ وَلَا مُكَافِئاً لِفَضْلِكَ وَلَا مُوَازِياً لِنِعْمِكَ، لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ فِي عَوَاضِ الْوَلَايَةِ خَافِئَةٌ وَلَمْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي

ظَلَمَ الْخَفِيَّاتِ صَلَاتُهُ، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، االلَّهُمَّ فَلَكَ
الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَحَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَوَحَّدَكَ
بِهِ الْمُوَحِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَهَلَّلَكَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ
وَقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُونَ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَخِدي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ
مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ
الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ، وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ حَامِدُ نَفْسِكَ
وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَمَحْمُودٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ
فِي بَرَكَتِهِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي
بِهِ عَلَى شُكْرِكَ مِنْ ثَوَابِكَ، ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوَّلاً وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدَلاً
وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اخْتِياراً وَرِضاً وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ شُكْراً
يَسِيراً صَغِيراً وَعَافَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَلَمْ تُسَلِّمْنِي لِشُوءِ قَضَائِكَ وَبَلَائِكَ، وَجَعَلْتَ
مَلْبَسِي الْعَافِيَةَ وَأَوَّلِيَّتِي الْبَسْطَةَ وَالرِّخَاءَ وَسَوَّغْتَ لِي أَيْسَرَ الْقَصْدِ وَكَرَائِمَ النَّحْلِ
وَضَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْمَحَبَّةِ الشَّرِيفَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنْ
الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَاضْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً وَأَوْضَحَهُمْ حُجَّةً
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّتِهِ، االلَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ
وَلَا يَمَحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يَكْفُرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي
هَذِهِ وَشَهْرِي هَذَا وَسَنَتِي هَذِهِ يَقِيناً صَادِقاً يَهْوُنُ عَلَيَّ مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَحْزَانُهُمَا وَيُسَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَيُرْعَبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَاکْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي
الْكَرَامَةَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ
الرَّفِيعُ الْبَكِيءُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لَأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُنْتَعٍ
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، االلَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي
الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعْلَمُ وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَاثِبٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَحَقْدِ كُلِّ حَقَّودٍ وَضِغْنِ كُلِّ ضَاغِنٍ وَحِيلَةِ كُلِّ مُخْتَالٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَشِمَانَةِ كُلِّ كَاشِحٍ فَبِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو لِي وَلِوَلَايَةِ الْأَحْبَاءِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَا اسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَالْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ أَرْفَادِكَ وَجَعَلْتَهُ عِنْدِي مِنْ وَظَائِفِ حَقِّكَ وَعَظِيمِ مَا وَصَلَ إِلَيَّ مِنَ آيَاتِكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، فَإِنَّا مُقَرَّرٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ الظَّاهِرُ بِالكَرَمِ مَجْدُكَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُكَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازِعُ فِي سُلْطَانِكَ وَأَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ، قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ (الْآيَتِينَ) ^(١) أَنْتَ الْمُتَعِمُّ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الدَّائِمُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدَّسُ الْقُدُّوسُ فِي نُورِ الْقُدُسِ، تَرَدَّدْتَ بِالْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَالْعُلَى وَتَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالْمُلْكُ الْبَادِخُ وَالْجُودُ الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ الْكَامِلَةُ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ تَفْضِيلًا، وَخَلَقْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا صَاحِبًا سَوِيًّا مُعَافًى وَلَمْ تَشْغَلْنِي بِنِقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتَكَ إِيَّايَ وَحُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلَ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ وَنِعْمَاتِكَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا لِإِخْلَالِي بِالشُّكْرِ بَلْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا يَسْمَعُ آيَاتِكَ، وَعَقْلًا يَفْهَمُ إِيْمَانَكَ

(١) الآيتان هما: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُوْتِي الْمُلْكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعَزَّزَ مِنْ تَشَاءُ وَتَذَلُّ مِنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مِنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

وَبَصَرًا يَرَى قُدْرَتَكَ وَفُؤَادًا يَغْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْبًا يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَأَنَا لِفَضْلِكَ عَلَيَّ
 حَامِدٌ وَبِجَهْدِ بَقِيَّتِي لَكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ
 حَيٍّ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثْ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ، وَحَيٌّ تَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ
 عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النَّعَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ
 الْعِصَمِ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ النَّعَمِ، فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي
 وَالتَّوْفِيقَ لِي وَالْإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتَ صَوْنِي بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَعْظِيمِكَ
 وَأَنْطَقْتَ لِسَانِي بِتَعْظِيمِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَهْلِيلِكَ، وَالْأُفَى فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي
 فَأَحْسَنْتَ تَصَوِيرِي وَالْأُفَى فِي قِسْمَتِكَ الْأَرْزَاقَ حِينَ قَدَّرْتَنِي لِي لَكَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغُلُ
 شُكْرِي عَنْ جُهِدِي، فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي النَّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِي أَنْقَلَبُ فِيهَا وَلَا أَبْلُغُ شُكْرَ
 شَيْءٍ مِنْهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ قُدْرَتُكَ وَعَدَدَ مَا
 وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الطَّيِّبِينَ بَعْدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَتَمَّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ
 عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَنْصُرْنِي
 عَلَى مَنْ عَادَانِي وَارْزُقْنِي التَّوْفِيقَ وَالتَّسْدِيدَ وَالْعِصْمَةَ وَحَظَّ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا
 وَمُرْغَمَاتِ الْمَعَاصِي، فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ
 وَبِنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوكَ وَوَفَارِكَ وَحِبَاطَتِكَ وَوَفَائِكَ وَمَنَّكَ وَجَلَالِكَ
 وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَفَضْلِكَ
 وَتَظْهِيرِكَ وَامْتِنَانِكَ وَبِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ بِهِ خَلْقُكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَعَتَرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ وَفَوَائِدَ
 كَرَامَاتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَغْتَرِيكَ لِكثْرَةُ مَا تَتَذَقُّ بِهِنَّ سُبُوبُ الْعَطَايَا عَوَائِقُ الْبُحْلِ، وَلَا يَنْقُصُ
 جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلَا يَجُثُّ خَزَائِنُ مَوَاهِبِكَ الْمَنْعُ وَلَا يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ
 الْعَظِيمِ مِنْحُكَ الْفَائِقَةُ الْجَمِيلَةُ الْجَلِيلَةُ، وَلَا تَخَافُ إِمْلَاقِي فَتَكْذِبِي وَلَا يَلْحَقُكَ

خَوْفٌ عَدَمٍ فَيَقْصُرَ مِنْ جُودِكَ فَيَنْصُرْ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا خَاضِعًا صَابِرًا وَبَدَنًا صَابِرًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَعَيْنًا بَاكِئَةً وَعِلْمًا نَافِعًا وَوَلَدًا صَالِحًا وَعُمُرًا طَوِيلًا وَعَمَلًا صَالِحًا وَخُلُقًا حَسَنًا وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُقَنْطِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْ جَوَارِكَ وَكَتِفِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُنْزِعْ عَنِّي عَافِيَتَكَ وَبَرَكَتَكَ وَسَلَامَتَكَ، وَكُنْ لِي أُنَيْسًا مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَوَحْشَةٍ وَاعْصَمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمَخْنَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَبَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ وَغُصَّةٍ وَعَمِيٍّ وَضَلَالَةٍ وَشِدَّةٍ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَلَا تَضْعِنِي وَادْفَعْ عَنِّي وَلَا تَدْفَعْنِي وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي وَزِدْنِي وَلَا تَنْقُصْنِي وَارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَانصُرْنِي وَلَا تَحْذُلْنِي وَاسْتُرْنِي وَلَا تَفْضُخْنِي وَاحْفَظْنِي وَلَا تُضَيِّعْنِي وَأَبْرِزْنِي وَلَا تُؤَيِّرْ عَلَيَّ وَفَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَأَهْلِكِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَأَحْلِلْ بِهِمْ غَضَبَكَ وَعَذَابَكَ يَا إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ وَمَا قَدَّرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَمْرٍ وَشَرَعْتَ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَبْسِيرِكَ فَتَمِّمَهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأُضْلِحْهَا وَأُضَوِّبْهَا إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ يُمَسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا (إِلَى آخِرِهِ) ^(١) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ وَحَبِيبِ الْحَقِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاء مروى عن المهدي عليه السلام يسمى سهم الليل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزِيزِ

(١) إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون.

تَعَزِّيزِ اغْتِزَازِ عِزَّتِكَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ بِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ، بِتَأْكِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ بِسُمُو نُمُوِّ عُلُوِّ رَفْعَتِكَ، بِدَيُّمُومِ قَيُّومِ دَوَامِ مَدَّتِكَ بِرُضْوَانِ عُفْرَانِ أَمَانِ رَحْمَتِكَ، بِرَفِيعِ بَدِيعِ مَنِيعِ سَلْطَنَتِكَ بِسُعَاةِ صَلَاةِ بِسَاطِ رَحْمَتِكَ، بِحَقَائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّكَ بِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ، بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ بِحَنِينِ أُنَيْنِ تَشْكِينِ الْمُرِيدِينَ، بِحَرَقَاتِ خَضَعَاتِ زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ، بِأَمَالِ أَعْمَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِينَ بِتَخَضُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَرَارَاتِ الصَّابِرِينَ، بِتَعَبْدِ تَهَجُّدِ تَمْجِيدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِينَ، اللَّهُمَّ ذَهَلَتِ الْمُقُولُ وَانْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ وَضَاعَتِ الْأَفْهَامُ وَحَارَتِ الْأَوْهَامُ وَقَصُرَتِ الْخَوَاطِرُ وَبُعِدَتِ الظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْ بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَلَالُؤِ لَمَعَاتِ بُرُوقِ سَمَائِكَ، اللَّهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ وَمُبْدِي نِهَايَةِ الْغَايَاتِ وَمُخْرِجَ بِنَابِيعِ قُضْبَانِ النَّبَاتِ، يَا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلَامِيدِ الصُّخُورِ الرَّاسِيَاتِ وَأَنْبَعَ مِنْهَا مَاءَ مَعِينَا حَيَاةً لِلْمَخْلُوقَاتِ فَأَخِيَا مِنْهَا الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ، وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ أَفْكَارِهِمْ مِنْ نُطْقِ إِيَارَاتِ خَفِيَّاتِ لُغَاتِ النَّمْلِ السَّارِحَاتِ، يَا مَنْ سَبَّحَتْ وَهَلَلَتْ وَقَدَّسَتْ وَكَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلَالِ جَمَالِ أَقْوَالِ عَظِيمِ عِزَّةِ جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ سَمَاوَاتِ، يَا مَنْ دَارَتْ فَأَضَاءَتْ وَأَنَارَتْ لِدَوَامِ دَيْمُومِيَّتِهِ النُّجُومُ الزَّاهِرَاتُ وَأَحْصَى عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

دعاء آخر مروى عن المهدي عليه السلام أيضاً: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِّيَّةِ وَعِزْفَانَ الْحُرْمَةِ وَأَكْرَمْنَا بِالْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ، وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ وَأَمْلَأْ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ وَاكْفُفْ أَيْدِيَنَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ وَاعْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ، وَاسْدُدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغِيَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجَهْدِ وَالرَّغْبَةِ وَعَلَى الْمُسْتَمْعِينَ بِالِاتِّبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ

بِالشَّفَاءِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى مَسَايِخِنَا بِالْوِقَارِ وَالسَّكِينَةِ
وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَّاضُعِ
وَالسَّعَةِ وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ، وَعَلَى الْغَزَاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلْبَةِ وَعَلَى الْأَسْرَاءِ
بِالْخَلَّاصِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى الْأُمَرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالْإِنْصَافِ وَحُسْنِ
السِّيَرَةِ وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الزَّادِ وَالنَّفَقَةِ وَأَقْضِ مَا أَوْحَيْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء عظيم مروي عن النبي ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ وَدُودٌ شَكُورٌ كَرِيمٌ وَفِيَّ مَلِيٌّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَوَّابٌ وَهَابٌ سَرِيعُ الْحِسَابِ جَلِيلٌ
عَزِيزٌ مُتَكَبِّرٌ خَالِقُ بَارِيٍّ مُصَوِّرٌ وَاحِدٌ أَحَدٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ، اللَّهُمَّ لَا يَنْفُذُ مَا وَهَبْتَ وَلَا
يُرَدُّ مَا مَنَعْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَ وَصَوَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَضَلَلْتَ وَهَدَيْتَ
وَأَصْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَأَطَعَمْتَ
وَسَقَيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ مَا قَضَيْتَ وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ يَا وَاسِعَ النِّعَمَاءِ يَا
كَرِيمَ الْأَلَاءِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ يَا قَاضِيَ الْقَضَاءِ يَا بَاسِطَ الْخَيْرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا
مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ وَالْآيَاتِ،
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَلَكَ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ وَلَا رَادَّ لَأَمْرِكَ وَلَا مُعَقِّبَ
لِحُكْمِكَ بَلَعْتَ حُجَّتَكَ وَتَفَذَّ أَمْرَكَ وَبَقِيَتْ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ فِي أَمْرِكَ، وَلَا
تُخَيِّبُ سَائِلَكَ إِذَا سَأَلَكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ إِلَيْكَ الطَّالِبِينَ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ يَا
رَبِّ يَا حَبِّ السَّائِلِينَ إِلَيْكَ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا
أَعْطَيْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
الَّذِي إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا أُفْسِمَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

وَالْمُحَمَّدِ وَأَنْ تَكْفِيَنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَمْ يَهْمْنَا مِنْ أَمْرِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَتَغْفِرْ عَنَّا وَتَغْفِرَ لَنَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا صَدَقُوا وَإِذَا أَسْأَلُوا اسْتَعَفَرُوا وَإِذَا سُئِلُوا أَعْطُوا وَإِذَا سُلِبُوا صَبَرُوا وَإِذَا عَاهَدُوا وَفُوا وَإِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا وَإِذَا جَهِلُوا رَجَعُوا وَإِذَا ظَلَمُوا لَمْ يَظْلِمُوا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا، وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِعُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ لِجَهْلِنَا وَمِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا وَمِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا، اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا وَلَا تَزِلْ أَقْدَامَنَا وَلَا تَنْزِعْ قُلُوبَنَا وَلَا تَذْخُسْ حُجَّتَنَا وَلَا تَمُحْ مَعْذِرَتَنَا وَلَا تُعَسِّرْ عَلَيْنَا سَعْيَنَا وَلَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا سُلْطَانًا مُخِيفًا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا، اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ وَلَا تُخْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُنَحِّ عَنَّا كَرَمَكَ، وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مِنَ الصَّالِحِينَ الْأَخْيَارِ وَارْزُقْنَا ثَوَابَ دَارِ الْقَرَارِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْآتِقِيَاءِ الْأَبْرَارِ وَوَقِّفْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ لَنَا مَوَدَّةً فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كَمَا اجْتَبَيْتَ آدَمَ وَثَبْتَ عَلَيْهِ ثُبَّ عَلَيْنَا وَكَمَا رَضَيْتَ عَنْ إِسْحَاقَ فَارْضَ عَنَّا وَكَمَا صَبَرْتَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى الْبَلَاءِ فَصَبِّرْنَا وَكَمَا كَشَفْتَ الضَّرَّ عَنْ أَيُّوبَ فَاكْشِفْ ضُرَّنَا وَكَمَا جَعَلْتَ لِسُلَيْمَانَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ فَاجْعَلْ لَنَا وَكَمَا أَعْطَيْتَ مُوسَى وَهَارُونَ سُلُوكَهُمَا فَاعْظِمْنَا وَكَمَا رَفَعْتَ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا فَارْفَعْنَا وَكَمَا أَدْخَلْتَ الْيَاسَ وَالْبِسْعَ وَذَا الْكِفْلِ وَذَا الْقُرْنَيْنِ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا وَكَمَا رَبَطْتَ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْكَهْفِ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا، وَنَحْنُ نَقُولُ كَذَلِكَ فَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِنَا وَكَمَا دَعَاكَ زَكَرِيَّا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَكَمَا أَيَّدْتَ عِيسَى بِرُوحِ الْقُدُسِ فَآيِدْنَا بِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى وَكَمَا غَفَرْتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاعْفِرْ

لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفَرْنَا عَنْ سَيِّئَاتِنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ وَجْمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْعَالَمِينَ الْخَاشِعِينَ الْمُتَّقِينَ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دعاءً عظيمٌ مروى عن النبي ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَسْلَامُ الْمُؤْمِنِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُهِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَصِيرُ الصَّادِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاسِعُ اللَّطِيفُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَدِيعُ الْأَحَدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ الْودُودُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّيِّدُ الصَّمَدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ الْعَفَّارُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَكِيلُ الْكَافِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُغِيثُ الدَّائِمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُتَعَالِي الْحَقُّ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاقِي الرَّؤُوفُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّهِيدُ الْمُنْعِمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَاهِرُ الرَّزَّاقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَسِيبُ الْبَارِئُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْوَفِيُّ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ،

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الْفَعَّالُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الْقَائِمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَفِيُّ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الْخَالِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْفَتَّاحُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الدَّيَّانُ الشَّكُورُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الصَّادِقُ الْعَدْلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الطَّاهِرُ الطَّهْرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّفِيعُ الْبَاقِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَتَرُ الْهَادِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَلِيُّ النَّصِيرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَفِيلُ الْمُسْتَعَانُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَالِبُ الْمُعْطِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَالِمُ الْمُعْظَمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاضِلُ الصَّادِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاطِرِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَتَجَنَّبْنَا مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء عظيم مروي عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الْمَحْجُوبِ الْمَرْفُوعِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبُتِّتَ بِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ وَجَرَّتْ بِهِ الْبِحَارُ الرَّاخِرَاتُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُعَزُّ وَتُذَلُّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ الْفُرْقَانَ وَالزَّبُورَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تُخَيِّ بِهَ الْمَوْتَى وَتُمِيتُ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَسَدَكَ وَتَارَكَ، وَبِاسْمِكَ

الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيََتْ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَأْخُذُ بِهِ وَتُعْطِي
وَبِاسْمِكَ الْجَمِيلِ الْجَلِيلِ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا
دَعَاكَ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ رَسُولٍ مُصْطَفَى أَوْ أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ فِي غَمٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ كَرْبٍ فِي فَرَحٍ أَوْ تَرَحٍّ
فِي سَمَاءٍ أَوْ أَرْضٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ عَانٍ خَائِفٍ أَوْ أَسِيرٍ مَظْلُومٍ أَوْ حَزِينٍ مُضْطَرٍّ
فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ بَلَاءَهُ وَرَحِمْتَ بَمَاءَهُ وَحَسَمْتَ شُكْوَاهُ
فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ أَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا لَدَيْكَ وَأَعْظَمِهَا
عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا
أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا
أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ وَالطَّالِبِينَ مَا لَدَيْكَ،
وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ وَالْعَارِفِينَ وَبِحَقِّ الْمُسْتَبْحِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ وَبِحَقِّ الْمُهْلَلِينَ وَالْمُكَبَّرِينَ
وَبِحَقِّ الْحَامِدِينَ وَالذَّاكِرِينَ، وَبِحَقِّ السَّاجِدِينَ وَالرَّاكِعِينَ وَبِحَقِّ أَسْمَاءِكَ كُلِّهَا فَأَنْتَ
أَمَرْتَ بِالْدُّعَاءِ وَتَكَلَّمْتَ بِالْإِجَابَةِ فَمِنَّا الدُّعَاءُ وَمِنَكَ الْإِجَابَةُ وَمِنَّا الطَّلَبُ وَمِنَكَ الْعُطْيَةُ
فَإِنَّكَ تُعْطِي مَنْ سِعَةٍ وَتَمْنَعُ مَنْ قُدْرَةٍ وَتَغْفُو عَنْ حِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِجُرْمٍ، يَا شَاهِدَ كُلِّ
نَجْوَى وَيَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا مُعْطِيَّ كُلِّ حَاجَةٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ سَرِيرَةٍ وَيَا غَافِرَ
الذَّنْبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ الْقَاضِيَّ الْأَكْبَرَ، وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَيَا جَوَادًا لَا
يَبْخُلُ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا بَحْرٌ عَجَاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَبِالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَبِحَقِّ الْمَلْبِيِّنَ وَالذَّاكِرِينَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِحَقِّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَبِحَقِّ النُّورِ وَالظَّلَامِ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ مَأْسُوسٍ وَلَا مَحْسُوسٍ
وَسَطَّحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ مَخْبُوسٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَحَوْتَ بِهِ
الْأَرْضِينَ فَانْبَسَطَتْ بِأَذْنِكَ وَاسْتَقَرَّتْ بِعِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ

الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الشَّامِخِ الْقُدُوسِ
الْبُرْهَانِ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ تَفَتَّحَتْ وَإِذَا بَلَغَ
الْكُرْسِيِّ تَخَشَّعَ وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى
عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَامَ بِهِ عَرْشُكَ وَارْتَعَدَتْ
مِنْهُ حَمَلَتُهُ فَثَبَّتَهُمْ بِهِ وَثَبَّتَ بِهِ حَمَلَةُ كُرْسِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَقِنْتَهُ آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَرَحِمْتَهُ بِهِ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
خَلِيلَكَ مِنَ النَّارِ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ بِيُوسُفَ وَجَمَعْتَ شِمْلَهُ بِهِ بَعْدَ
الْفُرْقَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَشَفْتَ بِلَاءَهُ وَضَرَّهُ
وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ مُوسَى فَمَشَى بِهِ
عَلَى الْمَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَنْ مَعَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ فَكَلَّمْتَهُ تَكْلِيمًا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً
مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا وَبَنَيْتَ لَهَا
عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَطِيئَتِهِ
وَهُوَ سَاجِدٌ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ
قَالَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَعْطَيْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ الْبَرَقَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى
السَّمَاءِ وَقُلْتَ لَهُ قُلْ يَا مُحَمَّدُ سُبْحَانَ الَّذِي سَحَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَكُرْسِيِّكَ وَبِحَقِّ

جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَيَحَقُّ مَلَائِكَتُكَ
 الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاءُكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَيَحَقِّ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَيَحَقِّ الشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ وَيَحَقِّ الرِّيحِ وَالْهَوَاءِ وَيَحَقِّ الْقَلَمِ
 وَاللُّوحِ وَيَحَقِّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَيَحَقِّ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ وَيَحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَيَوْمَ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَيَحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَيَحَقِّ فَضَائِلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَيَحَقِّ فَضْلَ الْقَضَاءِ وَيَحَقِّ الْقِسْطِ وَالْمِيزَانَ وَيَحَقِّ الصُّحُفِ وَيَحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى بِهِ
 وَيَحَقِّ اسْمِكَ الْمَرْفُوعِ عِنْدَكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَلَا تُظْهِرُهُ لِأَحَدٍ
 مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مِنْ رُسُلِكَ، وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْبِحَارُ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ فَيُظْلِمُ بِهِ اللَّيْلُ وَيُضِيءُ بِهِ النَّهَارُ وَيَحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَيَحَقِّ الْحَفَظَةَ
 الْمُوَكَّلِينَ وَيَحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَيَحَقِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 وَيَحَقِّ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ، وَيَحَقِّ الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ
 وَالتَّوْبَةِ، وَيَحَقِّ يُونسَ وَهُودَ وَيُوسُفَ وَالرَّعْدَ، وَيَحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَالْحِجْرَ وَالنَّحْلَ وَبَنِي
 إِسْرَائِيلَ، وَيَحَقِّ الْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَةَ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَحَقِّ الْحَجِّ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالنُّورِ
 وَالْفُرْقَانِ وَيَحَقِّ الشُّعْرَاءِ وَالنَّمْلِ وَالْقَصَصِ وَالْعَنْكَبُوتِ، وَيَحَقِّ الرُّومِ وَلُقْمَانَ
 وَالسَّجْدَةِ وَالْأَحْزَابِ وَسَبَأَ وَيَحَقِّ الْمَلَائِكَةَ وَيَسَ وَالصَّافَاتِ وَصَ، وَيَحَقِّ الزُّمَرِ
 وَالْمُؤْمِنِ وَحَمَّ السَّجْدَةِ وَحَمَّ عَسَقَ، وَيَحَقِّ الرُّخْرَفِ وَالذُّخَانَ وَالْجَانِيَةَ وَالْأَحْقَافَ،
 وَيَحَقِّ سُورَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْفَتْحِ وَالْحُجُرَاتِ وَقَ وَالذَّارِيَاتِ، وَيَحَقِّ
 الطُّورِ وَالنَّجْمِ وَالْقَمَرِ وَالرَّحْمَنِ، وَيَحَقِّ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ وَالْمُجَادِلَةَ وَالْحَشَرَ
 وَالْمُمْتَحِنَةَ وَالصَّفَّ، وَيَحَقِّ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَالتَّغَابُنِ وَالطَّلَاقِ وَالتَّخْرِيمِ، وَيَحَقِّ
 تَبَارَكَ وَنَ وَالْحَاقَّةِ وَالْمَعَارِجِ، وَيَحَقِّ نُوحَ وَالْحِجْنَ وَالْمُرَّمِلَ وَالْمُدَّثِّرَ وَيَحَقِّ الْقِيَامَةَ
 وَالْإِنْسَانَ وَالْمُرْسَلَاتِ وَالنَّبِيَّ الْعَظِيمَ وَالنَّازِعَاتِ، وَيَحَقِّ عَبَسَ وَالتَّكْوِيرِ وَالْإِنْفِطَارِ
 وَالْمُطَفِّفِينَ، وَيَحَقِّ الْإِنْشِقَاقِ وَالْبُرُوجِ وَالطَّارِقِ وَيَحَقِّ الْأَعْلَى وَالْعَاشِيَةَ وَالْفَجَرَ

وَالْبَلَدِ، وَيَحَقُّ الشَّمْسِ وَاللَّيْلِ وَالضُّحَى وَالْمِ نَشْرَحِ وَالتَّيْنِ، وَيَحَقُّ الْعَلَقِ وَالْقَدْرِ وَلَمْ
يَكُنْ وَالزَّلْزَلَةِ وَالْعَادِيَاتِ، وَيَحَقُّ الْقَارِعَةِ وَالتَّكَاثُرِ وَالْعَصْرِ وَالْهَمَزَةِ وَالْفِيلِ وَقُرَيْشِ،
وَيَحَقُّ أَرَأَيْتَ وَالْكَوْثَرِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَالنَّصْرَ وَتَبَّتْ، وَيَحَقُّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ
(السُّورَةُ) وَيَحَقُّ الْفَلَقِ وَالنَّاسِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَقَبَضَ بِهِ
أَرْوَاحَ الْخَلْقِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ سُؤَالُ
سَائِلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِمُهُ قَوْلُ قَائِلٍ يَا مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ الْعَطَايَا يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي
شَأْنٍ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ، يَا
مُفَرِّجَ غَمِّ الْمُغْمُومِينَ وَيَا دَافِعَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُؤَنِّسَ الْمُوَحِّدِينَ وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَيَا مَلَاذَ الْمُتَحِيرِينَ وَيَا جَبَّارَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَيَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَعَارِقِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَإِنْفَادِ وَحْيِكَ
فِي خَلْقِكَ وَإثْبَاتِ حُكْمِكَ فِي لَوْحِكَ وَعِلْمِ خَلْقِكَ فِي قَلَمِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَأَسْأَلُكَ بِالرُّبَاحِ وَمَا دَرَّتْ وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَّتْ وَالْأَرْضِ وَمَا أَقْلَتْ
وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظْلَتْ، وَيَحَقُّ الْمَلَائِكَةُ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ وَيَحَقُّ الْمُسْتَغْفِرِينَ آتَاءَ اللَّيْلِ
وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، وَيَحَقُّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَآدَمَ صَفِيكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحَكَ
وَدَاوُدَ نَبِيَّكَ وَنُوحَ رَسُولِكَ وَمِيكَائِيلَ صَاحِبَ وَحْيِكَ وَإِسْرَافِيلَ صَاحِبَ نَفْخِكَ
وَجِبْرِئِيلَ أَمِينِكَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَثَرْتَهُ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَيَحَقُّ كُلُّ
مُنَادٍ وَدَاعٍ وَيَحَقُّ كُلُّ مُسَبِّحٍ وَذَاكِرٍ وَمُصَلٍّ وَقَارِئٍ وَشَاهِدٍ وَغَائِبٍ وَغَرِيبٍ وَكُلُّ حَاجٍّ
وَمُعْتَمِرٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَى فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي بَرٍّ
أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، وَيَحَقُّ كُلُّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَيَحَقُّ
اسْمِكَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ مَنْ دَعَاكَ بِهِ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْيَيْتَنِي
وَكَشَفْتَ كَرْبِي وَسَتَرْتَ ذُنُوبِي وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ

الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلٍ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي
الْخَيْرَاتِ وَأَدْخِلْنَا وَإِيَّاهُمْ الْجَنَّاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّ
حَاجَتِكَ.

دعاء كنز العرش مروى عن النبي صلى الله عليه وآله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْعَدْلُ الْيَقِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِقْرَاراً بِرُبُوبِيَّتِهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ خُضُوعاً لِعَظَمَتِهِ وَنَشْهَداً أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّٰهُمَّ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا غِيَاثَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا
فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ
يَا قَيُّوْمُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَمَا فِي نَفْسِي فَأَقْبَلْ
مَعْدِرَتِي وَتَعْلَمْ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ
بِحَقِّ عِزَّتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَةِ جَلَالِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَيْلَ عَلَيْكَ يَا
رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مِيكَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إِسْرَافِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عِزْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ عَلَيْكَ

يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ آدَمَ وَمُحَمَّدٍ وَمَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْبَاقِرِ لِعِلْمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ فِي اللَّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ النَّقِيِّ عَلَيْكَ يَا
رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ الزَّكِيِّ الرِّضِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ
وَالْحُجَّةِ عَلَى عِبَادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ زَبُورِ دَاوُدَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَوْرَةِ مُوسَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إِنْجِيلِ عِيسَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي فُرْقَانِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ الْحَمْدِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ
بِحَقِّ سُورَةِ النَّسَاءِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ هَكَذَا إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ سُورَةَ سُورَةَ وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهَا فِي الدَّعَاءِ الْمَتَقَدِّمِ آتِفًا، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ سُورَةٍ أَنْزَلْتَهَا عَلَى نَبِيٍِّّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ
عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مِائَةِ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفِ نَبِيٍّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سَاقِ عَرْشِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ

عَلَى الصَّرَاطِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى أَجْنِحَةِ جَبْرَائِيلَ
وَمِيكَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى أَجْنِحَةِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى كَفِّ عِزْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ
بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِ الْإِحْنَانِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ
عَرْشِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ
وَالْكَرُوبِيُّونَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ غَايَةِ رَحْمَتِكَ عَلَى عِبَادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَمَامِ كَلِمَاتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عِلْمِكَ أَسْرَارَ عِبَادِكَ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي لَقِّنْتَهُ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُ وَعَفَوْتَ عَنْهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْكَلِمَاتِ
الَّتِي تَلَقَّاهَا مِنْكَ فَتُبْتُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هَابِيلُ
فَقَبِلْتَ قُرْبَانَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شِيثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَاجْتَبَيْتَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَهْلَكْتَ عَادًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَهْلَكْتَ ثَمُودَ
عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَزَادَتْ عَلَيْهِ
بَصَرُهُ وَوَلَدَهُ وَكَشَفَتْ عَنْهُ ضُرَّهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْجَيْتَهُ مِنْ غِيَابَةِ الْجُبِّ وَمِنْ السَّجَنِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ

بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَأَبْرَأْتَهُ مِنْ سُقْمِهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآتَى إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَلْبَسْتَهُ هَيْئَتَكَ عَلَيْكَ يَا
رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلِ الطُّورِ فَكَلَّمْتَهُ
تَكْلِيمًا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ فَبَنَيْتَ
لَهَا عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فَجَعَلْتَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَسًّا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ دَانِيَالُ فَجَبَّيْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
الْخَضِرُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْيَى الْمَوْتَى بِإِذْنِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ فَأَجَبْتَ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ
وَأَتَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ
وَالْأَصْفِيَاءُ وَالزُّهَادُ وَالْعَبَادُ وَالْأَبْدَالُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي قَامَتْ
بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ لَهُ عِنْدَكَ حَقٌّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ
الَّذِي اضْطَفَيْتَهُ وَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ
يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ
عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَشْعَرِ
الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ بَثْرٍ
زَمْزَمَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حُجَّاجُ بَيْتِكَ الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا

رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي تُخَيِّ بِهِ الْأَمْوَاتِ وَتُثْمِثُ بِهِ الْأَحْيَاءَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَسْمَاءِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ عَلَيْكَ يَا
رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمُطِيعِينَ لَكَ
وَالْقَائِمِينَ بِأَمْرِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرُّوحَانِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً،
وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَثُبْ عَلَيْنَا وَأُصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا وَاقْضِ حَوَائِجَنَا
وَحَقِّقْ أَمَالَنَا وَارْضَ عَنَّا وَانْظُرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِلْوَالِدَيْنَا وَمَا وَلَدَا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا
وَبِالسَّيِّئَاتِ عُفْرَانًا، وَعَافِنَا مِنَ الْآفَاتِ الدُّنْيَاوِيَّةِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَادْفَعْ عَنَّا الْغَلَاءَ وَالْوَبَاءَ
وَالْبَلَاءَ وَالْأَوْجَاعَ وَالْأَسْقَامَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْفَحْطَ وَالزَّلَازِلَ وَالْفِتْنَ وَجُورَ السُّلْطَانِ
وَكَيْدَ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَأَهْلِكَ مَنْ فِي
هَلَاقِهِ صَلَاحٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَبْقِ مَنْ فِي بَقَائِهِ صَلَاحٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ وَكُنْ لَوْلِيَّكَ فِي
أَرْضِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ
أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا وَعَجَّلْ فَرَجَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ شَبِيعَتِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ وَأَعْوَانِهِ
وَأَنْصَارِهِ وَمُحِبِّيهِ وَاتَّبَاعِهِ، اللَّهُمَّ وَأَحِينَا مَا كَانَتْ الْحَيَاءُ خَيْرًا لَنَا وَتَوَقَّنَا مَا كَانَتْ
الْوَفَاءُ خَيْرًا لَنَا وَأَخْرِجْنَا مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ آمِنِينَ فِي جَوَارِ رَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالْأَيْمَةِ مِنْ عِتْرَتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ وَوَسِّعْ عَلَيْنَا
مَعِيشَتَنَا وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَفَضْلَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَارْزُقْنَا رِزْقًا وَاسِعًا
حَلَالًا طَيِّبًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَخْظُورٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَجُودِكَ، يَا ذَا الْفَضْلِ
وَالْمَنْ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ الْقَدِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

دعاء عظيم مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ
الْهَارِبِينَ وَيَا مُلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ
عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الطَّاهِرِ
الْمُطَهَّرِ الْقُدُّوسِ الْمُبَارَكِ، وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ
بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا اللَّهُ عَشْرًا يَا رَبَّاهُ عَشْرًا يَا
مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ يَا مَنْ لَا يَظُنُّ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ وَلَا يَكْفَى هُوَ إِلَّا هُوَ
وَلَا أَيْنَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِفْضَالِ وَالْإِنْعَامِ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ
يَا ذَا الْعِزِّ وَالْكَبرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا مَنْ
مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَسْتَرَّ يَا مَنْ بَطُنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ لَا تُحِيطُ بِهِ
الْفِكْرُ يَا رَازِقَ الْبُسْرِ يَا مُقَدِّرَ الْقَدَرِ يَا مُحْصِيَ قَطْرِ الْمَطَرِ، يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ
النَّبَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا جَاعِلَ الْبَرَكَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا
رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، يَا نُورَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاوَاتِ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ وَيَا شَاهِدًا لَا يَغِيبُ يَا مُؤَنِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ
طَرِيدٍ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا
فَاكَّ الْعَانِي الْأَسِيرِ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا عَالِي الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمَانٌ يَا نِعَمَ
الْمُسْتَعَانِ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ، يَا
أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا يَدَ الْوَائِقِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاحِنِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا جَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ يَا
مُنْشِئَ السَّحَابِ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا

بَاعِثَ الْأَرْوَاحَ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِيَّ السَّمِ يَا جَامِعَ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَزِيلَ الْإِعْطَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا عَلِيمًا لَا يَجْهَلُ يَا جَوَادًا لَا يَنْخُلُ يَا قَرِيبًا لَا يَغْفُلُ، يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا عُذَّتِي فِي شِدَّتِي يَا كَهْفِي حِينَ تُغَيِّبُنِي الْمَذَاهِبُ وَتَحْذُلُنِي الْأَقَارِبُ وَيُسَلِّمُنِي كُلُّ صَاحِبٍ يَا رَجَائِي فِي الْمَضِيقِ يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ اكْفِنِي مَا لَا أَطِيقُ وَفُكِّنِي مِنْ حَلَقِ الضِّيقِ إِلَى فَرْجِكَ الْقَرِيبِ وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَمَا لَمْ يَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء المجير وهو مروي عن النبي ﷺ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُؤَمِّنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَاحُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُجِيدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،

سُبحَانَكَ يَا عَفْوَ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا شَهِيدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ
 يَا مُخَيِّ تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا أُنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا خَبِيرُ تَعَالَيْتَ
 يَا بَصِيرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا حَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا
 عَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَادُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلالُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ
 يَا رَازِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا صَادِقُ تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا رَفِيعُ
 تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالٍ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا قَاضِي تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ
 يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا ظَاهِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا غَنِيُّ تَعَالَيْتَ
 يَا مُغْنِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا وَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا كَافِي تَعَالَيْتَ يَا شَافِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ
 تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخَّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا
 رَجَاءُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبحَانَكَ يَا ذَا الَمْنِ تَعَالَيْتَ يَا ذَا

الطَّوْلِ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَبُومُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ
 تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا عَالِي أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 عَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجْرُنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَارِيُّ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيُّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ
 تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَافِظُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ
 يَا نَافِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاضِلُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاجِدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ
 يَا مُوسِعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَوْفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَزْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَثَرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 مُقِيتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا
 مُرْشِدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا

مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا صَبِيرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُخْصِي تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَتَجَنَّبْنَا مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . ثُمَّ حَمْدُ وَحُسْبُلٌ وَحَوْلَقُ .

دعاء الصحيفة مروى عن النبي ﷺ وهو: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِنْ إِلَهٍ مَا أَقْدَرُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمُهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمَجَّدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْعَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَوْوِفٍ مَا أَعَزَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيٍّ مَا أَسْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيزٍ مَا أَمْلَأَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَعْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسِيدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَدْوَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ، وَسُبْحَانَهُ

مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرَدٍ مَا أَوْحَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَضَمَّهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَكْمَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍّ مَا
 أَعَجَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاحِشٍ مَا أَبْعَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ غَالِبٍ مَا أَغْفَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفْوٍ مَا أَحْسَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُخْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُجْمِلٍ مَا أَقْبَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا
 أَغْفَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَصْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَبُورٍ مَا أَجْبَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 جَبَّارٍ مَا أَدْبَنَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَحْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَرْزَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَفْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا
 أَنْشَأَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْشِئٍ مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ مَا أَوْلَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَالٍ
 مَا أَرْفَعَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَبْسَطَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 بَاسِطٍ مَا أَقْبَضَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْدَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا أَقْدَسَهُ، وَسُبْحَانَهُ
 مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَظْهَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَزْكَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَهْدَاهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَعَوَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَوَادٍ مَا
 أَفْطَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَرْعَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا أَعُونَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِينٍ
 مَا أَوْهَبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتُوبَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَسْخَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 سَخِيٍّ مَا أَنْصَرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلَامٍ مَا أَشْفَاهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبْرَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا أَطْلَبَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَرْشَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَشِيدٍ مَا
 أَعْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أَعْدَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَدْلٍ مَا أَتَقَنَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ
 مُتَقِنٍ مَا أَكْفَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أَحْمَدَهُ،
 وَسُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَيَحْمَدُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللهُ الْحَمْدُ وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء قاف مروي عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ يَا عَزِيزُ يَا وَهَّابُ، بِاخْتِطَافِ قَافٍ بِهَوْلِ يَوْمِ الْمَخَافِ، بِالزُّخْرُفِ بِالطُّورِ
وَكِتَابِ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ،
بِهَوْلِ يَوْمِ الثُّمُورِ بِعِلْمِ الْقَلَمِ بِحُجُبِ الْعَرْشِ بِسَعَةِ الْكُرْسِيِّ بِظِلَامِ اللَّيْلِ بِنُورِ الْقَمَرِ
بِشُعَاعِ الشَّمْسِ بِخَفِيفِ الشَّجَرِ بِدَوِيِّ الرِّيحِ بِمُلُوءِ السَّمَاءِ بِهَيْجَانِ الْبَحْرِ بِسِنِّ الْأَرْضِ
بِخَلْقِ الْإِنْسِ بِقُوَّةِ الْجَنِّ بِحَجِّ الْكَعْبَةِ بِبِرْكَةِ الْقُدْسِ بِشِدَّةِ الْحَدِيدِ بِقُوَّةِ الْجِبَالِ بِعَدَدِ
الْمَلَائِكَةِ بِعَدَدِ الْخَلْقِ بِمَدَدِ الرِّزْقِ بِجُمْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ بِوَحْيِ الْعِيبِ بِزُّوْلِ الْمَطَرِ بِقَطْرِ
الْقَطْرِ بِعِلْمِ الْخَضِرِ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ بِعِزَّةِ ذَاتِ نِعْمَائِكَ بِمَكْنُونِ سِرِّكَ
بِوَفَاءِ عَهْدِكَ بِقُرْبِ الْجَنَّةِ بِبُعْدِ النَّارِ بِغَرْقِ الطُّوفَانِ بِعَدَلِ الْمِيزَانِ بِحَدِّ الصَّرَاطِ بِمِلَّةِ
إِبْرَاهِيمَ بِفِطْرَةِ الْإِسْلَامِ بِقُرْبِ الْمَشْرِقِ بِبُعْدِ الْمَغْرِبِ بِأَهْلَةِ الشُّهُورِ بِسَاعَاتِ الدُّهُورِ
بِحُلَّةِ آدَمَ بِنَاجِ حَوًّا بِصُحُفِ شَيْثَ بِرِفْعَةِ إِدْرِيسَ بِسَفِينَةِ نُوحٍ بِمَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ،
بِحُلَّةِ إِبْرَاهِيمَ بِكَيْشِ إِسْمَاعِيلَ بِنَاقَةِ صَالِحٍ بِقَمِيصِ يُوسُفَ بِحُزْنِ يَعْقُوبَ بِضُرِّ أَيُّوبَ
بِتَوْبَةِ دَاوُدَ بِمُلْكِ سُلَيْمَانَ بِحِكْمَةِ لُقْمَانَ بِعِلْمِ الصُّحُفِ بِطُولِ التَّوْرَةِ بِعَجَائِبِ الْإِنْجِيلِ
بِحُطِّ الزُّبُورِ بِفَضْلِ آيَاتِ الْقُرْآنِ بِكَرَامَةِ الْإِيمَانِ بِعِزَّةِ الرَّحْمَنِ بِدُعَاءِ يُونُسَ بِأَصْنَافِ
الْخَلْقِ بِبَدْوِ الْأَمْرِ بِيَوْمِ الْحَشْرِ بِعَجَائِبِ الدُّنْيَا بِنَفْخِ الصُّورِ بِتَبَعِثِ الْقُبُورِ بِدَوْرَانِ
الْفَلَكَ بِلُغَاتِ الطَّيْرِ بِهُبُوبِ الرِّيحِ بِمُسْتَقَرِّ الْأَرْوَاحِ بِهَدِيرِ الرَّعْدِ بِلَمْعِ الْبَرْقِ بِرَفْدَةِ
أَصْحَابِ الْكَهْفِ بِقَدْرِ الْقَدَرِ بِزَيْدِ الْبَحْرِ بِشَمْرِ الشَّجَرِ بِهَوَامِّ الْقَفْرِ بِلَيْلَةِ الْقَدَرِ، بِالْفَجْرِ
وَلَيَالِ عَشْرِ الشَّعْفِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا بَسَرَ، بِخَاتِمَةِ الْحَشْرِ بِرَمْلِ الْبَرِّ بِوَحْيِ الرُّسُلِ
بِدُجَى الْمَغْرِبِ بِبِهَاءِ الْمَشْرِقِ بِحَرِّ الصَّيْفِ بِبَرْدِ الشِّتَاءِ بِجُمْلَةِ النُّجُومِ بِضِيَاءِ النَّهَارِ
بِظُلْمَةِ اللَّيْلِ بِلُغَاتِ الْأَلْسُنِ بِنَوْمِ الْأَعْيُنِ بِبَاطِنِ الْمَوْتِ بِظَاهِرِ الْحَيَاةِ بِكَرَامَةِ الْعَقْلِ
بِأَيَّامِ الْجُمُعَةِ بِشُهُورِ الْحَوْلِ بِسَاعَاتِ الْيَوْمِ بِبِرْكَةِ نَعِيمِ الْجَنَّةِ بِسَعِيرِ النَّارِ بِمَا فَوْقَ

الْفَوْقِ بِمَا تَحْتَ التَّحْتِ بِرِداءِ هَارُونَ بِعَصَا مُوسَى بِآيَةِ عِيسَى بِنُحْلَةِ مَرْيَمَ بِعِلْمِ
 الْخَضِرِ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى بِعَلِيِّ الْمُرْتَضَى بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِخَدِيجَةَ الْكُبْرَى بِالْحَسَنِ
 الزَّكِيِّ بِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ النَّقِيِّ بِعَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرِ
 عِلْمِ الدِّينِ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاطِمِ الْحَلِيمِ بِعَلِيِّ
 بْنِ مُوسَى الرِّضَى بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْعَسْكَرِيِّ بِالْإِمَامِ الْخَلَفِ الْقَائِمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِكَثْرَةِ
 الْأَصْوَاتِ بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ بِتَنْسِيحِ الْمَلَائِكَةِ بِالْأُمَمِ الْهَالِكَةِ بِمَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا تَحْتَ
 الثَّرَى بِالسَّمَاءِ وَمَا فَوْقَهَا وَالْأَرْضِ وَمَا تَحْتَهَا بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ بِطُولِ الْقَلَمِ بِسَعَةِ رِزْقِكَ
 بِفَضِيلَةِ أَمْرِكَ بِعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ بِكَثْرَةِ الْعِبَادِ بِسَعَةِ الْبِلَادِ بِتَرْخُفِ الْجَنَانِ بِالْخُورِ
 وَالْوِلْدَانِ بِدُعَاءِ الْخَلَائِقِ بِالتَّضَرُّعِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ، أَنْتَ اللَّهُ الصَّادِقُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ
 الْبَارِيُّ الْفَاصِلُ بِالثَّوْرِ وَمَا حَمَلَ وَالْأَقْلَامَ وَمَا كَتَبْتَ وَالْمَصَاحِفِ وَمَا حَمَلَتْ
 وَالصُّدُورِ وَمَا وَعَتْ وَالْأَلْسُنِ وَمَا نَطَقَتْ وَالْأَيْدِي وَمَا بَطَشَتْ وَالْأَقْدَامَ وَمَا وَطَأَتْ
 وَالْأَعْيُنِ وَمَا نَظَرَتْ وَالسَّحَابِ وَمَا دَرَّتْ وَالرِّيَّاحِ وَمَا دَرَّتْ بِخُورِ الْعَيْنِ بِالْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ بِتَنْسِيحِ الْبِحَارِ بِأُخْرَفِ الْقُرْآنِ بِسُورَةِ الرَّحْمَنِ بِبَدْءِ الْحَجَرِ بِالْمُدَّثِّرِ
 بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَنَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ وَمَلَكٍ قَرَّبْتَهُ وَوَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، بِالِاسْمِ
 الَّذِي بِهِ أُمْتُ وَأُحْيِيَتْ وَأَفْقَرَتْ وَأَغْنِيَتْ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، بِفَرَائِضِ الصَّلَاةِ
 بِقَبُولِ الصَّدَقَةِ بِفَضْلِ الزَّكَاةِ بِعِنَقِ الرِّقَابِ بِتَنْسِيحِ الْأَشْبَابِ بِفَتْحِ الْأَبْوَابِ بِمُنْشِئِ
 السَّحَابِ يَا رَبَّ الْأَرْزَابِ اغْفِرْ لِمَنْ تَابَ يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُقِيلَ
 الْعَثَرَاتِ، أَسْأَلُكَ بِتَفَجُّرِ الْأَنْهَارِ بِاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِرُجُوعِ الشَّمْسِ بِاسْتِوَائِكَ
 عَلَى الْعَرْشِ بِنَجَاةِ لُوطٍ بِعِفَّةِ زَكَرِيَّا بِكِتَابِ يَحْيَى بِقُرْبِ الْأَجَلِ بِبُعْدِ الْأَمَلِ بِالْمَلَائِكَةِ
 الْمُقَرَّبِينَ بِالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَبِالآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ بِالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ وَالْقِبْلَةِ
 وَالْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ وَشَرَائِعِ الْمِلَّةِ بِالْحَجِّ وَالْإِحْرَامِ بِزَمْزَمَ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 بِفَضْلِ الصَّيَامِ بِالشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ بِسُورَةِ يَسَ بِفَضْلِ الطَّوَاسِينِ بِجُمْلَةِ الْحَوَامِيمِ بِاللَّوَامِيمِ

وَالرَّوَامِيمِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ بِفَضِيلَةِ الدُّخَانِ بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ
بِالدَّارِيَاتِ ذُرُوءًا بِالْحَامِلَاتِ وُقُورًا بِالْجَارِيَاتِ يُسْرًا بِالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا بِالنَّازِعَاتِ غَزْفًا
بِالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا بِالسَّابِحَاتِ سَبْحًا بِالسَّائِقَاتِ سَبْقًا بِالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا بِالنَّجْمِ إِذَا هَوَى
بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى بِسُورَةِ الضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا
طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ
بِالشَّهَابِ اللَّامِعِ بِالْعَرْشِ وَمَا حَوَى بِالْحِجَابِ الْأَقْصَى بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى بِمَنْ عَلَى
الْعَرْشِ اسْتَوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى لَهُ، بِاقْتِدَارِ
مِيكَائِيلَ بِنَفْخَةِ إِسْرَافِيلَ بِسُطُورَةِ جِبْرِئِيلَ بِقَبْضَةِ عِزْرَائِيلَ بِسُلْطَانِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ بِمَعَاقِدِ
الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ بِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِمَا وَرَاءَ الْعَرْشِ مِنْ جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ،
وَبِمَا طَافَ بِالْعَرْشِ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، بِعَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ بِمَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ
مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ، بِالتَّسْعِينَ لَيْلَةً مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ، بِشَجَرَةِ
طُوبَى بِسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِجَنَّةِ الْمَأْوَى بِاهْتِزَازِ الْأَرْضِ بِيَوْمِ الْعَرْضِ، بِنَفْخِ الصُّورِ بِكَمَالِ
الْأُمُورِ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ بِسُورَةِ قَافِ وَالطُّورِ وَالنَّارِ وَالنُّورِ بِمِنْهَاجِ الدِّينِ بِعِلْمِ الْيَقِينِ
بِشَرَائِعِ الْمُسْلِمِينَ بِكَرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَوْلِيَانِكَ الْمُتَّقِينَ، بِأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ وَأَسْأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَأَمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْقَدِيمِ
وَمُلْكِكَ الْعَظِيمِ وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا، وَبِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي
دَعَوْتُكَ بِهَا وَبِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ
بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَبِآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا أُولَئِهَا وَآخِرُهَا
صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا سِرُّهَا وَعَلَانِيَتُهَا وَطَهَرْنَا مِنْ
الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُطَهِّرُ الثَّوْبُ الدَّنَسُ بِالمَاءِ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنَا بِخَيْرٍ وَصَلَّاحٍ فَأَرِذْهُ وَمَنْ كَادَنَا فِكْذُهُ وَمَنْ بَغَى عَلَيْنَا
بِهُلُكٍ فَأَهْلِكْهُ وَأَفْلُلْ حَدَّهْ وَأَجْنِنَا فِي سِرِّكَ الْوَاقِي يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ
شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَآكُفْنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَمْ يَهْمْنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قُلُوبُنَا وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى نَعْلَمَ أَنَّهُ
لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبْتَ لَنَا وَالرَّضَى بِمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ بِكَرَمِكَ دُعَاءَنَا
وَحَقِّقْ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ رَجَاءَنَا وَاشْغُلْ بِالنِّعْمَةِ أَعْدَاءَنَا ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ
أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ﴾ اللَّهُمَّ ارْزُقْ أَسْعَارَنَا وَأَذِرْ أَرْزَاقَنَا وَآمِنْ سُبُلَنَا وَفُكِّ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ طَلِبَتَنَا
وَاقْضِ حَاجَتَنَا وَاقْبَلْ مَعْدِرَتَنَا وَأَقِلْ عَثْرَتَنَا وَاكْشِفْ كُرْبَتَنَا وَاشْفِ مَرْضَانَا وَارْحَمْ
مَوْتَانَا وَاشْرَحْ صُدُورَنَا وَيَسِّرْ أُمُورَنَا وَأَغْنِ فَقْرَنَا وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَإِلِهِ
الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَبِّهْنَا لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ
وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ وَافْتَحْ لَنَا إِلَى مَحَبَّتِكَ طَرِيقًا سَهْلَةً بِجَمِيلِ إِحْسَانِكَ
وَعُلُوِّ مَكَانِكَ وَبُرْهَانِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاء التوسل وهو دعاء شريف مروى عنهم عليهم السلام : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
يَا مَنْ لَا عَيْنٌ تَرَاهُ، يَا مَنْ يَطْلُعُ عَلَى الْغَيْبِ وَيَرَاهُ، يَا مَنْ تَقَطَّعَ الْأَبْصَارُ دُونَ حِجَابِ

سَمَائِهِ، يَا مَنْ رَدَّ عَلَى يَعْقُوبَ وَلَدَهُ مِنْ بَعْدِ طُولِ حُزْنِهِ وَبِكَاءِهِ، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوسُفَ مِنْ غَيَابَةِ الْجُبِّ وَكَلَاهُ، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْخُوتِ وَمِنْ ظُلُمَاتِ ثَلَاثِ نَجَّاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمِنَ النَّارِ أَنْجَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ إِسْمَاعِيلَ نَبِيًّا وَمِنَ الذَّبْحِ فِدَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيمًا وَنَادَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ مُحَمَّدًا رَسُولًا وَاضْطَفَاهُ، يَا مَنْ اتَّخَذَ عَلِيًّا وَلِيًّا وَارْتَضَاهُ، يَا قَرِيبًا مِنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ نَادَاهُ، وَيَا مُجِيبًا لِكُلِّ مُضْطَرٍّ دَعَاهُ، وَيَا حَلِيمًا عَنْ كُلِّ ذِي هَفْوَةٍ عَصَاهُ، وَيَا رَوْفًا بِكُلِّ عَبْدٍ اتَّقَاهُ، وَيَا قَابِلًا لِكُلِّ مُنِيبٍ أَنَابَ إِلَيْهِ فَاتَاهُ وَمِنْ عَظِيمِ جَنَابَاتِهِ تَابَ عَلَيْهِ وَارْتَضَاهُ، يَا مَنْ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا أَنْفَذَهُ وَأَمَضَاهُ، وَيَا قَرِيبًا إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَيَا عَزِيزًا فَاهِرًا لِكُلِّ مَنْ نَاوَاهُ، وَيَا وَلِيًّا لِكُلِّ مَنْ قَصَدَهُ وَتَوَلَّاهُ، وَيَا فَائِمًا بِكُلِّ مَا فِي آخِرَتِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ آتَرَهُ عَلَى دُنْيَاهُ، وَيَا مُعِينًا بِالنَّصْرِ لِكُلِّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَاسْتَكْفَاهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لِلْبَرِيَا إِلَهٌ وَلَا رَبٌّ يَرْغَبُونَ إِلَيْهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ سِوَاهُ، أَسْأَلُكَ بِالْعَرْشِ وَرَفَعَتِهِ وَالْكُرْسِيِّ وَسَعَتِهِ وَالْمِيزَانِ وَحِدَّتِهِ وَالْقَلَمِ وَجَرَّتِهِ وَاللَّوْحِ وَحَمَلَتِهِ وَالصُّرَّاطِ وَدِقَّتِهِ وَجَبْرِئِيلَ وَأَمَانَتِهِ وَمِيكَائِيلَ وَمَنْزَلَتِهِ وَإِسْرَافِيلَ وَنَفْخَتِهِ وَعِزْرَائِيلَ وَصَوْلَتِهِ وَرِضْوَانِ وَجَنَّتِهِ وَمَالِكَ وَزَبَانِيَّتِهِ وَأَدَمَ وَصَفْوَتِهِ وَإِدْرِيسَ وَرَفَعَتِهِ وَشُعَيْبَ وَابْنَتِهِ وَصَالِحَ وَنَافِثَةَ وَإِبْرَاهِيمَ وَخَلَّتِهِ وَإِسْمَاعِيلَ وَدَرَجَتِهِ وَيَعْقُوبَ وَحُسْرَتِهِ وَيُوسُفَ وَغُرْبَتِهِ وَلُقْمَانَ وَحِكْمَتِهِ وَدَاوُدَ وَقَضِيَّتِهِ وَسُلَيْمَانَ وَهَيْبَتِهِ وَدَانِيَالَ وَكَرَامَتِهِ وَمُوسَى وَآيَتِهِ وَهَارُونَ وَخَشْيَتِهِ وَلُوطَ وَتَصْبِيحَتِهِ وَالْخَضِرَ وَصَحَابَتِهِ وَأَيُّوبَ وَبَلِيَّتِهِ وَيُونُسَ وَدَعْوَتِهِ وَعِيسَى وَعِبَادَتِهِ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَفَاعَتِهِ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوِلَايَتِهِ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَحُزْنَهَا عَلَى الْإِدْهَاءِ وَالْحَسَنِ وَسَمَّهُ وَالْحُسَيْنَ وَقَتْلَهُ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعِبَادَتَهُ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَعَلِمِهِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَصِدْقِهِ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ وَحِلْمِهِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَنَايِهِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَاجْتِبَائِهِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَوَفَائِهِ وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَرِضَاهُ بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ الْحُجَّةِ وَقِيَامِهِ بِالْحَقِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبِالْقُرْآنِ وَتِلَاوَتِهِ وَبِالْعِلْمِ وَدِرَاسَتِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَلَّا تَجْعَلَ لَنَا

ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا فَقْرًا إِلَّا أَغْنَيْتَهُ وَلَا عَيْنًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا غُرْبًا إِلَّا
كَسَوْتَهُ وَلَا بَاغِيًّا إِلَّا قَصَمْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدْبَيْتَهُ وَلَا وَلَدًا إِلَّا رَبَّيْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ
وَلَا غَمًّا إِلَّا أَرْخَتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء المعراج: مروي عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقَرَّ
بِالْعُبُودِيَّةِ لَهُ كُلُّ مَعْبُودٍ يَا مَنْ يَحْمَدُهُ كُلُّ مَحْمُودٍ، يَا مَنْ يَقْرَعُ إِلَيْهِ كُلُّ مَجْهُودٍ، يَا مَنْ
يُطْلَبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَفْقُودٍ، يَا مَنْ سَائِلُهُ غَيْرُ مَرْدُودٍ، يَا مَنْ بَابُهُ عَنْ سُؤَالِهِ غَيْرُ مَسْدُودٍ يَا
مَنْ هُوَ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَلَا مَحْدُودٍ، يَا مَنْ عَطَاؤُهُ غَيْرُ مَمْنُوعٍ وَلَا مَنكُودٍ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ
دَعَاهُ لَيْسَ بِبَعِيدٍ وَهُوَ نِعَمَ الْمُقْصُودِ، يَا مَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَشْدُودٌ يَا مَنْ شِبْهُهُ
وَمِثْلُهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، يَا مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ يَا مَنْ كَرَمُهُ وَفَضْلُهُ لَيْسَ بِمَعْدُودٍ، يَا
مَنْ حَوْضُ بَرِّهِ لِلْأَنْامِ مَوْزُودٌ يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ، يَا مَنْ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ
حَرَكَةٌ وَلَا جُمُودٌ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَعْقُوبَ، يَا
غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَيَعْفُو عَنِ الْمُوعُودِ، يَا مَنْ رِزْقُهُ وَسِتْرُهُ
لِلْعَاصِينَ مَمْدُودٌ، يَا مَنْ هُوَ مَلَجَأُ كُلِّ مُقْصِي مَطْرُودٍ يَا مَنْ دَانَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ
بِالشُّجُودِ، يَا مَنْ لَيْسَ عَنْ نَبْلِهِ وَجُودِهِ أَحَدٌ مَصْدُودٌ، يَا مَنْ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ
وَيَحْلُمُ عَنِ الظَّالِمِ الْعَنُودِ، اَرْحَمَ غُيْبًا خَاطِبًا لَمْ يُوَفِّ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ يَا
بَارُ يَا وَدُودُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ دَعَا إِلَى خَيْرِ مَعْبُودٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّ
حَاجَتَكَ.

دعاء عظيم مروي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ
فِيهِنَّ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمُجْرِي الْبَحَارِ السَّبْعِ وَرَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَمُسَخَّرَ
السَّحَابِ وَمُجْرِي الْفَلَكَ وَجَاعِلِ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَالْقَمَرِ نُورًا، وَخَالِقِ آدَمَ وَمُنْشِئِ

وَمُنْجِي إِبْرَاهِيمَ وَجَاعِلَ النَّارِ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَمُكَلِّمَ مُوسَى وَجَاعِلَ عَصَاهُ ثُعْبَانًا
وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ فِي الْأَلْوَحِ وَقَادِي إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّنْبِ وَمُبْتَلِي يَعْقُوبَ بِفَقْدِ ابْنِهِ وَرَادَّ
يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ بَيَاضِ عَيْنَيْهِ، وَرَازِقَ زَكَرِيَّا يَحْيَى بَعْدَ الْيَأْسِ وَالْكَبَرِ وَمُخْرِجَ النَّاقَةِ
لِصَالِحٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَمُرْسِلَ الرِّيحِ عَلَى قَوْمِ هُودٍ وَكَاشِفَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَمُنْزِلَ
الْعَذَابِ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ، وَمُنْجِي لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَوَاهِبَ الْحِكْمَةِ لِلْقِمَانِ
وَمُؤَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ وَمُسَخِّرَ الْجِنِّ لِسُلَيْمَانَ وَمُخْرِجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَمُلْقِي
رُوحِ الْقُدُسِ إِلَى مَرْيَمَ وَمُخْرِجَ عِيسَى مِنَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ وَمُخَيِّبِ الْمَوْتَى لَهُ بِإِذْنِهِ
وَمُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَخَاتَمًا لِلنَّبِيِّينَ بِبَيْتِكَ الْقَدِيمِ،
وَمَلَّةَ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ وَبُوصِيَّتِهِ وَتَوْثِيدِهِ وَسَبْطِهِ
وَوَلَدَيْهِ وَالسَّجَّادِ وَالْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ وَالْكَاطِمِ وَالرَّضَى وَالتَّقِيِّ وَالنَّقِيِّ وَالزَّكِيِّ وَالْمَهْدِيِّ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا قَادِرُ يَا ظَاهِرُ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ
وَالْمَلَكُوتِ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا
فَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا دَائِمُ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا رَحْمَنُ يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ يَا رَوْفُ يَا عَطُوفُ يَا مُنْعِمُ يَا مُطْعِمُ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا مُعَافِي يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُجِيرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ
يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا قَاهِرُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا خَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا
الْمَعَارِجِ، يَا مَنْ بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَبَكَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَخُضُوعِهَا لَهُ، يَا مَنْ
خَلَقَ الْبَحَارَ وَأَجْرَى الْأَنْهَارَ وَأَنْبَتَ الْأَشْجَارَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا الثَّمَارَ مِنَ الْبَارِدِ وَالْحَارِّ، يَا
فَالِقَ الْبَحْرِ بِإِذْنِهِ وَمُغْرِقَ فِرْعَوْنَ عَدُوَّهُ وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَمُدَمِّرَ الظَّالِمِينَ، أَسْأَلُكَ
بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَسَرَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ، يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْوَحْدَانِيُّ الْقَدِيمُ الْفَرْدَانِيُّ خَالِقُ النَّسَمَةِ وَبَارِئُ النَّوَى وَالْحَبَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْعَزِيزِ الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ عَبْدُكَ

إِسْرَافِيلُ فِي الصُّورِ فَيَقُومُ بِهِ أَهْلُ الْقُبُورِ لِلْبَعْثِ وَالنُّشُورِ سِرَاعاً إِلَى أَمْرِكَ يَنْسَلُونَ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَدَحَوْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ عَلَى الْمَاءِ
وَجَعَلْتَ الْجِبَالَ فِيهَا أَوْتَاداً، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ الْمَاءَ وَأَرْسَلْتَ بِهِ الرِّيحَ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحُوتِ، وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ كُلًّا فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَرْزَاقَ خَلْقِكَ مِنْ
سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَالْهَوَامَّ وَالْحَيْتَانَ وَالطَّيْرَ وَالْدَّوَابَّ وَالْحِنَّ وَالْإِنْسَ
وَالشَّيَاطِينَ، وَكُلُّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
جَعَلْتَ بِهِ لِحَافَةَ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ مَلَائِكَتِكَ، وَجَعَلْتَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولِي
أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ
يُونُسُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَيْمِ، وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مِنْ يَقْطِينٍ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ
الْبَلَاءَ، وَأَنَا يَا رَبِّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَمِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ الَّذِي بَارَكْتَ
عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَزَكَّيْتَهُمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَزَكَّيْتَ
إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ، أَسْأَلُكَ بِمَجْدِكَ وَجُودِكَ وَسُودَدِكَ وَسَخَائِكَ
وَبَهَائِكَ وَعِزِّكَ وَتَنَائِكَ وَكَرَمِكَ وَوَفَائِكَ وَطَوْلِكَ وَحَوْلِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ يَا رَبَّاهُ
يَا سَيِّدَاهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنَّ أَحَدًا لَا يُقَادِرُ قُدْرَكَ وَبِكَلِمَاتِكَ النَّامَاتِ وَآيَاتِكَ الْمُرْسَلَاتِ
وَكُتُبِكَ الطَّاهِرَاتِ، وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ
الْمُقَدَّسِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَانْتَقَمْتَ لِنَفْسِكَ مِنْ
عَدُوِّكَ وَغَضِبْتَ لِنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ الَّذِي افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى عِبَادِكَ الْمُؤَحِّدِينَ وَطَهَّرْتَ
أَرْضَكَ مِنَ الْعُتَاةِ الظَّالِمِينَ الْجَبَابِرَةِ الْمُعْتَدِينَ وَوَلَّيْتَ أَرْضَكَ أَفْضَلَ عِبَادِكَ عِنْدَكَ
مَنْزِلَةً وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَزِيَّةً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَأَطْوَعَهُمْ لَكَ أَمْرًا وَأَكْثَرَهُمْ لَكَ
ذِكْرًا وَأَعْمَلَهُمْ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَأَقْوَمَهُمْ بِشَرَائِعِ دِينِكَ
وَآيَاتِ كِتَابِكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِمَا يَا مُدَبِّرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُوقِنٍ بِالْإِجَابَةِ مُقَرٍّ بِالرَّحْمَةِ مُتَوَقِّعٍ لِلْفَرَجِ رَاجٍ لِلْفَضْلِ خَائِفٍ مِنَ الْعِقَابِ
وَجَلِيلٍ مِنَ الْعَذَابِ رَاكِبٍ إِلَى عَفْوِكَ مُسَلِّمٍ لِقَضَائِكَ رَاضٍ بِحُكْمِكَ مُفَوِّضٍ إِلَيْكَ،
فَأَجِبْ دُعَائِي وَحَقِّقْ أَمَلِي يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي
وَيَا غَافِرَ خَطِيئَتِي، وَيَا كَاشِفَ مِحْنَتِي بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَقُدْرَتِكَ وَكَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَبَهَائِكَ وَنُورِكَ وَسَنَائِكَ فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

دعاءً مرويًا عن الصادق عليه السلام بسمل وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَمْنًا وَإِيمَانًا
وَسَلَامَةً وَإِسْلَامًا وَرِزْقًا وَغِنًى وَمَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى
وَالْعِقَّةَ وَالْغِنَى يَا خَيْرَ مَنْ تُؤَدِّي فَأَجَابَ وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ فَاسْتَجَابَ وَيَا خَيْرَ مَنْ عُبدَ
فَأَتَابَ يَا جَلِيسَ كُلِّ مُتَوَحِّدٍ مَعَكَ وَيَا أُنْسَ كُلِّ مُتَفَرِّدٍ يَحُلُو بِكَ، يَا مَنْ الْكَرَمُ مِنْ
صِفَةِ أَعْمَالِهِ وَالْكَرِيمُ مِنْ أَجَلِ أَسْمَائِهِ أَعِزَّنِي وَأَجِرْنِي يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ وَأَجِرْنِي مِنَ
النَّارِ وَارْزُقْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ وَاجْعَلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَبْرَارِ إِنَّكَ وَاحِدٌ قَهَّارٌ مَلِكٌ
جَبَّارٌ عَزِيزٌ غَفَّارٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي مُسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي وَمُسْتَعِيزُكَ فَأَعِزَّنِي وَمُسْتَعِينُكَ فَأَغْنِنِي
وَمُسْتَعِينُكَ فَأَعِزَّنِي وَمُسْتَنْقِذُكَ فَأَنْقِذْنِي وَمُسْتَنْصِرُكَ فَأَنْصُرْنِي وَمُسْتَرْزُقُكَ فَارْزُقْنِي
وَمُسْتَرْشِدُكَ فَارْشِدْنِي وَمُسْتَعَصِمُكَ فَأَعِصِمْنِي وَمُسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَمُسْتَكْفِيكَ
فَاكْفِنِي وَمُسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَمُسْتَعْفِيكَ فَاعْفُ عَنِّي وَمُسْتَتِيكَ فَتُبْ عَلَيَّ،
وَمُسْتَغْفِرُكَ فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّكَ الْمَعْصِيَةُ
وَلَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ. ثُمَّ بِسْمِلْ وَحَوْلِقْ
ثلاثاً.

دعاء الأمان: مرويًا عن النبي ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ يَمِينِي بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنْ شِمَالِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مِنْ خَلْفِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَابِضٌ عَلَى نَاصِيَتِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِعَظَمَتِهِ
وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَبِعِزِّ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ وَبِعِزِّ جَلَالِ اللَّهِ وَبِعِزِّ عِزِّ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ

وَبَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَعَوْنُ كُلِّ فَقِيرٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مُلْجَأُ كُلِّ هَارِبٍ وَمَأْوَى كُلِّ خَائِفٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ غِيَاثُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَرَجَاءُ كُلِّ مُضْطَرٍّ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَقْبَىٰ بِهَا نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعَ نِعَمِ إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي عِنْدِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَنْجُو بِهَا مِنْ إِبْلِيسَ وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ وَشِيَاطِينِهِ وَمَرَدِّهِ وَأَعْوَانِهِ وَجَمِيعِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَشُرُورِهِمْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُمْتِنَعْ بِهَا مِنْ ظُلْمٍ مَنْ أَرَادَ ظُلْمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُتَعَسُّ بِهَا جَدًّا مِنْ بَعَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَكْفُ بِهَا عُدُوَانٍ مَنْ اعْتَدَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَضْعِفُ بِهَا كَيْدَ مَنْ كَادَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُرِزِلُ بِهَا مَكْرَ مَنْ مَكَّرَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَبْطِلُ بِهَا سَعْيَ مَنْ سَعَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَدُلُّ بِهَا جَمِيعَ مَنْ تَعَزَّزَ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُوْهِنُ بِهَا مُسْتَوْهِنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَقْصِمُ بِهَا ظَالِمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَقْدِرُ بِهَا عَلَىٰ ذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَدْفَعُ بِهَا شَرَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَعَانَهُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَجَارَهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَعَيْنُ بِهَا عَلَىٰ مَخْبَايَ وَمَمَاتِي وَعِنْدَ نَزُولِ الْمَوْتِ وَمُعَالَجَةِ سَكَرَاتِهِ وَعَمَرَاتِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَحْصِنُ بِهَا رُوحِي وَأَعْضَائِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي إِذَا أُدْخِلْتُ قَبْرِي فَرِيداً وَحِيداً خَالِياً بِعَمَلِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَعَيْنُ بِهَا عَلَىٰ مَخْشَرِي إِذَا نُشِرْتُ لِي صَحِيفَتِي وَرَأَيْتُ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِذَا طَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَقُوفِي وَاسْتَدَّ عَطْشِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَثْقَلُ بِهَا الْمِيزَانَ عِنْدَ الْجَزَاءِ إِذَا اسْتَدَّ خَوْفِي، لَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَجُوزُ بِهَا الصُّرَاطَ مَعَ الْأَوْلِيَاءِ وَأُثْبِتُ بِهَا قَدَمِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَقِرُّ بِهَا فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ الْأَبْرَارِ عَدَدَ مَا قَالَهَا وَيَقُولُهَا الْقَائِلُونَ مُنْذُ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَكُلُّ ضِعْفٍ يَتَضَاعَفُ أَضْعَافَ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَمُنْتَهَى الْعَدَدِ بِلَا أَمَدٍ عَدَدًا لَا يُحْصِيهِ إِلَّا هُوَ وَلَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا عِلْمُهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء التهليل: مروي عن النبي ﷺ بسمل وقل: لا إله إلا الله ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ تَهْلِيلٍ هَلَلَهُ الْمُهَلِّلُونَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ تَكْبِيرٍ كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ تَحْمِيدٍ حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ تَسْبِيحٍ سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ اسْتِغْفَارٍ اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثلاثاً بِعَدَدِ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثلاثاً بِعَدَدِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَحْوَالِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ حَمِدَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يَحْمَدْهُ، وَسُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُقَادَرُهُ شَيْءٌ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَكِيمِ الْكَبِيرِ الْخَالِقِ، سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِي سُبْحَانَ الصَّادِقِ الْبَادِي، سُبْحَانَ الْمُصَوِّرِ الْكَافِي سُبْحَانَ الشَّافِي الْمُعَافِي سُبْحَانَ مَنْ لَا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُحَادُّهُ شَيْءٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ شَيْءٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ شَيْءٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَقْهَرُهُ شَيْءٌ فِي مُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَحْدُهُ الْحَادُّونَ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَصِفُهُ النَّوَاصِفُونَ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ الْمُشَبِّهُونَ سُبْحَانَ مَنْ لَا أَبَ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا قَرِينَ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَ مَنْ لَا

يَقُوْنُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُذْرِكُهُ الْعُيُونُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، سُبْحَانَ مَنْشِئِ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِهِ سُبْحَانَ الْمُدَبِّرِ بِتَدْبِيرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ عَنِ الْأَشْيَاءِ وَالْعَرْشِ بِإِنْشَائِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ الْحُجُبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سُبْحَانَ خَالِقِ سُورَةِ النُّورِ سُبْحَانَ مَنْ أَقَامَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَلَا مُعِينٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْعَرْشَ وَانْفَرَدَ بِتَقْدِيرِ الْأَشْيَاءِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ عَجَائِبَ خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ شَرِيكَ مَعَهُ وَجَلَّ عَنِ الْأَشْيَاءِ فَلَا يُذْرِكُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْمُصَوِّرِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ أَثْبَتَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ الرِّيحَ وَيُرْسِلُهَا حَيْثُ يَشَاءُ سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ رِزْقَهُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَنْوَاعِ اللُّغَاتِ سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجَنَّةُ بِغَرَائِبِ التَّنْبِيحِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ النَّيْرَانُ بِأَغْلَالِهَا سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَشْجَارُ عِنْدَ تَوْرِيدِ أَوْزَاقِهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، يَا رَبِّ ثَلَاثًا يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ وَيَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ مِنَ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبَحَارُ عِنْدَ تَلَاطُمِ أَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الذَّرُّ فِي مَسَاكِينِهَا سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الرِّيَّاحُ عِنْدَ هُبُوبِ جَرَيَانِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْحَيَاتُ فِي قَرَارِ بَحَارِهَا، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِنَّ بِلُغَاتِهَا سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ بَنُو آدَمَ عَلَى اخْتِلَافِ لُغَاتِهَا، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْجَلِيلِ الْجَمِيلِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْغُيُوبِ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانٌ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا دَائِمٌ يَا قَائِمٌ يَا قَدِيمٌ يَا مَلِكٌ يَا قُدُّوسٌ يَا سَلَامٌ يَا مُؤَمِّنٌ يَا مُهَيِّمٌ يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ يَا مُتَكَبِّرٌ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

دعاء الحُجُب: مروي عن النبي ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ اخْتَجَبَ بِشِعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ تَسَرَّبَكَ بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ وَاسْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَالْكِبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ، يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا طَوْعاً لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدُعْوَتِهِ، يَا مَنْ زَيْنَ السَّمَاءِ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِحَلْقِهِ، يَا مَنْ أَنْارَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ أَنْارَ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَجَعَلَهَا مَعَاشاً لِحَلْقِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَابٍ نَعِمِهِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ اسْتَأَثَّرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أَثْبَتَهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِينَ الْخَافِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفِرْدَانِيَّةِ مُقَرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَأَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا بَدَأَ شِعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَذَكِّدَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ رَاهِبَةً مِنْكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثاً وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رَتَقَ عَظِيمٍ جُفُونِ عِيُونِ النَّاطِرِينَ الَّذِي بِهِ تَذِيرُ حِكْمَتِكَ وَشَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ، يَعْرِفُونَكَ بِفُطْنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي عَوَامِضِ مُسَرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَرِّفَ عَنِّي جَمِيعَ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالشُّكَّ وَالشُّرُكَ وَالْكَفْرَ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَالضَّلَالَةَ وَالْجَهْلَ وَالْمَقْتِ وَالْغَضَبِ وَالْعُسْرَ وَالضَّبَقِ وَفَسَادِ الضَّمِيرِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء فيه أسماء روى ذلك علي عليه السلام عن النبي ﷺ بسنن وقل: اللَّهُمَّ

أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُ الْمُعِيدُ الْوَدُودُ
الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو
الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيزُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ
الْمُرْتَحِمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ
الْكَرِيمُ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الدَّيَّانُ الْمُتَعَالِ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْبَاعِثُ
الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ الثَّوَرُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ (الْسُّورَةُ) ذُو الطَّوْلِ الْمُفْتَدِرُ عَلَامُ الْغُيُوبِ الْبَكِيُّ الْبَدِيعُ الدَّاعِي
الطَّاهِرُ الْمُقِيتُ الْمُغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ
الْمُهَيِّمُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ
مَالِكُ الْمُلْكِ (الْآيَتَيْنِ) فَالِقُ الْإِصْبَاحِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اَللّٰهُمَّ وَمَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ
مِنْ نَذْرٍ، فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ
تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي
وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَصْلَحْ شَأْنِي وَيَسِّرْ أُمُورِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَعْنِنِي
بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَضَنْ وَجْهِِي وَيَدَيَّ وَلِسَانِي عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ، وَاجْعَلْ
لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء أويس القرني: علّمه إياه علي عليه السلام: يَا سَلَامُ الْمُؤْمِنِ الْمُهِيمِ الْعَزِيزِ
الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقَاهِرِ الْقَادِرِ الْمُفْتَدِرِ، يَا مَنْ يُكَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

بِالسِّنَةِ شَتَى وَلُغَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ وَحَوَائِجٍ أُخْرَى، يَا مَنْ لَا يَسْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمَكْنَةُ وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ يَسَّرُ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرَجَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كُرْبَهُ وَسَهَّلَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حُزْنَهُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

دعاء آخر لأويس أيضاً وتعلّمه من علي عليه السلام أيضاً بسنمل وقل: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ وَمَاحِي السَّيِّئَاتِ وَكَاتِبُ الْحَسَنَاتِ وَزَافِعُ الدَّرَجَاتِ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأُنْجِحُهَا الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا وَأَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَيَأَسْمَايَكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَيَا كَرَمَ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحْبَبَهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَزَلَّةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلَهَا مَبْلَغاً وَأَسْرَعَها مِنْكَ إِجَابَةً، وَيَا سَمِيكَ الْمَحْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُجِبُهُ وَتَرْضَاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تَعْلَمْهُ أَحَدًا وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاعِينَ إِلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ اسْتَدَتْ فَاقَتُهُ وَعَظَمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَلَا يَجِدُ لِدُنْيِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِسَعْيِهِ مَلْجَأَ سِوَاكَ، هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَكْفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ فَقِيرٍ مُسْتَجِيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ وَالشَّهَادَةُ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ
وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ
الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْعَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْحَاطِي وَأَنْتَ
الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ
الْآمِنُ وَأَنَا الْخَائِفُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَعَنْتُ
بِهِ وَرَجَوْتُهُ لِأَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَاعْفُ
لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي مِمَّا نَزَلَ بِي وَلَا تَفْضُخْنِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي
وَخُذْ بِيَدِي وَبِيَدِ الْوَلَدِيِّ وَوَلَدِي وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دعاء لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وهو المفضل على كل دعاء له عليه السلام
وكان يدعو به الباقران عليه السلام ذكر ذلك ابن طاوس رحمته الله في مهجه وهو: اَللّٰهُمَّ
أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ
إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ، أَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيراً
بِعِزَّتِكَ وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَأَصْبَحَ جَهْلِي مُسْتَجِيراً بِحِلْمِكَ، وَأَصْبَحْتُ قِلَّةً
حِبلتي مُسْتَجِيرةً بِقُدْرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ وَأَصْبَحَ دَانِي مُسْتَجِيراً
بِدَوَائِكَ، وَأَصْبَحَ سَقَمِي مُسْتَجِيراً بِشِفَائِكَ وَأَصْبَحَ حَيْنِي مُسْتَجِيراً بِقَضَائِكَ وَأَصْبَحَ
ضَعْفِي مُسْتَجِيراً بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ ذَنْبِي مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْفَانِي
الْبَالِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَفْنَى، يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ
دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَجْرَاجٍ وَلَا حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ وَلَا مَا فِي قَعْرِ بَحْرِ عَجَاجٍ، يَا دَافِعَ
السَّطَوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، أَسْأَلُكَ يَا
فَتَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ تَخْجُبَ

عَنِّي فِتْنَةُ الْمُؤَكَّلِ بِي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ فِيهِلِكُنِي، وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى أَحَدٍ طَرْفَةً عَيْنٍ فَيُعْجِزَ عَنِّي وَلَا تَحْرِمْ نِي الْجَنَّةَ وَارْحَمْنِي وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاكْفُنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبِيثِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَى إِرَادَتِكَ وَفَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ فَتَمَلَّمْتَ الْأَفْتِدَةَ مِنْ مَخَافَتِكَ وَصَرَحْتَ الْقُلُوبُ بِالْوَلَةِ إِلَيْكَ، وَتَقَاصَرَ وَشِعْ قَدْرَ الْعُقُولِ عَنِ الشَّأْنِ عَلَيْكَ وَانْقَطَعَتْ الْأَلْفَافُ عَنْ مِقْدَارِ مَحَاسِنِكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ إِحْصَاءِ نِعَمِكَ، فَإِذَا وَلَجْتَ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نِعَمِكَ بَهَرَتْهَا حَبِيرَةُ الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ وَضْفِكَ وَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصِيرِ عَنْ مُجَاوِزَةِ مَا حَدَّثَتْ لَهَا إِذْ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَجَاوِزَ مَا أَمَرَتْهَا، فَهِيَ بِالْإِفْتِدَارِ عَلَى مَا مَكَّتْهَا تَحْمَدُكَ بِمَا أَتَيْتَ إِلَيْهَا وَالْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِمَا تُمْلِي عَلَيْهَا، وَلَكَ عَلَى كُلِّ مَنْ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا يَمَلُّوا مِنْ حَمْدِكَ وَإِنْ قَصُرَتْ الْمَحَامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِمَا أُسْدَيْتَ إِلَيْهَا مِنْ نِعَمِكَ، فَحَمْدُكَ بِمَبْلَغِ طَاقَةِ جَهْدِهِمُ الْحَامِدُونَ وَاعْتَصَمَ بِرَجَاءِ عَفْوِكَ الْمُقْصِرُونَ وَأَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخَائِفُونَ وَقَصَدَ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ، وَانْتَسَبَ إِلَى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ وَكُلُّ يَتَفَيَّأُ فِي ظِلَالٍ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ وَيَتَضَاءَلُ بِالذُّلِّ لِحَوْفِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ فَلَمْ يَمْنَعَكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طَاعَتِكَ وَلَا عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، أَنْ أَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ وَأَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ وَصَرَفْتَ عَنْهُمْ النِّقَمَ وَخَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ، وَضَاعَفْتَ لِمَنْ أَحْسَنَ وَأَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِ شُكْرَ تَوْفِيقِكَ لِلْإِحْسَانِ وَعَلَى الْمُسِيءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْإِمْتِنَانِ، وَوَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيَادَةَ فِي الْإِحْسَانِ مِنْكَ فَسُبْحَانَكَ تُثِيبُ عَلَى مَا بَدَّوْهُ مِنْكَ وَانْتِسَابُهُ إِلَيْكَ، وَالْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ وَالْإِحْسَانُ فِيهِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلُ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ الْحَمْدَ لَكَ وَأَنَّ بَدْءَهُ مِنْكَ وَمَعَادَهُ إِلَيْكَ حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَى مِنْكَ حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ وَاسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ، اللَّهُمَّ وَلَكَ مُؤَيَّدَاتٌ مِنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَةٌ تُحْصَنُ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاخْصُصْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَمُؤَيَّدَاتٍ لَطْفِكَ أَوْجِبَهَا لِلْإِقَالَاتِ وَأَعْصِمَهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ وَأَنْجَاَهَا مِنَ

الْهَلَكَاتِ وَأَرْشَدَهَا إِلَى الْهَدَايَاتِ وَأَوْفَاهَا مِنَ الْآفَاتِ وَأَوْفَرَهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَثَرَهَا فِي الْبَرَكَاتِ وَأَزِيدَهَا فِي الْقِسَمِ وَأُسَبِّحَهَا لِلنَّعْمِ وَأُسْتَرَهَا لِلْعُيُوبِ وَأَسْرَهَا لِلْغُيُوبِ وَأَغْفِرَهَا لِلذُّنُوبِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَصَلِّ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ الْبَرَكَاتِ بِمَا بَلَغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسَالَاتِ وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ، وَدَعَا إِلَيْكَ وَأَفْصَحْ بِالذَّلَائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاخْلُفْهُ فِيهِمْ بِأَحْسَنِ مَا خَلَفْتَ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ وَلَكَ إِرَادَاتٌ لَا تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغَايَاتِ قَدْ انْقَطَعَ مُعَارَضَتُهَا بِعَجْزِ الْإِسْطِيعَاتِ عَنِ الرَّدِّ لَهَا دُونَ النِّهَايَاتِ، فَإِنَّهُ إِرَادَةٌ جَعَلَتْهَا إِرَادَةٌ لِعَفْوِكَ وَسَبِيًّا لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَاسْتِنْزَالِ لِيَخِيرَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّهَا اَللّٰهُمَّ بِدَوَامِ وَأَيِّدْهَا بِتَمَامِ إِنَّكَ وَاسِعُ الْحَبَاءِ كَرِيمُ الْعَطَاءِ مُجِيبُ النَّدَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

دعاء آخر عظيم الشأن أيضاً لأمير المؤمنين عليه السلام بسمل وقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدَّائِمُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ وَلَا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ، الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الرَّبُّوبِيَّةِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَقَاطِرِهِمَا وَمُبْتَدِعِهِمَا، خَلَقَهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهُ وَفَتَقَهُمَا فَتَقًا فَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ، ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، فَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ وَلَا مُعَرِّمَ لِمَنْ أَذَلَّتْ وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلَا شَمْسٌ مُضِيَّةٌ وَلَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ وَلَا نَهَارٌ مُضِيٌّ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَا جَبَلٌ رَاسٍ وَلَا نَجْمٌ سَارٍ وَلَا قَمَرٌ مُنِيرٌ وَلَا رِيحٌ تَهْبُ وَلَا سَحَابٌ يَسْكُبُ وَلَا بَرْقٌ

يَلْمَعُ وَلَا رَعْدٌ يُسْبِحُ وَلَا رُوحٌ يَنْتَفِسُ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ وَلَا نَارٌ تَتَوَقَّدُ وَلَا مَاءٌ يَطْرِدُ،
 كُنْتُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَوُنْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَرْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ
 وَأَفْقَرْتُ وَأَغْنَيْتُ وَأَمَتُّ وَأَحْيَيْتُ وَأُصْحَكْتُ وَأَبْكَيْتُ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتُ،
 تَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ أَمْرُكَ غَالِبٌ
 وَعِلْمُكَ نَافِذٌ وَكِدُّكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَكَلَامُكَ
 هُدًى وَوَحْيُكَ نُورٌ وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَبِيرٌ وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ
 وَحَبْلُكَ مَتِينٌ وَإِمَّاكَائِكَ عَنِيدٌ وَجَارُكَ عَزِيزٌ وَبَأْسُكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يَا رَبَّ
 مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَحَاضِرُ كُلِّ مَلَأٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَفَرْجُ كُلِّ
 حَزِينٍ وَغْنَى كُلِّ فَقِيرٍ مُسْكِينٍ وَحِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ وَأَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ حِرْزُ الضَّعْفَاءِ كَنْزُ
 الْفُقَرَاءِ مُفْرَجُ الْغَمِّاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ
 تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ جَارٌ مِنْ لَدُنْكَ بِكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عِصْمَةٌ مِنْ اعْتَصَمَ بِكَ مِنْ عِبَادِكَ
 نَاصِرٌ مِنْ انْتَصَرَ بِكَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ كَبِيرُ
 الْكِبَرَاءِ سَيِّدُ السَّادَاتِ مَوْلَى الْمَوَالِي صَرِيحُ الْمُسْتَصْرِخِينَ مُنْفَسٌّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ
 مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَسْمَعُ السَّامِعِينَ أَبْصُرُ النَّاطِرِينَ أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرِعُ
 الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصَّالِحِينَ،
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا
 الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا
 السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ
 وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ
 وَأَنَا الْجَاهِلُ وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ وَأَنْتَ الرَّاحِمُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَأَنْتَ الْمُعَافِي
 وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْوَاحِدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ،
 وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقًا وَاسِعًا يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ حَمْدُ اللَّهِ وَحَسْبُ الْحَوْلِ.

دعاء الجامع: لعلي ﷺ وفضله عظيم وهو: لا إله إلا الله في علمه منتهى رضاه، لا إله إلا الله بعد علمه منتهى رضاه، لا إله إلا الله مع علمه منتهى رضاه، الله أكبر في علمه منتهى رضاه، الله أكبر بعد علمه منتهى رضاه، الله أكبر مع علمه منتهى رضاه، الحمد لله في علمه منتهى رضاه، الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه، الحمد لله مع علمه منتهى رضاه، سبحان الله في علمه منتهى رضاه، سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه، سبحان الله مع علمه منتهى رضاه، والله أكبر وحق له ذلك لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله نور السماوات السبع ونور الأرضين السبع ونور العرش العظيم، لا إله إلا الله تهليلاً لا يخصه غيره قبل كل أحد ومع كل أحد وبعد كل أحد، الله أكبر تكبيراً لا يخصه غيره قبل كل أحد ومع كل أحد وبعد كل أحد، الحمد لله تحميداً لا يخصه غيره قبل كل أحد ومع كل أحد وبعد كل أحد، سبحان الله تسبيحاً لا يخصه غيره قبل كل أحد ومع كل أحد وبعد كل أحد، اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً فاشهد لي بأن قولك حق وفعلك حق وأن قضاءك حق وأن قدرك حق وأن رؤسلك حق وأن أوصياءك حق وأن رحمتك حق وأن جنتك حق وأن نارك حق وأن قيامتك حق وأنت مميث الأحياء وأنت مخي الموتى وأنت باعث من في القبور وأنت جامع الناس ليوم لا ريب فيه وأنت لا تخلف الميعاد، اللهم إني أشهدك فاشهد لي أنك ربي وأن محمداً رسولك نبي وأن الأوصياء من بعده أئمتي وأن الدين الذي شرعت ديني وأن الكتاب الذي أنزلت على محمد رسولك صلى الله عليه وآله نوري، اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً فاشهد لي أنك أنت المُنعم علي لا غيرك لك الحمد وبنعمتك تتم الصالحات، لا إله إلا الله عدد ما أحصى علمه ومثل ما أحصى علمه وملاء ما أحصى علمه، وأضعاف ما أحصى علمه والله أكبر عدد ما أحصى علمه، ومثل ما

أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِلءَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ، وَأَضْعَافَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا
أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِثْلَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِلءَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ، وَأَضْعَافَ مَا أَخْصَى
عِلْمُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِثْلَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ وَمِلءَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ
وَأَضْعَافَ مَا أَخْصَى عِلْمُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ
الشَّمْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ الثَّمَانَاتِ الْمُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ.

دعاء عظيم احترز به الصادق عليه السلام من المنصور لما أراد قتله وهو: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَيَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَظْرِعِينَ وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُنْتَهَى غَايَةِ السَّائِلِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا ذَا الْكَيْدِ الْمُتَيْنِ يَا مُنْصِفَ الْمُظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا مُؤَمِّنَ أَوْلِيَائِهِ
مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَخَافِيَاتِ لَحْظِ الْجُفُونِ وَسَرَائِرَ
الْقُلُوبِ وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، يَا شَاهِدًا لَا يَغِيبُ يَا غَالِبًا غَيْرَ
مَغْلُوبٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبٌ وَمَنْ كُلُّ عَبْدٍ قَرِيبٌ
وَلِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجِيبٌ، يَا إِلَهَ الْمَاضِينَ وَالْعَابِرِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَالْجَاهِدِينَ وَإِلَهَ
الصَّامِتِينَ وَالنَّاطِقِينَ رَبَّ الْأَخْيَارِ الْمُتَبِينَ، يَا اللَّهُ يَا رَبَّهُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ يَا
رَحِيمُ يَا أَوَّلُ يَا قَدِيمُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا
خَبِيرُ يَا عَالِمُ يَا قَدِيرُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا جَبَّارُ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا صَادِقُ
يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا صَمَدُ يَا رَحْمَنُ يَا فَزُدُ يَا مَنَانُ يَا سُبُّوحُ يَا حَنَّانُ يَا قُدُّوسُ يَا
رُؤُوفُ يَا مُهَيِّمُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا غَنِيُّ يَا قَوِيُّ يَا
بَارِيُّ يَا مُصَوِّرُ يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا عَظِيمُ يَا بَاسِطُ يَا

قَابِضُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا بَارُّ يَا وَثَرُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا صَارُّ يَا نَافِعُ يَا مُفَرِّقُ يَا جَامِعُ
 يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا وَدُودُ يَا مُعِيدُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مُدْرِكُ يَا جَلِيلُ يَا
 مُفْضِلُ يَا كَرِيمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَطَوِّلُ يَا أَوَّابُ يَا سَمِيعُ يَا فَارِجُ الْهَمِّ يَا كَاشِفُ الْغَمِّ يَا
 مُنْزِلُ الْحَقِّ يَا قَائِلُ الصَّدَقِ يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَا مُمَسِكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْبَلَاءِ الْجَمِيلِ وَالطَّوْلِ الْعَظِيمِ، يَا ذَا السُّلْطَانِ
 الَّذِي لَا يَدُلُّ وَالْعِزِّ الَّذِي لَا يَضَامُ، يَا مَعْرُوفًا بِالْإِحْسَانِ يَا مَوْصُوفًا بِالْإِمْتِنَانِ يَا ظَاهِرًا
 بِلَا مُشَافَهَةٍ يَا بَاطِنًا بِلَا مُلَامَسَةٍ، يَا سَابِقَ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِهِ يَا أَوَّلًا بِغَيْرِ غَايَةٍ يَا آخِرًا بِغَيْرِ
 نِهَايَةٍ، يَا قَائِمًا بِلَا انْتِصَابٍ يَا عَالِمًا بِلَا اكْتِسَابٍ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ
 الْمُثْنَى وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ قَصُرَتْ عَنْ وَصْفِهِ أَلْسُنُ الْوَاصِفِينَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ أَفْكَارُ
 الْمُتَفَكِّرِينَ وَعَلَا وَتَكَبَّرَ عَنْ صِفَاتِ الْمُلْحِدِينَ وَجَلَّ وَعَزَّ عَنْ عَيْبِ الْعَائِثِينَ، وَتَبَارَكَ
 وَتَعَالَى عَنْ كِذْبِ الْكَاذِبِينَ وَأَبَاطِيلِ الْمُبْطِلِينَ وَأَقَاوِيلِ الْعَادِلِينَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخْبَرُ
 وَظَهَرَ فَقَدَرُ وَأَعْطَى فَشَكَرَ وَعَلَا فَقَهَرُ، يَا رَبَّ الْعَيْنِ وَالْأَنْثَرِ وَالْجَنِّ وَالْبَشَرِ وَالْأُنْثَى
 وَالذَّكَرِ وَالْبَحْثِ وَالنَّظَرِ وَالْقَطَرِ وَالْمَطَرِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَا شَاهِدَ النُّجُوى وَكَاشِفَ
 الْغَمَاءِ وَدَافِعَ الْبَلُوى وَغَايَةَ كُلِّ شَكْوَى، يَا نِعَمَ النَّصِيرِ وَالْمَوْلَى يَا مَنْ هُوَ عَلَى
 الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، يَا
 مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا مَنْ يَرَى وَلَا
 يُرَى وَلَا يَسْتَعِينُ بِسِنَا الضِّيَاءِ، يَا مُخْصِي عَدَدِ الْأَشْيَاءِ يَا عَلِيَّ الْجَدِّ يَا غَالِبَ الْجُنْدِ يَا
 مَنْ لَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَدٌ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ كَيْدٌ، يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ صَغِيرٌ عَنْ كَبِيرٍ وَلَا
 حَقِيرٌ عَنْ خَطِيرٍ وَلَا يَسِيرٌ عَنْ عَسِيرٍ يَا فَاعِلٌ بِغَيْرِ مُبَاشَرَةٍ يَا عَالِمٌ بِغَيْرِ مُعَلِّمٍ، يَا مَنْ
 بَدَأَ بِالنِّعْمَةِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَالْفَضِيلَةَ قَبْلَ اسْتِجَابِهَا يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ
 وَاسْتَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَالصَّالِحَ عَلَيْهِ وَرَدَّ الْمُعَانِدَ وَالشَّارِدَ عَنْهُ، يَا مَنْ أَهْلَكَ بَعْدَ الْبَيْتَةِ
 وَأَخَذَ بَعْدَ قَطْعِ الْمَعْذَرَةِ وَأَقَامَ الْحُجَّةَ وَدَرَأَ عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبُهَةَ وَأَقَامَ الدَّلَالََةَ وَقَادَ إِلَى
 مُعَايَنَةِ الْآيَةِ، يَا بَارِيَّ الْجَسَدِ وَمُوسِعَ الْبَلَدِ وَمُجْرِي الْقُلُوبِ وَمُنْشِرَ الْعِظَامِ بَعْدَ

الْمَوْتِ وَمُنْزَلَ الْغَيْثِ، يَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَسَابِقَ الْفَوْتِ يَا رَبَّ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ
 مَطَرِ وَنَبَاتِ وَأَبَاءِ وَأُمَّهَاتِ وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ وَذَاهِبِ وَأَتٍ وَلَيْلِ دَاجٍ وَسَمَاءِ ذَاتِ أَبْرَاجٍ
 وَسِرَاجٍ وَهَاجٍ وَبَخْرِ عَجَاجٍ وَنُجُومِ تَمُورٍ وَأَزْوَاجِ تَدُورٍ وَمِيَاهِ تَغُورٍ وَمِهَادٍ مَوْضُوعٍ
 وَسِرِّ مَرْفُوعٍ وَرِيَّاحِ تَهُبِّ، وَبَلَاءِ مَذْفُوعٍ وَكَلَامِ مَسْمُوعٍ وَيَقْظَةِ وَمَنَامٍ وَسِبَاحٍ وَأَنْعَامٍ
 وَدَوَابِّ وَهَوَامٍ وَعَمَامٍ وَآكَامٍ وَأُمُورٍ ذَاتِ نِظَامٍ، مِنْ شِتَاءٍ وَصَيْفٍ وَرَبِيعٍ وَخَرِيفٍ أَنْتَ
 أَنْتَ خَلَقْتَ هَذَا يَا رَبَّ فَأَحْسَنْتَ وَقَدَّرْتَ فَاتَّقَنْتَ وَسَوَّيْتَ فَأَحْكَمْتَ وَنَبَّهْتَ عَلَى
 الْفِكْرَةِ فَأَنْعَمْتَ وَنَادَيْتَ الْأَحْيَاءَ فَأَفْهَمْتَ، فَلَمْ يَبْقَ عَلَيَّ إِلَّا الشُّكْرُ لَكَ وَالذِّكْرُ
 لِمَحَامِدِكَ وَالْإِنْقِبَادُ إِلَى طَاعَتِكَ وَالِاسْتِمَاعُ لِلدَّاعِي إِلَيْكَ، فَإِنْ عَصَيْتُكَ فَلَكَ الْحُجَّةُ
 وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَلَكَ الْمِنَّةُ، يَا مَنْ يُمَهِّلُ فَلَا يَعْجَلُ وَيَعْلَمُ فَلَا يَجْهَلُ وَيُعْطِي فَلَا يَبْخُلُ يَا
 أَحَقَّ مَنْ عَبْدٍ وَحَمِيدٍ وَسُئِلَ وَرُجِيَ وَاعْتُمِدَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ
 اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَكُلِّ ثَنَاءٍ عَالٍ رَفِيعٍ كَرِيمٍ رَضِيتَ بِهِ مِذْحَةً لَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ
 قَرَّبْتَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَكَ وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ وَبِكُلِّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ مُصَدِّقًا
 لِرُسُلِكَ وَبِكُلِّ كِتَابٍ فَصَّلْتَهُ وَوَصَّلْتَهُ وَبَيَّنْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ وَشَرَعْتَهُ وَنَسَخْتَهُ، وَبِكُلِّ دُعَاءٍ
 سَمِعْتَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَمِلَ رَفَعْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَنْ عَظَّمْتَ حَقَّهُ وَأَعْلَيْتَ قَدْرَهُ وَشَرَفْتَ
 بُنْيَانَهُ مِمَّنْ أَسْمَعْتَنَا ذِكْرَهُ وَعَرَفْتَنَا أَمْرَهُ وَمِمَّنْ لَمْ نُعْرِفْنَا مَقَامَهُ وَلَمْ تُظْهِرْ لَنَا شَأْنَهُ مِمَّنْ
 خَلَقْتَهُ مِنْ أَوَّلِ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَمِمَّنْ تَخْلُقُهُ إِلَى انْقِضَاءِ عِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ
 بِتَوْحِيدِكَ الَّذِي فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَأَخَذْتَ بِهِ الْمَوَاقِيقَ وَأَرْسَلْتَ بِهِ الرُّسُلَ وَأَنْزَلْتَ
 عَلَيْهِ الْكُتُبَ وَجَعَلْتَهُ أَوَّلَ فُرُوضِكَ وَنَهَايَةَ طَاعَتِكَ، فَلَمْ تَقْبَلْ حَسَنَةً إِلَّا مَعَهَا وَلَمْ تَغْفِرْ
 سَيِّئَةً إِلَّا بَعْدَهَا، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ وَعَفْوِكَ
 وَامْتِنَانِكَ وَتَطَوُّلِكَ، وَبِحَقِّكَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ
 ثَلَاثًا يَا رَبَّاهُ سِتًّا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ خَاصًّا وَعَامًّا وَأَوَّلًا وَآخِرًا، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ الْأَمِينِ رَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَنَبِيِّكَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَبِالرَّسَالَةِ الَّتِي أَدَاَهَا وَالْعِبَادَةَ
 الَّتِي اجْتَهَدَ فِيهَا وَالْمِخْنَةَ الَّتِي صَبَرَ عَلَيْهَا وَالْمَغْفِرَةَ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا وَالِدَيَانَةَ الَّتِي حَضَّ

عَلَيْهَا مُنْذُ وَقْتِ رِسَالَتِكَ إِلَيَّ أَنْ تَوْفَّقْتَهُ، وَبِمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ وَأَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ وَمَقَامَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَسَاعَاتِهِ الْمَعْدُودَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ كَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ، وَتُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مَا أُمِّلَ مِنْ ثَوَابِكَ وَتُزَلِّفَ لَدَيْكَ مَنَزَلَتَهُ وَتُعْلِيَّ عِنْدَكَ دَرَجَتَهُ وَتَبْعَثَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَتُورِدَهُ حَوْضَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَتُبَارِكَ عَلَيْهِ بِرَكَّةٍ عَامَّةٍ نَامَةً خَاصَّةٍ نَامِيَةً رَاكِيَةً عَالِيَةً سَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِدَوَامِهَا وَلَا نَقِصَةَ فِي كَمَالِهَا وَلَا مَزِيدَ إِلَّا فِي قُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَزِيدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ وَأَوْسَعُ لَهُ وَتُؤْتِيَهُ ذَلِكَ حَتَّى تَزْدَادَ فِي الْإِيمَانِ بِهِ بِصِيرَةٍ وَفِي مَحَبَّتِهِ ثَبَاتًا وَحُجَّةً وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْمُتَتَجِبِينَ الْأَبْرَارِ، وَعَلَى جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أُمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا، قَدْ كَلَّ مُضْهِجِي وَانْقَطَعَ عُذْرِي وَذَهَبَتْ مَسْأَلَتِي وَذَلَّ نَاصِرِي وَأَسْلَمَنِي أَهْلِي وَوَلَدِي بَعْدَ قِيَامِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَظُهُورِ بَرَاهِينِكَ عِنْدِي وَوُضُوحِ دَلَالِكَ لَدَيَّ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ أَكْذَى الطَّلَبُ وَأَعْيَبَ الْحِيلُ إِلَّا عِنْدَكَ وَانْغَلَقَتِ الطُّرُقُ وَضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَدَرَسَتْ الْأَمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَكَذَبَ الظَّنُّ وَأَخْلَفَتِ الْعِدَاتُ إِلَّا عِدَّتَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لِفَضْلِكَ مُتْرَعَةٌ وَأَبْوَابُ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةٌ وَالْإِسْتِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةٌ، وَأَنْتَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ وَلِيَّ الْإِعَاثَةِ وَالْقَاصِدِ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنْ مَوْعِدَكَ عَوْضٌ عَنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةٌ عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ وَدَرَكٌ مِنْ حِيلِ الْمُوَارِسِينَ، وَالرَّاحِلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَخْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ يَخْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ السَّيِّئَةُ دُونَكَ، وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي مِنْهَا وَلَا أَرْفَعُ قَدْرِي عَنْهَا إِنِّي لِنَفْسِي يَا سَيِّدِي لَظَلُومٌ وَبِقَدْرِي لَجَهُولٌ إِلَّا أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَعُودَ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ وَتَذَرَأَ عِقَابَكَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَتَلْحَظَنِي بِالْعَيْنِ الَّتِي أَنْقَذْتَنِي بِهَا مِنْ حَبِيرَةِ الشَّكِّ وَرَفَعْتَنِي مِنْ هَوَةِ الْكُفْرِ وَأَنْعَشْتَنِي مِنْ مَيَةِ الْجَهَالَةِ وَهَدَيْتَنِي بِهَا مِنَ الْأَنْهَاجِ الْحَائِرَةِ، اللَّهُمَّ وَقَدْ

عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَإِخْلَاصُ نِيَّةٍ وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِعَزْمٍ إِرَادَتِي
وَإِخْلَاصِ طَوَيْتِي وَصَادِقِ نِيَّتِي فَهَذَا أَنَا ذَا مِسْكِينِكَ بِأَسِيرِكَ فَقِيرِكَ سَائِلُكَ مُنِيخٌ
بِفَنَائِكَ قَارِعٌ بَابَ رَجَائِكَ، وَأَنْتَ أَنْسُ الْآنِسِينَ لِأَوْلِيائِكَ وَآخِرَى بِكَفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ
عَلَيْكَ وَأَوْلَى بِنَصْرِ الْوَائِقِ بِكَ وَآخِزٌ بِرِعَايَةِ الْمُتَقَطِّعِ إِلَيْكَ، سِرِّي لَكَ مَكْشُوفٌ وَأَنَا
إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، أَنَا عَاجِزٌ وَأَنْتَ قَدِيرٌ وَأَنَا صَغِيرٌ وَأَنْتَ كَبِيرٌ وَأَنَا ضَعِيفٌ وَأَنْتَ قَوِيٌّ
وَأَنَا فَقِيرٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ، إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَنْسَنِي ذِكْرَكَ، وَإِذَا صُبَّتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ
اسْتَجَرْتُ بِكَ وَإِذَا تَلَاَحَكْتَ عَلَيَّ الشَّدَائِدُ أَمَلْتُكَ، وَأَيْنَ تَذْهَبُ بِي عَنْكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ
مِنْ وَرِيدِي وَأَحْصَنُ مِنْ عَدِيدِي وَأَوْجَدُ فِي مَكَانِي وَأَصَحُّ فِي مَعْقُولِي وَأَرَمَّةُ الْأُمُورِ
كُلُّهَا بِيَدِكَ صَادِرَةٌ عَنْ قَضَائِكَ مُدْعَنَةٌ بِالْخُضُوعِ لِقُدْرَتِكَ فَقِيرَةٌ إِلَى عَفْوِكَ ذَاتُ فَاقَةٍ
إِلَى قَارِبٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ وَنَالَنِي الضَّرُّ وَشَمَلَتَنِي الْخِصَاصَةُ وَعَرَّتَنِي
الْحَاجَةُ وَتَوَسَّمْتُ بِالذَّلَّةِ وَعَلَّتَنِي الْمَسْكِنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ وَأَحَاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ،
وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ أَوْلِيائَكَ فِيهِ الْإِجَابَةَ فَاْمَسَحْ مَا بِي بِيَمِينِكَ الشَّافِيَةَ وَانْظُرْ
إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَى أَسِيرٍ فَكَحَّتْهُ وَعَلَى ضَالٍّ هَدَيْتَهُ وَعَلَى حَائِرٍ أَوْنَتَهُ
وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَّيْتَهُ وَعَلَى خَائِفٍ أَمَتْتَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ وَابْتَلَيْتَنِي
فَلَمْ أَصْبِرْ، فَلَمْ يُوجِبْ عَجْزِي عَنْ شُكْرِكَ مَنَعَ الْمُؤَمِّلِ مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْجَبَ عَجْزِي
عَنِ الصَّبْرِ عَلَى بَلَائِكَ كَشَفَ ضُرَّكَ وَإِنْزَالَ رَحْمَتِكَ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي
فَعَاثَنِي وَعِنْدَ نِعَمَائِهِ شُكْرِي فَأَعْطَانِي، أَسْأَلُكَ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ وَالْإِيزَاعَ لِشُكْرِكَ
وَالْإِعْتِدَادَ بِنِعْمَائِكَ فِي أَغْفَى الْعَافِيَةِ وَأَسْبَغَ النِّعْمَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا
تُخْلِنِي مِنْ يَدِكَ وَلَا تَتْرُكْنِي لِقَاءِ لِعَدُوِّكَ وَلَا لِعَدُوِّي وَلَا تُوَحِّشْنِي مِنْ لَطَائِفِكَ الْخَفِيَّةِ
وَكَفَايَتِكَ الْجَمِيلَةِ وَإِنْ شَرَدْتُ عَنْكَ فَارْزُدْنِي إِلَيْكَ وَإِنْ فَسَدْتُ عَلَيْكَ فَاصْلِحْنِي لَكَ،
فَإِنَّكَ تَرُدُّ الشَّارِدَ وَتُصْلِحُ الْفَاسِدَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ
اللَّائِذِ بِعَفْوِكَ الْمُسْتَجِيرِ بِعِزِّ جَلَالِكَ قَدْ رَأَى أَغْلَامَ قُدْرَتِكَ فَأَرَاهُ أَنْارَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ

تَبَدُّوْهُ الْخَلْقُ ثُمَّ تُعِيْدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكَ، وَلَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اَللّهُمَّ فَتَوَلَّنِي وَلَايَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ سِوَاهَا وَأَعْطِنِي عَطِيَّةً لَا
أَحْتَاجُ إِلَى غَيْرِكَ مَعَهَا فَإِنَّهَا لَيَسْتَبِيْدُ مِنْ وَلَايَتِكَ وَلَا يَنْكُرُ مِنْ عَطِيَّتِكَ وَلَا بِأَوْلى
مِنْ كِفَايَتِكَ، إِذْ دَفَعَ الصَّرْعَةَ وَانْعَشِ السَّقَطَةَ وَتَجَاوَزَ عَنِ الرِّزْلَةِ وَأَقْبَلَ التَّوْبَةَ وَارْحَمِ
الْهَفْوَةَ وَنَجِّ مِنَ الْوَرْطَةِ وَأَقِلِ الْعَثْرَةَ، يَا مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَغِيَاثَ الْكُرْبَةِ وَوَلِيَّ النِّعْمَةِ
وَصَاحِبِي فِي الشَّدَةِ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتَ رَحْمَانِي إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى بَعِيدِ
يَبْجَهْمُنِي أَوْ عَدُوٍّ يَمْلِكُ أَمْرِي إِنْ لَمْ تَكْ عَلَيَّ سَاحِطًا فَمَا أَبَالِي، غَيْرَ أَنْ عَفْوَكَ لَا
يَضِيقُ عَنِّي وَرِضَاكَ يَنْفَعُنِي وَكَفَفَكَ يَسْعُنِي وَيَدَكَ الْبَاسِطَةَ تَدْفَعُ عَنِّي فَخُذْ بِيَدِي مِنْ
دَحْضِ الرِّزْلَةِ فَقَدْ كَبَوْتُ وَبَثْنِي عَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَاهْدِنِي وَإِلَّا غَوَيْتُ يَا هَادِي
الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ الْمَضِيقِ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا جَارِي اللَّصِيقِ يَا رُكْنِي الْوَلِيْقِ يَا كَنْزِي
الْعَتِيقِ، اخْلُصْ عَنِّي الْمَضِيقَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ إِنَّكَ بِذَلِكَ حَقِيقٌ وَبِكُلِّ
خَيْرٍ خَلِيقٌ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَذَا الْعِزِّ وَالْقُدْرَةِ وَالْآلَاءِ وَالْعَظَمَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، لَا تَقْطَعْ
مِنْكَ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَلَا تُسِءْ قَضَائِي وَلَا تَجْعَلِ النَّارَ
مَأْوَايَ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَثْوَايَ، وَأَعْطِنِي مِنَ الدُّنْيَا سُؤْلِي وَمُنَايَ وَبَلِّغْنِي مِنَ الْآخِرَةِ أَمَلِي
وَرِضَايَ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَالْمُعِينُ.

دعاء الاعتقاد: مروي عن الكاظم عليه السلام: إِلَهِي إِنْ ذُنُوبِي وَكَثُرَتْهَا فَذْ غَيَّرْتَ
وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَبَبْتَنِي عَنِ اسْتِيْهَالِ رَحْمَتِكَ وَبَاعَدْتَنِي عَنِ اسْتِيْجَابِ^(١) مَغْفِرَتِكَ،
وَلَوْ لَا تَعَلُّقِي بِالْآثِكِ وَتَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَعَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَأَشْبَاهِي مِنَ

(١) في المهج: استنجاز.

الْحَاطِثِينَ بِقَوْلِكَ ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ (الآية) ^(١) وَحَذَرْتَ
الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ ﴿وَمَنْ يَفْضُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ ثُمَّ نَدَبْتَنَا
بِرَحْمَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ فَقُلْتَ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الْإِيَّاسِ عَلَيَّ مُشْتَمِلًا وَالْقُنُوطُ مِنْ
رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفًا، إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ
بِكَ عِقَابًا، إِلَهِي وَقَدْ أَمْسَكَ رَمَقِي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِي عِنْتِي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَعَمَّدُ
زَلَلِي وَإِقَالَةَ عَثْرَتِي وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ
أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفَخَ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَتِ الْقُبُورُ﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقِرُّ
وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلَا أَجْحَدُ وَأُسِرُّ وَأُظْهِرُّ وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيًّا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ
وَمُبِيرَ الْمُنَافِقِينَ وَمُجَاهِدَ النَّكَثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، إِمَامِي وَحُجَّتِي وَعُرْوَتِي
وَصِرَاطِي وَدَلِيلِي وَمَحَجَّتِي وَمَنْ لَا أَثِقُ بِالْأَعْمَالِ وَإِنْ زَكْتُ وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَإِنْ
صَلَحْتُ إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَالْإِتِّمَامِ بِهِ وَالْإِفْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيمِ
لِرُؤُوسِهَا، اللَّهُمَّ وَأَقِرُّ بِأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّةَ وَحُجَجًا وَأِدِلَّةَ وَسُرُجًا وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا
وَسَادَةَ أَبْرَارٍ، وَأَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَحَبِيبِهِمْ وَمَيِّبِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ
وَعَائِيهِمْ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا اِزْتِيَابَ يُحَوِّلُنِي عَنْهُ وَلَا انْقِلَابَ، اللَّهُمَّ فَادْعْنِي يَوْمَ
حَشْرِي وَحِينَ نَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ وَاجْعَلْنِي
مِنْ أَحْزَابِهِمْ، وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ حَرِّ النَّيرانِ وَإِنْ لَمْ تَزُرْ فَنِي رَوْحَ الْجَنَانِ فَإِنَّكَ
إِنْ أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَا ثِقَةَ لِي
وَلَا رَجَاءَ وَلَا مَفْرَعَ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَاً غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَهُمْ رَسُولُكَ وَآلُهُ

(١) الآية هي: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾.

عَلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَتِي فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ سَيِّدَةُ النَّسَاءِ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلَيَّ
وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلَيَّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلَيَّ وَالْحَسَنُ وَمُقِيمُ الْمَحَبَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ،
الْحُجَّةُ الْمَسْتُورَةُ مِنْ وَلَدِهِمْ وَالْمَرْجُوءُ لِلْأُمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَخَيْرُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
السَّلَامُ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ
الْمَخَافِ وَنَجْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَذْوٍ وَطَاغٍ وَفَاسِقٍ وَبَاغٍ وَمَنْ شَرٌّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أَنْكَرُ وَمَا
اسْتَرَّ عَلَيَّ، وَمَا أَبْصُرُ وَمَنْ شَرٌّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
اللَّهُمَّ فِتْنَوْنِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرَّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ وَتَمَشُّكِي بِإِمَامَتِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ
أَبْوَابَ رِزْقِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَجَنِّبْنِي عَدَاوَتَهُمْ
وَبُغْضَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ
فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبِيٍّ وَقَدَّمْتَهُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بِرَكَّةٍ يَوْمِي هَذَا وَشَهْرِي
هَذَا وَعَامِي هَذَا، اللَّهُمَّ فَهْمٌ مَفْرَعِي وَمُعَوَّلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي وَعَافِيَّتِي وَبَلَائِي وَنَوْمِي
وَيَقْظَتِي وَظَنِّي وَإِقَامَتِي وَعُسْرِي وَيُسْرِي وَعِلَانِيَّتِي وَسِرِّي وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي
وَمَمَوَايَ، اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُخْلِنِي بِهِمْ
مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تَفْتِنِّي بِانْغِلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَانْسِدَادِ مَسَالِكِهَا
وَارْتِنَاجِ مَذَاهِبِهَا، وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحًا يَسِيرًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ
ضَنْكٍ مَخْرَجًا وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مَنَهَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ مُتَخِلِّفَيْنِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَلَا تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَحَسْبُنَا
اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاءً مستجاباً^(١) مروي أيضاً عن الكاظم عليه السلام بسمل وقل: سُبْحَانَكَ

(١) يقول السيد ابن طاووس (قدس سره) في مهجه: ما دعا به مغموم إلا فرج الله غمه ولا مكروب إلا نفس الله كربه، ووقي عذاب القبر ووسع في رزقه وحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء والصالحين، ولا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، وغفر له كل ذنب ولو كانت ذنوبه مثل رمل عالج.

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَتْنِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ، وَأُمَجِّدُكَ مَعَ قِلَّةِ
عَمَلِي وَقِصَرِ ثَنَائِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ
الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ لَا يَزُولُ
مُلْكُكَ وَلَا يَبِيدُ عَرْكَ وَلَا تَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ وَأَزُولُ وَأَفْنَى وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا
يُطْعَمُ وَالْفَرْدُ الْوَاحِدُ بِغَيْرِ شَبِيهِ وَالذَّائِمُ بِلَا مُدَّةٍ وَالْبَاقِي إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ وَالْمُتَوَحِّدُ
بِالْقُدْرَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى الْأُمُورِ بِلَا زَوَالٍ وَلَا فَنَاءٍ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ الْمَغْبُودُ
بِالْعُبُودِيَّةِ الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ حَيٌّ لَا يَمُوتُ صَمَدٌ لَا يُطْعَمُ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ
جَبَّارٌ لَا يَظْلَمُ مُخْتَجِبٌ لَا يَرَى سَمِيعٌ لَا يَشْكُ بَصِيرٌ لَا يَزَنَابُ غَنِيٌّ لَا يَخْتَاجُ عَالِمٌ لَا
يَجْهَلُ خَبِيرٌ لَا يَذْهَلُ، ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَتَعَطَّيْتَ الْفَخْرَ بِالْكَبَرِيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ
بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ وَالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعِظَمَةَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ وَالْعِزَّ الْبَازِخِ
وَالْمُلْكَ الظَّاهِرِ وَالشَّرَفَ الْقَاهِرِ وَالْكَرَّمَ الْفَاحِشِ وَالنُّورَ السَّاطِعِ، وَالْآلَاءِ الْمُتَظَاهِرَةِ
وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالنِّعَمِ السَّابِغَةِ وَالْمِنْنِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، كُنْتَ إِذْ لَمْ
يَكُنْ شَيْءٌ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ إِذْ لَا سَمَاءَ مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضَ مَدْحِيَّةً وَلَا شَمْسَ
تُضِيءُ وَلَا قَمَرَ يَجْرِي وَلَا كَوْكَبَ دُرِّيٍّ وَلَا نَجْمَ يَسْرِي وَلَا سَحَابَةً مُنْشَأَةً وَلَا دُنْيَا
مَعْلُومَةٌ وَلَا آخِرَةٌ مَفْهُومَةٌ، وَتَبَقَّى وَحْدَكَ وَحْدَكَ كَمَا كُنْتَ وَحْدَكَ عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ
أَنْ يَكُونَ وَحَفِظْتَ مَا كَانَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَا مُنْتَهَى لِنِعْمَتِكَ ^(١) نَفَذَ عِلْمُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَمَا
تَشَاءُ وَسُلْطَانُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَمَا تَشَاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ غَيْرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَا
ذَرَأْتَ فِيهِنَّ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلِيمُ
الْكَرِيمُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ اللَّهُ اللَّهُ الْبَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِزُّكَ عَزِيزٌ
وَجَارُكَ مَنِيعٌ وَأَمْرُكَ غَالِبٌ وَأَنْتَ مَلِكٌ قَاهِرٌ عَزِيزٌ فَاحِشٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَوْتَ فِي

(١) في نسخة ثانية: لرحمتك.

الْمَلَكَوَتِ وَاسْتَرْتِ بِالْجَبَرُوتِ وَحَارَتْ أَبْصَارُ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ عَظَمَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَرَى مِنْ بَعْدِ ارْتِفَاعِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمُنْتَهَى الْأَرْضِينَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَالظُّلُمَاتِ وَالْهَوَاءِ وَتَرَى بَثَّ الذَّرِّ فِي الثَّرَى وَتَرَى قَوَائِمَ النَّمْلِ عَلَى الصِّفَا وَتَسْمَعُ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ السَّارِي فِي الْمَاءِ، وَتُعْطِي السَّائِلَ وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتُؤْمِنُ الْخَائِفَ وَتَهْدِي السَّبِيلَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، قَضَاؤُكَ فَضْلٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَأَمْرُكَ جَزْمٌ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَمَسِيَّتُكَ عَزِيزَةٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ، لَيْسَ لَكَ فِي الْخَلْقِ شَرِيكٌ وَلَوْ كَانَ لَكَ شَرِيكٌ لَتَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَدَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا عُلوًّا كَبِيرًا، جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجَاوِرَةِ الشُّرَكَاءِ وَتَعَالَيْتَ عَنْ مُخَالَطَةِ الْخُلَطَاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَلَا وَالِدَ لَكَ، كَذَلِكَ وَصَفَتْ نَفْسُكَ فِي كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهَانِ الْمُضِيِّ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْقُرْشِيِّ الرَّكْبِيِّ النَّقِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمُضَرِّيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ الْهَاشِمِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامٌ وَرَحْمَةٌ وَكَرَمٌ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (السُّورَةُ) فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ وَصَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَةٍ لِعَظَمَتِكَ، وَلَا يُفْرِعُكَ لَيْلٌ دَامِسٌ وَلَا قَلْبٌ هَاجِسٌ وَلَا جَبَلٌ بَاذِخٌ وَلَا عُلوٌّ شَامِخٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا بَحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَلَا حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَلَا لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا ظُلْمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ وَلَا بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا مَدَرٌ وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَيْءٌ وَلَا يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ، وَلَا يَقُوْتُكَ شَيْءٌ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَالْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ وَهُمْ الْقُلُوبُ وَرَجَمَ الْغُيُوبِ وَرَجَعَ الْأَلْسُنِ وَخَاتِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ أَنْتَ رَجَاءُنَا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَغِيَاثُنَا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ وَقُوَّتُنَا فِي كُلِّ ضَعْفٍ وَبَلَاغُنَا فِي كُلِّ عَجْزٍ وَسَنَدُنَا فِي كُلِّ كَرِهَةٍ وَنَاصِرُنَا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ، كَمْ كَرِهَةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّةُ وَقَلَّتْ فِيهَا الْحِيلَةُ أَسْلَمْنَا فِيهَا الرَّفِيقُ وَخَذَلْنَا فِيهَا الشَّفِيقُ أَنْزَلْتَهَا بِكَ يَا رَبِّ وَلَمْ نَزُجْ غَيْرَكَ فَفَرَجْتَهَا وَخَفَّفْتَ ثِقَلَهَا وَكَشَفْتَ غَمَرَتَهَا

وَكَفَيْتَنَا إِيَّاهَا عَمَّنْ سِوَاكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَأَنْجَحَ طَالِبُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَرَبَّحَ مُتَاجِرُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَلَا مُلْكُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَلَبَ أَمْرُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِأَسْمَائِكَ الْمُتَعَالِيَاتِ الْمُكْرَّمَةِ الْمُطَهَّرَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْعَزِيزَةِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُلْتَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ فِي الدَّهْرِ الْبَاقِي وَبِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ حَوْلَ كُرْسِيِّكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمُهُ فِي الْعِزِّ وَأَذْوَمُهُ فِي الْمُلْكِ وَالْجَبَرُوتِ، يَا رَحِيمًا بِكُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَيَا رَوْفًا بِكُلِّ مُسْكِينٍ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُهُ إِجَابَةً وَيَا مُفَرِّجًا عَنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَيَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَيْرُ وَأَسْرَعُهُ عَطَاءً وَنَجَاحًا وَأَحْسَنُهُ عَطْفًا وَتَفَضُّلاً، يَا مَنْ خَافَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ فَهُمْ حَوْلَ كُرْسِيِّهِ وَعَرْشِهِ صَافُونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ خَاضِعُونَ مُذْعِنُونَ لِنُورِ جَلَالِهِ، يَا مَنْ يُشْتَكَى إِلَيْهِ مِنْهُ وَيُرْغَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ مَخَافَةً عَذَابِهِ فِي سَهْرِ اللَّيَالِي، يَا فَعَالَ الْخَيْرِ وَلَا يَزَالُ الْخَيْرُ فِعَالُهُ يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبَادَهُ بِالسَّاهِرَةِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، يَا مَنْ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ يَا مَنْ قَوْلُهُ فِعَالُهُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ وَكَتَبَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَنَاءَ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا لَا شَرِيكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ وَلَا وَلِيَّ لَكَ، تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَأَنْتَ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقَامٍ قِيَوْمٌ لَا تَنَامُ قَاهِرٌ لَا تُغْلَبُ وَلَا تُرَامُ ذُو الْبَأْسِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ، أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَمُجْرِي الْفُلْكِ تُعْطِي مَنْ سِعَةً وَتَمْنَعُ بِقُدْرَةِ وَتُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ (الْآيَتَيْنِ) أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ الْخَالِصِ وَصَفِيكَ الْمُخْتَصَّ الَّذِي اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحَبَاءِ وَالتَّقْوِيصِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ وَخَفِيِّ عِلْمِكَ وَفَضَلْتَهُ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ، الْبَسِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَيْدَتْهُ بِسُلْطَانِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَصِهْرِهِ وَوَارِثِهِ وَالْخَلِيفَةِ لَكَ مِنْ

بَعْدِهِ فِي خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى ابْنَةَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمَةِ
الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْغُرَاءِ، وَعَلَى وَلَدَيْهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَيِ شَبَابِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاضِلَيْنِ الرَّاجِحَيْنِ الزَّكِيِّينَ النَّقِيِّينَ الشَّهِيدَيْنِ الْخَيْرَيْنِ، وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِي الثَّنَاتِ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَعَلَى
جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَعَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاطِمِ وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا
وَعَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْعَسْكَرِيِّينَ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَنْظِرِ لِأَمْرِكَ وَالْقَائِمِ فِي أَمْرِكَ بِمَا يُرْضِيكَ
وَالْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِكَ وَالْخَلِيفَةِ لَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِ ابْنِ
الرَّاشِدِينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صَلِّ عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ صَلَاةً تَامَّةً عَامَّةً دَائِمَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً
شَامِلَةً كَامِلَةً مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا زَوَالَ، صَلَاةً يَضَعُدُ أَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ آمِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا وَتُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا
وَهَمَّنَا وَعَمَّنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى سِوَاكَ
أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ وَأَحِبَّهَا إِلَيْكَ وَأَدْعُوكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ
أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَخْطَاهَا عِنْدَكَ وَكُلُّهَا حَظِي عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عِنْدَ النِّعَمَاءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي
خَيْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَخَيْرَ مَا سَبَقَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَخَيْرَ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُسْنَ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَارْزُقْنِي خُشُوعَ
الْخَاشِعِينَ وَعَمَلَ الصَّالِحِينَ وَصَبْرَ الصَّابِرِينَ وَأَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَسَعَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَقَبُولَ
الْفَائِزِينَ وَحُسْنَ عِبَادَةِ الْعَابِدِينَ وَتَوْبَةَ النَّائِبِينَ وَإِجَابَةَ الْمُخْلِصِينَ وَبَقِيَةَ الصَّادِقِينَ،
وَالْبَسْنِي مَحَبَّتَكَ وَالْهِنْنِي الْخَشْيَةَ لَكَ وَاتَّبَاعَ أَمْرِكَ وَطَاعَتَكَ وَنَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ
وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا لِلشَّيْطَانِ وَكَفِّنِي
شَرَّهُمَا وَشَرَّ مَا أَخَافُهُ كُلَّهُ عَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْإِسْتِعْدَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ
وَاكْتِسَابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ عُدَّةً لِي فِي آخِرَتِي وَأُنْسًا لِي فِي

وَحَشَنِي يَا وَلِيِّ فِي نِعْمَتِي اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَتَجَاوَزْ عَن زَلَّتِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَفَرِّجْ
عَنِّي كُرْبَتِي، وَبَرِّدْ بِإِجَابَتِكَ حَرَّ غُلَّتِي وَأَفْضِلْ لِي حَاجَتِي وَسُدِّ بِغِنَاكَ فَاقَتِي وَأَعِنِّي فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي وَارْحَمْ فِي الدُّنْيَا عُزْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ صِرْعَتِي وَفِي
الْقَبْرِ وَحَشَنِي وَبَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَخَدَتِي، وَلَقِّنِي عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي
وَلَا تُؤَاخِذْنِي عَلَى زَلَّتِي وَطَيَّبْ لِي مَضْجِعِي وَهَتَّئِي مَعِيشَتِي، يَا صَاحِبِي الشَّفِيقُ وَيَا
سَيِّدِي الرَّفِيقُ وَيَا مُؤْنِسِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَيَا مُخْرِجِي مِنْ حِلَقِ الْمَضِيقِ وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُفَرِّجَ الْكُرْبِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ
وَيَا نَاصِرَ أَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ وَيَا مُؤْنِسَ أَجْبَائِهِ الْمُسْتَوْحِشِينَ وَيَا مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، بِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِكَ وَفَّقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ
أَنْبَتُ وَبِكَ انْتَصَرْتُ وَبِكَ اخْتَجَجْتُ وَإِلَيْكَ هَرَبْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْظِنِي
الْخَيْرَ فِيمَنْ أَعْظَيْتَ وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَاكْفِنِي فِيمَنْ كَفَيْتَ
وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْظَيْتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا
مَنْعْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلَا مُدِلَّ لِمَنْ وَابَيْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَلَا مُلْجَأَ
وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَوَضُّتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ارْزُقْنِي الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ
كُلِّ وَزَرٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْلِبْ لِي الرِّزْقَ جَلْبًا فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا وَلَا
تَضَرِّبَ بِالطَّلَبِ وَجْهِي وَلَا تَحْرِمْنِي رِزْقِي وَلَا تَحْسِنْ عَنِّي إِجَابَتِي وَلَا تُوقِفْ مَسْأَلَتِي
وَلَا تُطِلْ حَيْرَتِي وَشَفِّعْ لِأَبَتِي وَوَسِّيلَتِي بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ
وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ الْبَسِيرِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ الطَّيِّبِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، وَبِحَقِّ أَخِيهِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْمَكْرَمَةِ الطَّاهِرَةِ
الْغُرَاءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِحَقِّ الْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَقَدْ قَدَّمْتُ وَوَسَّيْتُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَوَجَّهْتُ بِكَ

إِلَيْكَ يَا بَرُّ يَا رَوْفُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا وَأَعِزَّنَا مِنَ النَّارِ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء علوي المصري: علمه المؤمل عليه السلام في المنام لرجل مظلوم من شيعة ففرج الله عنه وقتل عدوه وهو: رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَغُتُوهِ وَادْعَائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ أَنَّهُ لَا يَتُوبُ وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَرْجِعُ وَلَا يُوُوبُ وَلَا يَخْشَعُ، اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقِلَّةَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عَظَمِهِ عِنْدَهُ أَخَذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأْكِيدًا لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ، وَبَكَفَرِهِ عَلَيْهِمْ افْتَحَرَ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ، فَكَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً مِنْهُ أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ مُعْتَرِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ لَكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي وَإِلَيَّابِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَقْدِرُ^(١) لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَلَا رَادًّا لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا تُذَرَكُ بِالْحَوَاسِّ وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ، أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ

(١) في المهج زيادة: وتحكم ما تريد.

الْمَرْزُوقُونَ، فَالْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا بَعْدَمَا
كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا فَقَوَّيْتَنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَنًا مَرِيًّا سَائِغًا طَرِيًّا، وَغَذَيْتَنِي غَذَاءً طَيِّبًا هَنِيبًا
وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا سَوِيًّا، فَالْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَسَعِ لَهُ
شَيْءٌ، حَمْدًا يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ حَمْدَكَ
وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ
يُحَمَدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَزِنَةَ أَخْفَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَزِنَةَ أَجَلِ
مَا خَلَقَ اللَّهُ وَبَعْدَ أَكْبَرِ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَبَعْدَ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى
رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَى وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَنْ
يَحْمَدَ لِي أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، إِلَهِي وَإِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ
الْخَطِيئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ
عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ، وَقَدْ يَغْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَيْسَ
بِرَاضٍ عَنْهُ وَأَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ
وَكَُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إِلَى
جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتُسَكِّنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتُزَوِّجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا
قَدِيرُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ
فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْتَ لَهُ الْأَرْضَ عُيُونًا فَالتَقَى الْمَاءُ
عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ وَنَجَّيْتَهُ وَحَمَلْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكَُنْتُ مِنْهُ
قَرِيبًا، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي
وَتَكْفَ عَنِّي بِأَسْ مَنْ يُرِيدُ هَضْمِي وَتَكْفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوِّ قَاهِرٍ
وَمُسْتَخِفِّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَإِنْسِي شَدِيدٍ وَكَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ

يَا وَدُودُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي أَعْدَائِي وَتُبَغِّي لِي
حُسَادِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَتَكْفِيَنِي بِكَفَايَتِكَ وَتَتَوَلَّأَنِي بِوِلَايَتِكَ وَتَهْدِي قَلْبِي بِهُدَاكَ وَتُوَيِّدُنِي
بِتَقْوَاكَ وَتُبَصِّرَنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتُغْنِيَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ نَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَرَادَ نَمْرُودُ الْفَاءَهُ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ
النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلَاماً وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبَهَا وَتَكْفِيَنِي حَرَّهَا
وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدَثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي فِيهَا
أَعْظَمَتِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ
الدَّنَجِ وَفَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلْبْتَ لَهُ الْمَشْقَصَ حِينَ نَاجَاكَ مُوقِناً بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأَمْرِ
وَالِدِهِ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيّاً رَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسِكاً وَمَسْكناً وَمَأْوًى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ
دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي
قَبْرِي وَتَحُطَّ عَنِّي وَزْرِي وَتُسَدَّ لِي أَرْزِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحُطِّ السَّيِّئَاتِ
وَتَضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ وَتَكْشِفَ الْبَلِيَّاتِ وَرَبِّحَ التَّجَارَاتِ وَدَفَعْ مَعْرَةَ التَّبَعَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ وَأَنْ
تُنَجِّيَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكِيدَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيَمَةٍ وَتَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي
وَمَا لَمْ يَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَا أَحَازَرُهُ وَأَخْشَاهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ
بِحَقِّ آلِ طَهٍ وَيَاسِينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَذَمِ وَالْمَثَلَاتِ وَالشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا شِئْتَ مِنْ شَمْلِي وَتُقَرَّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلَحَ لِي

أُمُورِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالي وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتُكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ وَتَوْفَّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَتَشَتَّتَ شَمْلُهُ وَقَدْ قَرَّ عَيْنُهُ ابْنُهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءُهُ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَرَبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْدَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتُقَرَّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلَحَ لِي شَأْنِي كُلُّهُ وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالي وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُصْلَحَ لِي أَفْعَالِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيَابَةِ الْجُبِّ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَذْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَنَادَيْتَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْتَاهُ نَجِيّاً وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ^(١) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْرِفْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَتُقَرِّرَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِي بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا وَلِيَّيَّ وَالْوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ،

(١) فِي نَسْخَةِ ثَانِيَةِ : وَمَنْ تَبِعَهُ .

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ
دُعَاءَهُ وَسَحَرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهُ
أَوَّابٌ وَشَدَدْتَ مُلْكَهُ وَأَتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الْخُطَابَ وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صُنْعَهُ
لَبُوسٍ لَهُمْ وَعَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَتَذْفَعَ
عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ الْكَائِدِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ
وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَرِيعَةَ الْوَائِقِينَ
وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْإِسْمِ
الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ
لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَطَعْتَ لَهُ
الْخَلْقَ وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَحَرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ
وَعَوَاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا
قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي وَتَكْفِيَنِي
هَمِّي وَتُؤْمِنَ خَوْفِي وَتَفُكَّ أَسْرِي وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتُمَهِّلَنِي وَتُنَفِّسَنِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي
وَتَسْمَعَ نِدَائِي وَلَا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَثْوَايَ وَلَا تَجْعَلَ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ
فِي رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُؤَمِّلِي، إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَلَّ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ بَعْدَ
الصَّحَّةِ وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنَزَلُ الْعَافِيَةِ وَالضُّيْقُ بَعْدَ السَّعَةِ فَكَشَفَتْ ضُرَّهُ وَرَدَدَتْ عَلَيْهِ
أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِياً لَكَ رَاغِباً إِلَيْكَ رَاجِئاً لِفَضْلِكَ شَاكِئاً إِلَيْكَ رَبِّ
إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ^(١) وَكُنْتَ
مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي وَأَنْ تُعَافِيَنِي

(١) في نسخة ثانية زيادة: ضره وبلاء.

فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ عَافِيَةٌ بَاقِيَةٌ شَافِيَةٌ كَافِيَةٌ وَافِرَةٌ هَادِيَةٌ
 نَامِيَةٌ عَافِيَةٌ مُسْتَعْنِيَةٌ عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَالْأَدْوِيَةِ وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِنَارِي وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي
 وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِ الْخُوتِ حِينَ نَادَاكَ^(١) فِي ظُلُمَاتِ
 ثَلَاثِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ،
 فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَطْطِينَ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مَائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ
 وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي
 وَتَدَارِكُنِي بِعَفْوِكَ فَقَدْ عَرَفْتُ فِي بَحْرِ الظُّلَمِ لِنَفْسِي وَرَكِبْتَنِي مَظَالِمُ كَثِيرَةٌ لِخَلْقِكَ
 عَلَيَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْتَرِنِي مِنْهُمْ وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنْ
 عُتَقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا بِمَنَّا، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ أَبْذَنَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَنْطَقْتَهُ
 فِي الْمَهْدِ فَأَخْبَا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
 الطَّيْرِ فَصَارَ طَيْراً بِإِذْنِكَ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خَلَقْتَ لَهُ وَلَا تُشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ وَتَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ
 وَرَهَّادِكَ فِي الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ فِيهَا وَهَنَاتُهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا
 عَظِيمُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَى عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَا
 فَكَانَ أَقْلٌ مِنْ لَحْظِ الطَّرْفِ حَتَّى كَانَ مُصَوَّراً بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَبِلَ أَهْكَذَا عَرْشُكَ
 قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعْنِيَ
 فَقْرِي وَتَجْبُرَ كَسْرِي وَتُخَيِّبَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ وَتُخَيِّبِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتَنِي فِي عَافِيَةٍ،
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سَأَلَكَ

(١) فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةِ زِيَادَةَ: نَادَاكَ رَاجِعاً.

دَاعِيَا رَاجِيَا لِفَضْلِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا فَقَالَ رَبِّ فَهَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتُدِّي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فَوَهَبْتَ لَهُ
يَحْيَى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ
خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ رَاجِينَ لِمَا عِنْدَكَ آسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّى تُخَيِّسَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً
وَتُمِيتَنَا مِيتَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ امْرَأَةً
فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَتَجْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَتَجْنِي مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاؤَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُفَرِّعَ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَوْلِيَاكَ وَتُفَرِّجَنِي
بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُوْنِسَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ وَتُمْكِّنَ لِي فِيهَا وَتُنَجِّيَنِي مِنَ
النَّارِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ
بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَصِدِّيقُكَ مَرْيَمُ
الْبُتُولُ وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ
فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا أَنْ تُقَاتِلَ مِنَ الْقَاتِلِينَ
فَاسْتَجَبْتَ دُعَاؤَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ
تُحَصِّنَنِي بِحَصْنِكَ الْحَصِينَ وَتُخَجِّبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ وَتُخَرِّزَنِي بِحَزْرِكَ الْوَثِيقِ
وَتُكَفِّبَنِي بِكَفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَآكِرٍ وَعَذْرِ كُلِّ
غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ بِمَنْعِكَ الْمَنِيعِ يَا
مَنِيعُ ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَخَيْرُكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ عَلَى وَحْيِكَ وَرَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ وَبَعِيَّتُكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدًا خَاصَّتَكَ
وَخَالَصَّتَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاؤُهُ وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلْتَ
كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّفْلَى وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ

وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلُطْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَتُدْخِلَنِي فِي جَنَّاتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ وَتَقَرَّ عَيْنِي بِهِمْ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَمَاتِي وَمَخْيَايَ وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي وَتَرُدَّهُ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِلَهِي وَأَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ وَمَسْكِنِكَ بِبَابِكَ وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَعُيْبُكَ بِبَابِكَ وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَمُؤَمِّلُكَ بِفَنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلُكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأُوْمِّلُ عَفْوَكَ وَالتَّمِسُّ غُفْرَانَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَبَلِّغْنِي آمَلِي وَاجْبُرْ فَقْرِي وَارْحَمْ عَضْبَانِي وَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمِ لِعِبَادِكَ قَدْ رَكِبْتَنِي وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقَوِّ صَغْفِي وَأَغْنِ مَسْكَنَتِي وَثَبِّتْ وَطَائِنِي وَاعْفُ جُرْمِي وَأَنْعِمْ بَالِي وَكَثِّرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَخَزْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَحْوَالِي وَرَضْنِي بِهَا وَارْحَمْنِي وَوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ وَأَلْهِمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا اسْتَحَقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاعْفُ سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِبِي ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ، إِلَهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَوَؤُاءِ الْقَوْمِ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَعِنَادِهِمْ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَتَعَدِّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا وَزُورًا وَبُهْتَانًا، فَإِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا بَدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ أَجَالًا لَا بَدَّ أَنْ يَنَالُوهَا فَقَدْ قُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ فَإِنَّا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ ذَلِكَ وَتَكْتُبَ لَهُمُ الْإِصْمِخَالَ وَالْمَحَقَّ حَتَّى تُقَرَّبَ أَجَالُهُمْ وَتَقْضَى مُدَّتُهُمْ وَتَذْهَبَ أَيَّامُهُمْ

وَبُتِرَ أَعْمَارُهُمْ وَتُهْلِكَ فُجَارُهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا
وَلَا تُنَجِّيَ مِنْهُمْ أَحَدًا أَبَدًا، وَتُفَرِّقَ جَمْعَهُمْ وَتُكِلَّ سِلَاحَهُمْ وَتُبَدَّدَ شَمْلُهُمْ وَتُقَطَّعَ
أَجَالُهُمْ وَتَقْصَّرَ أَعْمَارُهُمْ وَتُزَلْزَلَ أَقْدَامُهُمْ وَتُطَهَّرَ بِلَادُكَ مِنْهُمْ وَتُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ
فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حُرْمَتَكَ وَأَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا عُتْوًا
كَبِيرًا وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْتَ ذَنْ لَجَمْعِهِمْ بِالشَّاتِ وَلِحَبِيهِمْ
بِالْمَمَاتِ وَلَا زَوَاجِهِمْ بِالنَّهْيَاتِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَافْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ
هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَأَنْتَ ذَنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَاسْتِصَالِ شَافَتِهِمْ وَشَنَاتِ شَمْلِهِمْ
وَهَذَا بَيَانُهُمْ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي
وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيَّكَ وَرَسُولُكَ وَصَفِيَّكَ مُوسَى
وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ قَالَا دَاعِيَيْنِ لَكَ رَاجِعِينَ لِفَضْلِكَ، رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، فَمَنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا
بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ، اللَّهُمَّ رَبِّ إِذْ قُلْتَ قَدْ أُجِيبْتَ دَعْوَتُكُمَا
فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِهِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ وَأَنْ تُشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تُخَسِّفَ بِهِمْ بَرَكَ وَأَنْ
تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ، وَأَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ
وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ
وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي وَدُعِيَ بِالْأَلْسُنِ وَشَخَّصَتْ إِلَيْهِ
الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَتُحَوِّكِمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ، إِلَهِي وَأَنَا
عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَنْهَاهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِهَيْئِي بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرَكِّسَهُمْ عَلَى أُمِّ رُؤُوسِهِمْ فِي رُبُوبِيهِمْ وَتُرَدِّيَهُمْ
فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَدَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَاكْبِيهِمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ
وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَارْزُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَأَوْبِقْهُمْ بِنِدَامَتِهِمْ حَتَّى يُسْتَخَذَلُوا

وَيَتَضَاءُ لَوْا بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَاءَ مَأْسُورِينَ فِي رَبِّهِ حَبَائِلِهِمْ
الَّتِي يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا، وَثَرِينَا بِطُشْكٍ وَقُدْرَتِكَ فِيهِمْ وَشُلْطَانِكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذُهُمْ
أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَكَ الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ، وَتَأْخُذُهُمْ يَا رَبِّ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ
فَإِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمِحَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَعَجِّلْ إِبْرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَالطَّاغِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ
وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَاخْلُصْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، وَأَثْمُرْ فِي تَعْجِيلِ
ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمُ كُلِّ فُحْوَى
وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلَا تَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْيُنِهِمْ خَائِنَةٌ وَأَنْتَ عَلَامُ
الْغُيُوبِ عَالِمٌ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ، اللَّهُمَّ فَاسْأَلْكَ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ وَسَأَلْكَ
نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ نِعَمَ الْمُجِيبِ وَنِعَمَ الْمَدْعُوِّ وَنِعَمَ الْمَسْئُولِ وَنِعَمَ الْمُعْطِي أَنْتَ الَّذِي لَا
تُحِبُّ سَائِلَكَ وَلَا تَرُدُّ رَاجِيَكَ وَلَا تَطْرُدُ الْمُلْحَ عَنْ بَابِكَ وَلَا تَرُدُّ دَاعِيَا سَائِلَكَ وَلَا تَمَلُّ
دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ وَلَا تَنْبَرِّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ
جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعٍ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ وَأَخَفٍ عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحِ
بَعُوضَةٍ، وَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي
وَرَكِبَتِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ فَفُكَّنِي مِمَّا لَا يَفُكُّنِي وَلَا يُخَلِّصُنِي مِنْهَا غَيْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ
وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسِيرِ عِبْرَاتِي بَلْ
بِقِسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي، لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْغِنِي
رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ
الْمَحَنِ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تُهْلِكُنِي بِذُنُوبِي، وَعَجِّلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ
مَكْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ وَلَا تَهْتِكْ سِرِّي وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ
لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالثَّوَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تُخَيِّبِي حَيَاةَ الشُّعَدَاءِ وَتُمِيتِي مِثَّةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلِي قُبُولَ الْأَوْدَاءِ، وَتَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَفُجَّارِهَا وَأَشْرَارِهَا وَمُحِبِّيْهَا وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَفِيهَا وَفِي شَرِّ طُغَايَتِهَا وَخُسَادِهَا وَبَاغِي الشَّرِّ لِي فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَتَفْقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكَفَرَةِ وَتُفْجِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجْرَةِ وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ وَتُوْهِنَ عَنِّي كَيْدَهُمْ وَتُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ وَتَسْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْتِدِيَهُمْ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَحُجَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَحِجَابِكَ وَكَفْكَ وَعِيَاذِكَ وَجَوَارِكَ وَمِنْ جَارِ الشُّوءِ وَجَلِيسِ الشُّوءِ إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُ وَلَكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَعِثُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَبِكَ أَسْتَقْدِرُ وَمَنْكَ أَسْأَلُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ إِلَهِي وَقَدْ أَطْلُتْ دُعَائِي وَأَكْثَرْتُ خِطَابِي وَضِيقُ صَدْرِي حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ عِلْمًا مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ يَا رَبِّ فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْرَنَهُ بِإِجَابَةِ مِنْكَ وَتُبَلِّغَنِي مَا أَمَلْتُ فِيكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطَوْلًا وَقُوَّةً وَحَوْلًا، وَلَا تُقْمِنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَاءِ جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ بِسِيرٌ وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَبِيرٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ وَالتَّائِبِ مِنْ ذُنُوبٍ اجْتَرَمْتُهَا وَعُيُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا، اللَّهُمَّ فَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ أَفُورُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ وَاعْظِفْ عَلَيَّ عَظْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ وَبَيْدِكَ وَمَفَاتِيحَهُمَا وَمَغَالِبَهُمَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ بِسِيرٍ فَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا رَبِّ .

دعاء الجَوْشَن الكبير مروي عن النبي ﷺ وهو مائة فضل كل فصل عشرة أسماء وتبسم في أول كل فضل منها وتقول في آخره سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا مُقِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا قَدِيْمُ يَا عَلِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ .

٢ - يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْتَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ .

٣ - يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ .

٤ - يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ هُوَ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .

٥ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ يَا رِضْوَانُ يَا غُفْرَانُ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ .

٦ - يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ

تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ
بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَغْتَندي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ .

٧ - يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ
الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَابَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ
الْأَسَارَى .

٨ - يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ
وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ
وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْآلَاءِ وَالنِّعَمَاءِ .

٩ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ
يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ .

١٠ - يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ
كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ
كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَغْيُوبٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ .

١١ - يَا عُدَّتِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ يَا رَجَائِيْ عِنْدَ مُصِيبَتِيْ يَا مُؤْنِسِيْ عِنْدَ وَحْشَتِيْ يَا
صَاحِبِيْ عِنْدَ غُرْبَتِيْ يَا وَلِيِّيْ عِنْدَ نِعْمَتِيْ يَا غِيَاثِيْ عِنْدَ كُرْبَتِيْ يَا دَلِيْلِيْ عِنْدَ حَيْرَتِيْ يَا
غِنَاثِيْ عِنْدَ افْتِقَارِيْ يَا مُلْجَاثِيْ عِنْدَ اضْطِرَّارِيْ يَا مُعِيْنِيْ عِنْدَ مَفْرَعِيْ .

١٢ - يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْغُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا
مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أُنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفْرِجَ الْهَمُومِ يَا
مُنَفِّسَ الْعُمُومِ .

١٣ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيْلُ يَا جَمِيْلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيْلُ يَا دَلِيْلُ يَا
فَيْيْلُ يَا مُدِيْلُ يَا مُنِيْلُ يَا مُقِيْلُ يَا مُحِيْلُ .

١٤ - يَا دَلِيلَ الْمُتَحِيرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

١٥ - يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ يَا ذَا الْحُبَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

١٦ - يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يَبْقَى وَيَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ.

١٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

١٨ - يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

١٩ - يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَذْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانُ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

٢٠ - يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ

يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ.

٢١ - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيَّ يَا وَفِيَّ يَا غَنِيَّ يَا مَلِيَّ يَا حَفِيَّ يَا رَضِيَّ
يَا زَكِيَّ يَا بَدِيَّ يَا قَوِيَّ يَا وَلِيَّ.

٢٢ - يَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيْلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيْحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيْرَةِ يَا مَنْ لَمْ
يَهْنِكِ السُّرَّ يَا عَظِيْمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَّاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ
يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى.

٢٣ - يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرِّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ
الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ
الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِيْنَةِ يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمُنِيْعَةِ.

٢٤ - يَا بَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ
يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُخَيِّ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاجِي
الْكَسِيَّاتِ يَا شَدِيْدَ النِّقَمَاتِ.

٢٥ - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا
مُبَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ.

٢٦ - يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ
الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا
رَبَّ النُّورِ وَالظُّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ.

٢٧ - يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ
الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ
يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

٢٨ - يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ يَا حِزْزَ

مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

٢٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

٣٠ - يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيحَ مَنْ اسْتَضَرَّخَهُ يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَغَاثَهُ.

٣١ - يَا عَزِيزاً لَا يَضَامُ يَا لَطِيفاً لَا يُرَامُ يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ يَا بَاقِياً لَا يَفْنَى يَا عَالِماً لَا يَجْهَلُ يَا صَمِداً لَا يُطْعَمُ يَا قَوِياً لَا يَضْعَفُ.

٣٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا صَارُ يَا نَافِعُ.

٣٣ - يَا أَعْظَمَ مَنْ كُلُّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مَنْ كُلُّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مَنْ كُلُّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مَنْ كُلُّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مَنْ كُلُّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مَنْ كُلُّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مَنْ كُلُّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مَنْ كُلُّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَ مَنْ كُلُّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مَنْ كُلُّ عَزِيزٍ.

٣٤ - يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللَّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْفَسَّ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ.

٣٥ - يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي

مَجْدِهِ حَمِيدٌ.

٣٦ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي.

٣٧ - يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ.

٣٨ - يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنَاجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ.

٣٩ - يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُفْضُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُودِينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنَسِينَ.

٤٠ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ.

٤١ - يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَ يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْفَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلَكَى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ أَصْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى.

٤٢ - يَا مَنْ فِي أَلْبَرٍ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْئَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ.

٤٣ - يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزِعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الرَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُنْجَرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِثُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُؤَقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

٤٤ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِیْبُ يَا طَیِّبُ يَا قَرِیْبُ يَا رَقِیْبُ يَا حَسِیْبُ يَا مُهِیْبُ يَا مُثِیْبُ يَا مُجِیْبُ يَا خَیْرُ يَا بَصِیْرُ.

٤٥ - يَا اقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِیْبٍ يَا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِیْبٍ يَا اَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِیْرٍ يَا اَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَیْرٍ يَا اَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِیْفٍ يَا اَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِیْعٍ يَا اَفْوَى مِنْ كُلِّ قَوِیٍّ يَا اَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنَیٍّ يَا اَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا اَرْءَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوْفٍ.

٤٦ - يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوْبٍ يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوْعٍ يَا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوْقٍ يَا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوْكٍ يَا قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُوْرٍ يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوْعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ مَحْفُوْظٍ يَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُوْرٍ يَا شَهِیْدًا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِیْبًا غَيْرَ بَعِیْدٍ.

٤٧ - يَا نُوْرَ النُّوْرِ يَا مُنَوَّرَ النُّوْرِ يَا خَالِقَ النُّوْرِ يَا مُدَبِّرَ النُّوْرِ يَا مُقَدِّرَ النُّوْرِ يَا نُوْرَ كُلِّ نُوْرِ يَا نُوْرًا قَبْلَ كُلِّ نُوْرِ يَا نُوْرًا بَعْدَ كُلِّ نُوْرِ يَا نُوْرًا فَوْقَ كُلِّ نُوْرِ يَا نُوْرًا لَیْسَ كَمِثْلِهِ نُوْرٌ.

٤٨ - يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِیْفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِیْفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِیْمٌ يَا مَنْ اِحْسَانُهُ قَدِیْمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَذْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِیْمٌ.

٤٩ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجَزِّلُ يَا مُمِهِّلُ يَا مُجَمِّلُ.

٥٠ - يَا مَنْ يَرَى وَلَا یُرى يَا مَنْ یَخْلُقُ وَلَا یُخْلَقُ يَا مَنْ یَهْدِی وَلَا یُهْدَیْ

يُخَيِّ وَيَا مَنْ يُسَالُّ وَلَا يَسَالُّ يَا مَنْ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يَقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٥١ - يَا نِعَمَ الْحَسِبُ يَا نِعَمَ الطَّيِّبُ يَا نِعَمَ الرَّقِيبُ يَا نِعَمَ الْقَرِيبُ يَا نِعَمَ الْمُجِيبُ يَا نِعَمَ الْحَبِيبُ يَا نِعَمَ الْكَفِيلُ يَا نِعَمَ الْوَكِيلُ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ النَّصِيرُ.

٥٢ - يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا أَنْيسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنْقَسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

٥٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَيِّبَنَا.

٥٤ - يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِ وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِ وَالْبَحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ.

٥٥ - يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُخْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُذَرُّكَ الْأَفْهَامُ جَلَالُهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرِيَاءُ رِذَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

٥٦ - يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ

الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالشَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ
الْعُلَى .

٥٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَوْفُ يَا
عَطُوفُ يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُوحُ يَا قُدُّوسُ .

٥٨ - يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلِيلُهُ
يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِيهِ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ
إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا
مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلْقِ قُدْرَتُهُ .

٥٩ - يَا حَيِّبَ مَنْ لَا حَيِّبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ
لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ
لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ
لَهُ .

٦٠ - يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِي مَنْ اسْتَكَلَاهُ يَا رَاعِيَ
مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ
مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ .

٦١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا
فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ .

٦٢ - يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ
الظَّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا
مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلَّ .

٦٣ - يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أُنِينَ
الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بَهَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ
التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يَضِلُّ أَعْمَالُ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ
عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ.

٦٤ - يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا بَدِيعَ
السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الشَّئَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ.

٦٥ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُ
يَا مُحْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ^(١).

٦٦ - يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ اطْعَمَنِي وَسَقَّانِي يَا مَنْ
قَرَّبَنِي وَادْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَّانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلَّانِي يَا مَنْ اَعَزَّنِي وَاعْزَّانِي يَا
مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَّانِي يَا مَنْ اَنَسَّنِي وَآوَّانِي يَا مَنْ اَمَّانَنِي وَاحْيَانِي.

٦٧ - يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ
لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

٦٨ - يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ
سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ
جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ
مِرْصَادًا.

٦٩ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا

(١) قوله : يا نفاح يا مرتاح : أي يا معطي يا كريم .

بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُجِيرُ.

٧٠ - يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَخْتِاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

٧١ - يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ يَا مَنْ لَهُ نَعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوْتُ لَا تُغَيَّرُ.

٧٢ - يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاحِجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

٧٣ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيزُ يَا مُحِيطُ يَا مُفِيتُ يَا مُعِيتُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ.

٧٤ - يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَثَرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا دُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ مُوصُوفٌ بِلَا شَبِيهِ.

٧٥ - يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُسْتَبِينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بَرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابَتُهُ تَذَكِيرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

٧٦ - يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا

مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعَظَمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبَرِيَاءُ رِداؤُهُ يَا مَنْ لَا تُخْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ.

٧٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ.

٧٨ - يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ.

٧٩ - يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٨٠ - يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِيءَ الدَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

٨١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

٨٢ - يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحُكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ.

٨٣ - يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ

يُدِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ .

٨٤ - يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا .

٨٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا قَرُّ يَا وَثَرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ .

٨٦ - يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبدَ يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مُوجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ .

٨٧ - يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أُنَيْسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْرَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَفْذَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

٨٨ - يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَّرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَخْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ .

٨٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظَ يَا بَارِيَّ يَا ذَارِيَّ يَا بَاذِخَ يَا فَارِجَ يَا فَاتِحَ يَا كَاشِفَ يَا ضَامِنَ يَا أَمْرِي يَا نَاهِي .

٩٠ - يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ الشَّوْءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُسِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَسْطُطُ

الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُخَيِّ الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ .

٩١ - يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَنْيَسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتَقِيَاءِ يَا كَنَزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ .

٩٢ - يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَغْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ .

٩٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُفْنِي يَا مُفْنِي يَا مُخَيِّ يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي .

٩٤ - يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعْبِدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُخَيِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ .

٩٥ - يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَخْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ يَا خَيْرَ مُجَابٍ وَمُجِيبٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنْيَسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَفْضُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ .

٩٦ - يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ .

٩٧ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ یَا مُسَبِّ یَا مُرْعَبُ یَا مُقَلَّبُ یَا مُعَقَّبُ یَا مُرْتَبُّ یَا مُخَوِّفُ یَا مُحَذِّرُ یَا مُذَكِّرُ یَا مُسَحِّرُ یَا مُغَيِّرُ .

٩٨ - یَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ یَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقُ یَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرُ یَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبُ یَا مَنْ كِتَابَتُهُ مُحْكَمٌ یَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَاتِنٌ یَا مَنْ قُرْآنُهُ مُجِيدٌ یَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ یَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ یَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ .

٩٩ - یَا مَنْ لَا یَسْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ یَا مَنْ لَا یَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ یَا مَنْ لَا یُلْهِیهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ یَا مَنْ لَا یُعْلِطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ یَا مَنْ لَا یَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ یَا مَنْ لَا یُزِیْمُهُ اِلْحَاحُ الْمُلْحِحِیْنَ یَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِیْدِیْنَ یَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِیْنَ یَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِیْنَ یَا مَنْ لَا یَخْفَى عَلَیْهِ ذَرَّةٌ فِی الْعَالَمِیْنَ .

١٠٠ - یَا حَلِیْمًا لَا یَعْجَلُ یَا جَوَادًا لَا یَبْخُلُ یَا صَادِقًا لَا یُخْلِفُ یَا وَهَّابًا لَا یَمَلُ یَا فَاهِرًا لَا یُغْلِبُ یَا عَظِیْمًا لَا یُوصَفُ یَا عَدَلًا لَا یَحِیْفُ یَا غَنِیًّا لَا یَفْتَقِرُ یَا كَبِیْرًا لَا یَضْعُرُ یَا حَافِظًا لَا یَغْفُلُ سُبْحَانَكَ یَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَوْتُ الْعَوْتُ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ یَا رَبِّ ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ .

الأسماء الحسنی وهي مرویة عن النبی ﷺ ولها شرح عظیم ولا تقرأها إلا وأنت طاهرٌ وهي : بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ یَا اللّٰهُ اَهْبِا هُوَ اللّٰهُ شَرَاهِبًا یَا اللّٰهُ یَا حَیُّ یَا قَبِیُّوْمُ یَا اللّٰهُ یَا اَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ فَلَاشَيْءٌ یَكُوْنُ قَبْلَهُ وَلَا شَيْءٌ یَكُوْنُ بَعْدَهُ یَا اللّٰهُ یَا حَافِظُ یَا حَفِیْظُ تَحْفِظُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلٰی الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِكَ یَا حَفِیْظُ یَا اللّٰهُ ، یَا مُنْعَمُ یَا مُنْعِمُ خَلَقْتَ النِّعْمَةَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً یَا اللّٰهُ وَاسْأَلُكَ وَاَدْعُوْكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ اَنْشَأْتَ بِهٖ مَا سِئْتُ مِنْ مَّشِیَّتِكَ یَا اللّٰهُ ، وَاسْأَلُكَ وَاَدْعُوْكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ تَقَطَّعَ بِهٖ الْعُرُوْقُ مِنَ الْعِظَامِ ثُمَّ تُنْبِتُ عَلَیْهَا اللَّحْمَ بِمَشِیَّتِكَ فَلَا یَنْقُصُ مِنْهَا مِثْقَالُ ذَرَّةٍ بِعَظِیْمِ ذَلِكَ الْاِسْمِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي
الْأَرْحَامِ وَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْفُخُ بِهِ الْأَرْوَاحَ فِي
الْأَجْسَادِ فَيَدْخُلُ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الْإِسْمِ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا وَلَا يَعْلَمُ بِتِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي
صُوِّرَتْ فِي جَسَدِهَا الْمُسَمَّى فِي ظُلُمَاتِ الْأَخْشَاءِ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ مَا فِي الْقُبُورِ وَتُحْصِلُ بِهِ مَا فِي الصُّدُورِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
أَنْبَتَ بِهِ اللَّحُومَ عَلَى الْعِظَامِ فَتَنْبُثُ عَلَيْهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقَادِرِ
بِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْحَيَاةَ مِنْ مَشِيئِكَ
الْعُظْمَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْمَوْتَ وَأَجْرَيْتَهُ فِي
الْخَلْقِ عِنْدَ انْقِطَاعِ أَجَالِهِمْ وَفَرَاغِ أَعْمَالِهِمْ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي طَيَّبْتَ بِهِ
نَفُوسَ عِبَادِكَ فَطَابَتْ لَهُمْ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَالْأَوَّلُ الْكُبْرَى يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْمُصَوِّرِ الْمَاجِدِ الْوَاحِدِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَمَا فِيهَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي تَقُولُ بِهِ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الشَّانِ يَا عَظِيمِ السُّلْطَانِ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبُرْهَانِ الْمُنِيرِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمَائِكَ الْوَحْدَانِيَّةِ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْفَرْدَانِيَّةِ يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمَائِكَ الصَّمَدَانِيَّةِ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكِبْرِيَاءِيَّةِ يَا كَبِيرُ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي هُوَ عِنْدَكَ مَكْنُونٌ مَخْرُوزٌ الَّذِي كَتَبَ الْقَلَمُ فِي قِدَمِ الْأَزْمَنَةِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ
يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُجْرِي بِهِ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ الْمُسَلْسَلِ الْمَخْبُوسِ
بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ قَطْرُ الْمَطَرِ وَالسَّحَابُ الْحَامِلَاتُ
قَطَرَاتِ رَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ وَابِلَ السَّحَابِ فِي الْهَوَاءِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُنْزِلُ بِهِ قَطَرِ الْمَطَرِ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَبَاجاً
فَتَجْعَلُهُ فَرْجاً يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَلَأَتْ بِهِ قُدْسَكَ بِعَظِيمِ التَّقْدِيسِ يَا
قُدُّوسُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَعَانَ بِهِ حَمَلُهُ عَرْشَكَ فَأَعْتَتَهُمْ وَطَوَّقَتْهُمْ
اِحْتِمَالُهُ فَحَمَلُوهُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ سَعَةً
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ الْعَظِيمَ الْكَرِيمَ
وَعَظَّمْتَ خَلْقَهُ فَكَانَ كَمَا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي طَوَّقْتَ بِهِ الْعَرْشَ بِهَيْبَةِ الْعِزَّةِ وَالشُّطْرَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
تُخْرِجُ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ مَنَافِعَ لِحَلْقِكَ وَغِيَاثاً يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُطَيِّبُ بِهِ
كُلَّ مُرٍّ وَحُلْوٍ وَحَامِضٍ وَهُوَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُخْسِنِ
الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسَهُ فَعَظَّمَتْهُ
بِالتَّقْدِيسِ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِرَحْمَتِكَ أَسْتَجِيرُ
وَبِعِزَّتِكَ أَسْتَعِينُ يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا
نَفَادَ لَهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقْطَعُ بِهِ أَكْنَافَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِدَعْوَتِكَ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ النُّجُومَ وَجَعَلْتَ مِنْهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْشُرُ بِهِ الْكَوَاكِبَ نَوْراً لِدَعْوَتِكَ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَطِيرُ بِهِ الطَّيْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ صَافَاتٍ بِأَمْرِكَ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَحْضَرْتَ بِهِ الْأَرْضُونَ لِأَمْرِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْفُتِحُ بِهِ أَبْوَابَ
السَّمَاوَاتِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ فِي الْبَرِّ الْخَاطِفُ وَالصَّوَاعِقُ الْقَاصِفَةُ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ فِي الرِّيَّاحِ الْعَاصِفَاتُ فِي مَجَارِيهَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُسَبِّحُكَ بِهِ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْأَرْضَ شَقّاً وَأَنْبَتَ فِيهَا حَبّاً وَعِنَباً

وَقَضَبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَاتِقَ غُلْبًا وَفَافِكَةً وَأَبَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُخْرِجُ
 بِهِ الْحُبُوبَ مِنَ الْأَرْضِ فَتَزِينُ بِهَا الْأَرْضَ فَتَذَكَّرُ بِنِعْمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الضَّفَادِعُ فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْغُدْرَانِ بِاللَّوَانِ صِفَاتِهَا وَاخْتِلَافِ
 لُغَاتِهَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلِكُ الْقَائِمُ عَلَى الصَّخْرَةِ تَحْتَ
 الْأَرْضِينَ السُّفْلَى فَيُبْنَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَسْقُطَ مِنْ مَقَامِهِ
 فِيَهْلِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ الْأَرْضِينَ عَلَى هَامَةٍ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْقَائِمُ
 عَلَى الصَّخْرَةِ بِأَمْرِكَ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ دَائِمًا لَا يَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لَكَ
 وَالتَّقْدِيسِ لِبُدُومِ بُيُوتِهَا وَإِلَّا يَسْقُطَ فِي الْيَمِّ فِيَهْلِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 أَهْبَطْتَ بِهِ الصَّخْرَةَ مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ إِلَى تَحْتِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى كُلَّهَا فَجَعَلْتَهَا
 أَسَاسًا لِقَدَمَي ذَلِكَ الْمَلِكِ يَقِفُ عَلَيْهَا بِقُدْرَتِكَ فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ وَهِيَ
 مُسَبَّحَةٌ لَكَ بِهِ لَا تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لَكَ لِثَلَاثَ تَفَعٍ فِي الْيَمِّ الْأَكْبَرِ عَلَى الْبَرْدَةِ الْعُظْمَى يَا
 اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ قَوَائِمَ الثُّورِ عَلَى شَوْكَةٍ مِنْ ظَهْرِ الْحُوتِ فَثَبَّتَ
 عَلَيْهَا قَوَائِمُهُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا يَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لِحُظَّةٍ
 خَوْفًا أَنْ يَقَعَ فِي الْيَمِّ فِيَهْلِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ الْيَمِّ الْأَكْبَرِ عَلَى
 الْبَرْدَةِ الْعُظْمَى فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا يَفْتُرُ مِنْهُ أَبَدًا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ الْبَرْدَةَ مُطَبِّقَةً عَلَى النَّارِ بِقُدْرَتِكَ فَهِيَ مُسَبَّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا تَفْتُرُ
 مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ خَشْيَةً أَنْ تَذُوبَ مِنْ وَهْجِ النَّارِ الْكُبْرَى يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ جَهَنَّمَ بِجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِيهَا عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ
 بِقُدْرَتِكَ فَهِيَ مُسَبَّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ لِثَلَاثَ تَحَرِّقَ بِهَا
 الرِّيحُ فَتَذَرِيهَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَفَرَزْتَ بِهِ الرِّيحَ عَلَى السَّمُومِ فَاسْتَقَرَّتْ
 لِعِظَمَةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ فَهِيَ مُسَبَّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ لَا تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ خَشْيَةً
 أَنْ تَحْرِقَهَا شَمَّ تِلْكَ السَّمُومِ فَتَهْلِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَفَرَزْتَ بِهِ السَّمُومَ
 عَلَى الثُّورِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ بِأَمْرِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ

النُّورَ عَلَى الظُّلْمَةِ وَالظُّلْمَةَ عَلَى الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّ ذَلِكَ عَلَى الثَّرَى بِقُدْرَتِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ
يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَمَلْتَ بِهِ الثَّرَى عَلَى حَرْفَيْنِ مِنْ كِتَابِكَ الْمَحْزُونِ وَلَا
يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الثَّرَى إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْأَرْضِينَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنْ ضِيَاءِ ذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الْبَرْدِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ وَالْفَتْ بَيْنَهُمْ بِعَظَمَةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ لَا تُدِيبُ النَّارُ الثَّلْجَ
وَلَا يُطْفِئُ الثَّلْجُ النَّارَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ
خَلَقْتَهُمْ مِنَ النُّورِ فَيَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ تَسْبِيحِ ذَلِكَ الْإِسْمِ وَبِهِ يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ تَسْبِيحاً تَخْلُقُ مِنْهُ مَلَائِكَةُ
يُسَبِّحُونَكَ وَيُقَدِّسُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَكْبِّرُونَكَ وَيُجَمِّدُونَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ رَحْمَتِكَ فَهُمْ بِذَلِكَ
الْإِسْمِ يَرْحَمُونَ الضُّعَفَاءَ مِنْ خَلْقِكَ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ
مَلَائِكَةَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَرَبَّيْتَهُمْ بِرَأْفَتِكَ فَهُمْ يَتَحَنَّنُونَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ عَلَى عِبَادِكَ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ غَضَبِكَ وَجَعَلْتَهُمْ بِذَلِكَ الْإِسْمِ عَدُوًّا لِمَنْ
عَصَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ سَخَطِكَ وَجَعَلْتَهُمْ
يَنْتَقِمُونَ مِنْ نَشَاءِ مَنْ خَلَقَكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ بِغَيْرِ
تَكْوِينٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْآخِرُ بِلَا نَفَادٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِئُ بِغَيْرِ غَايَةٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الدَّائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا

كَسَبْتَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ بِلَا مُعِينٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَاضِي فِي خَلْقِهِ بِمَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ لِمَا يَشَاءُ بِلَا مُشِيرٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا نِدَّ لَكَ وَلَا عَدِيلَ لَكَ وَلَا نَظِيرَ لَكَ وَلَا سَمِيَّ لَكَ وَلَا صَاحِبَةَ لَكَ وَلَا وَلَدَ لَكَ وَلَا مَوْلُودَ لَكَ وَلَا ضِدَّ لَكَ وَلَا مُعَانِدَ لَكَ وَلَا مُكَابِدَ لَكَ وَلَا يَبْلُغُ أَحَدٌ وَصْفَكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلَا مَدَى لَوْصِفِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ أَحَدًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ إِلَهًا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ خَالِقًا وَلَا رَازِقًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ^(١) الظَّاهِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالْقُدْرَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْبُرْهَانِ وَالشُّلْطَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالْقَهْرِ وَالشُّلْطَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَخْوِيهِ حُكْمُ الْحُكَمَاءِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ تَذْيِيرُ الْفُقَهَاءِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَنَالُهُ تَفَكُّرُ الْعُقَلَاءِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلمُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِالْآيَاتِ الْوَاضِحَاتِ وَالذَّلَالَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الظَّاهِرَاتِ مِنْ عَجَائِبِ الْخَلْقِ مِنَ النَّارِ وَالنُّورِ وَالظُّلُمَاتِ وَالسَّحَابِ الْمُتَطَابِقَاتِ وَالرِّيَّاحِ الدَّارِيَاتِ وَالْأَعْيُنِ الْجَارِيَاتِ وَالنُّجُومِ الْمُسَحَّرَاتِ وَجَلَامِيدِ الْأَهْوِيَةِ الْمُتَرَاكِمَاتِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ

(١) هكذا في الأصل والظاهر: وأسألك باسمك يا لا إله إلا أنت الظاهر..

وَالسَّمَاوَاتِ وَالْعُيُونِ الْمُتَفَجِّرَاتِ، وَالْأَنْهَارِ الْجَارِيَاتِ وَالْبِحَارِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْأُمَمِ
الْمُخْتَلِفَاتِ كُلُّ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ لَمَّا عَظُمَتُهُ
وَشَرَفَتُهُ وَكَرُمَتُهُ وَكَبَّرَتُهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ
بِأَمْرِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْأَنْهَارُ الْجَارِيَاتُ بِأَمْرِكَ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْبِحَارُ الزَّاحِرَاتُ الَّتِي هِيَ بِالْأَرْضِ مُحِيطَاتُ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْأَشْجَارُ الْمُحْضَرَاتُ النَّضِرَاتُ وَالْأَوْرَاقُ
الرَّاهِرَاتُ وَالْأَغْصَانُ الْمُثْمِرَاتُ وَالثَّمَرَاتُ الطَّيِّبَاتُ كُلُّ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْعُيُونُ الْوَاقِفَاتُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ النَّحْلُ الْبَاسِقَاتُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ
الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا أُقْسِمَ بِهِ عَلَيْكَ
بَرَزْتَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِغَيْرِهِ لَمْ يَزِدْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِكَ إِلَّا بَعْدًا
وَيَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ
النِّيرَانَ بِجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِيهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ
رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَانِ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ
بِهِ مَالِكَ خَازِنِ النِّيرَانِ مِنَ الْغَضَبِ وَالْإِنْتِقَامِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَرَسْتَ بِهِ
أَشْجَارَ الْجَنَانِ زِينَةً لَهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ أَبْوَابَ
الْجَنَانِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَغَلَقْتَهَا عَنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ أَبْوَابَ النِّيرَانِ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ وَغَلَقْتَهَا عَنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ بِذَلِكَ
الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَزْتَ بِهِ عُيُونَ الْجَنَانِ لِأَوْلِيَائِكَ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَنَّةً عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكَذَلِكَ
جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَانِ بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى
الْجَنَانِ فَحَسُنَتْ وَأَشْرَقَتْ وَتَرَيَنْتَ بِضَوْءِ نُورِ ذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الْمُسْحَرَاتُ بِأَمْرِكَ وَأَجْرَيْتَهُمْ فِي الْفُلْكِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ النُّجُومُ بِعَظَمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ حَوْلَ سِدْرَةِ الْمُتَهَيَّ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى وَجَعَلْتَ فِيهَا رَحْمَتَكَ
وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فِي خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ
وَمَغْفِرَتِكَ فَهُوَ يَتَرَأَّفُ بِرَأْفَتِكَ عَلَى الرَّاحِمِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ وَالنَّاسِ مِنْ عِبَادِكَ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فِي خَزَائِنِ مُلْكِكَ وَعِنْدَهُ قَضَاءُ سُلْطَانِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي افْتَحَرْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَبِكِبْرِيائِكَ وَعَظَمَتِكَ وَلَا يَنْبَغِي الْفَخْرُ وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْعَظَمَةُ وَالْمِنَّةُ إِلَّا لَكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جِبْرِئِيلَ مِنْ رُوحِ
الْقُدُسِ وَجَعَلْتَهُ سَفِيرًا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْبِيَائِكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
خَلَقْتَ بِهِ مِيكَائِيلَ مِنْ نُورِ الْبَهَاءِ وَجَعَلْتَهُ بِكَيْلِ الْمَطَرِ عَالِمًا وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَكَ مَعْلُومًا
وَعَدَدُ كُلِّ قَطْرَةٍ مَفْهُومًا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ
إِسْرَافِيلَ وَعَظَّمْتَ خَلْقَتَهُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِزْرَائِيلَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَظَلَّ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الْإِسْمِ وَكَيْلًا عَلَى
قَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَهِيَ لَهُ سَامِعَةٌ مُطِيعَةٌ لِأَمْرِهِ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَأَجَبْتَهُ وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ فَارِشٌ أَجْنَحَتَهُ لَمْ يَضْطَجِعْ وَلَمْ
يَنْمَ وَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ وَلَمْ يَغْفُلْ مُنْذُ خَلَقْتَهُ وَلَمْ يَشْتَغِلْ عَنْ عِبَادَتِكَ طَرْفَةً عَيْنٍ
هَيْبَةً لَكَ وَخَوْفًا بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ
فَيَقْطَعُ تَسْبِيحُهُ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ عِبَادَتَهُمْ لاسْتِمَاعِهِمْ إِلَى طِيبِ صَوْتِهِ وَتَسْبِيحِهِ
بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ عِزْرَائِيلُ فِي مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ
بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ جِبْرِئِيلُ فِي مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ
بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَتَخْلُقُ مِنْ كُلِّ لَفْظَةٍ
مِنْ تَسْبِيحِهِ مَلَكًا يُسَبِّحُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
خَلَقْتَ بِهِ وَأَخْيَيْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَمْوَاتًا بِذَلِكَ الْإِسْمِ إِذْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ
﴿كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ الَّذِي تُمِيتُ بِهِ جَمِيعَ خَلْقِكَ عِنْدَ فَنَاءِ آجَالِهِمْ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ جَمِيعَ خَلْقِكَ لِلْقِيَامِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَخْشُرُهُ بِهِ جَمِيعَ خَلْقِكَ يَخْرُجُونَ بِهِ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَتَخْرُجُ بِهِ الْأَرْوَاحُ مِنَ الْقُبُورِ وَتَنْشَقُّ عَنْ أَهْلِهَا فَتَدْخُلُ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهَا لَا تَشَابَهُ عَلَى الْأَرْوَاحِ أَجْسَادُهَا بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَيَخْرُجُ بِهِ إِلَى رَبِّهِمْ يَسْأَلُونَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهَرِ الطَّاهِرِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُقْبِلِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَقِّ الْمُبِينِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبَاسِطِ يَا بَاسِطَ الْبَسِيطَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَدُودِ الْمُتَوَحِّدِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّشِيدِ يَا مُرْشِدَنَا يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِبِ الْمُوَهَّبِ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْغَائِبِ فِي خَزَائِنِ الْغَيْبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْغَافِرِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ذُو الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ نِعْمَاتِكَ الدَّائِمَةِ يَا مُنْعِمُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ آلائِكَ الْبَاقِيَةِ يَا بَاقِي يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي طَوَّقَتْ بِهِ أَبْصَارَ عِبَادِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى نُورٍ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَذَفَتْ بِهِ الْخُوفَ فِي قُلُوبِ الْخَائِفِينَ الرَّاجِينَ فَهُمْ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى سَمَائِكَ فَتَزَيَّتْ بِنُورِ بَهَائِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُنَوِّمُ بِهِ الْعُيُونَ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى عُيُونِ أَهْلِ الْغَفْلَةِ فَعَفَلُوا عَنْكَ فَتَأَمَّوْا عَنْ طَاعَتِكَ يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى عُيُونِ مُجِيبِكَ فَطَارَ عَنْهُمْ النَّوْمُ إِجْلَالًا لِعَظَمَةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ فَقَامُوا صُفُوفًا بَيْنَ يَدَيْكَ قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ يُتَاجَرُونَكَ فِي فَكَاكٍ رِقَائِهِمْ مِنَ النَّارِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ النَّامِ الْكَامِلِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ صَ وَيسَ وَالصَّافَاتِ وَحَمَّ عَسَقَ وَكَهَيْعَصَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ أَلَمِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ

يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّازِقُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ
الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْأَعَزَّ لَا عَزِيزَ غَيْرِكَ يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْعَالِيِّ الْمُتَعَالِيِّ الْمُبَارَكِ الْبَارَّ يَا بَارَّ بِعِبَادِهِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْجَوَادِ الْأَجْوَدِ يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَجِيبِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ يَدَاكَ مَبْشُوطَتَانِ بِالْخَيْرِ وَالْجَبَرُوتِ يَا
اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّازِقِ فِي الظَّلِّ وَالنَّحْرُورِ وَالْخَيْرِ وَالشَّرُّورِ وَالْغَمِّ وَالشَّرُّورِ لَا
يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ فِي الْأَزْمَانِ وَالذُّهُورِ يَا سَيِّدُ يَا غَفُورُ يَا سَيِّدُ يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَامِعِ الْمَجْمُوعِ الْجَلِيلِ الْجَمِيلِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الدَّائِمِ
الْقَائِمِ الْحَافِظِ يَا حَفِيزُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْبُرْهَانِ الْمُبِينِ يَا اللَّهُ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ حَاجَتِي وَمَا فِي نَفْسِي وَضَمِيرِي لَأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ
ضَمَائِرَ الْقُلُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سِتَّارَ الْغُيُوبِ اغْفِرْ لِي مَا سَبَقَ فِي
عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي يَا كَرِيمُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْكَرِيمِ الْمُتَنَبِّئِ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا حَيَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا أَحَدَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا قَاضِيَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا
اللَّهُ، يَا قُدُّوسَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُؤَمِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا
سَلَامَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا طَاهِرَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا عَزِيزَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا جَمِيلَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُكُونَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا بَارِئَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا
اللَّهُ، يَا سُلْطَانَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا صَمَدَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا
وَاحِدَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مَعْرُوفٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا

مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَعْبُودَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُوجِدَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا سَيِّدَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا شَدِيدَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا رَحِيمَ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ مُعِينٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
لَيْسَ لَهُ بَدِيلٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يُقَاسُ بِهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا
يُذَرِّكُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا حَكَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ،
يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مَذْكُورٌ بِكُلِّ لِسَانٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
هُوَ مَقْصُودٌ بِالْخَيْرِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا دَائِمَ الْمُلْكِ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُ مُلْكُهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا عَظِيمَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا جَلِيلَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا قَدِيرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا مُقْتَدِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا
مَنْ يَعْيشُ فِي كَنْفِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ نِعْمَتُهُ
لَا تُحْصَى عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مُنْعِمٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ رَأْفَتُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مُتَفَضِّلٌ
عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مُتَعَطِّفٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ وَجَبَ حَقُّهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ وَجَبَ

شُكْرُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ وَجَبَ ذِكْرُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ وَجَبَ عِبَادَتُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
أَيَّدِيهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ تَفَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ تَعَطَّفَهُ عَلَى
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ نِعِمَّهُ مَبْسُوطَةٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا
اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ نَاصِرٌ لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا تَوَّاباً عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ غَافِرٌ لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا لَطِيفاً بِأَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا رَوْوفاً بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا رَفِيقاً بِأَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ فِي قَبْضَتِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا عَلِيماً
بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِبِيدُهُ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
يَحْكُمُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ كَنَزٌ لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ عِزٌّ لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ حَزْزٌ لَأَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ دُخْرٌ لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
هُوَ كَهْفٌ لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مَنجَى لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأٌ لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ حِصْنٌ
لَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ حَسَنُ الصَّنْعِ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُجْمِلَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ الْمِنَّةُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يُؤَدِّي
حَقَّهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يُؤَدِّي شُكْرَهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ مِيرَاثُ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ هُوَ وَارِثُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُثَبِّتَ
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُخَيِّمَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مُمِيتَ
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا نَافِعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَرْجُوهُ

أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا نَفْعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا أَمَلَ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا رَجَاءَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا زَيْنَ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَذْكُرُهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ يَسْأَلُهُ
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى
عَرْشِكَ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ
وَمَنْ نَادَاكَ بِهِ لَبَّيْتَهُ وَمَنْ نَاجَاكَ بِهِ نَاجَيْتَهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَحْزُونِ الْمَكُونِ
الطَّهْرِ الطَّاهِرِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ اسْتَغَاثَكَ بِهِ أَغَاثْتَهُ وَمَنْ اسْتَجَارَكَ بِهِ
أَجَرْتَهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَرَفَ مَا أَوْجَبْتَهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِكَ
فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ حَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ سُؤْلِي وَمُنَايَ
وَأَنْ تَجْعَلَ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِلِقَائِكَ صَابِرَةً عَلَى بِلَائِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى
لِقَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ نَافِذٌ
فِي حُكْمِكَ مَاضٍ فِي قَضَاؤِكَ أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُ وَتَهَيَّيْتَنِي فَأَتَيْتُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى طَاعَتِكَ
فَقَصَّرْتُ وَحَلَمْتَ عَنِّي فَأَسْرَفْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَإِلَى نَفْسِي أَسَأْتُ وَهَذِهِ يَدَايَ يَا
سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ فِيمَا أَتَيْتُ مِنْ سُوءٍ فَعَالِي
وَقَبِيحٍ أَعْمَالِي وَطُولِ أَمَالِي، وَهَذِهِ رَقَبَتِي إِلَيْكَ خَاضِعَةٌ عِنْدَكَ ذَلِيلَةٌ لَدَيْكَ خَاشِعَةٌ فَإِنْ
أَخَذْتَ فَبِعَذْلِكَ وَإِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ فَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ مُحْسِنًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ
يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا
سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ
الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الشَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَاحِمَ
الْمُذْنِبِينَ يَا مُقِيلَ عَثْرَةِ الْعَاثِرِينَ يَا مُعْطِيَ الْمَسَاكِينِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يَا أَوْسَعَ

الْمُعْطِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَبِكَ
 الْمُسْتَعَاثُ وَأَنْتَ الْمُؤَمَّلُ وَالرَّجَاءُ وَالْمُرْتَجَى لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ أَنْتَ الذَّاكِرُ
 لِمَنْ ذَكَرَكَ الشَّاكِرُ لِمَنْ شَكَرَكَ الْمُحِبُّ لِمَنْ دَعَاكَ الْمُغِيثُ لِمَنْ نَادَاكَ وَالْمُرْجَى لِمَنْ
 رَجَاكَ الْمُقْبِلُ عَلَى مَنْ نَاجَاكَ الْمُعْطَى لِمَنْ سَأَلَكَ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
 وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَانْقَادَتْ بِهَا الْقُلُوبُ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَقْلَتْ بِهَا الْعُرَاتُ إِلَى رَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا وَأَسْتَرْزُقُكَ
 مُتَوَسِّعًا، سَيِّدِي أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ فَكُنْ بِهَا حَفِيًّا فَإِنَّكَ بِهَا عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَأَنْتَ بِهَا
 وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ قَادِرٌ عَلَيْهَا غَيْرُ عَاجِزٍ قَوِيٌّ غَيْرُ ضَعِيفٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا
 فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَدُعَائِكَ وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَالْآيَاتِ الْكُبْرَى الْعُظْمَى أَنْ
 تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَعَافِنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَهَبْ لِي عَمَلًا صَالِحًا رَضِيًّا
 زَكِيًّا تَقْبَلُهُ مِنِّي وَلَا تَرُدَّهُ عَلَيَّ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا
 أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا ذَكَرْتُ وَمَا أَنْكَرْتُ وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ وَمَا
 أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، تَعَالَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ أَوْ
 شَرِيكٌ وَتَجَبَّرْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ نِدٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ
 تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا قَوْلِي سِرًّا وَعَلَانِيَةً، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا فِي ذَلِكَ فَاعْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي
 وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا بَرَاءَةَ لِي فَأَعْتَدِرْ وَلَا قُوَّةَ لِي فَانْتَصِرْ غَيْرَ
 أَنِّي مُقِرٌّ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ عَلَى نَفْسِي وَمُعْتَرِفٌ بِهِ عِنْدَكَ وَمُسْتَغْفِرٌ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا مَنْ لَا
 تَعَاظُمُهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْأَلْ عَنِّي غُيُوبِي يَا كَرِيمُ يَا
 عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَلَا
 تُشِمْتُ بِي أَعْدَائِي وَلَا تَجْعَلِ النَّارَ مَأْوَايَ، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَنَازِلِي وَقَرَارِي وَمَسْكَنِي
 وَمَثْوَايَ يَا سَيِّدِي وَرَجَائِي وَتَقْنِي وَمَوْلَايَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ
 الضَّرِيرِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ الْمُسْتَجِيرِ الْغَرِيقِ الَّذِي قَدْ تَحَيَّرَ

مِنْ كَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَغَرَقَ فِي بَحَارِ عُيُوبِهِ، سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَا يَكْشِفُ مَا بِهِ غَيْرُكَ
يَا كَرِيمُ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدْ أَشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَعَظُمَتْ فِيمَا عِنْدَكَ
رَغْبَتُهُ وَالْقَى إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَقَصَدَكَ بِمَسْأَلَتِهِ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَأَفْضَلَ مَنْ أُعْطِيَ يَا رَبَّ
يَا رَبَّ يَا رَبَّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُخَيِّسِي حَيَاةَ الْأَبْرَارِ وَأَنْ تَتَوَفَّانِي وَفَاءَ الْأَخْبَارِ
الَّذِينَ هُمْ فِي الْقِيَامَةِ مَصَابِيحُ الْأَنْوَارِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي الدُّنْيَا عَلَى حَذَرٍ وَمِنْ الْآخِرَةِ عَلَى وَجَلٍ وَمِنْ نَفْسِي عَلَى
حُسْنِ عَمَلٍ وَمِنْ يَقِينِ قَلْبِي عَلَى قُرْبِ أَمَلٍ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ
وَالْإِيمَانَ وَالسَّلَامَةَ وَالْإِسْلَامَ وَالْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ وَالرَّحْمَةَ وَالرَّضْوَانَ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّيرانِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ سَمِيٌّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ
اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ وَلَمْ
أَرَهُ وَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْقِيَامَةِ رُؤْيَاهُ وَأُخِيْنِي عَلَى سُنَّتِهِ وَأَقْبِضْنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي
زُمْرَتِهِ وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِ وَاسْقِنِي بِكَاسِهِ الْأَوْفَى مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِئِئاً طَبِئاً مَرِيئاً
شُرْبَةً لَا ظَمَأَ بَعْدَهَا يَا كَرِيمُ، أَنْتَ سَيِّدِي وَرَجَائِي وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي وَأَمَلِي فَقَصِّرْ فِي
الدُّنْيَا آمَالِي وَأَدِمْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ وَآمَالِي، اللَّهُمَّ كَمْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي
فَلَمْ يَخْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا
وَالْمَعَاصِي فَسَتَرَهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَقْضِخْنِي، وَرَأَيْتَنِي مُقِيمَةً عَلَى مَا يَكْرَهُ مِنَ الزَّلَّاتِ
وَالْهَفَوَاتِ فَلَمْ يَشْهَرْنِي وَكَانَ بِي حَفِيّاً وَبِمَا وَعَدَنِي مِنْ خَيْرٍ مَلِيّاً وَأَجْرِي عَلَيَّ رِزْقُهُ
بِكْرَهُ وَعَشِيّاً وَخَلَقَنِي سَلِيماً سَوِيّاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا
يَنْقُضِي أَبَداً وَيَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَفْنَى أَبَداً وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً، اخْفِظْنِي
فِيمَا غَابَ عَنِّي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا أَخْصَرْتَهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَنِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرْجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَأَجْرًا عَظِيمًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَأَسْأَلُكَ
 الْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
 بِاسْمِكَ وَأَدْعُوكَ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ وَأَرْجُوكَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الدُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ
 اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ يَا رَحِيمُ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَبَعَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ وَرَازِقُهُ أَصْعَافًا
 مُضَاعَفَةً أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ لِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاعْصِمْنِي
 وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَآمَنِي إِذَا حَشَرْتَنِي وَسَكِّنْ رَوْعِي بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا أَوْفَقْتَنِي
 لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي بِكَ مُؤْمِنًا
 وَأَحِينِي لَكَ مُوقِنًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مُسْلِمًا وَبِكَ وَاثِقًا وَلَكَ رَاجِيًا وَعَلَيْكَ مُتَوَكِّلًا وَإِلَيْكَ
 مُتَوَسِّلًا وَمِنْ عَذَابِكَ أَمِنًا، اللَّهُمَّ أَحِينِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرُ غَضَبَانَ
 وَاجْمَعْ اللَّهُمَّ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
 وَالْحَوْضِ الْمَشْهُودِ، وَلَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ أَلْفَاكَ وَارْزُقْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ
 رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تُعَذِّبْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، اللَّهُمَّ وَارْزُقْنِي يَا وَاسِعَ
 الْمَغْفِرَةِ يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا هَنِيئًا لَا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ أَبَدًا رِزْقًا
 أَصُونُ بِهِ مَاءَ وَجْهِي مَا أَحْيَيْتَنِي أَبَدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَى الْهُدَى أَمْرِي
 وَالتَّقْوَى زَادِي وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي وَاجْعَلَ عَلَى الصَّدَقِ كَلِمَتِي وَفِي الْيَقِينِ هِمَّتِي وَعَلَى
 الْإِخْلَاصِ سَرِيرَتِي وَاجْعَلَ عَلَى حُسْنِ الطَّاعَةِ لَكَ جَمِيعَ شَأْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
 تَجْعَلَ التَّقْوَى زَادِي إِلَى يَوْمِ مَعَادِي وَالْجَنَّةَ ثَوَابِي وَالْحَسَنَاتِ مَأْيِي وَهَبْ لِي الْيَقِينَ
 وَالْهُدَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى وَالْكَفَافَ وَالتَّقْوَى وَالْعَافِيَةَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَا كَرِيمُ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الرَّوَاحِينِ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ
 أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عِنْدَ الْحَوْضِ
 الْمَوْزُودِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ مَعَ الرُّكَّعِ الشُّجُودِ إِنَّكَ غَفُورٌ وَدُودٌ، إِلَهِي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ

جَمِيعَ مَا عَلِمْتَهُ مِنِّي وَمَا جَهِلْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا غَفَّارُ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ
يَا غَفُورُ يَا سَتَّارُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، إِلَهِي جَمِيعُ خَلْقِكَ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ
وَأَنْتَ لَهُمْ بِهَا مَلِيٌّ وَحَاجَتِي أَنْ تَذْكُرَنِي عَلَى طُولِ الْبَلَى إِذَا نَسِيتَنِي أَهْلِي وَأَهْلُ الدُّنْيَا
ذَكَرَ مَنْ دَامَتْ وَخُدَّتْهُ وَتَفِدَتْ مُدَّتْهُ وَخَلَتْ أَيَّامُهُ وَفُتَّتْ أَعْوَامُهُ وَبَقِيَتْ آثَامُهُ يَا كَرِيمُ
تَظَاهَرَتْ عَلَيَّ مِنْهُ النِّعَمُ وَتَدَارَكَتْ عَنْدَهُ مِنِّي الذُّنُوبُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
الذُّنُوبِ الَّتِي تَدَارَكَتْ مِنِّي إِلَيْكَ وَأُحْمَدُكَ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي تَظَاهَرَتْ مِنْكَ عَلَيَّ يَا كَبِيرَ
كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُتَبَرِّجِ يَا عِصْمَةَ
الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا سَمِيعَ يَا بَصِيرُ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الْصَّغِيرِ يَا
مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمَائِكَ
الْثَمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى فَلَكَ الشَّمْسِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ شَرِّ
كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ بَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَمِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَمِنْ فُسَادِ كُلِّ فَاسِدٍ وَمِنْ أَدَى
كُلِّ مُؤَذٍ وَمِنْ طُغْيَانِ كُلِّ طَاغٍ وَمِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَمِنْ قَضَاءِ الشُّوْءِ وَمِنْ قَرِينِ الشُّوْءِ
وَمِنْ صَاحِبِ الشُّوْءِ وَمِنْ رَفِيقِ الشُّوْءِ وَمِنْ جَلِيسِ الشُّوْءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ خَلَقَ الذَّرَّ وَأَعَشَبَ الْبَرَّ وَشَقَّ الصَّخْرَ وَفَلَقَ الْبَحْرَ وَخَصَّ بِالْفَخْرِ
مُحَمَّدًا الطُّهْرَ صَلَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَفَّنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ
يَا كَرِيمُ، اَللَّهُمَّ وَعَافِنِي فِي الدُّنْيَا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ وَمِنْ الضَّلَالَةِ
وَالطُّغْيَانِ إِنَّكَ كَرِيمٌ مَنَّانٌ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَسْئُولٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخَيِّبَ حَيَاةَ السُّعْدَاءِ
وَأَنْ تَتَوَفَّانِي وَفَاةَ الشُّهْدَاءِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، اَللَّهُمَّ
عَافِنِي فِي الدُّنْيَا مِنْ شَرِّ الْبَلَاءِ وَالْأَذَى وَعَافِنِي فِي الْآخِرَةِ مِنَ النَّارِ وَشُوءِ الْحِسَابِ
وَمِنْ الْأَهْوَالِ الطُّوَالِ وَالْأَعْلَالِ الثَّقَالِ وَالْإِمِ النَّكَالِ وَمِنْ الزُّقُومِ وَشُرْبِ الْحَمِيمِ
وَالْيَحْمُومِ وَمِنْ مُقَاسَاةِ الشُّمُومِ فِي شِدَّةِ الْغُومِ بِدَارِ الْأَخْزَانِ وَالْهَمُومِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ بِمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَالْأَحْرَفِ الْكَرَامِ أَنْ

تُعْطِينِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَبْدَأُ بِهِمْ وَتَنْ بِي يَا
كَرِيمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ قَدْ خَلَقْتَ بِرَأْفَتِكَ أَقْوَامًا أَطَاعُوكَ فِيمَا
أَمَرْتَهُمْ وَعَمِلُوا لَكَ فِيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَلَمْ يُوقِفْهُمْ لَهُ غَيْرُكَ
يَا كَرِيمُ، كَانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ
عَلَيْهِمْ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُمْ وَمِنْهُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اَللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى
وَالرُّسُولِ الْمُجْتَبَى الْمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ وَالْمُظْهِرِ بِمُعْجَزَاتِكَ وَبَرَاهِينِ كَلِمَاتِكَ وَعَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْغُرِّ الْأَمْيَامِينَ الْأَبْرَارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَرَجَوْتُكَ وَافْرِنُهُ
بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (الآيَةُ) وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ الْآيَاتِ
الثَلَاثِ.

دعاء عظيم مروي عن النبي ﷺ وهو: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا
ذُكِرَتْ بِهِ تَرَعَزَعَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَانْشَقَّتْ مِنْهُ الْأَرْضُونَ وَتَقَطَّعَتْ مِنْهُ السَّحَابُ
وَتَصَدَّعَتْ مِنْهُ الْجِبَالُ وَجَرَتْ مِنْهُ الرِّيَّاحُ وَانْتَقَصَتْ مِنْهُ الْبِحَارُ وَاضْطَرَبَتْ مِنْهُ
الْأَمْوَاجُ، وَغَارَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ وَوَجَلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَرَلَّتْ مِنْهُ الْأَقْدَامُ وَصُمَّتْ مِنْهُ
الْأَذَانُ وَشَخَصَتْ مِنْهُ الْأَبْصَارُ وَخَشَعَتْ مِنْهُ الْأَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَقَامَتْ لَهُ
الْأَرْوَاحُ، وَسَجَدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الْأَلْسُنُ وَارْتَعَدَتْ لَهُ الْفَرَائِصُ وَاهْتَزَّتْ لَهُ
الْعَرْشُ وَدَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي وُضِعَ عَلَى الْجَنَّةِ فَأُزْلِفَتْ وَعَلَى الْجَحِيمِ
فَسُعِّرَتْ وَعَلَى النَّارِ فَتَوَقَّدَتْ وَعَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَقَامَتْ بِلا عَمَدٍ وَلَا سَنَدٍ وَعَلَى
النُّجُومِ فَتَزَيَّنَتْ وَعَلَى الشَّمْسِ فَأَشْرَقَتْ وَعَلَى الْقَمَرِ فَأَنَارَ وَأَضَاءَ، وَعَلَى الْأَرْضِ
فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى الرِّيَّاحِ فَذَرَتْ وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ وَعَلَى
الْمَلَائِكَةِ فَسَبَّحَتْ وَعَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَأَجَابَتْ وَعَلَى الطَّيْرِ وَالنَّمْلِ فَتَكَلَّمَتْ وَعَلَى
اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَسَبَّحَ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بِهِ
الْأَرْضُونَ عَلَى قَرَارِهَا وَالْجِبَالُ عَلَى مَنَاجِبِهَا وَالْبِحَارُ عَلَى حُدُودِهَا وَالْأَشْجَارُ عَلَى

عُرْوِقَهَا وَالنُّجُومُ عَلَى مَجَارِيهَا وَالسَّمَاوَاتُ عَلَى بَنَائِهَا وَحَمَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَرْشَ
الرَّحْمَنِ بِقُدْرَةِ رَبِّهَا، وَبِالِاسْمِ الْقُدُّوسِ الْقَدِيمِ الْمُخْتَارِ الْمُتَقَدِّمِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْكَبِيرِ
الْمُتَعَزِّمِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَزِّزِ الْعَزِيزِ الْمُهَيِّمِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ الصَّمَدِ
الْمُتَوَحِّدِ الْمُتَفَرِّدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَبِالِاسْمِ الْمُخْزُونِ الْمَكْنُونِ فِي عِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِعَرْشِهِ
الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُبَارَكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ
الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْكَائِنِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكُونِ
لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْكَائِنِ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ وَلَا يَفْنَى وَلَا يَتَغَيَّرُ نُورٌ فِي
نُورٍ وَنُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي سَمَى
بِهِ نَفْسَهُ وَاسْتَوَى بِهِ عَلَى عَرْشِهِ وَاسْتَقَرَّ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَخَلَقَ بِهِ مَلَائِكَتَهُ وَسَمَاوَاتِهِ
وَأَرْضَهُ وَجَنَّتَهُ وَنَارَهُ وَابْتَدَعَ بِهِ خَلْقَهُ وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا عَظِيمًا مُتَعَزِّمًا
عَزِيزًا مَلِكًا مُقْتَدِرًا قُدُّوسًا مُتَقَدِّسًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَبِالِاسْمِ
الَّذِي لَمْ يَكُنْهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ صَدَقَ الصَّادِقُونَ وَكَذَبَ الْكَاذِبُونَ وَبِالِاسْمِ الَّذِي هُوَ
مَكْتُوبٌ فِي رَاحَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ الْأَرْوَاحُ تَطَايَرَتْ،
وَبِالِاسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِهِ مِنْ نُورٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ،
وَبِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجِيدِ وَبِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَبِالِاسْمِ
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَبِالِاسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَبِالِاسْمِ
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْخَالِقِ الْبَصِيرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
وَبِالِاسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَبِالِاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمُلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَبِالِاسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسَجَرَتْ بِهِ الْبَحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ
الْجِبَالُ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِالْأَسْمَاءِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكُونَاتِ
الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الرِّيتُونِ وَأُلْفِيَ فِي
النَّارِ فَلَمْ يَخْتَرِقْ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَبْتَلْ
قَدَمَاهُ، وَبِالِاسْمِ الَّذِي تَفَتَّحَ بِهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَبِهِ يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، وَبِالِاسْمِ

الَّذِي ضَرَبَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَصَاهُ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخَيِّ بِهِ الْمَوْتَى وَيُبْرِئُ بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُو بِهَا جِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَالْكَرُوبِيُّونَ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحَانِيَّةِ وَالصَّافُونَ الْمُسَبِّحُونَ، وَبِأَسْمَائِهِ الَّتِي لَا تُنْسَى وَبِوَجْهِهِ الَّذِي لَا يُئَلَى وَبَنُورِهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تُضَامُ وَبِمُلْكِهِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَبِسُلْطَانِهِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ وَبِالْعَرْشِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَبِالْكُرْسِيِّ الَّذِي لَا يَزُولُ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالْيَقْظَانِ الَّذِي لَا يَسْهُو وَبِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَبِالْقَيُّومِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَبِالَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِأَكْنَافِهَا وَالْأَرْضُونَ بِأَطْرَافِهَا وَالْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَالْحَيَاتَانِ فِي بَحَارِهَا وَالْأَشْجَارُ بِأَغْصَانِهَا وَالنُّجُومُ بِتَرْتِيبِهَا وَالْوُحُوشُ فِي قِفَارِهَا وَالطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا وَالنَّحْلُ فِي أَحْجَارِهَا وَالنَّمْلُ فِي مَسَاكِينِهَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي أَفْلَاكِهِمَا وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ، فَسُبْحَانَهُ يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَلَا يَمُوتُ مَا أَبْيَنَ نُورُهُ وَأَكْرَمَ وَجْهُهُ وَأَجَلَّ ذِكْرُهُ وَأَقْدَسَ قُدْسُهُ وَأَحَمَدُ حَمْدُهُ وَأَنْفَذَ أَمْرُهُ وَأَقْدَرَ قُدْرَتُهُ عَلَى مَا يَشَاءُ وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غُلُوءًا كَبِيرًا، لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَرَّبَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى جَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَكَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَبِالْإِسْمِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرْدًا وَسَلَامًا وَوَهَبَ لَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِسْحَاقَ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أُوتِيَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقَمِيصِ فَأَلْفَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يُنْشِئُ بِهِ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كَشَفَ بِهِ صُرَّ أَيْتُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَجَابَ لِيُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي وَهَبَ بِهِ لَزَكَرِيَّا يَحْيَى نَبِيًّا وَأَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ إِذْ عَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَجَعَلَهُ نَبِيًّا مُبَارَكًا مِنَ الصَّالِحِينَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَرَّبِينَ وَدَعَاكَ بِهِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَكُنْتَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَرِيباً مُّحِيباً، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي اللُّوحِ
الْمَحْفُوظِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي لَوْاءِ الْحَمْدِ
الَّذِي أُعْطِيَتْهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَعَدْتَهُ الْحَوْضَ وَالشَّفَاعَةَ
وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي لَا بُضَامَ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ فِي حِجَابِ عَرْشِكَ،
وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَطْوِي بِهِ السَّمَاوَاتِ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفُو عَنْ أَلْسِنَاتِ وَبُجُوهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ وَبِمَا تَوَارَتْ بِهِ
الْحُجُبُ مِنْ نُورِكَ وَبِمَا اسْتَقَلَّ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَائِكَ، يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، يَا رَبَّ جَبْرَائِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَرَبَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ
عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا
فَكَكَ الرِّقَابِ وَطَارِدَ الْعُسْرِ مِنَ الْبُسرِ كُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ إِذْ كُنْتُ دَلِيلِي عَلَيْكَ،
وَبِالْإِسْمِ الَّذِي يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي
يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى أَجْنِحَةِ
الْكُرُوبِيِّينَ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تُخَيِّ بِهَا الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى عَصَا مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَحْرَةِ مِصْرَ فَأَوْحَيْتَ
إِلَيْهِ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوشَاتِ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الَّتِي مَلَكَ بِهَا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ وَأَذَلَّ بِهَا إِبْلِيسَ وَجُنُودَهُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي نَجَّيْتَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي رَفَعْتَ بِهَا إِدْرِيسَ
مَكَاناً عَلِيّاً، وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى
دَارِ قُدْسِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَعَا اللَّهَ بِهِ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكَ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ
مُؤْمِنٌ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ مَخْزُونٌ فِي عِلْمِهِ وَبِأَسْمَائِهِ

الْمَكْتُوبَاتِ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَبِأَسْمَائِهِ كُلِّهَا الَّتِي إِذَا ذُكِرَتْ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ
مَلَائِكَتِهِ وَسَمَائِهِ وَأَرْضِهِ وَجَنَّتِهِ وَنَارِهِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقَ بِهِ جِبِلَّاتِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
وَبِاسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ الْكَبِيرِ الْأَجَلِّ الْجَلِيلِ الْأَعَزِّ الْعَزِيزِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ، وَبِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ
الَّذِي عَلَّمَهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ لَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
وَبِحُرْمَةِ تَفْسِيرِهَا فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَأَدْخِلْنِي فِي عِبَادِكَ
الْصَّالِحِينَ وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَتَوَفَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ
الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءٌ عَظِيمٌ يُعْرَفُ بِدُعَاءِ الشَّيْخِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَللَّهُمَّ إِنَّ نَضْرَةَ
شَبَابِي قَدْ مَضَتْ وَرَهْرَتُهُ قَدْ انْقَضَتْ وَمَنَافِعُهُ وَمَحَاسِنُهُ قَدْ تَوَلَّتْ، وَأَرَى النِّقْصَ فِي
قُوَّائِي بَادِيًا وَبَدَنِي مُحْتَلِفًا وَاهِبًا وَحِرْصِي مُتَزَايِدًا نَامِيًا وَقَلْبِي عَمَّا يَغْنِيهِ سَاهِبًا لَاهِبًا،
وَرِسُولُ الْمَنَآيَا عَلَى أَشْبَاهِي وَنَظَرَائِي فِي أَلْسِنٍ رَائِحًا وَغَادِيًا، وَمَا زِلْتُ أُعِدُّ مِنْ
نَفْسِي تَوْبَةً لَمْ أَفِ بِهَا وَأَجْرُهَا بِخَطَامِ أُمِّيَّةٍ^(١) لَمْ أُبْلُغْهَا وَلَمْ أَنْقُعْ بِمَشَارِبِهَا حَتَّى سَاءَ
الْعَمَلُ وَدَنَا الْأَجَلُ وَاشْتَدَّ الْوَجَلُ وَصَاقَتِ السُّبُلُ وَانْقَطَعَتِ الْحَبِلُ وَخَابَ الرَّجَاءُ
وَالْأَمَلُ إِلَّا مِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَمْ تَبْقُ لِي يَا رَبُّ قُوَّةٌ أَسْتَظْهَرُ بِهَا وَلَا مُدَّةٌ
مُتَرَاخِبَةٌ أَتَكِلُ عَلَيْهَا إِنَّمَا كُنْتُ أَكُلُ هَنِيئًا وَالنِّسْ ثَوْبٌ عَافِيَتِكَ مَلِيًّا وَاتَّقَلَبْتُ فِي نِعْمَتِكَ
سَوِيًّا ثُمَّ أَقْصَرْتُ فِي حَقِّكَ وَأُغْرِضْتُ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَحْلُ بِمَا يَجِبُ عَلَيَّ مِنْ حَمْدِكَ
وَشُكْرِكَ، وَاتَّشَاغَلْتُ بِلَذَائِي وَشَهَوَاتِي عَنْ نَهْيِكَ وَأَمْرِكَ حَتَّى أَبْلَيْتُ الْآيَاتُ طَرَاوِي
وَحَدَّثْتِي وَأَقَامْتَنِي عَلَى شَفَا حُفْرَتِي وَمَصَارِعِ مَنِيَّتِي، فَأَرَانِي يَا رَبُّ الْعِزَّةَ بَادِيَةِ الْعَوْرَةِ
ظَاهِرَ الْحَلَّةِ شَدِيدَ الْحُسْرَةِ بَيْنَ الْإِضَاعَةِ مُنْقَطِعَ الْحُجَّةِ قَلِيلَ الْحَبْلَةِ كَاذِبَ الظَّنِّ

(١) في المهج: وأخَرَهَا حَطَامِ أُمِّيَّةٍ.

خَائِبَ الْأُمْنِيَةِ إِلَّا أَنْ تَنَادِرَكُنِي مِنْكَ رَحْمَةً، اللَّهُمَّ وَكُلَّ مَا أَوْلَيْتَنِيهِ مِنْ هُدًى وَصَوَابٍ
فَعَنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابٍ وَإِنَّمَا كَانَ عَنْ طَوْلٍ مِنْكَ وَفَضْلٍ، وَقَدْ كُنْتُ
تُقَابِلُ يَا رَبِّ كُفْرَانِي بِالنِّعَمِ كَثِيراً وَأَنَا سَاهٍ وَإِسَاءَتِي بِالْإِحْسَانِ قَدِيمًا وَأَنَا لَاهٍ وَأُخْوَجُ
مَا كَانَ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَلْهُوفُ إِلَى عَظْفِكَ وَعَظِيمُ عَفْوِكَ وَصَفْحِكَ حِينَ تَنْبَهَ عَلَى
رُشْدِهِ وَاسْتَيْقَظَ مِنْ سِنْتِهِ وَأَفَاقَ مِنْ سَكْرَتِهِ وَخَرَجَ مِنْ ضَبَابِ غَفْلَتِهِ وَسَرَابِ غِرَّتِهِ وَمِنْ
طَحَاءِ جَهْلِهِ وَالتَّجَاجِ ظُلْمَتِهِ، وَقَدْ سَقِطَ فِي يَدِهِ وَوَقَفَ عَلَى سُوءِ عَمَلِهِ وَاقْتِرَابِ
أَجَلِهِ وَانْقِطَاعِ حَبْلِهِ وَقَدْ بَقِيَ مَعِيَ يَا رَبِّ الْأَرْيَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ مِنْكَ وَإِنْ كَثُرَتْ
الذُّنُوبُ وَظَهَرَتْ الْعُيُوبُ، سَابِغٌ مِنْ نِعَمِكَ جَلِيلٌ وَظَنٌّ بِكَرَمِكَ جَمِيلٌ أَدِينُ
بِالْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَمَحَبَّةِ نَبِيِّكَ وَمُوَالَاةِ وَلِيِّكَ وَمُعَادَاةِ عَدُوِّكَ وَلِيَّ مَعَ هَذَا رَجَاءٌ
وَتَأْمِيلٌ لَا يَعْتَرِضُ دُونَهُ يَأْسٌ وَلَا قُنُوطٌ وَيَقِينٌ لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَلَا تَفْرِيطٌ وَكُلُّ ذَلِكَ
مِنْكَ وَبِكَ وَمَا ذَلِكَ الْخَيْرُ يَا إِلَهِي إِلَّا بِبَيْدِكَ وَلَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِمَعُونَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَلَا
يُنَالُ إِلَّا بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ وَلَا يُلْتَمَسُ إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ، فَإِنْ تُعَاقِبْ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَبْدَكَ الْخَاطِيءَ الْعَاصِيَّ وَتَنْتَقِمَ مِنْهُ وَتَأْخُذْهُ بِمَا اعْتَدَى وَظَلَمَ وَعَصَى
وَأَجْرَمَ فَلَا جُورَ عَلَيْهِ وَإِنْ تَعْفُ عَنْهُ وَتَرْحَمَ وَتَتَجَاوَزَ عَمَّا تَعَلَّمَ كَعَادَتِكَ الْحَسَنَةِ عِنْدَهُ
فَطَالَ مَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ وَكُلَّمَا قَصَّرْتُ فِيهِ أَوْ أَضَعْتُهِ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ يُقَرِّبُ
إِلَيْكَ وَيُزِيلُ عَنْكَ فَإِنَّمَا هُوَ نَقْصٌ مِنْ دَرَجَتِي وَحَظٌّ مِنْ مَنْزِلَتِي وَارْتِبَاطٌ لِحَسْرَتِي
وَعِزَّتِي وَلَيْسَ بِدَعَا يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْ يُذْنِبَ الْعَبْدُ اللَّيِّيمُ فَيَغْفُوَ عَنْهُ الْمَوْلَى الْكَرِيمُ،
وَإِذَا فَكَّرْتُ يَا إِلَهِي فِي أَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَنْتَ عَزِيزٌ وَهَابٌ
الْمَوَاهِبِ كَرَمًا وَجُودًا فِي قَوْلِكَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ (الآيَةُ) وَمَا
أَشْبَهَهَا مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي لَا يَمُوعُ فِيهَا نَسْخٌ وَلَا يُلْحَقُهَا خُلْفٌ وَلَا تَحْوِيلٌ، وَفِي تَأْلُفِكَ
الْعُصَاةَ الْبُعَاةَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالْعُنَاةَ الطَّغَاةَ الْمُسْتَنْكِفِينَ وَعَرَضَكَ الْخُلُودَ فِي الْجَنَانِ
عَلَيْهِمْ وَإِنذَارَكَ إِيَّاهُمْ وَإِعْذَارَكَ إِلَيْهِمْ مَعَ حَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ وَاسْتِغْنَائِكَ عَنْهُمْ قَوِيَّ أَمَلِي
وَاشْتَدَّ ظَهْرِي وَسَكَنَ رَوْعِي وَانْصَلَّ أَنْسِي حَتَّى كَانَ الْخَاطِيءَ الْمُذْنِبَ وَالْعَاصِيَّ

الْمُجْرِمَ غَيْرِي، أَوْ كَانَ مَعِيَ أَمَانًا وَبَرَاءَةً مِنْكَ لِحُسْنِ ظَنِّي وَتَقَنِّي بِكَ يَا إِلَهِي،
وَأُطْمَعَنِي يَا رَبِّ أَنِّي لَمْ أَشْرِكْ بِكَ شَيْئًا وَلَمْ أَلْحِذْ فِي آيَةٍ مِنْ آيَاتِكَ وَلَمْ أَكْذِبْ بِسَيِّئَةٍ
مِنْ بَيِّنَاتِكَ فِي إِجْرَائِي يَوْمًا فِي جُمْلَةٍ تُعْتَقُهُمْ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ عَلَى كَثَرَتِهِمْ أَوْ تَقْضِي
لِي حَقًّا مِنْ حُقُوقِ صِفْوَةٍ لَكَ أَهْلْتَهُمْ لِقَبُولِ شَفَاعَتِهِمْ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِوُجُوبٍ وَلَا يَنْتَهُمُ
وَأَسْعَافٍ طَلَبْتَهُمْ، إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ مَوَدَّتِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ فَأَقْعُ فِي جُمْهُورِهِمْ وَأُنْجُو
بِنَجَاتِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَالْإِيمِ عِقَابِكَ، وَإِنْ كُنْتُ اللَّهُمَّ أَسْقَطَ جَاهًا فِي نَفْسِي وَأَخْلَقَ
وَجْهًا وَأَخَسَّ مَنَزَلَةً وَقَدَّرَ أَنْ أَتَصَدَّى لِلثَّوَابِ وَأَسْتَشْرِفَ لِحُسْنِ جَزَائِكَ مَعَ مَا
قَدَّمْتَهُ يَدَايَ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ وَالْأَمْرُ الَّذِي لَا فِرَارَ مَعَهُ وَلَا هُدُوءَ لِي دُونَهُ وَأَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ
لَا مَحِيدَ لَهُ وَلَا بَدَّ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْهُ وَلَا يَنْفَعُنِي هَوَادَةٌ وَلَا قَرَابَةٌ مِنْ أَحَدٍ عِنْدَهُ تَبِعَاتٌ
وَمَظَالِمٌ وَجَنَابَاتٌ وَجَرَائِمٌ وَخِيَانَاتٌ هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، سَاقِنِي الْقَضَاءَ وَالْقَدْرَ
إِلَيْهَا وَبَعْنِي الشَّقَاءَ وَالْبَلَاءَ عَلَيْهَا وَقَدْ كَانَ سَبَقَ عِلْمُكَ بِكُونِهَا مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي
مِنْ غَيْرِ إِجْبَارٍ وَلَا إِكْرَاهٍ، لَأَنَّكَ يَا إِلَهِي بَانَ تَمَنُّ وَتُنْعَمَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تَجُورَ وَتَظْلِمَ
فَإِنَّا بِهَا مُرْتَهَنٌ وَبِمَكْرُوهِهَا وَسَوْءِهَا مُمْتَحَنٌ وَقَدْ كَثُرَ خَوْفِي وَوَجَلِي مِنْهَا وَارْتِيَاعِي
وَقَلْقِي مِنْ أَجْلِهَا لِعِلْمِي بِأَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا أَحْوَالَ الْقِيَامَةِ وَأَهْوَالَهَا وَأَغْلَالَ جَهَنَّمَ
وَأُنْكَالَهَا، وَتَأَمَّلُوا بِهَا مُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ عَلَى الذَّرَّةِ وَالْحَرْدَلَةِ وَتَرَجَّحَ مَوَازِينَ الْقِسْطِ
بِالنَّقْصَانِ وَالزِّيَادَةِ وَخُرُوجِ الصُّكَاكِ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَمْ يَجِدُوا إِلَى حَسَنَةٍ يَعْمَلُونَهَا
سَبِيلًا وَلَا عَنْ سَيِّئَةٍ يَخَافُونَهَا مَحِيبًا، ابْتَدَرُونِي بِسَوْءِ الْمُطَالَبَةِ وَضَيْقِ الْمُحَاكَمَةِ فِعْلَ
الْفَقِيرِ الْمُحْتَاجِ الشَّدِيدِ الْإِضْطِرَّارِ إِلَى الْيَسِيرِ الْحَقِيرِ مِنَ الْأَعْمَالِ فَآخِذُوا يَا رَبِّ مِنْ
حَسَنَاتِي الضَّئِيلَةِ الْقَلِيلَةِ وَحَمِّلُونِي مِنْ سَيِّئَاتِهِمُ الثَّقِيلَةِ الْوَبِيلَةِ وَأَنْتَ بِمَا كَسَبْتَ يَدَايَ
عَنِّي مُعْرَضٌ وَلِفِعْلِي مُبْغَضٌ يَا رَبِّ فَمَنْ يُغِيثُنِي هُنَاكَ إِنْ لَمْ تُغِيثْنِي وَمَنْ يُجِيرُنِي إِنْ لَمْ
تُجِرْنِي وَمَنْ يُنْقِذْنِي مِنْهُمْ إِنْ لَمْ تُنْقِذْنِي، وَبِمَاذَا أَذْفَعُ خَضَمِي وَقَدْ كَلَّ لِسَانِي وَقَلَّ
بَيَانِي وَضَعُفَ بَرُّهَانِي وَخَفَّ مِيزَانِي يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ
لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، إِنْ لَمْ تُرْضِهِمْ عَنِّي وَإِذَا عَمَّ الْخَلَائِقُ يَا رَبِّ

عَذْلُكَ فَمَا لِدَائِي دَوَاءٌ إِلَّا فَضْلُكَ، وَلَا أَرَى الْمُؤَمَّلَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا الْمُعَوَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ
وَلَا مَذْهَبَ لِي عَنْكَ وَلَا بَدْءَ لِي مِنْكَ، وَأَيْنَ مَفَرُّ الْعَبْدِ الْآبِقِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ إِلَّا إِلَى
مَوْلَاهُ، اَللّٰهُمَّ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِإِسَاءَتِي مَاقِتٌ لِنَفْسِي شَانِيٌّ
لِفِعْلِي قَدْ جَنَيْتُ عَظِيماً وَأَسَأْتُ قَدِيماً وَلَكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْقُدْرَةُ وَقَدْ
أَمَرْتَ الْمُسْرِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ بِالِدُّعَاءِ وَعَمَّمْتَهُمْ بِالتَّطَوُّلِ وَالنِّعْمَاءِ وَالتَّفَضُّلِ وَالْآلَاءِ
وَضَمِمْتَ الْإِجَابَةَ كَرَمًا وَجُودًا وَوَعَدُكَ مَقْرُونٌ بِالنُّجْحِ وَالْوَفَاءِ وَأَوْعَدْتَ الْوَعِيدَ
الشَّدِيدَ عَلَى الْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْيَاسِ مِنْ رَوْحِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَكُنْتَ أَنْتَ فِي هَذِهِ
أَعْظَمَ مَنَّةٍ عَلَيْهِمْ وَأَتَمَّ نِعْمَةً لَدَيْهِمْ وَلَوْ لَا نَفْتِي بِوَفَائِكَ وَعِلْمِي بِأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ وَعْدَكَ
وَلَا تَنْكُثُ عَهْدَكَ لَكُنْتُ بِشِدَّةِ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مِنَ الْقَانِطِينَ وَبِطُولِ مَعْصِيَتِي مِنَ
الْأَيْسِينَ الْمُتَقَطِّعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ
التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمَنِّ وَالْإِنْعَامِ يَا مَنْ يَجْزِي
بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ عُفْرَانًا فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ،
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَخَرَزْتَهُ
وَكَنَنْتَهُ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى خَلْقِكَ
وَبِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ
أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَجَعَلْتَهُمْ كِبَابَ حِطَّةٍ فِي الْحُجَّةِ وَأَمَاناً مِنْ
الدَّمَارِ وَالْهَلَكَةِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، صَلَاةٌ تَجْمَعُ لَهُمْ بِهَا خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَصْرِفُ عَنْهُمْ
شَرَّهُمَا وَشَرَّ مَا فِيهِمَا وَأَنْ تَهَبَ لِي حَقَّكَ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُكَ وَلَا يَضُرُّكَ وَتُرْضِي عَنِّي
خَلْقَكَ فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ وَلَا يُعْوِزُكَ وَأَنْ تُتَوِّبَ يَا رَبَّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً وَأَنْ تُوفِّقَنِي
فِيهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَسْتَعْمِلَنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ مَنْ أَوْجَبَتْ طَاعَتَهُ وَافْتَرَضَتْ وِلَايَتَهُ،
وَتُنْذِرَنِي عَلَى ذُنُوبِي نَذْماً تَمُحُو بِهِ خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَتُلْحِقَنِي بِالتَّوَّابِينَ الْأَوَّابِينَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ الْعَائِذِينَ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّارِ حَتَّى لَا أَعُودَ بَعْدَهَا فِي ذَنْبٍ

وَحَظْبَتِهِ وَلَا أَفْتَرُ مِنْ اجْتِهَادٍ وَعِبَادَةٍ وَلَا أَرْوُلَ عَنْ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي رَحْمَتِكَ وَتَغْمِدَنِي بِمَغْفِرَتِكَ وَتَمُدَّ عَلَيَّ سِتْرَكَ وَتُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَلَا تُؤْمِنَنِي مَكْرَكَ وَتَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِكَ وَتَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْ تَرْضَى مِنِّي بِالْقَلِيلِ الْبَسِيرِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَتَهَبَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الْأَوْزَارِ وَلَا تَقْفِنِي مَوَاقِفَ الْخِزْيِ وَالْعَارِ وَالْمَقْتِ وَالشَّنَارِ وَالذُّلَّ وَالصَّغَارِ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ سَخَطِكَ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَاسْتِذْرَاجِكَ وَبِأَسْكَ وَالِيمِ عِقَابِكَ وَأُخْذِكَ وَمِنْ حَجَبِ دُعَائِي عَنْكَ وَقَطْعِ رَجَائِي مِنْكَ وَمَنْعِي رَأْفَتِكَ وَتَحَنُّنِكَ وَحَمْلِي عَلَى الْمُرِّ مِنْ حَقِّكَ وَتَكْلِيفِي مَا لَا أُطِيقُهُ مِنْ عَذْلِكَ وَقِسْطِكَ وَمِنْ دُئُوبِي الَّتِي لَا أَرْجُو لِعُفْرَانِكَ لَهَا وَسَتْرَهَا غَيْرُكَ، وَسَيَّأَتِي الَّتِي لَا أُعِدُّ لِتَبْدِيلِهَا حَسَنَاتٍ إِلَّا عَفْوَكَ وَجَمِيلَ صَفْحِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوَّلًا وَآخِرًا عَلَى مَا أَكْرَمَنِي بِهِ مِنَ التَّوْفِيقِ لِلدُّعَاءِ وَعَظِيمِ الرَّغْبَةِ فِي ثَوَابِهِ وَهَدَانِي مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِ وَالثَّقَةِ بِكَرَمِهِ وَجُودِهِ وَالْيَقِينِ بِوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

تهليل القرآن مروى عن النبي ﷺ وفضله عظيم وهو هذه الآيات:

﴿وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (الآية) ﴿الَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ ﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنْ

الْمُشْرِكِينَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّ وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا
وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوَ عَلَيْهِمُ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
مَتَابٌ﴾ ﴿يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ ﴿وَإِنْ تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
عِلْمًا﴾ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾
﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾
﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُصَرِّفُونُ ﴿١﴾ عَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤَفِّكُونَ ﴿٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿٦﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ ثُمَّ اقْرَأْ ﴿قُلْ اادْعُوا اللَّهَ أَوْ اادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا. تم التهليل سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

في ذكر أدعية السر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين كفاء لإفضاله وصلاته على خير خلقه محمد وآله.

أدعية السر: رواية عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان لرسول الله ﷺ سرٌّ لا يعلمه إلا قليل فلما عثر عليه كان يقول (وأنا أقول): لعنة الله وملائكته وأنبيائه وصالح خلقه على مفشي سر رسول الله ﷺ إلى غير ثقة، فاکتموا سر رسول الله ﷺ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا

علي إني والله ما أحدثك إلا ما سمعته أذناي ووعاه قلبي ونظره بصري إن لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلام ، فإياك يا علي أن تضع سري هذا فإني دعوت الله تعالى أن يذيق من أضاع سري هذا جرائم جهنم ، اعلم أن كثيراً من الناس وإن قلّ تعبدهم إذا علموا ما أقول لك كانوا في أشدّ العبادة وأفضل الاجتهاد ، ولولا طغاة هذه الأمة لكانت هذه السر ولكن قد علمت أن الدين إذا يضيع وأحببت أن لا ينتهي ذلك إلا إلى ثقة إني لما أسري بي إلى السماء فانتهيت إلى السماء السابعة فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفور كفور القدور ، فلما أردت الإنصراف قعدت عند تلك الفرجة ، ثم نوديت : يا محمد إن ربك يقرء عليك السلام ويقول أنت أكرم خلقه عليه وعنده علم قد زواه عن جميع الأنبياء وجميع أممهم غيرك وغير أمتك لمن ارتضيت الله منهم أن ينشروه لمن بعدهم لمن ارتضوا الله منهم أنه لا يضرهم بعد ما أقول لك ذنب كان قبله ولا مخافة تأتي من بعده ، ولذلك أمرت بكتمانه لئلا يقول العالمون حسبنا هذا من الطاعة .

يا محمد : قل لمن عمل كبيرة من أمتك فأراد محوها والطهارة منها فليطهر لي بدنه وثيابه ثم ليخرج إلى برية أرضي فيستقبل وجهي (يعني القبلة) حيث لا يراه أحد ، ثم ليرفع يديه إليّ فإنه ليس بيني وبينه حائل وليل : يا واسعاً بحسن عائدته ويا ملبسنا فضل رحمته ويا مهياً لشدة سلطانه ويا راحماً بكل مكان صريراً أصابه الضر فخرج إليك مستغيثاً بك آياً إليك هائياً لك ، يقول عملت سوءاً وظلمت نفسي ولمعفرتك خرجت إليك أستجير بك في خروجي من النار وبِعِزِّ جلالك تجاوزت تجاوزاً يا كريم ، وباسمك الذي تسميت به وجعلته في كل عظمك ومع كل قدرتك وفي كل سلطانك وصيرته في قبضتك ونورته بكتابك وألبسته وقاراً منك ، يا الله يا الله أطلب إليك أن تمحو عني ما آتيتك به وأنزع بدني عن مثله فإني بك لا إله إلا أنت ، وباسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها مؤمن هذا اعترافي فلا تحذلني وهب لي عاقبة وأنجني من الذنب العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها يا كريم ، فإنه إن لم يرد بما أمرتك به غيري خلصته من كبيرته تلك حتى أغفرها له وأطهره الأبد منها لأنني قد علمتك أسماء أجيب بها الداعي .

يا محمد: ومن كثرت ذنوبه من أمتك فيما دون الكبائر حتى يشهر بكثرتها ويمقت على اتباعها فليعتمدني عند طلوع الفجر وقبل أقول الشفق ولينصب وجهه إليّ وليقل: يَا رَبِّ يَا رَبُّ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ عَبْدُكَ شَدِيدُ حَيَاؤُهُ مِنْكَ لَتَعْرِضَهُ لِرَحْمَتِكَ لِإِضْرَارِهِ عَلَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ يَا عَظِيمُ، إِنَّ عَظِيمَ مَا أَتَيْتُ بِهِ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ قَدْ شَمَتَ بِي فِيهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ وَأَسْلَمَنِي فِيهِ الْعَدُوُّ وَالْحَبِيبُ وَالْقَيْتُ بِيَدِي إِلَيْكَ طَمَعًا لِأَمْرِ وَاحِدٍ وَطَمَعِي ذَلِكَ فِي رَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَتَلَاغِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعِصْمَةِ مِنَ الذُّنُوبِ إِنِّي إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُزِيلُ أَقْدَامَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ ذِكْرُهُ وَتَرْعُدُ لِسَمَاعِهِ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَى أَسْفَلِ التُّخُومِ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّ ذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ دُونَكَ إِلَّا رَحِمَتِي بِاسْتِجَارَتِي إِلَيْكَ بِاسْمِكَ هَذَا يَا عَظِيمُ أَتَيْتُكَ لِكَذَا وَكَذَا وَيُسَمِّي الْأَمْرَ الَّذِي أَتَى بِهِ فَأَغْفِرْ لِي تَبِعْتَهُ وَعَافِنِي مِنْ إِشَاعَتِهِ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا يَا رَحِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ بَدَلَتْ ذُنُوبُهُ إِحْسَانًا وَرَفَعَتْ دَعَاءَهُ مُسْتَجَابًا وَغَلِبَتْ لَهُ هَوَاهُ.

يا محمد: ومن كَانَ كَافِرًا وَأَرَادَ التَّوْبَةَ وَالْإِيمَانَ فَلْيَطَهِّرْ لِي بَدَنَهُ وَثِيَابَهُ ثُمَّ لِيَسْتَقْبَلْ قَبْلَتِي وَلِيَضَعْ حَرَّ جَبِينِهِ لِي بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَائِلٌ وَلْيَقُلْ: يَا مَنْ تَغَشَّى لِبَاسَ الثَّوْرِ السَّاطِعِ الَّذِي اسْتَضَاءَ بِهِ أَهْلُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَيَا مَنْ خَزَنَ رُؤْيَيْتَهُ عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لَوَجْهِهِ الَّذِي عَنَتْ وَجُوهُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ لَهُ إِنَّ الَّذِي كُنْتُ لَكَ فِيهِ مِنْ عَظَمَتِكَ جَاحِدًا أَشَدُّ مِنْ كُلِّ نِفَاقٍ، فَأَغْفِرْ لِي جُحُودِي فَإِنِّي أَتَيْتُكَ تَائِبًا وَهَا أَنَا ذَا اعْتَرَفْتُ لَكَ عَلَى نَفْسِي بِالْفِرْيَةِ عَلَيْكَ فَإِذَا أُمَهَّلْتَ لِي فِي الْكُفْرِ ثُمَّ خَلَصْتَنِي مِنْهُ فَطَوَّقْنِي حُبَّ الْإِيمَانِ الَّذِي أَطْلَبُهُ مِنْكَ بِحَقِّ مَا لَكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي مَنَعْتَ مِنْ دُونِكَ عِلْمَهَا لِعَظَمِ شَأْنِهَا وَشِدَّةِ جَلَالِهَا، وَبِالْإِسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ صِفَةَ كُنْهِهِ وَبِحَقِّهَا كُلُّهَا أَجْزَنِي أَنْ أَعُودَ إِلَى الْكُفْرِ بِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غُفْرَانُكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَّا عَنْ رَضَى مَنْيَ وَهَذَا لَهُ قَبُولٌ.

يا محمد: ومن كثرت همومه من أمتك فليدعني سرّاً وليقل: يا جَالِي
الأخزانِ وَيَا مُوسِعَ الضِّيقِ وَيَا أُولَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَا فَاطِرَ تِلْكَ النَّفُوسِ
وَمُلْهِمَهَا فُجُورَهَا وَالتَّقْوَى، نَزَلَ بِي يَا فَارِجَ الْهَمِّ هَمٌّ ضِغْتُ بِهِ ذُرْعاً وَصَدْرًا حَتَّى
خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ عَرَضَ فِتْنَةٍ يَا اللَّهُ وَبِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ قَلْبُ
قَلْبِي مِنَ الْهُمُومِ إِلَى الرُّوحِ وَالِدَّةِ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِتَرْكِكَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ
إِنِّي إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَى لِكِتْمَانِكَ أَنْتَ فِي
غُيُوبِكَ ذَاتِ النُّورِ أَجَلُ بِحَقِّهِ أَخْزَانِي وَأَشْرَحْ صَدْرِي بِكُشُوطِ مَا بِي مِنَ الْهَمِّ يَا
كَرِيمُ. فإنه إذا قال ذلك توليته فجلوت همومه فلن تعود إليه أبداً.

يا محمد: ومن نزلت به قارعة من فقر في دنياه فأحب العافية منها فليتنزل بي
فيها وليقل: يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى وَيَا مُغْنِيَ أَهْلِ الْفَاقَةِ مِنْ سَعَةِ تِلْكَ الْكُنُوزِ
بِالْعَائِدَةِ إِلَيْهِمْ وَالنَّظَرِ لَهُمْ يَا اللَّهُ، لَا يُسَمَّى غَيْرُكَ إِلَهًا إِنَّمَا الْإِلَهَةُ كُلُّهَا مَعْبُودَةٌ دُونَكَ
بِالْفِرْيَةِ وَالْكَذِبِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَادَّ الْفَقْرِ وَيَا جَابِرَ الضَّرِّ وَيَا عَالِمَ السَّرَائِرِ ارْحَمْ
هَرَبِي إِلَيْكَ مِنْ فَقْرِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَالِّ فِي غِنَاكَ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ ذَاكِرُهُ أَبَدًا أَنْ
تُعِيدَنِي مِنْ لُزُومِ فَقْرٍ أَنْسَى بِهِ الدِّينَ أَوْ بِسُوءِ غِنَى أَفْتِنُ بِهِ عَنِ الطَّاعَةِ بِحَقِّ نُورِ
أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رِزْقِكَ كِفَافاً لِلدُّنْيَا تَعْصِمُ بِهِ الدِّينَ لَا أَجِدُ لِي غَيْرَكَ
مَقَادِيرُ الْأَرْزَاقِ عِنْدَكَ فَانْفَعْنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فِيهَا بِمَا تَنْزِعُ بِهِ مَا نَزَلَ بِي مِنَ الْفَقْرِ يَا
غَنِيٌّ. فإنه إذا قال ذلك نزع الفقر من قلبه وغشيته الغنى وجعلته من أهل
القناعة.

يا محمد: ومن نزلت به مُصِيبَةٌ فِي نَفْسِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ أَوْ أَهْلُهُ أَوْ مَالُهُ
فأحب فرجها فليتنزلها بي وليقل: يَا مُمْتَنِّتًا عَلَى أَهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِيقِهِمْ بِالِدَّةِ الَّتِي
أَدْخَلْتَهَا عَلَيْهِمْ بِطَاعَتِكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ فَدَحْنِي مُصِيبَةً قَدْ فَتَسَّنِي وَأَغْيَبَنِي
الْمَسَالِكُ لِلْخُرُوجِ مِنْهَا وَاضْطَرَّنِي إِلَيْكَ أَلْطَمْتُ فِيهَا مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ فِيهَا،

فَهَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي وَانْقَطَعْتُ إِلَيْكَ لِضُرِّي وَرَجَوْتُكَ لِدُعَائِي قَدْ هَلَكْتُ فَأَغْنِنِي
وَاجْبُرْ مُصِيبَتِي بِجَلَاءِ كَرَمِهَا، وَإِذْخَالِكَ الصَّبْرَ عَلَيَّ فِيهَا فَإِنَّكَ إِنْ خَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا
أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ فَلَا صَبْرَ لِي يَا ذَا الإِسْمِ الْجَامِعِ فِيهِ عَظِيمُ الشُّؤْنِ كُلُّهَا بِحَقِّكَ أَغْنِنِي
بِتَفْرِيجِ مُصِيبَتِي عَنِّي يَا كَرِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَلْهَمَتْهُ الصَّبْرَ وَطَوَّقَتْهُ الشُّكْرَ
وَفَرَّجَتْ عَنْهُ مُصِيبَتَهُ بِجَبَرَانِهَا.

يا محمد: وَمَنْ خَافَ شَيْئاً دُونِي مِنْ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ وَاللُّصُوصِ فَلْيَقُلْ فِي
الْمَكَانِ الَّذِي يَخَافُ فِيهِ: يَا آخِذاً بِنَوَاصِي خَلْقِهِ وَالسَّافِعِ بِهَا إِلَى قَدَرِهِ وَالْمُنْتَفِذِ فِيهَا
حُكْمَهُ وَخَالِقِهَا وَجَاعِلِ قَضَائِهِ لَهَا غَالِباً وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ غَلْبَتِهِ، وَتَقْتُ بِكَ يَا
سَيِّدِي عِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّي مَكْبُودٌ لِضَعْفِي وَلِقُوتِكَ عَلَيَّ مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ لَكَ فَاسْلَمْنِي
مِنْهُمْ، أَللَّهُمَّ فَإِنْ حُلْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي فَذَلِكَ أَرْجُوهُ مِنْكَ وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَا
بِي مِنْ نِعَمِكَ يَا خَيْرَ الْمُنْعَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ تَغْيِيرَ نِعَمِكَ
عَلَيَّ يَدَ أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا تُغَيِّرْهَا أَنْتَ بِي فَقَدْ تَرَى الَّذِي يُرَادُ بِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ
بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ يَا اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ نصرته على أعدائه
وَحَفَظَتْهُ.

يا محمد: وَمَنْ خَافَ شَيْئاً مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ سَبْعٍ أَوْ هَامَّةٍ فَلْيَقُلْ فِي الْمَكَانِ
الَّذِي يَخَافُ ذَلِكَ فِيهِ: يَا ذَارِئاً مَا فِي الْأَرْضِ كُلُّهَا بِعِلْمِهِ بِعِلْمِكَ يَكُونُ مَا يَكُونُ
مِمَّا ذَرَأْتَ لَكَ السُّلْطَانَ عَلَى مَا ذَرَأْتَ وَلَكَ السُّلْطَانُ الْقَاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا
عَزِيزُ يَا مُنِيعُ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَضُرُّ مِنْ سَبْعٍ أَوْ
هَامَّةٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدَّوَابِّ يَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ أَذْرَأُهَا عَنِّي وَاجْبُرْهَا وَلَا تُسَلِّطْهَا
عَلَيَّ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّهَا وَبَاسِهَا يَا اللَّهُ ذَا الْعِلْمِ الْعَظِيمِ حُطْنِي بِحِفْظِكَ مِنْ مَخَاوِفِي يَا
رَحِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لم تضره دواب الأرض التي ترى والتي لا ترى.

يا محمد: وَمَنْ خَافَ مِمَّا فِي الْأَرْضِ جَانّاً أَوْ شَيْطَاناً فَلْيَقُلْ حِينَ يَدْخُلُهُ
الرَّوْعُ: يَا اللَّهُ الْإِلَهَ الْأَكْبَرَ الْقَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ عِبَادِهِ وَالْمُطَاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ كُلِّ خَلِيقَتِهِ

وَالْمُضْيِ مَشِيَّتَهُ لِسَابِقِ قَدْرِهِ أَنْتَ تَكْلَأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَا يَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءَ أَشْيَاءٍ دُونَكَ مِنْ ذَلِكَ الشَّوْءِ وَلَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَيْنَ أَحَدٍ وَمَا تُرِيدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى فِي قَبْضَتِكَ وَجَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ يَرُونَنَا وَلَا نَرَاهُمْ وَأَنَا لِكَيْدِهِمْ خَائِفٌ فَأَمْنِي مِنْ شَرِّهِمْ وَبِأَسْهِمِ بِحَقِّ سُلْطَانِكَ الْعَزِيزِ يَا عَزِيزُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ سُوءٌ أَبَدًا.

يا محمد: ومن خاف سلطاناً أو أراد إليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه: يَا مُمَكِّنَ هَذَا مِمَّا فِي يَدَيْهِ وَمُسَلِّطُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ وَمُعَرِّضُهُ فِي ذَلِكَ لَامْتِحَانٍ دِينِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ إِنَّهُ يَسْطُو بِمَرْحِهِ فِيمَا آتَيْتَهُ مِنَ الْمُلْكِ وَيَجُورُ فِينَا وَيَتَجَبَّرُ بِافْتِحَارِهِ بِالَّذِي ابْتَلَيْتَهُ بِهِ مِنَ الْعَظِيمِ عِنْدَ عِبَادِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْلُبَهُ مَا هُوَ فِيهِ أَنْتَ بِقُوَّةٍ لَا امْتِنَاعَ مِنْهَا عِنْدَ إِرَادَتِكَ فِيهَا إِنِّي أَمْتَنُ مِنْ شَرِّ هَذَا بِخَيْرِكَ وَأَعُوذُ مِنْ قُوَّتِهِ بِقُدْرَتِكَ، اَللَّهُمَّ اذْفَعُهُ عَنِّي وَآمِنِّي مِنْ حِذَارِي مِنْهُ بِحَقِّ وَجْهِكَ وَعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ.

يا محمد: فليقل إذا أراد طلب حاجة إليه: يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهَذَا مِنْ نَفْسِهِ وَيَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ وَيَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَيَا رَازِقَهُ مِمَّا هُوَ فِي يَدَيْهِ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، إِلَيْكَ أَطْلُبُ وَبِكَ أَتَشْفَعُ لِنَجَاحِ حَاجَتِي فَخُذْ لِي حِينَ أَكَلِمْتَهُ بِقَلْبِهِ فَاعْلِبْهُ لِي حَتَّى أَبْتَزَّ مِنْهُ حَوَائِجِي كُلَّهَا بِلَا امْتِنَاعٍ مِنْهُ وَلَا مَنٍّ وَلَا رَدٍّ وَلَا فَظَاطَةٍ، يَا حَيًّا فِي غِنَى لَا تَمُوتُ وَلَا تُبْلَى أَمْتُ قَلْبِهِ عَنْ رَدِّي بِلَا قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَاقْضِ لِي طَلِبَتِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَخُذْهُ لِي فِي ذَلِكَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ بِحَقِّ قُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا الْعَالَمِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ قَضِيَتْ حَاجَتُهُ وَلَوْ كَانَتْ فِي نَفْسِ الْمَطْلُوبِ إِلَيْهِ.

يا محمد: وَمَنْ هُمْ بِأَمْرَيْنِ فَأَحَبَّ أَنْ اخْتَارَ أَرْضَاهُمَا إِلَيَّ فَأَلْزَمَهُ إِتْيَاهُ فَلْيقل حين يريد ذلك: اَللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِعِلْمِكَ وَوَفَّقْنِي بِعِلْمِكَ لِرِضَاكَ وَمَحَبَّتِكَ، اَللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِقُدْرَتِكَ وَجَنِّبْنِي بِعِزَّتِكَ مَقْتَكَ وَسَخَطَكَ، اَللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي فِيمَا أُرِيدُ مِنْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ (وَتُسَمِّيهِمَا) أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ وَأَرْضَاهُمَا لَكَ وَأَقْرَبَهُمَا مِنْكَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي زَوَيْتَ بِهَا عِلْمَ الْأَشْيَاءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَاعْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسِرِّيَّتِي وَعَلَانِيَتِي بِأَخْذِكَ وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا
تَرَاهُ لَكَ رِضَى وَلِيٍّ صَلاَحاً فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ حَتَّى تُلْزِمَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمراً أَرْضَى فِيهِ
بِحُكْمِكَ وَأَتَكَلَّلُ فِيهِ عَلَى قَضَائِكَ وَأُكْتَفِي فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، وَلَا تَقْلِبْنِي وَهَوَايَ لِهَوَاكَ
مُخَالَفٍ وَلَا مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ لِي مُجَانِبٍ اِغْلِبْ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي تَقْضِي بِهَا مَا أَحْبَبْتَ
عَلَى مَا أَحْبَبْتُ بِهِوَكَ هَوَايَ وَبَسْرَنِي لِلْبُسْرَى الَّتِي تَرْضَى بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَلَا
تَحْذُلْنِي بَعْدَ تَفْوِضِي إِلَيْكَ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، اَللَّهُمَّ أَوْقِعْ
خَيْرَتَكَ فِي قَلْبِي وَافْتَحْ قَلْبِي لِلزُّومِهَا يَا كَرِيمُ آمِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ اخْتَرَتْ لَهُ
مَنَافِعُهُ فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ.

يا محمد: ومن أصابه معارِض بلاءٍ من مرضٍ فليُنزل بي فيه وليُقل: يَا
مُصَحِّحَ أَبْدَانٍ مَلَائِكَتِهِ وَيَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ وَيَا خَالِقَ الْأَدَمِيِّينَ صَاحِبِهَا وَمُبْتَلِيَّ
وَيَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السَّقَمِ وَأَهْلِ الصَّحَّةِ لِلْأَجْرِ وَالْبَلِيَّةِ، وَيَا مُدَاوِيَ الْمَرْضَى وَشَافِيَهُمْ
بِطِبِّهِ وَيَا مُفَرِّجَ عَنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ رَحْمَتِهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مَا رَفَضَنِي
فِيهِ أَقَارِبِي وَأَهْلِي وَالصَّدِيقُ وَالْبَعِيدُ وَمَا شِمْتَ بِي فِيهِ أَعْدَائِي، حَتَّى صِرْتُ مَذْكُوراً
بِبِلَائِي فِي أَفْوَاهِ الْمُخَلُوقِينَ وَأَعْيَنِي أَقَاوِيلُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِقَلَّةِ عِلْمِهِمْ بِدَوَاءِ دَائِي
وَطَبِّ دَوَائِي فِي عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثَبَّتٌ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفَعْنِي بِطِبِّكَ فَلَا
طَبِيبَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْكَ وَلَا حَمِيمَ أَشَدَّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ قَدْ غَيَّرْتَ بِلَيْتِكَ نِعَمَكَ عَلَيَّ
فَحَوَّلَ ذَلِكَ عَنِّي إِلَى الْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَانْفَعْنِي
بِطِبِّكَ وَدَاوِنِي بِدَوَاءِكَ يَا رَحِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صَرَفَتْ عَنْهُ ضَرَّهُ وَعَافِيَتُهُ مِنْهُ.

يا محمد: ومن نزل به القحط من أمتك فإني إنمَّا أبتلي بالقحط أهل الذنوب
فَلْيَجَارُوا إِلَيَّ جَمِيعاً أَوْ لِيَجَارَ إِلَيَّ جَائِرُهُمْ وَلِيَقُل: يَا مُعِينَنَا عَلَى دِينِنَا بِإِحْيَائِهِ أَنْفُسَنَا
بِالَّذِي نَشَرَّ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِهِ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَفْرِيجِهِ عَنَّا غَيْرُ مَنْزِلِهِ، يَا
مَنْزِلُهُ عَجَزَ الْعِبَادُ عَنْ فَرَجِهِ فَقَدْ أَشْرَفَتِ الْأَبْدَانُ عَلَى الْهَلَاكِ وَإِذَا هَلَكَتِ الْأَبْدَانُ

هَلَكَ الدِّينُ، يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ وَمُدَبِّرَ أُمُورِهِمْ بِتَقْدِيرِ أَرْزَاقِهِمْ لَا تَحُولَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رِزْقِكَ وَهَمَّئِنَّا مَا أَصْبَحْنَا فِيهِ مِنْ كَرَامَتِكَ لَكَ مُتَعَرِّضِينَ قَدْ أُصِيبَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ بِذُنُوبِنَا فَارْحَمْنَا بِمَنْ جَعَلْتَهُ أَهْلًا لِدَلِّكَ حِينَ تُسْأَلُ بِهِ يَا رَحِيمُ، لَا تَحْبِسْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا فِي السَّمَاءِ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَابْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَكَ وَعُدْ عَلَيْنَا بِقَبُولِكَ وَعَافِنَا مِنَ الْفِتْنَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَشِمَاتَةِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، يَا ذَا النِّعِ وَالضَّرِّ إِنَّكَ إِنْ أَنْجَيْتَنَا فَلَا تَقْدِيمَ مِنَّا لِأَعْمَالٍ حَسَنَةٍ وَلَكِنْ لِإِثْمَامِ مَا بَنَا مِنَ الرَّحْمَةِ وَإِنْ رَدَدْتَنَا فَلَا ظُلْمَ مِنْكَ لَنَا وَلَكِنْ بِجَنَائِنَا فَاعْفُ عَنَّا قَبْلَ انْصِرَافِنَا وَاقْبَلْنَا بِإِنْجَاحِ الْحَاجَةِ يَا عَظِيمُ. فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَرُدْ بِمَا أَمَرْتَهُ أَحَدًا غَيْرِي حَوَّلْتُ لِأَهْلِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِالشَّدَةِ رِخَاءً وَبِالْخَوْفِ أَمْنًا وَبِالْعُسْرِ يَسْرًا وَذَلِكَ لِأَنِّي قَدْ عَلِمْتُكَ دَعَاءَ عَظِيمًا.

يا مُحَمَّد: وَمَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ أَهْلِهِ لِحَاجَةٍ أَوْ سَفَرٍ فَاحْبَبْ أَنْ أُوَدِّعَهُ سَالِمًا مَعَ قَضَائِي لَهُ الْحَاجَةُ فَلْيَقُلْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِي وَبِإِذْنِهِ خَرَجْتُ وَقَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ خُرُوجِي وَقَدْ أَحْصَى عِلْمُهُ مَا فِي مَخْرَجِي وَمَرْجِعِي، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ تَوَكَّلْتُ مُفَوَّضٍ إِلَيْهِ أَمْرُهُ وَمُسْتَعِينٍ بِهِ عَلَى شُؤُونِهِ مُسْتَزِيدٍ مِنْ فَضْلِهِ مُبْرَى نَفْسُهُ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ إِلَّا بِهِ، خُرُوجَ ضَرِيرٍ خَرَجَ بِضَرِّهِ إِلَى مَنْ يَكْشِفُهُ وَخُرُوجَ فَقِيرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ وَخُرُوجَ عَائِلٍ خَرَجَ بِعَيْلَتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيهَا وَخُرُوجَ مَنْ رَبَّهُ أَكْبَرُ نَفْتِهِ وَأَعْظَمُ رَجَائِهِ وَأَفْضَلُ أُمْنِيَّتِهِ، اللَّهُ يُقْنِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِهِ فِيهَا جَمِيعًا أَسْتَعِينُ وَلَا شَيْءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَالْمَدْخَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَجَّهَتْ لَهُ فِي مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ الشُّرُورُ وَأَدْبَتَهُ سَالِمًا.

يا مُحَمَّد: وَمَنْ أَرَادَ مِنْ أَمْتِكَ أَلَّا يَحُولَ بَيْنَ دَعَائِهِ وَبَيْنِي حَائِلٌ وَأَنْ أُجِيبَهُ لِأَنِّي أَمْرُ شَاءَ عَظِيمًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ إِلَيَّ أَوْ إِلَى غَيْرِي فَلْيَقُلْ آخِرَ دَعَائِهِ: يَا اللَّهُ الْمَنَاعَ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يُخَيِّبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَى لَكَ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكَّرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللَّهُ فَلَيْسَ بِعَدْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحُوطَنِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَمَالِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ.

يا محمد: ومن أراد طلب شيء من الخير الذي يتقرب به العباد إليّ وأن أفتح له به كائناً ما كان فليقل حين يريد ذلك: يَا ذَالَنَا عَلَى الْمَنَافِعِ لِأَنْفُسِنَا مِنْ لُزُومِ طَاعَتِهِ وَيَا هَادِيَنَا لِعِبَادَتِهِ الَّتِي جَعَلَهَا سَبِيلًا إِلَى دَرْكِ رِضَاهُ إِنَّمَا يَفْتَحُ الْخَيْرَ وَلِيَّيَّ الْخَيْرِ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ (كَذَا وَكَذَا وَيُسَمِّ ذَلِكَ الْأَمْرَ) وَلَمْ أَحِدْ إِلَيْهِ بَابَ سَبِيلٍ مَفْتُوحاً وَلَا نَاهِجَ طَرِيقٍ وَاضِحٍ وَلَا تَهْيِئَةَ سَبَبٍ تَيْسِّرُ أَعْيُنِي فِيهِ جَمِيعُ أُمُورِي كُلِّهَا فِي الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِرِ وَأَنْتَ وَلِيُّ الْفَتْحِ لِي بِذَلِكَ لِأَنَّكَ دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ فَلَا تَحْظُرْهُ عَنِّي وَلَا تَجْهَنِي عَنْهُ بَرْدٌ، فَلَيْسَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِمِفْتَاحِ غُيُوبِكَ كُلِّهَا وَجَلَالِ عِلْمِكَ كُلِّهِ وَعَظِيمِ شُؤْنِكَ كُلِّهِ إِفْرَارَ عَيْنِي وَإِفْرَاحَ قَلْبِي وَتَهْنِئَتِكَ إِنِّي نِعَمَكَ عَلَى تَيْسِيرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَنَسْخِكِهَا فِي حَوَائِجٍ مَنْ نَسَخَتْ حَاجَتَهُ مَفْضِيَةً لَا تَقْلِبُنِي بِحَقِّكَ عَنْ اِعْتِمَادِي لَكَ إِلَّا بِهَا، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَاتِحُ بِالْخَيْرَاتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَيَا فَتَّاحُ يَا مُدَبِّرُ هَيِّءْ لِي تَيْسِيرَ سَبِيلِهَا وَسَهْلَ عَلَيَّ بَابَ طَرِيقِهَا وَافْتَحْ لِي مِنْ غِنَاكَ بَابَ مَدْخُلِهَا وَلَيْسَفْنِي جَارِي بِكَ فِيهَا يَا رَحِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ فَتَحَتْ لَهُ بَابَ الْخَيْرِ بِرِضَايِ عَنْهُ وَجَعَلَتْهُ لِي وَلِيًّا.

يا محمد: ومن أراد من أمتك أن أعافيه من الغل والحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع تَأْذِينَ السَّحَرِ: يَا مُطْفِئَ الْأَنْوَارِ بِنُورِهِ وَيَا مَانِعَ الْأَبْصَارِ مِنْ رُؤْيَيْهِ وَيَا مُحِيرَ الْقُلُوبِ فِي شَأْنِهِ، إِنَّكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ بِطَهْرَتِكَ مَنْ طَهَّرَتْهُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ دُونِكَ أَحَدٌ أَحْوَجُ إِلَى تَطْهِيرِكَ إِنِّي لِدِينِي وَبَدَنِي وَقَلْبِي فَأَيُّهَ حَالٍ كُنْتُ فِيهَا مُجَانِباً لَكَ فِي الطَّاعَةِ وَالْهَوَى فَالْزَمْنِي وَإِنْ كَرِهْتُ حُبَّ طَاعَتِكَ بِحَقِّ مَحَلِّ جَلَالِكَ مِنْكَ حَتَّى أَنَالَ فَصِيلَةَ الطُّهْرَةِ مِنْكَ لِجَمِيعِ شُؤْنِي رَبِّ وَاجْعَلْ مَا ظَهَرَ مِنْ طَهْرَتِكَ

عَلَى بَدَنِي طَهْرَةً خَيْرَ حَتَّى تُطَهَّرَ بِهِ مِنِّي مَا أُكِنُّ فِي صَدْرِي وَأُخْفِيهِ فِي نَفْسِي
وَأَجْعَلْنِي عَلَى ذَلِكَ أَحَبِّتُ أَمْ كَرِهْتُ وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي تَابِعَةً لِمَحَبَّتِكَ اشْغَلْنِي بِنَفْسِي
عَنْ كُلِّ مَنْ دُونَكَ شُغْلًا يَذُومُ فِيهِ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ وَاشْغَلْ غَيْرِي عَنِّي لِلْمُعَافَاةِ مِنْ
نَفْسِي وَمِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ. فإنه إذا قال ذلك ألزمته حب أوليائي وبُغْضَ أَعْدَائِي
وكفيته كل الذي أكفي عبادي الصالحين.

يا محمد: ومن كانت له حاجة سرّاً بالغة ما بلغت إليّ أو إلى غيري فليدعني
في جوف الليل خالياً وليقل وهو على طهر: يا الله ما أجد أحداً إلا وأنت رجأؤه
وَمِنْ أَرْجَى خَلْقِكَ لَكَ أَنَا يَا الله، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ بِكَ وَائْتِ وَمَنْ أَوْثَقَ
خَلْقِكَ بِكَ أَنَا يَا الله وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ لَكَ فِي حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ وَفِي طَلِبَتِهِ
سَائِلٌ وَمَنْ أَلْحَفَهُمْ سُؤلاً لَكَ أَنَا وَمَنْ أَشَدَّهُمْ اعْتِماداً لَكَ أَنَا لِأَنِّي أُمْسِيتُ شَدِيداً
ثِقَتِي فِي طَلِبَتِي إِلَيْكَ وَهِيَ (كَذَا وَكَذَا وَسَمَّهَا) فَإِنَّكَ إِنْ قَضَيْتَهَا قُضِيَتْ وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا
لَمْ تُقْضَ أَبَداً وَقَدْ لَزَمَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بَدَّ لِي مِنْهُ فَلِذَلِكَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ يَا مُنْفِذَ أَحْكَامِهِ
بِأَمْضَائِهَا أَمْضٍ قَضَاءِ حَاجَتِي هَذِهِ بِإِثْبَانِهَا فِي غُيُوبِ الْإِجَابَةِ حَتَّى تَقْلِبَنِي بِهَا مُنْجِحاً
حَيْثُ كَانَتْ تَغْلِبُ لِي فِيهَا أَهْوَاءُ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَأَمْنٌ عَلَيَّ بِأَمْضَائِهَا وَتَيْسِيرُهَا
وَنَجَاحِهَا فَيَسِّرْهَا لِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى قَضَائِهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَاكْشِفْ مَا بِي مِنَ
الضَّرِّ بِحَقِّكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تُرِيدُ. فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول
فليطب بذلك نفسه.

يا محمد: إن لي علماً أبلغ به من علمه رضاي مع طاعتي وأغلب له هواه إلى
محبتتي فمن أراد ذلك فليقل: يَا مُزِيلَ قُلُوبِ الْمَخْلُوقِينَ عَنْ هَوَاهُمْ إِلَى هَوَاهُ وَيَا
قَاصِرَ أَفْتِدَةِ الْعِبَادِ لِأَمْضَاءِ الْقَضَاءِ بِنَفَازِ الْقَدْرِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ
وَرُبُوبِيَّتِكَ وَأَثَبْتَ فِي قَضَائِكَ وَقَدْرِكَ الْبَرَكَةَ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي فِي لَوْحِ الْحِفْظِ
الْمَحْفُوظِ بِحِفْظِكَ يَا حَفِيزَ الْحَافِظِ حِفْظُهُ أَحْفَظُنِي بِالْحِفْظِ الَّذِي جَعَلْتَ مَنْ حَفِظْتَهُ
بِهِ مَحْفُوظاً، وَصَبِّرْ سُؤْوَني كُلَّهَا بِمَسِيَّتِكَ فِي الطَّاعَةِ لَكَ مِنِّي مُؤَاتِيَةً وَحَبَّبْ إِلَيَّ حُبَّ

مَا نُحِبُّ مِنْ مَحَبِّكَ إِلَيَّ فِي الدُّنْيَا، أُحِبُّنِي عَلَى ذَلِكَ وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ أُحِبُّتُ أَمْ كَرِهْتُ يَا رَحِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ أُرْهِ فِي دِينِهِ فِتْنَةً وَلَمْ أَكْرِهْ إِلَيْهِ طَاعَتِي وَمَرْضَاتِي أَبَدًا.

يا محمد: ومن أحب من أمتك رحمتي وبركاتي ورضواني وتعطفي وقبولي وولايتي وإجابتي فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَتَفْصِيلُهُ كَمَا اسْتَحْمَدْتَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَمَا يَحْمَدُكَ مَنْ بِالْحَمْدِ رَضِيتَ عَنْهُ لِشُكْرِ مَا بِهِ مِنْ نِعَمِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ حَمْدًا مَرْغُوبًا فِيهِ عِنْدَ أَهْلِ الْخَوْفِ مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْهُوبًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطَوَاتِكَ وَمَشْهُودًا عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ سُبْحَانَكَ مُتَكَبِّرًا فِي مَنْزِلَةٍ تَذَبَّدَتْ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَتَحَيَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ كُلِّهَا وَتَقَدَّسْتَ فِي الْآلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَفْنَى وَلَا نَبْقَى وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْغُرَّةِ بِكَ وَالْغَفْلَةُ عَنْ شَأْنِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَعْمَلُ بِسِنِّهِ وَلَا نَوْمُ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي أَجْرَنِي مِنْ تَخْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا يَا كَرِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ كَفَيْتُهُ كُلَّ الَّذِي أَكْفِي عِبَادِي الصَّالِحِينَ الْحَامِدِينَ الشَّاكِرِينَ.

يا محمد: ومن أراد من أمتك حفظي وكلائي ومعونتي فليقل عند صباحه ومساءله ونومه: آمَنْتُ بِرَبِّي وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ وَأُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذَّلِّ وَالصَّغَارِ وَأَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَبُوءُ عَلَى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا (أَوْ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ) بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضًى وَإِيمَانًا وَإِخْلَاصًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَبَقِينًا خَالِصًا بِلا شَكٍّ وَلَا اِزْتِيَابٍ، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَاللَّهُ وَكِيلِي مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ كُلِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ

كُلُّ سُوءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ، سُبْحَانَ الْعَالَمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِيفُ فِيهِ الْمُحْصِي لَهُ الْقَادِرِ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ جَعَلَتْ لَهُ فِي خَلْقِي جَهَّةٌ وَعَظَمَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُهُمْ وَجَعَلَتْهُ فِي دِينِهِ مُحْفُوظًا.

يا مُحَمَّدُ: إِنَّ السَّحَرَ لَمْ يَزَلْ قَدِيمًا وَلَيْسَ يَضُرُّ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِي فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ عَافِيَتِي مِنَ السَّحَرِ فَلْيَقُلْ: اَللّٰهُمَّ رَبَّ مُوسَى وَخَاصَّةً بِكَلَامِهِ وَهَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسَحَرِهِ بِعَصَاهُ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ الْعَوْدِ تُعْبَانًا وَمُلَقَّفَهَا إِنْكَ أَهْلُ الْإِنْكَ وَمُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِينَ وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ مَنْ كَادَنِي بِسَحَرٍ أَوْ بِضُرٍّ عَامِدٍ أَوْ غَيْرِ عَامِدٍ أَعْلَمُهُ أَوْ لَا أَعْلَمُهُ أَخَافُهُ أَوْ لَا أَخَافُهُ فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ حَتَّى تَرْجِعَهُ عَنِّي غَيْرَ نَافِذٍ وَلَا ضَارٍّ لِي وَلَا شَامِتٍ بِي إِنِّي أَذْرُهُ بِعَظَمَتِكَ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ فَكُنْ لِي مِنْهُمْ مُدَافِعًا أَحْسَنَ مُدَافِعَةٍ وَأَتَمَّهَا يَا كَرِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ سَحَرٌ سَاحِرٍ جَنِيٍّ وَلَا إِنْسِيٍّ أَبَدًا.

يا مُحَمَّدُ: وَمَنْ أَرَادَ مِنْ أَمْتِكَ تَقَبُّلَ الْفَرَائِضِ وَالتَّوَافُلِ مِنْهُ فَلْيَقُلْ خَلْفَ كُلِّ فَرِيضَةٍ أَوْ تَطَوُّعٍ: يَا شَارِعَا لِمَلَائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ دِينًا رَاضِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيَا خَالِقَ مَنْ سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِبْتِلَاءِ بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخَصًّا مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلًا بِدِينِهِ إِلَى مَنْ دُونَهُمْ وَيَا مُجَازِي أَهْلَ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤَثَّرُ بِهِ بِالزَّمَانِ حَقُّهُ وَتَفْرِغِكَ قُلُوبُهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئًا سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَبِينَ فَضْلًا وَلَا إِلَهِي أَشَدَّ تَحَبُّبًا وَلَا بِي لِأَصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا وَاغْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ مِنِّي رِضًى مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَقَبَّلَتْ مِنْهُ التَّوَافُلُ وَالْفَرَائِضُ وَعَصَمَتْهُ فِيهَا مِنَ الْعَجَبِ وَحَبِيبَتِ إِلَيْهِ طَاعَتِي وَذِكْرِي.

يا مُحَمَّدُ: وَمَنْ مَلَأَهُ هَمٌّ دِينٍ مِنْ أَمْتِكَ فَلْيَنْزِلْ بِي وَلْيَقُلْ: يَا مُتْبَلِي الْفَرِيقَيْنِ أَهْلَ الْفَقْرِ وَأَهْلَ الْغِنَى وَجَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ فِي الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَيَا مُزِينَ حُبِّ الْمَالِ

عِنْدَ عِبَادِهِ وَمُلْهِمَ الْإِنْفُسِ الشُّحَّ وَالسَّخَاءَ وَفَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الْفُظَاظَةِ وَاللِّينِ غَمَنِي
دَيْنُ فُلَانٍ ابْنُ فُلَانٍ وَفَضَّحَنِي بِمَنَّةٍ عَلَيَّ بِهِ وَأَعْيَانِي بَابُ طَلِبَتِهِ إِلَّا مِنْكَ يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ
إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ يَا مُفَرِّجَ الْأَهَاوِيلِ فَرِّجْ هَمِّي وَأَهَاوِيلِي فِي الَّذِي لَزَمَنِي مِنْ دَيْنِ فُلَانٍ
بِتَسِيرِكَةٍ لِي مِنْ رِزْقِكَ فَاقْضِهِ يَا قَدِيرُ وَلَا تُهْنِي بِتَأْخِيرِ أَدَائِهِ وَلَا بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ وَيَسِّرْ
لِي أَدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرْقٍ فَافْكُكْ رَقِي مِنْ سَعَتِكَ الَّتِي لَا تَبِيدُ وَلَا تَغِيضُ أَبَدًا. فَإِنَّهُ إِذَا
قَالَ ذَلِكَ صَرَفَتْ عَنْهُ صَاحِبَ الدِّينِ وَأَدَيْتَهُ إِلَيْهِ عَنْهُ.

يا مُحَمَّدُ: مِنْ أَصَابِهِ بَرَوَائِعُ فَأَحَبُّ أَنْ أَتَمَّ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ وَأَهْنَتْهُ الْكَرَامَةَ وَأَجْعَلَهُ
وَجِيهًا عِنْدِي فَلْيَقُلْ: يَا حَاشِيَ الْعِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوَى وَيَا مُتَوَلِّئُهُمْ بِحُسْنِ سَرَائِرِهِمْ
وَيَا مُؤَمِّنَهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُدِهِمْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا قَدْ أَبْرَمْتَهُ إِخْصَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَتَقَنَّتَهُ
عِلْمًا أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي بِتَثْبِيتِ قَلْبِي عَلَى الطُّمَآنِينَةِ وَالْإِيمَانِ وَأَنْ تُؤَلِّبَنِي مِنْ قَبُولِكَ مَا
تُبَلِّغُنِي بِهِ شِدَّةَ الرَّغْبَةِ فِي طَاعَتِكَ حَتَّى لَا أَبَالِيَ أَحَدًا سِوَاكَ وَلَا أَخَافُ شَيْئًا مِنْ دُونِكَ
يَا رَحِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ آمَنَتْهُ مِنْ رَوَائِعِ الْحَدِثَانِ فِي نَفْسِهِ وَدِينِهِ وَنَعَمِهِ.

يا مُحَمَّدُ: قُلْ لِلَّذِينَ يَرِيدُونَ التَّقَرُّبَ إِلَيَّ اعْلَمُوا عِلْمَ يَقِينٍ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ
أَفْضَلُ مَا أَنْتُمْ مُتَقَرِّبُونَ بِهِ إِلَيَّ بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ: اَللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُمْسِرْ أَحَدٌ
مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ أَحْسَنُ إِلَيْهِ صَنِيعًا وَلَا لَهُ أَدْوَمُ كَرَامَةً وَلَا عَلَيْهِ أْبَيْنُ فَضْلًا وَلَا بِهِ أَشَدُّ
تَرْفُقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِبَاطَةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ
يُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ بِأَنِّي أَشْهَدُكَ بِنِيَّةِ صَدَقَ بِأَنَّ لَكَ
الْفَضْلَ وَالطَّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ عَلَيَّ وَمَعَ قِلَّةِ شُكْرِي لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ صَلَّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَوَّقْنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ
إِتْمَامِ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ أَنْظِرْنِي خَيْرَكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُقَاسِسْنِي
بِسَرِيرَتِي وَامْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصًا وَلَا
تَجْعَلْهُ لِلزُّومِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِبَاءٍ أَوْ كِبَرٍ يَا كَرِيمُ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَحَبَّهُ أَهْلُ
سَمَاوَاتِي وَسَمَوِهِ الشُّكُورِ.

يا محمد: ومن أراد من أمتك ألا يكون لأحد عليه سلطانٌ بكفايتي إياه
الشرور فليقل: يَا قَابِضاً عَلَى الْمُلْكِ لِمَا دُونَهُ وَمَانِعاً مَنْ دُونَهُ نَيْلَ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِهِ يَا
مُغْنِي أَهْلَ التَّقْوَى بِإِمَاطَتِهِ الْأَذَى فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَنْهُمْ لَا تَجْعَلْ وَلَايَتِي فِي الَّذِينَ
وَالدُّنْيَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَاسْفَعْ بِنَوَاصِي أَهْلِ الْخَيْرِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ حَتَّى أَنَالَ مِنْ خَيْرِهِمْ
خَيْرُهُ وَكُنْ لِي عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مُعِيناً وَخُذْ لِي بِنَوَاصِي أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَكُنْ لِي مِنْهُمْ
فِي ذَلِكَ حَافِظاً وَعَنِّي مُدَافِعاً وَلِي مَانِعاً حَتَّى أَكُونَ آمِناً بِأَمَانِكَ لِي بِوِلَايَتِكَ لِي مِنْ
شَرِّ مَنْ لَا يُؤْمِنُ شَرُّهُ إِلَّا بِأَمَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ كَيْدُ
كَائِدٍ أَبَداً.

يا محمد: ومن أراد من أمتك أن تربح تجارته فليقل حين يبتدىء بها: يَا
مُرَبِّي نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوَى وَمُضَاعِفَهَا وَيَا سَائِقَ الْأَرْزَاقِ سَحّاً إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَيَا
مُفْضِلَنَا بِالْأَرْزَاقِ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ سُفْيَانِي وَوَجَّهْنِي فِي تِجَارَتِي هَذِهِ إِلَى وَجْهِ غِنًى
عَاصِمٍ شُكُورٍ أَخْذُهُ بِحُسْنِ شُكْرِ لِنَتَفَعَنِي بِهِ وَتَتَفَعَّ بِهَ مِنِّي يَا مُرَبِّحَ تِجَارَاتِ الْعَالَمِينَ
بِطَاعَتِهِ سُنْ لِي فِي تِجَارَتِي هَذِهِ رِزْقاً تَرْزُقُنِي فِيهِ حُسْنَ الصَّنْعِ فِيمَا أَبْتَكَتَنِي بِهِ
وَتَمْنَعُنِي فِيهِ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالْقُنُوطِ يَا خَيْرَ نَاشِرِ رِزْقِهِ فَلَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي بِرَدِّكَ
دُعَائِي بِالْخُسْرَانِ لِي وَأُسْعِدْنِي بِطَلَبَتِي مِنْكَ وَبِدُعَائِي إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فَإِنَّهُ
إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَرَبَحَتْ تِجَارَتُهُ وَأَرَبَّتْهَا لَهُ.

يا محمد: ومن أراد من أمتك الأمان من بليتي والاستجابة لدعوتي فليقل
حين يسمع تأذين المغرب: يَا مُسَلِّطَ نِقْمِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ بِالْخِذْلَانِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْعَذَابِ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَيَا مُوسِّعاً عَلَى أَوْلِيَائِهِ بِعِصْمَتِهِ إِيَّاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَحُسْنِ
عَائِدَتِهِ وَيَا شَدِيدَ النَّكَالِ بِالْإِنْتِقَامِ وَيَا حَسَنَ الْمُبَازَاةِ بِالثَّوَابِ وَيَا بَارِيَّ خَلْقِ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ وَمُلْزِمَ أَهْلِهِمَا عَمَلَهُمَا وَالْعَالَمِ بِمَنْ يَصِيرُ إِلَى جَنَّتِهِ وَنَارِهِ يَا هَادِيَّ يَا مُضِلُّ يَا
كَافِيَّ يَا مُعَافِيَّ يَا مُعَاقِبُ اهْدِنِي بِهِدَاكَ وَعَافِنِي بِمُعَافَاتِكَ مِنْ سُكْنَى جَهَنَّمَ مَعَ
الشَّيَاطِينِ وَارْحَمْنِي فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ اِعْذِنِي مِنَ الْخُسْرَانِ

بِدُخُولِ النَّارِ وَحِرْمَانِ الْجَنَّةِ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَغَمَّدَتْهُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ بِرَحْمَتِي .

يا محمد: ومن كان غائباً فأحب أن أؤدبه سالماً مع قضائي له الحاجة فليقل في غربته: يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأْلُفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ تَوَاجُدٍ فِي الْمَحَبَّةِ وَيَا جَامِعاً بَيْنَ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَيَا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَحْزُونٍ وَيَا مُوَيْلَ كُلِّ غَرِيبٍ وَيَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكِلاَةِ وَالْمَعُونَةِ لِي، وَيَا مُفَرِّجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَالْحَزَنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّيَّ، وَيَا مُؤَلِّفاً بَيْنَ الْأَحْبَاءِ لَا تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ أَوْبَةِ أَهْلِي وَوَلَدِي عَنِّي وَلَا تَفْجَعْ أَهْلِي بِانْقِطَاعِ أَوْبَتِي عَنْهُمْ بِكُلِّ مَسَائِلِكَ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي فَذَلِكَ دُعَائِي إِيَّاكَ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَنْسَتْهُ فِي غُرْبَتِهِ وَحَفِظَتْهُ فِي الْأَهْلِ وَأَذَيْتَهُ سالماً مع قضائي له الحاجة .

يا محمد: ومن أراد من أمتك أن أرفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل صلاة افترضت عليه وهو رافع يديه آخر كل شيء: يَا مُبْدِي الْأَسْرَارِ وَمُبَيِّنَ الْكَيْتَمَانِ وَشَارِعَ الْأَحْكَامِ وَذَارِيَ الْأَنْعَامِ وَخَالِقَ الْأَنْامِ وَفَارِضَ الطَّاعَةِ وَمُلْزِمَ الدِّينِ وَمُوجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزَكِّيَةِ كُلِّ صَلَاةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَهَا وَرَفْعِكَهَا وَتَضْيِيرِكَ بِهَا دِينِي زَاكِيّاً وَإِلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْحُشُوعِ فِيهَا، أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّكْبِيرِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ رَبِّ عُدْ عَلَيَّ فِي صَلَاتِي هَذِهِ بِرَفْعِكَهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ رَفَعَتْ لَهُ صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ .

ولنتبع ذلك بأذعية الوسائل إلى المسائل المروية عن الجواد عليه السلام روى الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه، قال: حدثني عبدالله بن رفاعه، قال: حدثني إبراهيم بن محمد الحارث التوفلي، قال: حدثني أبي وكان خادماً علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: لما زوج المأمون علي بن موسى عليه السلام ابنته كتب إليه إن لكل زوجة صداقاً من مال زوجها وقد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجلة لنا فكنزناها هناك كما جعل أموالكم في الدنيا معجلة لكم فكنزتموها هنا وقد أمهرت ابنتك الوسائل إلى المسائل وهي مناجاة دفعها إلي أبي، وقال: دفعها إلي موسى أبي وقال دفعها إلي جعفر أبي، وقال دفعها إلي محمد أبي وقال دفعها إلي علي أبي وقال دفعها إلي الحسين بن علي أبي وقال دفعها إلي الحسن أخي وقال دفعها إلي علي بن أبي طالب عليهم السلام وقال دفعها إلي النبي محمد صلى الله عليه وآله في صحيفة وقال دفعها إلي جبرئيل عليه السلام وقال ربك يقول هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة واجعلها وسائلك تصل إلى بغيتك وتنجح في طلبتك ولا تؤثرها لحوائج دنياك فتبخس بها الحظ من آخرتك وهي عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح وتطلب بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها.

المناجاة بالاستخارة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي خَيْرْتُكَ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تُنِيلُ الرِّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاقِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ وَتُسَوِّقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخُوفَ النَّوَائِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلِ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوَعَّرَ وَيَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَاكْفِنِي فِيهِ الْمُهَمَّ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ وَاجْعَلْ رَبِّ عَوَاقِبُهُ غُنْماً وَخَوْفُهُ سِلْماً وَبُعْدَهُ قُرْباً وَجَذْبَهُ خِصْباً وَأَرْسِلْ إِلَيْهِ إِبْجَاتِي وَأَنْجِجْ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَقْطَعْ عَنِّي عَوَائِقَهَا وَأَمْنَعْ عَنِّي بَوَائِقَهَا، وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرَةِ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوُفُورَ الْغُنْمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ، وَاقْرَأْ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجَاحِ وَخُصَّةِ الصَّلَاحِ وَأَرِنِي أَسْبَابَ الْخَيْرَةِ وَاضْحَةً وَأَعْلَامَ غُنْمِهَا لَايَحَةَ وَأَشَدُّ خِنَاقَ تَعَسَّرِهَا وَأَنْعَشْ صَرِيحَ تَيْسَرِهَا، وَبَيِّنْ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَأَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا وَمَكِّنْ أَسْهَأَ

حَتَّى تَكُونَ خَيْرَ مُقْبِلَةٍ بِالْغَنَمِ مُزِيلَةٍ لِلْغُرْمِ عَاجِلَةٍ النَّعْمِ بَاقِيَةِ الصُّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْمَزِيدِ مُبْتَدِيٌّ بِالْجُودِ.

المناجاة بالاستقالة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسِعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ وَالْأَمَلَ لِأَنَانِكَ وَرَفَقَكَ شَجَعَنِي عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ، وَلِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهْتُهَا أَوْجُهُ الْإِنْتِقَامِ وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا أَعْيُنُ الْإِصْطِلَامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَى عَذْلِكَ أَلِيمِ الْعَذَابِ وَاسْتَحَقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ الْعِقَابِ وَخَفْتُ تَعْوِيقَهَا لِاجَابَتِي وَرَدَّهَا إِنَائِي عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي وَإِبْطَالَهَا لِطَلْبَتِي وَقَطَعَهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِي مِنْ أَجْلِ مَا أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقَلِهَا وَبَهَظَنِي مِنَ الْإِسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا، ثُمَّ تَرَجَعْتُ رَبِّ إِلَى حِلْمِكَ عَنِ الْعَاصِينَ وَعَفْوِكَ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْمُذْنِبِينَ فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ طَارِحاً نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ شَاكِياً بِئِي إِلَيْكَ سَائِلاً رَبِّ مَا لَا أُسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِيجِ الْغَمِّ وَلَا أُسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْهَمِّ مُسْتَقِيلاً رَبِّ لَكَ وَاثِقاً مَوْلَايَ بِكَ، اللَّهُمَّ فَاْمُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلَامَةِ الْمَخْرَجِ وَادْلُنِّي بِرَأْفَتِكَ عَلَى سَمْتِ الْمَنْهَجِ وَأَزِلْنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ وَخَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ الْكَرْبِ بِإِقَالَتِكَ وَأَطْلِقْ أُسْرِي بِرَحْمَتِكَ وَطُلْ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَفَرِّجْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ عِبْرَتِي وَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَاشْدُدْ بِالْإِقَالَةِ أَزْرِي وَقَوِّ بِهَا ظَهْرِي وَأَصْلَحْ بِهَا أَمْرِي وَأَطْلُ بِهَا عُمْرِي وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقْتُ نَشْرِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

المناجاة بالسفر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفْراً فَخِزْ لِي فِيهِ وَأَوْضَحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَفَهْمَنِيهِ وَافْتَحْ عَزْمِي بِالْإِسْتِقَامَةِ وَاشْمَلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ وَأَفِذْنِي جَزِيلَ الْحَظِّ وَالْكَرَامَةِ وَاکْلَأْنِي فِيهِ بِحَرِيزِ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ، وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعَثَاءَ الْأَسْفَارِ وَسَهْلُ لِي حُزُونََ الْأَوْعَارِ وَاطْوِ لِي بِسَاطَ الْمَرَاحِلِ وَقَرِّبْ مِنِّي بَعْدَ نَائِي الْمَنَاهِلِ وَبَاعِذْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرِّوَاكِحِلِ حَتَّى تُقَرِّبَ نِيَابَ

الْبَعِيدَ وَتُسَهِّلْ وَغُورَ الشَّدِيدِ، وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نُجْحَ طَائِرِ الْوَاقِيَةِ وَهَمَّتْنِي غُفْمَ الْعَافِيَةِ وَخَفِيرَ الْإِسْقِلَالِ وَدَلِيلَ مُجَاوِزَةِ الْأَهْوَالِ وَبَاعِثَ وَفُودِ الْكِفَايَةِ وَسَانِحَ خَفِيرِ الْوَلَايَةِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظِيمِ السَّلَامِ حَاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ اللَّيْلِ سِتْرًا لِي مِنَ الْآفَاتِ وَالنَّهَارِ مَانِعًا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَاقْطَعْ عَنِّي قِطْعَ لُصُوبِهِ بِقُدْرَتِكَ وَاحْرُسْنِي مِنْ وَخُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي وَالْعَافِيَةُ مُقَارِنَتِي وَالْيَمْنُ سَائِقِي وَالْيُسْرُ مُعَانِقِي وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي وَالتَّجَحُّ مُوَافِقِي وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ دُوَّ الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِعِبَادِكَ بَصِيرٌ خَبِيرٌ.

المناجاة بطلب الرزق بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ رِزْقِكَ مِذْرَارًا وَأَمْطِرْ سَحَابَ إِفْضَالِكَ عَلَيَّ غِزَارًا وَأَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سَجَالًا وَأَسْبِلْ مَزِيدَ نِعَمِكَ عَلَيَّ خَلْتِي إِسْبَالًا وَأَفْقِرْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ وَدَاوِ فَقْرِي بِدَوَاءِ فَضْلِكَ وَانْعِشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ وَاجْبُرْ كَسْرَ خَلْتِي بِنَوْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ إِفْلَالِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ وَعَلَى اخْتِلَالِي بِكَرَمِ جِبَائِكَ وَتَسَهَّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ وَأَثْبِتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ وَبَجِّسْ لِي عُيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَجِّرْ أَنْهَارَ رَغَدِ الْعَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ وَأَجِدْبْ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَذْبَ ضُرِّي وَاضْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَاقِقَ وَاقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضُّيْقِ الْعَلَاتِقَ وَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سِهَامِهِ وَاحْبُبْنِي مِنْ رَغَدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ وَاحْكُسْنِي اللَّهُمَّ سَرَائِلَ السَّعَةِ وَجَلَائِبَ الدَّعَةِ فَإِنِّي رَبِّ مُتَنْظِرٌ لِإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ الْمَضِيقِ وَلِتَطْوِلُكَ بِقِطْعِ التَّغْوِيقِ وَلِتَفْضُلِكَ بِبَثْرِ التَّقْتِيرِ وَلِتَوْضِلْ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّنْسِيرِ، وَأَمْطِرِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسِجَالِ الدَّيَمِ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَارْزُقْ مَقَاتِلَ الْإِفْتَارِ مِنِّي وَاحْمِلْ كَشْفَ الضَّرِّ عَنِّي عَلَى مَطَايَا الْإِعْجَالِ وَاضْرِبْ عَنِّي الضُّيْقَ بِسَيْفِ الْإِسْتِثْصَالِ وَأَتَحَفِّنِي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الْإِفْضَالِ وَامْدُدْنِي بِنُمُوِّ الْأَمْوَالِ وَاحْرُسْنِي مِنْ ضَيْقِ الْإِفْلَالِ وَأَقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَذْبِ وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الْخِصْبِ وَاسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ عَذَقًا وَانْهَجْ لِي مِنْ عَمِيمِ بَدَلِكَ

طُرُقًا وَأَفْجَأَنِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ وَأَنْعَشَنِي بِهِ مِنَ الْإِقْلَالِ وَصَبَّخَنِي بِالِاسْتِظْهَارِ وَمَسَّنِي
بِالتَّمَكُّنِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذُو الطُّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَالْمَنِّ الْجَسِيمِ وَأَنْتَ
الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْمَلِكُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

المناجاة بالاستعاذة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ
نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَاءِ فَأَعِزَّنِي رَبِّ مِنْ صَرَعَةِ الْبَأْسَاءِ وَاحْجُبْنِي مِنْ
سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَأَاتِ النَّقَمِ وَاحْرُسْنِي مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ،
وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَى عِزِّكَ وَحَيَاةِ حِرْزِكَ مِنْ مُبَاغَةِ الدَّوَائِرِ وَمُعَاجَلَةِ
الْبَوَادِرِ، اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضِ الْبَلَاءِ فَاخْشِفْهَا وَعَرِصَةِ الْمِحَنِ فَارْجِفْهَا وَشَمْسِ النَّوَائِبِ
فَاكْشِفْهَا وَجِبَالِ الشُّوءِ فَانْسِفْهَا وَكُرْبِ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا وَعَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا
وَأُورِدْنِي حِيَاضَ السَّلَامَةِ وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكِرَامَةِ وَاصْحَبْنِي بِإِقَالَةِ الْعَثَرَةِ
وَاشْمَلْنِي بِسِتْرِ الْعَوْرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِأَلَايِكَ وَكَشَفْ بِلَايِكَ وَدْفَعْ ضَرَّائِكَ وَادْفَعْ
عَنِّي كَلَاكِلَ عَذَابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ بَوَاقِ الدُّهُورِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ
سُوءِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُورِ وَاصْدَعْ صَفَاةَ الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِي
وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.

المناجاة بطلب التوبة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ
بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةً نَصُوحٍ وَتَثَبُّتٍ عَقْدٍ صَحِيحٍ وَدُعَاءٍ قَلْبٍ جَرِيحٍ وَإِعْلَانٍ قَوْلٍ صَرِيحٍ،
اللَّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَابَةً مُخْلِصٍ التَّوْبَةَ وَإِقْبَالَ سَرِيعٍ الْأُوبَةِ وَمَصَارِعَ تَخَشُّعِ الْحَوْبَةِ
وَقَابِلِ رَبِّ تَوْبَتِي بِعِزِّ الثَّوَابِ وَكَرِيمِ الْمَاءِ وَحَطِّ الْعِقَابِ وَصَرْفِ الْعَذَابِ وَعُثْمِ
الْإِيَابِ وَسِتْرِ الْحِجَابِ، وَامْنَحْ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ مَا ثَبَتَ مِنْ دُنُوبِي وَاعْسِلْ بِقَبُولِهَا
جَمِيعَ عُيُوبِي وَاجْعَلْهَا جَالِيَةً لِرَيْنِ قَلْبِي شَاخِصَةً لِبَصِيرَةِ لُبِّي غَاسِلَةً لِدَرْنِي مُطَهَّرَةً
لِنَجَاسَةِ بَدْنِي مُصَحِّحَةً فِيهَا صَمِيرِي عَاجِلَةً إِلَى الْوَفَاءِ بِهَا مَصِيرِي، وَاقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتِي
فَإِنَّهَا بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلَاصٍ نِيَّيَ وَمَحْضٍ مِنْ تَضَحُّجٍ بِصِيرَتِي وَاحْتِفَالٍ فِي طَوْبَتِي

وَاجْتِهَادٍ فِي نَقَاءِ سَرِيرَتِي وَتَثْبِيتِ إِنَابَتِي وَمُسَارَعَةٍ إِلَى أَمْرِكَ بِطَاعَتِي، وَاجْلُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَنِّي بِالتَّوْبَةِ ظُلْمَةَ الْإِضْرَارِ وَامْحُ بِهَا مَا قَدَّمْتُهُ مِنَ الْأَوْزَارِ وَاكْسُنِي بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَى وَجَلَايِبَ الْهُدَى فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ الْمَعَاصِي عَنْ جِلْدِي ^(١) وَنَزَعْتُ سِرْبَالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي مُسْتَمْسِكاً رَبَّ بِقُدْرَتِكَ مُسْتَعِيناً عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتِي مِنَ النَّكَثِ بِخَفَرَتِكَ مُعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِكَ مُقِراً بِأَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

المناجاة بطلب الحج: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي فَرَضْتَهُ عَلَيَّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِيًا وَإِلَيْهِ دَلِيلًا وَقَرِّبْ لِي بَعْدَ الْمَسَالِكِ وَأَعِنِّي فِيهِ عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَحَرِّمْ بِإِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي وَزِدْ لِلْسَفَرِ قُوَّتِي وَجِلْدِي وَارْزُقْنِي رَبَّ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْإِفَاضَةِ إِلَيْكَ وَأُظْفِرْنِي بِالنُّجْحِ وَاحْبُسْنِي بِوَافِرِ الرِّبْحِ وَأَصْدِرْنِي رَبَّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى مُزْدَلِفَةِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْهَا رُفْلَةً إِلَى رَحْمَتِكَ وَطَرِيقاً إِلَى جَنَّتِكَ وَقِفْنِي مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَقَامَ وَقُوفِ الْإِحْرَامِ وَأَهْلِنِي لِتَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَنَحْرِ الْهُدْيِ التَّوَامِكِ بِدَمٍ يَنْجُو وَأَوْدَاجِ تَمْجُو وَإِرَاقَةِ الدِّمَاءِ الْمُسْفُوحَةِ مِنَ الْهُدَايَا الْمَذْبُوحَةِ وَفَرْيِ أَوْدَاجِهَا عَلَى مَا أَمَرْتَ وَالتَّنْقُلِ بِهَا كَمَا رَسَمْتَ، وَأَخْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعِيدِ رَاجِئاً لِلْوَعْدِ خَائِفاً مِنَ الْوَعِيدِ حَالِقاً شَعَرَ رَأْسِي وَمُقَصِّراً مُجْتَهِداً فِي طَاعَتِكَ مُشْمِراً رَامِياً لِلْجِمَارِ بِسَبْعِ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الْأَحْجَارِ وَأَدْخِلْنِي اللَّهُمَّ عَرْضَةَ بَيْتِكَ وَعَقُوتَكَ وَأَوْلَجْنِي مَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ وَمَسَاكِينِكَ وَسُؤَالِكَ وَوَفْدِكَ وَمَحَاوِجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الْأَجْرِ مِنَ الْإِنْكَفَاءِ وَالتَّثَرُّعِ وَاخْنِمْ لِي مَنَاسِكَ حَجِّي وَانْقِضَاءَ عَجْبِي بِقَبُولِ مِنْكَ لِي وَرَافَةِ مِنْكَ بِي يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) الجلد: محرّكة، جلد ولد الناقة يحشى ويعرض على الناقة لتحلب، ولعلّ المعنى هنا إني عصيتك حين عصيت وكأني جسد بلا روح أفقد الوعي والحياة ولو كان لي نصيب منها لما أذنبت، والله تعالى العالم [منه].

المناجاة بكشف الظلم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَمَاتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السَّبِيلَ وَمَحَقَّ الْحَقَّ وَأَبْطَلَ الصِّدْقَ وَأَخْفَى الْبِرَّ وَأَظْهَرَ الشَّرَّ وَأَخْمَدَ التَّقْوَى وَأَزَالَ الْهُدَى وَأَزَاحَ الْخَيْرَ وَأَثَبَتِ الضَّيْرَ وَأَنَمَى الْفَسَادَ وَقَوَّى الْعِنَادَ وَبَسَطَ الْجَوْرَ وَعَدَى الطَّوْرَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا أَمْتِنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ فَابْتَرِ الظُّلْمَ وَبُتَّ جِبَالِ الْغَشَمِ وَأَخْمِلْ سُوقَ الْمُنْكَرِ وَأَعِزَّ مَنْ عَنْهُ يَنْزَجِرُ وَاحْصُدْ شَافَةَ أَهْلِ الْجَوْرِ وَالنِّسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكُورِ وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَيَاتِ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلَاتِ وَأَمِتْ حَيَاةَ الْمُنْكَرَاتِ لِيُؤْمَنَ الْمُخَوْفُ وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ وَيَسْبَعَ الْجَانِغُ وَيُحْفَظَ الضَّائِعُ وَيَأْوِي الطَّرِيدُ وَيَعُودَ الشَّرِيدُ وَيُغْنَى الْفَقِيرُ وَيُجَارَ الْمُسْتَجِيرُ وَيُوَفَّرَ الْكَبِيرُ وَيُرْحَمَ الصَّغِيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ وَيُدَلَّ الظُّلُومُ وَيُفْرَجَ الْمَغْمُومُ وَيَنْفَرَجَ الْعَمَاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ وَيَمُوتَ الْإِخْتِلَافُ وَيَخْيَ الْإِثْلَافُ وَيَعْلُو الْعِلْمُ وَيَشْمَلَ السَّلْمُ وَتَجْمَلَ النِّيَّاتُ وَيُجْمَعَ الشَّتَاتُ وَيَقْوَى الْإِيمَانُ وَيَتَلَى الْقُرْآنُ إِنَّكَ أَنْتَ الدِّيَّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنَانُ.

المُناجاة بالشكر لله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَمُلِمَّاتِ الضَّرَاءِ وَكَشْفِ نَوَائِبِ اللَّأْوَاءِ وَتَوَالِي سُبُوحِ النِّعْمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ عَلَى هَبْنِي عَطَائِكَ وَمَحْمُودِ بِلَايِكَ وَجَلِيلِ آلائِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ وَخَيْرِكَ الْغَزِيرِ وَتَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَدَفْعِكَ الْعَسِيرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ عَلَى تَنْمِيرِكَ قَلِيلَ الشُّكْرِ وَإِعْطَائِكَ وَافِرَ الْأَجْرِ وَحَطِّكَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ وَقَبُولِكَ صَيِّقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ بَاهِظَ الْإِضْرِ وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ وَمَنْعِكَ مُفْطَعِ الْأَمْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ وَوَافِرِ الْمَعْرُوفِ وَدَفْعِ الْمَخَوْفِ وَإِذْلَالِ الْعُسُوفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى قَلَّةِ التَّكْلِيفِ وَكَثْرَةِ التَّخْفِيفِ وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ وَإِعَاثَةِ الْهَلِيفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَةِ إِمْهَالِكَ وَدَوَامِ إِفْضَالِكَ وَصَرْفِ مِحَالِكَ وَحَمِيدِ فِعَالِكَ وَتَوَالِي نَوَالِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ وَتَرْكِ مُغَافَصَةِ الْعَذَابِ وَتَسْهِيلِ طُرُقِ

الْمَاءِ وَإِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ.

المناجاة بطلب الحاجة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ
بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ وَلِيَّ اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزْتُ عَنْهَا
حِيلَتِي وَكَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْأَمَّارَةَ
بِالسُّوءِ وَعَدَوِّي الْغُرُورُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلًى أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ
فِي التَّكْوَلِ شَكْلِي حَتَّى تَدَارَكْتَنِي رَحْمَتُكَ وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ، وَرَدَدْتَ عَلَيَّ
عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَأَلْهَمْتَنِي رُشْدِي بِتَفْضُلِكَ وَأُحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَأَزَلْتَ خُدْعَةَ
عَدَوِّي عَنْ لُبِّي وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمِيلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِكَ صَدْرِي
وَصَوَّرْتَ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولَ إِلَى مَا أَمَلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ
يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ ضَارِعًا إِلَيْكَ وَائْتِقًا بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ
أُمْنِيَّتِي وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِي، فَانْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيِّمَنِ نَجَاحٍ وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ،
وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخِيَةِ وَالْقُنُوطِ وَالْإِنَاءَةِ وَالتَّشْبِيطِ بِهِنِي إِجَابَتِكَ
وَسَابِغِ مَوْهَبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ وَعَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَاحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

أُدْعِيَةُ مَأْخُودَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ مُتَبَدِّدَةٍ وَمَسَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ.

دعاء عظيم الشأن سريع الإجابة مروى عن الكاظم عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَغْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ
وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاعْفُ رِي مَا بَيْنَهُمَا يَا مَنْ إِلَيْهِ مَفْرِي آمَنِي مِمَّا فَرَعْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ
اعْفُ رِي لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ يَا عُدَّتِي دُونَ الْعُدَدِ وَيَا
رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنَدَ وَيَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (السورة)
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى

وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالْعُلْوِيَّةِ الْعُلْيَا وَبِجَمِيعِ مَا اخْتَجَبَتْ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي حَجَبْتَ عَنْ خَلْقِكَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ اخْتَسَبْتُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اخْتَسَبُ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ.

دعاء لصاحب الأمر عليه السلام علمه رجلاً محبوساً فخلص: إِلَهِي عَظَمَ الْبَلَاءُ وَبَرَحَ الْخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الْغُطَاءُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَرَفْنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرْجًا عَاجِلًا قَرِيبًا كَلِمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ كَفَيْانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْعَوْتُ الْعَوْتُ ثَلَاثًا أَدْرِكُنِي ثَلَاثًا السَّاعَةُ ثَلَاثًا الْعَجَلُ ثَلَاثًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء الطير الرومي: وَيُسَمَّى دُعَاءُ الْفَرَجِ يَفْرَجُ بِهِ الْكَرْبُ وَيَطْلُقُ بِهِ الْأَسِيرَ الْمَحْبُوسَ وَهُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُحَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا الدُّهُورُ، وَتَعَلَّمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا يَظْلِمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَيَشْرِقُ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلَا أَرْضٌ أَرْضًا وَلَا جَبَلٌ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي وَغْرِهِ وَلَا يَخْرُ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَاكِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ وَمَنْ كَادَنِي فَكَذِهِ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ فَأَهْلِكَهُ وَمَنْ نَصَبَ لِي فُحْذَهُ وَأَطْفَ عَنِّي نَارَ مَنْ أَشَبَّ إِلَيَّ نَارَهُ وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَأَدْخَلَنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَصَدَّقْ قَوْلِي وَفَعَلِي بِالتَّحْقِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضَيْقٍ وَلَا تُحْمَلْنِي مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ إِلَهِي الْحَقُّ الْحَقِيقُ يَا ظَاهِرَ الْبُرْهَانِ يَا قَوِيَّ الْأَرْكَانِ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَا مَنْ لَا يَخْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يَحْلُو مِنْهُ مَكَانٌ اخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، اَللَّهُمَّ إِنَّهُ تَبَيَّنَ قَلْبِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنِّي لَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِيَ يَا رَجَائِي فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يَا حَلِيمٌ يَا عَلِيمٌ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَاصِي قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ بِسِيرٍ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ارْحَمْنِي وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. قلت هذه النسخة التي مضت في كتاب حياة الحيوان وفي كتاب المستغيثين وليس بين النسختين اختلاف، ثم وجدته في كتاب المجتني بنسخة أخرى بينهما وبين النسخة الأولى تغاير وهي هذه:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُحَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا تَغْشَى عَلَيْهِ الدُّهُورُ أَنْتَ تَعْلَمُ مَنَاقِلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِلَ الْبِحَارِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي عَنْكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضُ أَرْضاً وَلَا جِبَالَ مَا فِي وَغُورِهَا وَلَا بَحَارَ مَا فِي قُغُورِهَا، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَنَفَسْتَ عَنْ يُونُسَ كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ عَلَى أُمِّهِ وَصَرَفْتَ عَنْ يُونُسَ الشُّوْءَ وَالْفُخْشَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ حَتَّى مَشَى عَلَيْهِ وَشِيعَتُهُ، وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةٍ فِرْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا جَارِي اللَّصِيقُ يَا رُكْنِي الْوَلِيقُ

يَا مَوْلَايَ بِالتَّحْقِيقِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ كَرْبِ الْمَضِيقِ وَلَا تَجْعَلْنِي أَعَالِجُ مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ مُنْقِذُ الْغَرْقَى وَمُنْجِي الْهَلَكَى وَجَلِيسُ كُلِّ غَرِيبٍ وَأَنْبَسُ كُلِّ وَحِيدٍ وَمُغِيثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى حِلْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وتقول للخروج من الحبس أسألُ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثَلَاثًا . من كتاب دفع الهموم والأحزان ومن كتاب المستغيثين أن رجلاً حمل إلى السجن فمرّ على حائط عليه مكتوب يَا وَلِيِّي فِي نِعَمَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي وَيَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي فَدَعَا بِهَا وَكَرَّرَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَعَادَ إِلَى ذَلِكَ الْحَائِطِ فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا مَكْتُوبًا .

ومنه أن رجلاً أسر عشر سنين فرأى في مَنَامِهِ مِنْ عِلْمِهِ هَذَا الدَّعَاءَ فَدَعَا بِهِ فَخَلَّصَهُ اللَّهُ وَهُوَ: تَخَصَّصْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَضْبَحْتُ فِي جَوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُسْتَبَاحُ وَحَمَى اللَّهُ الْكَرِيمَ وَذِمَّتِهِ النَّبِيُّ لَا تُخْفَرُ وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاتَّخَذْتُهُ وَلِيًّا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

ومنه أن شخصاً حبسه بنو أمية فرأى عيسى عليه السلام في منامه فعلمه هذه الكلمات ففرج الله عنه باقي يومه وهي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ .

ومن المتهجّد ما روي عن الكاظم عليه السلام قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في التّوم فقال لي يا موسى أنت محبوس مظلوم . . . الحديث، وقد مرّ ذكره في باب صلاة الحوائج .

ومن المهج أن رجلاً كان محبوساً بالشّام مدّة طويلة مضيقاً عليه فرأى في

منامه فاطمة عليها السلام فعلمته هذا الدعاء فدعا به فخلص: **اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلَيْهِ وَعَبَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ أَوْحَاهُ وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَنْ نَبَّاهُ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْمَعْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَرَجًا مِنْ عِنْدِكَ عَاجِلًا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.**

دعاء مروي عن النبي ﷺ لرد المظالم: يا نور السماوات والأرض ويا غوث المستغيثين ويا جبار المستجيرين أنت المنزل بك كل حاجة استغفرك وأتوب إليك من مظالم كثيرة لعبادك قبلي، اللهم فأيما عبد من عبيدك أو أمة من إمائك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في نفسه أو في عرضه أو في ماله أو في أهله وولده أو غيبه اغتبه بها أو تحامل عليه بميل أو هوى أو أنفة أو حمية أو رياء أو عصبية غائيا كان أو شاهدا وحيث كان أو ميتا فقصرت يدي وضاق وسعي عن ردها إليه والتحلل منه، فأسألك يا من يملك الحاجات وهي مستحبة بمشيئته ومسرعة إلى إرادته أن تصلني على محمد وآل محمد وأن ترضيه عني بم شئت من خزائن رحمتك ثم هبها لي من لدنك إنه لا تنقصك المغفرة ولا تضرك الموهبة، رب أكرمني برحمتك ولا تهني بذنوبي إنك واسع المغفرة يا أرحم الراحمين.

ومن كتاب المستغيثين دعا به من خان أمانته وأنفقها فلما دعا به أعطاه الله تعالى عوضها فأدأها عنه في الحال وهو: يا ساد الهواء بالسما ويا حابس الأرض على الماء ويا واحد قبل كل أحد ويا واحد بعد كل أحد أد عني أمانتي. فسمع قائلا يقول خذ هذه فأدأها عن أمانتك.

دعاء مروي عن الصادق عليه السلام: **اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَكِيءُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ**

الْأَمْرُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ (السورة)
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

دعاء آخر عنه عليه السلام : اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِذَا تَفَاقَمَتِ الْأُمُورُ طَرِحْتَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ إِذَا تَضَافَعَتِ الْحَاجَاتُ فُرِعَ مِنْهَا إِلَيْهِ وَيَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ وَقُلُوبُهُمْ بِيَدَيْهِ وَيَا مَنْ حَوَائِجُ كَبِيرِ الْخَلْقِ وَصَغِيرِهِمْ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ إِذَا غُلِقَتِ الْأَبْوَابُ فَتَحَ بَابًا لَا يَهْتَدِي إِلَيْهِ، إِلَهِي عَبْدُكَ بِفَنَائِكَ سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ إِلَيْكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لَدَيْكَ رَغْبَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِدُنْيِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِحَاجَتِهِ قَاضِيًا سِوَاكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

دعاء لعلِّي بن الحسين عليه السلام : إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا وَكَيْفَ أَفْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِيَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِيَنِي، إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِبْ لِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِبْ لِي، إِلَهِي إِذَا لَمْ أَنْصَرِّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَنْصَرِّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمُنِي، إِلَهِي فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُنَجِّيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجًا عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء لقضاء الدين: تقرأ آية الملك ثم تقول: يَا رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَفِي رواية أخرى أَنَّ الْمَدْيُونَ يَصَلُّونَ رَكَعَتَيْنِ وَيَدْعُو بَعْدَهُمَا بِمَا ذَكَرْنَاهُ. وتقول لقضاء الدين عشراً غداة وعشراً عشية توكلتُ على الحيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا (السورة).

وروي لقضاء الدين تقوله يوم الجمعة وروي مطلقاً: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ. وتقول لقضاء الدين وتلح به وتكثر منه وهو: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي.

وتقول أيضاً لقضاء الدين: يَا مُبْتَلِيَّ الْفَرِيقَيْنِ (إلى آخره) وقد مرّ ذكره في أدعية السرّ، ثم ادع بدعاء عليّ بن الحسين في المعونة على قضاء الدين من أدعية الصحيفة^(١).

ومن كتاب العدة ملخصاً عن الصادق عليه السلام قل عند العلة وأنت بارز تحت السماء رافع يديك: اَللّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَاماً فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ ﴿قُلْ اادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَحْوِيلَهُ عَنِّي أَحَدٌ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ ضُرِّي وَحَوِّلْهُ إِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهَا آخَرَ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

ومنها أن الصادق عليه السلام كتب إلى داود بن زربي وكان مريضاً: اشترِ صاعاً من برّ ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُ بِهِ الْمُضْطَرَّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي. ثم استو جالساً واجمع البرّ من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مَدّاً مَدّاً لكلّ مسكين وقل مثل ذلك ففعلت ذلك فكأنما أنشطت من عقالٍ وقد فعله غير واحد وانتفع به.

ومنها عنه عليه السلام بسمل وقل ثلاثاً: اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّي حَقّاً لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اَللّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرِّقْهَا عَنِّي.

ومنها عنه عليه السلام للأوجاع كلها: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اللهُ فِي عِرْقِ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ، ثم تأخذ بلخيتك بيدك اليمنى عقيب المفروضة وقل ثلاثاً اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي وَعَجِّلْ عَافِيَتِي وَاكْشِفْ ضُرِّي. واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء.

ومنها عن أبي جعفر عليه السلام لوجع الركبة تقول بعد الصلاة يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى

(١) الصحيفة السجادية ص ١٣٧، طبعة الأعلمي.

وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ صَغْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَعَافِنِي مِنْ وَجَعِي .

ومنها عنه عليه السلام أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام مَرَضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ لَهُ قُلْ :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ .

ومنها عن الصادق عليه السلام ضَعَّ يَدَكَ عَلَى الْوَجَعِ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَقُلْ سَبْعًا أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرِسُولِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي .

وَمِنْ كِتَابِ الْمُجْتَنِي تَقُولُ فِي الدَّعَاءِ لِلْمَرِيضِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الْمَرَضَ مِنَ الْكَثِيرِ الَّذِي تَعْفُو عَنْهُ وَتُبْرِئُ مِنْهُ أَسْكُنْ أَهْبَاءَ الْوَجَعِ وَارْتَحِلْ أَلْسَاعَةَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكَّتِكَ وَرَحَلْتِكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ ^(١) (الآية) فَإِنْ عُوِيَ الْمَرِيضُ بِمَرَّةٍ وَإِلَّا كَرَّرَهَا حَتَّى يَبْرَأَ .

ووجدت بخط الشهيد رحمته الله أَنَّهُ يُمَسِّكُ بَعْضُ الْمَرِيضِ الْأَيْمَنَ وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ سَبْعًا وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ أَرِزْ عَنْهُ الْعِلَلَ وَالذَّاءَ وَأَعِذْهُ إِلَى الصَّحَّةِ وَالشِّفَاءِ وَأَمِدَّهُ بِحُسْنِ الْوِقَايَةِ وَرُدَّهُ إِلَى حُسْنِ الْعَافِيَةِ وَاجْعَلْ مَا نَالَهُ فِي مَرَضِهِ هَذَا مَادَّةً لِحَيَاتِهِ وَكَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِهِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنْ لَمْ يَنْجِعْ وَإِلَّا كَرَّرِ الْحَمْدَ سَبْعِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يَنْجِعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِمَّا يَزِيلُ الْعِلَلَ مَا ذَكَرْنَاهُ عَقِيبَ سَجْدَتِي الشُّكْرِ عَقِيبَ تَعْقِيبِ الظُّهْرِ .

(١) الآية هي : ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ . [سورة الأنعام، الآية : ١٣] .

ومن كتاب العدة قال روي أن الولد إذا مرض ترقى أمه السطح وتكشف عن قناعها وتبرز شعرها نحو السماء وتقول: اللَّهُمَّ رَبِّ أَنْتَ أَعْطَيْتَنِي وَأَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هَبْتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَةً إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ، ثم تسجد ولا ترفع رأسها حتى يبرء ولدها.

ومن كتاب الدرّوس للشَّهيد رَحِمَهُ اللهُ قَالَ من اشتدَّ وجعه فليقرء على قدح فيه ماء الحمد أربعين مرة، ثم يضعه عليه وليجعل المريض عنده مكيلاً فيه برّ ويناول السائل من يده ويأمره أن يدعوه له فيعافى إن شاء الله تعالى والدعاء في حال السجود يزيل العلل ومسح اليد على المسجد ثم مسحها على العلة كذلك قال وعلم رسول الله ﷺ عَلِيّاً لِلْحُمَى اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقِيقَ وَعَظْمِي الدَّقِيقَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قُوَّةِ الْحَرِيقِ يَا أُمَّ مُلْدِمٍ إِنْ كُنْتُ آمَنْتَ بِاللَّهِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ وَلَا تَقُورِي مِنَ النَّفَمِ وَانْقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَهَا فَعُوفِي مِنْ سَاعَتِهِ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا فَزَعْتَ إِلَيْهِ قَطُّ إِلَّا وَجَدْتَهُ.

ومن الروضة عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَّ فَاتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَوَّذَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدٌ وَبِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ وَبِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُغْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِكِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ. ومنها عنهم عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوُونَ مِنَ الْحُمَى بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَهُوَ أَنْ يَتَنَاوَبُوا بَبَلِ الثِّيَابِ فَوَاحِدٌ فِي الْمَاءِ وَآخِرٌ عَلَى الْجَسَدِ فَإِذَا نَشَفَ الَّذِي عَلَى الْجَسَدِ لَبَسَ الْآخِرَ رَطْباً.

ووجد بخط الرضی عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحُمَى ما معناه على ثلاث قطع من الكاغذ يكتب على الأول بعد البسملة: لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى، وعلى الثاني بعدها: لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وعلى الثالث بعدها: أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وبقراءة على كل قطعة التوحيد ثلاثاً وبيتلعها المحموم ثلاثة أيام كل يوم واحدة يبرء إن شاء الله تعالى.

وعن الصادق عليه السلام حل أضرار قميصك وأدخل رأسك في قميصك وأذن وأقم واقراء الحمد سبعا تبرء إن شاء الله من الحمى ومن سره ألا يمسن جسده الحمى فليقل بكرة وعشية بسم الله الثور (إلى آخره) وقد مر ذكره في تعقيب الصبح.

ومن كتاب طب الأئمة عليهم السلام وغيره منافع متفرقة. لوجع الرأس عن الباقر عليه السلام ضع يدك على الوجع وقل سبعا أَعُوذُ بِاللّٰهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وقل كذلك لوجع الأذن. أيضاً لوجع الرأس عن العسكري عليه السلام تقرأ على قدح فيه ماء أولم ير الذين كفروا أن السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ثم تشربه.

للشقيقة عن الباقر عليه السلام ضع يدك على الشق الذي يعتريك ألمه وقل ثلاثاً يا ظاهراً موجوداً ويا باطناً غير مفقود اَرُدُّ عَلَى عَبْدِكَ الضَّعِيفِ أَيَادِيكَ الْجَمِيلَةَ عَنْهُ وَأَذْهَبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أذى إِنَّكَ رَحِيمٌ قَدِيرٌ.

للصمم عن الباقر عليه السلام امسح يدك عليه واقراء لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ (الآية).

لوجع الفم عن الصادق عليه السلام ضع يدك عليه وقل بعد البسملة بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ الَّتِي لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْءٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أُعْطِيَتْهُ وَمَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبَتْهُ أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَفِي رَأْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي بَطْنِي وَفِي ظَهْرِي وَفِي يَدَيَّ وَفِي رِجْلَيَّ وَفِي جَوَارِحِي كُلِّهَا تَشْفِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى.

لوجع الضرس عن الصادق عليه السلام يقرأ عليه بعد وضع اليد الحمد والتوحيد

والقدر وقوله تعالى وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ
الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ، أيضاً عن علي عليه السلام امسح موضع
سجودك ثم امسح الضرس الموجوع وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَالشَّافِي اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ.

لوجع الخاصرة عن الباقر عليه السلام إذا فرغت من صلاتك فضع يدك موضع
السجود واقرأ أَوْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا (إلى آخر السورة) (١).

لوجع البطن عن النبي ﷺ تشرب شربة عسل بماء حار وتعوذه بفاتحة
الكتاب سبعة تشفي إن شاء الله تعالى، أيضاً عن علي عليه السلام تشرب ماءً حاراً
وتقول يا الله ثلاثاً يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا
سَيِّدَ السَّادَةِ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي
قَبْضَتِكَ.

لوجع السرة عن الصادق عليه السلام ضع يدك على الألم وقل ثلاثاً وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ
عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

لوجع المثانة عنه عليه السلام عوذ الوجع إذا نمت ثلاثاً وإذا انتهت واحدة بقوله
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.

لوجع الظهر عن الباقر عليه السلام ضع يدك عليه واقرأ وما كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ثم اقرأ القدر سبعة.

لوجع الفخذين عنه عليه السلام يجلس في طشت في الماء المسخن ويضع يده

على الألم ويقرء أولَمَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا (الآية) وقد تقدّم ذكرها في باب وجع الرأس عن العسكري عليه السلام وكذا تقدّم ما يقال لوجع الركبة عن الباقر عليه السلام من كتاب العدة.

لوجع الفرج عن الصادق عليه السلام ضع يدك اليسرى عليه وقل بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ثلاثاً.

لوجع الساقين عنه عليه السلام اقرء عليهما سبعاً وأتل ما أُوحيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً.

للبواسير عن علي عليه السلام قل عليها: يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا رَجِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَارِيءُ يَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاكْفِنِي أَمْرًا وَجَعِي.

لوجع الرّجلين عن الباقر عليه السلام يقرء عليهما أوّل سورة الفتح (إلى قوله) عَزِيزاً حَكِيماً.

لوجع العراقيب وباطن القدم عن الحسين عليه السلام تضع يدك على الألم إذا أحسنت به وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ الْآيَةُ.

للورم عن الصادق عليه السلام يقرء على كلّ ورمٍ في الجسد وأنت طاهرٌ قد أغدّدت وضوءك لصلاة الفريضة وتعوّذ بها وَرَمَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَدَبَرَهَا لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ (السورة).

لعسر الولادة عن الصادق عليه السلام يكتب بعد البسملة مَرِيَمُ وَلَدَتْ عِيسَى هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخاً فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٌ وَسَلَّمٌ تَسْلِيمًا. أيضاً من كتاب جمع الشتات عنه عليه السلام يكتب لها في رق بعد البسملة كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ثُمَّ أَرَبَطَهُ عَلَى فَخْذِهَا الْأَيْمَنِ فِإِذَا وَضَعَتْ فَانْزَعِيهِ. قُلْتُ وهذه النسخة بعينها وجدتها في كتاب السرائر لابن إدريس في باب الزيارات.

لعرق النسا عن علي عليه السلام إذا أحسست به فضع يدك عليه وقل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَأَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

للخنازير عن الرضا عليه السلام قل عليها يا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ يَا سَيِّدِي.

للسل عن الصادق عليه السلام يقول على المرض يا الله يا ربَّ الأربابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ ثَلَاثًا.

للبر عن الصادق عليه السلام إذا أحسست به فضع السَّابَةَ عليه ودورها حوله وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سَبْعًا فَإِذَا كَانَ فِي السَّابَةِ فَضَمَّده وشدَّه بالسَّابَةِ.

للقولنج عن الصادق عليه السلام يكتب له الفاتحة والتوحيد والمعوذتين ثم يكتب أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ ثُمَّ يَشْرِبُهُ عَلَى الرِّيقِ.

لوجع اللوى عن الكاظم عليه السلام خُذْ مَاءً وَاقْرَأْ عَلَيْهِ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ثَلَاثًا أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا (الآية) ثم اشربه ومُرَّ يدك على بطنك تعافى إن شاء الله تعالى.

للسَّلْعَةِ عن الصادق عليه السلام اغتسل بعد صوم ثلاثة عند الزوال وليكن معك خرقة نظيفة، ثم صلَّ أربع ركعات تقرأ فيها ما شئت فإذا فرغت فآلق ثيابك وابرز

بالخرقة وألصق خذك على الأرض، ثم قل بابتهاال وتضرع وخشوع يا وَاحِدُ يا أَحَدُ
يا صَمَدُ يا كَرِيمُ يا جَبَّارُ يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ شَرٍّ وَالْبِسْنِي الْعَافِيَةَ الشَّافِيَةَ الْكَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِتَمَامِ النِّعْمَةِ وَأَذْهَبْ مَا بِي فَقَدْ آذَانِي وَعَمَّتِي .

للدَّمِ وَالذَّمَامِيلِ وَالْقُرُوحِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام فَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
فليقل إذا أوى إلى فراشه: أَعُوذُ بِوَجْهِهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ الثَّمَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا
بِرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ.

للبرص عنه عليه السلام يتطهر من به ذلك ثم يصلي ركعتين ويقول يا الله يا
رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ أَغْنِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفَنِي
شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَذْهَبْ عَنِّي مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاطَنِي الْأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي .

للتلؤلؤ عن الرضا عليه السلام خذ لكل ثُلُولٍ سَبْعَ شَعِيرَاتٍ واقراء على كل
شعيرة من أول الواقعة إلى قوله منبثاً وَيسألونك عَنِ الْجِبَالِ إلى قوله أَمْتاً سَبْعاً ثم
خذ شعيرة شعيرة وامسح بها على الثُلُولِ ثم صرّها في خرقة واربط على الخرقة
حجراً وألقها في كنيف قال بعضهم ينبغي أن تعالج في محاق الشهر .

للمصروع عنه عليه السلام يقرأ على قدح فيه ماء الحمد والمعوذتين وتنث في
القدح وتصب الماء على وجهه ورأسه .

للريح الذي يعرض للصبيان عن الصادق عليه السلام يكتب الحمد سبْعاً بزعفران
ومسك ثم اغسله بالماء واسق الصبي منه شهراً .

للوُسوسة عنه عليه السلام مرّ يدك على صدرك وقل بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَخَذَرْتُ ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ
تَمَرَّ يَدُكَ عَلَى بَطْنِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُ الْوُسُوسَةَ وَالتَّمَنِّيَ عَنْكَ. وقيل شكاً آدم عليه السلام
إلى الله تعالى كثرة الوسوسة فأمره أن يكثر من الحوْلقة ففعل ذلك فزالت عنه .

لحل المربوط ذكره ابن فهد في عدته تكتب أول الفتح (إلى قوله) صراطاً

مُسْتَقِيمًا وَسُورَةَ النَّصْرِ وَقَوْلَهُ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ اذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا كَذَلِكَ حَلَلْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانَةٍ عَنْ فُلَانَةٍ بِنْتِ فُلَانَةٍ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . ثُمَّ يَعْلَقُ . أَيْضًا مِنْ كِتَابِ الْحَاثِرِيَّةِ تَكْتُبُ أَوَّلَ الْفَتْحِ (إِلَى قَوْلِهِ) نَصْرًا عَزِيزًا وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ (الْآيَةَ) وَجَعَلْنَا بَعْضَهُمْ (الْآيَةَ) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ (الْآيَتَيْنِ) حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا تَكْتُبُ هَذِهِ الْآيَةَ فَقَطَّ ثَلَاثًا ثُمَّ تَكْتُبُ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَكْنُونِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْثَوْنِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تَحِلَّ ذِكْرَ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ عَنْ فُلَانَةٍ بِنْتِ فُلَانَةٍ بِكَهَيْعَصَ وَبِحَمِّ عَسَقٍ بَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا بِالْفِ لَآ حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَمِنْ كِتَابِ نَزْهَةِ الْأَدْبَاءِ عَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا لَقِيتَ السَّبْعَ فَافْرُءْ فِي وَجْهِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَقُلْ عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ وَبِعَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) وَعَزِيمَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأُيْمَةَ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَّا أَنْصَرَفْتَ عَنَّا فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ .

وَمِنْهُ يَقْرَأُ خَائِفَ الْكَلْبِ الْعَقُورِ: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ (الْآيَةَ) وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ (الْآيَةَ) وَعَنْتِ الْوُجُوهُ (الْآيَةَ) .

وَمِنْ كِتَابِ طَرِيقِ النِّجَاةِ تَقْرَأُ عِنْدَ مُلَاقَاةِ السَّبْعِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

(الآيتين) وعند ملاقة الكلب العقور أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ (الآيتين).

وتقول للأمن من البراغيث إذا أويت إلى مضجعك أيها الأسود الوثاب الذين لَا يُيَاوُنَ بَغْلَتِي وَلَا بَابٍ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِأَمِّ الْكِتَابِ الْأَوْثُونِي وَأُصْحَابِي إِلَى أَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ وَيُؤْوِبَ الصُّبْحُ بِمَا أَب. وتقرء للأمن منها أيضاً قوله وما لنا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آدَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ سَبْعاً عَلَى قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَكُفُّوا شِرْكَكُمْ وَأَذَاكُمْ عَنَّا، ثُمَّ تَرَشَّ الْمَاءَ حَوْلَ فِرَاشِكَ تَأْمِنُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وعن علي عليه السلام من خاف الغرق والحرق فليقل: إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ (الآية).

ومن استصعبت عليه دابته وخاف منها فليقرأ في أذنها اليمنى وله أسلم من في السَّمَاوَاتِ (الآية).

ومن أبق له شيء فليقرأ أو كظلماتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ.

ورأيت في نسخة أخرى عن علي عليه السلام لرد الغائب والآبق يكتب: اَللّٰهُمَّ اِنِّ السَّمَاءَ سَمَاوُكَ وَالْاَرْضَ اَرْضُكَ وَالْبَرَّ بَرُّكَ وَالْبَحْرَ بَحْرُكَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلِ الْاَرْضَ بِمَا رَحُبَتْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ اُضْيَقَ مِنْ مَسْكِ جَمَلٍ وَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ اَوْ كَظْلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي (الآية) واكتب حوله آية الكرسي وعلقه في الهَوَاءِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ ثُمَّ ضَعُهُ حَيْثُ كَانَ يَأْوِي يَرْجِعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ومن كتاب خواص القرآن: إِنْ مِنْ ضَاعَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ أَبْقَى فَلْيَصِلْ ضَحَى الْجُمُعَةِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ الضُّحَى سَبْعاً وَقَالَ يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ يَا رَادَّ كُلِّ غَائِبٍ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مَنْ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ بِيَدِهِ اجْمَعْ عَلَيَّ كَذَا لَا جَامِعَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَمِنْ كِتَابِ حَيَاةِ الْحَيَوَانَ: إِنَّهُ إِذَا ضَاعَ مِنْكَ شَيْءٌ وَأَرَدْتَ

أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَوْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِنْسَانٍ فَقُلْ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ كَذَا فَإِنَّهُ تَعَالَى يَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَا تَرِيدُ .
وعن عليٍّ عليه السلام مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ فَلْيَقْرَأْ سُورَةَ يَسٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَيَقُولُ بَعْدَهُمَا يَا هَادِي الضَّالَّةِ رُدُّ عَلَيَّ ضَالَّتِي .

آيات الحرس: مَنْ قَرَأَهَا كَانَ فِي أَمَانٍ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ شِفَاءٌ مِنْ تِسْعِ مِائَةِ وَتِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً مَرْوِيَّةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أَنْ تَقْرَأَ الْحَمْدَ وَأَوَّلَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْمَفْلُحُونَ وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ إِلَى الْعَظِيمِ وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ وَآيَةَ السَّحَرَةِ وَآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْإِسْرَاءِ وَأَوَّلِ الصَّافَّاتِ إِلَى لَا زِبٍ وَيَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا إِلَى تَنْتَصِرَانِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ (السُّورَةُ) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا (الْآيَتَيْنِ) لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (الْآيَةَ) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (الْآيَةَ) اللَّهُ الشَّافِي الْكَافِي الْمُعَافِي بِالْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

آيات الاستكفاء: مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ وَهِيَ آيَاتٌ سِتٌّ وَأَجُوبَتُهَا يَكْفِي بِتِلَاوَتِهَا الْمَحْبُوسُ وَالْخَائِفُ وَالْمَدِينُ وَالْمُهْمُومُ .

الْآيَةُ الْأُولَى: وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (جَوَابُهَا) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ .

الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (جَوَابُهَا) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

الْآيَةُ الثَّالِثَةُ: وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (جَوَابُهَا) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ .

الآية الرابعة: وَيُتُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (جوابها) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ.

الآية الخامسة: وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (جوابها) فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ.

الآية السادسة: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (جوابها) أُولَئِكَ جَزَّاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ.

آيات الشفاء: من كتبها وشربها شفي من كل داء وهي: وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَتُنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

آيات الحفظ: من تلاها أو حملها كان في حفظ الله وهي: وَلَا يُؤْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ إِنَّا نَحْنُ الذَّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَإِنَّا عَلَيْكُمْ

لِحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (السُّورَةُ).

قلت وأمثال هذه مما يحفظ الإنسان من كيد السلطان والشيطان والخدلان والحُرمان ففي كتابنا هذا منه أحصن حصن ومغل وملاذ وموئل، وأما ما يورث حفظ القرآن وعلوم الرحمن فسنذكر منه طرفاً مقنعاً فنقول ذكر الشيخ رحمه الله في متهجده أنه من أراد حفظ القرآن فليصل ليلة الجمعة أربع ركعات إلى آخره وقد ذكرناه في المصباح في ذكر آيات الحفاظ والشفاء ص ٢٦٤. وعن النبي صلى الله عليه وآله بإسناد صحيح أنه من أراد حفظ القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بزعفران وعسل مادي ثم يغسله بماء المطر يؤخذ قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يشربه على الزيق يفعل ذلك ثلاثة أيام يحفظ ما يريد حفظه إن شاء الله تعالى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَأَنْتَ مَسْئُولٌ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَزُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَتُورَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحِيَتْهُ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَبِكُلِّ سَائِلٍ أُعْطِيَتْهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَأَصْفِيَائُكَ وَأَحْبَابُوكَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَثَبَّتَ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِينَ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَاطْلَمَ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوَحِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا قُدُّوسُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَاكْفِنِي يَا

كَافِي كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ذِي شَرٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وعن النبي ﷺ قال أهدى إليّ جبرئيل عليه السلام هديّة فقال اكتب على الطّست بالزّعفران الحمد والمعوذتين والتّوحيد والقارعة وتبارك والحشر ويس . ثمّ اكتب لا إله إلاّ الله المعبود في رؤوس الجبال ، لا إله إلاّ الله المعبود في الأرضين القفار ، لا إله إلاّ الله المعبود في لجج البحار لا إله إلاّ الله المعبود في الأودية والآكام ، لا إله إلاّ الله المعبود في كلّ أوانٍ ، لا إله إلاّ الله المذكور بكلّ لسانٍ ، لا إله إلاّ الله المسؤول مع كلّ شدّة ورخاء ، لا إله إلاّ الله المعروف بالإحسان ، لا إله إلاّ الله الفعّال لما يريد ، لا إله إلاّ الله الحيّ الدّائم الذي لا يزول سبحانه ذي المملكوّات سبحانه ذي العزّة والجبروت سبحانه الحيّ الذي لا يموت سبحانه الحيّ الدّائم الذي لا يزول اغسل المكتوب بماء زمزم أو بماء المطر من الطّست واشربه وقت السّحور ليلة الاثنين أو ليلة الخميس أو ليلة الجمعة مع ثلاث أواق كندر وثلاث مثاقيل سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل ، ثمّ صلّ ركعتين تقرأ في كلّ ركعة بالحمد مرّة والإخلاص خمسين مرّة ثمّ تصبّح صائماً ولا يمضى عليك أربعون يوماً إلاّ وتصير حافظاً ، قال علي عليه السلام وابن عباس وجماعة من الصّحابة تعلّمنا ذلك فما فرحنا بالإسلام كفرحنا به وهو ينفع لمن دون السّتين عمره فإذا بلغ السّتين قلّ نفعه ، قال الزهري كتبه وأنا ابن السّتين سنة فلم يأت عليّ شهرين إلاّ ووجدت في نفسي من الزّيادة ما لا أقدر عليه وكان يكتبه ويسقيه لولده .

وذكر ابن فهد رحمه الله في عدّته أنّ النبي ﷺ قال يا عليّ إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع فقل في دبر كلّ صلاة سبحانه من لا يعتدي على أهل مملكته سبحانه من لا يأخذ أهل الأرض بالوإن العذاب سبحانه الرؤوف الرحيم ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعِلْماً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

قال شهاب الدّين السّهروردي من كان بعيد الدّهن قليل الحفظ فليقل كلّ يوم

بعد صلاة الفجر قبل أن يتكلم يا حيُّ يا قيُّومُ فلا يَقُوتُ شيئاً علمُهُ ولا يُوودُهُ فإنه يكثر حفظه ويقل نسيانه، وعن أبي العباس البوني ينبغي لمن كان كثير النسيان أن يواظب على قراءة ربنا لا تُؤاخذنا إن نسينا (الآية) في سنة الفجر ثم يقول: اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي مَا أَقْرَأَ فِي يَوْمِي هَذَا فَإِنَّكَ قُلْتَ سَنُفِّرْكَ فَلَا تَنْسَى فَإِنَّهُ لَا يَنْسَى مَا قَرَأَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وفي كتاب جمع الشتات عن الصادق عليه السلام إذا أردت أن تحدث عنا بحديث فأنساكه الشيطان فضع يدك على جبهتك وقل صلى الله على محمد وآله اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرُ الْخَيْرِ وَالْأَمْرِ بِهِ ذَكَّرْنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن الصادق عليه السلام من كثر عليه السهو في الصلاة فليقل إذا دخل الخلاء بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْحَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وفي الرسالة التفلية للشهيد رحمه الله يستحب تخفيف الصلاة لكثير السهو وليطعن فخذة اليسرى بمسبحة اليمنى عند الشروع في الصلاة قائلاً بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

فصل: يجمع أشياء متفرقة وجد بخط الشهيد رحمه الله قال وجدت في كتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي ما هذه صورته وما أعجب هذا الخبر فإني وجدته في عدة كتب بأسانيد وغير أسانيد على اختلاف في الألفاظ والمعنى قريب وأنا أذكر أصحها عندي.

وجدت في كتاب محمد بن جرير الطبري الذي سماه كتاب الآداب الحميدة نقلته بحذف الإسناد عن الحارث بن رُوح عن أبيه عن جدّه أنّه قال لبنيه يا بني إذا دهمكم أمر أو أهمكم فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر على فراش ولحاف طاهرين ولا يبيتن معه امرأة ثم ليقرأ والشمس سبعا والليل سبعا ثم ليقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي هَذَا فَرْجاً وَمَخْرَجاً فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الْخَامِسَةِ وَأَظَنَّهُ

قال أو في السابعة يقول له المخرج ممّا أنت فيه كذا قال أنس فأصابني وجع لم أذكر كيف أتى له ففعلت أوّل ليلة فأتاني اثنان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، ثم قال أحدهما للآخر جسّه فلمس جسدي كله فلما انتهى إلى موضع من رأسي قال احتجم ههنا ولا تحلق ولكن أطلّه بغراء ثم التفت إليّ أحدهما أو كلاهما فقال لي فكيف لو ضمنت إليهما التين والزيتون قال فاحتجمت فبرئت وأنا فلست أحدث به أحداً إلّا وحصل له الشفاء.

ومن العدة عن النبي ﷺ من أصابه هم أو غم أو كرب أو بلاء أو لأواء فليقل الله ربّي لا أشرك به شيئاً توكلت على الحيّ الذي لا يموت.

ومنها عن الكاظم عليه السلام من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذا كان له يقين.

ومنها عن الكاظم عليه السلام احتجز من الناس كلّهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله أحد (السورة) اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثاً واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.

ومنها عن الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يخافه فليقرأ عندما يقابله كهيعص ويضم أصابع يده اليمنى كلّما قرأ حرفاً ضمّ أصبعاً ثم يقرأ حم عسق ويضمّ أصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرأ وعنت الوجوه للحي القيوم ويفتحها في وجهه يكفي شرّه.

قلت ويقرب من هذا ما ذكره صاحب حياة الحيوان فيه قال إذا دخل الإنسان على من يخاف شرّه فليقرأ كهيعص حم عسق حين يقابله وعدّد حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرف أصبعاً من أصابعه يبدأ بإبهام يده اليمنى ويختم بإبهام اليسرى ثم يقرأ في نفسه سورة الفيل فإذا وصل إلى قوله ترميهم كرّر لفظ ترميهم عشراً ويفتح في كلّ مرّة أصبعاً من الأصابع المعقودة يأمن شرّه وهو عجيب مجرب.

ومن كتاب طب الأئمة عليه السلام عن الكاظم عليه السلام لمن يدخل على سلطان

يخافه يقول إذا نظره يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَلَا يُرَامُ وَبِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ .

ومن كتاب دفع الهموم إذا فرغت من سلطان أو غيره فقل في وجهه حَسْبِيَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

ومنه للسلطان إذا خفته فقل مراراً اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً فَإِنَّهُ لَا
يُضُرُّكَ .

ومنه مما قد جَرَّبَ تقوله في وجهه أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يَا فَلَانُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ومنه
تقول في وجهه فلا يضرُّكَ كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَيْنَا أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ .

ومنه إذا خفته تقرأ في وجهه وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ الشَّوْءُ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَإِنَّهُ لَا يضرُّكَ .

صفات الاحتجاب عن الآفات بالحصيات منها ما ذكره محمد بن عثمان بن
علي بن يحيى الأنصاري في كتابه مستوجب المحامد في شرح خاتم أبي حامد أنه
إذا خفت في مكان فخذ بعدد لفظ الهاء حصي وترشهم حولك وتدفع عدد الزاي
عند رأسك تأمن إن شاء الله .

ومنها من الكتاب المذكور أيضاً أنه إذا أردت النوم في برية فخذ بعدد نقط
الهاء حصي وادفنها عند رأسك ثم خذ خمسة أخرى على أسماء أولي العزم تلقط
١ - وتقول نوح عليه السلام . ٢ - إبراهيم عليه السلام . ٣ - موسى عليه السلام . ٤ -
عيسى عليه السلام . ٥ - محمد عليه السلام ثم ترمي واحدة إلى القبلة وتقول قوله و٢ - إلى
المشرق وتقول الحق . و٣ - إلى الشمال وتقول وله . و٤ - إلى المغرب وتقول
الملك و٥ - تضعها مع الحصى المتقدم ذكرهم وتقول قفوا ولا تبرحوا فَضْرَبَ
بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ثم تأخذ أربعين حصاة
فتدفعها حولك وتنم فإنه حجاب عظيم . ومنها صفة الإخفاء تقول ففج مخمت .

من دعاء جدّه علي بن الحسين عليه السلام العسكري عليه السلام : بسمك وقل يا

عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي أُحْرُسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَانْكُفْنِي بِرُكْنِكَ
الَّذِي لَا يُرَامُ.

القائم عليه السلام بسمل وقل يا مَالِكَ الرَّقَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ يَا
مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سَبَّبَ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ قُلْتَ وَهَذَانِ الدَّعَاءَانِ ذَكَرَهُمَا ابْنُ طَاوُسٍ رحمته الله فِي
مَهْجِهِ فِي بَابِ الْأَحْزَاءِ.

ولتختتم هذه الأدعية بأدعية تنسب إلى الحسين والتسعة من ولده عليهم
السلام نقلتها من حديث طويل بإسناد صحيح إلى النبي ﷺ.

للحسين عليه السلام ودعاؤه أَنْ تَقُولَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ
لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
لِي مِنْ عُسْرِي يُسْرًا.

للسجاد عليه السلام وَهُوَ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا فَارِجَ
الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ.

للباقر عليه السلام وَهُوَ اَللّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فَاعْفِرْ لِي وَلِمَنْ أَتْبَعَنِي
مِنْ إِخْوَانِي وَشِيعَتِي وَطَيْبُ مَا فِي صُلْبِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

للصادق عليه السلام وَهُوَ يَا دَيَّانُ غَيْرَ مُتَوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِي مِنَ
النَّارِ وَقَاءً وَعِنْدَكَ رِضًى وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَافْضِرْ دُيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ
وَهَبْ لَهُمُ الْكَبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، يَا مَنْ لَا يَخَافُ الضَّيْمَ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

للكاظم عليه السلام وهو يا خَالِقَ الْخَلْقِ وَيَا بَاسِطَ الرِّزْقِ وَيَا فَالِقَ الْحَبِّ وَبَارِيَّ
النَّسَمِ وَمُخَيِّمَ الْمَوْتِ وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَدَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ أَفْعَلُ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

للرضا عليه السلام وهو اللَّهُمَّ اعْطِنِي الْهُدَى وَتَبَتَّنِي عَلَيْهِ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِنًا أَمِنَ
مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلَا حَزْنَ وَلَا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

للقواد عليه السلام وهو يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا
خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَتَبْقَى أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

للهادي عليه السلام وهو يَا نُورُ يَا بُرْهَانَ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ
وَأَفَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

للعسكري عليه السلام وهو يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ
أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَاطْرُدْ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدْفِعِكَ وَأَمْنَعْ
عَنِّي بِمَنْعِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ.

للقائم عليه السلام وهو يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنَ الضِّيقِ فَرَجًا وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجًا
وَأَوْسَعَ لَنَا الْمَنْهَجَ وَأَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ مَا يُفْرِّجُ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ.

وللقائم عليه السلام أدعية عظيمة الشأن كبيرة المنزلة جليلة القدر مرت في هذا
الكتاب كدعاء العبرات ودعاء سهم الليل والدعاء الذي بعده ودعاء العلوي
المضري.

فصل تذكر فيه أدعية وعود مشرفات وضرعات عند الأمور المخوفات عن
النبي وآله عليهم أفضل الصلوات ما بين مقصرات ومطولات فمن ذلك ما ذكره
السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد في كتابه الأنوار المضيئة أن آمنة بنت وهب
بن عبد مناف بن زهرة أم النبي ﷺ لما حان أن تضع أتاها آت في منامها وأمرها

أَنْ تَعُوذَ النَّبِيَّ بِهَذِهِ الْعُوذَةِ: أُعِيذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ مِنْ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ يَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ.

وَمِنْ ذَلِكَ حَزْزٌ لِمَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ يَقْرَأُ صَبَاحاً وَمَسَاءً بِسْمَلٍ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالْأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلاطِينِ وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزُّ وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ، بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَعْزُونِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ (الآيَةُ) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً (الآيَةُ) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ (الآيَةُ) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَمِنْ ذَلِكَ حَزْزُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي لَمَّا قَرَأَهُ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَنْصُورِ وَهُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ وَأَكْرَمَنِي بِالْإِيمَانِ وَعَرَّفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلا أَمَدٍ تَلْقَوْنَهَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِغُ النِّعْمَةِ الدَّافِعُ النِّقْمَةِ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيعِ وَالْإِنْشَاءِ الْبَدِيعِ وَالشَّانِ الرَّفِيعِ وَالْحِسَابِ السَّرِيعِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ التَّقِيِّ النَّبِيِّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْبَارِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ الشَّوْءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقَ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُعِيذُ نَفْسِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي

وَدُرَّتِي وَدُنْيَايَ وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَا أُغْلَقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَأَحَاطَتْ بِهِ جُذْرَانِي
وَمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ وَجَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَقْرِبَائِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَيَأْسُمَائِهِ النَّامَةِ الْعَامَّةِ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ
الْمُنِيفَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الزَّائِكَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُعْظَمَةِ الْمُحْزُونَةِ الْمَكُونَةِ الَّتِي لَا
يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَيَأْمُ الْكِتَابِ وَفَاتِحَتِهِ وَخَاتَمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ
مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعُودَةٍ وَبَرَكَاتٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَبِالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَيُصْحَفِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَيَكُلُّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللهُ وَيَكُلُّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللهُ وَيَكُلُّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللهُ
وَيَكُلُّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللهُ وَيَكُلُّ آلاءِ اللهِ وَعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَسُلْطَانِ اللهِ
وَجَلَالِ اللهِ وَمَنْعَةِ اللهِ وَمَنْ اللهُ وَعَفْوِ اللهِ وَحُكْمِ اللهِ وَعُفْرَانِ اللهِ وَمَلَأَيْكَةِ اللهِ وَكُتُبِ اللهِ
وَرُسُلِ اللهِ وَأَنْبِيَاءِ اللهِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَسَخَطِ اللهِ وَنَكَالِ اللهِ وَعِقَابِ
اللهِ وَأَخَذِ اللهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِيَاحِهِ وَاجْتِنَائِهِ وَاضْطِلَامِهِ وَتَذْمِيرِهِ وَسَطَوَاتِهِ وَنِقَمَتِهِ وَجَمِيعِ
مَثَلَاتِهِ وَمِنْ إِعْرَاضِهِ وَصُدُودِهِ وَتَكْيِيلِهِ وَتَوَكُّلِهِ وَخِذْلَانِهِ وَدَمْدَمَتِهِ وَتَحْلِيلِهِ، وَمِنْ الْكُفْرِ
وَالنَّفَاقِ وَالشُّكِّ وَالشَّرِكِ وَالْحَبِيرَةِ فِي دِينِ اللهِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ النُّشُورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ
وَالْحِسَابِ وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَتَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ وَخُلُولِ النِّقْمَةِ
وَمُوجِبَاتِ الْهَلَكَةِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ وَالْفَضِيحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُودُ بِاللهِ
الْعَظِيمِ مِنْ هَوَى مُرَدٍّ وَقَرِينٍ مُلْهِ وَصَاحِبٍ مُسْهِ وَجَارٍ مُؤْذٍ وَغَنَى مُطْغٍ وَفَقْرٍ مُنْسٍ،
وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَيْنٍ لَا تَذْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَقْنَعُ
وَبَطْنٍ لَا يَنْسَعُ وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ وَاسْتِعَانَةٍ لَا تُجَابُ وَغَفْلَةٍ وَتَفْرِيطٍ يُوجِبَانِ الْحَسْرَةَ
وَالنَّدَامَةَ، وَمِنْ الرِّيَاءِ وَالسُّمْنَةِ وَالشُّكِّ وَالْعَمَى فِي دِينِ اللهِ وَمِنْ نَصَبٍ وَاجْتِهَادٍ
يُوجِبَانِ الْعَذَابَ وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي
الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْإِخْوَانِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَعُودُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالشَّرَقِ وَالسَّرَقِ وَالْهَذْمِ وَالْخَسْفِ وَالرَّجْمِ
وَالْحِجَارَةِ وَالصَّبْحَةِ وَالزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّوَاعِقِ وَالْبَرْدِ وَالْقَوْدِ وَالْقَرَدِ

وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَأَكْلِ السَّبْعِ وَمَيْتَةِ السَّوْءِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَةِ وَالْحَامَةِ وَمِنْ
شَرِّ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ، وَمِنْ دَرَكِ
الشَّقَاءِ وَسَوْءِ الْقَضَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْفَقْرِ إِلَى الْإِكْفَاءِ وَسَوْءِ الْمَمَاتِ
وَالْمَحْيَاءِ وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ
وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ
شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ
شَرِّ مَا فِي الثُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَقَمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ
وَأَفَةٍ وَتَدَمٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْبَرِّ وَالْبَحَارِ وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالذُّعَارِ
وَالْفُجَّارِ وَالْكَفَّارِ وَالْحَسَادِ وَالشُّحَّارِ وَالْجَبَّارَةِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ
بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ
الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ وَالشُّهَدَاءُ الصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ،
وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ وَالْأَوْصِيَاءُ وَالْحُجَجُ
الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوكَ
وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا بِكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا
عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَخْضُرُونِ، اَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا أَوْ فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ بَشَرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ مَسَاءَةٍ
بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَلْبٍ فَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ وَاسْدُدْ سَمْعَهُ وَافْتَحْ بَصَرَهُ وَأَرْعَبْ
قَلْبَهُ وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَأَمْتَهُ بِغَيْظِهِ وَاكْفِنِي بِمِ شَيْءٍ وَكَيْفَ شَيْءٍ وَأَتَى شَيْءٍ بِحَوْلِكَ
وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَاكْفِنِي مَكْرَ
الْمَكْرَةِ وَأَعْنِي عَلَى ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَخِينِي مَا

أَحْيَيْتَنِي فِي سِرِّكَ الْوَاقِي وَأَصْلَحَ حَالِي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي جَوَارِ اللَّهِ مُمْتَنِعًا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ مُخْتَجِبًا وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ الْمَنِيعِ مُتَعَصِّمًا مُتَمَسِّكًا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلَّهَا عَائِدًا أَصْبَحْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّتِهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي حَبْلِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُجْذَمُ وَفِي جَوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ وَفِي مَنَعِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُدْرَكُ وَفِي سِرِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَفِي عَوْنِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْذَلُ، اَللّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُتَهَيٍّ وَلَا دُونُ اللَّهِ مَلْجَأٌ مَنْ اغْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَا كَتَبَ اللَّهُ لِلْعَلْبَنِ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم.

وَمِنْ ذَلِكَ حِرْزٌ آخَرُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَخْرَجَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَجَعَلَهَا حِرْزًا لِابْنِهِ الْكَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَقْرَأُ وَيَعُوذُ نَفْسَهُ بِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدًا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا وَرِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفًا وَرِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَلَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَإِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ وَأَسْتَخْفِي اللَّهَ وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ وَأَسْتَقِيلُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغِيثُ اللَّهَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ

الله، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ (الآية) لَا يَضُرُّكُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، إِذْ هُمْ
 قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ، وَاللَّهُ يَعَصِمُكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ، كُلَّمَا أَوْقَدُوا
 نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ، يَا نَارُ
 كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ، لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبُّ أَدْخَلَنِي مُدْخَلَ
 صِدْقٍ (الآية) وَقَرَّبَنَاهُ نَجِيّاً وَرَفَعَنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً سَيَجْعَلُ لَهُ الرَّحْمَنُ وُذّاً وَالْقَيْثُ عَلَيْكَ
 مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ
 فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ، وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
 فُتُوناً لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى لَا تَخَافُ دَرْكاً وَلَا تَحْشَى لَا
 تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لَا تَخَفْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ، لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ
 أَسْمَعُ وَارَى وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ نَصراً عَزِيزاً وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ
 قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا
 وَيَنْقَلَبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا
 اللَّهُ، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَبَثِّ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ
 النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ فَاانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو
 فَضْلٍ عَظِيمٍ، أَوْمَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي
 آتَاكَ بِنَضْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَ
 بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا
 سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، رَبَّنَا
 افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ (الآية) وَعَنْتِ الْوُجُوهُ (الآية) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ^(١) جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا، أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (الآية) وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، وَقَالَ الْمَلِكُ اثْنُونِي بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ (الآية) فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ (الآية) لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ (السورة) رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا، وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ

(١) في نسخة ثانية : وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ.

يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (الآية) اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلَ عِنَابِي بِشَرٍّ أَوْ
 ضُرٍّ فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَأَغْضِلْ لِسَانَهُ وَالْجَمِّ فَاهُ وَحُلْ بَيْتِي وَبَيْتَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ
 اجْعَلْنَا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فِي حِجَابِكَ
 الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ فَإِنَّ حِجَابَكَ مَنِيْعٌ وَجَارَكَ عَزِيْزٌ وَأَمْرَكَ
 غَالِبٌ وَسُلْطَانُكَ قَاهِرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنْ
 الضَّلَالَةِ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَلِأُمَّهَاتِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي
 وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ
 مَحْفُوظُكَ وَلَا تَرْزُءُ وَدَائِعُكَ قُلْ لَنْ يُجَيِّرَنِي مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا،
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ عَظِيمٌ دَعَا بِهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ دُخُولِهِ عَلَى الْمَنْصُورِ فَأَمَنَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ: حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ
 لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ
 اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ النَّبِيَّ لَا تَنَامُ
 وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاخْفَظْنِي بِعِزِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّ فُلَانٍ بِقُدْرَتِكَ وَمَنْ عَلَيَّ
 بِنَصْرِكَ وَإِلَّا هَلَكْتُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَجَلٌ وَأَكْبَرُ مِمَّنْ أَخَافُ وَأُحْذِرُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ
 فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُ يَا كَافِيَّ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَخْرَبَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ (الآيتين) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ (الآية) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ

سَدَّ (الآية) بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَسَّلُ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَشْفَعُ وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَتَقَرَّبُ، اَللَّهُمَّ لَيْتَ لِي صُعُوبَتُهُ وَسَهْلُ لِي حُزُونَتُهُ وَوَجْهُ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ إِلَيَّ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَذْهَبَ عَنِّي غَيْظُهُ وَبَأْسُهُ وَمَكْرَهُ وَجُنُودَهُ وَأَحْزَابَهُ وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ مَلِكٍ سَابِحٍ سَبَّحَ فِي رِيَاضٍ قُدْسِكَ وَفَضَاءٍ نُورِكَ وَشَرِبَ مِنْ حَيَوَانٍ مَائِكَ وَأَنْقِذْنِي بِنَصْرِكَ الْعَامِّ الْمُحِيطِ جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ بَسَارِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَاللَّهُ وَلِيِّي وَحَافِظِي وَنَاصِرِي وَأَمَانِي فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِبُونَ اسْتَرْتُ وَاحْتَجَبْتُ وَامْتَنَعْتُ وَتَعَزَّزْتُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْوَحْدَانِيَّةِ الْأَزَلِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظًا إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ الْمَنْصُورُ فِي الْكُوفَةِ: اَللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتَنِي فِي كُلِّ كَرْبٍ (إِلَى آخِرِهِ) وَهُوَ دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي فَصْلِ أَدْعِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا الدُّعَاءُ قَالَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ وَصَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الْمَنْصُورِ يَسْتَحْثُهُ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ لِيَرْكَبَ قَالَ: اَللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اَللَّهُمَّ ذَلَّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَكُلَّ حُزُونَةٍ وَسَهِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَكُلَّ صُعُوبَةٍ وَارْزُقْنِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ مَا أَرْجُو وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ فَوْقَ مَا أَخْذَرُ فَإِنَّكَ تَمْنَحُو مَا تَشَاءُ وَتُنَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ. فَلَمَّا نَزَلَ الْكُوفَةَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَتْ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَتِ وَالرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَّتِ وَالشَّيَاطِينَ وَمَا أَضَلَّتْ وَالْمَلَائِكَةَ وَمَا عَمِلَتْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا قَدِمْتُ لَهُ وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهَا وَشَرَّ مَا فِيهَا وَشَرَّ أَهْلِهَا وَشَرَّ مَا قَدِمْتُ لَهُ. فَلَمَّا قَرَبَ مِنْ سِتْرِ الْمَنْصُورِ أَخَذَ بِمَجَامِعِهِ وَقَالَ: يَا إِلَهَ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَآلِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَعَلَيْهِمْ تَوَلَّيْتُ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْغَدَاةَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ. فَلَمَّا دَخَلَ حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِهَذَا الدَّعَاءِ وَهُوَ: اَللّٰهُمَّ اٰخِرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفُنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاَرْحَمُنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُهْلِكُنَا فَاَنْتَ الرَّجَاءُ رَبُّ كَم مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ اِنْتَلَيْسَنِي بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَخِرْ مِنْي وَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي اَبَدًا وَيَا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُخْصِي عَدَدًا اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاَذْرَأْ بِكَ فِي نُحُورِ الْاَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ، اَللّٰهُمَّ اَعِنِّيْ عَلٰى دِيْنِيْ بِدُنْيَايَ وَعَلٰى اٰخِرَتِيْ بِتَقْوَايَ وَاخْفِظْنِيْ فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ فِيمَا حَضَرْتَهُ يَا مَنْ لَا تَنْقُضُهُ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ اَسْأَلُكَ فَرَجًا عَاجِلًا وَصَبْرًا جَمِيْلًا وَرِزْقًا وَاِسْعًا وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيْعِ الْبَلَاءِ وَالشُّكْرَ عَلٰى الْعَافِيَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

وَمِنْ ذَلِكَ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا اسْتَدْعَاهُ الْمَنْصُورُ ثَانِي مَرَّةً اِلَى بَغْدَادِ فَدَعَا بِهِ فَاَمَنَهُ اللهُ تَعَالٰى مِنْهُ وَهُوَ: يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ اِبْتِدَاءٌ وَلَا اَنْقِضَاءٌ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ اَمَدٌ وَلَا نِهَايَةٌ وَلَا مِيْقَاتٌ وَلَا غَايَةٌ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ وَالْبَطْشِ الشَّدِيْدِ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْوَاتُ يَا مَنْ قَامَتْ بِجَبَرَوْتِهِ الْاَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا وَاَسَعَ الْمَغْفِرَةِ يَا كَرِيْمَ الْعَفْوِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاٰخِرُسْنِيْ فِي سَفَرِيْ وَمَقَامِيْ وَفِي حَرَكَتِيْ وَاَنْتِقَالِيْ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِيْ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فِي سَفَرِيْ هَذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّيْ لِغَيْرِكَ وَلَا رَجَاءٍ بِاَوْيِ بِيْ اِلَّا اِلَيْكَ وَلَا قُوَّةَ لِيْ اَتَكُلُّ عَلَيْهَا وَلَا حِيْلَةَ اِلْبَاجِ اِلَيْهَا اِلَّا اِبْتِغَاءَ فَضْلِكَ وَالتَّمَاسَ عَافِيَتِكَ وَطَلَبَ فَضْلِكَ وَاَجْرَائِكَ لِيْ عَلٰى اَفْضَلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِيْ، اَللّٰهُمَّ وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِيْ فِي سَفَرِيْ هَذَا مِمَّا اُحِبُّ وَاَكْرَهُ فَمَهْمَا اَوْقَعْتَ عَلَيْهِ قَدْرَكَ فَمَحْمُودٌ فِيْهِ بِلَاؤُكَ مُتَتَّصِحٌ فِيْهِ قَضَاؤُكَ وَاَنْتَ تَمَحُّوْ مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ

وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اَللّٰهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّيْ فِيهِ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ وَمَقْضِيَّ كُلِّ لَأْوَاءٍ وَابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفًا مِنْ عَفْوِكَ وَكَمَامًا مِنْ نِعْمَتِكَ حَتَّى تَحْفَظَنِيْ فِيهِ بِأَحْسَنِ مَا حَفِظْتَ بِهِ غَائِيًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي سِتْرِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَكِفَايَةٍ كُلِّ مَضَرَّةٍ وَصَرَفٍ كُلِّ مَحْذُورٍ وَهَبْ لِيْ فِيهِ أَمْنًا وَإِيمَانًا وَعَافِيَةً وَيُسْرًا وَصَبْرًا وَشُكْرًا وَأَرْجِعْنِيْ فِيهِ سَالِمًا إِلَى سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَمِنْ ذَلِكَ دَعَاءُ الْحِجَابِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَشَرَحَهُ فِي بَابِ أَدْعِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَمِنْ ذَلِكَ رُقْعَةُ الْجَيْبِ الَّذِي احْتَرَزَ بِهَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الرَّشِيدِ وَهِيَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ نَفِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصْرِكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا عَلَى بَصْرِي وَلَا عَلَى شَعْرِي وَلَا عَلَى بَشْرِي وَلَا عَلَى لَحْمِي وَلَا عَلَى دَمِي وَلَا عَلَى مُخِّي وَلَا عَلَى عَصْبِي وَلَا عَلَى عِظَامِي وَلَا عَلَى مَالِي وَلَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَنِيَّ وَبَيْتَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَمُحَمَّدٌ أَمَامِي وَاللَّهُ مُطْلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي اَللّٰهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَا تَاكَ أَنْ يَسْتَفْزِنِي وَيَسْتَحْفَنِي، ثُمَّ قُلْ اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاؤُ ثَلَاثًا.

وَلِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رُقْعَةٌ أُخْرَى لِلْجَيْبِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا عَقِيبَ الزِّيَارَاتِ، وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَوْدَةٌ أُخْرَى مَرَّ ذِكْرُهَا فِي بَابِ أَدْعِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْجُمْلَةِ فَقَدْ تَكَثَّرَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْأَدْعِيَةِ وَالْعُودِ وَالْأَحْزَازِ عِدَدًا وَصَارَ ذَلِكَ فِيهِ طَرَائِقُ قَدَدًا وَفِيمَا أَوْرَدْنَاهُ كِفَايَةً لِمَنْ اهْتَدَى غَيْرَ أَنَا نَذَكُرُ لِهَذَا الْفَصْلِ خَاتِمَةً يَحْسِنُ هُنَا أَنْ نَحْدُرَ لِفَاعِهَا وَنَسْفِرَ قِنَاعَهَا وَإِنَّمَا كَانَتْ أَخْلَقُ بِهَذَا الْمَقَامِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى حُجُبِ النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَنَقُولُ قَالَ السَّيِّدُ الْعَلَامَةُ رَضِيَ الدِّينُ سَلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَبُو الْقَاسِمِ

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي
قدس الله روحه وأسكن الرحمة رجاومه وضريحه هذه الحُجُب مروية عن
النبي ﷺ وعن الأئمة عليهم السلام وهي التي احتجبوا بها ممن أراد الإساءة
إليهم.

للنبي ﷺ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا (الآية) (١)
أَللَّهُمَّ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ
وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَلَكُوتِ سُلْطَانِكَ، يَا مَنْ لَا رَادَّ
لَأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ أَصْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا تُمَرِّقُهُ عَوَاصِفُ
الرِّيَّاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاطِرُ الصَّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرَّمَّاحِ، وَحُلْ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ
بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِخَوَافِقِهِ أَوْ مَنْ تَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقُهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ يَا
فَارِجَ هَمٍّ يَغْفُوبَ فَرَجٍ هَمِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَثُوبٍ اكْشِفْ ضُرِّي وَاعْلِبْ لِي مَنْ غَالَبَنِي
يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ (الآية) (٢) فَأَيُّدْنَا الَّذِينَ
آمَنُوا (الآية) (٣).

لأمير المؤمنين عليه السلام: بعد قراءة آية الملك الله أكبر الله أكبر الله أكبر
خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ، وَذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ مِنْهُمْ لَا يَحِجُّ
أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَيَّ مُخْلِصًا بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شَارِدِينَ مُتَمَرِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ بِقُلِّ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (السُّورَةُ) بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (السُّورَةُ) أَغْلِقْ عَنِّي بَابَ
الْمُسْتَأْخِرِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَقْدِمِينَ وَبُهِتْمُ ضَالِّينَ مَطْرُودِينَ بِالصَّاقَاتِ وَبِالذَّارِيَاتِ
وَبِالْمُرْسَلَاتِ وَبِالنَّازِعَاتِ أَرْجُرْكُمْ عَنِ الْحَرَكَاتِ كُونُوا رَمَادًا وَلَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ وَلَا إِلَى

(١) الآية هي من سورة الإسراء رقم ٤٦ ﴿وجعلنا في قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أذبارهم نفورا﴾.

(٢) الآية هي من سورة الأحزاب رقم ٢٥ ﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزاً﴾.

(٣) الآية من سورة الصف رقم ١٤ ﴿... فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين﴾.

مُؤْمِنِينَ يَدَا «الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ» (الآية) (١) هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَاتِ الْأَغْنِ وَخَرَسَاتِ الْأَلْسُنِ وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِلْمَلِكِ الْوَهَّابِ، اللَّهُمَّ بِالْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَالْحَائِينَ بِنُورِ الْأَشْبَاحِ وَبِتَلَالِي ضِيَاءِ الْإِضْبَاحِ وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الْعُدُوِّ وَالرَّوَّاحِ، اكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَنَا اللَّهُ الْغَالِبُ وَلَا لَجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ «كُتِبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّا أَنْأَ وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» أَمِنْ مَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَبَرْزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمَلِي وَكَيْفَ أَصَامُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي فَغَطَّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ بِسِتْرِكَ وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ وَأُظْهِرْنِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَأَبْذِنِي بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ اللَّجَأُ وَنَحْوُكَ الْمُلتَجَأُ فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً يَا كَافِي أَهْلَ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفِيلِ وَالْمُرْسَلِ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ إِزِمْ مَنْ عَادَانِي بِالتَّنْكِيلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ أَسْتَكْفِي وَبِكَ أَسْتَعْفِي وَبِكَ أَسْتَشْفِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرَّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنَّهَائَةُ يَا صَارِفَ الشُّوءِ وَالْغَوَايَةِ اضْرِفْ عَنِّي أَذِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالْأَشْبَاحِ النُّورَانِيَّةِ وَبِالْأَسْمَاءِ السَّرِيَانِيَّةِ وَبِالْأَفْلَامِ الْيُونَانِيَّةِ وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَبِمَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَحِ مِنْ يَقِينِ الْإِنْصَاحِ، اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حَزْبِكَ وَفِي حِزْزِكَ وَفِي عِيَاذِكَ

(١) الآية من سورة يس رقم ٦٥ «اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون».

وَفِي سِتْرِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفِي كَنْفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ وَلَيْسِمٍ مُعَانِدٍ
وَصِدِّ كَنُودٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِسْمِ اللَّهِ اسْتَشْفَيْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ اكْتَفَيْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
وَبِهِ اسْتَعَنْتُ وَإِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ وَغَاشِمٍ غَشِمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ وَزَاجِرٍ
زَجَرَ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

لِلسَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعَنْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ طَرَقَ فِي لَيْلٍ
غَسَقَ أَوْ صُبْحٍ بَرَقَ وَمِنْ كَيْدٍ كَائِدٍ أَوْ حَسَدٍ حَاسِدٍ زَجَرْتُهُمْ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (السُّورَةُ)
وَبِالْإِسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُتَرَدَّدِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْتُونِ، وَبِالْإِسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تُكُونُ
مِنْهُ الْكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدْرَعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعُيُونُ وَحَقَّقَتِ الظُّنُونُ وَجَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (الآيَةُ) وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا.

لِلْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا يَا مَنْ خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ
وَذَلَّ لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ الْأَفْطَارِ وَهَمَدَ وَكُنَدَ جَمِيعُ الْأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، حَجَبْتُ عَنِّي شُرُورَ جَبَّارِي الْهَوَاءِ وَمُسْتَرْقِي السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ وَحُلَّالِ
الْمَنَازِلِ وَالْدِّيَارِ وَالْمُتَغَيِّبِينَ بِالْأَسْحَارِ وَالْبَارِزِينَ فِي أَظْهَارِ النَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُمْ
مَعَاشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ الْفَهَّارِ خَالِقِ كُلِّ
شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ (الآيَةُ) لَا مَنَجَا لَكُمْ جَمِيعًا مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ
وَعَظِيمِ أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا مَلْجَأَ لَوَارِدِكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لِهَارِبِكُمْ مِنْ رُكْسَةِ التَّيْطِيطِ
وَنِزَاعِ الْمَهْطِ وَرَوَاجِسِ التَّخْيِيطِ فَرَائِعُكُمْ مَحْبُوسٌ وَطَالِعُكُمْ مَنُحُوسٌ مَطْمُوسٌ
وَشَامِخُ عِزِّكُمْ مَنُكُوسٌ فَاسْتَبْسِلُوا أَعْطَابًا وَتَمَزَّقُوا أَشْتَاتَا وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
وَاللَّهُ الْغَالِبُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَذْتُ بِهِ أَعَاذَنِي وَإِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
أَجَارَنِي وَإِذَا اسْتَعَنْتُ بِهِ عِنْدَ النَّوَائِبِ أَغَاثَنِي وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَى عَدُوِّي نَصَرَنِي

وَأَعَانِي إِلَيْكَ الْمَفْزَعُ وَأَنْتَ الثَّقَةُ فَأَقْمَعَ عَنِّي مَنْ أَرَادَنِي وَأَعْلَبَ لِي مَنْ كَادَنِي يَا مَنْ قَالَ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي وَأَعْدَائِكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَيَّ مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَجَارَ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ (الآية).

للكاظم عليه السلام : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَتَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلَايَ اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ فَلَا تُسَلِّمْنِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَخْذُلْنِي وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا تَطْرَحْنِي، أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أُخْفِي وَمَا أَعْلِنُ وَتَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، فَاْمَسِكِ اللَّهُمَّ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَعَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

للرضا عليه السلام : اسْتَسَلَّمْتُ مَوْلَايَ لَكَ وَأَسَلَّمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُورِي عَلَيْكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ فَاخْبَأْنِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شَرِّارِ خَلْقِكَ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَدَى وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي أَوْ أَرَادَنِي فَإِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَخْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَعِيدُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَسَدِّ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتُ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَذَى وَالْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلِّوْا نَعْمَ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

للجواد عليه السلام : الْحَاقِلُ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَالرَّازِقُ أَبْسَطُ يَدًا مِنْ

الْمَرْزُوقِينَ وَنَارُ اللَّهِ الْمُؤَصَّدَةُ الَّتِي فِي عَمِدٍ مُمَدَّدَةٍ تَكِيدُ أَفْنِدَةَ الْمَرَدَةِ وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالْأَقْسَامِ بِالْأَحْكَامِ بِاللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ وَبِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظِيمِ احْتَجَبْتُ وَاسْتَتَرْتُ وَاسْتَجَرْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِأَلَمٍ وَبِكَهَيْعَصٍ وَبَطَلَةٍ وَبِطَسَمٍ وَبِحَمَسَقٍ وَنُونٍ وَبِطَسِينٍ وَبِقٍ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْوَكِيلِ.

للهاذي ﷺ : وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ (إِلَى قَوْلِهِ) وَقُرْأْ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكَّلِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَمْلِي وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبَارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَبِّ أَرْسَلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَحِيمُ الْبَشَرِ مِنْكَ عَافِيَةٌ وَأَزْرَعُ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ وَأَخْبَأْنِي مِنْ عَدُوِّكَ وَاحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي بِعَيْنِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ، حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيًا وَمُعِينًا وَمُعَافِيًا فَإِنْ تَوَلَّوْا ثُمَّ حَسِبِلْ.

للعسكري ﷺ : أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَمِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَخَفِيِّ سَطَوَاتِ سِرِّي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَصَمِيمِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلُبِّي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ (الآيَةُ) فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَاقْهَرْ قَاهِرِي وَمَنْ أَرَادَنِي بِشَرٍّ بِسَطْوَتِكَ وَأَخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي فِي سِتْرِكَ صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَزْجَعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (الآيَةُ) بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَهُوَ نِعْمَ النَّصِيرُ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ (الآية) وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ (الآية).

لصاحب الأمر عليه السلام : اللَّهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْذَنَ فِي ظُهُورِي وَأَخِي بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَّتِكَ وَعَجَّلْ فَرَجِي وَسَهِّلْ مَخْرَجِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَفِي شَرِّ مَا أَحَازَرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَاحْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ النَّاصِبِينَ الْعِدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَلَا يَصِلُ مِنْهُمْ إِلَيَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذْنَتْ فِي ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي لِنَصْرَةِ دِينِكَ مُرِيدِينَ وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنصُورِينَ وَوَفَّقْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مَحْدُودَكَ وَانصُرِ الْحَقَّ وَأَرْزُقِ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، وَأُورِدْ عَلَيَّ مِنْ شَيْعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقَرَّبَ بِهِمُ الْعَيْنُ وَيَسْتَدُّ بِهِمُ الْأُزْرُ وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ وَكَفِّكَ وَحِرْزِكَ وَعِبَادِكَ وَسِرِّكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في ذكر قنوتات الأئمة عليهم السلام

لأمير المؤمنين عليه السلام : اللَّهُمَّ الْعَن صَنَمِي قُرَيْشٍ وَجَبْتِيهَا وَطَاعُوتَيْهَا وَابْتِنَيْتُهُمَا اللَّذَيْنِ أَكَلَا أَنْعَامَكَ وَجَحَدَا آلَاكَ وَخَالَفَا أَمْرَكَ وَأَنْكَرَا وَحَبَكَ وَعَصَبَا رَسُولَكَ وَقَلَّبَا دِينَكَ وَحَرَفَا كِتَابَكَ وَعَطَّلَا أَحْكَامَكَ وَأَبْطَلَا فَرَائِضَكَ وَالْحَدَا فِي آيَاتِكَ وَعَادَيَا أَوْلِيَائِكَ وَوَالَيَا أَعْدَائِكَ وَأَفْسَدَا عِبَادَكَ وَأَضَرَا بِيْلَادِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا وَأَنْصَارَهُمَا فَقَدْ أَخْرَبَا بَيْتَ النَّبُوَّةِ وَرَدَّمَا بَابَهُ وَنَفَضَا سَقْفَهُ وَالْحَقَّ سَمَاءَهُ بِأَرْضِهِ وَعَالِيَهُ بِسَافِلِهِ وَظَاهَرَهُ بِبَاطِنِهِ وَاسْتَأْصَلَا أَهْلَهُ وَأَبَادَا أَنْصَارَهُ وَقَتَلَا أَطْفَالَهُ وَأَخْلَا مِنبَرَهُ مِنْ وَصِيهِ وَوَارِثِ عِلْمِهِ وَجَحَدَا نُبُوَّتَهُ وَأَشْرَكَ بِرَبِّهِمَا فَعَظَّمْ ذَنْبَهُمَا وَخَلَّدْهُمَا فِي سَقَرٍ وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا بِعَدَدِ كُلِّ مُكْرٍ أَتَوْهُ وَحَقِّ اخْفَوهُ

وَمَنْبَرٍ عَلَوُهُ وَمُنَافِقٍ وَلَوُهُ وَمُؤْمِنٍ أَرَدَوُهُ وَوَلِيٍّ آدَوُهُ وَطَرِيدٍ آوَوُهُ وَصَاحِبٍ طَرَدُوهُ وَكَافِرٍ نَصَرُوهُ وَإِمَامٍ قَهَرُوهُ وَفَرَضٍ غَيَّرُوهُ وَأَثَرٍ أَنْكَرُوهُ وَشَرٍّ أَضْمَرُوهُ وَدَمٍ أَرَاقُوهُ وَخَبَرٍ بَدَّلُوهُ وَحُكْمٍ قَلَّبُوهُ وَكُفْرٍ أَبْدَعُوهُ وَكَذِبٍ دَلَّسُوهُ وَإِزْثٍ عَصَبُوهُ وَفِيٍّ افْتَطَعُوهُ وَسُخْتٍ أَكَلُوهُ وَخُمْسٍ اسْتَحَلُّوهُ وَبَاطِلٍ أَتَسَّسُوهُ وَجَوْرٍ بَسَطُوهُ وَظُلْمٍ نَشَرُوهُ وَوَعْدٍ أَخْلَفُوهُ وَعَهْدٍ نَقَضُوهُ وَحَلَالٍ حَرَّمُوهُ وَحَرَامٍ حَلَّلُوهُ وَنِفَاقٍ أَسْرُوهُ وَعَذْرٍ أَضْمَرُوهُ وَبَطْنٍ فَتَقُوهُ وَضِلَعٍ كَسَرُوهُ وَصَكٍّ مَزَّقُوهُ وَشَمْلٍ بَدَّدُوهُ وَذَلِيلٍ أَعَزَّوهُ وَعَزِيزٍ أَدَلَّوهُ وَحَقٍّ مَنَعُوهُ وَإِمَامٍ خَالَفُوهُ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفُوهَا وَفَرِيضَةٍ تَرَكُّوهَا وَسُنَّةٍ غَيَّرُوهَا وَأَحْكَامٍ عَطَّلُوهَا وَأَرْحَامٍ قَطَعُوهَا وَشَهَادَاتٍ كَتَمُوهَا وَوَصِيَّةٍ ضَيَّعُوهَا وَإِيمَانٍ نَكثُوهَا وَدَعْوَى أَبْطَلُوهَا وَبَيْعَةٍ أَنْكَرُوهَا وَحِيلَةٍ أَحْدَثُوهَا وَخِيَانَةٍ أَوْرَدُوهَا وَعَقَبَةٍ أَرْتَقُوهَا وَدِيَابٍ دَخَرَجُوهَا وَأَزْيَافٍ لَزُمُوهَا، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمَا فِي مَكْنُونِ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ لَعْنَا دَائِمًا دَائِيًا سَرْمَدًا لَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ وَلَا نَفَادَ لِعَدَدِهِ لَعْنَا يَغْدُو أَوَّلُهُ وَلَا يَرُوحُ آخِرُهُ لَهُمْ وَلَا عَوَانِيَهُمْ وَأَنْصَارِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمَوَالِيَهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِمْ وَالنَّاهِضِينَ بِاخْتِجَاجِهِمْ وَالْمُقْتَدِينَ بِكَلَامِهِمْ وَالْمُصَدِّقِينَ بِأَحْكَامِهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا يَسْتَغِيثُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

ودعا ﷺ في قنوته: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَقِنِّي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ إِنِّي أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَهَذَا أَنَا وَقِفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَفْوِ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَفْوُ الْعَفْوُ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنْ ظُلْمِي وَجُرْمي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا فَرَغَ ﷺ مِنَ الاسْتِغْفَارِ، رَكَعَ وَتَشَهَّدَ وَسَلَّمَ .

للحسن ﷺ: يَا مَنْ بِسُلْطَانِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ وَبِعَوْنِهِ يَعْتَصِمُ الْمَكْلُومُ سَبَقَتْ مَشِيئَتُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِمَا تُمِضِيهِ خَبِيرٌ، يَا حَاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ وَعَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَمَلَجَأَ كُلِّ مُضْطَرٍّ صَلَّتْ فِيكَ الْفُهُومُ وَتَقَطَّعَتْ دُونَكَ الْعُلُومُ

وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الدَّيْمُومُ قَدْ تَرَى مَا أَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ وَفِيهِ حَكِيمٌ وَعَنْهُ حَلِيمٌ
وَأَنْتَ بِالتَّنَاصُرِ عَلَى كُشْفِهِ وَالْعَوْنِ عَلَى كَفِّهِ غَيْرُ ضَائِقٍ وَإِلَيْكَ مَرْجِعُ كُلِّ أَمْرٍ كَمَا عَنْ
مَشِيئِكَ مَصْدَرُهُ وَقَدْ أَبْنَتْ عَنْ عُقُودِ قَوْمٍ وَأَخْفَيْتِ سَرَائِرَ آخَرِينَ وَأَمْضَيْتِ مَا قَضَيْتِ
وَأَخْرَجْتَ مَا لَا قُوَّةَ عَلَيْكَ فِيهِ وَحَمَلْتَ الْعُقُولَ مَا تَحَمَّلْتَ فِي غَيْبِكَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيْتِهِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْأَحَدُ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ
الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التَّوَكُّلُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا تَوَلَّيْتَ لَكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ تَشْهَدُ الْإِنْفِعَالَ وَتَعْلَمُ
الِإِخْتِلَالَ وَتَرَى تَخَادُلَ أَهْلِ الْخِيَالِ وَجُوحَهُمْ إِلَى مَا جَنَحُوا إِلَيْهِ مِنْ عَاجِلٍ فَإِنْ
وَحُطَّامٍ عُقْبَاهُ حَمِيمٌ أَنْ، وَقُعودَ مَنْ قَعَدَ وَارْتَدَادَ مَنْ ارْتَدَدَ وَخُلُويَ مِنَ النَّصَارِ
وَأَنْفِرَادِي عَنِ الظُّهَارِ وَبِكَ اغْتَصِمُ وَبِحَبْلِكَ أُمْتَسِكُ وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلُ، اللَّهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ
أَنِّي مَا ذَخَرْتُ جُهْدِي وَلَا مَنَعْتُ وَجْدِي حَتَّى انْفَلَّ حَدِّي وَبَقِيْتُ وَخَدِي فَاتَّبَعْتُ
طَرِيقَةَ مَنْ تَقَدَّمَني فِي كَفِّ الْعَادِيَةِ وَتَسْكِينِ الطَّاعِيَةِ عَنْ دِمَاءِ أَهْلِ الْمُشَابِعَةِ وَحَرَسْتُ
مَا حَرَسَهُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ فَكُنْتُ كَكُظْمِهِمْ أَكْظَمُ وَبِنِظَامِهِمْ أَنْتَظِمُ
وَلَطَرِيقَتِهِمْ أَنَسِمُ وَبِمَيْسَمِهِمْ أَتَسِمُ حَتَّى يَأْنِي نَصْرُكَ وَأَنْتَ نَاصِرُ الْحَقِّ وَعَوْنُهُ وَإِنْ بَعْدَ
الْمَدَى عَنِ الْمُرْتَادِ وَتَأَى الْوَقْتُ إِلَى فَنَاءِ الْأَصْدَادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأْمُرْجُهُمْ مَعَ النَّصَابِ فِي سَرْمَدِ الْعَذَابِ وَأَعِمَّ عَنِ الرَّشِدِ أَبْصَارَهُمْ وَسَكَّعَهُمْ فِي
عَمَرَاتِ لَذَاتِهِمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ غَافِلُونَ وَسُحْرَةً وَهُمْ نَائِمُونَ، بِالْحَقِّ الَّذِي
تُظْهِرُهُ وَالْبِدَ النَّبِيَّ تَبْطِشُ بِهَا وَالْعِلْمَ الَّذِي تُبْدِيهِ إِنَّكَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ.

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الْمَلِكُ الْعَطُوفُ الْمُتَحَنِّنُ
الْمَأْلُوفُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْحَيْرَانِ الْمُلْهُوفِ وَمُرْشِدُ الضَّالِّ الْمَكْهُوفِ تَشْهَدُ خَوَاطِرُ
أَسْرَارِ الْمُسْرِينَ كَمْشَاهَدَتِكَ أَقْوَالِ النَّاطِقِينَ أَسْأَلُكَ بِمُغَيَّاتِ عِلْمِكَ فِي بَوَاطِنِ سَرَائِرِ
الْمُسْرِينَ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً يَسْبِقُ بِهَا مَنْ اجْتَهِدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ
وَيَتَجَاوَزُ فِيهَا مَنْ يَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَنْ تُصَلِّىَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَلَاةً مَنْ صَنَعَتْهُ

لِنَفْسِكَ وَأَصْطَنَعْتَهُ لِعَيْنِكَ فَلَمْ تَتَخَفْهُ خَاطِفَاتُ الظَّنِّ وَلَا وَارِدَاتُ الْفِتَنِ حَتَّى نَكُونَ لَكَ فِي الدُّنْيَا مُطِيعِينَ وَفِي الْآخِرَةِ فِي جَوَارِكَ خَالِدِينَ .

لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اَللّٰهُمَّ مِنْكَ الْبَدْءُ وَلَكَ الْمَشِيءُ وَلَكَ الْحَوْلُ وَلَكَ الْقُوَّةُ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَعَلْتَ قُلُوبَ أَوْلِيَائِكَ مَسْكِنًا لِمَشِيئِكَ وَمَكْمَنًا لِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ فَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ مَا تَشَاءُ حَرَكْتَ مِنْ أَسْرَارِهِمْ كَوَامِنَ مَا أَبْطَنْتَ فِيهِمْ وَأَبْدَأْتَ مِنْ إِرَادَتِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مَا أَفْهَمْتَهُمْ بِهِ عَنْكَ فِي عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوكَ وَتَدْعُو إِلَيْكَ بِحَقَائِقِ مَا مَنَحْتَهُمْ ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ مِمَّا عَلَّمْتَنِي مِمَّا أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَى مَا مِنْهُ أَرَيْتَنِي وَإِلَيْهِ أَوَيْتَنِي ، اَللّٰهُمَّ وَإِنِّي مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَائِذٌ بِكَ لَائِذْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ رَاضٍ بِحُكْمِكَ الَّذِي سَفَّتَهُ إِلَيَّ فِي عِلْمِكَ جَارٍ بِحَيْثُ أَجْرَيْتَنِي قَاصِدٌ مَا أُمَمْتَنِي غَيْرُ ضَنِينٍ بِنَفْسِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي إِذْ بِهِ قَدْ رَضَيْتَنِي وَلَا قَاصِرٌ بِجُهْدِي عَمَّا إِلَيْهِ نَدَبْتَنِي مُسَارِعٌ لِمَا عَرَفْتَنِي شَارِعٌ فِيمَا أَسْرَعْتَنِي مُسْتَبْصِرٌ مَا بَصَّرْتَنِي مُرَاعٍ مَا أَرَعَيْتَنِي وَلَا تُحْلِنِي مِنْ رَعَايَتِكَ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ عِنَايَتِكَ وَلَا تُقْعِزْنِي عَنْ حَوْلِكَ وَلَا تُخْرِجْنِي عَنْ مَقْصِدِ أَنَا لُ بِهِ إِرَادَتَكَ وَاجْعَلْ عَلَى الْبَصِيرَةِ مَدْرَجِي وَعَلَى الْهِدَايَةِ مَحَجَّتِي وَعَلَى الرِّشَادِ مَسْلَكِي حَتَّى تُنِيلَنِي وَتُنِيلَ بِي أُمْنِيَّيَ وَتُحِلَّ بِي عَلَى مَا بِهِ أَرَدْتَنِي وَلَهُ خَلَقْتَنِي وَإِلَيْهِ أَوَيْتَ بِي ، وَأَعِذْ أَوْلِيَائَكَ مِنَ الْإِفْتِنَانِ بِي وَفَتْنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ لِرَحْمَتِكَ فِي نِقْمَتِكَ تَفْتِنَ الْإِجْتِبَاءِ وَالِاسْتِخْلَاصِ بِسُلُوكِ طَرِيقَتِي وَاتِّبَاعِ مَنَهْجِي وَالْحِفْظِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ آبَائِي وَذَوِي لِحَمَتِي .

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُوَّتِهِ : اَللّٰهُمَّ مَنْ أَوَى إِلَى مَأْوَى فَأَنْتَ مَأْوَايَ وَمَنْ لَجَأَ إِلَى مَلْجَأٍ فَأَنْتَ مَلْجَايَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَأَجِبْ دُعَايَ وَاجْعَلْ عِنْدَكَ مَا بِي وَمَثْوَايَ وَاحْرُسْنِي فِي بَلَوَايَ مِنْ افْتِنَانِ الْإِمْتِحَانِ وَلَمَّةِ الشَّيْطَانِ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي لَا يَشُوبُهَا وَلَعُ نَفْسٍ بِتَفْتِنٍ وَلَا وَارِدُ طَيْفٍ بِتَظْنِينٍ وَلَا يَلُمُّ بِهَا فَرْجٌ حَتَّى تَقْلِبَنِي إِلَيْكَ بِإِرَادَتِكَ غَيْرَ ظَنِينٍ وَلَا مَظْنُونٍ وَلَا مُرَابٍ وَلَا مُرْتَابٍ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

للسَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ إِنَّ جِبِلَّةَ الْبَشَرِيَّةِ وَطِبَاعَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ تَرْكِيبَاتُ النَّفْسِيَّةِ وَانْعَقَدَتْ بِهِ عُقُودُ الْإِنْسِيَّةِ تَعَجُّزُ عَنْ حَمْلِ وَاِرْدَاتِ الْأَقْصِيَّةِ إِلَّا مَا وَقَفَتْ لَهُ أَهْلَ الْإِضْطِفَاءِ وَأَعْنَتْ عَلَيْهِ ذَوِي الْإِجْتِيَاءِ ، اللَّهُمَّ وَإِنَّ الْقُلُوبَ فِي قَبْضَتِكَ وَالْمَشِيَّةَ لَكَ فِي مَلَكَتِكَ وَقَدْ تَعْلَمُ أَيُّ رَبِّ مَا الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ فِي كَشْفِهِ وَافِعَةً لَأَوْقَاتِهَا بِقُدْرَتِكَ وَاقِفَةً بِحَدِّكَ مِنْ إِرَادَتِكَ ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ دَارَ جَزَاءٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَثُوبَةٍ وَعُقُوبَةٍ وَأَنَّ لَكَ يَوْمًا تَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ وَأَنَّ أَنْتَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِكَرَمِكَ وَالْيَقِيهَا بِمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي عَطْفِكَ وَتَرْوُفِكَ وَأَنْتَ بِالْمِرْصَادِ لِكُلِّ ظَالِمٍ فِي وَخِيمِ عُقْبَاهُ وَسُوءِ مَثْوَاهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَوْسَعْتَ خَلْقَكَ رَحْمَةً وَحِلْمًا وَقَدْ بَدَّلْتَ أَحْكَامَكَ وَغَيَّرْتَ سُنَنُ نَبِيِّكَ وَرَدَّ الظَّالِمُونَ عَلَى خُلَصَائِكَ وَاسْتَبَاحُوا حُرُمَاتِكَ وَرَكِبُوا مَرَائِبَ الْإِسْتِمْرَارِ عَلَى الْجُرْأَةِ عَلَيْكَ ، اللَّهُمَّ فَبَادِرْهُمْ بِقَوَاصِفِ مَسَاحِطِكَ وَعَوَاصِفِ تَنَكُّيلَاتِكَ وَاجْتِنَاطِ غَضَبِكَ وَطَهِّرِ الْبِلَادَ مِنْهُمْ وَعُفِّ عَنْهَا آثَارَهُمْ وَاخْطُطْ مِنْ قَاعَاتِهَا وَمَظَانِّهَا مَنَارَهُمْ وَاصْطَلِمِمْهُمْ بِبَوَارِكَ حَتَّى لَا يُبْقِيَ مِنْهُمْ دَعَامَةً لِنَاجِمٍ وَلَا عَلَمًا لَأَمٍّ وَلَا مَنَاصًا لِقَاصِدٍ وَلَا رَائِدًا لِمُرْتَادٍ ، اللَّهُمَّ امْحُ آثَارَهُمْ وَاطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَدِيَارِهِمْ وَامْحُ أَغْقَابَهُمْ وَافْكُكْ أَضْلَابَهُمْ وَعَجِّلْ إِلَى عَذَابِكَ السَّرْمَدِ انْفِلَابَهُمْ وَأَقِمْ لِلْحَقِّ مَنَاصَهُ وَاقْدَحْ لِلرَّشَادِ زِنَادَهُ وَأَثِرْ لِلشَّارِ مَشِيرَهُ وَأَيِّدْ بِالْعَوْنِ مُرْتَادَهُ وَوَقِّرْ مِنَ النَّصْرِ زَادَهُ حَتَّى يَعُودَ الْحَقُّ بِحَدِّتِهِ وَتُبَيِّرَ مَعَالِمَ مَقَاصِدِهِ وَيَسْلُكُهُ أَهْلُهُ بِالْأَمْنَةِ حَقَّ سُلُوكِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ودعا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُنُوتِهِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ الْبَاطِنُ الْمُبِينُ وَأَنْتَ الْمَكِينُ الْمَآكِنُ الْمُمَكِّنُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَبِكُرِّ حُجَّتِكَ وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسْطَتِكَ وَأَوَّلِ مُجْتَبَىِ لِلنَّبُوءَةِ بِرَحْمَتِكَ وَسَاحِفِ شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلاً لَكَ فِي حَرَمِكَ لِعِمْرَتِكَ وَمُنْشِئاً مِنَ التُّرَابِ نَطَقَ إِعْرَاباً بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَعَبِيدَ لَكَ أَنْشَأْتَهُ لِأَمَّتِكَ وَمُسْتَعِيدِ بِكَ مِنْ مَسِّ عُقُوبَتِكَ وَصَلِّ عَلَى ابْنِهِ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ

وَالْعَائِصِ الْمَأْمُونِ عَنْ مَكْنُونِ سِرِّكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعَمِكَ وَمَعُونَتِكَ وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى قَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا فِي تَيْسِيرٍ مِنْكَ وَيُسْرٍ وَسَدِّ أَرْزٍ وَحِطِّ وَزْرِ يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يَطْفَأُ وَظُهُورٌ لَا يُخْفَى وَأُمُورٌ لَا تُكْفَى، اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ دُعَاءَ مَنْ عَرَفَكَ وَتَبَتَّلَ إِلَيْكَ وَآلَ بِجَمِيعِ بَدَنِهِ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ طَوْتَ الْأَبْصَارُ فِي صَنَعَتِكَ مَدِيدَتَهَا وَأَمْسَكَتِ الْأَلْبَابُ عَنْ كُنْهِكَ أَعْتَمَتِهَا فَأَنْتَ الْمُدْرِكُ غَيْرُ الْمُدْرَكِ وَالْمُحِيطُ غَيْرُ الْمُحَاطِ وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ.

لِلْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ إِنَّ عَدُوِّي قَدْ اسْتَرَّ فِي عُدُوَانِهِ وَأَمِنَ بِمَا شَمِلَهُ مِنَ الْحِلْمِ عَاقِبَةَ جُرْأَتِهِ عَلَيْكَ وَتَمَرَّدَ فِي مُبَابَتِكَ وَلَكَ اللَّهُمَّ لَحَظَاتُ سُخْطٍ بَيِّنَاتٌ وَهُمْ نَائِمُونَ وَنَهَارٌ وَهُمْ غَافِلُونَ وَجَهْرَةٌ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَبَغْتَةٌ وَهُمْ سَاهُونَ، وَإِنَّ الْخِنَاقَ قَدْ اشْتَدَّ وَالْوِثَاقَ قَدْ اخْتَدَّ وَالْقُلُوبَ قَدْ شُحِبَتْ وَالْعُقُولَ قَدْ تَنَكَّرَتْ وَالصَّبْرَ قَدْ أَوْدَى وَكَادَ يَنْقَطِعُ حَبَائِلُهُ وَإِنَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ مِنَ الظَّالِمِ وَمُشَاهَدَةٍ مِنَ الْكَاطِمِ لَا يُعْجِلُكَ فَوْتُ دَرَكٍ وَلَا يُعْجِزُكَ اخْتِجَازُ مُخْتَجِرٍ وَإِنَّمَا أَمْهَلْتَهُ أَسْتَبْنَانًا وَلِيَكُونَ حُجَّتَكَ عَلَى الْأَحْوَالِ الْبَالِغَةِ الدَّامِغَةِ وَبِعَبِيدِكَ ضَعْفُ الْبَشَرِيَّةِ وَعَجْزُ الْإِنْسَانِيَّةِ وَلَكَ سُلْطَانُ الْإِلَهِيَّةِ وَمَلَكَةُ الرُّبُوبِيَّةِ وَبَطْشَةُ الْأَنَاءِ وَعُقُوبَةُ التَّائِبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ فِي الْمُصَابِرَةِ لِحُجْرَةِ الْمُعَانِ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَمَدٍ مَنْ نُشَاهِدُ مِنَ الْمُبْدَلِينَ رِضَى لَكَ وَمَثُوبَةٌ مِنْكَ فَهَبْ لَنَا مَزِيداً مِنَ التَّيَاسُودِ وَعَوْناً مِنَ التَّسْدِيدِ إِلَى حِينِ نَفُوزِ مَشِيَّتِكَ فَيَمُنَّ أَسْعَدْتَهُ وَأَشْقَيْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَآمَنْتُمْ عَلَيْنَا بِالتَّسْلِيمِ لِمَخْتُومَاتِ أَفْضِيَّتِكَ وَالتَّجَرُّعِ لَوَارِدَاتِ أَفْذَارِكَ وَهَبْ لَنَا مَحَبَّةً لِمَا أَحْبَبْتَ فِي مُتَقَدِّمٍ وَمُتَأَخَّرٍ وَمُعْجَلٍ وَمُؤَجَّلٍ، وَالْإِبَارَ لِمَا اخْتَرْتَ فِي مُسْتَقْبَرٍ وَمُسْتَبْعَدٍ وَلَا تُخْلِنَا اللَّهُمَّ مَعَ ذَلِكَ مِنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَحُسْنِ كَلَامَتِكَ بِمَنْكَ.

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُنُوتِهِ: يَا مَنْ يَعْلَمُ هَوَاجِسَ السَّرَائِرِ وَمَكَامِنَ الضَّمَائِرِ

وَحَقَائِقَ الْخَوَاطِرِ يَا مَنْ هُوَ لِكُلِّ غَيْبٍ حَاضِرٌ وَلِكُلِّ مَنْسِيٍّ ذَاكِرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرٌ
وَالِىَ الْكُلِّ نَاطِرٌ بَعْدَ الْمَهْلِ وَقَرُبَ الْأَجَلِ وَضَعْفَ الْأَمَلِ وَأَرَابَ الْأَمَلِ وَأَنَّ الْمُسْتَقْلَ
وَأَنْتَ يَا اللَّهَ الْآخِرُ كَمَا أَنْتَ الْأَوَّلُ مُبِيدُ مَا أَنْشَأْتَ وَمُصِيرُهُمْ إِلَى الْبَلَى وَمُقَلِّدُهُمْ
أَعْمَالَهُمْ وَمُحْمِلُهَا ظُهُورَهُمْ إِلَى وَقْتِ نُشُورِهِمْ مِنْ بَعْتَةِ قُبُورِهِمْ عِنْدَ نَفْخَةِ الصُّورِ
وَأَنْشِقَاقِ السَّمَاءِ بِالنُّورِ، وَالْخُرُوجِ بِالْمَنْشَرِ إِلَى سَاحَةِ الْمَخْشَرِ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
وَأَفْتِدَتُهُمْ هَوَاءٌ مُتَرَاتِمِينَ فِي عُمَّةٍ مِمَّا أَسْلَفُوا وَمُطَالِبِينَ بِمَا اخْتَقَبُوا وَمُحَاسِبِينَ هُنَاكَ
عَلَى مَا ارْتَكَبُوا الصَّحَائِفُ فِي الْأَعْنَاقِ مَنْشُورَةٌ وَالْأَوْزَارُ عَلَى الظُّهُورِ مَازُورَةٌ لَا
أَنْفِكَكَ، وَلَا مَنَاصَ وَلَا مَحِيصَ عَنِ الْقِصَاصِ قَدْ أَفْحَمْتَهُمُ الْحُجَّةَ وَحَلَّوْا فِي حَيْرَةٍ
الْمَحَجَّةِ وَهَمَسِ الضُّجَّةِ مَعْدُولٌ بِهِمْ عَنِ الْمَحَجَّةِ إِلَّا مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى
فَتَجَا مِنْ هَوْلِ الْمَشْهَدِ وَعَظِيمِ الْمَوْرِدِ وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ فِي الدُّنْيَا تَمَرَّدَ وَعَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
تَعَنَّدَ وَلَهُمْ اسْتَعْبَدَ وَعَنْهُمْ بِحَقُوقِهِمْ تَفَرَّدَ، اللَّهُمَّ فَإِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ بَلَغَتْ الْحَنَاجِرَ
وَالنُّفُوسَ قَدْ عَلَتْ التَّرَاقِي وَالْأَعْمَارَ قَدْ نَفِذَتْ بِالْإِنْتَظَارِ لَا عَنْ نَقْصِ اسْتِيفَارٍ وَلَا عَنْ
اتِّهَامٍ مِقْدَارٍ وَلَكِنْ لِمَا يُعَانِي مِنْ لُزُومِ مَعَاصِيكَ وَالْخِلَافِ عَلَيْكَ فِي أَوْامِرِكَ وَتَوَاهِيكَ
وَالْتَلَّعِبِ بِأَوْلِيَائِكَ وَمُظَاهَرَةِ أَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ فَقَرِّبْ مَا قَدْ قَرُبَ وَأُورِدْ مَا قَدْ دَنَا وَحَقِّقْ
ظُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَلِّغْ الْمُؤْمِنِينَ تَأْمِيلَهُمْ مِنْ إِقَامَةِ حَقِّكَ وَنَصْرِ دِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ
وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِكَ.

لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَفَذَ حُكْمُهُ وَسَمَلَ حِلْمُهُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَأَزَلَّ حِلْمَكَ عَنْ ظَالِمِي وَبَادَرَهُ بِالنِّقْمَةِ وَعَاجَلَهُ بِالِاسْتِصْصَالِ وَكَبَّهَ لِمَنْخَرِهِ
وَاعْصَصَهُ بِرَبْقِهِ وَارْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَخْرِهِ وَحُلْ بَيْتَهُ وَبَيِّنْ بِشُغْلِ شَاغِلِ مُؤْلِمٍ وَسُقْمِ دَائِمٍ
وَأَمْنَعِ التَّوْبَةَ وَحُلْ بَيْتَهُ وَبَيِّنْ الْإِنَابَةَ وَاسْلُبْهُ رُوحَ الرَّاحَةِ وَاشْدُدْ عَلَيْهِ الْوَطْأَةَ وَخُذْ مِنْهُ
بِالْمُخَنَقِ وَحَشِّرْجُهُ فِي صَدْرِهِ وَلَا تُثَبِّتْ لَهُ قَدَمًا وَأَنْكِلْهُ وَنَكْلْهُ وَاجْتَنِّهِ وَاسْتَأْصِلْهُ وَحُتْهُ
وَحُتَّ نِعْمَتِكَ عَنْهُ وَالْإِسْنَةُ الصَّغَارَ وَاجْعَلْ عُقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَخَوِ آثَارِهِ وَسَلِّبْ قَرَارِهِ

وَأَجْهَارِ قَبِيحِ آصَارِهِ وَأَسْكِنَهُ دَارَ بَوَارِهِ وَلَا تُبْقِ لَهُ ذِكْرًا وَلَا تُعْقِبْهُ مِنْ مُسْتَحْلَفِ أَجْرًا،
 اللَّهُمَّ بَادِرُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ عَاجِلُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ لَا تُؤَجِّلُهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ خُذْهُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ اسْلُبْهُ
 التَّوْفِيقَ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ لَا تُنْهِنَهُ اللَّهُمَّ لَا تُرِيئَهُ اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ اللَّهُمَّ
 اشْدُدْ قَبْضَتَكَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ وَبِكَ اسْتَجَرْتُ مِنْهُ وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ
 وَبِكَ اسْتَكْفَفْتُ دُونَهُ وَبِكَ اسْتَرْتُ مِنْ صَرَائِهِ، اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ وَمِنْ
 عَذَابِكَ وَاكْفِنِي بِكَفَايَتِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بَغَايَتِكَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَسْبِلْ
 عَلَيَّ سِتْرَكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ رُسُلَكَ عَنِ الطَّوَاعِيَةِ وَحَصَّنِي بِحِصْنِكَ الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ
 مِنَ الْجَوَابِيَتِ، اللَّهُمَّ أَبْدِنِي مِنْكَ بِنَصْرِ لَا يَنْفَكُ وَعَزِيمَةٍ صِدْقٍ لَا تُحَلُّ وَجَلَلْنِي
 بِنُورِكَ وَاجْعَلْنِي مُدْرِعًا بِدِرْعِكَ الْوَاقِيَةِ وَكَلائي بِكَلاَّتِكَ الْكَافِيَةِ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِمَا تَشَاءُ
 وَوَلِيٌّ مَنْ لَكَ تَوَالِي وَنَاصِرٌ مَنْ إِلَيْكَ أَوَى وَعَوْنٌ مَنْ بِكَ أَسْتَعْدَى وَكَافِي مَنْ بِكَ
 أَسْتَكْفَى وَالْعَزِيزُ الَّذِي لَا تُمَانِعُ عَمَّا تَشَاءُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهُوَ حَسْبِي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُنُوتِهِ: يَا مَأْمَنَ الْحَائِفِ وَكَهْفَ اللَّاهِفِ وَجُنَّةَ الْعَائِدِ وَعَوْتَ
 اللَّائِدِ خَابَ مَنْ اعْتَمَدَ سِوَاكَ وَخَسِرَ مَنْ لَجَأَ إِلَى دُونِكَ وَذَلَّ مَنْ اغْتَرَّ بِغَيْرِكَ وَافْتَقَرَ
 مَنْ اسْتَغْنَى عَنْكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ الْمَهْرُبُ وَمِنْكَ اللَّهُمَّ الْمَطْلُبُ، اللَّهُمَّ وَقَدْ تَعْلَمُ عَقْدَ
 ضَمِيرِي عِنْدَ مُنَاجَاتِكَ وَحَقِيقَةَ سِرِّرَتِي عِنْدَ دُعَائِكَ وَصِدْقَ خَالِصَتِي بِاللَّجَأِ إِلَيْكَ
 فَأَفْرِغْنِي إِذَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ وَلَا تُحْذِلْنِي إِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ وَبَادِرْنِي بِكَفَايَتِكَ وَلَا
 تَسْلُبْنِي رِفْقَ عِنَايَتِكَ وَخُذْ ظَالِمِي السَّاعَةِ السَّاعَةَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ عَلَيْهِ مُسْتَأَصِلٍ
 شَافِتُهُ مُجَنِّتُ قَائِمَتَهُ حَاطِ دِعَامَتَهُ مُتَبِّرٌ لَهُ مُدَمِّرٌ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ بَادِرُهُ قَبْلَ أَدِيبِي وَاسْبِقْهُ
 بِكَفَايَتِي كَيْدَهُ وَشَرَّهُ وَمَكْرُوهُهُ وَغَمْرَهُ وَسُوءَ عَقْدِهِ وَقُصْدِهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي
 وَبِكَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ مَنْ يَتَعَمَّدُنِي بِمَكْرُوهِهِ وَيَتَرَصَّدُ لِي بِأَذِيَّتِهِ وَيُضِلُّ لِي
 طَبَاتَهُ وَيَسْعَى عَلَيَّ بِمَكَائِدِهِ، اللَّهُمَّ كِذِّ لِي وَلَا تَكِذْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ بِي

وَأُرِنِي الثَّارَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ أَوْ مَكَّارٍ وَلَا يَضُرُّنِي صَارٌّ وَأَنْتَ وَلِيِّي وَلَا يَغْلِبُنِي غَالِبٌ
وَأَنْتَ عِزُّدِي وَلَا تَجْرِي عَلَيَّ مَسَاءَةٌ وَأَنْتَ كَفِيُّ، اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَدْرَعْتُ وَاعْتَصَمْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَلَا قُوَّةَ لِي وَلَا حَوْلَ إِلَّا بِكَ.

للكاظم عليه السلام : يَا مَفْزَعَ الْفَارِعِ وَمَأْمَنَ الْهَالِعِ وَمَطْمَعَ الطَّامِعِ وَمَلْجَأَ الضَّارِعِ
يَا عَوْثَ اللَّهْفَانِ وَمَأْوَى الْحَيْرَانِ وَمُرْوِيَّ الظَّمآنِ وَمُشْبِعَ الْغَرْثَانِ وَيَا كَاسِيَ الْغُرْيَانِ
وَحَاضِرَ كُلِّ مَكَانٍ بِلَا دَرَكٍ وَلَا عَيَانٍ وَلَا صِفَةٍ وَلَا بَيَانٍ وَلَا بِطَانٍ عَجَزَتِ الْأَفْهَامُ
وَضَلَّتِ الْأَوْهَامُ عَنْ مُوَافَقَةِ صِفَةِ دَابَّةٍ مِنَ الْهَوَامِّ فَضْلاً عَنِ الْأَجْرَامِ الْعِظَامِ مِمَّا أَنْشَأَتْ
حِجَاباً لِعِظَمَتِكَ وَأَنَّى يَتَغَلَّغُلُ إِلَى مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُرَامُ، تَقَدَّسَتْ يَا قُدُّوسُ عَنْ
الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ بَارِيءٌ الْأَجْسَامِ وَالنُّفُوسِ وَمُنْخِرُ الْعِظَامِ
وَمُمِيتُ الْأَنَامِ وَمُعِيدُهَا بَعْدَ الْفَنَاءِ وَالتَّطْمِيسِ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْعَلَاءِ وَالْعِزِّ وَالسَّنَاءِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُولِي النَّهْيِ وَالْمَحَلِّ الْأَوْفَى وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى وَأَنْ تُعَجِّلَ مَا قَدْ
تَأَجَّلَ وَتُقَدِّمَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ وَتَأْتِيَنِي بِمَا قَدْ أُوجِبْتَ إِبْتَاهَهُ وَتُقَرِّبَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ فِي النَّفْسِ
الْحَصِرَةِ وَأَنَّهُ وَتَكْشِفَ الْبَأْسَ وَسُوءَ الْيَأْسِ وَعَوَارِضَ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ فِي صُدُورِ
النَّاسِ، وَتَكْفِينَا مَا قَدْ رَهَقْنَا وَتَصْرِفَ عَنَّا مَا قَدْ رَكِبْنَا وَتُبَادِرَ اضْطِلَامِ الظَّالِمِينَ وَتَنْصُرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِدَالَهَ مِنَ الْمُعَانِدِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَدَعَا عليه السلام فِي قُنُوتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِكَ (إِلَى آخِرِهِ
وَهُوَ قَوْلُهُ) فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا. وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي دَعَاءِ السَّيْفِ فِي الصُّورَةِ
الْأُولَى.

لِلرِّضَا عليه السلام : الْفَزَعُ الْفَزَعُ إِلَيْكَ يَا ذَا الْمُحَاضَرَةِ وَالرَّغْبَةُ الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ يَا مَنْ
بِهِ الْمُفَاخَرَةُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ مُشَاهِدُ هَوَاجِسِ النَّفْسِ وَمُرَاصِدُ حَرَكَاتِ الْقُلُوبِ وَمُطَالِعُ
مُسِيرَاتِ السَّرَائِرِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَلَا تَعَنُّفٍ، وَقَدْ تَرَى اللَّهُمَّ مَا لَيْسَ عَنْكَ بِمَنْطَوٍ لَكِنْ
حِلْمُكَ آمَنَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ جُرْأَةً وَتَمَرُّدًا وَعُتُوءًا وَعِينَادًا، اللَّهُمَّ وَمَا يُعَايِنُهُ أَوْلِيَاؤُكَ مِنْ تَعَفُّيَةٍ

أَنَارَ الْحَقِّ وَذُرُوسِ مَعَالِمِهِ وَتَزَيَّدَ الْفَوَاحِشِ وَاسْتَمَرَّارِ أَهْلِهَا عَلَيْهَا وَظُهُورِ الْبَاطِلِ
وَعُمُومِ التَّعَاشُمِ، وَالتَّرَاضِي بِذَلِكَ فِي الْمُعَامِلَاتِ وَالْمُتَصَرِّفَاتِ قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعَادَاتُ
وَصَارَ كَالْمَقْرُوضَاتِ وَالْمَسْنُونَاتِ، اللَّهُمَّ فَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي مَنْ أَعْتَنَهُ فَازَ
وَمَنْ أَيْدَنَهُ لَمْ يَخَفْ لَمَزَ لَمَازٍ وَخَذَ الظَّالِمَ أَخْذًا عَنيفًا وَلَا تَكُنْ لَهُ رَاحِمًا وَلَا بِهِ
رَوْفًا، اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ عَاجِلْهُمْ اللَّهُمَّ لَا تُنْهَلْهُمْ اللَّهُمَّ عَادِرْهُمْ بِكُرَّةٍ وَهَجْرَةٍ
وَسُحْرَةٍ وَبَيَانًا وَهُمْ نَائِمُونَ وَضَحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَمَكْرًا وَهُمْ يَمْكُرُونَ وَفُجَاءَةً وَهُمْ
أَمِنُونَ، اللَّهُمَّ بَدِّدْهُمْ وَبَدِّدْ أَعْوَانَهُمْ وَافْلُلْ أَعْضَادَهُمْ وَاهْزِمْ جُنُودَهُمْ وَافْلُلْ حَدَّهُمْ
وَاجْتَثِ سَنَامَهُمْ وَأَضْعِفْ عَزَائِمَهُمْ، اللَّهُمَّ امْنَحْنَا أَكْتَافَهُمْ وَمَلَكْنَا أُمُورَهُمْ وَبَدِّلْهُمْ
بِالنِّعَمِ النَّفَمِ وَبَدِّلْنَا مِنْ مُحَادَرَتِهِمْ وَبَغْيِهِمُ السَّلَامَةَ وَاعْنِمْنَاهُمْ أَكْمَلَ الْمَغْنَمِ، اللَّهُمَّ
وَلَا تَرُدَّ عَنْهُمْ بِأَسْكَ الَّذِي إِذَا حُلَّ يَقُومُ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ.

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَنُونِهِ: اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنَّةِ
الْمُتَتَابِعَةِ وَالْآلَاءِ الْمُتَوَالِيَةِ وَالْأَيَادِي الْحَمِيمَةَ وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ
وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ وَاجْتَنَعَ فَأَبْلَغَ
وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجَزَلَ وَمَنَعَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِفَ الْأَبْصَارِ
وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ
سُلْطَانِهِ وَتَوَحَّدَ بِالْكَبرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ
دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنْامِ يَا عَالِمَ
خَطَرَاتِ قُلُوبِ الْعَالَمِينَ، وَشَاهِدَ لَحَظَاتِ أَبْصَارِ النَّاطِرِينَ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ
وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَجَلَالَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ مِنْ
فَرَقِهِ، يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ يَا قَوِيُّ يَا مَنِيعُ يَا عَلِيُّ يَا رَفِيعُ صَلِّ عَلَى مَنْ شَرَفَتِ الصَّلَاةُ
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَانْتَقَمَ لِي مِنْ ظَلَمَنِي وَاسْتَخَفَّ بِي وَطَرَدَ الشَّيْءَ عَنْ بَابِي وَأَذْفَقَ مَرَارَةَ
الذَّلِّ وَالْهَوَانِ كَمَا أَذَاقِيهَا وَاجْعَلْهُ طَرِيدَ الْأَرْجَاسِ وَشَرِيدَ الْأَنْجَاسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

للجواد عليه السلام: اللَّهُمَّ مَنَائِحُكَ مُتَابِعَةٌ وَأَيَادِيكَ مُتَوَالِيَةٌ وَنِعْمَتُكَ سَابِقَةٌ وَشُكْرُنَا قَصِيرٌ وَحَمْدُنَا بَسِيرٌ وَأَنْتَ بِالْتَعَطُّفِ عَلَى مَنْ اعْتَرَفَ جَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَقَدْ غَصَّ أَهْلُ الْحَقِّ بِالرِّيقِ وَارْتَبَكَ أَهْلُ الصَّدَقِ فِي الْمَضِيْقِ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِعِبَادِكَ وَذَوِي الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ شَفِيقٌ وَبِإِجَابَةِ دُعَائِهِمْ وَتَعْجِيلِ الْفَرَجِ لَهُمْ حَقِيقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي لَا خِذْلَانَ بَعْدَهُ وَالنَّصْرَ الَّذِي لَا بَاطِلَ يَتَكَادَاهُ وَأَنْتَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَتَاحًا يَأْمُرُ فِيهِ وَلَيْكَ وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوُّكَ وَتُقَامُ فِيهِ مَعَالِمُكَ وَتَظْهَرُ فِيهِ أَوَامِرُكَ وَتَنْكَفُ فِيهِ عَوَادِي عِدَاتِكَ، اللَّهُمَّ بَادِرْنَا مِنْكَ بِدَارِ الرَّحْمَةِ وَبَادِرْ أَعْدَائَكَ مِنْ بَاسِكَ بِدَارِ النِّقْمَةِ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا وَاغْنِنَا وَارْزُقْنَا نَفَمَتَكَ عَنَّا وَأَحْلِلْهَا بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

ودعا عليه السلام في قنوته: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِلَا أُولَیِّهِ مَعْدُودَةٌ وَالْآخِرُ بِلَا آخِرِيَّةٍ مَحْدُودَةٌ أَنْشَأْنَا لَا لِعِلَّةٍ افْتِسَاراً وَاخْتَرَعْنَا لَا لِحَاجَةٍ افْتِدَاراً وَابْتَدَعْنَا بِحِكْمَتِكَ اخْتِياراً وَبَلَّوْنَا بِأَمْرِكَ وَنَهَيْكَ اخْتِياراً وَابْتَدَعْنَا بِالْآلَاتِ وَمَنْخَتِ الْأَدَوَاتِ وَكَلَّفْنَا الطَّاقَةَ وَجَسَّمْنَا الطَّاعَةَ فَأَمَرْتَ تَخْيِيراً وَنَهَيْتَ تَحْذِيراً وَخَوَّلْتَ كَثِيراً وَسَأَلْتَ بَسِيراً، فَعُصِي أَمْرُكَ فَحَلُمْتَ وَجَهَلْ قَدْرُكَ فَتَكْرَمْتَ فَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَالْبَهَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالْإِحْسَانِ وَالنِّعْمَاءِ وَالْمَنْ وَالْآلَاءِ وَالْمَنْحِ وَالْعَطَاءِ وَالْإِنْجَازِ وَالْوَفَاءِ، لَا تُحِيطُ الْقُلُوبُ لَكَ بِكُنْهِ وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ لَكَ صِفَةً وَلَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا يُمَثِّلُ بِكَ شَيْءٌ مِنْ صَنَعَتِكَ تَبَارَكْتَ أَنْ تُحَسَّ أَوْ تُمَسَّ أَوْ تُدْرِكَ الْحَوَاسُّ الْخَمْسُ وَأَتَى يُدْرِكُ مَخْلُوقٌ خَالِقَهُ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءاً كَبِيراً اللَّهُمَّ ادُلْ لِأَوْلِيائِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ النَّاكِثِينَ الْقَاسِطِينَ الْمَارِقِينَ الَّذِينَ أَضَلُّوا عِبَادَكَ وَحَرَفُوا كِتَابَكَ وَبَدَّلُوا أَحْكَامَكَ وَجَحَدُوا حَقَّكَ وَجَلَسُوا مَجَالِسَ أَوْلِيائِكَ جُرْأَةً مِنْهُمْ وَظُلْماً مِنْهُمْ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ وَصَلُّوْاكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَهَنَكُوا حِجَابَ سِرِّكَ عَنْ عِبَادِكَ، وَاتَّخَذُوا اللَّهُمَّ مَالِكَ دُولا وَعِبَادَكَ خَوْلاً

وَتَرَكُوا اللَّهَ عَالِمَ أَرْضِكَ فِي بَكْمَاءَ عَمِيَاءَ ظُلُمَاءَ مُذْلَهَمَةٍ فَأَعْيَيْتَهُمْ مَفْتُوحَةً وَقُلُوبُهُمْ
عَمِيَةٌ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّةٍ لَقَدْ حَذَرْتَ اللَّهُمَّ عَذَابَكَ وَبَيَّسْتَ نَكَالَكَ
وَوَعَدْتَ الْمُطِيعِينَ إِحْسَانَكَ وَقَدَّمْتَ إِلَيْهِمُ بِالنُّذْرِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةً فَأَيَّدَ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ وَعَدُوَّ أَوْلِيَائِكَ فَيَصْبِحُوا ظَاهِرِينَ وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ وَلِلْإِمَامِ
الْمُنْتَظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ، وَجَدَّدَ اللَّهُمَّ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِهِمْ نَارَكَ وَعَذَابَكَ
الَّذِي لَا تَذْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ ضَعْفَ
الْمُخْلِصِينَ لَكَ بِالْمَحَبَّةِ الْمُشَاعِرِينَ لَنَا بِالْمُؤَالَاةِ الْمُتَّبِعِينَ لَنَا بِالتَّصَدِيقِ وَالْعَمَلِ
الْمُوَارِرِينَ لَنَا بِالْمُؤَاسَاةِ فِينَا الْمُحِبِّينَ ذَكَرْنَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ وَشَدَّدَ اللَّهُمَّ رُكْنَهُمْ وَسَدَّدَ
اللَّهُمَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَكَ وَخَلَّصْتَهُمْ وَاسْتَخْلَصْتَهُمْ
وَسَدَّدَ اللَّهُمَّ فَقْرَهُمْ وَالْمُمْ اللَّهُمَّ شَعْتَ فَاقْتِهِمْ وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ وَلَا تُزِغْ
قُلُوبَهُمْ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ وَلَا تُخْلِهِمْ أَيُّ رَبِّ بَعْضَتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ مَا مَنَحْتَهُمْ مِنَ
الطَّهَارَةِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

للهادي عليه السلام: اللَّهُمَّ مَنَاهِلُ كَرَامَتِكَ بِحَزَبِ عَطِيَّاتِكَ مُتَرَعَةً وَأَبْوَابُ
مُنَاجَاتِكَ لِمَنْ أَمَكَ مُشْرَعَةٌ وَعُطُوفُ لِحَظَاتِكَ لِمَنْ ضَرَعَ إِلَيْكَ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٍ وَقَدْ أَلْجَمَ
الْحِذَارُ وَاشْتَدَّ الْإِضْرَارُ وَعَجَزَ عَنِ الْإِضْطِبَارِ أَهْلُ الْإِنْتِظَارِ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنَ
الْمُكَارِ وَغَيْرِ مُهْمِلٍ مَعَ الْإِنْمِهَالِ وَاللَّائِذُ بِكَ آمِنٌ وَالرَّاعِبُ إِلَيْكَ غَانِمٌ وَالْقَاصِدُ اللَّهُمَّ
لِبَابِكَ سَالِمٌ، اللَّهُمَّ فَعَاجِلٌ مَنْ قَدْ اسْتَنَّ فِي طُغْيَانِهِ وَاسْتَمَرَّ عَلَى جِهَالَتِهِ لِعُقْبَاهُ فِي
كُفْرَانِهِ وَأَطْمَعَهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فِي نَيْلِ إِرَادَتِهِ وَهُوَ يَسْرِعُ إِلَى أَوْلِيَائِكَ بِمَكَارِهِهِ
وَيُرَاصِدُهُمْ بِقَبِيحِ مَرَاصِدِهِ وَيَقْصُدُهُمْ فِي مَظَانِّهِمْ بِأَذْيَتِهِ، اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْعَذَابَ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَابْعَثْ جَهْرَةً عَلَى الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ اكْفِ الْعَذَابَ عَنِ الْمُسْتَحِيرِينَ وَاصْبِيهِ
عَلَى الْمُغْتَرِبِينَ، اللَّهُمَّ بَادِرْ غُضْبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ وَبَادِرْ أَغْوَانَ الظُّلْمِ بِالْقَضْمِ، اللَّهُمَّ
أَسْعِدْنَا بِالشُّكْرِ وَامْنَحْنَا النَّصْرَ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ الْمَبْدَءِ وَالْعَاقِبَةِ وَالْخَيْرِ.

وَدَعَا ﷺ فِي قُنُوتِهِ: يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ يَا مَنْ أَصَاءَ بِاسْمِهِ النَّهَارُ وَأَشْرَقَتْ بِهِ الْأَنْوَارُ وَأَظْلَمَ بِأَمْرِهِ حِنْدِسُ اللَّيْلِ وَهَظَلَ بِغَيْثِهِ وَابِلُ السَّيْلِ يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَأَمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ وَحَمِدَهُ الشَّاكِرُونَ فَأَنَابَهُمْ مَا أَجَلَ شَأْنَكَ وَأَنْفَذَ سُلْطَانَكَ، أَنْتَ الْخَالِقُ بِغَيْرِ تَكْلُفٍ وَالْقَاضِي بِغَيْرِ تَحِيْفٍ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةُ وَكَلِمَتُكَ الدَّامِغَةُ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثَاتِ الْعِنْدَةِ وَرَصَدَاتِ الْمُلْحِدَةِ الَّذِينَ أَلْحَدُوا فِي أَسْمَائِكَ وَرَصَدُوا بِالْمَكَارِهِ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَعَانُوا عَلَى قَتْلِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَقَصَدُوا لِإِطْفَاءِ نُورِكَ بِإِذَاعَةِ سِرِّكَ وَكَذَبُوا رُسْلَكَ وَصَدُّوا عَنْ آيَاتِكَ وَاتَّخَذُوا دُونَكَ وَدُونَ رَسُولِكَ وَدُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ رَغْبَةً عَنْكَ وَعَبَدُوا طَوَاغِيَتَهُمْ وَجَوَابِيَتَهُمْ بَدَلًا مِنْكَ فَمَنْنْتَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ بِعَظِيمِ نِعْمَائِكَ وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِكَرِيمِ آيَاتِكَ وَأَتَمَمْتَ لَهُمْ مَا أَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزَائِكَ حِفْظًا لَهُمْ مِنْ مُعَانَدَةِ الرُّشْلِ وَضَلَالِ السُّبُلِ فَصَدَقْتَ لَهُمْ بِالْعُهُودِ أَلْسِنَةً الْإِجَابَةِ وَخَشَعْتَ لَكَ بِالْعُقُودِ قُلُوبَ الْإِنَابَةِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي خَشَعْتَ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأُحْيَيْتَ بِهِ مَوَاتِ الْأَشْيَاءِ وَأَمَتَّ بِهِ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ وَجَمَعْتَ بِهِ كُلَّ مُتَفَرِّقٍ وَفَرَّقْتَ بِهِ كُلَّ مُجْتَمِعٍ وَأَتَمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَرَيْتَ بِهِ كُبْرَى الْآيَاتِ وَثُبْتَ بِهِ عَلَى التَّوَائِينَ وَأَخَسَرْتَ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَبَاءً مَثُورًا وَتَبَرَّزْتَهُمْ تَبِيرًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَيْعَتِي مِنَ الَّذِينَ حُمِّلُوا فَصَدَّقُوا وَاسْتَنْطَقُوا فَنَظَقُوا آمِنِينَ مَأْمُونِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَهُمْ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزَمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَكَيْفَانَ الصَّدِيقِينَ حَتَّى يَخَافُوكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَخْجِزُهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ لِيَبَالُوا كَرَامَتَكَ وَحَتَّى يُنَاصِحُوا لَكَ وَفِيكَ خَوْفًا مِنْكَ وَحَتَّى يُخْلِصُوا النَّصِيحَةَ فِي التَّوْبَةِ حُبًّا لَكَ فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ الَّتِي أَوْجَبْتَهَا لِلتَّوَائِينَ وَحَتَّى يَتَوَكَّلُوا عَلَيْكَ فِي أُمُورِهِمْ كُلِّهَا حُسْنُ ظَنٍّ بِكَ وَحَتَّى يَقُوضُوا إِلَيْكَ أُمُورُهُمْ ثِقَةً بِكَ، اللَّهُمَّ لَا تُنَالُ طَاعَتَكَ إِلَّا

بِتَوْفِيقِكَ وَلَا تُنَالْ دَرَجَةً مِنْ دَرَجَاتِ الْخَيْرِ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ الْعَالَمِ
بِخَفَايَا صُدُورِ الْعَالَمِينَ طَهِّرِ الْأَرْضَ مِنْ نَجَسِ أَهْلِ الشَّرِّ وَأَخْرِسِ الْخَرَاصِينَ عَنْ
تَقْوِيلِهِمْ عَلَى رَسُولِكَ الْإِنْفَكِ، اللَّهُمَّ اقْصِمِ الْجَبَّارِينَ وَأَبِرِ الْمُغَيَّرِينَ وَأَبِدِ الْأَفَّاكِينَ
الَّذِينَ إِذَا تُنُلِّيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الْكِتَابِ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَأَنْحِرْ وَغَدَكَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ، وَعَجِّلْ فَرَجَ كُلِّ طَالِبٍ مُرْتَادٍ إِنَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ لِلْعِبَادِ أَعُودُ بِكَ مِنْ كُلِّ لَبْسٍ
مَلْبُوسٍ وَمِنْ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِكَ مَحْبُوسٍ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَكْفُرُ إِذَا أَصَابَهَا بُؤْسٌ وَمِنْ
وَاصِفٍ عِنْدَكَ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْكُوسٌ وَمِنْ طَالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفَاتِ الْحَقِّ
مَنْكُوسٌ وَمِنْ مُكْتَسِبٍ إِنْهُم بِإِثْمِهِ مَرْكُوسٌ وَمِنْ وَجْهِ عِنْدَ تَتَابُعِ النِّعَمِ عَلَيْهِ عَبُوسٌ أَعُودُ
بِكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَمِنْ نَظِيرِهِ وَأَشْكَالِهِ وَأَشْبَاهِهِ وَأَمْثَالِهِ إِنَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

للعسكري عليه السلام : يَا مَنْ غَشِيَ نُورُهُ الظُّلُمَاتِ يَا مَنْ أَنْارَتْ بِقُدْسِهِ الْفِجَاجُ
الْمُتَوَعِّرَاتُ يَا مَنْ خَشَعَ لَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ يَا مَنْ بَخَعَ لَهُ بِالطَّاعَةِ كُلُّ مُتَجَبِّرٍ
عَاتٍ يَا عَالِمِ الضَّمَائِرِ الْمُسْتَحْفِيَاتِ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ وَعَاجِلْهُمْ بِنَصْرِكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ اجْتِنَاحَ أَهْلِ الْكَيْدِ وَأَوْهِمْ إِلَى شَرِّ دَارٍ فِي أَعْظَمِ نَكَالٍ وَأَفْبَحِ
مَثَابٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَاضِرُ أَسْرَارِ خَلْقِكَ وَعَالِمُ بَضَائِرِهِمْ وَمُسْتَعْنٍ لَوْلَا النَّذْبُ بِاللَّجَا
إِلَى تَنْجِزِ مَا وَعَدْتَهُ اللَّاجِي عَنْ كَشْفِ مَكَامِنِهِمْ، وَقَدْ تَعَلَّمَ يَا رَبِّ مَا أَسْرُهُ وَأَبْدِيهِ
وَأَنْشَرُهُ وَأَطُونِهِ وَأُظْهِرُهُ وَأُخْفِيهِ عَلَى مُتَصَرِّفَاتِ أَوْقَاتِي وَأَصْنَافِ حَرَكَاتِي مِنْ جَمِيعِ
حَاجَاتِي، وَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَا قَدْ تَرَاظَمَ فِيهِ أَهْلُ وَلَايَتِكَ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْدَائِكَ
غَيْرَ ظَنِينَ فِي كَرَمٍ وَلَا ضَنِينَ بِنِعْمٍ وَلَكِنَّ الْجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَى الْإِسْتِزَادَةِ وَمَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ
الدُّعَاءِ إِذَا أُخْلِصَ لَكَ اللَّجَاءُ يَقْتَضِي إِحْسَانُكَ شَرْطَ الزِّيَادَةِ وَهَذِهِ النَّوَاصِي وَالْأَغْنَاقُ
خَاضِعَةٌ لَكَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَالْإِعْتِرَافِ بِمِلْكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ دَاعِيَةٌ بِقُلُوبِهَا وَمُشَخَّصَاتٌ إِلَيْكَ
فِي تَعْجِيلِ الْإِنَالَةِ فَمَا شِئْتَ كَانَ وَمَا تَشَاءُ كَأَنَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ الْمَرْجُوُّ الْمَأْمُولُ

المَسْئُولُ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَإِنْ أَتَسَعَ وَلَا يَلْحَقُكَ صَخْرَةٌ مِنْ سَائِلٍ وَإِنْ أَلَحَّ وَصَرَ
مُلْكُكَ لَا يَخْلُقُهُ التَّنْفِيدُ وَعِزُّكَ الْبَاقِي عَلَى التَّأْيِيدِ وَالْأَعْصَارُ مِنْ مَشِيئِكَ بِمَقْدَارٍ وَأَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبَّارُ، اللَّهُمَّ أَيْدِنَا بِعَوْنِكَ وَاكْتُنِفْنَا بِصَوْنِكَ وَأَنْلِنَا مِنْكَ
الْمُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِكَ الْمُسْتَظْلِينَ بِظِلِّكَ.

وَدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَنُوتِهِ وَأَمَرَ أَهْلَهُ قُمْ بِذَلِكَ لَمَّا شَكَوْا مِنْ مُوسَى بْنِ بَغِي:
الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِنِعْمَائِهِ وَاسْتِزْعَاءً لِمَزِيدِهِ وَاسْتِجْلَابًا لِرِزْقِهِ وَاسْتِخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ دُونَ
غَيْرِهِ وَعِبَادًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَالْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّائِهِ حَمْدٌ مَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا بِهِ مِنْ
نِعْمَةٍ فَمِنْ عِنْدِهِ وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَيَسُوءُ جَنَاحَهُ يَدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ
وَرَسُولِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَوَلَاةِ
أَمْرِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ نَدَبْتَ إِلَى فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَصَمِمْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ وَلَمْ
تُخَيِّبْ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَ طَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ
عَطَائِكَ وَلَا خَائِبَةٍ مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا أَمْ أَيُّ وَافِدٍ
وَقَدَّ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يَنْلُ مِنْ فَيْضِ
جُودِكَ بَلْ أَيُّ مُخْتَفِرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمْهِهِ فَيْضُ جُودِكَ وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى
دُونَ اسْتِمَاحَةِ سَجَالِ عَطِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ
يَدُ مَسْأَلَتِي وَتَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ لِي إِلَيْكَ وَقَدْ عَلِمْتُ
اللَّهُمَّ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي خَلْدِي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ
دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي بِنُحْجِ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ وَقَدْ شَمِلَنَا زَيْغُ الْفِتَنِ
وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ الْحَيَرَةِ وَقَارَعَنَا الدُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرُ الْمَأْمُونِ فِي
دِينِكَ وَابْتَرَأَ أُمُورُنَا مَعَادِنُ الْأَبْنِ مِمَّنْ عَطَّلَ حُكْمَكَ وَسَعَى فِي إِتْلَافِ عِبَادِكَ وَإِفْسَادِ
بِلَادِكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ عَادَ فَيْثُنَا دَوْلَةُ بَعْدَ الْقِسْمَةِ وَإِمَارَتُنَا غَلَبَةُ بَعْدَ الْمَشُورَةِ وَعُدْنَا مِيرَاثًا
بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ لِلأُمَّةِ وَاشْتَرَبَتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفُ بِسَهْمِ الْيَسَمِ وَالْأَزْمَلَةُ وَرَعَى فِي مَالِ

الله مَنْ لَا يُرْعَى لَهُ حُرْمَةٌ وَحَكَمَ فِي أَشْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ الذِّمَّةِ وَوَلِيَ الْقِيَامَ لِلنَّبِيِّ
بِأُمُورِهِمْ فَاسْقُ كُلَّ قَبِيلَةٍ فَلَا ذَائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ وَلَا رَاعٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ
وَلَا ذُو شَفَقَةٍ يُسَبِّحُ الْكَبِدَ الْحَرَّى مِنْ مَسْغَبَةٍ فَهُمْ أَوْلُو ضَرَعٍ بِدَارٍ مَضِيعَةٍ وَأَسْرَاءُ
مَسْكَنَةٍ وَخُلَفَاءُ كَابِيَةٍ وَذَلَّةٍ، اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَخْصَدَ زَرْعَ الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نِهَائَتَهُ وَاسْتَحْكَمَ
عَمُودَهُ وَاسْتَجْمَعَ طَرِيدُهُ وَخَذَرَفَ وَلِيدُهُ وَبَسَقَ فَرْعُهُ وَصَرَبَ بِجَرَانِهِ، اللَّهُمَّ فَاتَّخِ لَهُ
مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَضْرَعُ قَائِمَهُ وَتَهْتَشُمُ سُوقَهُ وَتَجِدُّ سَنَامَهُ وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ
لِيَسْتَخْفِيَ الْبَاطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ وَيُظْهِرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِلْجَوْرِ
دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتُهَا وَلَا سِرِّيَّةً ثِقَلٍ إِلَّا
خَفَقْتُهَا وَلَا قَائِمَةً عُلُوًّا إِلَّا حَطَطْتُهَا وَلَا رَافِعَةً عِلْمًا إِلَّا نَكَّسْتُهَا وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبْرَتَهَا،
اللَّهُمَّ وَكَوَزَ شَمْسُهُ وَحُطَّ نُورُهُ وَأَزَمَ بِالْحَقِّ رَأْسُهُ وَفُضَّ جَيْوشُهُ وَأَوْعَرَ قُلُوبَ أَهْلِهِ،
اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَ وَلَا بَنِيَّةً إِلَّا سَوَيْتَ وَلَا حَلَقَةً إِلَّا فَصَمْتَ وَلَا سِلَاحًا
إِلَّا أَكَلَلْتَ وَلَا حَدًّا إِلَّا فَلَلْتَ وَلَا كُرَاعًا إِلَّا أَجْتَحَتَ وَلَا حَامِلَةً عِلْمٍ إِلَّا نَكَبْتَ، اللَّهُمَّ
وَأَرْنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيَدَ بَعْدَ الْأَلْفَةِ وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنَعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ
الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، اللَّهُمَّ وَأَسْفِرْ لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ وَأَرِنَاهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَنُورًا لَا
شَوْبَ مَعَهُ وَأَهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا بَرَكَتَهُ وَأَدِلْ لَهُ مِمَّنْ نَاوَاهُ وَأَنْصُرْهُ عَلَى مَنْ
عَادَاهُ، اللَّهُمَّ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأُضْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبَهْمِ الْحَيْزَةِ وَأَخِي بِهِ
الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَالْآرَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ
وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ وَأَرِخْ بِهِ الْأَبْدَانَ اللَّاعِبَةَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا
أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ وَأَخْطَرْتَ بِبَالِنَا دُعَاءَكَ لَهُ وَوَفَّقْتَنَا لِلدُّعَاءِ إِلَيْهِ وَجَبَاشَةِ أَهْلِ الْغَفْلَةِ عَنْهُ
وَأَسْكَنْتَ قُلُوبَنَا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعَ فِيهِ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ لِإِقَامَتِهِ، اللَّهُمَّ فَاتِّخِ لَنَا مِنْهُ عَلَى
حُسْنِ يَقِينِنَا بِغَيْبِنَا يَا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ وَيَا مُصَدِّقَ الْأَمَالِ الْمُبْطِلَةِ، اللَّهُمَّ وَكَذِبَ
بِهِ الْمُتَأَلِّينَ عَلَيْكَ فِيهِ وَأَخْلَفَ بِهِ ظُنُونَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْآيِسِينَ مِنْهُ، اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْنَا سَبِيًّا مِنْ أَسْبَابِهِ وَعَلَمًا مِنْ أَعْلَامِهِ وَمَعْقِلًا مِنْ مَعَاقِلِهِ وَنُضْرًا مِنْ نُجُوهِنَا بِتَجَلِّيَتِهِ

وَأَكْرَمَنَا بِنُصْرَتِهِ وَاجْعَلْ فِينَا خَيْراً يُطَهِّرُنَا لَهُ وَبِهِ وَلَا تُسَمِّتَنَّ بِنَا حَاسِدِي النِّعَمِ
وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولَ الْفِتَنِ وَنُزُولَ الْمُثَلِّ فِي دَارِ النَّقَمِ فَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ بَرَاءَةَ سَاحَتِنَا
وَحَلَاءَ ذَرْعِنَا مِنَ الْإِضْمَارِ لَهُمْ عَلَى إِحْنَةٍ أَوْ التَّمَنِّي لَهُمْ وَقُوعَ جَائِحَةٍ وَمَا تُبَارِكُ مِنْ
تَخْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ وَمَا أَصْبُوا لَنَا مِنْ انْتِظَارِ الْفُرْصَةِ وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنَا عِنْدَ الْغَفْلَةِ،
اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَبَصَّرْتَنَا مِنْ عُيُوبِنَا خِلَالاً نَحْشَى أَنْ تَقْعُدَ بِنَا عَنْ انْتِهَازِ
الْفُرْصَةِ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّينَ وَالْمُبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ غَيْرِ السَّائِلِينَ فَاتِنَا
مِنْ أَمْرِنَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا
تُرِيدُ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ، اللَّهُمَّ وَالِدَاعِي إِلَيْكَ وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ
مِنْ عِبَادِكَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ الْمُحْتَاجُ إِلَى مَعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ إِذْ ابْتَدَأَتْهُ بِنِعْمَتِكَ
وَأَلْبَسَتْهُ أَثْوَابَ كَرَامَتِكَ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ وَتَبَّتْ وَطْأَتُهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ
مَحَبَّتِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَعْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ مَفْرَعاً لِمَظْلُومٍ
عِبَادِكَ وَنَاصِراً لِمَنْ لَا يَحِجُّ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ
وَمُشِيداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلَامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ فَاجْعَلْهُ
اللَّهُمَّ فِي حَصَانَةٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ وَأَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بَعَاةِ الدِّينِ وَبَلِّغْ
بِهِ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ وَأَذِلِّ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمِ
لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَدَاوَةَ وَأَزَمَ بِحَجْرِكَ الدَّامِغَ مَنْ أَرَادَ
التَّالِبَ عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتَ جَمْعِهِ وَاعْضَبَ لِمَنْ لَا تَرَهُ لَهُ وَلَا طَائِلَةَ وَعَادَى
الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِيكَ مَنْ مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهِ لَا مَنَّا مِنْهُ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ فِيكَ
غَرَضاً لِلْأَبْعَدِينَ وَجَادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذَّبِّ عَنْ حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَدَّ شَرَّ بَعَاةِ
الْمُرْتَدِّينَ حَتَّى أُخْفِيَ مَا كَانَ جُهْرَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَابْتَدَأَ مَا كَانَ نَبْدَهُ الْعُلَمَاءُ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ فِيمَا أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ عَلَى أَنْ يُبَيِّتُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ وَدَعَا إِلَى الْإِقْرَارِ لَكَ
بِالطَّاعَةِ وَالْأَى يَجْعَلُ لَكَ شَرِيكاً مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَى أَمْرِكَ مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ
مِنْ مَرَارَةِ الْغَيْظِ الْجَارِحَةِ بِمَوَاسِي الْقُلُوبِ وَمَا يَغْتَوِرُهُ مِنَ الْغُومِ وَيُفْرَغُ عَلَيْهِ مِنْ

أَحْدَاثِ الْخُطُوبِ وَيَسْرِقُ بِهِ مِنَ الْغُصَصِ الَّتِي لَا تَبْنُلُهَا الْحُلُوقُ وَلَا تَحْنُو عَلَيْهَا
 الضُّلُوعُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى أَمْرِ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدَّهُ إِلَى مَحَبَّتِكَ، فَاشْدُدْ
 اللَّهُمَّ أَرْزُهُ بِنَصْرِكَ وَأَطِلْ بَاعَهُ فِيمَا قَصَرَ عَنْهُ مِنْ إِطْرَادِ الرَّائِعِينَ فِي حِمَاكَ وَزِدْهُ فِي
 قُوَّتِهِ بِسَطَةِ مِنْ تَأْيِيدِكَ وَلَا تُوحِشْنَا مِنْ أُنْسِهِ، وَلَا تَخْخِمْهُ دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلَاحِ
 النَّاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ وَالْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ وَشَرَّفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ
 بِأَمْرِكَ لَدَى مَوَاقِفِ الْحِسَابِ مَقَامَهُ وَسِرِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤُوسِهِ وَمَنْ
 تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَأَجْزَلْ لَهُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوَابَهُ وَابْنِ قُرْبِ دُنُوهِ مِنْكَ
 فِي حَيَاتِهِ وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْدَاءَنَا لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذَا فَقَدْتَنَا وَجْهَهُ
 وَبَسَطْتَ أَيْدِي مَنْ كُنَّا نَبْسُطُ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِنُرْدَهُ عَنْ غَضَبِكَ وَافْتِرَاقَنَا بَعْدَ الْأُلْفَةِ
 وَالْإِجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ وَتَلَهَّفْنَا عِنْدَ الْفَوْتِ عَلَى مَا أَفْعَدْتَنَا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِهِ وَطَلَبْنَا
 مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللَّهِ مَا لَا سَبِيلَ إِلَى رَجْعَتِهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا نُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْهُ
 وَرَدَّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَانِ إِلَيْهِ وَإِلَى شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِهِ
 عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَأُنْسَهُ وَمَفْرَعَهُ وَحِصْنَهُ الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ
 وَالْأَوْلَادِ وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ وَرَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ وَأَسْرَوْا بِمَعَايِشِهِمْ وَفَقَدُوا
 أُنْدِيَتَهُمْ بِغَيْرِ غِييَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَخَالَلُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاذَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ وَقَلَّوْا
 الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِتِهِمْ وَاتْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ وَقَطَعُوا
 الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَظِلِّكَ
 وَكَنَفِكَ وَرَدِّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمُ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْزَلْ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ
 مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ وَآيْدُهُمْ بِتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ
 نُورِكَ، اللَّهُمَّ وَأَمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ وَقُطْرٍ مِنَ الْأَفْطَارِ قِسْطًا وَعَدْلًا وَمَرْحَمَةً
 وَفَضْلًا وَاشْكُرْهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ بِالْقِسْطِ
 مِنْ عِبَادِكَ وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ
 وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ

هَذِهِ التَّذْبَةُ اَمْتَحَتْ دَلَالَتَهَا وَدَرَسَتْ اَعْلَامُهَا وَعَفَتْ اِلَّا ذِكْرُهَا وَتِلَاوَةُ الْحُجَّةِ بِهَا،
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِيْ دُونَكَ وَمُبْطِنَاتٍ تَقْعُدُ بِيْ عَنْ اِجَابَتِكَ
 وَقَدْ عَلِمْتُ اَنِّيْ عَبْدُكَ وَلَا يُرْحَلُ اِلَيْكَ اِلَّا بِزَادٍ وَاَنْتَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلَّا اَنْ
 يَحْجُبَهُمُ الْاَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنْ زَادَ الرَّاحِلِ اِلَيْكَ عَزَمُ اِرَادَةِ يَخْتَارُكَ بِهَا
 وَيَصِيرُ بِهَا اِلَى مَا يُؤَدِّيْ اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ نَادَاكَ بِعَزَمِ الْاِرَادَةِ قَلْبِيْ فَاسْتَبْقِنِيْ نِعْمَتَكَ
 بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِيْ وَمَا تَبَسَّرَ لِيْ مِنْ اِرَادَتِكَ، اَللّٰهُمَّ فَلَا أُخْتَزِلَنَّ عَنْكَ وَاَنَا اَتُكَّ وَلَا
 أُخْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَاَنَا اَتَحَرَّاكَ، اَللّٰهُمَّ وَاَيْدُنَا بِمَا نَسْتَخْرِجُ بِهِ فَاَقَّةَ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوْبِنَا
 وَتَنَعُّسُنَا مِنْ مَّصَارِعِ هَوَانِهَا وَتَهْدِيْ بِهٖ عَنَّا مَا شَيْدَ مِنْ بُيَانِهَا وَتَسْقِيْنَا بِكَاسِ السَّلْوَةِ
 عَنْهَا حَتَّى تُخَلِّصَنَا لِعِبَادَتِكَ وَتُوْرِثُنَا مِيرَاثَ اَوْلِيَائِكَ الَّذِيْنَ صَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنَازِلَ اِلَى
 قَصْدِكَ وَاَنْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ وَاِنْ كَانَ هَوًى مِنْ هَوًى الدُّنْيَا اَوْ
 فِتْنَةٌ مِنْ فِتْنَةٍ اَعْلَقَ بِقُلُوْبِنَا حَتَّى قَطَعْنَا عَنْكَ اَوْ حَاجَبْنَا عَنْ رِضْوَانِكَ وَقَعَدَ بِنَا عَنْ
 اِجَابَتِكَ فَاقْطَعْ اَللّٰهُمَّ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبَالِهَا جَذَبَنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَاَعْرَضَ بِقُلُوْبِنَا عَنْ اَدَاءِ
 فَرَائِضِكَ وَاَسْقِنَا عَنْ ذَلِكَ سَلْوَةً وَصَبْرًا يُوْرِثُنَا عَلَى عَفْوِكَ وَيُقَدِّمُنَا عَلَى مَرْضَاتِكَ اِنَّكَ
 وَلِيٌّ ذَلِكَ، اَللّٰهُمَّ وَاَجْعَلْنَا قَائِمِيْنَ عَلَى اَنْفُسِنَا بِاَحْكَامِكَ حَتَّى تُسْقِطَ عَنَّا مَوْنَ
 الْمَعَاصِي وَاقْمَعْ الْاَهْوَاءَ اَنْ تَكُوْنَ مُسَاوِرَةً وَهَبْ لَنَا وَطْءَ اَثَارِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ صَلَوَاتُكَ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاللُّحُوْقُ بِهِمْ حَتَّى يَرْفَعَ الَّذِيْنَ اَعْلَامُهُ اِبْتِغَاءَ الْيَوْمِ الَّذِيْ عِنْدَكَ، اَللّٰهُمَّ
 فَمَنْ عَلَيْنَا بِوَطْءِ اَثَارِ سَلَفِنَا وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرِطٍ لِّمَنْ اِثْمَ بِنَا فَاِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ
 وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا وَاٰلِهِ الْاَبْرَارِ
 وَسَلَّم.

للخلف الصّالح المؤمل صاحب المرأى والمسمع الحجة المنتظر
 القائم عليه السلام : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَكْرِمِ اَوْلِيَائِكَ بِاِنْجَازٍ وَعَدِكَ
 وَبَلَّغْهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمُلُوْنَهُ مِنْ نَصْرِكَ وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ نَصَبَ لِلْخِلَافِ عَلَيْكَ

وَتَمَرَّدَ بِمَنَعَتِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ وَاسْتِعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى فَلَ جُنْدِكَ وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ
بِأَيْدِكَ وَوَسَّغْتَهُ حِلْمًا لِنَاحْزِهِ عَلَى جَهْرَةٍ أَوْ تَسْتَاصِلُهُ عَلَى غِرَّةٍ فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ
وَقَوْلُكَ الْحَقُّ «حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ
عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَنْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» ^(١) وَقُلْتَ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّ الْعَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ
وَأَنَّا لِعَظِيمِكِ غَاضِبُونَ وَعَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعَصِبُونَ وَإِلَى وَرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ
وَلِإِنْبَازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ، اللَّهُمَّ فَادْنِ بِذَلِكَ
وافتَحْ طُرُقَاتِهِ وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ وَأَشْرِغْ شَرَائِعَهُ وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ
وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَابْسُطْ سَيْفَ نِقْمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ وَخُذْ بِالنَّارِ
إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَّارٌ.

ودَعَا ﷺ في قنوته: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ (الآيتين) يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَيِّنِ
يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ يَا لَطِيفُ يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَحْزُونِ الْمَكْنُونِ
الْقَيُّومِ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ وَبِهِ تَسْوِقُ إِلَيْهِمْ
أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ
بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ وَبِهِ أَلْفَتْ بَيْنَ الثَّلَجِ وَالنَّارِ لَا هَذَا يُذِيبُ هَذَا وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعَمَ الْمِيَاهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُجْرِبَتْ بِهِ الْمَاءُ
فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَسُقَّتِ الْمَاءُ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ
الصَّمَاءِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدِئُ وَتُعِيدُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمِيَاهِ مِنَ الصَّخْرَةِ

الصَّمَاءِ وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَرَزَقْتَهُمْ
كَتِفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ، يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ الْإَيَّامُ وَاللَّيَالِي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ
نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَهْلَكَتَ قَوْمَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ
خَلِيلُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ
بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَادَاكَ فَفَرَّقْتَ لَهُ الْبَحْرَ وَأَنْجَيْتَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَتَ
فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِالْيَمِّ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحَكَ حِينَ نَادَاكَ فَجَنَّبْتَهُ مِنْ
أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ وَصَفِيكَ وَنَبِيَّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَمِنْ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصْرَتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى
كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْإَيَّامُ وَاللَّيَالِي وَلَا تَتَشَبَّهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ
اللُّغَاتُ وَلَا يُبْرِمُهُ إِلَّا حَاحُ الْمُلْحِنِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَعَلَى آلِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ
الْهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَائِقَ بِالطَّاعَةِ وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي وَصَبِّرْهُمْ وَانصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِكَ
وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي فَإِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمْتِكَ أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ
أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ بِهَذَا الْمَقَامِ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الهياكل السبعة

الهيكل الأول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَا تُخْصَى نِعَمَاتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ عُقْرَانًا
وَبِالصَّبْرِ نَجَاءً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاءُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الْأَمَلُ مِنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا (الآية) اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (الآية) سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا تَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الثاني: أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (الآيتين) آمَنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (الآيتين) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الثالث: أَعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مِنْ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ فَاجِرٍ، وَأَعِيذُ حَامِلَهَا مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ وَمَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَأَعِيذُهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُؤْتِي الْمُلُكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُكَ مِمَّنْ تَشَاءُ (الآيتين) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الرابع: أَعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اثْنِيَا (الآية) وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجِنِّي شَدِيدَ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ فِي أَكْلِ وَشُرْبٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ اغْتِسَالٍ كُلَّمَا سَمِعُوا بِذِكْرِ آيَاتِ اللَّهِ تَوَلَّوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَرَبًا أَفْحَسِبْتُمْ أَنْتُمْ خَلَقْنَاكُمْ عَبَادًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَأَعِيذُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرَقْ، قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (إلى قوله) أَوَّلَ مَرَّةٍ وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الخامس: أُعِيدَ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ (الآية) وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سِحْرِ السَّاحِرِينَ وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ وَعَذْرِ الْغَادِرِينَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ لَعِينٍ، إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا (الآية) وَأَعُوذُ بِالْإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْإِنْتِزِينَ وَبِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِ جَمَالِكَ وَبِمَا طَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، إَكْفِ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا آفَاتِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل السادس: أُعِيدَ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، وَأَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشِيثُ وَهَابِيلُ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ وَإِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَدَاوُدُ الْكُفْلُ وَيُونُسُ وَعِيسَى وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَالْخَضِرُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا مَا تَبَاعَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل السابع: أُعِيدَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجِيرَانِي وَمَا خَوَّلَنِي رَبِّي وَأَهْلَ حُرَاتِي وَمَنْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا أَوْ عَمَلٌ مَعِيَ مَعْرُوفًا بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ (الشُّورَةُ) يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ (الآية) إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (إِلَى قَوْلِهِ) إِنَّ

رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الأسماء الحسنی وشرحها

وسنوردها هنا بثلاث عبارات الأولى: ما ذكرها الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد رحمه الله في عدته أن الرضا عليه السلام روى عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام إن الله تسعة وتسعين اسماً من دعا بها استجيب له ومن أحصاها دخل الجنة وهي هذه:

اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْقَادِرُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْبَاقِي الْبَدِيعُ الْبَارِي الْأَكْرَمُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَيُّ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْحَفِيفُ الْحَقُّ الْحَسِيبُ الْحَمِيدُ الْحَفِيُّ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الذَّارِي الرَّازِقُ الرَّقِيبُ الرَّؤُوفُ الرَّائِي السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ السُّبُّوحُ الشَّهِيدُ الصَّادِقُ الصَّانِعُ الظَّاهِرُ الْعَدْلُ الْعَفْوُ الْغَفُورُ الْغَنِيُّ الْغِيَاثُ الْفَاطِرُ الْفَرْدُ الْفَتَّاحُ الْفَالِقُ الْقَدِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْقَوِيُّ الْقَرِيبُ الْقَيُّومُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْقَاضِي الْمَجِيدُ الْوَلِيُّ الْمَنَّانُ الْمُحِيطُ الْمُبِينُ الْمُقِيتُ الْمُصَوِّرُ الْكَرِيمُ الْكَافِي كَاشِفُ الضُّرِّ الْوَنُورُ الثَّوَرُ الْوَهَّابُ النَّاصِرُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْهَادِي الْوَفِيُّ الْوَكِيلُ الْوَارِثُ الْبَرُّ الْبَاعِثُ التَّوَّابُ الْجَلِيلُ الْجَوَادُ الْخَبِيرُ الْخَالِقُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ الدَّيَّانُ الشَّكُورُ الْعَظِيمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي.

الثانية: ما ذكرها الشهيد رحمه الله في قواعده وهي: الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْبَارِي الْخَالِقُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْجَلِيلُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْحَكِيمُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْمُخَيِّمُ الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَاجِدُ التَّوَّابُ الْمُتَّقِمُ الشَّدِيدُ الْعِقَابِ الْعَفْوُ الرَّؤُوفُ الْوَالِي الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْفَتَّاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ

الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْمُحْصِي الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدَّمُ الْمُؤَخَّرُ
الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْبَرُّ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْمَانِعُ الضَّارُّ
النَّافِعُ النُّورُ الْبَدِيعُ الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ الْهَادِي الْبَاقِي . قال رحمه الله وردَ في
الكتاب العزيز من الأسماء الحسنى الربُّ والمولى والتَّصِيرُ والمحيط والفاطر
والعَلَّامُ والكافي وذو الطَّوْلِ وذو المعارج .

الثالثة: ما ذكرها فخر الدين محمد بن محاسن رَحِمَهُ اللهُ فِي جَوَاهِرِهِ وَهِيَ: اللهُ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ
الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُغِيثُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ
الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْمَاجِدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِي الْمُعِندُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدَّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَاحِدُ
الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُتَّقِمُ الْعَفْوُ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ
الرَّشِيدُ .

فهذه تسعة وتسعون إسماً رواها محمد بن إسحاق في المأثور ولما كانت كل
واحدة من هذه العبارات الثلاث تزيد عن صاحبتيها بأسماء وتنقص عنهما بأسماء
أحببت أن أضع عبارة رابعة مشتملة على أسماء العبارات الثلاث مع الإشارة إلى
شرح كل اسم منها من غير إيجازٍ مخلٍّ ولا إسهابٍ مملٍّ وسميت ذلك بالمقام
الأسنى في تفسير الأسماء الحسنى فنقول وبالله التوفيق :

الله: اسمٌ علمٌ مفردٌ موضوعٌ على ذات واجب الوجود تعالى ، وقال الغزالي
الله اسمٌ للموجود الحق الجامع لصفات الإلهية المنعوت بنعوت الربوبية المتفرد
بالوجود الحقيقي فإن كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وإنما استفاد

الوجود منه، وقيل الله اسم لمن هو الخالق لهذا العالم والمدبر له، وقال الشهيد في قواعده اسم للذات لجريان النعوت عليه، وقيل هو اسم للذات مع جملة الصفات الإلهية فإذا قلنا الله فمعناه الذات الموصوفة بالصفات الخاصة وهي صفات الكمال ونعوت الجلال، قال رَحْمَةُ اللَّهِ وَهَذَا الْمَفْهُومُ هُوَ الَّذِي نَعْبُدُ وَنُوحِدُ وَنُنَزِّهُ عَنْ الشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ وَالْمِثْلِ وَالنَّدِّ وَالضَّدِّ، واعلم أن هذا الاسم الشريف قد امتاز عن غيره من أسمائه تعالى الحسنى بوجوه عشرة: ١ - إنه أشهر أسماء الله تعالى. ٢ - إنه أعلاها محلاً في القرآن. ٣ - إنه أعلاها محلاً في الدعاء. ٤ - إنه جعل أمام سائر الأسماء. ٥ - إنه خصت به كلمة الإخلاص. ٦ - إنه رفع به الشهادة. ٧ - إنه علم على الذات المقدسة وهو مختص بالمعبود بالحق تعالى فلا يطلق على غيره حقيقة ولا مجازاً قال تعالى ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ أي هل تعلم أحداً يسمى الله، وقيل سمياً أي مثلاً وشبيهاً. ٨ - إن هذا الاسم الشريف دال على الذات المقدسة الموصوفة بجميع الكمالات حتى لا يشذ به شيء وباقي أسمائه تعالى لا تدل أحادها إلا على آحاد المعاني كالقادر على القدرة وَالْعَالِمُ عَلَى الْعِلْمِ أو فعل منسوب إلى الذات مثل قولنا الرَّحْمَنُ فَإِنَّهُ اسْمٌ لِلذَّاتِ مع اعتبار الرحمة وكذا الرَّحِيمُ وَالْعَلِيمُ وَالْخَالِقُ اسْمٌ لِلذَّاتِ مَعَ اعْتِبَارِ وَصْفِ وَجُودِي خَارِجِي وَالْقُدُّوسُ اسْمٌ لِلذَّاتِ مَعَ وَصْفِ سَلْبِيٍّ أَعْنِي الْقُدُّوسَ الَّذِي هُوَ التَّطَهُّيرُ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْبَاقِي اسْمٌ لِلذَّاتِ مَعَ نِسْبَةٍ وَإِضَافَةٍ أَعْنِي الْبَقَاءَ وَهُوَ نِسْبَةٌ بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْأَزْمَنَةِ إِذْ هُوَ اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَبَدِيِّ هُوَ الْمُسْتَمِرُّ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ فَالْبَاقِي أَعْمُ مِنْهُ وَالْأَزَلِيُّ هُوَ الَّذِي قَارَنَ وَجُودَهُ جَمِيعُ الْأَزْمَنَةِ الْمَاضِيَةِ الْمَحْقَقَةِ وَالْمَقْدَرَةُ فَهَذِهِ الِاعْتِبَارَاتُ تَكَادُ تَأْتِي عَلَى الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى بِحَسَبِ الضَّبْطِ. ٩ - إنه اسم غير صفة بخلاف سائر أسمائه تعالى فإنه تقع صفات أما أنه اسم غير صفة فلائك تصفه ولا تصف به فتقول إلهٌ واحدٌ ولا تقول شيءٌ إلهٌ وأما وقوع ما عداه من أسمائه الحسنى صفات فلا أنه يقال شيءٌ قادرٌ وعالمٌ وحيٌّ إلى غير ذلك. ١٠ - إن جميع أسمائه الحسنى يتسمى بهذا الاسم ولا يتسمى هو بشيء منها فلا يقال الله اسمٌ من أسماء الصُّبُورِ أو الرَّحِيمِ أو الشُّكُورِ، ولكن يقال الصُّبُورُ اسمٌ من أسماء الله تعالى إذا عرفت ذلك فاعلم أنه قد قيل إنَّ هَذَا الْإِسْمَ الْمَقْدَسَ هُوَ الْإِسْمُ الْأَعْظَمُ.

قال ابن فهد في عدته وهذا القول قريب جداً لأنّ الوارد في هذا المعنى كثير ورأيت في كتاب الدر المنتظم في السرّ الأعظم للشيخ محمد بن طلحة بن محمد ابن الحسين أنّ هذا الإسم المقدّس يدلّ على الأسماء الحسنی كلها التي هي تسعة وتسعون إسماء لأنّك إذا قسّمت الإسم المقدّس في علم الحروف على قسمين كان كل قسم ثلاثة وثلاثين فتضرب الثلاثة والثلاثين في حروف الإسم المقدّس بعد إسقاط المُكرّر وهي ثلاثة تكون عدد الأسماء الحسنی وذكر أمثلة آخر في هذا المعنى تركناها اختصاراً.

ورأيت في كتاب مشارق الأنوار وحقائق الأسرار للشيخ رجب بن محمد بن رجب الحافظ إنّ هذا الإسم المقدّس أربعة أحرف الله فإذا وقفت على الأشياء عرفت أنها منه وبه وإليه وعنه فإذا أخذ منه الألف بقي لله والله كل شيء فإن أخذ اللام وترك الألف بقي إله وهو إله كل شيء وإن أخذ الألف من إله بقي له وله كل شيء فإن أخذ من له اللام بقي هو وهو هو وحده لا شريك له وهو لفظ يُوصل إلى ينبوع العزة ولفظ هو مركب من حرفين والهاء أصل الواو فهو حرف واحد يدلّ على الواحد الحق، والهاء أوّل المخارج والواو آخرها هو الأوّل والآخر والظاهر والباطن ولما كان الإسم المقدّس الأقدس أرفع أسماء الله تعالى شأنها وأعلاها مكاناً، وكان لجمالها جمالاً ولجمالها كمالاً خرجنا فيه بالإسهاب عن مناسبة الكتاب والله الموفق للصواب.

الرّحمن الرّحيم: قال الشهيد رحمه الله هما اسمان للمبالغة من رحم كغضبان من غضب وعليم من علم والرحمة لغة رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والإحسان ومنه الرّحم لانعطافها على ما فيها وأسماء الله تعالى إنّما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي أفعال دون المبادئ التي هي انفعال، وقال صاحب العدة الرّحمن الرّحيم مشتقان من الرّحمة وهي النعمة ومنه ﴿وما أرسلناك إلّا رحمة للعالمين﴾ أي نعمة ويقال للقرآن رحمة وللغيث رحمة أي نعمة وقد يتسمى بالرّحيم غيره تعالى ولا يتسمى بالرّحمن سواه لأنّ الرّحمن هو الذي يقدر على كشف الضرّ والبلوى، ويقال لرقيق القلب من الخلق رّحيم لكثرة وجود الرّحمة منه بسبب الرقة وأقلها الدّعاء للمرحوم والتوجّع له وليست في حقّه تعالى كذلك بل

معناها إيجاد النعمة للمرحوم وكشف البلوى عنه فالحمد الشامل أن تقول هي التخلّص من أقسام الآفات وإيصال الخيرات إلى أرباب الحاجات وفي كتاب الرسالة الواضحة أن الرحمن الرحيم من أبنية المبالغة إلا أن إعلان أبلغ من فعل ثم هذه المبالغة قد توجد تارة باعتبار الكمية وأخرى باعتبار الكيفية فعلى الأول قيل يا رحمن الدنيا لأنه يعمّ المؤمن والكافر ورحيم الآخرة لأنه يخصّ الرحمة بالمؤمنين لقوله تعالى ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ وعلى الثاني قيل يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا لأن النعم الأخروية كلّها جسام وأما النعم الدنيوية فجليلة وحقيقية، وعن الصادق عليه السلام الرحمن اسم خاص بصفة عاقمة والرحيم اسم عام بصفة خاصة، وعن أبي عبيدة الرحمن ذو الرحمة والرحيم الرحيم وكرّر لضرب من التأكيد، وعن السيد المرتضى رحمه الله إن الرحمن مشترك في اللغة العربية والعبرانية والسريانية والرحيم مختصّ بالعربية، قال الطبرسي وإنما قدم الرحمن على الرحيم لأن الرحمن بمنزلة الاسم العلم من حيث إنه لا يُوصف به إلا الله تعالى ولهذا جمع بينهما تعالى في قوله ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ فوجب لذلك تقديمه على الرحيم لأنه يطلق عليه وعلى غيره.

المَلِكُ: التام الملك الجامع لأصناف المملوكات قاله البادرائي في جواهره، وقال الشهيد الملك المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين أو الذي يستغني في ذاته وصفاته عن كل موجود ويحتاج إليه كل موجود والملوك ملك الله زيدت فيه التاء كما زيدت في رهبوت ورحموت من الرهبة والرحمة.

القُدُّوس: فعول من القدوس وهو الطهارة فالقدّوس الطاهر من العيوب المنزه عن الأضداد والأنداد والتقديس التطهير وقوله تعالى حكاية عن الملائكة ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ أي ننسبك إلى الطهارة وسمي بيت المقدس بذلك لأنه المكان الذي يتطهر فيه من الذنوب، وقيل للجنة حظيرة القدس لأنها موضع الطهارة من الأدناس والآفات التي تكون في الدنيا.

السَّلَام: معناه ذو السلامة أي سلم في ذاته عن كل عيب وفي صفاته عن كل نقص وآفة تلحق المخلوقين والسلام مصدر وصف به للمبالغة وقيل معناه المسلم لأن السلامة تنال من قبله وقوله لهم دار السلام يجوز أن يكون مضافة إليه تعالى

ويُجوز أن يكون تعالى قد سَمِيَ الجَنَّةَ سلاماً لأنَّ الصَّائِرَ إِلَيْهَا يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ.

المؤمن: المصدق لأنَّ الإيمان في اللغة التصديق ويُحتمل في ذلك وَجْهَان: أ- إنه يصدق عباده وعده وفيه لَهُمْ بما ضَمَنَهُ لَهُمْ. ب- إنه يصدق ظنون عباده المؤمنين ولا يخيب آمالَهُمْ قاله البادراني، وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِيَ تَعَالَى مُؤْمِناً لِأَنَّهُ يُوْمِنُ عَذَابَهُ مِنْ أَطَاعِهِ، وَفِي الصَّحَاحِ اللهُ تَعَالَى مُؤْمِنٌ وَهُوَ الَّذِي أَمِنَ عِبَادَهُ ظَلَمَهُ.

المُهِيمِن: قال العزيزي في غريبه وَالشَّهيد في قواعده هُوَ الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَجَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ، وَقَالَ صَاحِبُ الْعُدَّةِ الْمُهِيمِنِ الشَّاهِدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمُهِيمِنًا عَلَيْهِ﴾ أَيُّ شَاهِدًا فَهُوَ تَعَالَى الشَّاهِدُ عَلَى خَلْقِهِ بِمَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَقِيلَ هُوَ الرَّقِيبُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْحَافِظُ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الْأَمِينُ وَإِلَى قَوْلِ الْأَوْسَطِ ذَهَبَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ الْمُهِيمِنُ الشَّاهِدُ فَهُوَ مَنْ أَمِنَ غَيْرَهُ مِنَ الْخَوْفِ. قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ الْمُهِيمِنُ مَنْ أَمِنَ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي مُهِيمِنٍ مُؤَيِّنٍ فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا كَمَا فِي هَرَقَتِ الْمَاءَ وَأَرْقَتِهِ وَابْهَاتِ وَهِيَّاتِ وَابْرِتِ وَهَبْرِتِ لِلْحَزَازِ الَّذِي فِي الرَّأْسِ، وَقَرَأَ أَبُو السَّرَّارِ الْغَنَوِيُّ هَيْكَ نَعْبِدُ وَهَيْكَ نَسْتَعِينُ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَهَيْكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

العزیز: الْغَالِبُ الْقَاهِرُ أَوْ مَا يَمْتَنِعُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ قَالَهُ الشَّهيد في قواعده، وَقَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ فِي كِتَابِهِ مَمْتَهَى السُّؤُولِ فِي شَرْحِ الْفُصُولِ الْعَزِيزُ هُوَ الْخَطِيرُ الَّذِي يَقْلُ وَجُودُ مِثْلِهِ وَتَشْتَدُّ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ وَيَضْعَبُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ الْعَزِيزُ الْمَطْلُوقُ إِلَّا هُوَ تَعَالَى، وَقَالَ صَاحِبُ الْعُدَّةِ الْعَزِيزُ الْمَنِيعُ الَّذِي لَا يَغْلَبُ وَيَقَالُ مَنْ عَزَّ بَرٌّ أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَعِزَّنِي فِي الْخُطَابِ أَيْ غَلَبَنِي فِي مُحَاوَرَةِ الْكَلَامِ وَقَدْ يَقَالُ الْعَزِيزُ لِلْمَلِكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ أَيْ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ وَالْعَزِيزُ أَيْضاً الَّذِي لَا يَعَادِلُهُ شَيْءٌ وَالَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ.

الجبَّارُ: الْقَهَّارُ أَوْ الْمُتَكَبِّرُ أَوْ الْمُتَسَلِّطُ أَوْ الَّذِي جَبَرَ مَفَاقِرَ الْخَلْقِ وَكَفَاهُمْ أَسْبَابَ الْمَعَاشِ وَالرِّزْقِ أَوْ الَّذِي تَنْفِذُ مَشِيتَتُهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِجْبَارِ فِي كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَنْفِذُ فِيهِ مَشِيتَةَ أَحَدٍ، وَيَقَالُ الْجَبَّارُ الْعَالِيُ فَوْقَ خَلْقِهِ، وَيَقَالُ لِلنَّخْلِ الَّذِي طَالَ

وفات اليد جبار .

المتكبر: ذو الكبرياء وهو الملك أو ما يرى الملك حقيراً بالنسبة إلى عظمته، قال الشهيد وقال صاحب العدة المتكبر المتعالي عن صفات الخلق ويقال المتكبر على عتاة خلقه وهو مأخوذ من الكبرياء وهو اسم التكبير والتعظيم .

الخالق: هو المبدئ للخلق والمخترع لهم على غير مثال سبق قاله البادرائي في جواهره، وقال الشهيد الخالق المقدر قلت وهو حسن إذ قد يراد بالخلق التقدير ومنه قوله تعالى ﴿إني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير﴾ أي أقدر .

البارىء: الخالق والبرية الخلق وبارىء البرايا أي خالق الخلائق .

المصور: الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها قال تعالى ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ وقال الغزالي في تفسير أسماء الله تعالى الحسنى قد يظن أن الخالق والبارىء والمصور ألفاظ مترادفة وأن الكل يرجع إلى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كل ما يخرج من العدم إلى الوجود مفتقر إلى تقديره أولاً وإلى إيجاده على وفق التقدير ثانياً وإلى التصوير بعد الإيجاد ثالثاً والله تعالى خالق من حيث إنه مقدر وبارىء من حيث إنه مخترع مُوجدٌ ومصور من حيث إنه مرتب صور المخترعات أحسن ترتيب وهذا كالبناء مثلاً فإنه يحتاج إلى مقدر يقدر ما لا بد منه من الخشب واللبن ومساحة الأرض وعدد الأبنية وطولها وعرضها وهذا يتولاه المهندس فيرسمه ويصوره ثم يحتاج إلى بناء يتولى الأعمال التي عندها تحدث أصول الأبنية ثم يحتاج إلى مزين ينقش ظاهره ويزين صورته فيتولاه غير البناء هذه هي العادة في التقدير في البناء والتصوير وليس كذلك في أفعاله تعالى بل هو المقدر والموجد والصانع فهو الخالق والبارىء والمصور .

الغفار: هو الذي أظهر الجميل وستر القبيح قال الشهيد وقال البادرائي هو الذي يغفر الذنوب وكلما تكررت التوبة من المذنب تكررت منه تعالى المغفرة لقوله ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ﴾ (الآية) والغفر في اللغة الستر والتغطية فالغفار الستر لذنوب عباده .

القهار: والقاهر بمعنى وهو الذي قهر الجبابرة وقهر العباد بالموت غير أن

قهار وغفار وجبار وهّاب ورزّاق وفتّاح ونحو ذلك من أبنية المبالغة لأنّ العرب قد بنت مثال من كرّر الفعل على فعّال ولهذا يقولون لكثير السّؤال سأل وسألته قال:

سألته للفتى ما ليس في يده ذهابةً يعقول القوم والمال

وكذا ما بني على فعّال وفعيل كرحمّن ورحيم، إلّا أنّ فعّالاً أبلغ من فعيل وبنت مثال من بالغ في الأمر وكان قوياً عليه على فعول كصّبور وشكور وبنت مثال من فعل الشيء مرة على فاعل نحو سائل وقاتل وبنت مثال من اعتاد الفعل على مفعال مثل امرأة مذكار إذا كان من عاداتها أن تلد الذكور ومثالث إذا كان من عاداتها أن تلد الإناث ومعقاب إذا كان من عاداتها أن تلد نوبة ذكراً ونوبة أنثى ورجل منعم ومفضال إذا كان ذلك من عادته.

الوهّاب: هو من أبنية المبالغة كما مرّ آنفاً وهو الذي يجود بالعطايا التي لا تفنى وكلّ مَنْ وهَبَ شيئاً من أعراض الدّنيا فهو واهب ولا يسمّى وهاباً بل الوهّاب من تصرف مواهبه في أنواع العطايا ودامت والمخلوقون إنما يملكون أن يهبوا مالا أو نوالاً في حال دُونَ حال ولا يملكون أن يهبوا شفاءً لسقيم ولا ولداً لعقيم قاله البادرائي، وقال صاحب العدة الوهّاب الكثير الهبة والمفضال في العطية، وقال الشهيد الوهّاب المعطي كلّ ما يحتاج إليه لكل من يحتاج إليه.

الرزّاق: والرازق بمعنى وهو خالق الأرزقة والمرزقة والمتكفل بإيصالها لكلّ نفس من مؤمن وكافر غير أن في الرزّاق المبالغة.

الفتّاح: الحاكم بين عباده وفتح الحاكم بين الخصمين إذا قضى بينهما ومنه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق أي احكم وهو أيضاً الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وهو الذي بعنايته يفتح كلّ مُغلق.

العلیم: العالم بالسرائر والخفيات وتفاصيل المعلومات قبل حدوثها وبعدها وجودها.

القابض الباسط: هو الذي يوسع الرزق ويحبسه بحسب الحكمة ويحسن القرآن بين هذين الإسمين ونظائرهما كالخافض والرافع والمعزّ والمذلّ والضارّ والنافع والمبدئ والمُعید والمُحيي والمُميت والمُقدّم والمؤخّر والأوّل والآخِر

وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ الْقُدْرَةِ وَأَدَلَّ عَلَى الْحِكْمَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ فَإِذَا ذَكَرْتَ الْقَابِضَ مَفْرَدًا عَنِ الْبَاسِطِ كُنْتَ كَأَنَّكَ قَدْ قَصَرْتَ الصِّفَةَ عَلَى الْمَنْعِ وَالْحَرَمَانِ وَإِذَا وَصَلْتَ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ فَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنَ الصِّفَتَيْنِ فَأُولَى لِمَنْ وَقَفَ بِحُسْنِ الْأَدَبِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يَفْرُدَ كُلَّ اسْمٍ عَنْ مُقَابِلِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِعْرَابِ عَنْ وَجْهِ الْحِكْمَةِ.

الْخَافِضُ الرَّافِعُ: هُوَ الَّذِي يَخْفِضُ الْكُفَّارَ بِالْإِسْقَاءِ وَيَرْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِسْعَادِ وَقَوْلُهُ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ أَيُّ تَخْفِضُ أَقْوَامًا إِلَى النَّارِ وَتَرْفَعُ أَقْوَامًا إِلَى الْجَنَّةِ يَعْنِي الْقِيَامَةَ.

الْمُعِزُّ الْمَذِلُّ: الَّذِي يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُهُ مِمَّنْ يَشَاءُ وَالَّذِي أَعَزَّ بِالطَّاعَةِ أَوْلِيَاءَهُ فَأَظْهَرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِ فِي الدُّنْيَا وَأَحْلَلَهُمْ دَارَ الْكِرَامَةِ فِي الْعُقْبَى وَأَذَلَّ أَهْلَ الْكُفْرِ فِي الدُّنْيَا بِأَنْ ضَرَبَهُمْ بِالرَّقِّ وَالْجَزِيَةِ وَالصَّغَارِ وَفِي الْآخِرَةِ فِي الْخُلُودِ فِي النَّارِ.

السَّمِيعُ: بِمَعْنَى السَّامِعِ يَسْمَعُ السِّرَّ وَالنَّجْوَى سِوَاءَ عِنْدِهِ الْجَهْرُ وَالْخَفْوَتُ وَالتَّنْقِطُ وَالسَّكُوتُ وَقَدْ يَكُونُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُصَلِّي سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ مَعْنَاهُ قَبِلَ حَمْدَ مَنْ حَمَدَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ، وَقِيلَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِالْمَسْمُوعَاتِ وَهِيَ الْأَصْوَاتُ وَالْحُرُوفُ.

الْبَصِيرُ: الْعَالِمُ بِالْخَفِيَّاتِ وَقِيلَ الْعَالِمُ بِالْمَبْصِرَاتِ وَفِي عِبَارَةِ الشَّهِيدِ السَّمِيعِ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْ إِدْرَاكِهِ مَسْمُوعٌ خَفِيَ أَوْ ظَهَرَ وَالْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمَرْجِعُهُمَا إِلَى الْعِلْمِ لِتَعَالِيهِ سُبْحَانَهُ عَنِ الْحَاسَةِ وَالْمَعَانِي الْقَدِيمَةِ.

الْحَكَمُ: هُوَ الْحَاكِمُ الَّذِي سَلَّمَ لَهُ الْحُكْمُ وَسَمِيَ الْحَاكِمَ حَاكِمًا لِمَنْعِهِ النَّاسَ مِنَ التَّظَالُمِ.

الْعَدْلُ: أَيُّ ذُو الْعَدْلِ وَهُوَ مَصْدَرُ أَقِيمَ مَقَامِ الْأَصْلِ وَصَفَ بِهِ تَعَالَى لِلْمُبَالِغَةِ لِكَثْرَةِ عَدْلِهِ وَالْعَدْلُ هُوَ الَّذِي لَا يَجُورُ فِي الْحُكْمِ وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ.

اللطيفُ: الْعَالِمُ بِغَوَامِضِ الْأَشْيَاءِ ثُمَّ يُوصِلُهَا إِلَى الْمُسْتَصْلَحِ بِرَفْقٍ دُونَ

العُنف أو البرّ بعبادته الذي يُوصل إليهم ما ينتفعون به في الدارين وَيَهَيءُ لَهُمْ أسباب مصالِحهم من حيث لا يحتسبون، قال الشهيد في قواعده وقيل اللطيف فاعل اللطف وهو ما يقرب معه العبد من الطاعة ويبعد من المعصية واللطف من الله التوفيق، وفي كتاب التوحيد عن الصادق عليه السلام أن معنى اللطيف هو العالم بالشيء اللطيف كالبعوضة وخلقها إياها وأنه لا يُدرك ولا يحدّ وفلان لطيف في أمره إذا كان متعمقاً متلطفاً لا يُدرك أمره وليس معناه أنه تعالى صَغَرَ ودق، وقال الهروي في الغريبين اللطيف من أسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده، يقال لطف له يلطف إذا رفق به وَلَطَفَ اللهُ بِكَ أَي أَوْصَلَ إِلَيْكَ مَرَادَكَ بَرَفَقَ واللطيف منه فأمّا لُطْفٌ يلطف فمعناه صغر ودق.

الخَبِير: هو العالم بكنه الشيء على حقيقته والخبر العلم ولي بكذا خبر أي علم واختبرت بكذا بلوته.

الحليم: ذو الحلم والصفح والأناة وهو الذي يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة الأمر ثم لا يسارع إلى الانتقام مع غاية قدرته ولا يستحق الصّافح مع العجز اسم الحلم إنما الحليم هو الصّفوح مع القدرة.

العظيم: قال الشهيد هو الذي لا تحيط بكنهه العقول، وقال البادرائي هو ذو العظمة والجلال أي عظيم الشأن جليل القدر دُونَ العظيم الذي هو من نعوت الأجسام، وقيل إنه تعالى سمي العظيم لأنه الخالق للخلق العظيم كما أن معنى اللطيف هو الخالق للخلق اللطيف.

العَفْو: هو الماحي للذنوب وهو فعولٌ من العَفْو وهو الصّفح عن الذنب وترك مجازاة المُسيء، وقيل هو مأخوذ من عَفَت الرّيح الأثر إذا درسته ومحته.

الغَفُور: الذي تكثر منه المَغْفرة أي يغفر الذنوب ويتجاوز عن العقوبة واشتقاقه من الغفر وهو السّتر والتغطية وسمي المغفر به لستره الرأس وفي العفو مبالغة أعظم من الغفور لأنّ ستر الشيء قد يحصل مع بقاء أصله بخلاف العفو فإنه إزالة له رأساً وجُملة ويقال ما فيهم غفيرة أي لا يغفرون ذنباً لأحد.

الشّكُور: الذي يشكر اليسير من الطّاعة ويثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل من النعمة ويرضى باليسير من الشكر، قال تعالى ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾

وهما اسمان مبنيان للمبالغة ولما كان تعالى مجازياً للمطيع على طاعته بجزيل ثوابه جعل مجازاته شُكراً لَهُمْ على سبيل المجاز كما سُميت المكافاة شُكراً.

العليّ: الذي لا رتبة فوق رتبته أو المنزّه عن صفات المخلوقين وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقدرة عليهم.

الكبير: ذو الكبرياء في كمال الذات والصفات وهو الموصوف بالجلال وكبر الشأن ويُقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين وصغر دون جلاله كلّ كبير وقيل الكبير السيد ويقال لكبير القوم سيدهم.

الحفيظ: الحافظ لدوام الموجود والمزيل تضاد العنصريات بحفظها عن الفساد فهو تعالى يحفظ السماوات والأرض وما بينهما ويحفظ عبده من المهالك والمعاطب والحافظ والحفيظ بمعنى وهو الرقيب المهيمن، قال بعضهم الحفيظ وضع للمبالغة فتفسيره بالحافظ فيه هضم لذلك الاسم.

المقيت: المقتدر وأقات على الشيء اقتدر عليه وقال:

وذني ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا

أي قادراً. والمقيت مُعطي القوت والمقيت الحافظ للشيء والشاهد عليه والمقيت الموقوف على الشيء قال:

إلى الفضل أم عليّ إذا حوسبت أني على الحساب مقيت

أي أني على الحساب موقوف. والمعاني الأربع الأول كلّها صادقة عليه تعالى بخلاف الخامس.

الحسيب: الكافي وهو فاعل بمعنى مفعول كألیم بمعنى مؤلم من قولهم أحسبني أي أعطاني ما كفاني وحسبك درهم أي كفاك ومنه ﴿حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ﴾ أي هو كافيك والحسيب المحاسب أيضاً ومنه قوله تعالى ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ أي محاسباً والحسيب أيضاً المُحصي والعالم.

الجليل: الموصوف بصفات الجلال من الغنى والملك والقدرة والعلم والتقديس عن النقائص فهو الجليل الذي يصغر دونه كلّ جليل ويتضع معه كلّ رفيع.

الكريم: في اللغة الكثير الخير والعرب تسمي الشيء الذي يدوم نفعه ويسهل تناوله كريماً ومن كرمه تعالى أنه يبتدىء بالنعمة من غير استحقاق ويغفر الذنب ويغفو عن المسيء، وقيل الكريم الجواد المفضل يقال رجل كريم أي جواد، وقيل هو العزيز كقولهم فلان أكرم من فلان أي أعز منه ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّهُ لَقَرَّانٌ كَرِيمٌ﴾ أي عزيز.

الرقيب: الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء ومنه قوله تعالى ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ﴾ معناه أي حافظ والعتيد المهيأ الحاضر، وقال الشهيد الرقيب الحفيظ العليم.

المجيب: هو الذي يجيب المضطر ويغيث الملهوف إذا دعاه.

القريب: هو المجيب ومنه ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾ أي قريب من دعائه وقد يكون بمعنى العالم بوساوس القلوب لا حجاب بينها وبينه تعالى ولا مسافة ومنه ﴿ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾.

الواسع: الغني الذي وسع غناؤه مفارق عباده ووسع رزقه جميع خلقه والسعة في كلام العرب الغنى ومنه ﴿ولينفق ذو سعة من سعته﴾، وقيل هو المحيط بعلم كل شيء ومنه ﴿وسع كل شيء علماً﴾ وفي كتاب منتهى السؤال الواسع مشتق من السعة والسعة تضاف تارة إلى العلم إذا اتسع وأحاط بالمعلومات الكثيرة وتضاف أخرى إلى الإحسان وبسط النعم وكيف ما قدر وعلى أي شيء نزل فالواسع المطلق هو الله تعالى لأنه إذا نظر إلى علمه فلا ساحل لبحره بل تنفذ البحار لو كانت مداداً لكلماته وإن نظر إلى إحسانه ونعمه فلا نهاية لها وكل نعمة تكون من غيره وإن عظمت فهي متناهية فهو أحق بإطلاق اسم السعة عليه تعالى.

الغني: هو الذي استغنى عن الخلق وهم إليه محتاجون فلا تعلق له بغيره لا في ذاته ولا في شيء من صفاته بل يكون منزهاً عن العلاقة مع الغير فمن تعلقت ذاته أو صفاته بأمر خارج عن ذاته يتوقف في وجوده أو كماله عليه فهو محتاج إلى ذلك الأمر ولا يتصور ذلك في الله تعالى.

المغني: الذي جبر مفارق الخلق وأغناهم عن سواه بواسع الرزق.

الحكيم: هو المخكم خلق الأشياء والإحكام هو إتقان التدبير وحسن التصوير والتقدير، وقيل الحكيم العالم والحكمة لغة العلم ومنه ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ والحكيم أيضاً الذي لا يفعل قبيحاً ولا يخل بواجب والذي يَضَع الأشياء مواضعها.

الودود: الذي يودّ عباده أي يرضى عنهم ويقبل أعمالهم، مأخوذ من الود وهو المحبة أو يكون بمعنى أن يودهم إلى خلقه، ومنه ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ أي محبة في قلوب العباد. أو يكون فعول هذا بمعنى مفعول كمُهيّب بمعنى مهیوب يريد أنه مودود في قلوب أوليائه بما ساق إليهم من المعارف وأظهر لهم من الألفاف.

المجيد: والمآجد بمعنى والمجد الكرم قاله الجوهرى، والمجيد الواسع الكرم ورجل ماجد إذا كان سخياً واسع العطاء وقيل هو الكريم العزيز ومنه قوله تعالى ﴿بَلْ هُوَ قَرَّانٌ مَجِيدٌ﴾ أي كريم عزيز، وقيل معنى مجيد ممجد أي مجده خلقه وعظموه، قاله ابن فهد في عدته وقال الهروي في قوله تعالى ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ أي الشريف والمجد في كلامهم الشرف الواسع ورجل ماجد مفضل كثير الخير ومجّدت الإبل إذا وقعت في مرعى كثير واسع وقال الشهيد المجيد هو الشريف ذاته الجميل فعاله قال والمآجد مبالغة في المجيد.

الباعث: محيي الخلق في النشأة الأخرى وباعثهم للحساب.

الشهيد: الذي لا يغيب عنه شيء وقد يكون الشهيد بمعنى العليم ومنه ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ أي علم.

الحق: هو المتحقق وجوده وكونه وكل شيء تحقق وجوده وكونه فهو حق ومنه ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾ أي الكائنة حقاً لا شك في كونها، وقولهم الجنة حق أي كائنة وكذلك النار.

الوكيل: هو الكافي والموكول إليه جميع الأمور، وقيل هو الكفيل بأرزاق العباد والقائم بمصالحهم ومنه ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ أي نعم الكفيل بأمرنا القائم بها وقد يكون بمعنى المعتمد والملجأ والتوكّل الاعتماد والالتجاء.

القويّ: القادرُ من قوي عَلَى الشيء إذا قدر عليه أو الَّذي لا يَسْتَوِي عليه العجز والضعف في حال من الأحوال وقد يكون مَعْنَاهُ التّامّ القوة .

المتين: هُوَ الشّدِيدُ القوة الَّذي لا يَعْترِيه وهن ولا يَمْسُه لغوب ولا يَلْحَقُه في أفعاله مشقة .

الولي: هُوَ المُسْتَأْثَرُ بِنَصْرِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ومنه ﴿اللَّهُ وَلِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ و﴿أَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ أي لا ناصِرَ لَهُمْ أو يكون بمعنى المتولي للأمر القائم به .

المؤلى: قد قيل فيه ما مرّ من المعنيين المتقدمين في الولي أو يكون بمعنى الأولى وَمِنْهُ قول النبي ﷺ : «أَلَسْتُ أَوَّلَى مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ» أي من كنت أولى منه بنفسه فعليّ أولى منه بنفسه، وقوله تعالى ﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾ أي أولى بكم .

الحميد: هو المحمود الَّذي استحقّ الحمد بفعاله في السّراء والضّراء والشّدّة والرّخاء .

المُحصي: الَّذي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بعلمه فلا يعزب عنه مثقال ذرة .

المُبْدِئُ المَعِيدُ: فَالْمُبْدِئُ الَّذِي بَدَأَ الْأَشْيَاءَ اخْتِرَاعاً وَأَوْجَدَهَا وَالْمَعِيدُ الَّذِي يَعِيدُ الْخَلْقَ بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ ثُمَّ يَعِيدُهُمْ بَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ وَلِقَوْلِهِ ﴿إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ﴾ .

المُحْيِي المُمِيتُ: فَالْمُحْيِي هُوَ الَّذِي يَحْيِي النَّطْفَةَ المَيِّتَةَ فَيُخْرِجُ مِنْهَا النَّسَمَةَ الْحَيَّةَ وَيُحْيِي الْأَجْسَامَ بِإِعَادَةِ الْأَرْوَاحِ إِلَيْهَا لِلْبَعْثِ وَالْمَمِيتُ هُوَ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ . تَمْدَحُ سُبْحَانَهُ بِالْإِمَاتَةِ كَمَا تَمْدَحُ بِالْإِحْيَاءِ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْإِحْيَاءَ وَالْإِمَاتَةَ مِنْ قَبْلِهِ .

الحيّ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ مَوْجُوداً وَبِالْحَيَاةِ مَوْصُوفاً لَمْ يَحْدُثْ لَهُ الْمَوْتُ بَعْدَ الْحَيَاةِ وَلَا الْعَكْسُ قَالَهُ الْبَادِرَائِيُّ ، وَفِي مَتْنِهِ السَّوَالُ إِنَّهُ الْفَعَالُ الْمُدْرِكُ حَتَّى إِنْ مَا لَا فَعَلَ لَهُ وَلَا إدْرَاكُ فَهُوَ مَيِّتٌ وَأَقْلَ دَرَجَاتِ الْإِدْرَاكِ أَنَّ يَشْعُرَ الْمُدْرِكُ نَفْسَهُ فَالْحَيُّ الْكَامِلُ هُوَ الَّذِي يَنْدَرِجُ جَمِيعُ الْمَدْرَكَاتِ تَحْتَ إدْرَاكِهِ حَتَّى لَا يَشْذُ عَنْ عِلْمِهِ مُدْرِكٌ

ولا عَنْ فعله مخلوق وكل ذلك لله تعالى فالحي المطلق هُوَ الله تعالى .

القيُّومُ: هُوَ القائم الدائم بلا زوال بذاته وبه قيام كل موجود في إيجاده وتدبيره وحفظه ومنه قوله ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ أي يقوم بأرزاقهم وآجالهم وأعمالهم ، وقيل هو القيم على كل شيء بالرعاية له ومثله القيام وهما من فيعُول وفيَعَالُ من قمت بالشيء إذا توليته بنفسك وأصلحته ودبرته وقالوا ما فيها ديور ولا ديار ، وفي الصحاح أن عمر قرأ الحي القيام قال وهو لغة .

الوَاحِدُ: أي الغني مأخوذ من الجَدَّ وهُوَ الغنى والحظ في الرزق ومنه قولهم في الدَّعَاءِ: ولا ينفع ذا الجد منك الجد، أي مَنْ كَانَ ذا غنى وَبِخْت في الدُّنْيَا لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الطَّاعَةُ وَالْإِيمَانُ بِدَلِيلِ ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ أو يَكُونُ مَأْخُوداً من الجدة وهي السعة في المال والمقدرة ورجل واحدٌ أي غني بين الوَجْد والجدة وافترق بعد وجدٍ ووجد بَعْدُ فقر وقوله تعالى ﴿أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ أي سعتكم ومقدرتكم وقد يكون الواحد هو الذي لا يعوزه شيء أو الذي لا يحول بَيْنَهُ وبين مراده حائل من الوجود .

الوَاحِدُ الْأَحَدُ: هما دالّان على مَعْنَى الوُحْدَانِيَّةِ وَعَدَمِ التَّجْزِي قِيلَ وَالْأَحَدُ والوَاحِدُ بمعنى واحد وهو الفرد الَّذِي لَا يَنْبَعُثُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَتَّحِدُ بِشَيْءٍ وَقِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ وَجْهِ: أ - إِنَّ الْوَاحِدَ يَدْخُلُ الْحِسَابَ وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ ثَانِيًا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَوْعِبُ جَنْسَهُ بِخِلَافِ الْأَحَدِ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ فَلَانٌ لَا يَقَاوِمُهُ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ جَازٍ أَنْ يَقَاوِمَهُ اثْنَانِ ، وَلَوْ قُلْتَ لَا يَقَاوِمُهُ أَحَدٌ لَمْ يَجْزِ أَنْ يَقَاوِمَهُ أَكْثَرُ فَهُوَ أَبْلَغُ قَالَهُ الطَّبْرَسِيُّ ، قُلْتُ: لِأَنَّهُ أَحَدٌ نَفِي عام للمذكر والمؤنث والوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ قَالَ تَعَالَى ﴿لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ وَلَمْ يَقُلْ كَوَاحِدَةٍ لِمَا ذَكَرْنَاهُ . ب - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْأَحَدَ بَنِي لِنَفِي مَا يَذْكُرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ وَالْوَاحِدَ اسْمٌ لِمَفْتَتِحِ الْعَدَدِ . ج - قَالَ الشَّهِيدُ الْوَاحِدَ يَقْتَضِي نَفِي الشَّرِيكِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الذَّاتِ وَالْأَحَدَ يَقْتَضِي نَفِي الشَّرِيكِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الصِّفَاتِ . د - قَالَ صَاحِبُ الْعُدَّةِ إِنَّ الْوَاحِدَ أَعَمُّ مُورِداً لِكَوْنِهِ يَطْلُقُ عَلَى مَنْ يَعْقِلُ وَغَيْرِهِ وَلَا يَطْلُقُ الْأَحَدُ إِلَّا عَلَى مَنْ يَعْقِلُ .

الصَّمَدُ: السَّيِّدُ الَّذِي يَصْمُدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ أَيُّ يَقْصِدُ وَأَصْلُ الصَّمَدِ الْقَصْدُ قَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ بَيْتاً ظَاهِراً لِلَّهِ فِي أَكْنَافِ مَكَّةَ يَصْمُدُ أَيُّ يَقْصِدُ ، وَقِيلَ هُوَ

الباقى بعد فناء الخلق، وعن الحسين عليه السلام الصَّمَدُ الذي انتهى إليه السُّود والذَّائِمُ والذي لا جَوْفَ له والذي لا يأكل ولا يشرب ولا ينام، قال وهب: بعث أهل البصرة إلى الحسين عليه السلام يسألونه عن الصَّمَد فقال إنَّ الله قد فسرهُ، فقال ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ لم يخرج منه شيء كثيف كالولد ولا لطيف كالنفس ولا تنبعث منه البدورات كالنوم والغَمَّ والرَّجاء والرَّغبة والشَّبع والخوف وأضدادها وكذا هو لا يخرج من كثيف كالحيوان والثَّبات ولا لطيف كالْبَصَرِ وسائر الآلات. ابن الحنفية: الصَّمَد هو القائم بنفسه الغني عن غيره. زين العابدين عليه السلام: هو الذي لا شريك له ولا يؤوده حفظ شيء ولا يعزب عنه شيء. زيد بن علي: هو الذي إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون وهو الذي أبدع الأشياء أمثالاً وأضداداً وبابنها. وعن الصادق عليه السلام قال: قدم على أبي الباقر عليه السلام وفد من فلسطين بمسائل منها الصَّمَد فقال تفسيره فيه هو خَمْسَةٌ أحرف الألف دليل على أنيته وذلك قوله تعالى ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ واللام على إلهيته وهما مدغمان لا يظهران ولا يسمعان بل يكتبان فإدغامهما دليل لطفه والله تعالى لا يقع في وصف لسان ولا يقرع الآذان فإذا فكر العبد في أنية الباري تعالى تحير ولم يخطر له شيء يتصوّر مثل لام الصَّمَد لم تقع في حاسة فإذا نظر في نفسه لم يرها فإذا فكر في أنه الخالق للأشياء ظهر له ما خفي كنظره إلى اللام المكتوبة، والصاد دليل صدقه في كلامه وأمره بالصدق لعباده والميم دليل ملكه الذي لا يحول وأنه ملك لا يزول والدال دليل دوامه المتعالي عن الزوال.

القدير القادر: بمعنى غير أن القدير مبالغة في القادر وهو الموجد للشيء اختياراً من غير عجز ولا فتور، وفي منتهى السؤال: القادر هو الذي إن شاء فعل وإن لم يشأ لم يفعل وليس من شرطه أن يشاء لأنَّ الله قادرٌ على إقامة القيامة الآن لأنه لو شاء أقامها وإن كان لا يقيمها الآن لأنه لم يشأ إقامتها الآن لما جرى في سابق علمه من تقدير أجلها ووقتها فذلك لا يقدر في القدرة والقادر المطلق هو الذي يخترع كل موجود اختراعاً يتفرد به ويستغني فيه عن معاونة غيره وهو الله تعالى.

المقتدر: هو التام القدرة الذي لا يطاق الامتناع عن مراده ولا الخروج عن إصداره وإيراده، وقال الشهيد: المقتدر أبلغ من القادر لاقتضائه الإطلاق ولا

يوصف بالقدرة المطلقة غير الله تعالى .

المقدم المؤخر: هو المنزل الأشياء منازلها ومرتبها في التكوين والتصوير والأزمنة على ما تقتضيه الحكمة فيقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء .

الأول الآخر: فالأول هو الذي لا شيء قبله الكائن قبل وجود الأشياء والآخر الباقي بعد فناء الخلق بلا انتهاء، كما أنه الأول بلا ابتداء وليس معنى الآخر ما له الانتهاء كما ليس معنى الأول ما له الابتداء .

الظاهر الباطن: فالظاهر أي بحججه الظاهرة وبراهينه الباهرة الدالة على ثبوت ربوبيته وصحة وُحدانيته فلا موجود إلا وهو يشهد بوجوده ولا مخترع إلا وهو يعرب عن توحيده :

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

وقد يكون الظاهر بمعنى العالي ومنه قوله ﷺ أنت الظاهر فليس فوقك شيء . وقد يكون الظاهر بمعنى الغالب ومنه قوله تعالى ﴿فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ والباطن المختبئ عن إدراك الأبصار وتوهم الخواطر والأفكار وقد يكون بمعنى البطون وهو الخبر وبطنت الأمر عرفت باطنه وبطانة الرجل وليجته الذين يطلعهم على سره والمعنى أنه عالم بسرائر القلوب والمطلع على ما بطن من الغيوب .

الضار النافع: أي يملك الضر والنفع فيضر من يشاء وينفع من يشاء، وقال الشهيد: معناه ما أنه تعالى خالق ما يضر وينفع .

المقسط: هو العادل في حكمه الذي لا يجور والقسط بالكسر العدل ومنه قوله تعالى ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ وقوله ﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ﴾ أي أعدل وأقسط إذا عدل وقسط بغير ألف إذا جار ومنه ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ .

الجامع: الذي يجمع الخلائق ليوم القيامة أو الجامع للمتباينات والمؤلف بين المتضادات أو الجامع لأوصاف الحمد والثناء، ويقال الجامع الذي قد جمع الفضائل وحوى المكارم والمآثر .

البر: بفتح الباء وهو العطوف على العباد الذي عم برّه جميع خلقه ببرّ

المُحْسَنُ بِتَضْعِيفِ الثَّوَابِ وَالْمُسِيءُ بِالْعَفْوِ عَنِ الْعِقَابِ وَبِقَبُولِ التَّوْبَةِ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الصَّادِقِ وَمِنْهُ بَرٌّ فِي يَمِينِهِ أَيْ صَدَقَ . وَبَكْسَرِ الْبَاءِ قَالَ الْهَرَوِيُّ هُوَ الْإِتْسَاعُ وَالْإِحْسَانُ وَالزِّيَادَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْبَرِّيَّةُ لِاتِّسَاعِهَا وَقَوْلُهُ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ الْبِرُّ الْجَنَّةُ . وَالْبَرُّ بِالْكَسْرِ خِلَافُ الْعَقُوقِ وَبَرَزْتُ وَالَّذِي بِالْكَسْرِ أَيْ أَطْعَمْتُهُ وَمَنْ كَسَرَ بَاءَ الْبِرِّ فِي اسْمِهِ تَعَالَى فَقَدْ وَهَمَ ، قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي كِتَابِهِ دَرَةُ الْغَوَاصِ : وَقَوْلُهُمْ بَرٌّ وَالدُّكُّ وَشَمَّ يَدُكَ وَهَمَّ وَالصُّوَابُ فَتَحَ الْبَاءِ وَالشَّيْنُ لِأَنَّهُمَا مَفْتُوحَانِ فِي قَوْلِكَ يَبِرُ وَيَشْمُ وَعَقْدَ هَذَا الْبَابِ أَنَّ حَرَكَتَهُ أَوَّلَ فِعْلٍ الْأَمْرُ مِنْ حَرَكَةِ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ إِذَا كَانَ مَتَحَرِّكًا فَتَفْتَحُ الْبَاءُ فِي قَوْلِكَ بَرَّ أَبَاكَ لِانْفِتَاحِهَا فِي قَوْلِكَ يَبِرُ وَتَضَمُّ الْمِيمُ فِي قَوْلِكَ مَدَّ الْحَبْلَ لِانْضِمَامِهَا فِي قَوْلِكَ يَمِدُ وَيَكْسِرُ الْخَاءُ فِي قَوْلِكَ خَفَ فِي الْعَمَلِ لِانْكَسَارِهَا فِي قَوْلِكَ يَخْفُ .

الْمَانِعُ: الَّذِي يَمْنَعُ أَوْلِيَائِهِ وَيَحُوطُهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ مِنَ الْمَنْعَةِ أَوْ يَمْنَعُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَالْحِكْمَةُ فِي مَنَعِهِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَنْعِ أَيْ الْحَرَمَانِ لِأَنَّ مَنَعَهُ سُبْحَانَهُ حِكْمَةٌ وَعَطَائِهِ جُودٌ وَرَحْمَةٌ فَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ وَقَدْ يَكُونُ الْمَانِعُ الَّذِي يَمْنَعُ أَسْبَابَ الْهَلَاكِ وَالنَّقْصَانِ بِمَا يَخْلُقُهُ فِي الْأَبْدَانِ وَالْأَدْيَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَعْدَّةِ لِلْحِفْظِ .

الْوَالِي: هُوَ الْمَالِكُ لِلْأَشْيَاءِ الْمُتَصَرِّفُ فِيهَا الْمُتَوَلِّيُ عَلَيْهَا وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَنْعَمِ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ أَيْ مِنْ وَلِيٍّ أَيْ مِنْ نَاصِرٍ وَالْمَوْلَى وَالْوَلِيُّ يَأْتِيَانِ بِمَعْنَى النَّاصِرِ أَيْضًا وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهُمَا فِي اسْمِ الْوَلِيِّ وَاسْمِ الْمَوْلَى وَالْوَلَايَةُ بِفَتْحِ الْوَاوِ النَّصْرَةُ وَبَكْسَرِهِ الْإِمَارَةُ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ كَالدَّلَالَةِ وَالدَّلَالَةُ وَالْوَلَايَةُ أَيْضًا الرَّبُوبِيَّةُ وَمِنْهُ ﴿هَذَاكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ يَعْنِي يَوْمُئِذٍ يَتَوَلَّوْنَ اللَّهَ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ .

الْمُتَعَالِي: قَالَ الْبَادِرَائِيُّ هُوَ الْمُتَمَتِّزُ عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ: الْمُتَعَالِي الَّذِي جَلَّ عَنْ إِفْكِ الْمَفْتَرِينَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَعَالِي بِمَعْنَى الْعَالِيِّ وَمَعْنَى تَعَالَى اللَّهِ أَيْ جَلَّ عَنْ أَنْ يُوصَفَ .

التَّوَابُ: مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ وَيُسَهِّلُ لَهُمُ أَسْبَابَ التَّوْبَةِ وَكَلَّمَا تَكَرَّرَتِ التَّوْبَةُ مِنَ الْعَبْدِ تَكَرَّرَ مِنْهُ الْقَبُولُ . وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ

التائب، والتوبة والتوب الرجوع عَنِ الذَّنْبِ، وقيل التوب جمع توبة.

المنتقم: هُوَ الَّذِي يَبَالِغُ فِي الْعُقُوبَةِ لِمَنْ يَشَاءُ وَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْ فُلَانٍ عَاقِبَهُ وَفِي عِبَارَةِ الشَّهِيدِ هُوَ قَاصِمٌ ظَهُورُ الْعَصَاةِ.

الرَّؤُوفُ: هُوَ الرَّحِيمُ الْعَاطِفُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَقِيلَ الرَّأْفَةُ أُبْلَغُ الرَّحْمَةِ وَأَرْقَاهَا، وَقِيلَ الرَّأْفَةُ أَخَصُّ وَالرَّحْمَةُ أَعَمُّ.

مَالِكُ الْمُلْكِ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْمُلْكَ بِيَدِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَاهُ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَالْمَلَكُوتِ مِنَ الْمُلْكِ كَالرَّهْبُوتِ مِنَ الرَّهْبَةِ وَتَمْلِكُ كَذَا أَيْ مَلِكُهُ قَهْرًا.

ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: أَيْ ذُو الْعِظَمَةِ وَالْغِنَى الْمُطْلَقِ وَالْفَضْلِ الْعَامِ قَالَهُ الشَّهِيدُ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَجْلَّ وَيُكْرَمَ فَلَا يُجْحَدُ وَلَا يُكْفَرُ بِهِ قَالَهُ الْبَادِرَائِيُّ.

ذُو الطُّولِ: أَيْ الْمَتَفَضِّلُ بِتَرْكِ الْعِقَابِ الْمَسْتَحَقِّ عَاجِلًا وَآجَلًا لِغَيْرِ الْكَافِرِ وَالطُّولُ بِفَتْحِ الطَّاءِ الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ وَبَضْمُهَا فِي الْجِسْمِ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ فِيهِ، كَمَا أَنَّ الْقَصْرَ قُصُورٌ فِيهِ وَنَقْصَانٌ، وَقَوْلُهُمْ طَلَّتْ فُلَانًا أَيْ كُنْتُ أَطُولُ مِنْهُ مِنَ الطُّولِ وَالطُّولُ جَمِيعًا.

ذُو الْمَعَارِجِ: أَيْ ذُو الدَّرَجَاتِ الَّتِي هِيَ مَصَاعِدُ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ أَوْ الَّتِي يَتَرَقَّى فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ فِي الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَعَارِجُ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ أَيْ دَرَجٌ عَلَيْهَا يَغْلُونَ وَاحِدُهَا مَعْرَجٌ وَمَعْرَاجٌ وَعَرَجٌ فِي الدَّرَجَةِ أَوْ السُّلَّمِ ارْتَقَى.

النُّورُ: قَالَ الْبَادِرَائِيُّ هُوَ الَّذِي بَنُورُهُ يُبْصِرُ ذُو الْعِمَاةِ وَبِهَدَايَتِهِ يَنْظُرُ ذُو الْغَوَايَةِ وَعَلَى هَذَا يَتَأَوَّلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أَيْ مُنَوَّرُهُمَا، وَقَالَ الشَّهِيدُ النُّورُ الْمُنَوَّرُ مَخْلُوقَاتُهُ بِالْوُجُودِ وَالْكَوَاكِبُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَقْتَبَاسُ النَّارِ أَوْ نُورُ الْوُجُودِ بِالْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْ دَبْرُ الْخَلْقِ بِتَدْبِيرِهِ.

الْهَادِي: الَّذِي هَدَى الْخَلْقَ إِلَى مَعْرِفَتِهِ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ أَوْ بِوَاسِطَةِ مَا خَلَقَهُ مِنْ الْأَدَلَّةِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ وَهَدَى سَائِرَ الْحَيَوَانِ إِلَى مَصَالِحِهَا قَالَ تَعَالَى ﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾.

الْبَدِيعُ: هُوَ الَّذِي فَطَرَ الْخَلْقَ مُبْتَدِعًا لَا عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مَفْعِلٌ كَأَلِيمٍ بمعنى مؤلم والبَدِيعُ يقال على الفاعِلِ وَالْمَنْفَعِلِ والمراد هنا الأولُ وَالْبَدْعُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا كُنْتَ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾ أَي لَسْتُ بِأَوَّلِ مُرْسَلٍ .

الباقِي: قَالَ الشَّهِيدُ: هُوَ الْمَوْجُودُ الْوَاجِبُ وَجُودُهُ لِدَاثَةِ أَزْلًا وَأَبَدًا، وَقَالَ الْبَادِرَائِيُّ وَصَاحِبُ الْعُدَّةِ: هُوَ الَّذِي بَقَاؤُهُ غَيْرُ مَتْنَاهُ وَلَا مُحَدُّودٌ وَلَا تَعَرُّضٌ عَلَيْهِ عَوَارِضُ الزَّوَالِ وَلَيْسَتْ صِفَةُ بَقَاؤِهِ وَدَوَامِهِ كِبَاءَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَدَوَامَهُمَا لِأَنَّ بَقَاءَهُ أَزَلِيٌّ أَبَدِيٌّ وَبَقَاءُهُمَا أَبَدِيٌّ غَيْرُ أَزَلِيٍّ وَمَعْنَى الْأَزَلِيِّ مَا لَمْ يَزَلْ وَالْأَبَدِيِّ مَا لَا يَزَالُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلُوقَتَانِ كَاثَتَانِ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُونَا .

الْوَارِثُ: هُوَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ فَتَرْجِعُ إِلَيْهِ الْأَمْكَالُ بَعْدَ فَنَاءِ الْمَلَائِكَةِ .

الرَّشِيدُ: الَّذِي أَرَشَدَ الْخَلْقَ إِلَى مَصَالِحِهِمْ أَوْ ذُو الرِّشْدِ وَهُوَ الْحِكْمَةُ لِاسْتِقَامَةِ تَدْبِيرِهِ أَوْ الَّذِي تَسَاقُ الْأُمُورُ بِتَدْبِيرَاتِهِ إِلَى غَايَتِهَا .

الصَّبُورُ: هُوَ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ الْعَجَلَةُ عَلَى الْمَنَازَعَةِ إِلَى الْفِعْلِ قَبْلَ أَوَانِهِ أَوْ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ الْعَجَلَةُ بِعُقُوبَةِ الْعُصَاةِ لِاسْتِغْنَائِهِ عَنِ التَّسْرُّعِ إِذْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ وَالصَّبُورُ مِنْ أُنْبِيَاءِ الْمَبَالِغَةِ وَهُوَ فِي صِفَةِ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْحَلِيمِ إِلَّا أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَنَّهُمْ لَا يَأْمَنُونَ الْعُقُوبَةَ فِي صِفَةِ الصَّبُورِ كَمَا يَسْلُمُونَ مِنْهَا فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ .

الرَّبُّ: هُوَ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى التَّرْبِيَةِ وَهِيَ تَبْلِيغُ الشَّيْءِ إِلَى كَمَالِهِ شَيْئًا فَشَيْئًا ثُمَّ وَصَفَ بِهِ لِلْمَبَالِغَةِ كَالصَّوْمِ وَالْعَدْلِ وَقِيلَ هُوَ نَعْتَ مِنْ رَبِّهِ يَرْبُّهُ فَهُوَ رَبٌّ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَالِكُ لِأَنَّهُ يَحْفَظُ مَا يَمْلِكُهُ وَيَرْبِّيهِ وَلَا يَطْلُقُ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا مُقِيدًا كَقَوْلِنَا رَبُّ الضَّيْعَةِ وَمِنْهُ ﴿أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ﴾ وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِثْقَائِهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ أ - إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَالِكِ كَمَا يَقَالُ رَبُّ الدَّارِ أَيْ مَالِكُهَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ يَرْبِي رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِي رَجُلًا مِنْ هَوَازِنٍ أَيْ يَمْلِكُنِي . ب - إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّيِّدِ وَمِنْهُ ﴿أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ أَيْ سَيِّدُهُ . ج - إِنَّهُ الْمُدَبِّرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ﴾ وَهُمْ الْعُلَمَاءُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِتَدْبِيرِ النَّاسِ وَتَعْلِيمِهِمْ وَمِنْهُ رَبَّةُ الْبَيْتِ لِأَنَّهَا تَدَبَّرُهُ . د - إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّرْبِيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَبَّائِكُمْ﴾ يَسْمَى وَلَدُ الزَّوْجَةِ رَبِّيَّةً لِتَرْبِيَةِ الزَّوْجِ لَهُ ، فَعَلَى هَذَا إِنْ قِيلَ بِأَنَّهُ تَعَالَى رَبٌّ لِأَنَّهُ سَيِّدٌ أَوْ

مالك فذلك من صفات ذاته وإن قيل لأتته مدبر لخلقه أو مربّيهم فذلك من صفات أفعاله .

السَّيِّدُ: الْمَلِكُ وَسَيِّدُ الْقَوْمِ مَلِكُهُمْ وَعَظِيمُهُمْ، وقال النبي ﷺ: علي سَيِّدُ الْعَرَبِ، فقالت عائشة أولست سَيِّدَ الْعَرَبِ، فقال ﷺ: أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِي سَيِّدُ الْعَرَبِ، فقالت: وَمَا السَّيِّدُ، فقال(ص): هُوَ مَنْ افترض طاعته كما افترضت طاعتي، فعلى هذا الحديث السَّيِّدُ هُوَ الْمَلِكُ الْوَاجِبُ الطَّاعَةُ قاله صاحبُ الْعِدَّةِ، قال الشَّهِيد في قواعدهِ: ومنع بعضهم من تسميته تعالى بالسَّيِّدِ قلت وهذا المنع لَيْسَ بِشَيْءٍ، أَمَّا أَوَّلًا: فلما ذكرناه من قول صاحب الْعِدَّةِ وقد أثبتته في الأسماء الْحُسْنَى في عبارته، وَأَمَّا ثَانِيًا: فَلَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الدَّعَاءِ كَثِيرًا وَوَرَدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ قَالَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، وَأَمَّا ثَالِثًا: فَلَأَن هَذَا الْإِسْمَ لَا يُوهَمُ نَقْصًا فَيَجُوزُ إِطْلَاقُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِجْمَاعًا.

الجَوَادُ: هُوَ الْكَثِيرُ الْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَرِيمِ أَنَّ الْكَرِيمَ الَّذِي يُعْطِي مَعَ السُّؤَالِ وَالْجَوَادَ الَّذِي يُعْطِي مِنْ غَيْرِ سُّؤَالٍ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ، وَرَجُلٌ جَوَادٌ أَيْ سَخِيٌّ وَلَا يَقَالُ اللَّهُ تَعَالَى سَخِيٌّ لِأَنَّ أَصْلَ السَّخَاوَةِ رَاجِعٌ إِلَى اللَّيْنِ، وَأَرْضٌ سَخَاوِيَّةٌ وَقِرْطَاسٌ سَخَاوِيٌّ إِذَا كَانَ لَيِّنًا وَيُسَمَّى السَّخِيَّ سَخِيًّا لِلَّيْنِ عِنْدَ الْحَوَائِجِ هَذَا آخِرُ كَلَامِ صَاحِبِ الْعِدَّةِ.

قلت: وقوله ولا يقالُ الله تعالى سخي لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ السَّخَاءَ مُرَادِفٌ لِلْجُودِ وَهُوَ صِفَةُ كَمَالٍ فَيَجُوزُ إِطْلَاقُهُ عَلَيْهِ تَعَالَى مَعَ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ بِهِ الْإِذْنُ فِي دَعَاءِ الصَّحِيفَةِ الْمَذْكُورِ فِي مَهْجِ ابْنِ طَاوُسٍ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ: سُبْحَانَهُ مِنْ تَوَابٍ مَا أَسْخَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَنْصَرَهُ فَإِذَا كَانَ اسْمُ السَّخَاءِ لَا يُوهَمُ نَقْصًا وَقَدْ وَرَدَ فِي الدَّعَوَاتِ فَمَا الْمَانِعُ مِنْ إِطْلَاقِهِ عَلَيْهِ تَعَالَى، إِنْ قُلْتَ إِنَّ الْمَانِعَ أَنَّ أَصْلَ السَّخَاوَةِ رَاجِعٌ إِلَى اللَّيْنِ إِلَى آخِرِهِ كَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْعِدَّةِ، قلت: إِنَّ اللَّيْنَ هُنَا بِمَعْنَى الْحِلْمِ لَا بِمَعْنَى ضِدِّ الْخَشُونَةِ، وَفِي دَعَوَاتِ الْمُضْبَاحِ: وَلَنْتَ فِي تَجْبِرِكَ أَيْ حَلَمْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَلَيْسَ صِفَاتُهُ تَعَالَى كَصِفَاتِ خَلْقِهِ لِأَنَّ التَّوَابَ مِنَ النَّاسِ التَّائِبِ وَالصَّبُّورُ كَثِيرٌ حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ وَهُمَا فِي صِفَتِهِ تَعَالَى كَمَا مَرَّ فِي شَرْحِهِمَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى الْمُخَالَفَةُ لَصِفَاتِ خَلْقِهِ وَهِيَ فَائِدَةٌ يَحْسَنُ بِهَذَا الْمَقَامِ

أن نسفر قناعها ونحدر لفاعها وهي أن الأسماء التي ورَدَ بها السَّمْع ولا شيء منها يوهُمُ نقصاً يجوز إطلاقها على الله تعالى إجماعاً ومَا عدا ذلك فأقسامه ثلاثة: أ - ما لَمْ يردَّ بِهِ السَّمْع ويُوهمُ نقصاً فيمتنع إطلاقه عليه تعالى إجماعاً كالعارف وَالْعَاقِل وَالْفُطْن وَالذَّكِي لأن المعرفة قد تشعر بِسَبْق فكره والعقل هو المنع عَمَّا لا يليق وَالْفُطْنَة وَالذَّكَاء يشعران بِسُرْعَة الإدراك لما غَابَ عن المُدْرِك وَكَذَا المتواضع لأنه يوهُم الذلَّة وَالْعَلَامَة لأنه يوهُم التأنيث وَالذَّارِي لأنه يوهُم تقدّم الشكّ وما جاء في الدَّعَاء من قول الكاظم عليه السلام في دعاء يوم السَّبْت: يا مَنْ لا يَعْلَم ولا يَدْرِي كيف هُوَ إِلَّا هُوَ جواز هذا فيكون مراداً للعلم. ب - ما ورَدَ به السَّمْع وَلَكِنْ إطلاقه في غير مَوْرَدِه يوهُم النقص فلا يجوز كأن يقول يا مَكر أو يا مستهزئ ويحلف به، قال الشَّهِيد ومنع بعضهم أن يقال اللَّهُم اْمْكُر بفلان وقد ورد في دعوات المصباح: اللَّهُمَّ اسْتَهْزِئْ بِهِ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي. ج - ما خلا عن الإيهام إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يرد به السَّمْع كالنجى وَالْإِرْتَجِي، قال الشَّهِيد: وَالْأُولَى التوقف عَمَّا لم تثبت التسمية به وَإِنْ جاز أن يطلق مَعْنَاهُ عَلَيْهِ إِذَا لم يكن فيه إيهام. إِذَا عرفت ذلك، فنقول: قال الشيخ نصير الدِّين أبو جعفر محمَّد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سرّه في فُصُوله: كل اسم يليق بجلاله ويناسب كماله ممَّا لَمْ يرد به إِذْن جاز إطلاقه عليه تعالى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَدَب لجواز أن لا يناسبه من وجه آخر. قلت وَعِنْدَهُ يجوز أن يُطلق عَلَيْهِ تعالى الجوهر لأن الجوهر قائم بذاته غير مفتقر إلى الْغَيْر والله تعالى كذلك، وقال الشَّيْخ عَلِيّ بن يوسف بن عَبْد الجليل في كتابه منتهى السُّؤُول في شرح الْفُصُول: لا يجوز أن يطلق على الواجب تعالى صفة لم يرد في الشرع المطهر إطلاقها عليه وَإِنْ صحَّ اتصافه بها مَعْنَى كالجوهر مثلاً بمَعْنَى القائم بذاته لجواز أن يَكُونَ في ذلك مفسدة خفية لا نعلمها فإنه لا يكفي في إطلاق الصِّفَة عَلَى الْمُوصُوف ثبوت مَعْنَاهَا له فَإِنْ لفظتي عَزَّ وَجَلَّ لا يجوز إطلاقهما على النَّبِيِّ ﷺ وَإِنْ كَانَ عَزِيزاً جليلاً في قومه لَأَنَّهُمَا يختصان بالله تعالى ولولا عناية الله ورأفته بعباده في إلهام أنبيائه أَسْمَاء وصفاته لما جسر أحدٌ من الخلق ولا تهجم في إطلاق شيء من هذه الْأَسْمَاء وَالصِّفَات عليه سبحانه، قلت وَهَذَا الْقَوْل أُولَى من قول صاحب الْفُصُول لأنه إِذَا جاز عَدَم المناسبة ولا ضرورة داعية إلى التسمية وَجَبَ الْامْتِنَاع من جميع ما لم يرد به نصّ شرعي مِنَ الْأَسْمَاء وهذا معنى قول

العلماء إن أسماء الله تعالى توقيفية أي موقوفة على النص والإذن وَلَقَدْ خَرَجْنَا فِي هَذَا الْبَابِ بِالْإِكْثَارِ عَنْ حَدِّ الْاِخْتِصَارِ غَيْرَ أَنَّ الْحَدِيثَ ذُو شُجُونٍ.

شديد العقاب: أي للطَّغَاةِ وَالشَّدِيدِ الْقَوِي وَمِنْهُ ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ أي قويناه وشد الله عَضُدَهُ أي قواه وَاشْتَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ قَوِيَّةٌ وَالْمَشْتَدُّ الَّذِي دَوَابُّهُ شَدِيدَةٌ قَوِيَّةٌ وَالْمُضْعَفُ الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ.

النَّاصِرُ: هُوَ النَّصِيرُ وَالنَّصِيرُ مِبَالِغَةٌ فِي النَّاصِرِ وَالنَّصِيرَةُ الْمَعُونَةُ وَالنَّصِيرُ وَالنَّاصِرُ الْمُعِينُ وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبَلَدَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَضْبِ وَالتَّبَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ﴾ أَيْ يِعَاوَنُونَ.

الْعَلَامُ: مِبَالِغَةٌ فِي الْعِلْمِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَشُدُّ عَنْهُ مَعْلُومٌ وَقَالُوا رَجُلٌ عَلَامَةٌ فَأَلْحَقُوا الْهَاءَ لَتَدَلَّ عَلَى تَحْقِيقِ الْمِبَالِغَةِ فَتَوْذَنَ بِحُدُوثِ مَعْنَى زَائِدٍ فِي الصِّفَةِ وَلَا يوصف سبجانه بالعلامة لأنه يوهم التأنيث.

المحيطُ: هُوَ الشَّامِلُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ عِلْمُ فُلَانٍ بِكَذَا أَيْ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ.

الْفَاطِرُ: أَيْ الْمَبْتَدِعُ لِأَنَّهُ فَطَرَ الْخَلْقَ أَيْ ابْتَدَعَهُمْ وَخَلَقَهُمْ مِنَ الْفَطْرِ وَهُوَ الشَّقُّ وَمِنْهُ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ كَأَنَّهُ تَعَالَى شَقَّ الْعَدَمِ بِإِخْرَاجِنَا مِنْهُ وَقَوْلُهُ ﴿فَاطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أَيْ مَبْتَدِئَ خَلْقَهُمَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا كُنْتُ أَذْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى اخْتَكَمْتُ إِلَيَّ أَعْرَابِيَانِ فِي بَثْرِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَنَا فَطَرْتُهَا أَيْ ابْتَدَأْتُهَا وَقَوْلُهُ ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ أَيْ خَلَقَنِي.

الكافي: هُوَ الَّذِي يَكْفِي عِبَادَهُ جَمِيعَ مَهْمَاتِهِمْ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ مَوْذِيَاتِهِمْ فَهُوَ الْكَافِي لِمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَيَكْفِيهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَالْكَفِيَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَمْعُ الْكَفَا.

الْأَعْلَى: الْغَالِبُ وَمِنْهُ ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾ أَيْ الْغَالِبُ وَقَوْلُهُ ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ أَيْ الْغَالِبُونَ الْمَنْصُورُونَ بِالْحِجَّةِ وَالظَّفَرِ وَعَلَوْتُ قُرْنِي غَلَبْتُهُ، وَقَوْلُهُ ﴿إِنْ فَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ أَيْ غَلَبَ وَتَكَبَّرَ وَطَغَى وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْتَزِعِ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ.

الْأَكْرَمُ: مَعْنَاهُ الْكَرِيمُ وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَلُ بِمَعْنَى فَعِيلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ أَيْ هَيْئٌ ﴿وَلَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى وَسَيَجْنِبُهَا الْأَتَقَى﴾ يَعْنِي الشَّقِيَّ وَالْتَقِيَّ

قال:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
أَيَّ عَزِيزَةٍ طَوِيلَةٍ.

الحفيّ: أي العالم ومنه ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ أي عالم
بوقت مجيئها وقد يكون الحفي بمعنى اللطيف وَمَعْنَاهُ الْمُحْتَفِي بِكَ أَي الَّذِي يَبْرِكُ
وَيُلَطِّفُ بِكَ وَمِنْهُ ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً﴾ أي باراً معيناً.

الذّاريء: الخالق وَاللَّهُ ذَرَأَ الْخَلْقَ وَبَرَأَهُمْ أَي خَلَقَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ عَلَى تَرْكِ
الهمزة وَقَوْلُهُ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً﴾ أَي خَلَقْنَا.

الصّانع: فاعِلُ الصَّنْعَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى صَانِعُ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَخَالِقُ كُلِّ مَخْلُوقٍ فَكُلُّ
مَوْجُودٍ سِوَاهُ فَهُوَ فَعْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ أَي سَأَلَ أَنْ
يَصْنَعَ لَهُ كَمَا تَقُولُ اكْتَتَبَ أَي سَأَلَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ وَامْرَأَةُ صِنَاعِ الْيَدَيْنِ أَي حَاذِقَةٌ مَاهِرَةٌ
بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ وَخِلَافُهَا الْخِرْقَاءُ وَامْرَأَتَانِ صِنَاعَانِ وَنِسْوَةٌ صَنَعٌ وَرَجُلٌ صَنِيعُ الْيَدَيْنِ
بِفَتْحَتَيْنِ أَي حَاذِقٌ وَالصَّنْعَةُ وَالصَّنَاعَةُ حِرْفَةُ الصَّانِعِ.

الرّائي: الْعَالِمُ وَالرُّؤْيَا الْعِلْمُ وَمِنْهُ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ أَي أَلَمْ تَعْلَمْ
وَالرُّؤْيَا بِالْعَيْنِ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَبِمَعْنَى الْعِلْمِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، تَقُولُ رَأَيْتَ
زَيْدًا عَالِماً وَالْأَمْرُ مِنَ الرُّؤْيَا أَرَاءَ وَرَاءَ وَقَوْلُهُ ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ أَي عَلَّمْنَا وَقَوْلُهُ
﴿أَعْنَدُهُ عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى﴾ أَي يَعْلَمُ وَقَوْلُهُ ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ﴾ أَي
عَرَفْنَاكَهُمْ.

السُّبُّوحُ: الْمُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَسَبَّحَ اللَّهُ نَزْهَهُ وَقَوْلُهُ سُبْحَانَكَ أَي أَنْزَهَكَ مِنْ
كُلِّ سُوءٍ وَقَالَ الْمَطْرِزِيُّ قَوْلُهُمْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَعْنَاهُ سُبْحَانَكَ بِجَمِيعِ
أَلَايِكَ وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتَكَ وَسَمَّيْتَ الصَّلَاةَ تَسْبِيحاً لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَعْظِيمُ اللَّهِ وَتَنْزِيهِهُ مِنْ
كُلِّ سُوءٍ، قَالَ تَعَالَى ﴿وَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ أَي وَصَلْ وَقَوْلُهُ
﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ أَيِ الْمُصَلِّينِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُبُّوحٌ مَنْ صِفَاتِ اللَّهِ
وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فِعْلٍ مَفْتُوحٍ الْأَوَّلُ إِلَّا سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ذَرُّوحٌ وَسَبَّحَانَ رَبَّنَا بِضَمِّ
السَّيْنِ وَالْبَاءِ أَي جَلَالَتِهِ.

الصَّادِقُ: الَّذِي يَصْدُقُ فِي وَعْدِهِ وَلَا يَبْخُسُ ثَوَابَ مَنْ يَفِي بَعْثِهِ وَالصِّدْقُ خِلَافُ الْكُذْبِ وَقَوْلُهُ ﴿مَبُوءٌ صَدَقَ﴾ أَيُّ مَنَزَلًا صَالِحًا وَكُلُّ مَا تُسَبُّ إِلَى الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ أَضِيفَ إِلَى الصِّدْقِ فَقِيلَ رَجُلٌ صَدَقَ وَدَابَّةٌ صَدَقَ .

الطَّاهِرُ: الْمَنَزَّهُ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ وَعَنِ صِفَاتِ الْمُمْكِنَاتِ وَنَعَوَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْحُدُوثِ وَالزَّوَالِ وَالسَّكُونِ وَالْإِنْتِقَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالتَّطَهَّرَ التَّنَزَّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَمِنْهُ ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ أَيُّ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

الغِيَاثُ: مَعْنَاهُ الْمَغِيثُ سَمِّيَ تَعَالَى بِاسْمِ الْمَصْدَرِ تَوْسَعًا وَمَبَالِغَةً لِكثْرَةِ إِغَاثَتِهِ الْمَلْهُوفِينَ وَإِجَابَتِهِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ .

الْفَرْدُ الْوِتْرُ: هُمَا بِمَعْنَى وَهُوَ الْمَتَفَرِّدُ بِالرَّبُوبِيَّةِ وَبِالْأَمْرِ دُونَ خَلْقِهِ وَالْوِتْرُ بِالْكَسْرِ الْفَرْدُ وَبِالْفَتْحِ الذَّحْلُ وَالْحِجَازِيُّونَ عَكَّسُوا وَتَمِيمٌ كَسَرُوهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ اللَّهَ وَتَرِ يَحِبُّ الْوِتْرَ فَأَوْتَرُوا» وَقَوْلُهُ ﴿وَالشَّعْفُ وَالْوِتْرُ﴾ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ قَوْلًا^(١) أَحَدُهَا أَنَّ الشَّعْفَ هُوَ الْخَلْقُ لِكُونِهِ كُلُّهُ أَزْوَاجًا كَمَا قَالَ ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ وَالْوِتْرُ هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

الْفَالِقُ: الَّذِي فَلَقَ الْأَرْحَامَ فَانْشَقَّتْ عَنِ الْحَيَوَانِ وَفَلَقَ الْحَبَّ وَالتَّوَى فَانْفَلَقَتْ عَنِ النَّبَاتِ وَفَلَقَ الْأَرْضَ فَانْفَلَقَتْ عَنْ كُلِّ مَا أَخْرَجَ مِنْهَا وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ﴾ وَفَلَقَ الظَّلَامَ عَنِ الصَّبَاحِ وَالسَّمَاءَ عَنِ الْقَطْرِ وَفَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْقَدِيمُ: هُوَ الْمَتَقَدِّمُ لِلْأَشْيَاءِ وَلَيْسَ لَوْجُودِهِ أَوَّلٌ وَالَّذِي لَا يَسْبِقُهُ عَدَمٌ .
الْقَاضِي: الْحَاكِمُ عَلَى عِبَادِهِ وَمِنْهُ ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ أَيُّ حَكَمَ وَقِيلَ أَيُّ أَمَرَ وَوَصَّى وَقَوْلُهُ ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ أَيُّ يَحْكُمُ^(٢) .

الْمَنَانُ: الْمُعْطَى الْمَنْعَمُ وَمِنْهُ ﴿فَاْمُنْ أَوْ أْمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أَيُّ أَعْطَى وَأَنْعَمَ، وَقِيلَ الْمَنَانُ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِالتَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ وَالْحَتَانُ الَّذِي يَقْبَلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ .

(١) للتفصيل راجع المصباح للمؤلف ص ٤٥٦ طبعة الأعلمي .

(٢) ذكر المؤلف قدس سره أربعة عشر وجهاً للقضاء في كتابه المصباح ص ٤٥٨ .

المُبِينُ: المظهر حكمته بما أبان من تدبيره وأوضح من بَيِّناته وبان الشيء وأبان إتضح واستبان الشيء وتبين ظهر والبيان ما يبين به الشيء .

كاشف الضرِّ: معناه المفرج يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إذا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ الشُّوْءَ وَالضَّرَّ بفتح الضاد خلاف التفع وبِالضَّمّ الهزال وسوء الحال وَضَرَهُ وضارّه بمعنى وَالْإِسْمُ الضَّرر .

خَيْرُ النَّاصِرِينَ: معناه كثرة تكرار النصر منه كما قيل خير الرَّاحِمِينَ لكثرة رحمته .

الوَفِيُّ: معناه أنّه يفي بعهده ويوفي بوَعْدِهِ وَالْوَفَاءُ ضَدُّ الْغَدْرِ وَفَى الشيء تم وكثر ووفاه حقّه وأوفاه أعطاهُ وَأَفِيّاً أي تاماً وتوفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد أي أخذته تاماً، ومنه ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾، وَدَرَهُمْ وافيّ وكيل وافيّ أي تام ومنه ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ﴾، وقوله ﴿وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ أي وفّى سهام الإسلام امتحن بذبح ابنه فصبر وَصَبَرَ عَلَى عذاب قومه وَعَلَى مَضَضِ خَتَانِهِ وقد وفّى عَدَدَ ما أمر به وقيل وفّى بمعنى وفّى وَلَكِنَّهُ أَوْكَدَ .

الدَّيَّانُ: الذي يجزي العبادَ بأعمالِهِم وَالَّذِينَ الْجَزَاءُ ومنه كما تدينُ تدانُ أي كما تُجَازِي تُجَازَى قَالَ:

كَمَا يَدِينُ الْفَتَى يَوْمًا يَدَانِ بِهِ مَنْ يَزْرَعُ الثُّومَ لَا يَقْلَعُهُ رِيحَانَا
الشَّافِي: هو رَازِقُ الْعَافِيَةِ وَالشِّفَاءِ وَمِنْهُ ﴿وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِينُ﴾ .

خاتمة فيها أبحاث

الأول: هنا سؤال تقريره قد ثبت أنّ الله تعالى واحدي الذات لا مجال للتعدد فيه فليس بمتكثّر بحسب الوجود الخارجي لا فرضاً ولا اعتباراً ولا بشيء من الوجوه الموجبة للتكثّر ولا شك أنّ هذه الصفات التي ذكرناها في الواجب تعالى متعدّدة، فإمّا أن تكون معانيها ثابتة للواجب تعالى فيلزم التكثّر في ذاته وهو محال أو ليست ثابتة فلم يجز صدقها عليه لكنّها صادقة عليه تعالى فتكون معانيها ثابتة له فيلزم التكثّر في ذاته. والجواب: إنّ الإسم الذي يطلق عليه تعالى من غير اعتبار

غيره ليس إلا لفظة الله تعالى وَمَعْنَاهَا ثَابِتٌ لِلوَاجِبِ تَعَالَى بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِهِ لَا بِاعْتِبَارِ أَمْرٍ خَارِجٍ، وما عداؤه من الصِّفَاتِ إِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ إِضَافَتِهِ إِلَى الْغَيْرِ كَالْخَالِقِ فَإِنَّهُ يَسْمَى خَالِقًا بِاعْتِبَارِ الْخَلْقِ وَهُوَ أَمْرٌ خَارِجٌ عَنْهُ أَوْ بِاعْتِبَارِ سَلْبِ الْغَيْرِ عَنْهُ كَالوَاحِدِ فَإِنْ مَعْنَاهُ سَلْبُ الشَّرِيكِ أَوْ بِاعْتِبَارِ الْإِضَافَةِ وَالسَّلْبِ عَنْهُ مَعَ كَالْحَيِّ فَإِنَّ مَعْنَاهُ فِي حَقِّ الْوَاجِبِ تَعَالَى كَوْنَهُ لَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَقْدَرَ وَيَعْلَمَ وَيُلْزَمُ صِحَّةُ الْقُدْرَةِ وَالْعِلْمِ فَهِيَ سَلْبِيَّةٌ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهَا وَإِضَافِيَّةٌ بِاعْتِبَارِ لَازِمِهَا فَهَذِهِ التَّكْثُرَاتُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا لَيْسَتْ حَاصِلَةً فِي ذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى بَلْ فِي أُمُورٍ خَارِجَةٍ عَنْهُ فَالْحَاصِلُ أَنَّ الصِّفَاتِ الْمَذْكُورَةَ الْمُتَعَدِّدَةَ ثَابِتَةٌ لِلوَاجِبِ تَعَالَى بِاعْتِبَارِ تَكْثُرَاتٍ خَارِجَةٍ عَنْهُ فَلَيْسَ فِي الذَّاتِ تَكْثُرٌ لَا بِاعْتِبَارِهَا وَلَا بِاعْتِبَارِ الصِّفَاتِ بَلْ هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَالْإِعْتِبَارَاتِ قَالَه صَاحِبُ كِتَابِ مَنْتَهَى السُّؤُولِ فِيهِ .

الثاني: قال الشهيد في قواعده: مَرَجِعُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عِنْدَنَا وَعِنْدَ الْمُعْتَزَلَةِ إِلَى الذَّاتِ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَرَجِعَ هَذِهِ إِلَى الذَّاتِ وَالْحَيَاةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْعِلْمِ وَالْإِرَادَةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرَ وَالْكَلَامَ وَالْأَرْبَعَةَ الْآخِرَةَ تَرْجِعُ إِلَى الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةُ كَافِيَانِ فِي الْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ نَفْسُ الذَّاتِ فَرَجَعْتُ جَمِيعَهَا إِلَى الذَّاتِ إِمَّا مُسْتَقِلَةً أَوْ إِلَيْهَا مَعَ السَّلْبِ أَوْ الْإِضَافَةِ أَوْ هُمَا أَوْ إِلَيْهَا مَعَ وَاحِدَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْإِعْتِبَارِيَةِ الْمَذْكُورَةِ أَوْ إِلَى صِفَةٍ مَعَ إِضَافَةٍ أَوْ إِلَى صِفَةٍ مَعَ زِيَادَةٍ إِضَافَةٍ أَوْ إِلَى صِفَةٍ مَعَ فِعْلٍ وَإِضَافَةٍ أَوْ إِلَى صِفَةٍ فَعَلَ مَعَ إِضَافَةٍ زَائِدَةٍ ١ - كَاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . ٢ - مِثْلُ الْقُدُّوسِ وَالسَّلَامِ وَالْغَنِيِّ وَالْأَحَدِ . ٣ - كَالْعَلِيِّ وَالْعَظِيمِ وَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ . ٤ - كَالْمَلِكِ وَالْعَزِيزِ . ٥ - كَالْعَلِيمِ وَالْقَدِيرِ . ٦ - كَالْحَكِيمِ وَالْخَبِيرِ وَالشَّهِيدِ وَالْمُخَصِّي . ٧ - كَالْقَوِيِّ وَالْمُبِينِ . ٨ - كَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ وَالرَّؤُوفِ وَالْوَدُودِ . ٩ - كَالْخَالِقِ وَالْبَارِئِ وَالْمُصَوِّرِ . ١٠ - كَالْمَجِيدِ وَالْكَرِيمِ وَاللَّطِيفِ .

الثالث: روي عن الصادق عليه السلام أَنَّهُ مَنْ عَبدَ اللهَ بِالْوَهْمِ فَقَدْ كَفَرَ وَمَنْ عَبدَ الْإِسْمَ وَالْمَعْنَى فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ عَبدَ الْمَعْنَى بِإِيْقَاعِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ بِصِفَاتِهِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ وَنَطَقَ بِهِ لِسَانَهُ فِي سِرِّيَّتِهِ وَعَلَانِيَّتِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا . وقال عليه السلام لهشام بن الحكم في حديث: إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا فَلَوْ كَانَ الْإِسْمُ هُوَ الْمَعْنَى لَكَانَ كُلُّ اسْمٍ مِنْهَا إِلَهًا وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعْنَى وَاحِدٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ .

الرابع: إِنَّ تخصيص هذه الأسماء بالذكر لا يدلّ على نفي ما عداها لأن في أدعيتهم ﷺ أسماء كثيرة لم تذكر في هذه الأسماء حتّى إنّه ذكر أن الله تعالى ألفاً من الأسماء المقدسة المطهّرة وروي أربعة آلاف ولعلّ تخصيص هذه الأسماء بالذكر لاختصاصها بمزية الشرف على باقي الأسماء أو لأنها أشهر الأسماء وأبينها معاني وأظهرها.

وحيث فرغنا من هذه العبارة الرابعة التي هي لأسماء العبارات الأول جامعة فلنشرع في عبارة خامسة من غير ذكر المَعْنَى تحتوي على كثير من الأسماء الحُسْنَى ووضَعْتُهَا عَلَى نَسْقِ الحُرُوفِ المعجمة فصارت كالبرود المعلمة لا يضل سالكها ولا تجهل مسالكها وَجَعَلْتُ فِي غَرَّةِ كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا حرف النداء لتَكُونُ مشتملة بربطة الدَّعَاءِ وَمَلَأَةُ الثَّنَاءِ فادعوه بها والطوا على لزوم المِثَابَةِ على أسمائها وطيبُوا دوائكم بمعجون نجاحها وأيارج لوغاذياتها واكشفوا لأوائكم بنفحة من نفحات نور خمائل آلائها ولمحة من لمحات نور مخايل لآلائها.

الألف: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ يَا أَبَدٌ يَا أَبَدٌ يَا أَبَدٌ يَا أَبَدِي يَا أَزْلِي يَا
أَوَابُ يَا آمِنُ يَا آمِنُ مَنْ لَا أَمْنَ لَهُ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّاغِعِينَ يَا أُسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْبَغَ الْمُنْعِمِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا
أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَظْهَرَ الظَّاهِرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ
النَّاظِرِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَنْيَسَ الذَّاكِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا
أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ يَا أَمَلَ الْأَمَلِينَ يَا أَنْيَسَ الذَّاكِرِينَ يَا أَنْسَرَ
المُسْتَوْحِشِينَ يَا أَمراً بِالطَّاعَةِ يَا إِلِيمَ الْأَخْذِ يَا أَهْلَ التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا أَقْدَرَ مَنْ
كُلِّ قَدِيرٍ يَا أعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَمْجَدَ مِنْ كُلِّ مَاجِدٍ يَا أَرْأَفَ
مِنْ كُلِّ رَوْوفٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَعْلَى
مِنْ كُلِّ عَلِيٍّ يَا أَسْنَى مِنْ كُلِّ سَنِئٍ يَا أَبْهَى مِنْ كُلِّ بَهْيٍ يَا أَنُورَ مِنْ كُلِّ مُنِيرٍ يَا أَظْهَرَ
مِنْ كُلِّ ظَاهِرٍ يَا أَخْفَى مِنْ كُلِّ خَفِيٍّ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا
أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَسْمَعَ مِنْ كُلِّ

سَمِيعٌ يَا أَحْفَظَ مِنْ كُلِّ حَفِيزٍ يَا أَمْلَى مِنْ كُلِّ مَلِيٍّ يَا أَوْفَى مِنْ كُلِّ وَفِيٍّ يَا أَعْنَى مِنْ
كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَعْطَى مِنْ كُلِّ مُعْطٍ يَا أَوْسَعَ مِنْ كُلِّ وَاسِعٍ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَفْضَلَ
مِنْ كُلِّ مُفْضِلٍ يَا أَنْعَمَ مِنْ كُلِّ مُنْعِمٍ يَا أَسِيدَ مِنْ كُلِّ سَيِّدٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا
أَشَدَّ مِنْ كُلِّ شَدِيدٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَحْمَدَ مِنْ كُلِّ حَمِيدٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ
حَكِيمٍ يَا أَبْطَشَ مِنْ كُلِّ بَاطِشٍ يَا أَقْوَمَ مِنْ كُلِّ قَيُّومٍ يَا أَدْوَمَ مِنْ كُلِّ دَائِمٍ يَا أَبْقَى مِنْ
كُلِّ بَاقٍ يَا أَفْرَدَ مِنْ كُلِّ فَرْدٍ يَا أَوْحَدَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ يَا أَصَمَدَ مِنْ كُلِّ صَمَدٍ يَا أَكْمَلَ مِنْ
كُلِّ كَامِلٍ يَا آتَمَ مِنْ كُلِّ تَامٍ يَا أَعْجَبَ مِنْ كُلِّ عَجِيبٍ يَا أَفْخَرَ مِنْ كُلِّ فَاخِرٍ يَا أَبْعَدَ
مِنْ كُلِّ بَعِيدٍ يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَمْنَعُ مِنْ كُلِّ مَانِعٍ يَا أَغْلَبَ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ يَا
أَعْفَى مِنْ كُلِّ عَفْوٍ يَا أَحْسَنَ مِنْ كُلِّ مُحْسِنٍ يَا أَجْمَلَ مِنْ كُلِّ مُجْمَلٍ يَا أَقْبَلَ مِنْ كُلِّ
قَابِلٍ يَا أَشْكَرَ مِنْ كُلِّ شَاكِرٍ يَا أَغْفَرَ مِنْ كُلِّ غَفُورٍ يَا أَصْبَرَ مِنْ كُلِّ صَبُورٍ يَا أَجْبَرَ مِنْ
كُلِّ جَبَّارٍ يَا أَدِينَ مِنْ كُلِّ دَيَّانٍ يَا أَقْضَى مِنْ كُلِّ قَاضٍ يَا أَمْضَى مِنْ كُلِّ مَاضٍ يَا أَنْفَذَ
مِنْ كُلِّ نَافِذٍ يَا أَحْلَمَ مِنْ كُلِّ حَلِيمٍ يَا أَخْلَقَ مِنْ كُلِّ خَالِقٍ يَا أَرْزَقَ مِنْ كُلِّ رَازِقٍ يَا
أَفْهَرَ مِنْ كُلِّ قَاهِرٍ يَا أَنْشَى مِنْ كُلِّ مُنْشِئٍ يَا أَمْلَكَ مِنْ كُلِّ مَلِكٍ يَا أَوْلَى مِنْ كُلِّ وَلِيٍّ
يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَبْسَطَ مِنْ كُلِّ بَاسِطٍ يَا أَقْبَضَ مِنْ كُلِّ
قَابِضٍ يَا أَبْدَى مِنْ كُلِّ بَادٍ يَا أَفْدَسَ مِنْ كُلِّ قُدُّوسٍ يَا أَطْهَرَ مِنْ كُلِّ طَاهِرٍ يَا أَرْكَى مِنْ
كُلِّ زَكِيٍّ يَا أَهْدَى مِنْ كُلِّ هَادٍ يَا أَصْدَقَ مِنْ كُلِّ صَادِقٍ يَا أَغْوَدَ مِنْ كُلِّ عَوَادٍ يَا أَفْطَرَ
مِنْ كُلِّ فَاطِرٍ يَا أَرْعَى مِنْ كُلِّ رَاعٍ يَا أَعْوَنَ مِنْ كُلِّ مُعِينٍ يَا أَوْهَبَ مِنْ كُلِّ وَهَّابٍ يَا
أَثَوَبَ مِنْ كُلِّ ثَوَابٍ يَا أَسْخَى مِنْ كُلِّ سَخِيٍّ يَا أَنْصَرَ مِنْ كُلِّ نَصِيرٍ يَا أَسْلَمَ مِنْ كُلِّ
سَلَامٍ يَا أَشْفَى مِنْ كُلِّ شَافٍ يَا أَنْجَى مِنْ كُلِّ مُنْجٍ يَا أَبْرَ مِنْ كُلِّ بَارٍ يَا أَطْلَبَ مِنْ كُلِّ
طَالِبٍ يَا أَدْرَكَ مِنْ كُلِّ مُدْرِكٍ يَا أَرْشَدَ مِنْ كُلِّ رَشِيدٍ يَا أَعْطَفَ مِنْ كُلِّ مُعْطِفٍ يَا أَعْدَلَ
مِنْ كُلِّ عَدْلٍ يَا أَتَقَنَ مِنْ كُلِّ مُتَقِنٍ يَا أَكْفَلَ مِنْ كُلِّ كَفِيلٍ يَا أَشْهَدَ مِنْ كُلِّ شَهِيدٍ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الباء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا بَدِيعُ يَا بَدِئُ يَا بَادِيُ يَا بَرُّ يَا بَارُ يَا بُرْهَانُ
يَا بَصِيرُ يَا بَاطِنُ يَا بَايُنُ يَا بَارِيُ يَا بَاسِطُ يَا بَاطِشُ يَا بَطَّاشُ يَا بَاقِيُ يَا بَاعِثُ يَا بَاذِخُ
يَا بَهِيُّ يَا بَرِيّاً مِنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا بَالِغَ الْحُجَّةِ يَا بَانِي السَّمَاءِ بِقُوَّتِهِ يَا بَاسَّ الْجِبَالِ بِقُدْرَتِهِ
يَا بَاثُ الْأَقْوَاتِ بِعِلْمِهِ يَا بِلَاغَ الْعَاجِزِينَ يَا بَشْرَى الْمُؤْمِنِينَ يَا بَاتِرَ عُمُرِ الْبَاغِينَ يَا بُعْدَ
الْبُعْدِ يَا بَعِيداً فِي قُرْبِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

التاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا تَامُ يَا تَوَّابُ يَا تَالِيَ الْأَنْبَاءِ عَلَى رَسُولِهِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الثاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ثَقَّةَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا ثَابِتَ الرُّبُوبِيَّةِ يَا ثَانِي كُلِّ
وَحِيدٍ يَا ثَاجَّ الْمُعْصِرَاتِ بِقُدْرَتِهِ يَا ثَالِجَ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ بِذِكْرِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الجيـم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَبَّارُ يَا جَوَادُ يَا جَامِعُ يَا جَابِرُ يَا جَلِيلُ يَا
جَلَالَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا يَا جَمِيلَ
الصُّنْعِ يَا جَالِي الْفُهُومِ يَا جَسِيمَ النِّعَمِ يَا جَارِي الْقَدَرِ يَا جَدِيداً لَا يَبْلَى يَا جَادَّ أَصُولِ
الظَّالِمِينَ يَا جَلِيَّ الْبَرَاهِينِ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا جُنَّةَ الْعَائِذِينَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَيُّ يَا حَامِدُ يَا حَمِيدُ يَا حَافِظُ يَا حَفِيزُ يَا
حَفِيُّ يَا حَسِبُ يَا حَنَّانُ يَا حَلِيمُ يَا حَكَمُ يَا حَاكِمُ يَا حَكِيمُ يَا حَقُّ يَا حَامِلَ الْعَرْشِ يَا
حُلُوَ الذِّكْرِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَأٍ يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا حِزَرَ مَنْ لَا
حِزَرَ لَهُ يَا حِضْنَ كُلِّ هَارِبٍ يَا حَيَاةَ كُلِّ شَيْءٍ يَا حَافَّ الْعَرْشِ بِمَلَائِكَتِهِ يَا حَارِسَ

السَّمَاءِ بِالشُّهُبِ يَا حَاسِسَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا يَا حَاسِرَ الْخَلَائِقِ فِي الْيَوْمِ
الْمَوْعُودِ يَا حَاشِيَ الدُّلِّ قُلُوبَ الْمُتَّقِينَ يَا حَاطَّ أَوْزَارِ
التَّائِبِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الخاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَافِضُ يَا خَالِقُ يَا خَلَّاقُ يَا خَفِيضُ يَا خَيْرُ يَا خَالِدُ
الْمُلْكِ يَا خَفِيَّ الْأَلْطَافِ يَا خَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ يَا خَاصَّ مُوسَى بِكَلَامِهِ يَا خَلِيقَةَ
النَّبِيِّينَ يَا خَادِلَ الظَّالِمِينَ يَا خَادِعَ الْكَافِرِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ
الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ يَا خَيْرَ
الْعَافِلِينَ يَا خَيْرَ السَّاتِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ
الشَّاكِرِينَ يَا خَاتِمًا بِالْخَيْرِ لِأَوْلِيَائِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الذال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا دَاعِي يَا دَائِبُ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا دَيُّومُ يَا
دَالُ يَا دَلِيلُ يَا دَانٍ فِي عُلُوِّهِ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ يَا دَافِعَ الْهُمُومِ يَا دَامِعَ الْبَاغِينَ يَا دَاحِيَّ
الْمَدْحُوتَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الذال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ذَاكِرُ يَا ذَكُورُ يَا ذَائِدُ يَا ذَارِيءَ مَا فِي
الْأَرْضِ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الراء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ يَا رَقِيبُ يَا رَشِيدُ يَا رَاشِدُ يَا رَفِيعُ يَا
رَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَاحِمُ يَا رَوْوْفُ يَا رَازِقُ يَا رَزَاقُ يَا رَاتِقُ يَا رَائِي يَا رِضْوَانُ
يَا رَاصِدُ يَا رَصَدَ الْمُزْتَصِدِ يَا رَضِيَ الْقَوْلِ يَا رَاضٍ عَلَى أَوْلِيَائِهِ يَا رَافِدَ مَنْ اسْتَرْفَدَهُ يَا

رَاعِي مَنِ اسْتَرْعَاهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا رَاشِدَ كُلِّ قَانِعٍ يَا
رَادَّ مَا فَاتَ يَا رَامِي أَصْحَابِ الْفِيلِ بِالسَّجِيلِ يَا رَابِطَ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْكَهْفِ بِقُدْرَتِهِ
يَا رَاجَّ الْأَرْضِ بِعِظَمَتِهِ يَا رَغْبَةَ الْعَابِدِينَ يَا رَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَفْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الرَّاي: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا زَكِيَّ يَا زَاكِي يَا زَارِعَ النَّبَاتِ يَا زَيْنَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا زَاجِرَ الظُّلُومِ يَا زَائِدَ الْخَيْرِ فِي عِلْمِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

السَّيْن: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمْعُ يَا سَمُوحُ يَا سَلَامُ يَا سَالِمُ يَا سَاتِرُ يَا
سِتَارُ يَا سُبْحَانُ يَا سُلْطَانُ يَا سَامِقُ يَا سُبُوحُ يَا سَرْمَدِيَّ يَا سَخِيَّ يَا سَنِيَّ يَا سَابِغَ النِّعَمِ
يَا سَامِي الْقَدْرِ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ يَا سَاجِرَ الْبَحْرِ يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ يَا سَادَّ الْهَوَاءِ
بِالسَّمَاءِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَبَبَ مَنْ لَا سَبَبَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا سَرِيعَ
الْحِسَابِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا سَارَّ أَوْلِيَائِهِ يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا سَاقِي
الظَّمْآنِينَ يَا سَبِيلَ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ يَا سَامِكَ السَّمَاءِ يَا سَاطِعَ الْأَرْضِينَ يَا سَالِبَ نِعَمِ
الْبَاحِدِينَ يَا سَافِعًا بِنَوَاصِي الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الشَّيْن: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَاهِدُ يَا شَهِيدُ يَا شَاكِرُ يَا شَكُورُ يَا شَافِعُ
يَا شَفِيعُ يَا شَاءَ لَا بِيَهْمَةَ يَا شَاقَّ السَّمَاءِ بِالْغَمَامِ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا شَرَفَ مَنْ لَا
شَرَفَ لَهُ يَا شَدِيدَ الْبُطْشِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ يَا شَارِعَ الْأَحْكَامِ يَا شَامِلَ اللَّطْفِ يَا
شَاعِبَ صَدْعِ الْمَكْسُورِينَ يَا شَادَّ أَرْزِ النَّيِّينَ يَا شَافِي مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الصَّاد: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا صَبَّارُ يَا صَابِرُ يَا صَبُورُ يَا صَادِقُ يَا
صَدُوقُ يَا صَافِحُ يَا صَفُوحُ يَا صَمَدَ الْمُؤْمِنِينَ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَا

صَارِفَ اللَّزْبَةِ يَا صَابَّ مَاءِ الْمَطَرِ بِقُدْرَتِهِ يَا صَافَّ الْمَلَائِكَةِ بِعَظَمَتِهِ يَا صَافِيَّ الْمُلْكِ يَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا صَغَارَ الْمُعْتَدِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرَحِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الضَّادُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ضَارَّ الْمُعْتَدِينَ يَا ضَامِنَ الْأَرْزَاقِ يَا ضَارِبَ الْأَمْثَالِ يَا صَافِيَّ الْفَخْرِ وَالْجَمَالِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الطَّاءُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا طَهُرُ يَا طَاهِرُ يَا طَهُورُ يَا طَيِّبَ الْأَوْلِيَاءِ يَا طَامِسَ عُيُونِ الْأَعْدَاءِ يَا طَالِبًا لَا يُعْجِزُ يَا طَاحِيَّ الْأَرْضِ يَا طَاوِيَّ السَّمَاءِ يَا طَلَبَ الْغَادِرِينَ يَا طَارِدَ الْعُسْرِ عَنِ الْيُسْرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الظَّاءُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ظَاهِرُ يَا ظَهِيرُ يَا ظَلِيلَ الظِّلِّ يَا ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْعَيْنُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَدْلُ يَا عَادِلُ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيٌّ يَا عَلِيمُ يَا عَلَامُ يَا عَالِمُ يَا عَزُّ يَا عَزِيزُ يَا عَظِيمُ يَا عَاضِدُ يَا عَاطِفُ يَا عَطُوفُ يَا عَافِي يَا عَفُوُّ يَا عَتِيدَ الْإِمْكَانِ يَا عَجِيبَ الْقُدْرَةِ يَا عَرِيضَ الْكِبَرِيَاءِ يَا عَائِدًا بِالْجُودِ يَا عَوَادًا بِالْفَضْلِ يَا عَاجِلَ النَّفْعِ يَا عَامَّ الْمَعْرُوفِ يَا عَامِلًا بِإِرَادَتِهِ يَا عَامِرَ السَّمَاوَاتِ بِمَلَائِكَتِهِ يَا عَاصِمَ الْمُسْتَعْصِمِينَ يَا عِصْمَةَ التَّائِبِينَ يَا عَوْنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَا عَيْنَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا عُدَّةَ الْوَائِقِينَ يَا عِمَادَ الْمُعْتَمِدِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عِيَادَ الْعَائِدِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الغَيْنُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَنِيُّ يَا غَالِبُ يَا غَفُورُ يَا غَفَّارُ يَا غَافِرُ يَا

عُفْرَانُ يَا غَامِرَ خَلْفِهِ بِرَحْمَتِهِ يَا غَارِسَ أَشْجَارِ الْجَنَانِ لِأَوْلِيَائِهِ يَا غَالِقَ أَبْوَابِ النَّارِ
عَلَى أَعْدَائِهِ يَا غَوْتَ كُلِّ طَرِيدٍ يَا غَنِيَّ كُلِّ فَقِيرٍ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الفاء: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاتِحُ يَا فَتَّاحُ يَا فَرْدُ يَا فَاصِلُ يَا فَاضِلُ يَا
فَاخِرُ يَا فَاطِرُ يَا فَائِقُ يَا فَاعِلُ مَا يَشَاءُ يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى يَا فَارِجَ
الْهَمِّ يَا فَائِضَ السُّرَرِ يَا فَائِكَ الْعُنَاةِ يَا فَالِجَ الْحُجَّةِ يَا فَارِضَ الطَّاعَةِ يَا فَارِجَ كُلِّ حَزِينٍ يَا
فَخْرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا فَاضَّ رُؤُوسِ الضَّلَالَةِ يَا فَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ يَا فَارِقَ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يَا
فَكَّاكَ الرَّقَابِ مِنَ النَّارِ يَا فَادِيَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّنْبِ يَا فَاتِقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَعْدَ
رَفْعِهِمَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

القاف: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا قَادِرُ يَا قَدِيرُ يَا قَيُّومُ يَا قَيَّامُ يَا قَائِمُ يَا قَاهِرُ
يَا قَهَّارُ يَا قَدِيمُ يَا قَوِيُّ يَا قَرِيبُ يَا قَبْلُ يَا قُدُّوسُ يَا قَابِضُ يَا قَاصِدَ السَّبِيلِ يَا قَاضِي
الْحَاجَاتِ يَا قَاسِمَ الْأَرْزَاقِ يَا قَاتِلَ الْمَرَدَّةِ يَا قَاصِمَ الظُّلْمَةِ يَا قَامِعَ الْفَجَرَةِ يَا قَاصِفَ
الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ يَا قَبْلَ الْقَبْلِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا قَائِلَ الصَّدَقِ يَا قَازِفًا بِالْحَقِّ يَا قِوَامَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا قَاصَّ نَبَاِ الْمَاضِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا
قَائِدَ الْمُتَوَكِّلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الكاف: اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَامِلُ يَا كَالِي يَا كَبِيرُ يَا كَائِنُ يَا كَيُّنُونُ يَا
كَرِيمُ يَا كَفِيلُ يَا كَهَيْصَ يَا كَافِي يَا كَافَ الشُّرُورِ يَا كَاسِرَ الْأَحْزَابِ يَا كَافِلَ مُوسَى يَا
كَادِرَ التُّجُومِ يَا كَاشِفَ السَّمَاءِ يَا كَابِتَ الْأَعْدَاءِ يَا كَانِفَ الْأَوْلِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا
كَهْفَ الضُّعَفَاءِ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ يَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ

الْعَارِيَّة يَا كَاسِسَ الْأَرْضَيْنِ عَلَى الْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّامُ: اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَطِيفُ يَا لَجَأَ الْاَلَّاجِينَ يَا لَذِيذَ الْاِسْمِ يَا لَيِّنًا
فِي تَجَبُّرِهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْمِيمُ: اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُزِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا
مُفِيدُ يَا مُزِيدُ يَا مُبِيدُ يَا مُرِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مَاجِدُ يَا مُوجِدُ يَا مُنْجِدُ يَا مُزِفِدُ يَا مُرْشِدُ يَا
مُسْعِدُ يَا مُؤَيِّدُ يَا مُمَهِّدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُتَوَحِّدُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مُفَصِّدُ يَا مُوَحِّدُ يَا
مُمَجِّدُ يَا مُصَدِّقُ يَا مُقَدِّسُ يَا مُسَبِّحُ يَا مُهَلِّلُ يَا مُكَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُوقِّرُ يَا مُبَجِّلُ يَا
مُؤَمِّلُ يَا مُنْزَهُ يَا مُبَارِكُ يَا مُعَظَّمُ يَا مُكْرَمُ يَا مُسْتَغْفَرُ يَا مُسْتَرْزَقُ يَا مُسْتَنْجِدُ يَا مُسْتَغْثَمُ
يَا مُسْتَحْفَظُ يَا مُسْتَهْدِي يَا مُسْتَرْحَمُ يَا مُسْتَضْرَحُ يَا مُسْتَجَارُ يَا مُسْتَعَاذُ يَا مُسْتَغَاثُ يَا
مُسْتَكْفِي يَا مُعْتَمِدُ يَا مُجْتَدِيءُ يَا مُنَاجِي يَا مُنَادِي يَا مُحْشِي يَا مُمْتَنِّ يَا مَنَانُ يَا مُعْتَزُّ يَا
مُتَعَزِّزُ يَا مُتَجَاوِزُ يَا مُتَقَدِّسُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مُتَجَبَّرُ يَا مُنْطَهَرُ يَا مُتَسَلِّطُ يَا مُتَعَظَّمُ يَا مُتَكَرَّمُ يَا
مُتَفَضِّلُ يَا مُتَطَوِّلُ يَا مُتَجَلِّلُ يَا مُتَحَبَّبُ يَا مُتَرْحَمُ يَا مُتَحَنِّنُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَرَتِّفُ يَا
مُتَشَرِّفُ يَا مُتَعَالِي يَا مُخْتَجِبُ يَا مُبْتَلِي يَا مُخْتَبَرُ يَا مُمْتَحِنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مَتِينُ يَا مَعِينُ يَا
مَكِينُ يَا مَاكِنُ يَا مَكُونُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُحَصِّنُ يَا مُؤْمِنُ
يَا مُهَيِّئُ يَا مُتَكَلِّمُ يَا مُعَلِّمُ يَا مُفَسِّمُ يَا مُعَظَّمُ يَا مُكْرَمُ يَا مُلْهِمُ يَا مُفْهِمُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُنَوِّلُ
يَا مُذَلِّلُ يَا مُفَضِّلُ يَا مُنْزِلُ يَا مُعَدِّلُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُحَوِّلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مُوَلِّلُ يَا مُرْسِلُ يَا
مُجْزِلُ يَا مُجْمِلُ يَا مُحْسِنُ يَا مُكَافِي يَا مُقِيمُ يَا مُنْعِمُ يَا مَنَامُ يَا مُفْضِلُ يَا مِفْضَالُ يَا
مُضْلِعُ يَا مُوَضِّعُ يَا مُنْجِحُ يَا مُمْنَعُ يَا مَانِعُ يَا مَنَاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مُؤْنَسُ يَا مُنْقَسُ يَا
مُخْتَجُّ يَا مُبَلِّغُ يَا مُشَفِّعُ يَا مُمْتَعُ يَا مُطَّلَعُ يَا مُسْتَمِعُ يَا مُرْتَفِعُ يَا مُبْنِدِعُ يَا مُخْتَرَعُ يَا
مُوسِّعُ يَا مَنِيعُ يَا مُمْتَنِعُ يَا مُسْتَطِنِعُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْسِطُ يَا مَوْلَى يَا مَلِيَّ يَا مُمْلِكُ يَا

مُتَمَلِّكٌ يَا مَالِكُ يَا مَلِيكَ يَا مَلِكُ يَا مُطَاعٌ يَا مَلَادٌ يَا مَعَادُ يَا مُعِيدُ يَا مُحِيبٌ يَا مُسْتَجِيبُ
يَا مُجَابُ يَا مُقِيئُ يَا مُغِيثُ يَا مُسْتَعْلِي يَا مُسْتَغْنِي يَا مُضْرِحُ يَا مُنْقِذُ يَا مُنْقِذُ يَا مُخْلَصُ
يَا مُمَحَّصُ يَا مُخَصَّصُ يَا مُعَوِّضُ يَا مُنْطِقُ يَا مُطْلِقُ يَا مُعْتِقُ يَا مُغْلِقُ يَا مُفَرِّقُ يَا مُطَوِّقُ
يَا مُوَفِّقُ يَا مُصَدِّقُ يَا مُتَجَلِّي يَا مُنْجَلِي يَا مُحَوِّفُ يَا مَهُوبُ يَا مَهِيئُ يَا مُهَابُ يَا مُوَهِّبُ
يَا مَرْهُوبُ يَا مَرْغُوبُ يَا مَطْلُوبُ يَا مَحْبُوبُ يَا مُنِيفُ يَا مَالُوفُ يَا مَوْصُوفُ يَا مَعْرُوفُ
يَا مَعْنُوتُ يَا مَشْكُورُ يَا مَذْكُورُ يَا مَشْهُورُ يَا مَوْجُودُ يَا مَعْبُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَقْصُودُ
يَا مَوْفُودُ يَا مَسْئُولُ يَا مَأْمُولُ يَا مَرْجُوءُ يَا مَدْعُوءُ يَا مَمْدُوحُ يَا مُمْتَدِّحُ يَا مُمَدِّحُ يَا مُنْسِكُ
يَا مُهْلِكُ يَا مُدْرِكُ يَا مُبَوِّئُ يَا مُسَوِّي يَا مُقَلِّبُ يَا مُرْعَبُ يَا مُرَهَّبُ يَا مُرْتَبُ يَا مُسَبِّبُ
يَا مُحَبِّبُ يَا مُرَكَّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُحَوِّفُ يَا مُصَرِّفُ يَا مُؤَلِّفُ يَا مُكَلِّفُ يَا مُشَرِّفُ
يَا مُعَرِّفُ يَا مُضَعِّفُ يَا مُنْصِفُ يَا مُهْنِيءُ يَا مُنْبِيءُ يَا مُوفِي يَا مُرْضِي يَا مُمَضِي يَا مُنْجِي
يَا مُخْصِي يَا مُنْشِي يَا مُقْنِي يَا مُجْزِي يَا مُجَازِي يَا مُنْتَجِبُ يَا مُصْطَفِي يَا مُرْتَضِي
يَا مُجْتَبِي يَا مُزَكِّي يَا مُخْتَارُ يَا مُظْفَرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُفْتَخِرُ يَا مُتَّصِرُ يَا مُسْتَكْبِرُ
يَا مُنَوِّرُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُبَصِّرُ يَا مُصَبِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ يَا مُبَكِّرُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُذَكِّرُ
يَا مُدَبِّرُ يَا مُخَيِّرُ يَا مُحَدِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُنْشِرُ يَا مُقَبِّرُ يَا مُرْجِي يَا مُرْتَجِي يَا مُنْجِي
يَا مُلْجَأُ يَا مُحَاسِبُ يَا مَطْلَبُ يَا مُصِيبُ يَا مُفَرِّجُ يَا مُسَلِّطُ يَا مُجَبِّرُ يَا مُبِيرُ يَا مُحْكِمُ
يَا مُتَّحِنُ يَا مُحْفِي يَا مُعْلِنُ يَا مُسْقِي يَا مُطْعِمُ يَا مُهِنُ يَا مُكْرِمُ يَا مُنْتَقِمُ يَا مُسَلِّمُ
يَا مُحَلِّلُ يَا مُحَرِّمُ يَا مُقَرَّبُ يَا مُبْعَدُ يَا مُثِيبُ يَا مُعَذِّبُ يَا مُحْصِبُ يَا مُجْدِبُ
يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ يَا مُقَلِّلُ يَا مُكَثِّرُ يَا مُعَزِّبُ يَا مُذِلُّ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ
يَا مُورِدُ يَا مُصْدِرُ يَا مُضْعِفُ يَا مُقْوِي يَا مُعِيشُ يَا مُتَوَفِّي
يَا مُصِحُّ يَا مُبْرِئُ يَا مُمْرِضُ يَا مُشْفِي يَا مُعِلُّ يَا مُدَاوِي يَا مُعَاقِبُ
يَا مُعَافِي يَا مُثَبِّتُ يَا مَاحِي يَا مُعِيدُ يَا مُبْدِيءُ يَا مُضْحِكُ يَا مُبْكِي
يَا مُضِلُّ يَا مُهْدِي يَا مُسْعِدُ يَا مُشْفِي يَا مُذْنِبِي يَا مُقْضِي يَا مُفَقِّرُ
يَا مُغْنِي يَا مُنَاعُ يَا مُعْطِي يَا مُبْتِي يَا مُفْنِي يَا مُرَوِّي
يَا مُشِيعُ الْغَرَاثِنِ يَا مُبْلِي كُلِّ جَدِيدٍ يَا مُجَدِّدُ كُلِّ بَالٍ يَا مُظْلِمَ اللَّيْلِ
يَا مُشْرِقَ النَّهَارِ يَا مُسْرِجَ الشَّمْسِ يَا مُنِيرَ الْقَمَرِ يَا مُزَهِّرَ النُّجُومِ
يَا مُطْلِعَ النَّبَاتِ يَا مُنِيتَ

الشَّجَرِ يَا مُخَالَفَ طَعْمِ الثَّمَرِ يَا مُنْعِ الْعَيْونِ يَا مُنِيرَ السَّحَابِ يَا مُذْجِي الظُّلْمَةِ يَا
 مُشْعِشَ النُّورِ يَا مُهَبِّ الرِّيحِ يَا مُورِقَ الْأَشْجَارِ يَا مُوَضِّعَ الْبَرْقِ يَا مُزِمَّ الرِّعْدِ يَا
 مُمَطِّرَ الْمَطَرِ يَا مُهَبِّطَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْأَرْضِ يَا مُرْسِي الْجِبَالِ يَا مُجْرِي الْفَلَكَ يَا
 مُعْطِشَ اللَّيْلِ يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى
 النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا مُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا
 مُرْخِّصَ الْأَسْعَارِ يَا مُعْظِمَ الْبَرَكَاتِ يَا مُبَارِكَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ يَا مُرَبِّحَ مُتَاجِرِيهِ يَا
 مُزِينِ الْعِلَلِ يَا مُظْهِرَ آيَاتِ يَا مَادَّ الظِّلِّ يَا مُمِدِّ الْأَرْضِ يَا مُمَوِّرَ السَّمَاءِ يَا مَكِيدَ
 الْمَكْرِ يَا مُسْتَوْجِبَ الشُّكْرِ يَا مُنْجِزَ الْعِدَاتِ يَا مُؤَدِّي الْأَمَانَاتِ يَا مُتَهَيِّ الرِّغَبَاتِ يَا
 مُسْتَقْبِلَ الْحَسَنَاتِ يَا مُكَفِّرَ السَّيِّئَاتِ يَا مُؤْتِي السُّؤَالَاتِ يَا مَأْمَنَ الْهَالِعِ يَا مَعْقِلَ الضَّارِعِ
 يَا مَفْزَعَ الْفَارِعِ يَا مَطْمَعَ الطَّامِعِ يَا مَأْوَى الْحَيْرَانِ يَا مُخْصِيَّ الشَّيْطَانِ يَا مُضِيَّ
 الْبُرْهَانِ يَا مُتَمِّمَ النِّعَمِ يَا مُسْبِغَ الْمَنِّ يَا مَوْلَى التَّطَوُّلِ يَا مُوَاتِرَ الْأَنْعَامِ يَا مُتَابِعَ الْإِحْسَانِ
 يَا مُوَالِي الْإِفْضَالِ يَا مُتَّصِلَ الْآلَاءِ يَا مُرَادِفَ النِّعْمَاءِ يَا مُدِرَّ الْأَرْزَاقِ يَا مُلْزِمَ الدِّينِ يَا
 مُوَجِّبَ التَّعَبُّدِ يَا مُحِقَّ الْحَقِّ يَا مُبْطِلَ الْبَاطِلِ يَا مُمِيطَ الْأَذَى يَا مُنْعِشاً مِنَ الصَّرَعَةِ يَا
 مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ يَا مَحْفُوظَ الْحِفْظِ يَا مُسَلِّي الْأَحْزَانِ يَا مُذْهِبَ الْغُيُومِ يَا مُوزِعَ
 الشُّكْرِ يَا مُنْهِجَ الدَّلَالَةِ يَا مَفْعُولَ الْأَمْرِ يَا مُتَسِّعَ الرَّحْمَةِ يَا مَعْدِنَ الْعَفْوِ يَا مُخَفِّفَ
 الْأَثْقَالِ يَا مُعْشِبَ الْبَرِّ يَا مُوَطِّدَ الْجِبَالِ يَا مُفَجِّرَ الْبِحَارِ يَا مُغْدِبَ الْأَنْهَارِ يَا مُتَكَفِّلاً
 بِالرِّزْقِ يَا مُنْخَرِ الْعِظَامِ يَا مُسْتَطِيلَ الْقُدْرَةِ يَا مُؤَجِّلَ الْأَجَالِ يَا مُوَقَّتَ الْمَوَاقِبِ يَا
 مُؤَسِّسَ الْأُمُورِ يَا مُكَمِّلَ الدِّينِ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى يَا مُظَلِّلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُفْتَحَ
 الْأَبْوَابِ يَا مَكَّاراً بِالْمُتَرَفِّينَ يَا مُخْزِيَّ الْكَافِرِينَ يَا مُسْتَذْرِجَ الْعَاصِينَ يَا مَافِتَ أَعْمَالِ
 الْمُفْسِدِينَ يَا مُبَيِّضَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُجْرِمِينَ يَا مُبَدِّدَ شَمْلِ الْبَاغِينَ يَا
 مُجَنِّتَ أَضْلِ الطَّاغِينَ يَا مُتَوَعِّداً بِعَذَابِ الْجَبَّارِينَ يَا مُدَحِّضَ كَلِمَةِ الْجَاهِدِينَ يَا
 مُشْتَتِّ جَمْعِ الْمُعَانِدِينَ يَا مُفَاجِئاً بِنِكَالِهِ الظَّالِمِينَ يَا مُرْغِمَ أَنْوَابِ الْمُسْتَكْبِرِينَ يَا
 مُخْتَرِماً بِسَطَوْتِهِ الْمُتَجَبِّرِينَ يَا مُفِلَّ حَدِّ النَّاكِثِينَ يَا مُكِلَّ سِلَاحِ الْقَاسِطِينَ يَا مُعْقِي آثَارِ

الْمَارِقِينَ يَا مُمَزَّقَ مُلْكِ الْمُتَغَلِّبِينَ يَا مُزْعَبَ قُلُوبِ الْمُحَارِبِينَ يَا مُجَنَّبَ عُقُوبَتِهِ
الطَّائِعِينَ يَا مُبَاعِداً بِأَسْهُ عَنِ التَّائِبِينَ يَا مُوْطِئاً مَسَالِكِ الْمُتَّقِينَ يَا مُهَيِّئاً أُمُورِ
الْمُتَوَكِّلِينَ يَا مَالِ الْمُقْلِينَ يَا مَهْرَبَ الْخَائِفِينَ يَا مُتَوَلِّى الصَّالِحِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا
مُرِيحَ اللَّاعِبِينَ يَا مُحْرِسَ أَلْسِنَةِ الْمُعَانِدِينَ يَا مُلْجِمَ الْجَنِّ الْمُتَمَرِّدِينَ يَا مُزَوِّجَ الْحُورِ
الْعَيْنِ يَا مُحَقِّقَ أَمَلِ الْآمِلِينَ يَا مُفِيضَ عَطِيَّتِهِ عَلَى السَّائِلِينَ يَا مُدِيمَ نِعْمَتِهِ عَلَى
الشَّاكِرِينَ يَا مُرَجِّحَ مَوَازِينِ الْمُطِيعِينَ يَا مُصْعِدَ أَصْوَاتِ الدَّاعِينَ يَا مُعْلِي دِينِهِ عَلَى كُلِّ
دِينٍ يَا مُجِيرَ غُصَصِ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُزْنَعَ^(١) قُبُورِ الْعَارِفِينَ يَا مُفْجِمَ بَحْجَتِهِ الْمُجَادِلِينَ
يَا مُجَلِّي عِظَائِمِ الْأُمُورِ يَا مُتَّحِماً لِكَشْفِ الضَّرِّ يَا مُسْتَدْعِي لِبَذْلِ الرِّغَائِبِ يَا مَنْزُولاً بِهِ
كُلِّ حَاجَةٍ يَا مَاضِي الْعِلْمِ فِيمَا خَلَقَ يَا مُلْقِي الرِّوَايَةِ فِي الْأَرْضِ يَا مُرَبِّي نَفَقَاتِ أَهْلِ
التَّقْوَى يَا مُسَكِّنَ الْمُزُوقِ الضَّارِبَةِ يَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ يَا مُتَلَقِّي الْعَصَا بِحِلْمِهِ يَا
مُمْلِئاً لِمَنْ لَجَّ فِي طُغْيَانِهِ يَا مُعْذِراً إِلَى مَنْ تَمَادَى فِي غِيٍّ يَا مُوَصِّدَ النَّارِ عَلَى أَهْلِ
مَعْصِيَتِهِ يَا مُزْدِفاً جُنْدَهُ بِمَلَائِكَتِهِ يَا مُشْرِئاً أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَنَّتِهِ يَا مُجَلِّلَ خَلْقِهِ بِرِدَاءِ
رَحْمَتِهِ يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى يَا مُقَرِّ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ يَا مُزَلِّزَ أَقْدَامِ الْأَحْزَابِ
يَا مُتَنَزِّعَ الْمُلْكِ مِمَّنْ يَشَاءُ يَا مُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ يَا مُجَاوِزاً بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ يَا
مُلِينَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ يَا مُكَلِّمَ مُوسَى تَكْلِيماً يَا مُنَادِيَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ يَا مُقْبِضَ الرِّكْبِ
لِيُوسُفَ يَا مُبَرِّدَ نَارِ الْخَلِيلِ يَا مُدَمِّراً عَلَى قَوْمِ لُوطٍ يَا مُدْمِماً عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مُتَبِّرَ
الظُّلْمَةِ يَا مُسْتَأْصِلَ الْكُفْرَةِ يَا مُتَبِّ الْفَسَقَةِ يَا مُضْطَلِمَ الْفَجْرَةِ وَيَا مُدَوِّخَ الْمَرَدَةِ يَا مُبْتَ
حِبَالَ الْغَشَمِ يَا مُخْمِلَ سُوقِ الظُّلَمِ يَا مُزَلِّفَ الْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ يَا مُسْعِرَ النَّارِ لِمَنْ نَاوَاهُ
يَا مُوْحِيَ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى يَا مُبْعِثَ الْقُبُورِ بِقُدْرَتِهِ يَا مُحْصِلَ مَا فِي الصُّدُورِ بِعِلْمِهِ يَا
مُقْصِرَ الْأَبْصَارِ عَنْ إِدْرَاكِهِ يَا مُبَايِناً لِخَلْقِهِ فِي صِفَاتِهِ يَا مُحَيِّرَ الْقُلُوبِ فِي شَأْنِهِ يَا
مُطْفِئَ الْأَنْوَارِ بِنُورِهِ يَا مُسْتَعْبِدَ الْأَزْيَابِ بِعِزَّتِهِ يَا مُسْتَبْقِيَ الْمُلْكِ بِوَجْهِهِ يَا مَالِيَّ

أَرْكَانِهِ بِعَظَمَتِهِ يَا مُبْتَدِئَ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِهِ يَا مُتَابِدًا بِخُلُودِهِ يَا مُتَقَدِّمًا بِوَعِيدِهِ يَا مُتَنَاطِفًا فِي تَرْغِيهِ يَا مُسْتَوِلِيًّا عَلَى سُلْطَانِهِ يَا مُتَمَكِّنًا فِي مُلْكِهِ يَا مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِهِ يَا مُتَرَدِّبًا بِكِبَرِيَّاتِهِ يَا مُتَأَزِّرًا بِعَظَمَتِهِ يَا مُتَسَرِّبَلًا بِجَلَالِهِ يَا مُشْتَهَرًا بِتَجَرُّبِهِ يَا مُسْتَأَثِّرًا بِغَيْبِهِ يَا مُتِمًّا نُورَهُ يَا مُدْرَجَ السُّعْدَاءِ فِي عُفْرَانِهِ يَا مُضَلِّيَ الْأَشْقِيَاءِ حَرَّ نِيرَانِهِ يَا مُدْخِرَ الثَّوَابِ لِأَوْلِيَائِهِ يَا مُعِدَّ الْعِقَابِ لِأَعْدَائِهِ يَا مُطْمَئِنِّ الْقُلُوبِ بِذِكْرِهِ يَا مُطِيبَ النُّفُوسِ بِآلَائِهِ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِنَصْرِهِ يَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السَّقَمِ لِأَجْرِهِ يَا مُتَعَمِّدًا بِعَفْوِهِ يَا مُتَوَدِّدًا بِإِحْسَانِهِ يَا مُتَعَرِّفًا بِإِمْتِنَانِهِ يَا مُعْشِيًّا بِرَحْمَتِهِ يَا مُؤْوِيًّا فِي ظِلِّهِ يَا مُجِيبًا بِكَرَامَتِهِ يَا مُغْذِيًّا بِآلَائِهِ يَا مُرَبِّيًا بِنِعْمَانِهِ يَا مُقَرِّ عِيُونَ أَوْلِيَائِهِ يَا مُلَبِّسَهُمْ جُنتَهُ يَا مُؤْتِمِنَ أَنْبِيَائِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ وَمُسْتَحْفِظَهُمْ بِبِرْهَانِهِ وَمُسْتَخْلِصَهُمْ لِدَعْوَتِهِ وَمُسْتَصْلِحَهُمْ لِعِبَادِهِ وَمُسْتَخْلِفَهُمْ فِي أَرْضِهِ وَمُطْلِعَهُمْ عَلَى سِرِّهِ وَمُضْطَنِّعَهُمْ لِنَفْسِهِ وَمُخْلِصَهُمْ بِمَشِيئِهِ وَمُرِيَهُمْ مَلَكُوتَهُ وَمُسْتَرْعِيَهُمُ الْأَنَامَ وَمُورِثَهُمُ الْكِتَابَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

النون: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا نَاشِرُ يَا نَافِعُ يَا نَفَّاعُ يَا نَفَّاحُ يَا نَصِيرُ يَا نَاصِرُ يَا نَاطِرُ يَا نُورُ يَا نَاطِقُ يَا نَوَالُ يَا نَاهٍ عَنِ الْمَعَاصِي يَا نَاصِبَ الْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا نَائِرَ النُّجُومِ نَثْرًا يَا نَاسِفَ الْجِبَالِ نَسْفًا يَا نَقِيًّا مِنْ كُلِّ جَوْرٍ يَا نَافِعَ النَّسِيمِ فِي الْأَجْسَادِ يَا نَائِي فِي قُرْبِهِ يَا نِكَالَ الظَّالِمِينَ يَا نَافِذَ الْعِلْمِ يَا نَبِيلَ الْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ النَّصِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الواو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدُ يَا وَاحِدُ يَا وَلِيُّ يَا وَلِيَّ يَا وَفِيُّ يَا وَافِيُّ يَا وَاقِيُّ يَا وَكِيلُ يَا وَدُودُ يَا وَادُّ يَا وَاهِبُ يَا وَهَّابُ يَا وَارِثُ يَا وَثِرُ يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ يَا وَاصِلَ النِّعَمِ يَا وَاضِحَ الْأَثَارِ يَا وَثِيقَ الْعَهْدِ يَا وَحْيَ الْإِجَابَةِ يَا وَاعِدًا بِالْجَنَّةِ يَا وَاضِحَ السَّبِيلِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الهاء: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هَنِيْءَ الْعَطَاءِ يَا هَادِيَ الْمَضَلِّينَ يَا هَازِمَ الْأَخْزَابِ يَا هَاشِمَ سُوقِ الْفَجَرَةِ يَا هَاتِكَ جُنَّةَ الظُّلْمَةِ يَا هَادِمَ بُيُوتِ الْبِدْعِ يَا هَادِ رُكْنِ الضَّلَالَةِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِيْ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِيْنَ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللام ألف: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِيْ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِيْنَ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الياء: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا يَقِيْنُ يَا يَدَ الْوَاثِقِيْنَ يَا يَقْظَانَ لَا يَسْهُوُ يَا يَنْبُوعَ الْعُظْمَةِ وَالْجَلَالِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِيْ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِيْنَ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

ولتتبع ذلك بشيء من آداب الداعي اختصرته من عدة الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد رحمته الله وغيرها وشيء من خواص الأسماء الحُسنى، أما الآداب ففيها أبواب. الأول: في أسباب الإجابة وهي خمسة أقسام:

أ - ما يرجعُ إلى الوقت كيوم الجمعة والساعة السابعة من الليل والثلاث الأخير كله وليلة الجمعة كلها ويتأكد ساعتين من يوم الجمعة الأولى ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى استواء الصُّفوف والثانية من آخره، وروي إذا غاب نصف القرص وشهر رمضان وليالي القدر الثلاث ويتأكد ليلة الجهنّي وأيامها وليالي عرفة والمبْعث والأعياد الثلاثة وأيامها وهي الغدير والأضحى والفطر، وليالي الإحياء الأربعة وهي غرة رَجَب وليلة النصف من شعبان وليلتا العيدين ويوم المَوْلود ويوم النصف من رَجَب وكلّ ليلة مِنْهُ وأشهر الحرم الأربعة ثلاثة سرر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رَجَب، وقيل أحقها مِنْهَا بالإجابة رَجَب وذو القعدة ولللّٰهُ اثنان عشرة ساعة يتوجّه في كلّ ساعة مِنْهُ بإمام من أئمة الهدى عليهم السلام وَيَدْعُو فِيهَا بِالْذَّعَائِيْنِ الْمُخْصُوصِيْنَ بِهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ بَعْدَ ادْعِيَةِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، ويتوجّه في كلّ يومٍ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ عليهم السلام فَيَوْمُ

السَّبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَالْأَحَدَ لِعَلِيِّ ﷺ وَالْاِثْنَيْنِ لِلْحَسَنِينِ وَالثَّلَاثَاءَ لِلسَّجَادِ وَالْبَاقِرَ وَالصَّادِقَ ﷺ وَالْأَرْبَعَاءَ لِلكَاظِمِ وَالرَّضَا وَالْجَوَادِ وَالْهَادِي ﷺ وَالْخَمِيسَ لِلْعَسْكَرِيِّ ﷺ وَالْجُمُعَةَ لِلْحُجَّةِ الْخَلْفِ ﷺ ، وَعِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ ^(١) وَإِذَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ لِلظَّهْرِ نَحْوُ رَمَحٍ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ وَعِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ وَتُزُولِ الْمَطَرِ وَعِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْجُحْدِ عَشْرًا مَعَ طُلُوعِ شَمْسِ الْجُمُعَةِ وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقَدْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً فِي الثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَعِنْدَ الْأَذَانِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ .

ب - ما يَرْجَعُ إِلَى الْمَكَانِ كَالْمَسْجِدِ وَالْحَرَمِ وَالْكَعْبَةِ وَعُرْفَةَ وَمَزْدَلِفَةَ وَالْحَائِرِ .

ج - ما يَرْجَعُ إِلَى الْفِعْلِ كَأَعْقَابِ الصَّلَوَاتِ وَيَتَأَكَّدُ سُؤَالَ الْجَنَّةِ وَالْحُورِ الْعِينِ وَالْإِسْتِجَارَةَ مِنَ النَّارِ وَبَعْدَ الْوُتْرِ وَالْفَجْرِ وَبَعْدَ الظَّهْرِ وَالْمَغْرِبِ وَفِي سَجُودِهِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالْمَرِيضَ لِعَائِدِهِ وَالسَّائِلَ لِمُعْطِيهِ وَدَعْوَةَ الْحَاجِّ لِمُلْتَقِيهِ .

د - حَالَاتِ الدَّاعِي كَالصَّوْمِ فَدَعَاءُ الصَّائِمِ لَا يَرُدُّ وَكَذَا الْمَرِيضِ وَالْغَازِيِ وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ وَمَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يَخْطُرُ قَلْبُهُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا لَا يَسْئَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، وَمَنْ أَقْشَرَ جِلْدَهُ وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ وَعِنْدَ التَّقَاءِ الصَّغِيرِ وَمَنْ تَطَهَّرَ وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَمَنْ فِي يَدِهِ خَاتَمُ فَيُرْوِجُ أَوْ عَقِيقَ كَلْبٍ أَوْ فَصَّهَ ، ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اجْتَمَعُوا عِنْدَ أَخٍ لَهُمْ يَأْمَنُونَ بِوَأْتِهِ وَلَا يَخَافُونَ غَوَائِلَهُ إِنْ دَعَا اللَّهَ أَجَابَهُمْ وَإِنْ سَأَلُوهُ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ سَكَتُوا ابْتَدَأَهُمْ وَإِنْ اسْتَزَادُوهُ زَادَهُمْ وَمَا اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ عَلَى أَمْرٍ إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ إِجَابَةِ الْأُمِّ لَوْلَاهَا الْمَرِيضُ بَعْدَ أَنْ تَرَفَّى سَطْحُهَا (الْحَدِيثُ) وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ أَدْعِيَةِ الْمَرَضِ .

هـ - ما يَرْجَعُ إِلَى الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا كَانَ مُتَضَمِّنًا لِلْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِيهِ وَالِدَّعَاءُ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى فَيَدْعُو بِوَاحِدَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الثَّلَاثِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَإِنْ شِئْتَ بِالْعِبَارَةِ الرَّابِعَةِ الْمَشْرُوحَةِ وَإِنْ اتَّسَعَ الزَّمَانُ فَبِالْعِبَارَةِ الْخَامِسَةِ الْمُبَيَّنَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَإِنْ أَمَكْنِكَ أَنْ تَقُولَ عَقِيبَ كُلِّ اسْمٍ مِنْهَا يَا اللَّهَ كَانَ

(١) فعن النبي (ص): إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح .

أسرع للإجابة والدعاء بعد يا الله يا الله عشراً أو يا رباً يا رباً أو يا ربَّ يا ربَّ عشراً أو يا سيِّده يا سيِّده عشراً أو يقول في سجوده يا الله يا رباً يا سيِّده ثلاثاً.

الباب الثاني: الداعي وهو قسمان: أ - من يستجاب دعاؤه وهو الوالد لولده إذا بره وعليه إذا عقه وكذا الوالدة والمظلوم على ظالمه ولمن انتصر له منه والمؤمن المحتاج لأخيه إذا وصله وعليه إذا قطعه مع استغناء أخيه وحاجته إلى رفرده ومن لا يعتمد في حوائجه على غير الله سبحانه والدعاء المتقدم قبل نزول البلاء والآلام المقسط والمعمم بدعائه ومن حسن ظنه بربه في إجابته ومن دعاه تعالى منقطعاً إليه كالغريق والمقسم على الله تعالى بمحمّد وآله ومن ابتدأ بالدعاء بالصلاة على محمّد وآله وختمه بها ومن طيب كسبه ومن طهر دينه بالتقوى والداعي بظهر الغيب. ب - من لا يستجاب دعاؤه وهو من جلس في بيته فاغراً فاه يقول ربّ ارزقني، ومن دعا على زوجة جعل الله بيده طلاقها ومن دعا على غريم جحده وقد ترك ما أمر به من الإشهاد عليه ومن رزق مالا فأفسده ثم دعا ليرزقه ثانياً، ومن دعا على جار يقدر على التحول عن جواره ومن دعا بقلب قاس أو ساه ومن لم يتقدم في الدعاء حتّى نزل به البلاء ومن دعا وهو مصرّ على المعاصي والمتحمل لتبعات المخلوقين وأكل الحرام، والظلمة وإن اجتمعوا للدعاء لعنوا ومن دعا وظنه عدم الإجابة ومن دعا على نفسه في حال ضجره ومن دعا على أهل العراق ومن دعا على ردّ المملوك قد أبق ثلاثاً ولم يبعه ورجل مر بحائط مائل ولم يسرع المشي حتّى سقط عليه.

الباب الثالث: في كيفية الدعاء وله آداب ينقسم إلى ثلاثة أقسام أ - ما يتقدم الدعاء وهو الطهارة وشم الطيب والزّواح إلى المسجد والصّدقة واستقبال القبلة واعتقاده قدرة الله تعالى على إجابته وحسن ظنه بالله تعالى في تعجيل إجابته وإقباله بقلبه وأن لا يسأل محرماً ولا قطيعة رحم ولا ما يتضمن قلة الحياء وإساءة الأدب وما لا يقدر عليه ولا يتجاوز الحدّ في سؤاله كأن يطلب منازل الأنبياء، وتنظيف البطن من الحرام بالصّوم والجوع وتجديد التوبة. ب - ما يقارن حال الدعاء وهو التلبية بالدعاء وترك الاستعجال فيه وتسمية الحاجة والإسراع بالدعاء والتعميم به والاجتماع فيه والمؤمن شريك وإظهار البضبضة والخشوع والبكاء فالتبكي

وَالْإِقْبَالَ بِالْقَلْبِ وَالْاعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ وَتَقْدِيمَ الْإِخْوَانَ وَالْمَدْحَةَ وَالثَنَاءَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَذَلِكَ غَيْرُ مَنْحَصَرٍ فِي لَفْظٍ مَعَيَّنٍ لِإِطْلَاقِ كَثِيرٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ بِتَقْدِيمِ الْمَدْحَةِ وَالثَنَاءِ
عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالذِّعَاءِ وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ، الرِّغْبَةُ
وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَاطِنَ كَفِيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَالرَّهْبَةَ بِالْعَكْسِ وَالتَّضَرُّعَ تَحَرُّكَ أَصَابِعِهِ فِيهِ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَبَاطِنُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَالتَّبَتُّلُ أَنْ يَرْفَعَ السَّبَابَةَ مَرَّةً وَيَضَعُهَا أُخْرَى
وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عِنْدَ الْعِبْرَةِ وَالْإِبْتِهَالِ مَدَّ يَدَيْهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ مَعَ رَفْعِ ذِرَاعِيهِ وَمَدَّ يَدَيْهِ
إِلَى السَّمَاءِ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ هُوَ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ تَتَجَاوَزُ بِهِمَا رَأْسَكَ وَالْإِسْتِكَانَةَ
أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ مَعَ الْأَدَابِ الْمُتَقَدِّمَةِ مِنَ الْمَدْحَةِ وَالثَنَاءِ
مِنْ غَيْرِ تَعْيِينَ فَيَرْجِعُ إِلَى الْمُكَلَّفِ وَأَقْلَهُ أَنْ يَذْكُرَ فِي مَدْحِهِ وَثَنَائِهِ مَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ
وَأَجُودُ مَا كَانَ ذَلِكَ بِذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا، وَلِقَوْلِ الصَّادِقِ عليه السلام فَأَكْثَرُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ. فَإِذَا أُرِدْتَ ذَلِكَ
فَتَطَهَّرْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَاقْرَأْ مِنَ الْقُرْآنِ مَا تيسَّرَ وَأَحْسَنَهُ مَا تَضَمَّنَ التَّعْمِيدَ وَأَيَسَرَهُ
سُورَةُ الْإِحْلَاصِ، ثُمَّ قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَفَهَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَفَقَدَرَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ
فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، يَا أَجُودَ مَنْ
أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجِمَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ يَقْعُلُ
مَا يَشَاءُ وَيَخْكُمُ مَا يُرِيدُ وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا فَعَّالًا
لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ. وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ أَسْمَاءِ اللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ: يَا إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِكَذَا وَهَدَيْتَنِي لِمَعْرِفَةِ كَذَا وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعَمِكَ كَذَا وَدَفَعْتَ عَنِّي مِنَ
الْبَلَاءِ كَذَا وَسَرَّزْتَ عَلَيَّ كَذَا أَنْتَ الَّذِي وَهَكَذَا حَتَّى تَأْخُذَ غَايَتِكَ ثُمَّ اذْكُرْ ذُنُوبَكَ
عَلَى التَّفْصِيلِ وَعُدَّهَا ذَنْبًا ذَنْبًا وَإِنْ عَجَزْتَ عَنْ ذِكْرِهَا أَوْ ضَاقَ الْوَقْتُ فَادْكُرْ مَا تَقْدِرُ
مِنْهَا، ثُمَّ قُلْ: يَا إِلَهِي أَنَا أَكْثَرُ ذُنُوبًا وَأَعْظَمُ عُيُوبًا وَأَفْبَحُ أَفْعَالًا وَأَشْنَعُ أَثَارًا مِنْ أَنْ

أَقْدَرُ عَلَى إِحْصَاءِ عُيُوبِي أَوْ تَعْدَادِ ذُنُوبِي وَإِنَّمَا أُوتِيتُ بِهَذَا نَفْسِي وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا رَبَّ أَعْظَمُ وَأَوْسَعُ مِنْهَا لَأَنَّهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ تَوْبَةً مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِفُلَانٍ وَتَسْمِي أَرْبَعِينَ مِنْ إِخْوَانِكَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَتَدْعُو لَهُمْ مَعَ الْمَغْفِرَةِ بِمَا تُحِبُّ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ آبَائِهِمْ اقْتَصِرْتَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ وَإِنْ عَجَزْتَ عَمَّ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِنْ عَمَّمْتَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ كَانَ أَحْسَنَ، ثُمَّ قُلْ أَنَا يَا مَوْلَايَ الَّذِي لَمْ تَتَجَدَّدْ عَلَيَّ نِعْمَةً إِلَّا شَهِدْتَ عَلَيَّ بِمَعْصِيَةٍ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الَّذِي لَمْ تَزَلْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ فِي تَزَايُدِ وَتَرَادُفِ أَوْقَرْتَنِي نِعْمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا فَأَنَا يَا إِلَهِي أَعْظَمُ الْمُسْرِفِينَ وَأَفْحَشُ الْمُذْنِبِينَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الذُّنُوبِ إِلَّا فَعَلْتُهُ أَنَا الَّذِي إِذَا تَأَمَّلْتُ حَسَنَاتِي وَجَدْتُهَا سَيِّئَاتٍ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيْهِمْ بِمَسَائِلِهِمْ وَتَمُنَّ عَلَيْهِمْ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَبْعًا يَا اللَّهُ عَشْرًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ثُمَّ قُلْ: يَا اللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَقَدَمَرٍ فِي أَدْعِيَةِ السَّرِّ.

ج - ما يتأخر عن الدعاء من الآداب وهو معاودة الدعاء مع الإجابة وَعَدَمُهَا وَأَنْ يَخْتِمَ دَعَاؤُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوْلُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَأَنْ يَكُونَ بَعْدَ الدَّعَاءِ خَيْرًا مِنْهُ قَبْلَهُ وَأَنْ يَمْسَحَ بِيَدَيْهِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَرُوي وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ.

تَمَتَّة: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): الدَّعَاءُ مِفَاتِيحُ النَّجَاحِ وَمَقَالِيدُ الصَّلَاحِ وَخَيْرُ الدَّعَاءِ مَا صَدَرَ عَنْ صَدْرٍ نَقِيٍّ وَقَلْبٍ تَقِيٍّ وَفِي الْمُنَاجَاةِ سَبَبُ النَّجَاةِ وَبِالْإِخْلَاصِ يَكُونُ الْخِلَاصُ فَإِذَا اشْتَدَّ الْفَزَعُ فَإِلَى اللَّهِ الْمَفْزَعُ. وَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): أَلَا أَدْلَكُمْ عَلَى سِلَاحٍ يُنْجِيكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَيَدْرَأُ أَرْزَاقَكُمْ، قَالُوا بَلَى، قَالَ: تَدْعُونَ

رَبُّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَإِنْ سَلَحَ الْمُؤْمِنِينَ الدَّعَاءُ. وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَلَا أَدْلَكُمْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَسْتَنْ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، قِيلَ بَلَى، قَالَ: الدَّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَا وَقَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاهِمًا، وَضَمَّ أَصَابِعَهُ، وَقَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام كَثْرَةُ الدَّعَاءِ أَفْضَلُ مِنْ كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾.

وَمِنْ الْآيَاتِ الْحَاتَةِ عَلَى الدَّعَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ الْآيَةَ فَجَعَلَ الدَّعَاءَ عِبَادَةً وَالْمُتَكَبِّرَ عَنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْكَافِرِ وَقَوْلُهُ ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ وَقَوْلُهُ ﴿إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الْآيَةُ إِنْ قُلْتَ تَرَى كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَدْعُونَ فَلَا يُجَابُونَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ. قُلْتَ سَبَبَ مَنْعِ الْإِجَابَةِ الْإِخْلَالُ بِشَرْطِهَا مِنْ طَرَفِ السَّائِلِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ سَأَلَهُ تَعَالَى غَيْرَ مُتَقِيدٍ بِآدَابِ الدَّعَاءِ وَلَا جَامِعٍ لَشَرَائِطِهِ وَإِمَّا بِأَنْ يَكُونَ قَدْ سَأَلَ مَا لَا صَلَاحَ فِيهِ فَرُبَّمَا يَتَوَهَّمُ السَّائِلُ صَلَاحَ أَمْرٍ فِيهِ فَسَادُهُ فَلَوْ عَجَّلَ اللَّهُ إِجَابَتَهُ لَهَلَكَ بِهِ فَاللَّهُ تَعَالَى يُجِيبُهُ إِنْ اقْتَضَتْ الْمَصْلَحَةُ الْإِجَابَةَ أَوْ تَوَخَّرَ إِنْ اقْتَضَتْ الْمَصْلَحَةُ التَّأْخِيرَ، قَالَ تَعَالَى ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ وَفِي دُعَائِهِمْ عليه السلام: يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُ حُكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ، قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام رُبَّمَا أَخْرَجْتَ عَنِ الْعَبْدِ إِجَابَةَ الدَّعَاءِ لِيَكُونَ أَكْثَرُ لَأَجْرِ السَّائِلِ وَأَجْزَلُ لِعَطَاءِ الْآمِلِ، وَرَوَى عِثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ قُلْتَ آيَتَيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَطْلُبُهُمَا فَلَا أَجِدُهُمَا قَالَ مَا هُمَا قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فَدَعْوُهُ فَلَا نَرَى الْإِجَابَةَ قَالَ أَفْتَرَى اللَّهُ أَخْلَفَ وَعَدُهُ قُلْتَ لَا قَالَ فَمِمَّ ذَلِكَ قُلْتَ لَا أَذْرِي فَقَالَ عليه السلام وَلَكِنِّي أَخْبَرْتُكَ مِنْ أَطَاعَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا أَمَرَهُ ثُمَّ دَعَاهُ مِنْ جِهَةِ الدَّعَاءِ أَجَابَهُ قُلْتَ وَمَا جِهَةُ الدَّعَاءِ قَالَ تَبَدُّأَ فَتَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَذَكَّرَ نِعْمَهُ عِنْدَكَ ثُمَّ تَشَكَّرَهُ ثُمَّ تَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ تَذَكَّرَ ذُنُوبَكَ فَتَقَرَّبَ بِهَا ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْهَا فَهَذَا جِهَةُ الدَّعَاءِ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام وَمَا الْآيَةُ الْأُخْرَى قُلْتَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلِفُهُ﴾ وَإِنِّي أَنْفَقُ وَلَا أَرَى خَلْفًا قَالَ أَفْتَرَى اللَّهُ أَخْلَفَ وَعَدُهُ قُلْتَ لَا، قَالَ فَمِمَّ قُلْتَ لَا أَذْرِي، قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ اكْتَسَبَ الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ لَمْ يَنْفَقْ رَجُلٌ دَرَاهِمًا إِلَّا أَخْلَفَ عَلَيْهِ. وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام إِنَّ الْعَبْدَ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَهُ فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ تَعَالَى قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ بَطِيءٍ فَيَذْنِبُ الْعَبْدُ عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتُ ذَنْبًا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلِكِ الْمَوْكَلِ بِحَاجَتِهِ لَا تَنْجِزْهَا فَقَدْ

تعرض لَسَخَطِي وَاسْتَوْجِبَ الْحَرَمَانِ مِنِّي . وَاعْلَمْ أَنَّ لِلدَّعَاءِ أَرْكَاناً وَأَسْبَاباً وَأَوْقَاتاً وَأَجْنَحَةً فَأَرْكَانُهُ سِتَّةٌ حُضُورُ الْقَلْبِ وَالرِّقَّةُ وَالِاسْتِكَانَةُ وَالْخُشُوعُ وَتَعْلُقُ الْقَلْبَ بِاللَّهِ وَقَطْعُهُ عَنِ الْأَسْبَابِ وَأَسْبَابُهُ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْقَاتُهُ الْأَسْحَارُ وَأَجْنَحَتُهُ الصَّدَقُ فَإِذَا وَافَقَ أَرْكَانَهُ قَوِيَ وَإِنْ وَافَقَ أَسْبَابَهُ أَنْجَحَ وَإِنْ وَافَقَ أَوْقَاتَهُ فَازَ وَإِنْ وَافَقَ أَجْنَحَتَهُ طَارَ .

خواص الأسماء الحسنى

وَأَمَّا خَوَاصُّ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الَّتِي وَعَدْنَا بِهَا فَكَثِيرَةٌ؛ فَمَنْ ذَلِكَ مَا وَجَدْتَهُ مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ رَجَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَبٍ الْحَافِظِ بِخَطِّهِ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ .

اللَّهُ: ذَكَرَهُ ضَحَى وَعَصْرًا وَفِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ سِتَّةً وَسَتَيْنِ مَرَّةً بِغَيْرِ يَأْ بُوَصِّلُ إِلَى الْمَطْلُوبِ .

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: مِنْ خَوَاصِّهِمَا حُصُولُ اللَّطْفِ الْإِلَهِيِّ إِذَا ذَكَرَا عَقِيبَ الْفَرَائِضِ مِائَةَ مَرَّةً .

الْمَلِكُ: ذَكَرَهُ أَرْبَعَةً وَسَتَيْنِ مَرَّةً وَخَوَاصُّهُ دَوَامُ الْمَلِكِ لِمَنْ وَاضَبَ عَلَيْهِ .
الْقُدُّوسُ: خَوَاصُّهُ إِذَا ذَكَرَ فِي الْجَمْعِ مِائَةَ وَسَبْعِينَ مَرَّةً تَطْهِيرُ الْبَاطِنَ مِنَ الرِّذَائِلِ .

السَّلَامُ: فِيهِ شِفَاءُ الْمَرْضَى وَالسَّلَامَةُ مِنَ الْآفَاتِ وَمَنْ قَرَأَهُ عَلَى مَرِيضٍ مِائَةَ مَرَّةً شَفِيَ .

الْمُؤْمِنُ: قِرَاءَتُهُ مِائَةَ وَسِتَّةَ وَثَلَاثِينَ مَرَّةً أَمَانٌ مِنْ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .
الْمُهَيِّمُ: ذَكَرَهُ مِائَةَ وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مَرَّةً يُوْرِثُ صَفَاءَ الْبَاطِنِ وَالْإِطْلَاعَ عَلَى أَسْرَارِ الْحَقَائِقِ .

الْعَزِيزُ: ذَكَرَهُ أَرْبَعَةً وَتِسْعِينَ مَرَّةً عَقِيبَ الْفَجْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَكْشِفُ أَسْرَارَ عِلْمِ السِّمِّيَاءِ وَالْكِيْمِيَاءِ وَمَنْ قَرَأَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَحَدٍ .

الْجِبَارُ: مَنْ قَرَأَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَمِنَ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ .

المتكبر: من ذكره عند جبارٍ ذلّ.

الخالق: من أكثر ذكره نور الله تعالى قلبه.

البارئ: من أكثر ذكره بقي طرياً في قبره لم يبَلّ.

المصور: إذا صامت العاقر سبعة أيام وتلته ثلاث عشرة مرة عند كتابته في جام ومحته وشربته رزقت ذكراً صالحاً.

الغفار: من ذكره عند صلاة الجمعة مائة مرة يقول أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا غَفَّارُ غَفَرَ لَهُ.

القهار: من أكثر ذكره أخرج الله حب الدنيا من قلبه ومن قال في محاق القمر آخر الليل يا قاهرُ يا قهارُ يا ذا البطش الشديدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انتقامه ودَعَى على عدوّه قهره الله.

الوهاب: من ذكره وهو ساجد أربع عشرة مرة أغناه الله ومن ذكره آخر الليل حاسِرَ الرأسِ رافعاً يَدَيْهِ مائة مرة أَذْهَبَ اللهُ فَقْرَهُ وقضى حاجته ومن أكثر ذكر الكريم الوهاب ذي الطول رزقه الله مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

الرزاق: مَنْ ذكره رزق البركة.

الفتاح: من ذكره عقيب صلاة الفجر سبعين مرة واضعاً يده على صدره أَذْهَبَ اللهُ عَنْ قَلْبِهِ الْحِجَابَ مِنْ خَوَاصِهِ أَنْ يَفْتَحَ الْمَعَارِفَ عَلَى قَلْبِ ذَاكِرِهِ.

العليم الحكيم: مَنْ أَدَامَ ذَكَرَهُمَا وَلَهُ أَمْرٌ مُهِمٌّ كَشَفَ اللهُ عَنْ مَطْلَبِهِ وَكَذَا الْحَفِيزُ الْحَكِيمُ.

القابض: مَنْ كَتَبَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً عَلَى أَرْبَعِينَ لُقْمَةً أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَكَلَهُ آمَنَهُ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْجَوْعِ طُولَ عُمُرِهِ.

الباسط: من ذكره سحراً وهو رافع يَدَهُ عَشْراً لَمْ يَحْتَجْ إِلَى مَسْأَلَةِ أَحَدٍ.

عالم الغيب: من قرأه بَعْدَ الصَّلَاةِ مِائَةً مَرَّةً حَصَلَ لَهُ الْكُشْفُ عَنِ الْمَغْيِبَاتِ.

الخافض: من ذكره سبعين مرة دفع الله عنه شر الظالمين.

الرافعُ: من ذكره عَقِيبَ الظُّهْرِ مائة مرّة زادَهُ اللهُ رفعةً.

المُعِزُّ: ذاكره يرزق الهيبة.

المذلُّ من ذكره في اللَّيْلِ المَظْلَم وهو ساجد على التراب ألف مرّة وقال يا مذلّ الجبارين ومُبِير الظّالِمِينَ إِنَّ فُلاناً أَذْلَنِي فَخُذْ لِي حَقِّي مِنْهُ فَإِنَّهُ يُوْخِذُ لَوْقَتِهِ وَمَنْ قَرَأَهُ خَمْساً وَخَمْسِينَ مَرَّةً وَسَجَدَ وَقَالَ إِلَهِي آمَنِي مِنْ فُلانٍ فَإِنَّهُ يَأْمَنُ مِنْهُ.

السَّمِيعُ: من أكثر ذكره استجيبَت دعوته.

البَصِيرُ: من أكثر ذكره في الجمعات خَصَّ مِنْهُ تَعَالَى بِالْعَنَايَةِ وَالرَّعَايَةِ.

الحَكَمُ العَدْلُ: من أكثر ذكرهما في جوف اللَّيْلِ خَصَّهُ اللهُ تَعَالَى بِلَطَائِفِهِ وَرَوْحِهِ وَجَعَلَ بَاطِنَهُ خَزَانَةَ سِرِّهِ.

اللَّطِيفُ: ما أَسْرَعَهُ لتفريج الكُرُوبِ إذا ذكره في أوقات الشَّدائد.

الهادي الخبير المُبِينُ: من استدام هذا الذِّكْرَ عَقِيبَ سَهَرٍ وَجُوعٍ عَثَرَ عَلَى أَسْرَارِ الْغَيْبِ وَيَقُولُ بَعْدَهُ اهْدِنِي يَا هَادِي وَأَخْبِرْنِي يَا خَبِيرُ وَيَبِّينْ لِي يَا مُبِينُ وَكَذَا ذَكَرَ التَّوْرُ الهَادِي.

الحليم الرَّؤُوفُ المَنَّانُ: ما ذكره خائف إلاّ أَمِنَ.

الحَكِيمُ: مَنْ كَتَبَهُ وَغَسَلَهُ بِمَاءٍ وَرَشَهُ عَلَى الزَّرْعِ زَكَى وَظَهَرَتْ بَرَكَتُهُ.

الغَفُورُ: مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَهُ ذَهَبَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ.

الشَّكُورُ: مَنْ تَلَاهَى عَلَى مَاءِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَغَسَلَتْ مِنْهُ الْعَيْنُ الرَّمْدَةَ بَرُتْ.

العَلِيّ: مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَهُ وَعَلَّقَهُ عَلَيْهِ كَانَ عِنْدَ النَّاسِ وَجِيهاً.

الكَبِيرُ مَنْ ذَكَرَهُ بَعْدَهُ وَكَانَ فِي خُلُوةٍ وَرِياضَةٍ وَدَعَا بَعْدَهُ اسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُهُ.

الحَفِيفُ: مَنْ تَلَاهَى بَعْدَهُ لَمْ يَفْزَعْ وَلَوْ مَشَى فِي مُسْبَعَاتِ الْأَرْضِ وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ سَرِيعَ الْإِجَابَةِ لِلْخَائِفِينَ فِي الْأَسْفَارِ ذَاكِرُهُ لَا يَزَالُ مَحْفُوظاً.

الحَسِيبُ: مَنْ قَالَ سَبْعَ أَسابِيعَ حَسْبِيَ اللهُ الحَسِيبُ وَيَبْدَأُ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ أَسْبُوعٍ سَبْعِينَ مَرَّةً كَفَى مُؤْنَةً مَا يَطْلُبُ وَنَجَى مِمَّا يَخَافُ.

الْجَلِيلُ: مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَهُ هَابَهُ وَوَقَرَهُ كُلُّ مَنْ رَأَاهُ.
الْكَرِيمُ: مَنْ ذَكَرَهُ وَنَامَ عَلَى الذِّكْرِ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَدْعُو لَهُ وَتَقُولَ آمَنَّاكَ اللَّهُ.

الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ: مَنْ ذَكَرَهُ أَمِنَ.
الْوَاسِعُ: مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ.
الْوُدُودُ: مَنْ تَلَاهُ أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَى طَعَامٍ وَأَطْعَمَهُ لِمَتَبَاغِضِينَ تَحَابًّا.
الْمَجِيدُ: مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَهُ شَفِيَ مِنْ جَمِيعِ الْآلَامِ.
الْبَاعِثُ: مَنْ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَوْمِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ أَحْيَى اللَّهُ تَعَالَى بَاطِنَهُ وَنَوَّرَ قَلْبَهُ.

الشَّهِيدُ الْحَقُّ مَنْ كَتَبَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا وَرَقَةٍ وَيَكْتُبُ مَا ضَاعَ أَوْ غَابَ فِي وَسْطِ الْوَرَقَةِ وَيَبْرِزُ نِصْفَ اللَّيْلِ إِلَى تَحْتِ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَكْرُرُ هَذِينَ الْإِسْمَيْنِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ خَيْرُ الضَّائِعِ أَوْ الْغَائِبِ.
الْوَكِيلُ: مَنْ جَعَلَهُ وَرَدَّهُ أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَالْغَرَقِ.

الْقَوِيُّ: مَنْ كَانَ لَهُ عَدُوٌّ لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهِ فَلْيَعْمَلْ مِنَ الدَّقِيقِ أَلْفَ بِنْدَقَةٍ وَيَقُولَ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ يَا قَوِيَّ وَيَزِمِهَا لِلطَّيُورِ يَكْفِي شَرَّ عَدُوِّهِ.

الْمُعِينُ: مَنْ قَامَ فِي زَوَايَا بَيْتِهِ نِصْفَ اللَّيْلِ وَكَرَّرَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَالَ يَا مُعِينُ رَدِّ عَلَيَّ فَلَانَ فَإِنَّهُ فِي الْأُسْبُوعِ يَأْتِيهِ خَيْرُ الْغَائِبِ أَوْ هُوَ بِالتَّحْقِيقِ فَسُبْحَانَ مَنْ أَوْدَعَ أَسْرَارَهُ أَسْمَاءَهُ.

الْمُحْيِي الْمَمِيتُ: مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ نَافِرَةً عَنِ الطَّاعَةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَذْكُرْهُمَا عِنْدَ مَنَامِهِ فَإِنَّ نَفْسَهُ تَطِيعُهُ.

الْحَيُّ: مَنْ ذَكَرَهُ عَلَى مَرِيضٍ أَوْ رَمَدٍ تَسَعُ عَشْرَةَ مَرَّةً شَفِيَ وَذَكَرَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ آخِرَ اللَّيْلِ فِي الزِّيَادَةِ أَثَرٌ عَظِيمٌ.

الْقَيُّومُ: مَنْ ذَكَرَهُ كَثِيرًا حَصَلَ لَهُ تَصْفِيَةُ الْقَلْبِ وَمِنْ نَقْشِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ عَلَى

- خاتم أحيا الله ذكره وإن كان خاملًا وآمنه وإن كان خائفًا.
- الواجد: من ذكره على طعام وجد في باطنه النور.
- الماجد: ذكره في الخلوة يورث النور.
- الأحد: من ذكره في الخلوة ألف مرة بعد الرياضة شاهد الملائكة حوله.
- الصمد: ذاكره لا يجد ألم الجوع.
- القادر: من أكثر ذكره عند وضوئه غلب خصمه.
- البر: من أكثر تلاوته وله طفل سلم إلى البلوغ.
- التواب: من أكثر ذكره تاب الله عليه.
- المتقم: من أكثر ذكره كفي أمر عدوه.
- الرؤوف: من ذكره عند ظالم خضع له.
- الشبوح: من كتبه على خبزة بعد صلاة الجمعة وأكلها صار ملكي الصفات.
- الرب: من أكثر ذكره حفظه الله في ولده.
- مالك الملك: من أكثر ذكره أغناه الله في الدارين.
- الغني المغني: من ذكرهما عشر جمع كل جمعة عشرة آلاف مرة ولا يأكل حيواناً أغناه الله عاجلاً وأجلاً وإن قرأ مع ذلك الفاتحة كذلك رزق الغنى يقيناً.
- المُعطي: من أكثر من قول يا مُعْطِي السَّائِلِينَ أغناه الله تعالى عن السؤال.
- المانع: من ذكره عند التَّوْم قَضَى الله دينه.
- النور: من ذكره ألف مرة جعل الله له نوراً باطناً وظاهراً.
- الهادي: من أكثر ذكره رزقه الله المعرفة.
- البديع: من ذكره ألف مرة قضيت حاجته.
- الوارث: من ذكره ألف مرة هداه الله إلى الصواب.
- الصبور: من ذكره ألف مرة ألهمه الله الصبر على الشدائد.

ومن ذلك ما رأيته في كتاب المَقْصِدِ الأُسْنَى في تفسير الأسماءِ الحُسْنَى ما ملَخَصَهُ: إن الإنسان إذا دهمه ما يهيمه أو أقبل على سلطان أو بلد يخافه أو يخاف عسراً أو مَرَضاً اسْتَخْرَجَ ما يناسبُ ذلكَ الأمر من هذه الأسماءِ فينظر إلى حروف من يخافه ويحذف المتكرر إن كانَ وَيَحْسِبُ ما بقي بالجمل الكبير فأين بلغ العدد كرّر تلك الأسماء بقدره. مثاله إذا خفت أحداً نظرت إلى اسمه مثل أحمد فالذي يناسبُ الألف الله أحد وَيَناسِبُ الحاء حَكِيمٌ حَلِيمٌ ويناسب الميم مؤمنٌ مُهَيِّمٌ والدال دليل ودائم وعدد حُرُوف أحمد ثلاثة وخمسين فكرر من هذه الأسماء ثلاثة وخمسين وكذلك يفعل إذا خافَ من بلد أو شرٍ.

ومن خاف من لصٍّ أو مؤذ فليقرأ إحدى السورتين إمّا الإخلاص أو النصر فليقل على رأس كل عشرة من الأسماءِ الحُسْنَى من عبارة البادرائي وهي المذكورة بعد عبارة الشهيد: يا حافظ يا حفيظ يا قريب يا رقيب، فإنه ينجو ممّا يخاف. ومن أقبل على من يخافه وقال وهو حاضرُ البال مقبل القلب يا كبير يا كبير خمسين مرة أمن منه.

ومن ذلك ما ذكره الشيخ أحمد بن فهد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في عدّته عن بعض أهل العلم قال ينبغي للداعي إذا مَجَّدَ الله سُبْحَانَهُ وأثنى عليه أن يذكر من أسمائه الحُسْنَى ما يناسبُ مطلوبه مثلاً إذا كان مطلوبه الرزق يذكر من أسمائه تعالى مثل الرزاق والوهاب والجواد والمغني والمنعم والمُعْطِي والكريم والواسع ومُسَبِّب الأسباب والمَنَّان ورازق من يشاء بغير حساب وإن كان مطلوبه المغفرة والتوبة يذكر مثل التواب والرحمن والرحيم والرزؤوف والعطوف والصبور والشكور والعفو والغفور والستار والغفار والتفاح والمرتاح وذي المجد والسماح والمحسن والمجمل والمنعم والمفضل وإن كان مطلوبه الانتقام من العدو يذكر مثل العزيز والجبار والقهار والمنتقم والبطاش وذي البطش الشديد الفعال لما يريد ومدوّخ الجبابرة وقاصم المردة والطالب الغالب المهلك المذكر الذي لا يعجزه شيء والذي لا يطاق انتقامه وعلى هذا القياس وإن كان مطلوبه العلم يذكر مثل العالم والفتاح والهادي والمرشد والمعز والرافع وما أشبه ذلك.

وليكن هذا آخر كتابنا هذا المترجم بالبلد الأمين والدرع الحصين فمن حكم

التأييد الإلهي له بتلاوة أديته حتم له بجنته وختم له برحمته ومن رقي في معارج
طرقة استضاء بنور أفقه ومن ألم بساحة أقسامه وعزائمه تطوق بأنفس مراحمه
ومكارمه قد اشتمل من العوذ والدعوات على أفضلها واحتوى من التسابيح
والزيارات على أكملها فهو الدرّة الموسومة باليتيمة والجوهرة الثمينة ذات القيمة
والعقود المنضودة من اللآلي النظميّة بلّ جهات الخيرات المتصّفة بالمكانة العلية
والمنزلة العظيمة فاجعله شعارك ودثارك ليّلك ونهارك فليست تعدم فيه في كلّ
لمحة إمّا دعوات يُجابُ سائلها وإمّا عوذات تنجح وسائلها وإمّا رقيات تحلّ محلّ
العافية من المريض وإمّا تخصّينات تنزله منزلة الجبر من الكسير المهيض وإمّا
صلاة المرقومة بحيلة الفلاح وإمّا زيارات إذا أطبروا من أوكارهنّ حلقت محلقة
الجناح وإمّا تسبيحات غصونها لا تدرى وإمّا استخارات تكشف قناع البلوى وإمّا
تفسيرات تفتّر منه أفواه المعاني الملاح فهي كزجاجة المصباح عند الاستصباح .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب

مصادر الكتاب

- | | |
|----------------------------|-------------------------------|
| ٢٠ - كتاب البرهان . | ١ - كتاب الصحاح . |
| ٢١ - كتاب المدهش . | ٢ - كتاب العزيزي . |
| ٢٢ - كتاب تقويم اللسان . | ٣ - كتاب الغريبين . |
| ٢٣ - كتاب آداب النفس . | ٤ - كتاب المغرب . |
| ٢٤ - كتاب الغرر والأخبار . | ٥ - كتاب مجمع البيان . |
| ٢٥ - كتاب ربيع الأبرار . | ٦ - كتاب جوامع الجامع . |
| ٢٦ - كتاب شرح المفصل . | ٧ - كتاب زبدة البيان . |
| ٢٧ - كتاب الأضداد . | ٨ - كتابي القواعد . |
| ٢٨ - كتاب الاعتماد . | ٩ - كتاب من لا يحضره الفقيه . |
| ٢٩ - كتاب أدب الكاتب . | ١٠ - كتاب العلل . |
| ٣٠ - كتاب الاحتجاج . | ١١ - كتاب الاعتقاد . |
| ٣١ - كتاب التحرير . | ١٢ - كتاب المقامات . |
| ٣٢ - كتاب السرائر . | ١٣ - كتاب درة الغواص . |
| ٣٣ - كتاب الشرائع . | ١٤ - كتاب جامع الفوائد . |
| ٣٤ - كتاب تقويم القبلة . | ١٥ - كتاب درر القلائد . |
| ٣٥ - كتاب فقه اللغة . | ١٦ - كتاب شرح المعشبية . |
| ٣٦ - كتاب البلاغتين . | ١٧ - كتاب شرح البديعة . |
| ٣٧ - كتاب الذريعة . | ١٨ - كتاب الدرر الشريفة . |
| ٣٨ - كتاب حلية الآداب . | ١٩ - كتاب كنز الفوائد . |

- | | |
|-----------------------------|------------------------------------------|
| ٣٩ - كتاب الجواهر . | ٦٦ - كتاب ابن قدامة . |
| ٤٠ - كتاب المجازات . | ٦٧ - كتاب الرسالة الواضحة . |
| ٤١ - كتاب تلخيص الآثار . | ٦٨ - كتاب نهج القصاص . |
| ٤٢ - كتاب المجمل . | ٦٩ - كتاب المفتاح . |
| ٤٣ - كتاب المجتنى . | ٧٠ - كتاب النكت . |
| ٤٤ - كتاب الكافي . | ٧١ - كتاب التكملة . |
| ٤٥ - كتاب الرائع . | ٧٢ - كتاب إصلاح غلط العامة . |
| ٤٦ - كتاب اللوامع . | ٧٣ - كتاب خلاصة الأقوال . |
| ٤٧ - كتاب كنز العرفان . | ٧٤ - كتاب الرجال . |
| ٤٨ - كتاب الآل . | ٧٥ - كتاب تأويل ما نزل في القرآن . |
| ٤٩ - كتاب اللبس . | ٧٦ - كتاب الإشارات . |
| ٥٠ - كتاب المطر . | ٧٧ - كتاب شرح النصيرية . |
| ٥١ - كتاب نزهة المتحفظ . | ٧٨ - كتاب شرح النهج . |
| ٥٢ - كتاب الألفاظ . | ٧٩ - كتاب نهج السداد . |
| ٥٣ - كتاب وفيات الأعيان . | ٨٠ - كتاب شذور العقود . |
| ٥٤ - كتابي الحدود . | ٨١ - كتاب الأجوبة . |
| ٥٥ - كتاب كيمياء الإشراق . | ٨٢ - كتاب مكارم الأخلاق . |
| ٥٦ - كتاب المغني . | ٨٣ - كتاب المتهجد . |
| ٥٧ - كتاب العزة . | ٨٤ - كتاب مختصر المصباح . |
| ٥٨ - كتاب الحديقة الناضرة . | ٨٥ - كتاب الاختيار . |
| ٥٩ - كتاب الفروق . | ٨٦ - كتاب الغيبة . |
| ٦٠ - كتاب الكوكب الدرّي . | ٨٧ - كتاب ثور حذقة البديع . |
| ٦١ - كتاب اللفظ الوجيز . | ٨٨ - كتاب المتعلق بقضاء حوائج المؤمنين . |
| ٦٢ - كتاب التذكرة . | ٨٩ - كتاب تلخيص الآثار . |
| ٦٣ - كتاب ثنية المحاضر . | ٩٠ - كتاب عيون الأخبار . |
| ٦٤ - كتاب الطبقات . | ٩١ - كتاب معاني الأخبار . |
| ٦٥ - كتاب حياة الحيوان . | |

- ٩٢ - كتاب معاني الحروف .
 ٩٣ - كتاب منتهى السؤل .
 ٩٤ - كتاب المقصد الأسنى .
 ٩٥ - كتاب الذكرى .
 ٩٦ - كتاب التهذيب .
 ٩٧ - كتاب الأمالي للطوسي .
 ٩٨ - كتاب الأمالي للمفيد .
 ٩٩ - كتاب الأمالي لابن بابويه .
 ١٠٠ - كتاب الأمالي للشيباني .
 ١٠١ - كتاب الأمالي لسعد بن نصر .
 ١٠٢ - كتاب المزار لأبي الحسن محمد بن أحمد القمي .
 ١٠٣ - كتاب المزار لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه .
 ١٠٤ - كتاب المزار للشيخ المفيد .
 ١٠٥ - كتاب المزار للشيخ الطوسي .
 ١٠٦ - كتاب الكفاية .
 ١٠٧ - كتاب ألفية ابن معطي .
 ١٠٨ - كتاب التنفلية .
 ١٠٩ - كتاب التكميلية .
 ١١٠ - كتاب البيان .
 ١١١ - كتاب جامع البرنطي .
 ١١٢ - كتاب خصائص .
 ١١٣ - كتاب يوم الغدير .
 ١١٤ - كتاب الخصائص للأصفهاني .
 ١١٥ - كتاب الخصائص للرضي .
 ١١٦ - كتاب عدة الداعي .
 ١١٧ - كتاب إغاثة الداعي .
 ١١٨ - كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار .
 ١١٩ - كتاب فضل الدعاء لسعد بن عبد الله .
 ١٢٠ - كتاب الدعاء للكليني .
 ١٢١ - كتاب الدعاء والذكر .
 ١٢٢ - كتاب الأدعية المروية .
 ١٢٣ - كتاب الأدعية المستجابات .
 ١٢٤ - كتاب الدعوات .
 ١٢٥ - كتاب الروضة للكليني .
 ١٢٦ - كتاب روضة النفس .
 ١٢٧ - كتاب روضة العابدين .
 ١٢٨ - كتاب معجم أهل البلد .
 ١٢٩ - كتاب تفسير علي بن إبراهيم .
 ١٣٠ - كتاب الصحيفة .
 ١٣١ - كتاب النكت الشريفة .
 ١٣٢ - كتاب الوسائل إلى المسائل للمعين أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن محمد بن القسم .
 ١٣٣ - كتاب الوسائل إلى المسائل للمجواد عليه السلام .
 ١٣٤ - كتاب أدعية السر .
 ١٣٥ - كتاب الاحتساب .
 ١٣٦ - كتاب فتح الأبواب .
 ١٣٧ - كتاب الرسالة الغرية .
 ١٣٨ - كتاب المهذب .

- ١٣٩ - كتاب المُوجز .
 ١٤٠ - كتاب مكارم الأخلاق .
 ١٤١ - كتاب مفاتيح التنزيل .
 ١٤٢ - كتاب التلّفيق .
 ١٤٣ - كتاب الأربعين .
 ١٤٤ - كتاب مصباح الزائر .
 ١٤٥ - كتاب مهج الدعوات .
 ١٤٦ - كتاب المجتني .
 ١٤٧ - كتاب المشيخة .
 ١٤٨ - كتاب الصّلاة .
 ١٤٩ - كتاب كشف الهُوم والأحزان .
 ١٥٠ - كتاب مسارّ الشيعة .
 ١٥١ - كتاب الذخيرة .
 ١٥٢ - كتاب العبر .
 ١٥٣ - كتاب تاريخ ابن السّاعي .
 ١٥٤ - كتاب تاريخ ابن الأثير .
 ١٥٥ - كتاب تاريخ ابن الخوارزمي .
 ١٥٦ - كتاب المستغِيثين .
 ١٥٧ - كتاب المنسك .
 ١٥٨ - كتاب طبّ الأئمة عليهم السلام .
 ١٥٩ - كتاب لفظ الفوائد .
 ١٦٠ - كتاب جمع الشتات .
 ١٦١ - كتاب شرح أسماء الأدوية .
 ١٦٢ - كتاب الحائرّة .
 ١٦٣ - كتاب الفوائد الجلّية .
 ١٦٤ - كتاب الأنوار المضيئة .
 ١٦٥ - كتاب طريق النّجاة .
 ١٦٦ - كتاب نزّهة الخاطر .
 ١٦٧ - كتاب نزّهة الأدباء .
 ١٦٨ - كتاب الدلائل .
 ١٦٩ - كتاب مشارق الأنوار .
 ١٧٠ - كتاب منافع القرآن .
 ١٧١ - كتاب الشيخ رجب .
 ١٧٢ - كتاب الدرّ المنتظم .
 ١٧٣ - كتاب مجموع ابن عقبة .
 ١٧٤ - كتاب مجموع ابن فاطر .
 ١٧٥ - كتاب مجموع التلعكبري .
 ١٧٦ - كتاب عبدالله بن حماد .
 ١٧٧ - كتاب الإرشاد .
 ١٧٨ - كتاب العياشي .
 ١٧٩ - كتاب الأغسال .
 ١٨٠ - كتاب التهجد .
 ١٨١ - كتاب الخرائج .
 ١٨٢ - كتاب مفاتيح الغيب .
 ١٨٣ - كتاب التحصيل .
 ١٨٤ - كتاب التذيل .
 ١٨٥ - كتاب نهج البلاغة .
 ١٨٦ - كتاب شرح نهج البلاغة .
 ١٨٧ - كتاب شرح نهج المسترشدّين .
 ١٨٨ - كتاب التجمل .
 ١٨٩ - كتاب التوكّل .
 ١٩٠ - كتاب التوحيد .
 ١٩١ - كتاب كنوز النّجاح .
 ١٩٢ - كتاب مستوجب المحامد .

- ١٩٣ - كتاب الفرج بعد الشدة .
 ١٩٤ - كتاب بعض سير الأئمة عليهم السلام .
 ١٩٥ - كتاب نثر اللآلي .
 ١٩٦ - كتاب المجالس .
 ١٩٧ - كتاب دستور معالم الحكم .
 ١٩٨ - كتاب التبصرة .
 ١٩٩ - كتاب النهي .
 ٢٠٠ - كتاب الفردوس .
 ٢٠١ - كتاب قصص الأنبياء .
 ٢٠٢ - كتاب الشهاب .
 ٢٠٣ - كتاب التعبير .
 ٢٠٤ - كتاب صفين .
 ٢٠٥ - كتاب بصائر الدرجات .
 ٢٠٦ - كتاب العلميات .
 ٢٠٧ - كتاب شرح العلويات .
 ٢٠٨ - كتاب شرح الملوكي .
 ٢٠٩ - كتاب عبد الواحد بن زكريا .
 ٢١٠ - كتاب تحفة المؤمن .
 ٢١١ - كتاب الدرر الوقية .
 ٢١٢ - كتاب الوسيط .
 ٢١٣ - كتاب الأفراد والغرائب .
 ٢١٤ - كتاب سنن البيهقي .
 ٢١٥ - كتاب مشير العزم الساكن .
 ٢١٦ - كتاب فضائل الأعمال .
 ٢١٧ - كتاب السفينة البغدادية .
 ٢١٨ - كتاب جزء ابن المنذري .
 ٢١٩ - كتاب فضائل القرآن .
 ٢٢٠ - كتاب مسند أبي حنيفة .
 ٢٢١ - كتاب جامع ابن وهب .
 ٢٢٢ - كتاب سنن سعيد بن منصور .
 ٢٢٣ - كتاب فوائد ابن مسخر .
 ٢٢٤ - كتاب توسيع الثعلبي .
 ٢٢٥ - كتاب تفسير القرطبي .
 ٢٢٦ - كتاب معجم الطبراني .
 ٢٢٧ - كتاب الأحياء .
 ٢٢٨ - كتاب فضائل الإخلاص .
 ٢٢٩ - كتاب جزء الحسن بن المقدام .
 ٢٣٠ - كتاب الهواتف .
 ٢٣١ - كتاب غرائب ابن شاذان .
 ٢٣٢ - كتاب صفة الصفوة .
 ٢٣٣ - كتاب جزء العطريف .
 ٢٣٤ - كتاب دليل القاصدين .
 ٢٣٥ - كتاب جزء أبي القسم التميمي .
 ٢٣٦ - كتاب الحلية .
 ٢٣٧ - كتاب الترغيب والترهيب .
 ٢٣٨ - كتاب الذكر .
 ٢٣٩ - كتاب علامات أهل الحقائق .
 ٢٤٠ - كتاب المطر .
 ٢٤١ - كتاب وابل الصيب .
 ٢٤٢ - كتاب فضل الحولقة .
 ٢٤٣ - كتاب الأنوار والأذكار .
 ٢٤٤ - كتاب فضائل الذكر لابن أبي الدنيا .
 ٢٤٥ - كتاب رؤيا القوم .

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢٥٣ - كتاب شرح الفاكهاني . | ٢٤٦ - كتاب مسند عبد الرزاق . |
| ٢٥٤ - كتاب مجمع الأخبار . | ٢٤٧ - كتاب الأنوار . |
| ٢٥٥ - كتاب ابن أبي شيبة . | ٢٤٨ - كتاب فوائد القطيعي . |
| ٢٥٦ - كتاب بيدر الفلاح . | ٢٤٩ - كتاب الدعاء للطبراني . |
| ٢٥٧ - كتاب دعوات الأسماء . | ٢٥٠ - كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا . |
| ٢٥٨ - كتاب عدة السّفر وعدّة الحضر . | ٢٥١ - كتاب قُوت القلوب . |
| | ٢٥٢ - كتاب تاريخ ابن الفرات . |

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
ترجمة المؤلف	٥
مقدمة المؤلف	٩
في آداب التخلي	١٠
في الأدعية عند الوضوء	١١
في وصية الميت	١٢
في ما يكتب ويوضع مع الميت	١٣
في ذكر الصلاة على الميت	١٤
في ذكر الأذان والإقامة	١٦
في ذكر صلاة الظهر	١٧
في تعقيبات صلاة الظهر	٢٠
في تعقيبات صلاة العصر	٣٥
في دعاء العشرات	٤٢
في أدعية الصباح والمساء	٤٧
في تعقيبات صلاة المغرب	٥٠
في تعقيبات صلاة العشاء	٥٣
في ما يقال عند النوم	٥٧
في من أراد رؤية ميته في منامه	٦١

٦٢ في من أراد الانتباه لصلاة الليل
٦٣ في من رأى رؤيا مكروهة
٦٤ في ذكر صلاة الليل
٦٥ في دعاء علي (ع) في الاستغفار
٧٧ في دعاء الامام السجاد (ع) في الاستغفار
٧٩ في الدعاء بعد صلاة الليل
٨٣ في تعقيبات صلاة الصبح
٩١ في دعاء الحريق
٩٨ في دعاء الامام العسكري (ع) في الصباح
٩٩ في دعاء الامام الصادق (ع) في الصباح
١٠٣ في أدعية السر القدسية
١٠٥ في أدعية الأيام والليالي
١٠٧ في أدعية ليلة الجمعة
١١٠ في أعمال يوم الجمعة
١٢٢ في الدعاء لصاحب الأمر
١٢٥ في أدعية يوم الجمعة
١٣١ في تسبيح وعوده يوم الجمعة
١٣٤ في دعاء السمات
١٤٠ في دعاء علي (ع) في يوم الجمعة
١٤٤ في دعاء ليلة السبت
١٤٥ في أدعية يوم السبت
١٥٤ في تسبيح يوم السبت
١٥٥ في عوده يوم السبت
١٥٦ في دعاء ليلة الأحد
١٥٩ في أدعية يوم الأحد
١٦٦ في تسبيح وعوده يوم الأحد

١٦٧	في دعاء ليلة الاثنين
١٦٩	في أدعية يوم الاثنين
١٧٦	في تسبيح وعودة يوم الاثنين
١٧٨	في دعاء ليلة الثلاثاء
١٧٩	في أدعية يوم الثلاثاء
١٨٤	في تسبيح وعودة يوم الثلاثاء
١٨٥	في دعاء ليلة الأربعاء
١٨٧	في أدعية يوم الأربعاء
١٩٥	في تسبيح وعودة يوم الأربعاء
١٩٦	في دعاء ليلة الخميس
١٩٨	في أدعية يوم الخميس
٢٠٤	في تسبيح يوم الخميس
٢٠٦	في عودة يوم الخميس
٢٠٧	في ذكر أدعية الساعات
٢١٢	في صلوات النوافل
٢١٥	في أعمال ليالي الاسبوع
٢١٦	في صلوات ليالي الاسبوع
٢١٧	في صلاة فاطمة (ع) وجعفر الطيار
٢١٩	في الصلاة لرفع الهموم
٢٢١	في صلاة قضاء الحاجة
٢٢٣	في صلاة الغفيلة
٢٢٥	في ذكر أدعية الحوائج
٢٢٧	في الاستغاثة الى المهدي (ع) لطلب الحاجة
٢٢٩	في ذكر الاستخارات
٢٣٢	في ذكر أدعية الاستخارات
٢٣٥	في ذكر صلوات الأئمة
٢٣٦	في صلاة السفر والزيارة

٢٣٧ في صلاة العافية ودفع الخوف
٢٣٨ في صلاة التوبة والاستسقاء
٢٣٩ في ذكر صلاة العيد
٢٤٠ في ذكر صلوات شهر رجب
٢٤٥ في ذكر صلوات شهر شعبان
٢٤٩ في ذكر صلوات شهر رمضان
٢٥٢ في ذكر أعمال شهر رجب
٢٥٥ في أعمال يوم النصف من رجب وأعمال أم داوود
٢٥٩ في دعاء ليلة المبعث
٢٦١ في أعمال يوم المبعث
٢٦٢ في أعمال شهر شعبان
٢٦٤ في أعمال ليلة النصف من شعبان
٢٦٥ في دعاء كميل
٢٧٠ في أعمال شهر رمضان
٢٧١ في دعاء الافتتاح
٢٧٤ في أدعية ليالي شهر رمضان
٢٨٨ في دعاء أبي حمزة الثمالي
٢٩٩ في دعاء يا عدتي
٣٠١ في دعاء إدريس (ع)
٣٠٤ في أدعية أيام شهر رمضان
٣١٧ في تسبيحات أيام شهر رمضان
٣٢١ في أدعية الإفطار
٣٢٣ في أدعية وداع شهر رمضان
٣٢٨ في أعمال شهر شوال
٣٢٩ في دعاء ليلة الفطر
٣٣٢ في صلاة العيد
٣٣٧ في أدعية يوم العيد

٣٣٩	في أعمال دحو الأرض في ذي القعدة
٣٤٠	في أعمال شهر ذي الحجة
٣٤٢	في أعمال يوم عرفة
٣٤٣	في دعاء السجاد (ع) يوم عرفة
٣٥٢	في دعاء الحسين (ع) يوم عرفة
٣٦٤	في أعمال يوم الغدير
٣٧٢	في دعاء يوم المباهلة
٣٧٩	في أعمال شهر محرام الحرام
٣٨٢	في زيارة عاشوراء
٣٨٥	في دعاء الصادق (ع) في يوم عاشوراء
٣٨٩	في أعمال شهر صفر وزيارة الاربعين
٣٩٠	في أعمال شهر ربيع الأول
٣٩١	في زيارة النبي (ص)
٣٩٤	في زيارة فاطمة الزهراء (ع)
٣٩٥	في زيارة الأئمة الاربعة (ع)
٣٩٦	في أعمال شهر ربيع الآخر
٣٩٧	في أعمال شهر جمادى الأولى
٣٩٨	في أعمال شهر جمادى الآخرة
٣٩٩	في زيارة الحسين في شهر رجب
٤٠٠	في زيارة الأئمة (ع) في رجب
٤٠٢	في زيارة القائم (ع) في شعبان
٤٠٥	في زيارة الحسين (ع) ليلة القدر
٤٠٦	في زيارة الحسين (ع) ليلة الفطر
٤٠٧	في زيارة الحسين (ع) في شهر ذي القعدة
٤٠٨	في زيارة الحسين (ع) ليلة عرفة
٤١١	في زيارة أمير المؤمنين يوم الغدير
٤١٦	في زيارة أمين الله

٤١٧ في الزيارة الجامعة
٤٢٨ في دعاء القائم (ع) في يوم الجمعة
٤٣٣ في فضيلة تربة الحسين (ع)
٤٣٤ في مناجاة أمير المؤمنين (ع)
٤٤٥ في ندبة للإمام زين العابدين (ع)
٤٤٩ في دعاء الفرج
٤٥٣ في دعاء الجوشن الصغير
٤٥٩ في دعاء يا عماد من لا عماد له
٤٦٠ في دعاء عظيم الشأن للنبي (ص)
٤٦١ في دعاء العبرات
٤٦٥ في دعاء المشلول
٤٦٩ في دعاء الذخيرة
٤٧٠ في دعاء السيف اليماني
٤٧٩ في دعاء سهم الليل
٤٨١ في أدعية مختلفة مأثورة
٤٨٩ في دعاء كنز العرش
٤٩٥ في دعاء المجير
٥٠٠ في دعاء قاف
٥٠٣ في دعاء التوسل
٥٠٥ في دعاء المعراج
٥٠٨ في دعاء الأمان
٥١٠ في دعاء التهليل
٥١٢ في دعاء الحجب
٥١٣ في دعاء أويس القرني
٥١٩ في دعاء الجامع
٥٢٥ في دعاء الاعتقاد
٥٣٣ في دعاء علوي المصري

٥٤٤	في دعاء الجوشن الكبير
٥٥٨	في دعاء الأسماء الحسنی
٥٧٥	في دعاء الاسم الأعظم
٥٧٩	في دعاء الشيخ
٥٨٥	في ذكر أدعية السر
٦٠٠	في المناجاة بالاستخارة
٦٠٢	في المناجاة بطلب الرزق
٦٠٣	في المناجاة بالاستعاذة وطلب التوبة
٦٠٤	في المناجاة بطلب الحج
٦٠٦	في المناجاة بطلب الحاجة
٦٠٦	في دعاء سريع الإجابة
٦٠٧	في دعاء الطير الرومي المسمى بدعاء الفرج
٦٠٩	في الأدعية للخلاص من السجن
٦١٠	في الدعاء لرد المظالم
٦١١	في أدعية لقضاء الدين
٦١٢	في أدعية للأوجاع والآلام
٦٢٢	في آيات الحرس والاستكفاء
٦٢٣	في آيات الشفاء والحفظ
٦٢٧	في دعاء الأمن من السلطان
٦٢٩	في أدعية مختلفة للأئمة (ع)
٦٣١	في أحراز الأئمة (ع)
٦٣٧	في دعاء الصادق (ع) للأمن
٦٤١	في رقعة الحبيب للإمام الرضا (ع)
٦٤٢	في حجب الأئمة (ع)
٦٤٦	في ذكر قنوتات الأئمة
٦٦٦	في ذكر الهياكل السبعة
٦٦٩	في ذكر الأسماء الحسنی وشرحها

٧٠٨	في ذكر آداب الداعي
٧١٤	في خواص الأسماء الحسنى
٧٢١	في مصادر الكتاب
٧٢٧	فهرس الموضوعات